

سغينة الملك ونفيسة الفلك . (ط)

شهاب الدين ، محمد بن اسماعيل بن عمر - ١٢٧٤ هـ

خط نسخ حسن ، كتبه محمد صالح بن قاسم بن

عبد الهادي ، ١٢٧١ هـ .

١٩٤٠ ق ٢٧ س ٢٩ × ١٤ سم

— نسخة حسنة ، رؤوس الفقر والفواصل بالحمرة

الاعلام ٦ : ٢٦٣ ، ذيل كشف الظنون ٢ : ١٨

King Saud University

جامعة الملك سعود



Copyright © King Saud University

٩٢٩  
٥٦

۱۷۷۳

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب	فنية الحسنة لنفسه ليعين
اسم المؤلف	محمد بن عبد الله بن جازي الهادي
تاريخ النسخ	١٢٧١ هـ
عدد الأوراق	١٩٤ ورقة
ملاحظات	الرقم ٨٢٩ ٨١٢ ٥٠

نصفه الحی و غیره  
الطحاوی فی شرح المعانی  
(کتاب الفقه)

اصطلاح

بسم الله الرحمن الرحيم

عَدْلًا لَمْ يَحْكَمْ عَلَى أَهْلِ الْهَوَىٰ بِالنَّوَىٰ وَالْفِرَاقِ • فَصَادَ وَاجْتَبَتْ  
نُوصَا حُوا بِالْحِجَازِ لَا تَسْمَعُوا مِنْ فِي الْعِرَاقِ وَصَلَاةً وَسَلَامًا عَزِيزًا  
نَبِيٍّ مُّخَيَّرَ قَاوِمَ الْعِشَاقِ بِالْوَجْدِ • فَمَا مَتَ نَفُوسُهُمْ وَتَصَبُّوا تَشَوُّقًا  
إِلَى صَبَا نَجْدِ • وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ أُنُوْا فِي طُوفَانِهِم بِالرَّمْلِ • وَرَفَعُوا  
أَصْوَاتَهُمْ مُنَادِينَ جِهَارًا وَمَا قَصَّصُوا فِي الْعَمَلِ • مَا دَخَلَ الْبَيْتَ دَاخِلٌ  
مِّنَ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ • وَلَوْ بَيَّاتِيَّ الْمَعْيَا وَتَلَا الْحِجْرَ وَاقْرَبَ  
وَجَنَحَ لَمْ تَلْمِزْهُمْ مَوْسِمًا بِمَوَالِي الْقَبْلِ وَاسْتَلْزَمَ • وَسَعَى مَسْعَى الصَّنَا  
بِأَذَلِّ طَابَ الْمَقَامُ وَزَمِزَمَ • وَبَعْدَ فَلَمَّا أَنَّ كَانَتْ لِلْأُرْدَاخِ  
تَمَرُّوْحٌ بِالطَّرَبِ وَالذُّهْوِ • وَتَوَتَّاعُ لَاسْتِمَاعِ الْأَغَانِي فِي مَجَالِسِ  
الْإِصْفَاءِ وَالزُّهْوِ • وَتَتَزَعُّ إِلَى مَشَاهِدِ بَدِيعِ الْجَمَالِ وَتَأْتِسُّ  
بِأَيْتَانِ كَمَالِ الْمَحَلِّينِ وَمَحَاسِنِ الْكَمَالِ • تَذْكُرُ الَّذِي سَمِعَتْهُ فِي عَالَمِ  
الذِّكْرِ مِنْ لَذِيذِ الْخَطَابَاتِ الْجَلِيلَةِ • وَلَتَشَوْقَا إِلَى مَا شَاحَدْتَهُ  
أَذْذَاكَ مِنْ جَمَالِ الْحُضْرَةِ الْعَلِيَّةِ • وَكَتُ مُدْزَمٌ أَزَلْ مَمْنِ  
هَامُوا بِالشَّرَابِ وَالْغِنَاءِ • وَعَا شَوْقًا نَعِينُ بِالْمَاءِ وَالْهَوَا  
فَارِذَا حَضَرُوا الْحَانَ وَالْحَانَ شَرِبُوا وَطَرِبُوا وَإِذَا شَاحَدُوا  
الْجَمَالَ

الجبال والكمال حُرِّبُوا وكُرِّبُوا وكُلُّ مَا شَدَّ لَهُمْ شَادِي النَّصَافِي  
 النُّوَّاءُ وَهَيْئًا أَحَدًا بِهِمْ حَارِي النَّصَافِي حَنَوَاءُ بَعَثَنِي بِأَعْيُنِ  
 أَفْرَاجِي وَمَنْشَأُ أَفْرَاجِي فِي وَقْتِ رَاحِي وَنَزْهَةُ نَفْسِي  
 وَرَحِيَّةُ أُلْسِي وَمُطَرِّبُ حَضْرَتِي وَمَدِيرُ أَفْدَاحِ خَمْرِي  
 مِنْ إِذَا ابْتَسَمَ بِسَمْعٍ عَنْ شَنْبٍ يَزُرِّي بِالْدَّرِّ وَالْحَبِّ وَإِذَا هَيَّ  
 بِالْكُؤُوسِ أَهْيَ النَّفُوسِ وَإِذَا تَغْنَى الطَّرْبُ وَأَعْرَبَ  
 عَنْ لَحْنِ مَعْبُدٍ وَأَعْرَبَ وَإِذَا حَدَّثَ النَّدِيمُ أَغْنَاهُ حَدِيثُهُ عَنْ  
 الْقَدِيمِ كَيْفَ لَا وَهُوَ الْغَرِيدُ الْمُحْصُونُ الَّذِي يَنْفُخُ نَشْنِيشَهُ  
 الْفُصُوفُ وَلَسَعِيرُ الْقُصُوفِ <sup>الشَّمُولُ</sup> لُظْفَ شِمَالِهِ وَيَجْعَلُ الْبَدْرَ  
 بِطَلْعَةِ جَمَالِهِ دَاعِيًا إِلَى أَنْ صَنَعَ لَهُ سَفِينَةً أَشْخَرَهَا بِكُلِّ  
 نَفْسَةٍ تَمِينُهُ مِمَّا نَظَّمَهُ بِتَنْسِيقِي فِي نِظَامِ عِلْمِ الْمَوْسِيقِيِّ  
 لِيَصِلَ مِنْ فُنُونِهِ إِلَى كُلِّ مَا اشْتَهَى بِهَا وَيَعْبُرَ بِحَرْطِهَا مَنَاسِبًا  
 بِشَهَائِهَا فَالْتَزَمْتُ مَسَاعِدَهُ عَلَى ذَلِكَ أَرْهَوَالِيَدِ الْمَالِكِ  
 وَصَنَعْتُهَا لَهُ مَطِيْعًا وَلَقَوْلُهُ مَجِيًّا سَمِيْعًا وَأَوْسَقْتُهَا بِالْأَدْرِ  
 الْيَسِيمَةِ الَّتِي لَا تَقُومُ بِقِيَمِهِ وَسَمِيْتُهَا سَفِينَةَ الْمَلِكِ  
 وَنَفْسِي الْفَلَكِ وَرَتَبْتُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْبَاءٍ صَغِيرٍ وَوَسِيْعٍ  
 وَكَبِيرٍ الْأَوَّلُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَوْسِيقِيِّ وَالثَّانِي فِي مَانِظَمَتِهِ فَسَبَّحَ  
 بِتَنْسِيقِي وَالثَّالِثُ فِي التَّلَاهِيْنَ وَالْعَمَلِيَّاتِ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ  
 بَعْضِ الْمَوْشَحَاتِ وَالْهَبِيَّاتِ وَقُلْتُ لَهَا كَهَا فَاعْبُرِيهَا بِالْحُجِّ وَعَمَدِ  
 عَلَى مَا شِئْتُ بِهِ مِنَ الْأَدْلَةِ وَالْحُجِّ **شعر**  
 وَعُودَهَا بِرَدِّ النَّاسِ مِنْ مَصِيبِهَا وَمَسَاكِنِهَا  
 وَقُلْ يَا صَاحِبَ لِسَمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَسَاكِنِهَا  
**المراد** أَرَدْتُ مَعَهَا قَطِيرَهُ صَغِيرَةَ الْحُجِّ خَطِيرَهُ لِيَتَوَصَّلَ  
 بِهَا إِلَيْهَا وَيَعْتَمِدَ فِي إِدْرَاكِهَا عَلَيْهَا **وهي** قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى  
 عَشْرَةِ مَجَادِيْفٍ تَجْرِي بِهَا فِي خِصْمِ هَذَا الْفَنِّ بِحَرِّ الرَّيْفِ  
**الأول** فَمَا يَحْلُو أَنْشَارُهُ مِنَ الْقَصَائِدِ الْغَايِقَةِ **والثاني** فَمَا  
 يَعْذِبُ إِيْرَادُهُ مِنَ الْمَطَائِجِ الرَّايِقَةِ **والثالث** فِي خُرُفٍ مِنَ التَّوْبِيَةِ

المستطرف **والرابع** في تحف من المولى المستطرف **والخامس**  
 في اداب الندم **وما قيل فيه حديثه** على الشراب القديم **والسادس**  
 في ساقى كؤس الرقيق **وما مدح به من الشعر الرقيق** **والسابع**  
 في الرياض والانهار **والرباحين والازهار** **والثامن** في مجلس  
 الانس والابتراج **وما قيل في سمعه الوهاج** **والتاسع** في العود  
 ونحوه من آلات الطرب واللهو **وما قيل فيها من المدح والهجاء**  
**والعاشر** في نبذة من الفن مرصدة **جعلتها لما تقدم منه تمهيد**  
 وحيث انتهت القطيرة الى الغاية بحسن الختام **وكمثل عذق**  
 مجاديفها الكمال **النام** **اجريتها خلف السيفينة السابقة** لتكون  
 بها لاحقه **هذا** وكانى بئاني ذي جهالة **قد افزعته ما ظهر**  
 من شاني وهاله **ادهو ما فطن** **لما من المرء بطن** **وطفق من**  
 اجل ذلك ياوم **وغفل عن كون هذا العلم من اجل العلوم** **لما**  
**يترتب عليه من المغراض** **التي من جملتها علاج بعض الامراض**  
 ولعله لم يدرك انه قد شبه الغناء والمستمع له بالغيث والمغيث  
 فقيل له هو كالمطرب يعطي التربة الطيبة فتنبت الطيب وعلي  
 الخبيثة فتنبت الخبيث **علي انه قد ورد في الاخبار الصحيحة عن نبينا**  
**داود** **انه كان يحسن لسماع الحان مزاميره الشجر والمجر الجمود** **وانه**  
**احذق الناس بصوغ الاحان في تسبيحه واعرفهم**  
**بميز فاسد ذلك من صحيحه** **واذا صبح ان اضم الجواد قد سمع**  
**ومن طربا ومادا** **فكيف بالحيوان الحساس** **الذي**  
**من شأنه المنس واليناس** **اذا لا يعلم هذا الجهول ان الخيل**  
**تعمل في شربها بالصفير** **والابل تنشط بالحداء فتعوى على**  
**الشير وتكاد تطير** **الا ان الانسان لا يجدد بالاطرب** **داودي بان**  
**يخير بين مراة الصبر وحلاوة المضرب** **ولله در المقاييل**  
**اذا انالم اشرب مدا ما ولم اكن** **طوبيا ولم اعشق ولا حاد لم اصب**  
**فانا الا والمجاداة واحد** **وان كان منها الدر والدنو الرطب**  
**فلا اقسم بايات المثاني** **ودناك المثال والمثاني** **ان الطفل**  
 ليصفي

ليصغي سمعه الى ما تغذيه به امة ، ويلغي العويل والصباح وما  
 ذاك الا انه قد ذهب عنه ما يغنيه ، بالطرب والارتياح ، مع كونه  
 غير مميز ، وليس في ذلك الحيز ، والكامل اذا سمع طرب  
 ومتي طرب شرب ، واذا شرب طاب ، ومتي طاب غاب ، واذا  
 غاب حضر ، ومتي حضر نظر ، واذا نظر حصل ، ومتي حصل وصل  
 وقد قال سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه شعر  
 ولائك ملهيا عن الله ومعرضنا ، فنهزل الملاهي هزل نفس مجدة

### وقال سيدي محمدا البكري

• زمنهوا باسمي على العود ، وانعروا للبسط طاء  
 • وعاي منكم قولي ، فيه شتوا الف غاره  
 • وقال اخر

• العيش راح فخذ شكرا ، اولافرح فخذ زمنا

### وقلت اتاني ذلك وان لم اكن ممن هناك

• اورشمس الطلابدي ، فقد برزت من الخدر  
 • وزمزم باسمها واسرح ، بما زمزمته صدى  
 • وان لم تد رما لمعني ، فدع قولي لمن يدرك

### ولله مقال من قد قال

• من زاق طعم شراب القوم يدربه ، ومن دراه غدا بالروح يشربه  
 • وذو الصباية لو يسقى على عدرا لا نقاس منه فليس السب يرويه  
 • يروي ويظني ولا يتفك شارب ، يصحو ويسكر والمحبوب يسقيه  
 • الري يظنيد والصحو يسكره ، والوجد يظهره طوراً ويخفيه  
 • يبدله السر من افان وجهه ، وليس لاله منه تبدل

### وبعضهم دونيت

• في حاشا مدام قد صفت ، في الكاس بقول هل رايهم صفة  
 • لوحا دبرها مديرها من شفت ، كانت بدوايرها لداي شفت

### ولله ما اصاب قول قاسم المديب في الغيبة

• افوايها الراي الذي امتهدي ، ادرى اصاب السهم ام اقطا المرمي

الارثها الاحيى انبذ اني امرؤ **•••** اصحت الي قورك اله زنا الصما

**وما احسن قول من قال**

لا تلمني سدي فدميت خمر العشق في ملة الهوي لا يتوب  
**وكن** قد نظمت ابياتا من مجزؤ الرجز لا باس بذكرها هنادي

اخي تدبر قول **•••** ان جئت يوما حولي

ثم هضبة كؤود **•••** تأتي من الصعود

من راعها ترخلى **•••** والرجل منه تزلو

اياك واعتراض **•••** وصل الي التراضى

ولا تلم يا شاني **•••** وخلي وشاني

فمن يحم حول الحمى **•••** يوشك ان يقتلها

لعل لي مند وجه **•••** دنارها مقد وجه

والعلم بالحفايق **•••** الخالق الخلاق

**قال الشاعر**

أؤري بسعدى والرباب وربيب **•••** ويسقط اللوي والبان والقصيد

**وقوله بالجهد والتفصيل والتفريع والتأصيل**

دع السفينة في الأمواج ماضية **•••** واطلب سلامها دنيا وأخرى

**الانبار الاول في معرفة الموسيقى**

اعلم يا سيدي ان الموسيقى اسم لعلم من العلوم الرياضية يبحث فيه عن  
النغمات والمقامات وكيف يحصل منها التنغرات والاستلذاذ الالات  
البحث فيه بالنظر الى النغمات المتخللة في الازمنة الواقعة بين  
النغمات والى الاستلذاذ والتنغرات يقال له صناعة التأليف  
والبحث بالنظر الى الازمنة المتخللة بين النغمات يقال له صناعة  
الرباع وفي لفظه لغات اهلها موسيقى بمثنائين كحسين بينهما  
قاف مكسور والآخرى موسيقى بحذف الياء الاولى وعلى كل من  
اللفتين هو بضم الميم وسكون الواو وكسر الين المهملة كلمة يونانية  
معناها علم النغمات والالمان وكان هذا هو المصل فيه ترمزار  
علما على هذا العلم في سائر اللغات الا انه قد اعتراه تحريف في لغة  
الفرنج

الافرنج حيث قالوا موزيكاً يا بدال السين زاياء العاف كافاً وفتحوا  
الكاف نظراً الى ما سمعوه من عوام الناس اذ هم يعبرون عنه بموسيقا  
بفتح العاف **فان قلت** ان خواص علماء هذا الفن يعبرون عن  
هذا اللفظ بعبارات مختلفة ايضاً **قلت نعم** غير انها اختلفت لاختلاف  
معانيها فانهم يعبرون تارة بموسيقى وموسيقى على القدم ويعنون  
علم النغم نفسه وتارة بموسيقار ويعنون الشخص المصنف به وتارة  
بموسيقري ويعنون الآلة التي يصور بها كالعود ونحوه من سائر  
الآلات حسبما يظهر من تتبع كلامهم حيث قالوا كل صناعة متعلقة باليد  
فموضوعها الجسم الطبيعي للموسقير في موضوعها الصوت المشتمل على  
الالحان المخصوصة ولا يخفى عليك ان تعلق الصناعة باليد انما يجري  
في الآلة فقط فتأمل **والحاصل** ان هذا العلم النفيس اسمه موسيقى  
وحكمه باعتبار ما يرتب عليه والواقع له بعض اليونانيين واختلف في  
تعيينه فقل هو العلم الثاني وقيل هو غيره وموضوعه الصوت من حيث  
تركبه مستلذاً منا سبباً مستملاً على النغمات والالحان **اما النغمات**  
فجمع نغمة بالتحريك وهي لغة الصوت السانج الحالي من الحروف  
واصطلاحاً الصوت المترتبة **واما الالحان** فجمع لحن بالسكون  
وهو لغة صوت من الاصوات المصوغة واصطلاحاً ما ركب من نغمات  
ورتب ترتيباً موزوناً مقروناً بشئ من الشعر وغيره من سائر القنود  
السبعة التي هي القريض والدوبيت والموالي والموشع والرجل والقومة  
وكان وكان وهذا التعريف جامع مانع حيث دخل فيه زيادة على الموشع  
ولما دار البشراوات والبسات والقنود اذ هي مقرونة بكلام  
موزون على لغة من ربطها ولحنها من الترك أو الفرس أو غيرهما  
وان كانت تعد فارغة بالنسبة اليها لحن معاً شربنا العرب فهي  
من جملة الالحان وراخلة في التعريف وخرج بقيد التركيب النغمات  
الفردة وبقيد الترتيب الموزن المعامات اصولاً وفروعاً **لا**  
ترتيبها غير موزن فلا يسمى شيئاً مما ذكر لحناً فافهم وقد خط  
بيالي الان بيتان قلتهما في ملج تعني بلحن ولحن في قوله وهما

فديقه شاد ناعني واعرب عن **لحن** بدافيه لحن دونه صحنا  
 وقلت مذقيل ما احسنت لحنك **لحن** لحن فيه نعم ما احسن اللحن  
 ولا تحني النورية في قولي نعم ما احسن اللحن يجعل ما النافية تعجبية  
 والحن بمعنى الخطا في الاعراب **لحن** المراد بالترتيب الموزون  
 في التعريف هو الايقاع على احد الارب السبعة عشر المعبرة عند  
 ارباب هذا الفن كالخفيف والثقيل والمدور والمخمس والمربع والمجسر  
 ونحوها وكنت قد جمعتها في ايات نظمها مع زيادة فوايد نفيسة فقلت  
 ضرب موازين اللغا في نظمها **لحن** وهما هي يابن الفن بعد سذكر  
 خفيف ثقيل شبر ومربع **لحن** كذا وزشان فاخت ومجسر  
 وزدرها فيها يليه مخمس **لحن** كذلك مصودتها والمدور  
 ومن بعد ضرب الست عشرة اربع **لحن** وعشرون ايضا والرافان اوفر  
 ويعقبها طرا نوخت وبعده **لحن** يجي السماعي وهو عنها يؤخر  
 وازجعت فيما ذكرت بأسرها **لحن** وعدتها في سبع عشرة تحصر  
 فدوتك اياها وقد زيد واحد **لحن** عزوه الى الا فرج فيما يخبر  
 ولكن هذا الحصر حصر اضافة **لحن** لما انها مما يعدون اكثر  
 ومرجعها كالا الى الوحدة التي **لحن** بها توزن الالحان حيث تحرر  
 وقد عرفت بالطاع والديه بينهم **لحن** ولكنهم بالتك والتعبروا  
**والحاصل** ان كلام من هذه اسم لنقرات مخصوصة مرتبة ترتيبا  
 مخصوصا منظور فيه الى مقادير المزمرة المتخللة بينها وان تلك  
 النقرات تنقسم باعتبار ايقاعها على الدف الى قسمين احدهما يسمونه  
 بالطاع وهو ما يقع على الصنوج المتخذة من الصفر المعلق  
 بالدايرة والاخر يسمونه بالديه بكسر الدال المرملة وسكون المشاة  
 التمنية وهو ما يقع على الرق وهي الجلبة الرفيعة المشدودة  
 على الدائرة وان اهل هذا الفن يعبرون عن الطاع بالتك بفتح  
 المشاة الموقية وعن الديه بالتم بضم الموقية ايضا فاذا ارادوا  
 بيان نقرات ضرب من الضروب المذكورة كالشبر مثلا عبروا  
 عما فيها من الطاعات والديهات بقولهم

تلك تلكم . تم . تم تلك . تم . تم . تم . تلك تلكم  
على هذه الصور بحيث يصان بعض الثمات ببعض نارة ويفصل  
أخرى وما للبيان مقادير الزمقة المتخللة بين الثمات فتأمل  
وكنت قد أشرت إلى تغييرهم بذلك والتم مع زيادة التورية بقول  
في مبيع رقي أي ضارب رقي .  
هت وجدا بحب ضارب رقي . قد رمي لحظه فواري باسمهم  
رمت منه وصلا فما كان أحلى . قوله لي من بعد ذلك تلكم  
وما للطف قول من قال

وظبي الكحل للإفغان المي . أتبه به على كل الرفاق  
أمله قيادي وهو رقي . وأفديه بعيني وهو رقي  
وقد وركي في قوله وهو رقي بالرق بمعنى الملك بكسر الميم وفي قوله  
وهو ساق الرجل فأمل وفي هذا القدر كفاية لأرباب  
الذوق إذ لا يعرف الشوق إلا من يكابد الشوق  
زُبار الثياب في البيت سبي

أعلم بأسيدي أن الثمات التي هي جمع نغمة بمعنى الصوت الفرد  
الساخج حسبما تقدم ذكره قد تتركب وترتب بترتيب مختلفة  
سواء أقرنت بعلامات لم تقرر وإنها بهذا الاعتبار يقال لها مقامات  
وتسمى باسماء مخصوصة وإن تسميتها قد تكون بالنظر إلى المقسّر  
والنسبة كما في الحسيني والعراقي وقد تكون بالنظر إلى المقسّر  
فقط كما في الراس والذوكاه والسيكاه والجها ركاه والبنجكاه  
وقد تكون بالنظر إلى النسبة فقط كما في المجازي والأصفهاني  
والرهاوي والمكردي والبياتي والنجدي والركبي وقد تكون لا  
بالنظر إلى شيء منها بل إلى شيء آخر قام بالمسميات واقتضى تلك  
التسمية كما في النبرز والصبا والرمل والشورك والزكلاء والحصار  
والشهنار وبوسليك والنفث ونحوها فالنغمة رباعية  
إن المقامات جمع مقام بالغنم وهو ما ركب من نغمات  
ورتب ترتيبا مخصوصا وسمي باسم مخصوص وإن عدة المقامات

ثمانية وعشرون مقاما وهي تنقسم الى اصول وفروع اما الاصول  
 فعددها سبعة فقط وهي مائة باسما مرتبة بعضها فوق بعض  
 بالترقي درجة فدرجة حسب مراتب العدد المسرور على التوالي  
 اولها يكاه و **دوكاه** و **ششكاه** و **سكاه** و **جها** و **سكاه**  
 و **بنجكاه** و **سادسكاه** و **سبعكاه** و **هفتكاه** وكل من  
 من هذه الهماء السبعة مركب من كلمتين فارسيين احدهما و **يكاه**  
 بالكاف الفارسية القريب مخزجها من مخرج الجيم بمعنى مقام والاخرى  
 وهي **ت** في الاول بمعنى واحد و **د** في الثاني بمعنى اثنين  
 و **س** في الثالث بمعنى ثلاثة و **ج** في الرابع بمعنى اربعة و **ه** في  
 الخامس بمعنى خمسة و **ب** في السادس بمعنى ستة و **ف** في  
 السابع بمعنى سبعة وهذا التركيب اما اضافي بمعنى مقام الواحد  
 مقام الاثنين مقام الثلاثة الى اخره او توصيفي بمعنى المقام الاول  
 المقام الثاني المقام الثالث وهكذا اجزئيا على ما هو عادتهم من التسمي  
 والتأخير في التركيب **حسب لغتهم** **ت** بمعنى هذه السبعة قد  
 بقي على حاله في التسمية و **دوكاه** و **سكاه** و **جها** و **سكاه** وبعضها  
 قد سمي باسم آخر زيارة على اسم الاول حيث سميت العرب **البنجكاه**  
 بالنوي و **الششكاه** بالحسيني و **الهفتكاه** بالعراقي تارة وبالأوج  
 اخرى نظرا الى انه المرعي اذ هو السابع وسميت **الفرش اليكاه**  
 بالراست وهي كلمة فارسية اجتمع فيها ساكنان اللف والسيد المملوك  
 ومعناه المستقيم وانما زادوه هذا الاسم على اسم المخر الذي هو  
 اليكاه نظرا الى تركيبه الجاري على الترتيب الطبيعي حيث بدئ فيه  
 بالاول بخلاف البقية ابدئي في **الدوكاه** بالثاني وفي **السكاه**  
 بالثالث وهكذا الى **الهفتكاه** فكان بسبب ما حازه من تلك التزية  
 جديرا بان يزار هذا الاسم الدالة على الاستقامة ومنها حيث لم  
 يكن التركيب في شيء منها جارا على الترتيب فتأمل **ان** هذه  
 السبعة اصولا امرين **ان** مفردات النغمات الموجودة  
 في كل واحد منها موجودة في الاخر بعينها من غير زيادة عليها او

نقتصر منها وانما تحصل المغايرة فيما بينها باختلاف تركيبها في الترتيب  
واعتبار التسمية باسم المقر على سبيل التجوز من باب اطلاق الجرؤ على  
الكل فافهم **انيسا** انك اذا بدأت بنغمة اليكاه التي هي الدرجة  
الاولى وصعدت درجة درجة حتى وصلت الي نغمة الهفتكاه  
التي هي الدرجة السابعة واخذت تصعد درجة درجة ايضا كانت  
الثامنة عين الاولى والتاسعة عين الثانية حتى انك لو وصلت  
الي الرابعة عشرة كانت عين السابعة ولولي الخامسة عشرة  
لكانت عين الثامنة التي هي الاولى بعينها وحلم جراً **و**

هنا شئ آخر وهو ان اهل هذا الفن قد سَمَّوْا الدرجة الثامنة  
بالكراتان والتاسعة بالمخير وخصوصها بهذين الاسمين وانزلوا  
فيما بعدهما لفظه جواب فقالوا في العاشرة جواب السيكاه وهكذا  
الي ان قالوا في الرابعة عشرة جواب الريفتكاه ثم كرروا اللفظة للجواب  
فيما وراء ما تقدم فقالوا في السبع الثالثة جواب كذا خلا  
الاولى والثانية منها وهما الخامسة عشرة والسادسة عشرة  
فانهم قالوا فيهما جواب الكراتان وجواب المخير بافراد لفظه الجواب  
بناء على ما مر آنفا وسموا السبع الاولى بالديوان الاول والثانية  
بالديوان الثاني والثالثة بالديوان الثالث وهكذا لو امكنت  
الزيارة على ما ذكر فنتبه ولانك من الغافلين **و**

فعدتها احد وعشرون فرعا وهي تنقسم بالقسمة الثلاثية الى عربات  
ونيمات عربات ونيمات عربات ونيمات نظرا الى مقادير مسافة البعد  
فيما بين الدرجات **وبين** ان مسافة البعد الواقعة فيما  
بين كل اهلين من السبعة المتقدمة قد تكون كاملة وتسمى برده  
وقد تكون ناقصة وتسمى عربة او نيم عربة او ثيك عربة فاذا رفعت  
صوتك مبتدئاً بدرجة من الدرجات السبع التي هي الاصول وانفقت  
منها فاما ان تقطع مسافة البعد التي بينها وبين الدرجة التي تليها  
وتسرى اليها واما ان تقطع نصف المسافة او ربعها او ثلثها  
او رابعها فقط وتقف ثم كان انت قطعها باجمعها وانتهيت الى

الدرجة كنت واقفا على البردة وكانت مسافة البعد كاملة وان  
قطعت نصفها ونصف النصف ربع او ثلاثة ارباعها  
كنت واقفا على تلك العربية وكانت المسافة على كل ناقصة  
بين ان عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النيمات  
والتيكات ضرورية وان كل واحدة من العربات السبع واقعة  
بين درجتين من درجات الاصول يثبت على هذا ان يكون ترتيبها  
كترتيب الاصول وكل منها قد سمي باسم مخصوص فكم العربية الاولى  
وهي الواقعة بين السكاه والدوكاه ويسمى جوابها بالشهناز  
واسم الثانية **دردي** وهي الواقعة بين الدوكاه واسم الثالثة  
**بوسيلك** وهي الواقعة بين السكاه والجهاركاه وقد  
تسمى بالعتاف واسم الرابعة **بازب** وهي الواقعة بين الجهاركاه  
والنوي واسم الخامسة **حمار** وهي الواقعة بين النوي والحسين  
واسم السادسة **بهم** وهي الواقعة بين الحسين والعراقي وقد  
تسمى بالنيرز واسم السابعة **شفت** وهي الواقعة بين العراقي  
والكردان واسماءها هذه بعضها عربي وبعضها فارسي وكلالة  
معنى اما العربي المنسوب فظاهر واما الفارسي فزنگلاه مركب  
من كلمتين احدها كلاه بمعنى تاج والآخر بالزاي المفتوحة  
والنون بمعنى البنت اوزر بالزاي والراء بمعنى الذهب والتركيب  
على كل اضافي اي تاج البنت او تاج الذهب والاضافة بمعنى اللام  
في الاول وبمعنى من في الثاني وكذا اسرناز مركب من كلمتين احدهما  
ناز بمعنى دلال والاخر شاه بمعنى سلطان وحذفت منه الالف  
تخفيفا وتركيبه اضافي ايضا اي دلال السلطان الي غير ذلك  
واذا عرفت ما قررته لك في هذا الانبار عرفت معنى ما نظمت  
في هذا الفن بتسديتي حيث قلت فيما خلا من الزمان **بهم**  
يا طالبيا في اللوسفي **بهم** اسما مقامات سميت  
خذهما فقد تشققت **بهم** مثل عقود نظمت  
برداتها سبع **كذا** **بهم** عربا منها اذا حكمت

• لكنها قد وصلت • الى كح لما نمت •  
 • اذا اصل يد شجبتة • فروعها هي كزمت •  
 • ونيمها ونيكها • وهي اذا قد نمت •  
 • الى بعد ان صرحت بعدة كل من العربات والبركات  
 في قولي بردا ثاسبع كذا عربا بها وكان مبلغ العديري لايزد على  
 اربعة عشر مقاما مع ان عدة المقامات ثمانية وعشرون  
 مقاما استدركت عليه بقولي لكنها الى اخره تلويحا بانها لما نمت وزادت  
 بالنيحات والنيكات وصلت الى مبلغ الثمانية والعشرين الذي هو  
 عدد كح بالجل ثم رمرت الى الاصول السبعة منها بقولي اذا اصل  
 الى آخر مشبرا بالحروف السبعة في ~~الترتيب~~ على الترتيب  
 الى اوائل اسمائها وهي الباء من البكاه والداال من الدوكاه  
 والسين من السيكاه والجيم من الجهاركاه والباء للوحدة من  
 البنجكاه والشين المعجمة من الششكاه والمها من الهفتكاه  
 وذكرت الفروع الاحد والعشرين بقولي فروعها الى اخره  
 مخصصا العربات السبع منها بالرمز حيث اشترت بالحروف السبعة  
 في ~~الترتيب~~ على الترتيب الى اواخر اسمائها وهي الراء من الراكاه  
 واليار من الكردي والكاف من بوسليك والراي من الهجازي والراء  
 من المحصار والميم من العجم والهاء المثناة الفوقية من الهفت واثبتت  
 بالباء في من الفروع عموما في قولي ونيمها ونيكها وحينئذ تم المورد  
 اصولا وفروعا ~~فان قيل~~ ان كلامك قد دل على انفسا  
 على المقامات محصورة فيما ذكرته وانت قد تركت منها اشياء  
 كثيرة كالرهاوي والاصفهاوي والنهاوندي والبياني والنجدي  
 والركبي والصباء والشورك والرمل والعشيران والمناصور والنجيز  
 والعزبار وغير ذلك فابن المحصر ~~قلت~~ في الجواب اني لست  
 اصح بجميع اسماء الفروع الاحد والعشرين بل ذكرت اسماء العربات  
 السبع فقط وتركيت اسماء كل من النيمات والنيكات رومالاختصار  
 وطلبنا للتخفيف في الامر بالاختصار لان ذكرها مع بيان معانيها

بالناس سيزمما يشغل على أكثر المشركين من أهل هذه الفتن الشقيسين  
 فكيف حال غيرهم من المتدين في الفهم وهم ليس لهم به علم ولا ظن  
 ولا وهم. ولكن من وصل إلى درجة المعرفة النامية. ونظر بعين  
 الحقيقة الخاصة والعامة. رأى جميع ما لم يذكره صريحا. داخل فيما  
 ذكرت ضمنا وتلويحا. وعلم أنه راجع أصولا وفروعا إليه وإنه  
 في المحلة عليه. وبالله التوفيق. وهو رقيق ونعم الرفيق.

اعلم كذا السبب بالمعارف أن الفروع لثلاثة والعشرين لما كان مقرها  
 بأجمعها الدوكاه امتنعت تسميتها باسم المقرو لم يسم شي منها بـ  
 كما سمي كل من الأصول السبعة باسم مقره وذلك لما يلزم من التسمية  
 مع تعدد التسميات وهو مما يؤدي إلى اللبس وإنما سميت بمقام  
 ببعض نغات الأصول من الأعراض التي اقتضى وجودها  
 الزيادة أو النقص في الدرجات فإن كان العرض قائم منسوبا  
 فالتسمية بتلك النسبة والإفبا لاسم المخصوص بذكر العرض بهذه  
 نعلم أن تسمية المقامات جميعا بهذه الأسماء الموضوعة لها إنما هي  
 على سبيل التجوز من باب إطلاق الجزم على الكل وقد سبقته الإشارة  
 إلى بعض هذا فتنبه ولا تكن من الخافلين **وتدبر** هنا سؤال  
 وجواب **ما سأل** فهو أن يسأل ويقال إن ما نخوت نخوه فيما  
 ذهبت إليه من أصول المقامات وفروعها مخالف لما هو المشهور  
 المنقول عن المتقدمين حيث ذهبوا إلى أن الأصول أربعة وقالوا  
 إن كل واحد منها قد نتج منه اثنتان هما أصلا أيضا فكانت عدة الأصول  
 عندهم اثني عشر أصلا **قال رجب**

- الحمد لله ولي النجاة • من خصنا منها بعلم النعمة
- الرصد أهل الإهل بأمزج • فروع البرزك ثم الزنكلا
- أما العرف في خص بالفرع • منه الرثاوي مع الحقيق
- والزركند مابه تشكيك • فروع المايا وبوسليك
- والإصفراني رابعا وما حوي • فروع العثا فحقا والنوي

ثم قالوا

لم قالوا انه قد تولد بين كل اثنين من هذه الاصول الاثني عشر فرع  
 واحد فكانت الفروع ستة عندهم وبلغت الجملة اصولا وفروعا  
 ثمانية عشر مقادير كانت لم توافقهم في هذا بل ارتكبت الشذوذ  
 وكنت امة وحدهك فما الذي قد دعاك الى ذلك المخالفة هذا  
 حاصله **واما الجواب** فهو ان اقول نعم ان المشهور المنقول عن  
 متأخرى المتقدمين هو هذا الذي قد تقرر في السؤال ولكن مخالفة  
 لكونه خبرا لا دليل عليه ولا مدلول له في الخارج اذ هو قول من استأ  
 في المعرفة له د ب . وزعم ان الكلام بالازدواج . وما هو بقبول من  
 أحسن المقال . ووزن الكلام بالحجة والمنطق . ومن ثم قيل  
 ان هذا العلم يدعى ببطلان محسوس الحكيم الفيلسوف القديم . وختم باسمه  
 ابن ابراهيم الموصلى القديم . وانت لا ينبغي عليك ان لهذا الفن  
 النفيس الآيات موجودة يصورها كل من المقامات على حدة  
 حتى يتميز بعضها من بعض وذلك انما يكون بكيفيات معلومة  
 تشاهد بالمعانيه كاختلاف مواضع الجس وارتفاع الدرجات  
 وانحطاطها والزيادة والنقص في السائر بشد بعض الأقسام  
 وارتخا بعضها مع مراعاة ترتيب الوضع في التركيب فلوحيث ببعض  
 تلك الآلات كالألة المسماة بالتانوت مثلا ونظرت في تركيب  
 اوتارها ووضعها على الترتيب الطبيعي لرأيتها درجات بعضها  
 فوق بعض قد اشتملت على ثلاثة دواوين كل ديوان منها بجواب  
 الآخر ووجدت الاصول السبعة موجودة في كل ديوان على  
 على الترتيب مع كمال درجات كل منها بحيث لو شئت بتصوير احدها  
 كائنا ما كان لتصويره بدون تغيير في السائر ولو شئت لتصوير  
 فرع من الفروع لاحتجت فيه الى تغيير اصل الذي تفرع عليه  
 وذلك اما بالارتفاع والزيادة واما بالانحطاط والنقص فالاول  
 كمرية الجهازي مثلا فانك تحتاج في تصويرها الى تغيير  
 اصلها الذي هو الجهازي برفع درجته وزيادتها والثاني كمرية  
 العجم فانك تحتاج في تصويرها الى تغيير اصلها الذي هو العراقي

بمَحْذَرٍ وَرَجَاءٍ وَنَقَصٍ وَاعْلِي هَذَا فَنَقُصُ . **بِنَادٍ عَلِي مَا زَكَرْتُمْ**  
الاصول والفروع محسوسة متشابهة بالمعانيه وليس الخبر  
كالعيان ولو انك اجريت كلاما من كلامي وكلامهم علي مقتضى  
هذه المله . **لَعَلَّيْتُ اَيُّ الْغَرِيبِينَ اَرْقَى مَقَامًا وَاصْدَقَ مَقَالَةً**  
ولست بين لك ان دعوايتم مجرد قيل . ودعواي مويدة باقوى دليل  
والحق احق بالاتباع . والصدق اجدر بالاستماع . فاعرض علي  
عقلك كلامي . واعرض عن التعرض للامي . وفرق بين مقام  
ومقام . وميز الصحة من السخامة . واسمع مني وحدث عنك  
واسئلتني ارج هذا العبارة . وقل اني سقطت علي الخبر واذكر  
قول من قال فيما شذ .

• **وَرَدَّ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرِ صَوْتِي فَانْتَبَهْتُ اَنَا الْغَائِبَةُ الْحَكِيمَةُ وَالْآخِرُ الْقَدْرُ**  
• **وَسِعَ دَرْجَتِي وَارْتَفَعَتْ رُوحِي حَائِلٌ**  
وفي وان كنت للخبر زمانا . **لَا تَبْهَمُ بِمَا لَمْ تَسْطَوْهُ الْاَوَّلُ**  
وهذا حاصل الجواب . والله تعالى هو الملم للمصواب

• **الْمَسْبُورُ الْمَشْفُوعُ فِي الْمَجْرُورِ الْهَائِلُ** •

اعلم سيدي لازلت تسود . وترعرعانف الخلود . ان الموشحات  
المشحونة بها السفن القديمة . ليست استعمالا لكثيرها الى  
الآن بمسند يمد . بل نسجت عمليا زلا حينا وانقضت بانقضا  
حينها . ولما كان ذكرها ههنا لا يفيد فائدة ولا يجدي . ولا  
يعيد عائدة ولا يبدى . نبذتها في حيز الجهل . واخذت ماجري  
الآن عليه العمل . معرضا فيه عن الادوار المجرولة للمجور . ومعرضا  
لما عداها من المعلومة المشهورة . اذهبي المقصودة منه بالذات  
التي تدور على مدارها اللذات . وهي بخلاف ذلك . وان سلك  
معها في سلك . وحيث ان ما استعمل الآن من الموشحات الآف  
ذكرها . ليس بمستوف جميع المقامات المتقدم حصرها . بل هو  
جار في بعضها فقط . **صَمَّمْتُ مَا انْظَمَ مِنْهُ فِي سَلَكِي اِلَى مَا كَانَتْ**

معه على نخطه جاء على بعضه مع بعض بقربه ومنبها على ما  
 يلزم من اسم مقامه وضرية . تسهيل الالهام المتعلم وحفظه .  
 وتقريرا لتأويله اياه بلفظه . فكان ما بهد الانبار من التلاحين  
 المستعملة في هذا الحين . ينيف مقدار موشى ثالثة ثالثة  
 موشى . يسود متعلمها على من هو لرياسة الفن مرشح . واذ كان  
 بعضها قد توحدت بحينه وتفرده . وبعضها حسن بتعدد التلاحين  
 حتى عرى من التوحد وتجرده . صارف عدة تلاحينها بهذا  
 التلاحين . تزيد على ثلاثمائة وخمسين . وقد جمعتهما  
 في ثلاثين وصلة . لعل انال بها من الحجب وصله . اذ العبد  
 المطيع للمولى . اجدر باحسانه ممن عداه واولى . ثم نظمت  
 تلك التوصلات في اثني عشر مقاما جعلتها لعقد فرائدها  
 نظاما . ستة اصول وستة فروع ماسة الى اصول  
 فالراست وفيه خمس ثم ساء وفيه اربع ثم ساء وفيه  
 واحدة فقط ثم ساء وفيه واحدة ايضا ثم ساء وفيه  
 وفيه ثلاث ثم ساء وفيه ثلاث ايضا ثلثان من الاوقاف والثالثة  
 من القرار ماسة الفروع فاشاق وفيه واحدة ثم المجازي  
 وفيه ثلاث ثم ساء وفيه واحدة ثم ساء وفيه  
 وفيه ثلاث ثم ساء وفيه واحدة ثم ساء وفيه اربع  
 فكانت عدة ما في ستة الاصول سبع عشرة وصلة وما في  
 ستة الفروع ثلاث عشرة وصلة وبها اكملت عدة الثلاثين  
 وسبب للاقتصار على هذه المقامات الاثني عشر المذكورة  
 هو قلة وجود ما عداها في الديار المصرية ولهذا اتيت بمقامات  
 منها قليل الوجود مع غيره فضمت النجدي والزنكلاء الى  
 الراست وادخلت العزبان والرمل والرهاوي في الجهاد كاه  
 وذكرت الزهاوندي في الصبيا والنجدي في الحيين والتشوري  
 بياقي في النير الى غير ما ذكر حيث لا يمكن اختصار شي منها  
 بوصلة مستقلة . لما تقدم ذكره من علة القلة .

اللائين وصلة حبهما من الرتيب . دونك اليها  
ايها الحبيب . فخذها ان أرزت عني . وغن بها  
ما شئت ان تغني . **شاعر**

والله لو انصف العشاق انفسهم . اعطوك ما خرد منها وما عازوا  
ما انت حين تغنيهم ونظروهم . **لانسيم الصبا واليوم اغصان**  
**وقد ات فبك ما رجا اذ ترنمت صار حاسر**

سده شاد در خيم الرصون همت به . وفيه طابت اوبقاي واحيا في  
اذا رنا بطي المالحا رمت جوي . وان ترنم بالالخان احيا في  
وعدت من تدنا . وما قدر في **سحاب**

ولرب شاد شادن سلب النهي . وغدا يحك المحنة الجمسود  
فاذا بد افكنا نحا هو يوسف . واذا شدا فكانه دأ و  
**في سنا فائدة جميلة** ذكرتها بذكر داود والشيء بالشئ يذكر  
وهي ان عدة الطباق عند ارباب السابيع وهب  
داود وشاه وكشك بضمين . وسفرجه بضمين ايضا  
فسيكون فتح **عند** وقد ان اشرع في نشر ما طوي  
من الشراء . بتفصيل ما ذكر ارجا الاعلى وجهه الى سراع . فاقول  
وبالله استعين . وهو حبي ولهم المعين

**لا اتم الفخار المادي لدر ان هو بهيب رست**  
**هو شاسه لال فخر به مربع**

حيرا الافكار بدرى . في صفا خذ الاسيل  
من لغصن البانيزرك . بالمتنى حين يحيل  
**خان**

سيد كملو كنت تذكرى . صرت من اجلك عليل  
فاغنم بالله اجرى . واحرطنح فعل الجيد  
**دوس**

يا اصيل الخال واصل . مغرما يشكو التالف  
وانصب الميزان عادل . من رقيبك لا تخف  
خانه

## خاتمه

صيرني في الحسن كامل • كم فتى مثلي صرف  
هار في معناه أمرى • وفي الصبر الجليل

## دوسرا

طاف يسعى بالحسب • مني زاهي الحدود  
واجره يحكي الثريا • مذكور فالي بالعهود

## خاتمه

قلت دیر السراج هيا • والخطف خوي وجو  
فسقاني صرف خمرى • من رحيق السلسيل

## دوسرا

وملا الم قداح يتبرا • مني محيي النفوس  
وجلا القرقف جهرا • مثلما تجلي الحروش

## خاتمه

فمجبنا منه بدرا • قادر يسعى بالشموك  
ونسيم الصبح يسرى • صاحب الذيل البليل

## دوسرا

فحصن بان قد تبدى • بالبحا من والجمال  
يال له ظبيا مفدى • قد سبي بدر الكمال  
وهوى في الثغر شهدا • ذا الرشا عذب المقال  
واسر بالجفزا سدا • منه بالك حمر الحلال

## دوسرا

يا القومى عز صبرى • فى هوى فان الملاح  
لينه بالمال يدرك • ويدع قول اللواح  
ويدير كاسات خمرى • فى اويقات الصباح  
وبقى للصب واعداء • مني بعد المطال

## دوسرا

افتديه غصن بان • يزدرى السمر العوال

• بالثنا يا قدس باني • اذ هوى كنز الآل  
• ماله في المحن ثايف • لا ورب ذي الجلال  
• وبالمحظه لو تصدك • صاد قلبي بالنبال

### • دور الاستشهاد •

• عبد الخالق هائلم • في هوى ذي الشامين  
• كوكبي بالسعد قائم • فوق اوج الفرقدين  
• طالعني بالمجد دائم • والنبي جد الحيت  
• والوفيا اصلا جدا • من محايث الضلال  
• اتم ان لهذا الموشح المتقدم ذكره اربعة نلاحين غير الناحية  
السابق احدها صبا وثانيها عربان وكلاهما ضربه مربع ايضا  
وثالثها حجازي ضربه مصموري ورابعها حسيني ضربه نوخت

### • موشح كسر رات ضربه خمس •

• ياسا في الندمان • احلا واسقيني • من صا في الادنات  
• واسمع ذا الالحان • صوته يشجيني • رنات العيادات

### • خاند چهاركا •

• خمره في الكؤوس • مجي كالعروك • وتحيي النفوس • وتردك الظبان

### • خاند رمل •

• اسمع يا ندیم • وكن لي فریم • فتوال الحكيم • ينفي الاحزان

### • خاند مرلي •

• وقر يا كريم • في ليل بهيم • بصوت رخم • بعرب عن الحان

### • خاند عشاق •

• ماتحلو الخمر الا في الزهور • والكاسات تدور • طابن النمان

### • خاند رهاوي •

• لا عيش لي بطيب • الا بالحبيب • من رشف الشيب • قد اضميرك ان

### • خاند حجازي •

• لحن ذا الخفيف • بتلميح طريف • وقر يا لطيف • ارجوك الاجان

وقد

وَقَدْ رَدَّتْ عَلَيْهِ قَعْنَهُ لِرَدَّتْ

بِاقَاتِ الْغَزْلَانِ وَصَلَتْ بِحَبِيئِي بِكُنَى ذَا الْحَجَرِ الْمُنِ  
رَيْعَكَ خَيْرَ الْحَانِ رَشْفُهُ بِسُفْيَنِي مِنْ دَارِ الْأَشْجَانِ

مَوْشِي كُنْ مَاتَ حَسْرَةً مَوْشِي

مَا نَرَحِمُ نَوْمِي الْمَشْرُودَ يَا غَزَالِي إِلَى مَرْجَرِ

وَالدَّمْعُ عَالِي الْخَدِّ يَدُودَ وَيَدَا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ

دُورِ

هَذَا حَسَنُكَ فِي الدُّرَى نَفْرُودَ أَذْبَلِينَ الْعَوَامِ بِخَطَرِ

لَوْ شَاءَ هَدُوكَ الْفَعِيلَ الْإِمْلَدَ سَجْدًا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ

سَلْسَلِ

بَعْدَكَ عَنِّي قَدْ جَنَنْتِي وَكَسَانِي لِاسْقَامِ الْوَالِدَانِ

يَكُونُ أَيْ عَشَقْتُكَ فَنِي يَا مَنْ بِالْإِجْرَانِ أَحْيَانًا كَمَا

دُورِ

لَوْ شَاءَ هَدُوكَ الْمَوْرِدَ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَانِ بِحَسْرِ

مَا لَا مَرَعَى الْهَوَى وَقَدْ أَبْدَا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ

مَوْشِي كُنْ مَاتَ حَسْرَةً مَوْشِي

شَعْرُكَ وَالْجَبِينِ وَالرَّجْنَانِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَنَانِ

لَوْ تَجْعَلُ لَوْ صَدَّكَ مِيقَانُ كَانَ هَذَا نَحَامِ الْإِحْسَانِ

دُورِ

يَا مَنْ نَوْرُ جَبِينِهِ اشْرُقَ بِالْبَهْرِ أَوْ غَصْنُهُ أَوْ رَقِ

مَنْ يَنْظُرُ جِهَالَكَ يَعْشَقُ يَا بَاهِي الْحَالِ بِاسْطِطَانِ

دُورِ

مَا نَرْضَى بِأَنِّي عَبْدُكَ أَرْعَى فِي الْمَحَبَّةِ عَبْدُكَ

تَلَطَّفْ وَانْجَنِرْ وَعَدَّكَ هَجْرَانُكَ فَرَكْنِي صَهْرَانِ

دُورِ

يَا سَاقِي الطَّلَا يَا قَاسِي يَا سِيدِي وَبَانَا جَرَامِي

أَمَلَا لِي وَدُورِ كَاسِي وَاسْقِيْنِي رَحِيْقَ الْإِدْنَانِ

### دور

تَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِي حَبْلٌ ••• تَتَبَعْدُونَهُ بِرَحْمَتِكَ  
وَعَايَهُ مَرَرِي قَرِيبٌ ••• يَا حَاوِي الْبِهَائِ يَا فَتَاتِ

### دور

يَا سَابِي الْأَمَلِاجِ قَمَارٌ ••• وَأَصْنَى وَخِذْمَا خَمَارِ  
هَجْرَانِكَ كَوْنِي بِالنَّارِ ••• يَا سِيدِي وَسِيدَ الْفِرَاقِ

### دور

قَلْبِي ذَا الْجَزَامِ أَصْلُهُ ••• يَا مَنْ قَدْ حَرَمَنِي وَصَلُهُ  
لِحَقِّكَ كَمْ حَرَجَنِي بَصْلُهُ ••• وَحَبْلُكَ تَرْكَنِي حَيْرَانِ

### دور

يَا مَنْ سَهْمِ عَيْنِي قَدْ صَادَ ••• كَمْ ذَا أَنْتَ قَدْ جَارِي صَادَ  
أَرَوِي بِاللَّحْمِ قَلْبِي الصَّادَ ••• وَدَاوِي الْفَوَادِ الظُّيَّانِ

### دور

صَدِيقِي مُحَمَّدُ بَكْرِي ••• رَبِّ الْعَرْشِ أَعْلَا قَدْرِي  
بِالصَّادِقِ سَمِيِّ ذِكْرِي ••• هَوَاؤِي كَمْ جَمِيعِ الْعَرَبِيَانِ

### دور

أَنَا فِي رِمَانِي بِمَا أَرْضِي ••• فَبَانِدُهُ يَادُ لَهْرٍ لَا تَنْقُضُ  
وَيَا لَيْلَةَ الْوَصْلِ عَوْدِي لَنَا ••• فَادِ الْحَبِيبِ عَلَيْنَا رَضِي  
سَقَايَ بِكَاسِ الْهَنَاءِ شَرِبِي ••• فَعَايِنْتَ فِي الْكَاسِ نَوَارِضِي  
وَبِتَمَانِي عَلَى الْعَهْدِ مَرْغِي الْوَدَادِ ••• وَعَهْدِ الْمَحْبِبِينَ لَمْ يَنْقُضِي

أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ آيَاتُ شِعْرٍ مِنْ بَحْرِ الْمَقَارِبِ وَقَدْ لَحْنَتْ بِهَذَا  
التَّالِحِينَ وَلَا خُصُوصِيَّةَ لَهَا بِهِ بَلْ هُوَ جَارِي فِي كُلِّ كَلَامٍ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ  
فَأَفْهَمُ وَقَدْ رَدَّتْ عَلَيْهَا قَوْلِي

أَيَا الْإِيْمَانِي الْهَوَى لَا مَنِي ••• لَسِيفٌ مَلَامَكَ لَا تَنْقُضُ  
وَيَا عَاذَ لَا فَيَدُ كَيْ عَاذَ سَرَا ••• فَعِذْ لَكَ لِي مَالَهُ مَقْضِي  
حَبِيبِي وَافِي بِكُلِّ الْمَنِي ••• وَجَادَ وَلَمْ يَكُ بِالْمَعْرِضِ  
وَدَاوِي سَقَامِي بِرَشْفِ اللَّيْ ••• وَفَزَعِ قَلْبِي عَنْ عَمْرِضِ

موسم نردان ضرب به نوحه

منيتي سيد للراح . وجهه كالبدراح

فيه كل الاصطلاح . عشقه ماهو مزاج

سلسله

كم اعاني . من معاني . خدقاني . قد سباني . ما كفاني

فيه عاني . لو براني . ليس لي عنده براع

دور

منيتي ماله شقيق . عم خديه الشقيق

في محياه الشريق . وقوامه ذا الرشيق

سلسله

ضل فكري . لست ادري . وجه بدرى . لحظ سحري خال حبري

ديوقمري . منه سكري . لامن لا قدح راح

دور

كم انادي في هواه . يا الحسن آه

جل مولى قد برا . يا هنا عين تراه

سلسله

من يقايس . غصن مائس في ملايس . من اطالس . لحظ حارس

جفن ناعس . في المجالس . قد وسق قلبي جراح

دور المديح

سيد الرسل الكرام . صفوة الله اللام

مدحه يثني السقام . وهو لي غاية مرام

سلسله

هو مرادي . واعتمادي . به انادي . في للهادي . خير هادي

للعباده بالرشاد . الشفيع يوم النواع

دله تلحين خرسيكاه ضربه نوحه ارضا سيدلر في محله اذ شا الله

موسم نردان ضرب به نوحه

يا من خلف ما يكتمك . يا فاني ايس جرماني

انظر بعينك لخدمك • وفي الاشارات ما يغني  
انظر بعين الرضى يلائق • نور الحق عند ذك حالتك  
انظر بعين الرضى يارزق • لم عند ذك حالتك  
يا تاج رضى ونور بعين • عشقك مباني وجنتي

### دوس

عامل محبك يا احسانك • ودع صدودك وجمرك  
يا مني سحر اجفانك • سلب رقائدي واقلقتني

### دوس

اسمع وجود بالغايليد • لمن يرى يوم قربه عيد  
انظر تجد مدمع التسهيد • غرق ثبابي وبللتي  
• • •  
نجوم الليل تشهد لي • بانني لاله نام الليل  
ونيران المحشى تصلي • وعشقي هدمني الحيل

### سلسله

وغرامي طال • والرهوك قال • ودعني سال • بمكر اليل

### دوس

سالك يا رشيقي القدم • بوصولك للشجي تسبح  
وقبله فوق ورد الخند • والوفى فمك اصلح

### سلسله

فانثني مختار • كالتنا العسال • وعنى مال كل المير

### وقدرت عليه قوى

حبيبي لا تطل هجري • وعاملني با احسانك  
وجد لي واعنتم اجري • فكم اجري على شانك

### سلسله

ربيك الجريال • ورده سلسال • وغيرك ناله منك النير

### دوس

مرادى دشفحالى فيك • ومجنى روضي وحنانك  
فراوى

فداوى سقمى الى فيك • وانظرى بلفتائك •

### سلسله

عنبرى الخال • كم شغريه خال • وبالبلبال • زاد الويل •

موشم كمر دن در بزم سهاى دارج

الى كم ذا الهمادى • تو اعدنى ويختلف •

وتعرض عن ودادى • كانك لست تعرف •

ولم تجرح فؤادى • بما يضى ويثلف •

قلبي منك صادى • ودمع العين يذرف •

### سلسله

اغرقتنى فى با حنك • اهرمتنى لتفا حنك • ساشمها من راحتك •

خد يدك ورد نادى • مرادى منه اقطف •

والحافظك نادى • واحشائى زرف •

### دوس

مرادى منك ضممه • وليه فوق جيدك •

ومن شفتيك لثمه • وقبله فى خديك •

ولي حاجه مهممه • احير بها عبديك •

مرادى واعتمادى • بها يا خل تسعف •

### سلسله

يوم السرور لوم ما نقول • يا خل بشر بالقبول • الا نباع كل سرور •

حدا بالعيس حادى • وحادى العيس منصف •

اذا بان سعادى • كذا قال للمصنف •

### دوس المديح

وعمد الله المصطفى • بذيالك المفاخر •

وغادى السحب جلى • عن البدر النماص •

عليه الله صاحب • على طول الدوام •

عسى بعد البعا • نرى ذاك المشرف •

### سلسله

طه المفضل بالتمام . وهو المشفع في الإناام . عليه صل ياسلام

والإهم مرادى . بهم للكرب فكشف

وصوب ديارشا . الى حشر وموقف

وهناك آخر نبره سماعى دارج ايضا وسيدكر فى محله ان شاء الله

موسم كركوت ضربه سماعى دارج

حبي ملنك لللاح . كل الطبا اتخذوه

بدرسقى شمس راح . تجلى وكاسى فميد

زاهى جبينه صباح . من لى بان الثمه

والدمع بالسرباح . ولم أطق التمه

دوس

ريم ربيب ديشا . احور كحيل العيون

قدمت روى رشى . فى وصله والعيون

لما أطاع الوشا . أجرى دموعى عيون

ظلموا على جناح . والوصل لى حرمة

دوس

ويلاه بالعرب . من جور هذا الغزال

عفاى عليه النسل . وزاد فرط الدلال

حتى يجود بالارب . راعى البها والجمال

رغما لاف اللواح . عانقه والزمه

دوس

صادفته فى الخلا . فاحرمنى نجل

ناسدته بالمسالا . ارحم قتل الوجل

وهات كاس الطلا . فقال مهلا اجل

يا كرقيل الصباح . والوعد لا تحرمه

يا ناس رايت الملبج . فى الصبح يحلوفه

فا فتر عن عقد دوس . جل الذى نظمه

فقلت

فقلت له يا جميل ••• ذا الثغر من يلثمه  
قال لي الذي له نصيب ••• والسعد صار يخدمه  
فقلت ما ذا الذك ••• يارز ويرااه مخزومه  
قال لي سؤالك عجيب ••• اصبر وسوف تعلمه  
يارب من له حبيب ••• منه فلا تحسره  
انا حبيبي معي ••• يا ربنا سلمه  
كم صب مضي كئيب ••• سيف العيون كلمته  
مذ قال كيف السلاح ••• غصيب وما كلمه

موضع من رانف به درج سر بنه

والمحجب ربي عليك محجب ••• وأمقلد بالهيكل الذهب  
من كتب لك سطرين من كتب ••• فوق خديك آيس واقرب

دور

من غرس لك ذا الورد في الخدود ••• من اباح لك تسفنص للسود  
يا حبيبي قل لي متى تعود ••• وامكحل وراخي العذب

دور

يا حبيبي ارفق بعاشقتك ••• من يحمي لك مثلي يوافقك  
ما مرادك لما عانقتك ••• واضمك وارشف الشنب

دور

ايس يضرك لو كنت أشفق ••• من خديك الصافي النقى  
راقب المولي في واتقى ••• ان قلبي قد مسه التعب

موضع من رانف به درج سر بنه

بدا في كفه ••• شمس الطلائع  
ونجل الحاظله ••• حكمن في مقتاى

خانه

امان يا ذا الرشاه ••• من نبتك المرسل  
قلبي كلهم بمن ••• ناجي علي الجبل

و قد بررت عليا في قلب

يا خشف ظلي الهوى يا فانك المقل  
هتان دمعى هوى يا القلب فى وجل

خانه

وقد كوانى الظما ولم انل امل  
فاسمع برشف الهوى من مر يغك العلى

دوس

ادركوس الطلاء لا تخش من عدل  
وعا لهنىها على نور د الخجل

خانه

وخل عنك العلى يا مجل الاسل  
فقد فتنت الملا بالغنج والكحل

وله بن خراسانى ضرب سماعى دايج سيدك فى محله ان شاء الله

موشى راسه به مجهر

مرات فى اناس ايا البشر يا الناس اشبا  
لقد ففمت الشموك بالهم تبارك الله  
عليك يحول للزين والفجر ويك كثرلا  
ومن تجنيك يصغر الخط ويك كثر الجاه

دوس

منعت عيني لذة الوسن يا فانت الغيد  
ضابرو يا جمال الحسن والمخد والجيد  
والبعد ثوب السقام البنى واورداد تسر سيدك  
مولاي مولاي كيف اضطرر وانت نيا

دوس

طرزتك الخدود بالذهب والورد والاس  
وشبت غمر الرقاب بالضرب وطفت بالكاس  
والصب حابين تغرك الشنب وقلبك القاسى

حيران

• • حيران يدعو للمنى الوطر • • وانت قابلا • •

• • • • •

• • ادرك ضائبك الخرق • • وداوني واشف • •

• • بضمة للمقام والغنى • • ايا أخت الخشوف • •

• • اورشفة من رضاك العبق • • ان جدت بالرشف • •

• • دطفي بهما ما اثاره النظر • • من نار بلواه • •

• • • • •

• • • • •

• • هذى المنازل انخ يا شايو للابل • • وانشد فؤدا غدا صبا بكاطية • •

• • ناشدتك اسديا من لج في غزلي • • وقادني حبه طوعا الى اهلتي • •

• • لا ترحلن فما بقيت من جندكي • • ما استطيع به توديع مرثلي • •

• • ولا من النوم ما اتقى الخيال به • • ولا من الدمع ما ابكي على طلل • •

• • اقسمت بالبيت والبركان قاطبة • • والمشرقي ومن لبي على الجبل • •

• • لانت عندي وان سادت ظنونك • • اهلتي من الامن عند الخائف الوجل • •

• • اقسمت ما روضة بالنيرين وقد • • جرت عليها دبول الوابل الهطل • •

• • يوما يا حسن من ورد الخدود على • • بار القدور يماكي نهجن القفل • •

• • جاءت بوجد لها كالبدربرقعرا • • نور على ما يس كالغصن معتدل • •

• • احدي يديها نعا طيني مشعشة • • وخذها صبغة حمرة الخجل • •

• • وقابل وشموس الراح قد اقلت • • فينا وشمس مدير الراح لم تغل • •

• • هذا هو العيش لولا عين الرقا • • ولذة العمر لولا سر عذ الجبل • •

• • • • •

• • ان هذا الموشح اصله ابيات من بحر البسيط وهي من كلام • •

• • الشريف بركات سلطان الحجاز وقد لحت هذا التلميح • •

• • خصوصية لها به بكل مكان على وزنها فهو صالح له فتدب • •

• • • • •

• • • • •

• • ريم فلا • • حين جلا • • كاس طلا • • شمس • • وبتدرك • • كمالا • •

• • كف ملا • • لي • • وملا • • سلسال • • عقد لان بالحن اكسى • • حلالا • •

• • خشف حلا • • غالى • • يحلى • • لي • • فاق على • • الشمس • • جلالا • •

## دور

بدر على . حين بلا . لا واكتلا . غصن نهادي ثملا  
معدلا . فنه جلا . يخال . ذالميال . منه الغصن قد خجلا  
زان حلا . سالى . عزلى . بدر على . الغصن عالا

## خاند اولى

كم فتنا . حسن سنا . حين رنا . كالبدري عا و غصنا  
لاح لنا . قانى . من اعيانى . بالهجران . مكحول الاجفان  
زادنى شجنا . باللمح الميسان . غصن البان . الفان

## خاند ثانيه

دردجنى . عزجنا . قد حنا . اذ حاز وجهنا حسنا  
زاد سنا . قانى . قد اسباني . بالعقيان . فى الثغر المرجان  
لوالى دناء . منه ضم الحان . بالرضوان . سعد كان

## دور المديح

متصلا . مدح على . من زاد ولا . طه امام الفضلا  
والنبلا . خير ملا . والال . ذى الاجلال . فى فضل الكريم ولا  
منه الى . جالى . الهوى . الف ملا . م وصللا

• موشع سر مست دسر بهر مصمور •  
• عرج على ريم راحه • راعى العيون الليله  
• حاوى فنون الزخامه • محيى النفوس العليله  
• ناديت يا اخا الحمامه • زرني ولو فرد ليله  
• اعرض وجرد حمامه • فقلت ما ثم حيله

## دور

• ان زارنى مائس الجيده • احببى الذى مان منى  
• امست كالعبد للشيد • راضى جميع التجنى  
• كم من فتى فى الهوى هيد • ولم يفز بالتمنى  
• قد بات يشكو هيامه • وماله من وسيله

• موشع سر مست دسر بهر مصمور •

يا هلالا

يا هلا لا غاب عني وأحبب . . . وهجر في لا بد نوب وسبب . . .

خاتمة

في الهوى ما نابني غير التعب . . . وانقضى العمر وما نلت إلا ريب . . .

وزدت عليه قولك

جد بقربي منك يا صنو الرشاء . . . وبوصلتك كن لقلبي منعشا . . .

خاتمة

ثم كذا يا فاتني فرمي الحشى . . . بسهرام اوقعني في الوصب . . .

موسم

يا رشيقي القدي يا غصن النقي . . . دمع صدودي وتكرم باللعاء . . .

خاتمة

وامل لي كاسا ساها اشرفا . . . واردها واجل لي درجيا . . .

موسم رست ضرب به سماعي تقبل

وملح قال صفني . . . انت في الوصف فصيح . . .

قلت قولاً باختصاراً . . . كل ما فكت ملح . . .

حزت معي كل حسن . . . لكن الهجر قبيح . . .

نعم المحن بوصلي . . . انت نعم النصيح . . .

دوسر

يا نبي حاجر ذيل . . . تحت استار الرياض . . .

كيف أرميتك خضماً . . . وخصيمي فيك قاض . . .

حيث تسري بعير . . . من شذاتك الغياض . . .

فاروعن نجد وحدث . . . فلعلى استريح . . .

دوسر

رب ساق قام يسعي . . . صاد قلبي بالذوب . . .

قلت ناولني الحميا . . . قال كلا انت نايب . . .

قلت اني تبت عنها . . . حيث من الهواه غائب . . .

كيف لا اصبو وهذا . . . وجرتك البدر يلوح . . .

موسم رست ضرب به سماعي تقبل

أطلت اللهم يا بديري . على مغرم زائد الاشواق  
والجسم مني فني . لم اذق دسنا وما زلت طعمه اما في

### دور

بجالي أنت لو تدرى . ولو تعلم لوعة المشتاق  
لكنت قد زرتني . وابسطت انا . وقد هنت بالكرى اعدائي

### وقد زرت علي يد قور

أدر لي شمس را حالي . وزمزم لي باسم من الهواه  
في روض وردجني . كم فني فتناء . وقد حالي لوت خد الساق

### دور

وداويلي جرا حالي . فتنها كم . صحت يا دويلاه  
وارم فتنه زنتي . بالجفا شجنا . ودمعي لم يطف لي احراق

زاهي جمالك فتنني . لما زهني نور جبينك

وسحر لحظك قلبي . بسهم قوس حاجبينك

### خاتمه

الى متى ذا التجني . اسمح ووفى لدينك

فقال لي عد عني . فالقدر باي بعينك

### دور

هاينا يا جنوني . تجلو كؤوس الهاني

فالشوق هيج شجوني . الى متى ذا السواني

### مغاسم

قال الهوى من فتوني . ثم لغني في حضنك

فقلت والعشوق فني . الله بيني وبينك

### موشح راسه خضر راسه عجمي راج

أفديك طبيا مبسّم . في خدك الخال رسم . هوأك يا بدير قسم

ولم ازل . الهوى القزل . وصار لي ساحل المعقل

### وقد زرت علي يد قور

ان يكمل الحزن فلك . يا بدير رم في فلك . والعشوق للقلب ملك

من الا

من الازل . وكم نزل به من الوجد وجل

### دوس

بدرا اذا ما الليل جن . وازداد بي فيه الشجن . اظري ظهرا للبحر

ثم اعزل . وقد ازل . اقدام صبري بالملل

### موشح راست خربه سماعي دارج

العيون الكواسر مبنون . ولذيذ المنام اهرمون

وجري مدمني من عيون . لثامر

والفضاي عليه . قريبا الى المنية . ساعدوا يارفاقا ساعدوني

### دوس

يوم اناشفت ابوخذ وردك . وانتبك به غرامي ووجدي

ولت سيدي تعالى لعندي . زائر

قال لي ما صب هيا . انا كم كوم عليه . ساعدوا يارفاقا ساعدوني

### وقدرت عليه قولي

بلبل الدوح في الروض غني . ونسيم الصبا مائلا في

وردي عن غصين تفتي . خاطر

اجل كاس الحيا . يا بديع الحيا . ساعدوا يارفاقا ساعدوني

### دوس

ورد زاهي خديك نصبي . عرشه يكون من نصبي

من سذاه الذكي نغم طليبي . خاطر

عاطني الكاس هيا . مثل نغم الثريا . ساعدوا يارفاقا ساعدوني

### دوس

قم ندي ادر شمس راحي . في رياض زهت بالاقاحي

رب يوم بوقت الصباح . خاطر

قام يسعي وحى . وجلالها عليا . ساعدوا يارفاقا ساعدوني

### دور الاستشهاد

رب شيخ غوي باليهي . فاح يا رب ذنب الشهاب

بني تلاف الكساب خاطر

• رب احسن اليا . واعف عما ليا . ساعدوا يا رفاق ساعدوا .  
 انهم انه قد اشتهر في مصر كون هذا الموشع السابق ذكره من  
 الموشحات الشامية الجديدة التي سمعت من ساكر الدمشقي  
 حين مجيئه الديار المصرية سنة ١٢٢٠ وثلاثين وخمسين بعد  
 ليل مع انه قديم وقد سبق له استعمال في مصر قبل ذلك لانه  
 فيه بعض مخالفة في الالام لا في التكوين حسبما ساذكره ذلك  
 فاصل وهذا هو اوله

طلعتني القصور العود . ثم وافت بطيب الغوالي  
 لو بلغت الذي قد جرى لي . بت ليلة هنيه . عند تلك الصبية  
 مثلها ليس يخطر ببال

### دور

تحت قلعي رايت ظبي حور . قلت يا منيف جال نسكر  
 قال لي وهو قد سل خنجر . انا محكوم عليه . وبد بالأيته  
 قلت واصل وحذ كل مالي

### دور

يوم جمعه رايتك معدي . الكحل العين ابو خذ وردى  
 قلت سيدى تعالى لعندى . قام تقرب اليا . ثم قال مشوهيا  
 كيف مثالك يواصل مثالي

## الوصلة الثالثة راسية

### موشع ضرب مربع

يا عديب المرشف . يا مير الزهر . لا تجرد مرهنت . من ظبي للجفان  
 رق وارحم مدنت . مستهام العذرى . فالجوى قد ألتف . مهيبة الظمبان

### دور

بالذى قد نظم . عبق فيك الدرب . ودنيا بك كرم . عن سلا قد الحان  
 لا تكن من حرم . لثم در التضرع . لعقيق البسم . جل من قد صان  
 دور الاستشهاد

٢٧  
حاضر الإرشاد منع ريق رائق **و** والد لجنى صادى **و** دليم الاشجان  
بامتداح الهادى من اتي باللائق **و** سيد الامجاد **و** اشرف العربان

### دوس المديح

ذو الجلال الاعظم **و** حاز كل الفخر **و** والقوام الاقوم **و** من بنى عدنان  
مدحه الى مغنم **و** عنده هول الخشر **و** ذو اللوايد الاكرم **و** صفوة الخنان

### موشع من ست خضر مربع

فى سبيل الحب قلبا **و** ذا فؤاد حديف  
فى صوى من عاصم عجا **و** بقوام اخصيف

### خان

يخجل الغصن اعتدالا **و** ادتثنى قد ه  
رشا ان رام حربا **و** سل لحظ المرهف

### دوس

يا متيق البدر حثنا **و** والفرال الاصرعي  
رق وارحم جال مضى **و** دى قلب مولى

### خان

واسقنى صفا زلا **و** قد شغاني ورده  
من رقيق لذ شربا **و** فاق طعم القرقف

### موشع من ست خضر مصهور

ساقى الراح اسغنيها **و** ايقا البدر النمام  
فى اغتباق عا طنيرها **و** واصطباج الامام

### خان

ماس من الفؤاد تيرها **و** صحت من نار الفرام  
شمس راحي اجنليها **و** وعلى الدنيا السلام

### دوس

يا ولاة العشق قلوا **و** من ملامي فى غزال  
لامقام العشق سهل **و** لا ولا حب الجال

### خان

• مصمعي ليس يحل • فاذركوا قبلا وقال  
• منجف لم حل فيها • من تباريح السقام  
• **وقد نردت عليه قولي**

• يا مليح بالشف • • • • • يحل الفصن الرشيق  
• وعزالا بالتحف • • • • • قد هي خد الشقيق  
• **خان**

• انعطف غوى وغنى • • • • • واسقني كاس الرحيق  
• لست في العنق سفيها • • • • • جاها لهذا المقام  
• **موشح لست ضربه مصمودك**

• غايه القصد • منهي للمال • وصل غالي • قد عزالي • طرفد الوستان  
• مقصدي وردك • نغره الجريال • ذا الالهي • اذعالي • منه خمر الحان  
• **خان**

• زادني وجدك • ولعوني مال • ان حالي • في انتمالي • سقم جسمي بان  
• صار بالهندك • ملحوظه القتال • لا ابالي • بالنصال • حيث وصلي ان  
• **وردت عليه قولي**

• يا اظا الفصن • يا قوام الباب • بالتهاني • وللماني • قم ادرلي الكاس  
• فقت بالخشن • فائين الولدان • وسباني • وبراني • قدك المياس  
• **خان**

• سال من جفني • دمع الهات • اذ رماني • بافتاني • طرفك النحاس  
• كم كذا صدك • طال همري طال • انا مالي • يا غزالي • عكك من شلوان  
• **• • • • • لست ضربه مصمودك**

• احزن شوقا الى ديار • • • • • رايت فيها جمال سلمي  
• شربت منها لمي عمار • • • • • من كف ساقى الشراب اللمي  
• **وحيث اني لم اعلم له تكلمه ولم اقف على اكثر مما ذكر كملت**  
• هذا الدور ووردت عليه دورا اخر فقلت

• هل من سبيل الي مزار • • • • • يشفي فؤادا يذوب سقا  
• يا طيبي مهلا فكم مزار • • • • • وانت ديات بت اظا  
• **دور**

دوس

الى ميا طرف لست تقجد • ومن راعيه ليس يرى  
تقوم بالسهد وهو يرقد • والقلب ذو بايسيل دما  
الله يا نور اعين جسد • نفسيه في هواك صرعى  
وما لهم فيك من فراير • كم تقفل العاشقين ظملا

موشح راست خسر به نوقت

بلبل الافراح غرد • وشجاف حين انشد  
مخبر اعن ظبي اوحده • انه بالوصل اوعده

خانه

بعد ما قد طال بعدى • جاءني عندي • والتمسدي  
وبه قد نكت رشدي • يا هتاف بالرشا المفرد

دوس

جاءني بعد البعسا • منتهى للمال بدري  
حنه غايه مرادى • تغمر المعول خمرى

خانه

بعد ان ازمع صدى • غايه القصد • قد وفي وعدي  
ورثا من بعد بعدى • بالاماني كي به اسعد

وقد نزلت عليه قولى

شمس كاس الراح تجلى • في يد النظم المرفف  
كيما الكاسات تسالا • ولما العذب فرقف

خانه

حآني بالكاس وحدي • خده وردى واللى وردى  
ريقه الجريال شهدي • والثا يا جل من رضد

موشح راست خسر به افرنجي

صاح خبر قاترا اجفان • من وجدى • حيث اجرى مدة الهجران • بالصمد  
يا ليت لاه جعل العلى • ولقد سلى • قلبى بوقدى

دوس

يا هلا لا يفتن العتاف بالاشراق • وغدا احسن قدراق • على الاطلاق  
ارحم فتي بك افتتح • وجهك حسن • ولقد وردى •

### دوس

يا خلى الباد بالنبال • لو ندرى • كنت تعذر من بلى فى الحاله بالاجر  
ظبي الحمر • كن راحسا • ان الضر • للنصب يردى •

### وقد ردت عليه قولها

قام يسى فى رياض الاس كالغصن • وتثنى وادار الكاس • للندمان  
والطير صاح • وقد الباع • والزهر فاح • وطاب رندى •

### دوس

قلت لهما يا مدير الراح • بالاقداح • واستغنىها عن الارواح • بالافراح  
ان للدم • يبرى السقام • وهو للرام • وجل قصدى •

### دوس

يا غزا الارام بالالحاظ • فكلى • وابى للبحر بالانفاط • فكلى  
جد بالوصال • فالحال حال • والدمع سال • من طول بعدى •

### دوس

قال لي هالك ارتشف سلسا ابوى • واجد خدى واشرب الجريال • من زوى  
زال العيون • لا تحش بوى • قبل وبوى • زفرى وخدى •

### دوس

خالك المسكى فوق الخدم اشجاف • والثا يا حجت بالعقد اشجاف  
يا ذا الرشا • فابالحشى • خذ ما تشاء • واسم بوعدى •

### دوس

خر عندك اللوم والتغيب • يالاحى • ان فى عتق للملاح الغيد • اصلاح  
دع ما تقول • يا ذا الغرول • فلا احوال • عن غي رشدى •

### دوس المديح والتمنيها

وصلاه نال الاقطار • بالرفوان • خصر الرحمن بالمختار • من عند نال  
وانا الشواب • ربحى الثواب • يوم المآب • بجاه جدى •

موشح زنت حسن به سماعي ثميل

• الله يرى • من خطرا • ليس يرى • في الحول ثبات  
• يسبي البشر • حيث يرى • فيه ترى • للعالم بستان  
• **خانه**

• في وجنته رياض زهرى • من عرف شذاه عطري  
• والعرقف من لماء خمرى  
• **سلسله**

• قد فاق اشراق • شمس الافاق • فاعذر مشاق  
• **دولاب**

• بحب الجمال شغل • وعشق الغزال والغزل • فخالق مقال مرعذل  
• واعشق قمارا • قد برسا • لو ظهرا • للبدر طابان  
• **دور**

• اقدى ثملا • زان حلى • حسن علا • بهلجى اشراق  
• للصب حلا • حين حلا • كاس طلاء • لى رقد وقدراق  
• **خانه**

• راح مزجت بنفرا شنب • لاحت فحكت سنا كوكب  
• ما اعذيبها من كف ربيب  
• **سلسله**

• نبرى • ضرى • لذة عمرى • منها سكرى  
• **دولاب**

• اتيه بروض الامل • ولجنى ثمار القبل • واقطف ورد النجل  
• والطيير قرا • عاصطرا • مسترا • بالزجس والبا  
• **دور المدي**

• مدح العربى • خير نبى • تهنوا ربى • الفخر له لان  
• سامى الرتب • ذو الحسب • والنسب • والمجاهد العان  
• **خانه**

• من يحصر صفات معنى • من حيث عليه الله لثنى  
• والخوف به قد صار امنا

### سلسله

بشره انذر. والحق اظهره. والدين اشهر  
عليه صلاه قلب. وازكي سلام يسبق. وبشري الجمع الغريق  
من جدسري. بوم حرا. مدثرا. هو سيد عدنان

## موشح راست ضربه سماي ثنيل

يا مخجل القضب. يا سمهري القوام  
انعم ولو بالسلام. لصبت المستهام

### دور

يا بدير في الحجب. احصت عيني المنام  
والدمع في انسجام. يحكي لفيض الغمام  
وقدرت عليه قوتك

يا واضح السنب. يا نورجغ الظلام  
هيا بكاس المدام. واخل عنك الملام

### دور

قد زار بي وصي. وشف جسمي السقام  
وهت كل الريام. وما بلغت المرام

### موشح راست ضربه سماي ثنيل

ايها الشادن الكحيل. للفتاح ذوا اليد  
المكحل بغير ميل. للعرقص هواجه  
الذي خصره الخيل. جذبتني جوا ذبه  
مريين الظبا بميل. كالتمريين كوكبه  
صحت يا ايها الخيل. عاشك ليس بقذبه

### دور

اسهر البين مقلتي. وغدا مدحي يسيل  
زاد ظهبي وعبرتي. ما طفت نرفرة الغليل  
يوم صدقت بظرفي. قلت لئلا ارحم القليل  
عاد

قَالَ تَهَيَّأْ بِوَيْ الْقَبِيلِ • وَاصْحَبِ الصَّبِيرَ وَاشْرِبْ  
قُلْتَ اصْنَعْ مَعِيَ جَمِيلَ • وَضِيَالُكَ مَعِيَ أَرْقَبُ

### موسم رامت ضربه سماعی راج

شاقول ما حالهم بعدی • احباب قلبی نزول الیمن  
اما انا حافظ العهد • یحرم علی جفن عینی الوسن  
امانتک واصبا نجد • اذا وصلت الربوع الوطن  
ادی سلامی لهم ادی • فالبعد ما زادنی لا شجن

### دوس

تکمل الدر فی العقیان • واخضر فی الروض عود النقا  
مکتوب علی طرفه النعسان • ما یورث العاشقین الفنی  
یا ربها الجوزر الفتات • نذر علینا البن زرتنا  
شامکت کل ما عندی • واصیر عبدک علی کل فن

### دوس

معی معی تسبیح الازمان • ویجمع الله بکم شملنا  
وتنقضي مدة الحججرات • وطول عمری علی المنحنی  
اقسمت بالواحد للثان • ما حد شہت کثلی انا  
فی حب من لا یفی وعدی • مورد الخد تبری الوجن

### موسم رامت ضربه سماعی سریند

یا من لعبت به شمول • ما الطف هذه الشمايل  
نشوان یهزه دالات • كالقصص مع السیم مایل  
لا یمكنه الكلام لکن • قد حل طرفه رسایل  
ما اطيب وقتنا وأهنا • والعاذل غایب وغافل  
والعیش کما أحب صافی • والانس بمن هویة کامل  
عشق وفسر وستر • العقل یبعض ذاک زایل  
والبدر یلوح فی قناع • والقصص یحس فی علایل  
والورد علی الخدود غرض • والنرجس فی الحفوف ذایل  
مولای یحق لی بالی • عن مثلك فی الهوی افاصل

• لي فيك وقد علمت عشق • لا تنرم سر العواذل  
• في حبك قد بذلت روحي • اذ كنت لما بذلت قابل  
• لي عندك حاجة ففعل • هوانت اذا سئلت باذل  
• في وجهك للرضى دليل • ما تكذب هذه الدلائل  
• لا اطلب في الهوى شفيها • لي فيك غنى عن الوسايل

• **علم** ان هذا الموشح السابق ذكره اصله ابيات من بحر الوافر  
• لانه قد روي تحت اجزائه حتى رجعت الى فعلان مناعلون فعولان  
• **وهو** **نابك بن ابراهيم** ضربه سماعي وارج ايضا سيذكر في محله

### • **الرابعة** **الاست**

• **موشح** **ضربه** **ست عشرة** **نقره**

• قار لي سمح • منيف بالكوش  
• يالده من قمر • يز دري بالشموس

### • **خان**

• وبورد الخفس • يشرق النفوس  
• غصن بان خطر • ينجاى كالعروس

### • **دور**

• اهيف قدرى • فى فؤادى نبال  
• فوق اسرها • عينه حين صال

### • **خان**

• بدر لثما • فى سماء الجمال  
• لوقضى الى الوطر • زال عنى العيوس

• **موشح** **الاست** **ضربه** **ست عشرة** **نقره**

• لما وفى • بدرى مقامى • وملا الى الطلاء بالالحان  
• شفى على • وعفا عن زلى • سيد العزلات

### • **دور**

• زاروطنا • هنى ضامى • والقلى • قد قلا • والمنصان  
• هواملى • مع غايه سولى • وفؤاده لائف

### خانہ

قلت اهل لبید الملا ح ، ، دعاء بدری واملأ القداح  
واجل کاسات المدام ، ، صرفه من رهیق الادنان  
بالعجل . لا تحف من ملی . صبر قد بات

### سلسلہ

جاد بالملی . باهر السنہ ، ، والوقت صفالی . من الاکدار  
ونلت الھنا . بكل الملنی ، ، طالی غسالی . کاسی اوار

### دولاب

والصفالی صفا . وعفا . وشفی . مدنفا . فیہ حیران  
ای وعلی . قد قرت بہ ملی . بعد الھجران

### خانہ

لا تلحنی یا ذا الخال ، ، فی صوی ذا الظبی القال  
لحظه بالمرھف صال ، ، کم وکم اردی ابطال

### سلسلہ

یا عزولی قل عزلی ، ، حب ذا الاھیف شغلی  
ولکم من صب مثلی ، ، فی حبہ ولھان  
قد رلی . تعذیبی فی الازل . حبی ماکان

### موشع راست ضربہ اوفر

من کنت انت حبیبہ ، ، نعم النصب نصیبہ  
مولای ما خاب الذی ، ، يدعو وانت تجیبہ

### خانہ

او کیف یمرض فی الخشی ، ، جسد وانت طیبہ  
یا یوسف الحن الذی ، ، اتا فی الھوی یعقوبہ

### دور

ظھرت علیک صابی ، ، بعد وکانت خافیہ  
وکسوتنی ثوب السقام ، ، ولبت ثوب العافیہ

### خانہ

. وَايُنْ اِيْ لَكَ مَدْنَفٌ . وَرَأَى وَصَالِكَ شَافَهُ .  
 . فَيَنْوَرُ وَجْهَكَ سَيْدِي . لَا تَقْضِمْ عَيْوَابَهُ .  
 . لَمْ تَكُنْ يَوْمَ الْآخِرِ : أَحَدُهَا جِهَادُ كَاهِ ضَرْبِهِ مَصْمُودِي وَالْآوَانِيكَاهِ .  
 . ضَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِجٍ وَسَيَذْكُرُ كُلَّ مِنْهُمَا فِي مَحَلَّةٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
 . **سُيُوحُ رَسْتِ ضَرْبِهِ تَقْبِيرِ**

. الْهَوَى الْعَذْرَى فَتَنِي . لَيْسَ لِي فِيهِ مَعِينٌ .  
 . يَا رِفَاقِي اعْذِرْهُ لِي . فَاَلْهَوَى دَاوُدُ دَفِينٌ .  
 . **سُلْسَلَةٌ**

. يَا فُتَاتَانِ . يَا مُنْصَانِ . أَذْبَتِ مَنَاءُ الْقُلُوبِ وَهَنَانَا .  
 . هَوَاكَ قَدْ أَعْيَانَا . فَتَرَفَّقَ بِالْعَالِي الْوَلَهَانِ .  
 . **دَوْلَابُ**

. يَا مَنْ قَدْ فَاقَ الْعِزْلَانِ . بِالْطَّرْفِ السَّاهِي النِّعْسَانِ . قَدْ كَرَّ الْفَجْلُ غَمْرَ الْبَانِ .  
 . مَا ضَرَّكَ لَوْ ذَرَّتْ أَحْيَانَا . كُنْتَ تَشْفِي مَضْنَى رَهْبَانِ .  
 . دَمْعُهُ سَاجِمٌ . مَالُهُ رَاحِمٌ . يَشْتَكِي طَوْلَ الْهَزِينِ .  
 . **خَانَةٌ**

. هَلْ لَدَا الْهَوَى مَعِينٌ . يَا بِنِ وَدَى الشُّوقِ لِلْعَيْنِ . هَلْجُ الْوَجْدِ الْكَمِينِ .  
 . **سُلْسَلَةٌ**

. قُمْ يَا جَانِ . بِي الْخَانِ . نَذِيرُ دَنَا . فَرْدًا أَوْ مَتْنِي .  
 . لَكِي أُرَى تَشْوَانَا . قَدْ جَبَى عَذْبُ الْمَيِّ .  
 . **سُلْسَلَةٌ آخَرَى**

. بِالْإِلْحَانِ . عَلَى الْعِيدَانِ . بِحَسْبِ مَعْنَى . حَسَّ لِلْعَفَى .  
 . فَكَمْ أُرَى وَلَهَانَا . قَدْ كَوَانِي الْغَرَامُ كِي .  
 . **دَوْلَابُ**

. لَا يَنْطَعُ قَوْلُ اللَّوَاهِي . يَا شَقِيقًا لِلصَّبَاحِ . أَنْتَ سُلْطَانُ الْمَلَايحِ .  
 . وَاسْتَمِعْ قَوْلَ الْبُزْسِيَاءِ . أَنْ عَشْفَكَ ذَا الْمَكْنِيَاءِ . فِيهِ أَفْلَاطُونُ عَمِي .  
 . **سُيُوحُ رَسْتِ ضَرْبِهِ بِمَدْنَفِ** .  
 . قَدْ غَرَّدَ الْقَمَرِي . وَصَاحَتْ الْأَطْيَارُ .  
 . **وَزَمَزَمَ**

وَزَمَزَمَ السَّافِي ، فِي رَوْضِهِ الْأَزْهَارِ

خَانَهُ

فَقَمَّ نَدِيرَ الْكَاسِ ، فِي غَفْلَةِ الْحَرَسِ  
فَالْكُلَّ مِنْ أَجَلَتْ ، قَدْ هَتَكُوا الْأَسَارَ

دُورِ

يَا مَنْعَشِ الْأَرْوَاحِ ، اِرْهَمْ مَسْكِينَكَ  
يَكْفِي سَبِيَتِ النَّاسِ ، حَتَّى مَحْبِيَّتَكَ

خَانَهُ

يَا عَاظِرَ الْأَنْفَاسِ ، اِرْفُقْ بِحَالِ النَّاسِ  
وَأَسْمَحْ بِطَيْبِ وَصْلِكَ ، لِكَاثِمِ الْأَسْرَارِ

وَمَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضُ الرُّحْوَانِ قَوْلَهُ

دَاعِيَ الْهَوَى قَدْ صَاحَ ، بِاللَّسَنِ الْأَوْتَارِ  
يَدْعُو لِشَرْبِ الرَّاحِ ، مِنْ رَاحَةِ الْأَقْمَارِ

خَانَهُ

فَطَفَّ عَلَى الْجَلَّاسِ ، بِالتَّغْرِقِ قَبْلَ الْكَاسِ  
يَا رَاحَةَ الْأَرْوَاحِ ، يَا زَهَةَ الْأَبْصَارِ

دُورِ

فِي تَغْرِكَ الْيَاقُوتِ ، وَالْدُرِّ وَالْمَرْجَانِ  
رَشَنِي رِضَايَكَ قُوتِ ، لِقَلْبِي الظَّمِيَانِ

خَانَهُ

أَدْرِمَاكَ لِحَالِ ، فِي وَقْتِنَا وَالْحَالِ  
فَإِنَّتِ لِنُورِ الْبَعِينِ ، يَا لِهَيْجَةِ النَّظَارِ

وَرَجَّحَ الْأَمْسَ دَنْزِيرُهُ نَوْحَتَهُ

أَذَا مَا صَبَوْنَا لِنَقْمِ الْغَزْلِ ، فَمِنْ ذَا الْغَزْلِ لَا يَهَايَعُ شَوْ  
وَأَذَا صَبَرْنَا لِنَقْمِ الْقَلْبِ ، فَأَيُّ فَوَادِ بِهَا الْبَقَى

خَانَهُ

وَالْهَوَى الْقُدُودَ وَلَوْ بِالْجِيلِ ، أَذَا بَتَ فَوَادِ بِهَا يَوْثُ

وانى وارهرت فيها مثل . . . الهوى دعواها طلاق  
وهل غير عرف الهوى ينشئ

### دور

اقموا بنى الله وعزرا الهوى . . . لصب بعشق الفبا قد قضى  
فليس الذى ذاق حرا الهوى . . . كزبان سهل برد الرضا

### خانه

خلعت العذار فقللى دوائى . . . اذا سل الحماطه وانتضى  
غزال ترائى بلبس الحلال . . . ووجه كبد الدجى يشرف  
وختن تعالى الذى يخلق

موشح رست خضر سماعى بقبيل

ظبي من الترك له . . . فيودنا ماله  
كلمه فقال لى . . . برفقه شوق سيله

### دور

غمزته بناظرى . . . ولما رافه بكلمه  
اجابنى حاجبه . . . لكن بنون العظمه

### دور

وفرمنى نافرأ . . . وصار يرقى سلمه  
ولاح عقلى معه . . . دكن ربي سلمه

وزيت فله دورين من رقصي

كم عاشق كلمه . . . بلحظه اذكلمه  
يا ويح من هام ربه . . . والعشق فيه كلمه  
اذا التوعد الشجن . . . تغد فيه اسرهمه

وهوا اذا واعده . . . اكذب من ميله  
علم ياسيدى ان الموشح للذكور اصله ابيات من مجرؤ الرجز ثم لحنه

موشح رست خضر سماعى بقبيل

وبلاه من هذا الرشايا سليم . . . اهيف قد استحيى عذاب المفرمين  
عده

هذه شقيق ورد الرباط والياحين ، وعقد ثغره نجل الدهر الثمين

### دوس

قل لي ضمن افتاك أومن علمك ، اومن على اهل المحبة حكمتك  
حتى فتكت بمرجتي ما اظلمت ، يا اهل توى نحل ذاتي شرع مدين

### دوس

لما رأني مقبلا ولي وفسر ، ناديت من القضاء ابن المفسر  
خذ عانتشامي واقض لي وطرا ، والما أنا وياك لتأضي المسلممين

### دوس

وقلت له لما تبدي كالهرال ، تقتل لمن يهواك ما هذا احلال  
فما سبها ودلا لا تهر قال ، ما اواصلك لو كنت تقطيني ميئين

### دوس

يا مدعي بالحب هل عندك شهود ، فقلت له صدرك ورومان الشهود  
وخالك المسكي فوق ورد الخدود ، هذي شهودي في جهالك بينين

### دوس

لما رأني قد أفت البيضة ، قال نصراط ودع العنان بيننا  
ان كان هم في الابد اشكوا بنا ، في لانتها قم نجعل الشك يعين

### دوس

ان كان عزالي يقولوا العشق عار ، أنا رضيت بالهتك بعد المنار  
اهل المحبة جربوها في نار ، تحرق قلوب الى يالوم العاشقين

### دوس

لما تصافينا البسط حصل ، عما جرى ما بيننا فلا تسأل  
قبلت منه التفرع رشف العسل ، وما جرى ما بيننا شئ يشين

### موشح رست خزيمة سمانني دارج

ساقى الراح استغنى صرفا بالندح ، خمرة تجلب السرار والفرح  
لم تدع في مناصلي سقا ، كم ضني شفته فصاح

### دوس

اذ بدا نور وجه ساقها وانفج ، ذهب لهم من تجليها والترح

• يا رجال الوقت حان • • • • •  
• • • • •

### وقد نردت عليه قولي

• يا أبا الفصن واللمى • والطير لا فنى • • • • •  
• • • • •

• استغنى خرم اللهى كرما • • • • •  
• • • • •

### دور

• وجهك البدر قد زها • يا صنو الفنى • • • • •  
• • • • •

• يا غزال • الدمع قان • • • • •  
• • • • •

### موشح راسد نزيه سماعى ورج

• انت للمنع دنى ومالك • • • • •  
• • • • •

### خانده

• وعدتني يا قمر زورنى • • • • •  
• • • • •

### دور

• تبعت تقول الى مع رسوك • • • • •  
• • • • •

### خانده

• حالى كالتشوى الموازل • • • • •  
• • • • •

### وزدت عليه قولي

• يا حادى العيسر فزعج • • • • •  
• • • • •

### خانده

• وانزل بحى نسيم منه • • • • •  
• • • • •

### دور

• وانشد فوارا سبه منى • • • • •  
• • • • •

### خانده

• وقل معنى براه سقم • • • • •  
• • • • •

• اسم ان تلحن هذا الموشح بجرى فى كل كلام من مخلف البسط نحو قوله

• اما ومن بالجمال النعم • • • • •  
• • • • •

• واوردع البحر فى جنون • • • • •  
• • • • •

• وما حوى القرم لا ي • • • • •  
• • • • •

يا غصن بان اذا انتفى . . . اكاد وجد اعليه اعدم  
ليس لقلبي سواك ميل . . . ولا لعيني سواك مقام  
فكفى حريصا على وراكي . . . وراقب الله في منبر

### موشع راست ضربه سما می سپیند

مايس القديد قال له . . . من على الطامول  
كل من يكون يعشق . . . لا يكون ملول  
والمحب لا يبرح . . . للاسى همول  
قلت انا محبيب . . . ان تصدا وتجره انت لم حبيب

### دور

لا تطيل مدرك هجرى . . . اليها الفيزال  
ان قلبى المضنى . . . عنك لا ينزال  
من يظن بى سلوى . . . ظن محال  
ايش على الرقيب . . . المحب لا يفتا شوقه عجيب

### دور

قد رأيتك بخطر . . . يشبه الهلال  
غصن قد كساه الله . . . صله الجبال  
وهو بالعيون النجل . . . يرشق النبال  
للحصى يذيب . . . ان رميت انا اخطي . . . وان رمي بصيب

### دور المديح

احمد النى الطهرى . . . سيد البشر  
من يخض بالفخر . . . من بنى مضر  
الشفيع فى الحشر . . . من لظى سقر  
احمد الحبيب . . . صاحب الدوا والنجا . . . ملجأ الغريب

### الوصف لى الماسرلست

### موشع ضربه مدور

واعى اليواقيت العذاب . . . والمبسم الدر النقى

### خاند

ورد على خذه مذاب .، بدر حليو المنطق

### دور

جنب وقد ارضى الغياب .، على الجبين المشرق

### حانه

واسبل السبع الذؤاب .، من فوق غصن مودق

### ملسه

سبي فؤاد الصبح حين جنب .، وراى ما بي في الغير الاشنب  
ولم ولم لي في هواه ما رن

### دور فضاء

من دون عوج الرقاب .، ترعى بسود المحرق

### خانه

بدت ترفق بالسحاب .، يسبي جميع العشق

### موتى لست تضرى بدمع

قال لي صنو لغزال .، هات فري اذ من اذن  
راح جفنى ام بنات المدن

قلت يا اهلو الدلال .، يا قوام البانه الالمن  
انت في عين الشجي احسن

### خانه

قال صفى مك خالى .، وغوى عارضى السوكن

ونفى تغرى بما امكن

قلت حق من لالى .، في صوان السندس الممن

ختموه خيفة من ان

### دور

هات يا اعالى العذار .، قبله من خدك المذنب

وايخ لي تغرك الاشنب

وتفضل بالمزار .، وترقب هجمة الغيب

والدجى كالغدير الاشرب

### خانه

## خانہ

وادر کاس العقار . . . یمنہ فی ستر عہ اللوب

مشرقاً منہ سنا کوکت

واجل لی بنت الدوال . . . ذات الکلیل من المعدن

ما حوی کثر ی ولایہمن

## دور

عاطنی بکرم المدام . . . وتدارک صبو فی دغتم

زمنی من قبل ان یصرم

وامالی کاسی وجای . . . من مذاب النیر والعندم

اننی لا استحل الدم

## خانہ

والتقط در الکلام . . . فمن اللفاظ ما ینظم

لیزیت النحر وللعصم

وهو کالسحر الجمال . . . لوجری فی الجسم ما اذهی

اوسری فی الاذن ما استاذن

## دور

ان اطع داعی النجابی . . . فلا مرعز ان یتذكر

ولشأن لیس بالمتکر

او ترانی فی السہاب . . . فلما فی الثغر من سک

شبتہ بالمسک والغیر

## خانہ

او تسل ای انتسابی . . . فلا یمن الحوض والکوتر

وسیر الملک والمنیر

شمس آفاق الجمال . . . فرج طود القنۃ الارض

غصن دوح الروضۃ الامت

## دور المدح

ان تغیب شمس الزمان . . . فابو التخصیص فی المحفل

مثلها لابل هو الامثل

معدن السبع الثاني ، ومقر النوحى في الاول

وابن بنت المصطفى للرسول

### خانه

نال غايات الإمام ، ونال العبد واستقبل

مثلها الفا بما امل

راقيا اوج للعالم ، في سبر ورمس قد اتم

قط لا يشفى ولا يحزن

### موشح الاستغفر من

الها للجاوز بالاش ، نجينا عطا ش

جزينا على كتب الرمل ، حيتما المعاش

حيثما الخليل مع الخلد ، في قبا وشاش

فاز من جنى ثمر الوصل ، والظلام غاش

### دور

كم وكم بعثت الى انسى ، في الدجى رسول

جا الى الرسول وقدسى ، كل ما يقول

ناقلا عن الرشا الانسى ، ان لاى صول

قلت لا جناح على الرسل ، قل ولا تخاش

### دور

يدعى المحب له دعوى ، شمة الفضول

فاحفظ لنفسك من بخوى ، قبل ان تحول

مذمراتك همد من الخوى ، انشدت لتقول

مفسا اراك وانا مثلى ، لم يجأ بالاش

### دور

ليلة تحل سا ربهما ، داعى الغرام

بت للنجوم اما ربهما ، لم اذق منام

النس الغريب در ربهما ، في دجى الظلام

هكذا المولع بالوصل ، بهجر الفراش

### دور

ابرز الكمية من الخدر ، واملأ الكؤوس  
واسقني على بسط الزفر ، راحة النفوس  
خمرة معتقة البكر ، تحبلى كالعروس  
تجلب الكرم الى البذل ، والبخيل لاش

### دور

رصح البجير يافوت ، فى الحناجر  
وارتوت عمارهرو ، من محاجر  
اغنت الحب عن القوت ، بالسؤوظ  
اعين نبت القتل ، طالب دهر اش

### دور

كلما ينهزنى العتب ، صابنى جلبد  
عاذلى وان هجروا ايشو ، عذلى ايش ليفيد  
ان نبح على الاسد اللب ، يحسن من بعيد  
ان نسيتموا حسن الفعل ، انتموا ولاش

### دور

اسبق الخطيب مع البجر ، تحظ بالامام  
احسن الجالوس مع المقر ، تفهم الكلام  
ان ذا الكلام لمن يدري ، كافى واللام  
البس الجديد ولا تبلى ، سيمة القماش

### دور المبع

كل من يصلى على البدر ، سيد البشر  
ينجو فى المآب وفى المحسن ، من لظى سقر  
خصه الزهيم بالنصر ، ذل من كفر  
افضل الكرام من الرسل ، مدحه انتعاش

وله تحية خيرة فى سماءى سربند وسيد كرفى محله انشا الله تعالى

### موشح راس فزبه مصمودي

يا فوج قل للحبيب اذا ساءت **هـ** تركته بالغرام في شغل  
مبيل البال من جفائك **هـ** وانت تحي النفوس بالقبل

### سلسلة

فخطت صولي العباد بالقرير **هـ** وضاع هذا الغوام من امرير  
وطرزا الخد بالبهى تطرير

والبر المحور والظبا حلك **هـ** وصبر الورود منك في وجر

### دور

يا محل العين جل مرجعتك **هـ** فوحد الخصر عالي لظفر  
اقسم بالود لور الامك **هـ** لظفر في حيرة وفي فجل

### سلسلة

ههانت دور يلاج محبوبي **هـ** وكل ما تشبهه مطاوي  
ومن غدا في هواك بهزوي

فانه يا جميل قد جهلك **هـ** وما درى ما حال اوة العسل

### دور

صل مغرمي في الهوى شكا و صبا **هـ** وانت في جفوة وفي خفر  
اليك قد مال قلبه و صبا **هـ** وكحل الجفن منه بالسهر

### سلسلة

مبسمك الدر خص بالذبح **هـ** وخال خديك كالسبح  
وسحر عينيك زين بالدبح

والقلب في مسلك الهيام سلك **هـ** ولم أفرز بالمرام والامل

### موشح راس فزبه مصمودي

هاج فواذا سالى وميض برق سارى **هـ** مع الفجر

### دور

من لفتي يهيم الي نخذ **هـ** يعتدل القديم من الوجد  
اذ سرىك النسيم من الرفد

كالهندل الفاني او نخذ الفار **هـ** او العطر

## دور

عدد وقعة الحبيب. لها ثانی **هـ** بسرجة الكتيب. وبعثات

يا مقلة الكتيب. على البان

من مربع الغزال. بالاذمیع الغزار. الا فاجرى

## دور

قم واملأ الكؤوس من الراح **هـ** واستجملها عروس بك صبا

وان خشييت بوس. من اللام

فاقصده جناب الوالى. رب الزناد الوارى. ابى بكر

## دور

طباعه بحسب. اللطم **هـ** ورأية جميل. لذكرى

بهمة تطيل. على العالم

قريبة المطال. بعيدة المنارة. من الفخر

**موشى زنده** غزير ستم عشر

قد طاب بالانس وقتى **هـ** واشرفت ارض جلق

لا تبدى النهر تحى **هـ** بحر المزياد دفوف

## سلسله

عنى فاغنى عن العود **هـ** وفاق عطر اعلى العود

مالذى غير صنى **هـ** الى غناه المرقى

## وزدت عليه قولى

قم يا يدىع المحيا **هـ** واخطرمياس قدك

وهات كاس المحيا **هـ** على سقايق خدك

## سلسله

وباكر الروض يا صاح **هـ** والطير بالشدة قد صاح

وضع اريكة تحتى **هـ** ما بين ورد وزنبق

## موشى غزير ستم عشر

ذكرت واربح الصبا صبا على جمر القضا

اهلا والفين مرحبا **هـ** بمن يذكى ما مضى

## خانه

احبابنا واحسربا . . . واحزننا ضاذا الفضا

البی خلاف هبا . . . والحکم لله والقضا

## دور

یا ورق مائات النوى . . . کم زانجدون النخيب

ردن اوجاع الجوى . . . فوق الذی یزاهیب

## خانه

مرکز فکر فی الخوى . . . مثاله امر عجیب

سالت بنا ایدی سبا . . . والیرین صارمه انضی

## موت است سره نوقت

حکم حب بآسری . . . فی حسن الظبی الربیب

وله سلمت امری . . . والخوى شی عجیب

عن عذولی صنت سری . . . فابی الدمع الصیب

یا نری هل بعد هجری . . . بالقاعیشی یطیب

## دور

یا رعى الله ورودی . . . ما صفا من منهای

وسقی ورد الخدود . . . غیث دمی السلسلی

حیث اعطاف القدود . . . فی مقامی بتجالی

وبکاس الراح بدری . . . کاذلی نعم النصیب

## دور

حال من احواه عنی . . . واخذ غیری بدیل

وسبب ذیالک الی . . . لست من هذا القبیل

وبلاذنب هجرتی . . . حبه المولی الجلیل

ما قبل فی الحب عذری . . . لا ولا راعی النخیب

ویدیکین آخر حبیبی خبره مربع وسید ذکر فی محله ارشاد الله

## موت است سره نوقت

لیلی حال . . . من فقد عذب الراشد . . . حاله حال . . . والهجرتی مائت الف

خلى مال. وانا على العهد واقف. كيف احواله. لكن الله لطيف.

دور

من حبك. يصعب عليه التجافي. صر صبك. ما عاد يصالح خلافي  
ما عتبك. على سبيل التصافي. يسهل بك. واعتبرى السوالف

دور

سكنتك. يا اهل داخل فؤادى. قربتك. جازيتنى بابتعادى  
ها فتك. فلا تكدر وداكى. طامعتك. والقلب راى وبخايف

دور

يبكىنى. انين صوت الحامه. يشجيتنى. تفريد قمر البشامه  
منعيتنى. ومعنى كغيبض الغمامه. ما بينى. وبين ذاك المخالف

دور

يا بدرى. ما كان هناك فى حسابى. يا عمرى. ما كنت تفهم جناحى  
دع هجرى. فالاجر غيب صوتى. فى امرى. ما كنت الاموالف

سورة الاسراء سورة سموات ثمان

لى فى ربي حاجر غزيل اغيد. ساجى رنا

وجدى عليك وجدى. يا ساكن النجد

لقد على صدرى يغد بالقده. اذا انتنى

يا لابس الجنة. قول السلام سنه

يا مالمين ساموت انا واخذ. من العصى

دع فى الرهوى صدق. يا مايس القد

اموت ولا يدرك بقصتى حد. الا اننا

جدلى وبالمته. قللى ادخل الجنة

والتالى من انفسكم سكاها ضرب سماعى دارج غير انه مجرد عن هذه  
الزيادة كما استغف عليه من بقية ادواره المذكورة ادناه وهى

دور

امسيت فى اسر الذى ملكنى. خاضع ذليل

لا هو سمح بالبيع ولا اعتقنى. كيف السبيل

ومن عشقٍ صبر على التَّجَنِّي صبرا جَمِلا  
عواقب الصَّامِ الجَمِلا تَجَمُّدا فيها المَنَى

### دور

عذب فتواري أسفمه اذابه. هو الملاح  
لم زاد لي سقمه وفي عذابه. ما قلت آح  
قلبي فنت بالحب واستطابه. ماله بسراج  
عده على ما كان مثل ما أعده. ما جنى

### دور

أما أنا ما اسلاك ولا امك. واهوى هواك  
واخاف على ردي تروح من لحدك. قصر جفالك  
النت وقال اني أنا أُمِيتُ لك. مالى معاك  
فقلت ان الموت عادى أعوذ. من ذا العنا  
وبعد وبهذا تبين ان الزيادة للوجوده في الدور الاول ليست من الاصل  
بل هي ملحقة به لضرورة التلحين وفيها الكفاية فتنبه ولا تغفل

### موشح راسخ من سحر سحامي دارج

مناذن هاد قلوب الامم. بجمال وشر  
حل في سرجه وادي سلم. بين نيه وغيد  
ليس في العرب ولا في العجم. مثله رطب الجذ  
قلت لما طاف بالملس تزم. وعلى الحجر اعتمد  
يارشا الخفيف ويات العليم. مدد الله مدد

### دور

هل من انشاك يا هذا الغزل فتنة للبشر  
وكأخديك انواع الجمال. بالبهاء والخور  
يارشقى القد ياراحى الدلال. يا كثير الخضر  
طففت بالاركان حور المحرم. وتركت الزلجد  
يارشا الخفيف ويات العليم. مدد الله مدد

### دور

تَقَرَّ العِشاق بِتَوَرُّيدِ الخَدودِ . والعِذارُ السِّنَدَ  
والغِوَالِي فِي مَحِيَا تِلْكَ سُهْرِهِ . يَا حَيَاةَ الْإِنْسِي  
وَعَلَى صَدْرِكَ دِمَاسُ النُّهْودِ قَامَ تَحْتَ الْإِطْلَاسِ  
فَمَدَّ مَكْتُوبَ بَحْطِ الْقَلَمِ . قَوْلُهُ وَاسْمُ أَحَدِ  
يَا رَسَا الْخَفِيفِ وَبَيَانُ الْعَالَمِ . مَدَدَ اللَّهُ مَدَدَ

### دور

أَنْتَ قَصْدِي مِنْ ذُرُودِ وَثْنِي . وَالصِّغَاوِلُ وَبَيْنَ  
فَتَى خَلَى بِصُكُونِ الْمَدَنِي . بَعْدَ ضَعْفِ التَّوَلُّبِ  
وَأَرَى وَجْهَكَ عِنْدِي مَشْرِقًا . يَا نَمَامَ النُّعْمَةِ  
كُنْتَ أَحْيَى بَعْدَ فَرْطِ الْعَدَمِ . وَأَرَى الْفَيْسُ رَغْدَ  
يَا رَسَا الْخَفِيفِ وَبَيَانُ الْعَالَمِ . مَدَدَ اللَّهُ مَدَدَ

### دور

يَا مِيرَا الْفَيْدِ يَا قَالِي الْخَسَانِ . بِالْجَمَالِ الْإِفْنِ  
لَيْسَ فِي أَعْلَى فَرَارِيسِ الْجَنَانِ . مِثْلَ مَرَّةِ آكِ السَّنَى  
وَعَلَى صَدْرِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ . حَزَنٌ فِي أَحْسَنِ  
أَنْتَ لِلْبَدْرِ مُشْفِقٌ وَسَمِيحٌ . هَكَذَا صَحَّ السِّنْدِ  
يَا رَسَا الْخَفِيفِ وَبَيَانُ الْعَالَمِ . مَدَدَ اللَّهُ مَدَدَ

### دور

حَزَنٌ حُتًا وَبِلَاءٌ حَلِيًّا . بِالْجَمَالِ الْمَشْرِقِ  
وَعَلَى وَجْهِكَ مَنَهِلُ الْحَيَا . دَارُ حَوْلِ الشُّفُقِ  
أَكْتَبَ الْخَدَايَا دَهَاءً وَضِيًّا . وَسَقَى الْوَرْدَ النَّقَى  
أَنْتَ مِثْلُكَ مِنْ رَبِّ فِي النِّعَمِ . لَا وَلَا غَيْرَكَ أَحَدِ  
يَا رَسَا الْخَفِيفِ وَبَيَانُ الْعَالَمِ . مَدَدَ اللَّهُ مَدَدَ

### دور

سَالِ دَمْعِي مِنْ جَفَوِي وَجَرِي . مُوزَنًا بِالْعَلَقِ  
وَأَعْتَرَانِي مَذْجَانَا جَفْنِي الْكُرَى . بِحُلُولِ الْمَرْقِ  
ذَا الرِّسَا حَلَاوَالِ التَّنْثِي وَالْدَرْسِ . هَاوِي الْخَزِيدَ الْخَزِينِ

كَمْ أُنَادِيهِ وَجَمْعُ الْخُسْرِمِ فِي قَوَادِي قَدْ وَقَد  
يَا رَسَا الْخَيْفَ وَبَانَ الْعَالَمُ مَدَانِلَهُ مَزْدَد

**موشح زاست مشبه**

الزهر في الروض قد تكلل **م** وكوكب الصبح قد تهلل

والورد بالعجب جرد ذيل **م** والآس بالطل قد تبذل

والزهر الغضالاع يزهر **م** بظرفه الناعم المذبل

وقام شمرورها خطيبا **م** عليه توب الجبال مسبل

وإذا اعلامه الرواب **م** كبر من فوقه وهلل

وبسط الياسمين كفا **م** كأنه للدعاء يسأل

يا صاح جد لنا سرورا **م** فليس وقت السرور يهمل

أما ترى الصفوراق معق **م** وأنسنا بالهنا تكمل

**علم** إذا أصل هذا الموشح أبيات شعر من مخلع بحر البسيط فيجري

تأكيده في كل كلام على وزنه فتنبه والى هذا انتهت وصل الراس

**أول** المد السادسة

**موشح ضرب بدعرب**

أشرق البدر المفدى **م** فائق الغيد الصباح

مشهد البيض الصناع

أعين للمكرم **م** طرفها الشاكي السلاح

قتلى أباح

**خاند**

حارحى للصب عهد **م** ماله عنه بسراج

بأصا **م** غير هادي **م** من تباريح الجراج

وهو لا يبغي مرء **م** عن غرام واقتضاح

**دوس**

جل من انشاك بدرا **م** فوق غصن من الجرين

قد اعرت النيرت

أجرى في الفكر ذكرى **م** أين صدق الوعد أين

والدعة

والوعد دلت **خالد**

داوم حكمت قهرا **هـ** فيه سيف الأدهم  
ما كناه **هـ** قد بسراه **هـ** حرا شواق ودين  
عله ان ذاق شهدا **هـ** من لمى الثغرا سراح

**موش** **هـ** يا خزيمة **هـ** ربيع

ماس عجباً بدرى **هـ** فى رياض السندس  
صحت روحى عمرى **هـ** يا امير المجاس

**خالد**

هيا قم يا صاحى **هـ** اجل الى اقدامى  
من مدامه تبرى **هـ** واجلها فى الاكوس  
مع طلوع الفجر **هـ** يا حياة النفس

**دوس**

ها تها للندمان **هـ** يا مدلل يا مصون  
مع سماع الاحمان **هـ** بين دعائك الغصون

**خالد**

وانعطف يا فاسى **هـ** يا اجل الناس  
واجل كاسى بدرى **هـ** لتجلى الجندس  
فى رياض الزهر **هـ** تحت ظل الزجد

**دوس**

جد لصب مدلف **هـ** لا تكن الى هاجر  
ان عفى اشغف **هـ** مهجى يا جائلز

**دوس**

لا تطع ذا اللامى **هـ** وازل انشراحى  
ولفضل يا ايهيف **هـ** بالنبي الطاهر  
التهمامى الطاهرى **هـ** الدفيس الالفيس

**من شيخ سكا** **هـ** ضرب يدك

على ايش يا منى قلبنى **هـ** ترضى بالصدود

وَتَشْتَمُّ لَتَعْلِيْبِي . عَذْوِي الْمَسْوَدُ .

سلسله

عَلَى ابْنِ يَازْغَرَالْ نَافِي . تَهْجُرِي وَأَنَا صَابِرُ  
تَهْجُرُكَ مَا لَكَ آخِرُ . فَتَنَّتْ الْكَبِيرُ  
وَأَنَا صِرْتُ مَرَأُجْلَكَ . عَدَمْتُ فِي الْوَجُودُ

دور

مَحْبُوبِي الَّذِي أَهْوَاهُ . بَدِيعُ الْجَمَالِ  
كُوَيْتُ رَسِيْقُ الْقَدَمِ . وَرَيْقَةُ الْيَلَالِ

سلسله

مَنْجُ الْمَحْدِ الْأَحْدَاقِ . سَكَبِي سَائِرُ الْقَنَاقِ  
فَلَيْبِي لَهُ مَشَاقِ . وَهُوَ لِي جَمُودُ  
وَمَنْ يَحْدُ الْفُشَاقِ . غَمْرُ لَا يُسُوْدُ

دور

نَضَبْتُ شَرَكُ صَيْدِي . لَهْزَا الْغَزَالِ  
بَقِيتُ فِي الشَّرَكِ وَحْدِي . شَبِيهِ الْغِيَالِ

سلسله

جَائِزُ مَا لَتَغْتَصِبِي . وَلَمْ أَدْرِ مَكْتُوبِي  
فِيَا مَهْجُورِي ذَوِي . غَزَا لِي شُرُودُ  
مَا دِ الْأَغْزَالِ نَافِي . يَصِيدُ الْأَسُودُ

وله قال ابن آخر شورك ضرب به سماحي دارج وسيد كرمي محمد اذا شالده

موتح سبطاه مدور

يَا أَهْلِي لَا أَطْلَعُ . عَلَى غَصْنِ الذَّهَبِ . نَجْمُ هَانِكِ الْقَلَايِدِ  
قَدْ لَمْ جِئَا مَرْبَعَهُ . مُعَيَّبِلِ الشَّنْبِ . وَغَدَا عَنْهُ مُبَاعِيْدُ

خاتمه

أَزْ سَرِي وَقَلْبِي مَعَهُ . وَلَمْ لِيَقْضِ الْأَرْبُ . وَشَاءَ قَوْلُ حَاسِدِ  
الْطَّيْفِ مَا أَسْرَعَهُ . لَتَقْرُجِ الْكُتْرِبِ . عِنْدَ أَوْقَاتِ الشَّدَايِدِ

دور

رَبِّ إِنَّ هَبْرَى نَفْدَاءَ وَعَزْمَى قَدْوَةً . وَالَّذِي فِي غَيْرِ خَافٍ  
وَالْحَبِيبُ عَنِّي بَعْدَاءَ . وَهَيْهَاتَ السَّهَى . وَهَوْنِي طَيِّ السَّخَافِ

### خاتمة

مَعْدَعَانِي قَدْ وَجَدَاءَ . هَبْرَى مَشْرَى . غَيْرَ مَعْدَاءِ الْخِلَافِ  
مَا هُوَ الَّذِي لَوْعَةً . بَنِيَانِ الْهَبِّ . ذَوَاتِ الثَّنِيَاتِ الْفَرَايِدِ

### دور

صَاحِبِ صَاحِبِي وَتَعْنِي وَوَلِيَّ . وَانْطَلِقَ . غَيْرَ وَانٍ فِي الزَّمَاعِ  
تَمَّ عِنْدَهَا وَدَعْنِي . تَبَارِجِ الْحَرْقِ . وَابْنِ زَاتِ الشَّرَاحِ

### خاتمة

لَوْ سَمِعْتُ مَا أَسْمَعُنِي . وَقَدْ لَاحَ الْفَلَقِ . مِنْ ثَنِيَاتِ الْوَدَاعِ  
بَاتَرِي أَرَى مَضْجُوعَةً . تَدَانِي وَاقْتَرَبَ . وَهَوْنِي فِي طَيِّ سَاعِدِ

### دور

الْقَيْفُ سَعَى بِالْقَدَجِ . عَلَى الْهَلِ الْهَوَى . وَجَالِ الْتَمَسَ الْمَدَامِ  
زَارَنِي فَوَافِي فَرْحِي . وَقَدْ نَزَلَ الْجَوَى . اذْوَفِي بِدَرِي مَقَامِي

### خاتمة

وَالْجَلَى بِرَاحِي تَرْحِي . وَوَلِيَّ وَانْطَوَى . وَبَدَيْتَ مَرَامِي  
أَسْمَتِ الْعُلَى مَوْصِنَةً إِلَى أَعْلَى الرَّتَبِ . فِي صَفَا أَشْرَى الْمَوَارِدِ

### دور المدح

أَحْمَدُ الَّذِي أَرْسَلَهُ . رَسُولًا بِالْوَفَاءِ . ذَوَالْعَطَايَا وَالْمَقَارِمِ  
فَازَمَنِي بِرِي مَزَلَةً . وَبِرِي مَا خَفَا . مِنْ ذُنُوبٍ وَجَرَّائِمِ

### خاتمة

ذُرُوبٌ فَمَا أَجْلَدَ . وَقُلْ يَا مُصْطَفَى . كُنْ سَفِيحِي فِي الْمَزَاحِمِ  
ادْرِكْ الذِّكْرَ لِقَعَةٍ . خَنَاءَ وَاجْتِبِ . بِالتَّدَانِي لَاتِبَاعِدِ

### موشع أسفا ضرب به أربعة وعشرون

وَزَقْلًا عَلَى الْغُصُونِ . شَاقِي صَوْنَهَا الرَّحِيمِ  
رُطْبًا لَنَا فَنُوتِ . وَتَعِيدُ الْجُودَى الْعَدِيمِ

### خاتمة

زادت بي الشجوة وفوارى غدا كديم  
ذكر آي الحنوب كلما هيم السيم

دور

أصل الهوى مسراج وعيون المهوى تصيد  
للاسد في المسراج فاعنهم يومك السعيد

يامن لنا أبا سراج سيف الهاطلة المبيد  
قم أخين الظنون واستغنى الصرق وانديم  
والأزواج حربه أربعة وعشرون أيضا وسيا في محلة زنا الله

مع سينا وحربه في خست

صاح حاز الروق بالرش لها فالطير صاح  
وعبر الباب عا طير وشميم الوردي فاح  
ينغش الارواح

خان

وهلال العين باهر فوق غصن القد لاه  
طرفه الوشنان ساجد هيك البيض الصفا  
وأدار أرااح

دور

ارغتم أشهى الموارد من رحيق أو شقيق  
حيث لهام الحمام ساجد في يد الساقى الشريق  
لغصن الابريق

خان

خبرة لو شتم عابذ طيب ربا لها العبق  
لغدا للحجاب عابذ نافي فوق اللواح  
يرشف الاقداح

دور والمديح

ررحمى السادات تغنم شربلا للفضيل راق

وَتَرَى التُّطْبَ الْعَظَمَ مِنْ سَمَا بِالْإِتِّفَاقِ  
عَابِدُ الْخَلْقِ

خَانِدُ

نَسْلُ خَيْرِ الْخَلْقِ الْأَكْرَمِ مِنْ رَفِي السَّبْعِ الطَّبَاقِ  
زَادَهُ اللَّهُ مَعًا حَاضِرًا كَلِمَا الشُّجُوفِ نَاحِ  
أَوْبَدًا إَصْبَحَ

شَجَرًا خَيْرًا وَأَوْبَدًا

كُلُّ رُوحٍ وَرَاحٍ فِي جَمَالِكَ مَبَاحٍ أَنْتَ سَيِّدُ الْمَلَأِ  
إِسْقِنِي بِأَيْدِكَ مِنْ أَيْدِكَ لَا يَدُكَ

دُورِ

طَالَعًا عَلَى الْأَمَلِ مَا بَقِيَ مُحْتَمَلٍ كَيْفَ يَكُونُ الْعَمَلُ  
يَا سَيِّدِي عَبِيدُكَ ذَا بَوَا مِنْ صَدُورِكَ

دُورِ

يَا وَهْدُ النِّعَمِ وَحَيَاةَ الشَّقِيمِ أَنَا فَا فِي رَمِيمِ  
أَحْيِيْنِي بِجُودِكَ أَبْقِ إِلَهُ وَجُودِكَ

دُورِ

الْمُلُوكُ وَالْجُنُودُ بِجَانِكَ شَرُودُ وَأَسَدُ مَا فِي الْوُجُودِ  
الْأَمْنُ بِرَيْدِكَ وَيَهْوَى خَدُودَكَ

دُورِ

بِأَيْدِي الْجَاهِ وَكَثِيرِ الدَّلَالِ أَنْتَ بَدْرُ الْكَمَالِ  
بِالْأَلْهِىِ بِرَيْدِكَ وَيَكْمَدُ حُودَكَ

دُورِ

جَادِلِي بِالْمِزَانِ وَسَقَانِي الْعُقَارِ ثُمَّ حَلَّ الْأَرِزَانِ  
وَقَالَ كَمْ أَكِيدُكَ وَلِحْظِي بِصِيدِكَ

دُورِ

يَا قَلِيْبِي كُنَّاكَ أَنْ حَبِكَ وَفَاكَ كَمَلَّ إِلَهُ صُنَّاكَ  
الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدِكَ تَحْتَى بِسَيْدِكَ

يا ماضٍ يا حاضر يا قاهر

ما يس الاعطاف . تَجَنَّب . بالعيون الوسن  
كامل الاوصاف . ذاك الحكي . محجبا بالحسن

سلسلة

يا أملي . صل بعلي . ما حيلي . في وجهي  
ما من الانصاف . تهجرني . يا شقيق النفس

دور

يا أمير الفيد . صل ولها . مهجته في نيران  
لم يزل يا سيد . فيك حيران . طول ليله سهران

سلسلة

من فكري . زاد سهرتي . يا قهرتي . بالضمر  
جدو بالاحاف . أسعفتي . فالهوى أتلغني

دور

في رايها من الآس . وافاني . مني محبوبي  
وملا لي اركاس . وسقاني . منتهى مرغوبي

سلسلة

لا يا صاغ . تغدو صاغ . بدك لاغ . بالأفراح  
وبكاسي طاف . يحتملي . من رحيق الدن

دور

وانتني بالتيه والعجب . في سهادي القل  
باسما يغتر عن شئ . فانكا بالمثل

سلسلة

هادوما . لي رحما . قلت أما . رشف لمي  
فيك يشفي لوعة الشجن . والجوى والمحن

دور

يا قوام البان . والأسل . يا رقيق القد  
يا خال الغصان . في الليل . يا نقي الخلد

سلسلة

سلسله

هاتِ الرّاحَ بالأقداحِ ، والنّاعِ ، نَشْرُوعاً  
واصالح العیدانِ ، واطربنی ، وبشعری غنی

دو بند

هَامَ عَبْدُ الْخَالِقِ الْكَادَاتِ ، بِامْتِدَاجِ الْعِدَانِ  
مِیْ اُیْ بِالْفَضْلِ وَالْآیَانِ ، وَأَقَامَ الْبِرّهَانِ

سلسله

مَنْ شَرَفَاءُ إِذْ عَرَفَا ، نَجَلَ وَفَاءَ لیسِ خُفَا  
إِذْ بَطَلَ الْحَقُّ شَرَفَتْ ، وَالْوَفَا مِنْ فُتَى

وله تلویح بحر حجازی ضربہ سماعی ثقیل ایضا سید کرفی محله از شانه

موشح بیاض ضربہ سماعی داغ

مَا أَجْهَلَ مَنْ یَلُومُ وَالْعَشَقُ مَعْدَرٌ ، الْعَاشِقُ لَا یَلَامُ وَاللَّائِمُ یُعْذَرُ

سلسله

أَیَا مَحْبُوبٍ دَعْنَا ، فَا لِلْمُحِبِّ مَعْنَى  
مَا قَدَّرَ کَانَ وَجَادَتْ لَدَانِ ، یَا بَدْرُ دَجِ یَبْسَمُ عَنْ عَقْدِ جَانِ

دو بند

هَلْ یَسْمَحُ بِاللِّقَاحِ بَدِی وَیَجُودُ ، أَوْ صَحْبُنَا بَعْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى دُ

سلسله

إِذَا مَا اللَّیْلُ جَنَّا ، إِلَیهِ الْقَلْبُ حَنَّا  
مَا قَدَّرَ کَانَ وَجَادَتْ لَدَانِ ، یَا بَدْرُ دَجِ یَبْسَمُ عَنْ عَقْدِ جَانِ

دو بند

لَمْ أَصْبِرْ وَالْبَعَادُ قَدْ مَرَّقَ صَبْرِي ، سَلَّمْتُ إِلَى مَدْرِ الْعَالَمِ أَمْرِي

سلسله

وَلَكِنْ مِنْ نَأْفٍ ، یَنْزِلُ مَهَا تَمَافٍ  
مَا قَدَّرَ کَانَ وَجَادَتْ لَدَانِ ، یَا بَدْرُ دَجِ یَبْسَمُ عَنْ عَقْدِ جَانِ

وقد زدت سماعی

فَاسْمَحْ أَمَلِي بِصِفِّ جَرِيالِ حَبِيبِكَ ، وَأَمْرِجِهِ بِمَا یُطِيبُ مِنْ خِرَةِ رِيَّتِكَ

### سلسلة

وشارة الطير غنى . على غصن نكتي  
ما قدر كان وبمادنت لنداء . يا بدر رجي يسيم عن عقد حمان

### موشح سيات من ربه سماي ورج

هات ياربها الساق بالافداح . وامل لك كثر ووسى  
واغنم انساها عن صبي لاف . وانجلت عروسى  
في زنى زهرها البتيم باص . نزهة النفوس  
والرزاق فوقها ياندي صاخ . اذ بدت شموسى

### مفاندة

كلما رصيح بالالحيات . مطربا حلالى  
صحبى بصريا فى الحان . شررها حلالى  
خمره للدامه والنديم . وبيت الدوالى  
فاسقى السلافه كاهيم . ففيها الدوالى

### سلسلة

ساقها غزال . يفوق الهلال . رافى الدلال  
الحاظة الكمال . ترمى بالنبال . حذرونى ومالى

### موشح سيات من ربه سماي سربند

لى قلب جريح . ورمع عيني على الحديد مدار  
للبكايير . من لوعة العاشق اذا الهوى جار  
من يعشق ملج . الناس يقولون ما يعرض على نار  
قولهم صريح . يا بدر فى وركك عشرة أقمار

### دور

الهوى دهوان . ومن عشق زادوه على الهوى نون  
حيث فى الزمان . بحب لى صار قيس مفنون  
أظهر الجنان . وسار ما بين الانام مجنون  
امح الرصيح . المصطفى الهادى كثير الانوار

### الوصلة السابعة سيات

### موسم ضربه محجر

زارني باهي المحياء يتهادى بالجمال . بهجة النظار  
وجلا كاس المحياء ورنايكي الغزال . وعلينا جوار

### خانم

جل مولى قد براه . فانسأ صبا براه . بالسر الانوار  
قلت طف بالكاسولها . وتكرم بالوصول . يا اخا الاقار

### وقد زدت عليه قولي

فانشي يهتر عطفاء يزدرى السمر الرشا . قدده المياس  
وسقى بالتغر شفا . فرقفا عذب المذاق . حيث دار الكاس

### خانم

ثم وافى بورود . مجتاهها من خدود . طرزت بالاس  
وبها للصب جي . وهوي زهو بالدلال . نزلة الابصار

### موسم سيكاه ضربه مربع

فتنتي من منيتي حلوا العيون . رشا ان ماس يزرى بالفصون  
زاد عشقي في هواه والشجون

### سلسلة

أهيف فاق الهلال . نافر مثل الغزال  
ظبي ألمى روجما . لذى فيه الفتون

### دور

يا غزال الانس كم هذا الدلال . يا بديع الحفن مالك من مثال  
عاطنيتها من لمى فيك الزلال

### سلسلة

والهنا والسعد لاح . في رياض الانشراح  
واذن بدري واجل فري . وتعطف يا مصون

### موسم سيكاه ضربه خمسي

املا واسقيني يا اهيف . يا سيد الغزالات  
من صافي رايق قرفت . يروى للظلمات

## سلسله

املاکاسی . واجل طاسی . مابین الندمات  
یا حبیبی . کن طیبی . وارحم ترهم عاشق مقدم  
طول لیلہ سهران

## دور

وجہک مشرق بالانوار . حُسنک یسبب  
فاسم یازن الاقمار . وصلک یجیب

## سلسله

خداوردی . ربیک شہدی . رشفہ بدشتی  
من غرامی . زاد لعیامی . جسمی فانی . بالہجران  
فانعم بالإحسان

## موشح یکاہ حزبه شمس

من یبلغ قری الدور . قصتی اویلفہ منی التحدید  
ویصفو له حال مسکور . من لحاظک العیون الباہیہ  
یا قمر تشاقد الحوس . وتزوره کل بکرہ وعشیہ  
صاغہ الرحمان من النور . واصطفی حسنہ علی یوسف ورحیمہ

## دور

آہ من مالک قیادی . حین زفرتہ قد ملکی ما رفق  
یتخلف عن ود ادرک . وهو یعلم ان عشقی زاحق  
طال وجدی وسہادی . والہوی مذ ذاب جسمی دق  
یا مقدر کل مقدر . قدر العشق علینا بالسویہ

## دور

یا مقادیر السعادرہ . اسعفی من وجہ محبوبی بنظر  
رؤیتہ اد فی عبادہ . ولقاء خیر من حج وعمرہ  
اعشقہ والعشق عادرہ . والہوی والحب فی الانسان فطرہ  
وانشرح واباد مسرورہ . وانسط مثل الذی یلقی لقیہ

## موشح سبناہ شربہ حد

عجب

عجب ما نام طرفي ••• مذغبت عني جبرتي وعن بلدي  
ومذ فارقت النفي ••• حسيت بالروح فارقت جسدي  
والتي لست اخفي ••• من الهوى ما حق على أحد  
وليس الدمع يطفي ••• لهيب نار الغرام في كبدي

**وقد نردت عليه قولي**

يارش يا هي المحيا ••• كأنه البدر للاح في الأفق  
يعاطيني الحميا ••• بتغره والكؤوس والحدق  
أذا ما قلت هيا ••• يقول خذها بمرشني العبق  
وان لاحت بكفى ••• فتلك شمس تحل في الاسد

**موتى يا صبي نونيت**

يا اسمم يا سكر ••• يا لون الذهب  
في خدك كيف يجمع ••• الماء والذهب  
يا لاعب بالحجر ••• يا راغي العذب

**سلسله**

غمازك يجر حفي ••• حبي خنجرك  
عزتلو سلطانم ••• الله ينصرك

**دور**

من يقطف يا هي ••• تفاح الخدود  
من يحنى يا ربي ••• رمان النهدود  
يا قاسي ما زنتي ••• تبخل ما تجود

**سلسله**

تهجرني ما يمكن ••• أني أهجرك  
عزتلو سلطانم ••• الله ينصرك

**دور**

الماجب قوس مونور ••• والاهداب سهام  
والناظر سيف مشهور ••• والرمح القوام  
من يحى يا فتات ••• عاشق مستهام

سلسلة

لا تجعل أختي .  
عزناوسلطانم . الله ينصرک

دور

الله تن خواتم . يا حلو النظر  
لا تظلم مملوکک . هي جانم پتر  
خلصنی من جورک . مالی مصطبر

سلسلة

واقبلنی واجعلنی خادم عکرم  
عزناوسلطانم . الله ينصرک

موشع سید افریه سفاقي لعل

يا رعم لم طعات . يا دري الثنايا العذاب . وصلک دواعلتي  
ذا الهجى لا كان . يصلي في اليم العذاب . حاشاك يا بغيتي  
قول عسى آت . ان تظني ببرد الرضاب . جوى كوى مرجاتي  
فبالذى زان . وجهك يا سنى النجاب . وصير . قبلتي  
تخودلى الآت . بالمطوب ورفح الحجاب . فضلا وقيل عثرتي  
وارثي خيران . عمره في عنا وكتياب . وعامله بالتى  
بيت سهران . لم يسمع لعازل خطاب . مكفك العبرة  
تنهل غدران . ومعى كويل السحاب . لم تظني لى حرقتي  
من خان لا كان . حسبما ورد فى الكتاب . نصا وفي السنة  
يكفبه حرمان . من يشفع زهار الحجاب . لصاحب الزلّة  
أقسم بمن صان . حسنت يارفع الجناح . وصيرك فتنتي  
لو كان ما كان . ما أبدى للايم جواب . ولا اخون صحبتي

موشع سید افریه سفاقي لعل

غزال تترك تركف . ملق من الهجر  
ناديت بالله صلتى . يا يوسف العصر

خانيه

أعرض عليو التثني ، فصحت يا عمرى  
كم ذات طيل التجف ، يا فاضح البد

دور

فماس تيسها وأعجب ، بميل كالغصن  
ناديت يا ألف مرجب ، يا كامل الحشن

خانه

أهبي فؤادى العذب ، من كسر الجفن  
دلال حنك أسرفي ، وأنت لاتدرى

موشع سقاء ضربه ماعى دايج

من كل أهداق الغزال ، بالغنج والسحر الحلال  
قلبي بلبال ، الشاذن الفاك ، صميريات يرصى بالمحال

سلسله

التغير السلسان ، خلى دمعى سلسان  
واشتغل منى البال ، زاد قلبي بلبال  
جل سيجان منشيك ، يا مرنى فى الدلال

دور

حنك لم يخلق سدى ، فلا تلومنى أبدا  
كم ناسك نال ، لما رأى الخاك ، كاد له أن يسجد

سطر

الجنى الوضاح ، سالب للارواح  
والخديد التفاح ، نشره لى قد فاح  
جل سيجان منشيك ، يا مرنى فى الدلال

موشع سقاء ضربه ماعى دايج

لى فى رزق حاجر عزال أغيد ، ساجى ريشا

نهده على صدرى بقدر بالقد ، اذا انتفى

يا مسلمين شاموت أنا وأحمد ، من الضنى

أموت ولا يدرك بتقصي حد ، إلا أنشا

اعلم انه قد سبق ذكر هذا الموشح المتقدم بتمامه في الوصل الخامس  
واشير هنا الى اذله تلحينين احدهما راست والثاني سيكا  
**موشح سيكا ضربه دارج**

يا سعادى قرت النواظر **هـ** وانسرت على الخواطر  
هوى يا أهيل ودى **هـ** محبوبى فى المقام حاضر

### دور

من مثلى والحبيب عدى **هـ** قد وافانى وفى لوعدى  
وجهه بدر اذا تبدى **هـ** بدر يسى لبرج سعد

### دور

من عارضه ووجنا **هـ** شهن بزر جيس وورد  
لم يعذلى العذول فيه **هـ** ما اتلوتوسكت لحدى

### موشح سيكا ضربه سربند

يا من لعبت به شمول **هـ** ما الطف هذه الشمائل  
لشوان بجزه دلال **هـ** كالقصن مع النسيم مائل

قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه فى الوصل الثالث  
وسبق التنبيه ثمة على تلحينه هذا فارجع اليه ولا تغفل  
**الوصل الثامن سيكا**

### موشح ضربه مربع

صال وسناد الجفون **هـ** للحنى يرمى النبال  
جا بالسحر المبين **هـ** كيف ما الوسنات صال

### خان

مشهرا لث العريف **هـ** فانتكايبنى التزال  
لاتسلى عن شجوى **هـ** فى هوى هذا الغزال

### دور

فاق غصن البان قدا **هـ** مذ بدا يبرى الرماح  
وازدهى بالورد خدا **هـ** منه للأزواج راح

### خان

رجى

ش  
نُجِيَّتِ الْمُقَلَّتَيْنِ ۞ خَدَّ بَاهِي الْجَمَالِ  
دُوب تَبْرِ فِي لَجِينِ ۞ خَتَمَهُ بِالْمَسْكِ خَالِ

دور

نَغْرَهُ الْبَدْرُ الْمُنْخَضُّ ۞ جَاءَ بِالْعَقْدِ الْفَرِيدِ  
مِثْلَ مَا رَصَوَانِ مَفْرَدٍ ۞ فِي مَعَالِيهِ وَحِيدِ

خانہ

طَلَعَةُ الْبَدْرِ الْمَصُونِ ۞ فَاقَ عَنْ ضَوْءِ الْهَلَالِ  
جَادَ بِالْغَيْثِ الْمُهْتُونِ ۞ وَارْتَقَى أَوْجَ الْكَمَالِ

موسم سیکاه ضربہ مربع

رَمَى قَلْبِي رِشَاءَ أَخَوَتِهِ ۞ بِأَعْدَابِ الْعُيُونِ السُّودِ

خانہ

وَقَدْ مَالَ كَالِاسْمَرِ ۞ وَلَكِنْ بَنَدَ مَعْقُودِ

دور

وَوَجَّهَ بِالْبَرَى أَقْسَمَ ۞ تَعَالَى خَالِقَهُ الْمَعْبُودِ

خانہ

عَلَيْهِ نَقْطَةُ الْعَنْبَرِ ۞ تَنَادَى فِي الْبَرَايَا سُودِ

وقد نردت عليه قولي

وَقَانِي لَفْخَةَ الصَّدِّ ۞ عَزَالَ عَاطِرُ الْإِنْقَاسِ

خانہ

وَوَافِي مَا يَسُّ الْقَدِّ ۞ وَهَاكَ الْفَصْنُ لِمَامِ

دور

عَلَى نَزَاهِي صَفَا الْخَدِّ ۞ وَمَرْوَاهُ سَقَانِي الْكَاسِ

خانہ

وَمَعْسُولِ الْيَمَى كَوْثَرِ ۞ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْمُورِدِ

موسم سیکاه ضربہ محسن

فَتَحَّتْ أَرْبَعُهُ مِنْ بَكَاءِ الْإِقْصَارِ ۞ فَوْقَ خَدِيدِي ۞ مَجْلُ الْإِقْصَارِ

زَادَ بِي تَذْكَارِ ۞ يَادُؤِي الْإِبْصَارِ ۞ وَسَيِّ لَبِي ۞ مِنْ عَلَى جَارِ

## خاند

يار فاق، كم الافي، في الهوى اخطار  
يا هو يا هو، يا هو يا هو، يا الله يا ستار

## دور

ما سبب تركي، فو الهوى الغزلات، غير رشا تركي، فاقن الولدان  
زاد في فتاك، لحظه الوستان، وقصد هتكى، ذا الرشا السهم

## خاند

قد اهيف، لحظ مرهف، في فؤادي سار  
يا هو يا هو، يا هو يا هو، يا الله يا ستار

## دور

باسد يا حي، لا تقبل البين، زاد في السكب، دمع عيني عين  
جدني كزف، يار شاما زين، واشتغل لي، مالمحبه عار

## خاند

من عيوني، سال عيوني، مد معي مدرار  
يا هو يا هو، يا هو يا هو، يا الله يا ستار

## دور

لا تكن لها جره، يا اخا الغزلات، واجبر خاطر، بالوصال احيان  
تغرك العاطره، فيه شفا الوالان، حسنة الباهر، حير الم فكار

## خاند

ضاق خناق، بالفراق، امرى للقهار  
يا هو يا هو، يا هو يا هو، يا الله يا ستار

## موت سبكا، خربه مودود

ياروى ويا جسماني، يار عي الشفيقه الخلو  
على ايش يا جميل تشافى، وانا على عنك سلوه  
سلطان الملاح يا قافى، قد زدت الجفا بالقسوه  
مالك في جهالك ثالى، المولى يزيدك حظوه

## دور

سلطان

سلطان الملاح ذا الأسمر • على ورد خده حرج •  
• كاتب على الحياض الجواهر • من لا يثري يتفرج •  
• ملك والملاح له عكر • اردافه سرير مخرج •  
• ناديت يا مطيل حجراني • واصلي وخلي الجفون •

### وقد نردت عليه قولي

• وافاني وكاسه القرقف • انواره تلوح في كفه •  
• ناديت يا عذيب المرثف • جربالك حلالا رثفه •  
• ارفق بالشجي يا الهيف • ما خاب من يدين عطفه •  
• كم قاصي بعيد صارداني • واحسى من اهل الخطوه •

### موشح سيده سزبه محمودي

• امسيت يا خي مساه حسن • يا فاتي يا نور عيني •  
• يا قدمك يا حلاوة عدن • يا سكر الشام يا حسيني •  
• ما ليتني شامه بهد البدن • والم غريم اطلب بديني •  
• والم اكون طيف بارض اليمن • ويجمعون بينك وبينني •

### نردت عليه قولي

• كم من فتى بالحسن فداقت • يا من فضحت النير لي •  
• شردت عن اجفان عيني الوتر • دفقا فاني حاد حيني •  
• تبد وفتري بالغزال المغن • وتجل الرح الرديني •  
• ارحم معني قد براه الشجن • واسمح فاني طاربيني •

### موشح سيده سزبه نوحه

• بريق الغور من الكاف راحه • شجا قلبي وذكره غرامه •  
• واجري كالعقيق رموع عيني • فاخل فيضها فيض الغمامه •  
• وببلل ميجتي واطال نوحى • فتولى طول ليلى لذكر كمامه •  
• وان رام العذو اسلو قلبي • فلاحبالذاك ولا كرامه •  
• معاذ الله ان اسلو عريسا • هو ادهم في الحشى طنب خيامه •  
• فلا اسلو هو ادهم طول عمرى • ولا انسى الى يوم القيامه •  
• تملكني هوى عرب المصلى • فليس يسوغ في سقمى سلامه •

وما تزعج حبيبهم عظمى ولحمى . . . وسقمتى والسهاد لذا علامه  
 ولهم روى وهم بصري وسعى . . . على م عواذلى عذلى علامه  
 بهم سكرى لهم صحوى دوا ما . . . بهم أفنى وهقرموا قسامه  
 ثملت بهم وما خامرت خمر ا . . . ولادائيت ادنا المدامه  
 رعى الله الأبرق والمصلى . . . وبان الحى ما سجت صمامه  
 فتلك مواطن الصب المعنى . . . بها الارواح راحت مستهامه  
 على عرب لثامنى سلام . . . يكون المسك من قبلى ختامه  
 اعلم ان اصل هذا الموشح ابيات شعر من بحر الوافر ثم لحنت هذا النظم  
 موشح سبكاه فتره سها نى لتفيل

الراح المدام القرقف . . . البكر العجوز الشمطا  
 عطوها الندامي قالت . . . عين الشمس لا تتغطى

دور

قوموا يا ندامي للحات . . . نشرب من عتيق الخمر  
 نسمع الهزار بالاحات . . . ننتعش بجانب النهر  
 والببل على عصن البان . . . يصبح فوق بساط الزهر  
 شاعنى وما شرب واطرب . . . فى الروضه بجانب البسطه  
 عطوها الندامي قالت . . . عين الشمس لا تتغطى

دور

من ريقه سقاى حبي . . . الراح المدام التسلن  
 وفى وجنتى محبوبى . . . وردا حمر جنى ما يدبل  
 وادخل شعره الجعدى . . . خلته الليل جنى اسبل  
 وخاله سحيق المسك . . . نقط فوق حد يد نقطه  
 عطوها الندامي قالت . . . عين الشمس لا تتغطى

دور

يا عشاق سيزوانيرز . . . واقضوا بالهجاز الاوطار  
 وعنوا على الناي والعود . . . والطار والقصب والمزمار  
 وجسوا الرمل والدوكاه . . . رهاوى يحسب الاشعار

مسهوى

• من يطوى الملاح الم قمار • ما يربط لكيسه ربطه •  
• غطوها الندامى قالت • عين الشمس لا تتغلى •

### دور

• يا باهى الجمال يا خلى • فى حبك تغير حالى •  
• جدلى بالثلاثى واترك • صدك والخفا يا غالى •  
• يا روحى متى تسمح لى • من اجلك نفقت اموالى •  
• فحين استمع ما قلت • يادرب الوصال ما بطل •  
• غطوها الندامى قالت • عين الشمس لا تتغلى •

### موثق سينا خربة سماعتى تغير

• يا ملهى لم ينزل قل شى • بحبه مستهام •  
• عبدك المضى للولع • ذاب من نار الفرام •  
• خاذل •

### خازن

• يا بديع الحسن رفقاء • يا سلمان الختام •  
• قد حكيت داود صوتا • وليوسف فى التمام •

### دور

• ايها الغناك طرفاء • صال بالبيض الصفا •  
• هب لمن يهواك لطفاء • قد اذابت الجراج •

### خانده

• جد عسى مضناك يشفى • لا تطيع قول اللواح •  
• فحياة الصب اولى • من مراعات الملام •

### موثق سينا خربة سماعتى دارج

• مذبد الرشا يصول فى أعين سود • قلت ياد شامابين عشاقك سود •

### سلسله

• واسم يا بدرى زاد اشتياقى • والوقت طاب • فاسقنا الشراب • ما بين الصواب •  
• والطرب سمعنا ما بين جنك وعود •

### دور

• واترك ذا القلى • واشفى على • يارم الفلاء ضاقت حيلى •

## سلسله

قد نرتبها لا اور لا املی . لا تمنع وصالها لا یخفی .

## دور

ورد خدك العافی . لا تمنعه الجانی . احیی جسمی العافی . یا غزال نعمان

## سلسله

فم نسمع عنا البلبل . بین الأسر والشبیل . یا طیاغدا یرفل

واسقنا الطلاء حلا علی . رنة عیدان

## موشی سیکاه فزیه ریح

سلم الامور للرب . لا تخف ولا ترهب . وانشرح وطیب

قط لا تکن تغضب . وارض بالنصیب

## دور

الرضی لمن یرضی . جانی الحدیث

والسخط لمن یسخط . وهوشی خبیث

ان رأیت صدرک ضاق . اوبه حثیث

اقرا سورة الملك . واقصد النبی الکی . النبی الحبیب

قط لا تکن لغضب . وارض بالنصیب

## دور

یا أخت الهوی حکم ذا انت فی الهوی

قلبی المشوق سلوی . قط ما هوک

کل من نوى طیب . یاتی مانوک

هكذا النبی خبره . صادقاً ولا انکریه . قوله اریب

قط لا تکن تغضب . وارض بالنصیب

## دور

الرضی لمن یرضی . جانی الخیر

والسخط لمن یسخط . وهوشی ضرر

ان رأیت صدرک ضاق . اوبه فکری

اقرا سورة الفتح . واقصد النبی البطحی . فزولک لطیب

قط لا تكي تغضب . وارضى بالنصيب

**موضع ضربته سيماء سيماء**

من كنت انت حبيب . نعم النصيب نصيبه

مولاي ما خاب الذي . يدعو وانت تحببه

**اعلم انه قد تقدم ذكره بتمامه في الوصل الرابعة واشير هنالك**

الى تعدد تلحينه فارجع اليه وتنبه ولا تنك من الغافلين

**الوصل الخامسة سيماء**

**موضع ضربته مربع**

يا معير الفحسن . لين القدر . عند ما بالقدر مال

قد حلا بالحسن . ورد الخد . وبمسك الخال خال

**خانه**

ما بقى . منك حى . موضع والله خال

يا كحل الجفن . عود للود . وتكرم بالوصال

**دور**

يا عز القدر . لا تهجرنى . صر فلا عشق سواك

يا شقي البدر . فيك اعذرني . لا تمنى في هواك

**خان**

لا تروم . فيك سلبى . رق ياراحى الدلال

يا صغير السن . جود بالورد . من لى الشجر الزلال

**موضع ضربته شبر**

ماس غصن البان زالحمد . وتشفى معجبا

بين افنان النقى والرنند . واثيلات الربا

**خانه اولى**

خلت بدرا فوق غصن مايس . قد امالته نسيمات الصبا

يا شرا الاسد بجفن ناعس . وهو يلجوفى اوتقات الصبى

**خانه ثانيه**

قلت صد من فيك فارق الكرى . وبات يرعى الشهبأ

وده ليس حديثا يفري ، وما صبا منذ صبا .

قفله

يا شقيق البدر احفظ ودى ، فاشتياقي قد مربا .

دور

يا مفدى يا شقيق البدر ، يا بديعا فى الجمال .

يا رحيق الله والشعر يا حقيق الدلال .

خان ارب

قم بنا يا نور عينى نجتلى ، صرف بكرتجلى فى الكؤوس .

واعد روى براعى واملاى ، راحة السرور قوت الانفس .

خانه ثانیه

واستنى رغم الوشاة العذل ، صافى رحيق الحامس .

ثم ميل يا خلى خوى وانجلى ، فى حلة من سندس .

قفله

وانعطف يا سمرى القده ، لا تكن لى مفضبا .

دور

فى رياض زخرت بالزهر ، غصنها المياس مال .

حين غنى فى رباها القمى ، نقط المزن اللال .

خانه او

يا فريد الحسن يا باهى السناء ، يا أميرى وأمير المجالس .

شرف الكاس وجدلى بالمنى ، وتفضل بحياة الانفس .

خانه ثانیه

بنت كرم عتقت فى جانها ، تزهو بدو الحبيب .

لها ثقا والطير فى الحائها ، قد اعربت عن عجب .

قفله

وانح لى حيث توفى وعى ، لثم ثغرا شنبا .

موشع سكاء ضربه شبر

حنيتى من رمت قربه ، صادف بالمقلتين .

واخذ

واخذ عتلى وساربه • يا صهر رالوجنتين  
ومليح قد زاد عجبته • قاتلى فى الحالتين  
وظلمنى من احبه • يا لجفا ظلم الحين

دور

اشفعول يا اهل ودى • عند حى باللقا  
على سمح بعد بعدى • ويزول عنا الشقا  
سال دمعى فوق خدى • يا خلى صارعين  
وظلمنى من احبه • يا لجفا ظلم الحين

دور

فى فؤادى قد تحكم • يا اخلاى الهوى  
واصطبارى قد تصرم • وهوائى فى النوى  
مابقى لى حال يعلم • مذكرات الشامتين  
وظلمنى من احبه • يا لجفا ظلم الحين  
آه ما احدى التصافى • والالافى بالوعود  
آه ما امر التجافى • من حبيبى والصدور  
ان حالى ليس خافى • لا وحق الوجنتين  
وظلمنى من احبه • يا لجفا ظلم الحين

دور

بدرتم زاد بعدى • فى خديده جلنار  
لو بكرم لى بوعدى • وارى آس العذار  
قد سباني ورد خده • وانقواس الحاجين  
وظلمنى من احبه • يا لجفا ظلم الحين

دور

صاغة الرحمان بدرا • قد سبى كل البدور  
حنه قد زاد قدرا • بين ولدان وحور  
كم رمى العشاق غدرا • فى لظى هجر وبين  
وظلمنى من احبه • يا لجفا ظلم الحين

علم ان هذا الموشح قد يلحن تلحين موشح حلم الحب بأسرى المقدم  
في الوصله الخامسه ازدهو على وزنه فيكون اير تلحين دست ضربه نوحه  
عدد موشح سيداء فيه ثلاثه كسروب ربعة وعنه ون وسنة عشر وواخت  
قم يا صاح. دو و ز ر ا حى. بالاقدم. واهلومصباي.

### سلسله

في روض المزهار. بالعود والاونار  
لم انشد اشعار. في جب الاقمار

### دولاب

شاي. باكي. لم ابرج. شخصي في دمعى ينج  
وخضوعي. دولوعى. لم اسكر صاحي

### دور

حالى حالى. يا عذالى. عشق الغالى قد اشغل بالي

### سلسله

والنفر الوضاح. قد فاق المصباح  
والخد التفاح. كم يسلب ارواح

### دولاب

طرفي مثله. لم يلسمج. لكن قاسى لا يسمج  
وجماله. ودلاله. كم اعبي لاهى

## موشح سيكاه ضربيه نوحه

منيتى سيد الملاح. وجهه كالبدرياح  
فيه كل الاصطلاح. عشقه ماضو حزام

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الاولى ونبه على تلحينه هذا فاربع

## موشح سيكاه ضربه سماء ثقيل

يا غزالا. شاقنى. امان يا فتان

من سيف حظيك الصقيد. يفتيك كم تشهر حسام  
وهللا. راقنى. اما كفى هجران  
اصى

أحيى برشف السلسيل • مضى به زاد الفرام •

### سلسلة

فاسمع أملى • واسنى على • جد بالقبل • فأننى طيان •

قللى منى تشفى العليل • بلثم ما تحت اللثام •

دع مطالا • عاقنى • وارنى الى الحيران •

الى منى عنى تميل • فارحم معنى فكك لهام •

### دور

من مجبرى فى هوى • احوى ظريف الخال •

حاوى الهماسن وجمال • حلوا لى راخى الدلال •

فشفاى والدوا • بريقة الجربال •

اذ قد حوى كثر اللال • وضم قد ذى اعتدال •

### سلسلة

لما سمى • وصلى منى • صدرى شرها • وفرت بالاقبال •

من منى عذب المقال • غصن النقى بدر الكمال •

نه دلالة ساقنى • فانك سلطان •

حامى حى الخد الاسيل • وانت فى الحسن الامام •

### موشح سبعة ضربيه ستمى تشيل

تأند ايا من اخذ العقل ومارا • عشاقك مذسرت مع الركب أسارى •

از طال مدى الين ولم تدن مزارا • فاستبق هلم الصب من النوم قارا •

فالنوم لدى صبتك من جفانى طاسرا •

### دور

يا عابت بالفصن وقد ماسر لالا • ما الفصن لدى مثلى يحكى مثالا •

اسليت على الررف من الشعر جالا • فارحم دنقا طال به الين مطالا •

والقلب من الوجد لقد زاد ضرارا •

### دور

لو زرت همى صبتك يا ظي كياسك • يا بغيه من هام ويا فتنة ناسك •

احييت فنى راقب غفلة ناسك • واعتاد لى نقرى فى خمره كاسك •

فاجعل ضحكك السن على الوصل شعارا

شعر زاد و در مرسل

يابدر دلنجيك لقد زاد غسراما . اذ حلت عن العهد ولم تنزع دماما  
فاختار على الطهر صلاة وسلاما . والايمع الصبح لشهد زكاما  
ما الببل قد هيج الـ جمع هـ زارا

وله اريد . نادر . غير هذا احد هانوى والثاني زيرز والثالث  
صبا والرابع عراقى وكل منها ضربه سماعي ثقيل وزيرز في محل ان شاء الله  
موسيقى سيد و فخر سماعي نفيس

من غالى الجيد . خذلى امان . فى عشق الغيد . ذقت الهوان  
دور

فتت كبدي . زاهي الجيب . تحت البند . خصر ويلين  
حرك وجدى . اشكوه يلين . زاد فى التشديد . فان الخان

دور

اف مغرم . فى ذا الخزال . آه لو يعلم . راحى الدلال  
لكان يرحم . لى بالوصال . يا الهى سيد . لوزار فالان

دور

قده الالهيف . فاق الغصون . جرد مرهف . من العيون  
لو كان نصف . ما ذا يكون . زويا لعيد . ومهرجات

دور

غضبان ام رهن . عنى الحبيب . هملا امراض . قلبى الكتيب  
هتك اعراض . رد فـ الكتيب . اسبل تجعيد . للماتن مزاد

وزودت فيه قول

عذب المرشف . مريقة رحيق . قده الالهيف . غصن رشيق  
لحظه المرشف . من ذا يطيق . يزرى تنفيد . لغرم الجمات

موسيقى سيد و فخر سماعي نفيس

ما كان الجفا ظى . يا من عشقه فنى

ما أصل البعاد عنى . قل لى ايش جرى منى

دور الالهيف

دور

يا اهليف يا حيل العين يا حاوي البها يا زين  
في حبك كوني البين واوداد في الدجى انى

دور

انى صنعتى حبك وعين المنى قربك  
ترفق بحال حبك واستغنى رقيق دنى

دور

يا اسمى رقيق الخصر يا مفرم لاج العصر  
ما شئت جميل فى مصر هنى عاشت لك هنى

دور

واصل يا جميل واصل صبرى قد فرغ واصل  
والبين والجفا حاصل كنى ضاحك السن

دور

يكفك هجر يا خلى فى عشقك ظهر دلى  
قللى ما السب قللى الى مغرمك الى

دور

راد الوجد يا ناسى فيمن للوداد ناسى  
اهيف له قلب قاسى ولين عطف فاتنى

دور

بخصره واعطافه يفتن كل من شافه  
قصدى النظر اودافه وانتمزج واقول غنى

دور

يا من قد منع وصله هذا الهجر ايش اصله  
لخطك قاتلى بصله والهجران مجننى

صوتى سبىء شربه حباتى دلى

بليت بسود العيون وسود العيون يقتلون وحالى فنى بالشهرون  
وحاد الطيب فاللهب العليل دواله الحبيب

دور  
حبیبی عبودہ ملام . وقدہ یفوق الرماح . وفند عصیت اللواح  
وقول الرقیب . فما لمحبت العلیل . دوا الالحیب

دور  
ملکتم قیاد محجئات . واجریتموا عبرتی . فجوودا ایا سادات  
على ذالکب . فما لمحبت العلیل . دوا الالحیب

دور  
حبیبی نصب له خيام . کبد رأی فی الظلام . وکم من فتی مستترها م  
بالخطه اصیب . فما لمحبت العلیل . دوا الالحیب  
موشح سیکاه حبیب سماعی سربند

یاناس انا حکم الهوی علی جار . وامسیت مختار  
فی حب غاده مشرقه بالأنوار . تفوق لافخار  
حسیت بمقلی والحشی لها طار . وصار ما صار  
شا قول فی حکم الهوی والاقدار . الله یختار

دور  
عزال وارعن وامحل العین . ملیح وانثین  
انعم بوحلک بشا تقضی الدین . ما بیتا یین  
فقال ما ابغی لو عطیت الفین . موریة من عین  
ما یعشق الامن یکون صبار . کنام الاسرار

دور  
ان کنت یقوانا وصرت تمسق . وندعی الحق  
کف الحیاتم اخرق البرشق . واجمل علی شق  
وقل انا عبد الرشا المعتقد . غزال المبرق  
وصنعتی حب الملام الاقمار . جهل واسرار

دور  
محبۃ الناس للجمع تبطل . وانت تدخل  
بشرط ضنضب تتخذ بمخل . جمیعہ الکلب  
والکب

واسكب من العبرات دمع يهطل • لعل تحصل •  
وابنلى قاعه بسبعة ادوار • من غير معيار •

### دوس

فقلت يا مولاي عيل صبرى • وحار فكري •  
زنى يدبر قصتى وامرك • من حيث لا ادرك •  
شاكب من العبرات دمع يجرى • عامى ودهرى •  
بطبانخانه وعلم ومزمار • وشى ما صار •

وله تثنى آخر نير زهره سماعى دارج وسيد كرفى محله ان شاء الله

### الامر بحدس الله اشهر جوار دار

مع شمع خضبه اريدوت ونشرون

كلى • ياسحب تيجان الربا بالحمى • واجعلى • سورك منعطف الجدول

### خانه اولى

ياسماء فيك وفى الارض نجوم وما • كلما • اغربت نجما شرقا انجما •  
وهي ما • تهطل الا بالطلا والدماء •

### قسمه

فاهطلى • على قطوف الازم كي تمتلى • وانتلى • لدن طعم الشهد والفوفل

### خانه

تتقد • كالنوكب الدرى للمرتصد • يعتقد • فيها المجوسى بما يعتقد •  
فاتتد يا ساقى الراعى بها واعتمد •

### قسمه

وامر له حتى ترائى عنك فى معزل • قلل • فالراعى كالعشيق ان يزد يفتل

### خانه

من ظلم • فى دولة الحسن اذا ما حكم • فالسدم • بجود فى باطنه والندم •  
والقلم • يكتب ماسطر فوق القمم •

### قفله

من ولي • فى دولة الحسن ولم يعزل • يعزل • للحاظ الرشاة الاكل

### خانه

لا أريتم عن شرب صهباة وعن عشو ريم . . . فالنعيم . عيش جديد ومدام قدم  
لأصهيم إلا لهدين فقم وانديم

قف

وانهل من أنوس صور من صندل . . . افضل من نكهة العنبر والمندل

خان

هل يعود . عيش قطعناه بوادي فرود . . . والجنود . في حضرة يثرب جنكادعود  
والخسود . في معزل عنا غدا لا يسود

قف

عذلي . لا تغذوني فالهوك لذلي . . . ما اكلني في حب مثل العاشق والمبلى

خان

رسفرت . ليتنا بالانسر مذاقمرت . . . بشرت . بماتني المحبوب واستبشرت  
شمرت . فقلت للظلماء مذقمرت

قف

طولي . يا ليلة الوصل ولا تنجلي . . . واسبلي سترك فالمحبوب في منزلي

المدح

يا نسيم . بلغ سلاما للشهنا السقيم . . . للكريم . طه امام المرسلين العظيم  
عن اليم . وجدى به حدث وثوقى القديم

قف

ليس لي من ما يجاسود على الافضل . . . الجلى . واليد اولي الجناح العلى  
ولم ان لهذا الموشح تلمحين آخري احدهما حجازي ضربه اربعة وعشرون  
ايضا والثاني جهاد كاه ضربه اربع وسيد كر كل ضربة في محله ان مثا الله

موشح جوارا ضربه من مودك

ما لي على حمل الهوى مسعود . . . شابت انا القلب شكواه

سوى هزاز في البهى ينشد . . . قد فرح اجفاني بشجواه

ناديته والعالمين همدا . . . والليل قد ابدى ضباياه

والناس غدت من بعدنا تعهد . . . كل كعهد قد عهدناه

دور

ما خلفت عن شتم ذاك العبير • وما شهود الحب تقضى •  
 بان قلبى فى هواهم اسير • حليف اشجان وكرب •  
 ان قدر الله اللطيف الخير • يانسمنى بالسعدى •  
 فما على الرحمان مستبعد • رجوت فى لعيالهم ادنى •

## دور

ترفتونى فالجوى محرقى • وانت يا زهر المطايا •  
 جذى الشرى يوما ولا تشقى • حتى تعودى كالحنايا •  
 المحمى معشوقا المرتقى • من جوده عم البرايا •  
 ذابدر شتم فى العلى مغرد • فانزل به يا صاح ثلقاه •

وله تميم آخر حجازى صر به مضمودى ايضا وسيد كرى فى محله ان شاء الله  
 موعدها اربابا فير شربان فاذت و تتر شرب

يا ليلة الوصل وكاس العقار • دون استقثار •  
 علمتاني كيف خلع العزار •

## دور

اغتم اللذات قبل الذهاب • وجراذ يار الصبى والشباب •  
 واشرب فقد طابت كوس الشراب •  
 على حدود تنبت الجلنار • ذات اصرار •  
 طرزها الحن باأس العذار •

## دور

الراح لاشك حياة القوس • فخل منها عا طالات الكوس •  
 وافتضها بين الندى عروس •  
 تجلى على خطابتها في زار • من النضار •  
 حبا بها قام مقام النثار •

## دور

اما ترى وجه النذافد بدا • وطاير الاسمار قد غردا •  
 والروض قد وشاه قطر النداء • • • • •  
 فكل اللهو بكاس تدار • على اقرار •

مبا سم النوار غب القطاس

دور

اجن من الوصل ثمار الحنا . وواصل الكاس بما امكنا

مع طيب الريقة حلوا الحاف

ذى مقلة افتك من ذى النقاس . ذات اهورار

منصورة الاحفان بالاكسار

دور

زاروقد هل عنود الحنا . يختار في ثوب الرضى والوفا

فقلت والعيش به قد صفا

باليلة النعم فيها . وزار . شمس النهار

حييت من دون الليالى القصار

موتى به يار داه ضرير مدمودى

من كنت انت حبيب . لغم النصيب نصيبه

مولاي ما خاب الذى . يدعوا وانت تحبيب

قد تقدم ذكره بتمامه فى الوصل الرابعة واشير ثمة الى تلحينه بهذا

موتى به يار داه ضرير مدمودى

ماس وانثنى . ثملا . يختال تحت البرد

اخجل القنى . ميلا . بليت ذاك القدر

كالفضير مالا . يشبه الغزالا . قد اواعدا

دور

لحظه بناء . فعلا . فعل الحام الهندي

فهوان رناء . قتلا . بنصل ذاك الحد

قد سطا ومالا . يرشق النبلا . كم دما اسالا

دور

ياكل المنى . لم لا . ترعى دعام الورود

صرت فى الضنى . مثلا . وذقت كل الجهد

انهم قال لا . تطلب المحالا . ارقب الهللا

دور

## دور

قلت من جنى. املا. من ورد ذاك الخد  
عنده الهنا. كملا. ونال جل القصد  
رقتى وقالاه من بهوى الجمال. بجمال النكالا

## دور المدح

صلى ذو الهنا. زعلى. حاوى لوار الحمى  
من منه لى. وصلا. كل الهدى والرشد  
دايما والى. صحبه و آلا. أحرزوا الكمالا  
**وقد قلت** على وزنه عشرة اوارلاباس بها وهي على غير الروى

## الاول

عنى نوى. وصبا. بمعرب الالحات  
ان فى النوى. وصبا. لصاحب الاشجان  
كم ترى حماما. قد شدا هياما. يشكى الغراما

## الثانى

مال ذو الهوى. وصبا. الى غصون البان  
هيجت جوا. صبا. مرت على نغمان  
يا اخا الندامى. استنى المداما. لا تخف ملاما

## الثالث

فاتنى حوى شبا. فى ثغره المرجان  
نحوه السوى. قربا. وعنه قد اقصانى  
اذا ارد كلاما. زادنى كلاما. يورث السقاما

## الرابع

مرجى كوى. وسبى. لقلبي الولهاى  
ليت ارفعوى. ونبا. عن قول من يلحائى  
لحظه اذا حاء. فوق السهاما. يثقل لى ناما

## الخامس

كلما هوى. طربا. وارتاح كالنشوان

خلت باللوى . قضا . تهتز كالمرات  
يبتلى قواما . مال واستقاما . نجل الثاما

### السادس

خده مروي . عجبا . عز روض ورد قاني  
صدغة التوى . وأبى . أنى اكون الجاني  
يا هذا الخزى . بلغ السلام . ثم قل الى ما

### السابع

سقى الى طوى . نجبا . يا سايق الأطمعان  
كم شج طوى . كئيبا . شوقا الى الاوطان  
علم مسترها ما . فى الغرام ها ما . يبلغ المراما

### الثامن

تترع التوى . غضبا . جهنم الهجران  
فاجهد التوى . رغبيا . فى جنة الرضوان  
من جنى اثاما . واربحى الكراما . قل ان يضاما

### التاسع المدح

قل لمن ثوى . بقبيا . فى جيرة العدنان  
من قد استوى . رتبيا . علفت على كيوان  
أقرى السلا ما . إذ ترمى المقاما . من به أقاما

### العاشر المراثى

واشف بالدوى . كربيا . لدى الشهاب العاف  
فهو إن غوى . طلبيا . للعفو والغفران  
راجيا دوا ما . ربنا السلام . يحسن الخاما

### موسم عز ربنا روضت

اجمعوا بالقرب شملى . واسمحو لى بالتلاق  
وصلوا بالود حبلى . فالسوى حر المذاق  
نال اهل العشوق قلبى . فى الهوى ما لا يطاق  
من رأى فى الناس مثلى . من تبارح الضراف

يا ملوك الخمر رفقاءكم، بمساكين الخمر  
 ارحموا من بهام عشقكم، وتغشاه السقام  
 انا لا انتفك رفاقكم، عنك يا أقصى مرام  
 فتداركف بفضلكم، واطف نار المشتياق

### دورها

سیدی قد بان عذری، فی هوی هذا الغدار  
 فهو سطرای سطر، فوق لوح من نضار  
 او کبر فوق تبر، او دخان فوق نار  
 او کجبر ضمن وصل، او خلف فی وفاق  
 رتلی بن آخر صابر به نوحه ایضا و سید کرمی محله از شانه

### موضع جوارکاء ضرب به نوحه

بالله یا ساکنی سری، عودوا الی منزلی عودوا  
 ان زرتتمونی انجبر کسری، واخضری بالوفا عود

### خانه

داو و علی من المجران، عودوه یا سادتی عودوا  
 من بعدکم ما علی خمری، ولم یکن مطزلی عود

### وزنه ت حید قوف

لا یعرف الشوق الی من، قد کاد بالشوق یلغ  
 قل لخالی صاح اذ لامن، بالده خلی الشبی خلی

### خانه

بالعشق قد عزم من آمن، لو کان فی غایة الذل  
 اکف فسیف الهوی الغد، یا لائم الصب محدود

العلم انه قد یوقع هذا التلمیح بعینه علی ضرب السماء فی التعلیل فتنه

### موضع جوارکاء ضرب به سماس

زارنی منیتی، فطاب وقتی وانشرح خاطری  
 راوی علتی، بریقه المزوج بالسکر

### سلسله

احسيت في عيش رغيد . وعاذلي عنى بعيد .  
وقلت يا قمرى . ما احلاك في نظري .

### دور

واقاني السرور . لما ائت ببدرا الشهي منزلي .  
بات كاسي يدوز بنكهة العنبر والفوفل .

### سلسله

وقلت يا كل المنى . واصل ودع عنك الغنا .  
فاطيب السهر . في حضرة القمر .

### دور

ما احلى الوصال . مع الغزال الشاذل الملعس .  
مذير في الدلال . بقده الميأس في الأهل .

### سلسله

ما احلى التلاقي والوداد . بعد التجاف والبعاد .  
عودت بالمضرب . جنى من الضرر .

### دور

لا أنسى دجى . في ليلة زار بالاموعند .  
حققت الرجاء لما ائت كالعلم المفرد .

### سلسله

وقام يحلوى الطلاب . يختال عجايا بالخالى .  
وماس في خضر . يفتزع دُرر .

### موشعروى حربه سماعي تيل

دهي ظبي نثار يظي اللحد يصول . ميلى لك بالطبع فهل أنت ميول .

### خاند

رفقا بشبح زاد اشتياقا وغراما . كم اشرح عشقك والشرح يطول .

### وزودت عليه فتولى

يا بذر كمال بهي الشعر تبدي . كم ذا ابتجاف وعد ورتصدى .

## خانه

ارحم دینا داب احترقا و سقاماء عن عهدك يا غادر ما كان يجوز

موشخ چهارگاه ضربیه سماوی دارج

کللی یا سحاب تیجان الری بالخی و اجعلی سوارک منعطف الجداول  
قد تقدم ذكره بتمامه فی استهلال هذه الوصله واستبرأ لی تعدد تلخیصه

الوصف بالادویه وشرح انوار

موشخ ضربیه مجید

کوکب الصباح الدرک لاح مذهبه

والصبا تنسم یسری جاد غیبه

## خانه

والخزار صاع والقمی شائقربه

قرب السلاف البکری یا مقربه

## دور

ها تها سلافه عذراء عتقت جهار

من رقیق یحکی حمل او جلسار

## خانه

آه ما الذال شکراء اول النهار

والقلطیش دایر تجری نخی مغربه

## دور

خلفی اداوی کزی ایها العذول

ان خالقی اشفونی ما الذی تقول

## خانه

هل یضرب دبی یادوی العقول

دعی ارتوی من سکر وانهل اطیبه

والتی من آخر حجازی ضربیه سماوی دارج و سید کریم محله انشاست

موشخ ضربیه مجید

غصن بان جبین بدره لغره الجوهر

طال منه البعاد والهجر ابن من يصبر

### خانه

قلب لما وقلب الصخر بارفا في اعذروا

وافهمو قصتي وما الامر واشفعوا تؤجروا

### سلسله

انا في الدهر بغية العشاق بين قومي وبيري في خفاق

فوق راسي ومد معي دفاق

### قفلہ

قل لفقور جفا هم القطر اد معي اعز

ماء عيني كانه لتبر دايما ينثر

### دور

يا المصروع الموشم للآثرق طال هجر فرق

انت مثلك قديت لم يخلق لا ورب الفلق

### خانه

انت بدر السماء بل اشرق في رايها الفسق

ليل هرك مكانه شهر ولد اشهر

### سلسله

خال خديك مسك او كافور يا ملك في جند ملاح منصور

كل من يعشقتك فهو معذور

### قفلہ

فيك جسي كانه خضر مخضر مضر

ودموعي كالنهار ماؤها كوشر

### دور

انت في الحزن غايه الامكان يالموع النان

كيفما قلت من رضوان من قصور الجنان

### خانه

وعليك القبول والرضوان يا ملك الجنان

لحظ عينيك كل من يحسد . وبه عنتر

سلسلة

يا أميراً من شأنه الصريح . طال في وصف حسد الشرح

فاغتم أجراً من له المدح

قفلة

أحمد النظم فيه والثناء . كل جوده سر

كل عشر بجوده يسر . يا عباد اشكروا

والله تعالى . يا حسين حبه راجع سره في سياق في محله ان شا الله

موشع نوب ضرب به شير

قاتليكم بت مفتون . ارجى منك الامان

حاجبك بالنبل مقرون . والهي بنت الدنان

سلسلة

قد تشنى كالقضيبي . قدك الغصن الرطيب

يارشا حسدك عجيب . ورموعي ترجمان

قفلة

اننى في الحب مغبون . لم ازل طلق العنان

موشع نوب ضرب به زرافات

طلعت البدر المفدى . اسرت منا القلوب

كم علينا يتعدى . صاحب الطرف الفصيح

يا مليحاً اذ تبدى . ملجئى كادت تذوب

لم اجد لمنه بداء . لا ولا عنه التوب

وزدت عليه قولي

هات يا محبوب كاسي . واجلى بنت الدنان

بين شريف وآس . فى رياض القحوان

رب ساقى وهو قاسي . قلبه للصب لان

وانشنى كالغصن قداء . باسماء بعد القطوب

موشع نوب ضرب به مسمودين

يا ناس البشر رقبى . انذارى القمصر  
انا حبيبي مذهب . وبالقلم دان  
وردي خد النصيب . قد حفر الزهر  
ومن رضاه منحنى . وقد طفا النيران

### خاتمه

يا رب انت حسيبي . وحلمك القدر  
نال العوازل منى . ليت العذول مكان  
القرب يطغى لمحيبي . والبعد لى ضرر  
والدمع يبنى بجفنى . عما خفا الصكك

### دور

يا امة الحب حسي . بالكحل والكحل  
وحبه قد تحكمت . ما عذ الحسنة قاس  
والقد قد قلبى . اذ ماس كالاسل  
والحمد لله الغنى . بالوصل فى الاغلاس

### خاتمه

يا روح يارب لى . لا تصخ للعذل  
الى منيم ومغرم . يا عا طر الانفاس  
فى منيتى وحبيبي . عاصت بى الفكر  
ومن يلوم ليس يعلم . ان المقدركات

### دور

يا حالى الخد يا الهيف . يا فاضح الغصن  
بالريق اشقى فؤادى . يا منترى الامالك  
يا واضح الثغر يا وطف . يا مانع الوسن  
يا من ملكت قيادى . بريقك الجريال

### خاتمه

من لامنى قط ما انصف . فى شملك الحسن  
قد صرت فى الحى بادى . انك لصبك قال

رام السلو طيب ، لم يد رما الخس  
وان الى قلب صادي ، لا يعرف السلوان

### دور

ترك مناي وسؤل ، يا قوم لوعليوا  
ما غادروا بغوادي ، من لوعة الاشجان  
ان كان في الحب قتلى ، اباح شرعهموا  
فما ارادوا سرادي ، لو كان مهاكان

### خانه

يا صاح بالله قلب ، ماض لوجروا  
حالي وفكوا قيادي ، من لايج النيران  
وفزت منهم بطيبي ، اذ طاب لي النظر  
وعاد طيب رقادى ، وزالت الاحزان

### موتخ نوب خرابد مربع

ادرشمس الاطلا بدرى ، وعاطيني مع الالحان  
واستقنى على النهر ، سلافة عتقت في الحان

### خانه

فنها لى كرى ، صبا حاليها المنصان  
وفيها راحة السر ، وتجلو الهم والاحزان  
فجد يا فاضح البدر ، مرادم سود جم عثمان

### دور

حببي طاف بالاقداح ، بروض البان والازهار  
واشرق نوره الوضاح ، بوجه تجل القمار

### خانه

وقد حلت به الافراح ، بديع الحسن لما زار  
ورافى بالفصون بزرى ، فزادت لوعة الاشجان  
مدلل باسم التغر ، مرادم سود جم عثمان

### دور

ادام الدر اشراقى . بذاك الطالع المسعد  
وفضى فى الورى راقى . الى اعلى ذرى الفرقه

### خانه

وأوفى الطبى ميثاقى . بنياى غاية المقصود  
على بشر من الزهر . بسمع رنة العيدان  
وعندى مفرد العصر . مرادهم سودهم عثمان  
موشى نوى فيه ضربان مدور وسمانى راج

ايها البدر الملتد . بالضى قلبى انتم  
سلسله

هانت روحى وخلقى . وليس عنك تخالى  
اسم وجد بالتملى . ان لم تكن لى فمولى  
خان

يارحم الغلاء . يا من قد علا . ما بين الملا  
من لى بلىياك من لى

### خانه

ما هذا العلى . كاسى قد حلا . والوقت خلا  
على افوز بعللى

### موشى نوى ضربه نوقت

قد رانه الميل . طرف كله كحل  
صار حبي شغلى . والهوى شغلى  
لا حول ولا حيل

### دور

رفقا ايها التمل . فالعشاق قد قتلوا  
أصل دالى مى . والهوى فنى  
فارحم ارمعا هطلوا

### دور

كم تفتى بسفك دى . يا جاني على عدى  
قد

قد كفى يا خشنى ماء ما جرى يكفى  
قد ضافت بي السبل

دور

كم قوم به سعدوا ماء عن احيائهم بعدوا  
لهم كرام صبروا ماء مذبذبا القصد  
للمحبوب قد وصلوا  
وزوت عليه قولي

صلنى يحصل للامل ماء وانرك عذل من عذلوا  
فالشنايا وردى ماء والخديد وردى  
منه تحتى القبل

موتى نوب ضربه سماءى لقل

ناح الحمار المطوق ماء هيا بنا وانديم  
نشرى كوس المروق ماء من الشرب القديم  
خان

كم خمره عتقوها ماء عذرا يبتوى السقيم  
مثل العروك اذ جلوهاء فى جمع ليل نصيم

دور

غنت قيان البلابل ماء وطاب شرب للدام  
وبرحتى البلابل ماء وزاد نوح الحمام

خان

فقم ادرى الحياء ماء ولا تخف من ملام  
فان رب البرىء ماء هو الغفور الرحيم

موتى نوب ضربه سماءى لقل

اركب من العمر طرفاء ماء مطواع المعنان  
واخطف به الخط فظنا ماء من ايدى الزمان  
واعشق اذا رمت خشنا ماء مخصوب البنات  
واصحب من الناس النفا ماء ذا عرض مصان

### سلسلة

من قبل فوت الزمان . فاهنا العرفاني . قد فاز بالوصديقي  
واشرب من الراح صرفاء . مثل البهائم  
واقطف من اللؤلؤ صفاء . أعطيت الامان

### دور

وامر بديع المحيا . مكى اللثام  
يرفع بشمس المحيا . استار الظلام  
واخطب جملا بهيا . من بنت الكرام  
واشرب هنيأ مريا . من ايدى الندام

### سلسلة

قد آن وقت الشرافي . وهاد نيل الاماني . ولذ شرب القناني  
فانهض الى الكاس هيا . يا بيدر التماس  
ذاك الرقيق المصفي . مختوم الدنان

### دور

وطف بكاس سناها . يزرى بالشموس  
واعط نفسي مناهها . من بكر عروس  
على رياض جناها . يحيى للنفوس  
والورق تملأ غناها . از تجلى الكوس

### سلسلة

فها ت صرف الدنان . على جنى المجاني . ودع جنانية جاني  
وان تشاهد اناها . قل زال العيوس  
وابسط الى الشكر كفا . وقيت الهوان

### وقد قيل على عروس

يا ما يس العطف عطفاء . الى مسترها  
واخرج من الثغر صرفاء . يا بيدر التماس  
وانظر الى الصب طرفاء . واسمع بالسلام  
ها أنت لى صرت الغناء . يا نسل الكرام

## سلسلة

قد حانت وقت الوصال . يا فانتى بالجمال . فذاك روحى ومالى .  
دهات استغنى على أشغى . من هذا السقام .  
من قرقف ليس تخفى . من أهل الغرام .

معنى لفظة ضرب سحر من تعجيل

قاله ايا من أخذ العقل وسارا . عثا قك مذمرت مع اركب أسارى .  
انتم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه فى الوصل التاسع  
واشير هناك الى تعدد تكمينه فارجع اليه وتنبه ولا تغفل

معنى لفظة ضرب سحر من دارج

مر الهوى يجلو . وهابيزة واجب . يا قلب كيف تسلو . ولم تكن واجب  
الحل لا يجلو . من قسوة الجانب . وتغره المجالس . عظمى عليه ذاهب  
والعين ما تعلقو . يوماعلى الحاجب .

## دور

ليس الملبح غضبان . ولا يكمنى . وطرفه الوسان . بالسيف يكلمنى  
ناديت يا فتان . يا سحره . اعرض وما سلم . وراح يتعاجب  
والعين ما تعلقو . يوماعلى الحاجب .

## دور

انا عبيد عبدك . انا مسيكنك . قلت من صدك . والسحر فى عينك  
بمن رفع مجدك . فلا تطل بينك . يا سيدنا هبك . وانت لى صاحب  
والعين ما تعلقو . يوماعلى الحاجب .

## دور

تهتكى فنك . يا ظبى ما أقساك . تظن فى ظنك . باننى انساك  
لا بد لك . واختلى وياك . فى قصرك العالى . ولا عليك حاجب  
والعين ما تعلقو . يوماعلى الحاجب .

## دور المديح

وامدح العدنانة النبى الطهرى . من جارة القرآن . وخصر بالنصر  
صلوا عليه يا هوان . تنجولدى الحشر . له فضل لا يحصى . كاتب ولا حاسب

وَمِنْ غِذَاهُ حُبُّهُ . يَأْتِي غَدَانَا حَبِيبُ

سَلْسَلَةُ  
مِنْ قُرْبِهِ سَمَاعِي دَارِجُ

صَاحِبُ الرِّشَى . لَوْ جَارَ عَلَيَّ . مَابَتْ بِهِ هَارِئُ

أَشْكُو سَهْرِي

مَعْسُومُ اللَّيْلِ . رَيْقَهُ دَوِي . وَالْمُرْتَشِفُ الْبَاسِمُ

حَاوِي الدُّرَى

سَلْسَلَةُ

رَشَاءُ بِالْفَنَاءِ وَالْإِفْهَاتِ . يَزِدُّ رُكْلَ نَائٍ وَجَنَكُ

لَاعِبٍ بِأَصُولِ الْفَرْنَكِ

يَبْدُو فِي الذَّمِّ . لِلْفَرْقِ ضَوْي . تَحْتَ شَعْرِهِ الْقَامِ

مِثْلُ الْقَمَرِ

مَذْبَدُ الْمَكِّ . فِي الْأُطْفِ زَيْ . يَشْنَى عِظْفُهُ النَّاعِمُ

حَارِثُ فِكْرِي

ابْنُ يَافَتَى . لَفَتَتِ الطَّبِي . مَا الْحِيلَةُ يَا ظَالِمُ

فِي مَصْطَبَرِي

سَلْسَلَةُ

شَادَنُ فِي السَّهَاءِ وَالْجَمَالِ . يَزِرُّ بِالْمَرْيِ وَالْفَرَالِ

وَجْهَهُ قَدْ زَرَّهَا كَالْهَلَالِ

مَرْدُ الْحَائِكِ . يَزِدُّ أُنْ لَدَى . فِي وَجْنَتِهِ دَائِمُ

وَرْدُ الْخَفَرِ

دَوْرُ

قَلْتُ صِرَ أَخِي . مَا الصَّبْرُ بِحَيٍّ . وَالْجِسْمُ غَدَا عَادِمُ

خَافِي الْمُنْشَرِ

أَجْرِي عَبْرَتِي . قَلْبُكَ الْقُتْبِي . وَالْذَّمُّ بَدَا سَائِمُ

يَهْرُوكُ خَبْرِي

سَلْسَلَةُ

وَجْهَهُ

وجهره شارج للصدور، حسنه حسن عيون وصور

مجل للظجب والبدور

ان عشقنى، للروح غدى، والوجد بذاحك

حسب القدر

وقد نزلت عليه قول

لوعته الحشى، قد كونه كك، هل انت له راحم

يا ذا الحصور

قم وطف بنى، بالكاس وحى، لا تصغ الى لائم

يبغى ضررى

سلسله

هاثا يا ملك الملاح، واجلها فى ريا الاقاع

واستغنى لا تخف قول لاح

قال يا ائف، ما كفاك غى، حسب الفطن النائم

فولت السمر

ورامد يبح

اطوا الارض طى، واستغنى بطى، محمد بن داحا تم

عقبي السفر

صحت آه وى، يا آل لوك، انى لك وخادم

دوت البشر

سلسله

وامتدحى قصارى المرام، خاتم الانبياء الكرام

مظفى حر نار الفرام

والنصيح عى، لم يات بشئ، فى مدح ابى القاسم

طه المضرى

موتى نور ضرره ميان دارج

من سحر عينيك الاماز الاغان، قتلت رب السيف والطيلسان

اسمر كالرمح لى مقله، لو لم تكن كلال كانت سنان

اهيف غبل الردف خلوا لى . من الجفا قاسى رطيب البنان  
 يزدد ادا شكوله قسوة . ولو شكوت الحب لنصخر لان  
 فى حده خال حمى لثمة . ووجنتاه فيهما ورد ثبات  
 يا عازلى رعى فاني ضحك . ما ترك الحب بقلبي مكان  
 لا تسأل العاشق عما به . فدمعه عن قلبه ترجمان  
 لولا دموعى والضنى لم أضح . قد ينطق المروء بغير اللسان  
 موشح بنوى حنينة سما غمر سربند .

من همام عشقا فى قدود الملاح . هذا بلا شك طعين الرماح  
 ومن رأى فك عيوز الطيب . زوى من السمر يبيض الصنّاع  
 فقل لصب قد غوى فى الهوى . وقعت فى الجد فحل المزاح  
 مائدة العيش سوى قهوة . تشر بها بين الوجوه الصباح  
 من كف ساق اهيف قلبه . قاس على صب كثير النواح  
 اقدعه بالخير تنشى كما . احداقة تسكر من غير راح  
 فبالدى ولاك فى مهمجتى . لا تملا الاقداح الا طفاح  
 وراوى بالوصل يا ممرضى . يا طالما أوسقت قلبى جراح  
 فجا دلى بالوصل فى ليلته . من العشا حتى اتانا الصباح  
 ان لم ان هذا الموشح اصد ابيات شعر من بحر السريع ثم طرأ عليها  
 التلميح وكذا الموشح الذى مر قبله ولها تمت وصلة النوى

الوصل الثانى عشرة حيدى

موشح خراب مريب

دولة الاسعاد وافت . وبدانجم الشعود  
 وبدور الانس طافت . تشنى أعطاف القود

خانه

يا سرورى اذ تلافى . منيتى بعد الصدور  
 بالتهانى . والاماني . بين نايات وعود

دور

زارنى صنو الغزال . يتجلى مثل المصلال

٢٤  
قد به بالاعتدال ، يزدرى السمر العوال  
خانه

صحت يا راخى الدلال ، يا بد يعافى الجال  
املا كاسى ، واجل طاسى ، بين آس و ورو د

دور

يا مدر الراح صرفا ، قم و شنف لى الكوس  
من مدام جل و صفا ، فايقي ضوء السموك

خانه

خزنا قدر لطفنا ، اربى تخبى النفوس  
طاب شراى ، حين سركى ، نحو جنات الخلد

دور

انا من اشرف قوم ، قد تساموا بالوفا  
سركهم فى الكون دوى ، جبههم رأس الشفا

خانه

عبد الخالق سوى ، شاع ذكرى لاخفا  
من يياهى ، او يضاهى ، جدينا خير الجدود

موج حبيبي حزينه مريع

راحتى فى شرب راحى ، فاستغنى شمس المدام  
يا قمر جبح الطلام

اذ بدت يشرق صباى ، فاملاى كاسى و جام  
صرفها يبرى السقام

خانه

من سيوف لحظك جرحى ، طاعنى رفيع القوام  
واللهم يشفى الأوام

لم اطع عاذل و ذمى ، لا ولا اسمع كلام  
يا مرادى والمرام

دور

ماسكن غيرك فؤادي، كف عني اسهرتك

هزت في قتلي الحدود

بالأسى كم ذاتبادى، مفرمك ما اظلمك

ليت شعري هل تجود

### خانه

ما السبب تطلب بعادى، يا ترى من علمك

ذا النجافى والصدود

فمتى تبدى نجاحى، ردت حسنا واهتنام

انت كالبدر التمام

### دور

ان يكن ساقى للدمام، اهيفاً خالى العذار

يمال الى كاس العقار

ويكن بين الندامى، قد شدا والكاس يدار

مطرب فاق الهزار

### خانه

هات لا تحش الملام، ليس عن هذا قرار

آه لو دام القرار

يا سرورى وانشرحى، ان حصل هذا ودام

فعلى الدنيا السلام

والله لو كان آخر عراقي ضربه مريح ايضا وسيدكر في محله ان شاء الله

### موشح حسين ضربه معصومى

قل لمعشوق الطباع، محجل القضب الرماق

غصن البان لما بان، انت تغديك العينان

انت البدر الزاهى على الفين

انت ذو الامر المطاع، انت ما مور الوفاق

بعد الآن لا تنسان، ابرها الغصن الفينان

واذكر معزم في شكك الحسن

### خانه

٥٠٥

آه من مَرِّ الْوَدَا ع آه من نَارِ الْفِرَاق  
يا فتات حبي حات آه حين فارقت لوطان  
من حيث قد انتقلت بك الظعن  
من لنا بالاجتماع آه بعد هذا التلاق  
هو الحنان الملتان آه ذو العطايا والإحسان  
حسبي في لوعاتي وفي الشجن

### دور

سبدي اوحشت ربي آه بعد انسى والمزار  
جسمي ذاب بالأوصاف آه فيك ياربي الأصحاب  
يا من يسبي عتلى من الفكر  
سدي فرقت جمعي آه حين فارقت الديار  
طرفي لاب نحو الباب آه يرجي عود الغياب  
يا من ادمي جفني من السر

### خانه

بعدهم قد هم سمي آه عن تلاحين المزار  
بدرى غاب الى ما آب آه رد يارتي الاحباب  
واجمع شملى منهم على القمر  
اننى ضاقت بقاعي آه عند رحال الرفاق  
هلا كات هذا الشأن آه قبل توليع الحيران  
يارب اردد روعي على البدن

### موشح حبي ضرب مودى

يا غزالي بالبرها ما اجملك آه يا ترى في قتلتى من خللك  
كنت لا تعرف خلا غيرنا آه علموك الحجر حتى لذللك

### دور

زارني طيف خيالكم في اللى آه قلت يا طيف الكرى من ارسلك  
قال ارسلنى الذى تعرف آه والذى بعض هواه لشغللك

دور

قال خلّ العشق لا تغنّ يدٌ . قلت لولا العشق ما دار الفلك  
انما العشق كبحرٍ زاخِرٍ . كل من عاناه لاشك هلك

دور

لوراي العاذل حبي ما ذرى . ابار انسانٍ غرامي أم ملك  
انما مملوكٌ وخلى مالكٌ . ليس لي حكم على من قدمك

موشح حبيبى ضرب به لوفخت

غصن بآل قد تبدى . بالمحاسن والجمال  
يال له ظيأ هفدى . قدسى بدر الكمال  
اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصل الاول ونبر  
ثمة على عدة تلاحينه وعددها من جملة ما فارجع وتنبه  
موشح حبيبى ضرب به لوفخت

يا فريد الفلان . وشقيق الولدان . يته دلا لا ياقان . عابى الذمان

دور

عد وجد يابدرى . وانوط باعمرى . واملا كاسى يا جان . مى صا فى الادنان

دور

بهات شمس الراحات . مع سماع الآلات . فى رياض السوسان . واسمى بالالجان

دور

زارنى محبوبى . منتهى مطاوبى . دوفى بالارحان . للمضى الولهان

دور

مفر فى الحسن . قده كالغصن . ان تتثنى اولان . ازرى بالمران

دور

بالذى قد نظم . ولحسنك تهم . يا كميل الاجفان . والمطرف الوستان

دور

دهام عبد الخالق . ذو الوفاء الصا . نجل ازكى العريان . الهادى العدنان

وله تلميح آخر بغير ضرب نوقت ايضا وسيدكر فى محله ان شاء الله

موشح حبيبى ضرب به سماعى تقيل

يا ترى

يا ترى بعد البعاد .. هل يجود بالوصلي  
منيتي غاية مرادى .. من سلب عقلى ولبى

### خالد

ويزوبعد التمارى .. وارى خلى بقزى  
قد جفا جفنى رقارى .. والكرى ايش كان ذنبى

### دور

قد نأى المحبوب عني .. نافرأ عذب المرأشف  
من يحكنه قد فتني .. وسباني بامساطهم

### خالد

يا هنانى لو يزورنى .. وأراه لى موألف  
قد ترايدنى سهارى .. وعناقلنى ورنى

### موتى حبيبى ضربه ممانى

نه بذاك الحسن والحفر .. والعيون النجل  
واحتكم بالسحر والجور .. يارشافى قتلى

### خالد

هى مدير الراح يا قمرى .. طف بها واسجلى  
وانطف يا فتنة البشر .. بوم عيد الوصل  
.. فيك يحلو نزعة النظر .. واجتماع الشم

### دور

راقب المولى الذى خلقك .. فى رقيق هائل  
بات يشكو البين اذ رمقتك .. بالمعنى عالى

### خالد

مارأت فى قتلى نسك .. مقتلى يا ظالم  
والجنى هدم مصطبرى .. والرجا فى عقالى  
والدجى بينيك عن سهرى .. ودموعى تملأى

### دور

طرفك الفتاك يا أملى .. فى فؤادى صائل

والثنا بارحة الثمل ، والقوام العادل

## خانہ

رقلی من رقتی غزل ، مثل جسمی الناحل

لیتنی اذنبوا لی وطری ، بعد ذاک المطل

وتزد الطیف فی مہری ، مندر من اجلی

وہ **آخر شورک** ضرب سماعی ثقیل ایضا سید فی محلہ انشا اللہ

## موتج حسینی ضربہ سماعی راجع

جل من طرز الیاسمین ، فوق خدیك بالجنان

واصرطی للجان الثمین ، معدنا فی لماک العقار

یا ابن حیرانتہ الاکرمین ، الذین ارتدوا بالوقار

انت فی اعین العالمین ، مثل بدر بدا فی النہار

## دور

سبح اللہ من قدراک ، طالعا فی ظلام الشعور

بدر تم باعلی اراک ، فی کثیب کوج یحور

یا تعالی الذی قدیراک ، فتنت فی جمیع الامور

انت لو کنت صیوا الامین ، سلمت للامین الدیار

## دور

سیدی لاتدعی اخیل ، ناظری فی ملیح سواک

واتخذنی انیس للقیل ، واصطحبنی وحی فی ذراک

واسقنی صافی السلیل ، فی صہیر الظما من لماک

واحتسبنی فانی امین ، حافظ العهد راعی الجوار

## موتج حسینی ضربہ سماعی راجع

دخلت فی بیتانکم ، اکت من دمانکم مد من احسانکم

بر شغتری ، ویرمازمیس

ایں نام ہی لم اقف علی تکملتہ و لکنی زدت فیہ من کلامی اربعۃ اذوار

غصن شہادی معجبا ، حالت بہ <sup>الحوال</sup> ایدی الصبا قدمیں شہا فی قبا

عز غفر <sup>الحوال</sup> من مسند

## الثاني

لما انتفى عجا ومالك، وبعث روي لاجمال، ابو ولم يقبل وقال

كم اشترك من النفس

## الثالث

ناديت يا بدر الدهي، خذها وحقني ارجاء، وزر اذ الليل سما

كالشترك في حديد

## الرابع

وعاطني كاس العقار، على خديد الجئار، والخال من دوذ القدر

كعبت بر في نرجس

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

بالروح افدى

رشا باهر الحسن يزرى بالهلل

احوك ناعس الجفن والريق زلال

في نقر لالي

## دو

قد مخجل الفصن ميلا باعتدال

راعي العين الوشن افدير غزال

بالخط غزال

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

واقمري الملاي ما ذنب تطير الصدود

بسك من مطالي قد شئت في الحسود

وباهي الجمال لا تنقض على الفهود

هد نظره لحالي ترجع لي ليا لي ذرود

## دو

واصل صبها لشم من اجلك حرام لاينام

باكي العين والشم لم يسمع لعاذل كلام

وادرك المياسم زاد عشقي وطال الغرام

سرى فيك حلافت . يومه لوم سعد السعود .

دور

يا حاوى الفضائل . يا سالى القمر والشمس .

يا حلو الشمايل . يا مشبه طالى العروس .

جاني فيك دلائل . انت نزلة النفوس .

يا اخا الهلال . وجهها والغزال الشهود .

دور

وحارى البوازيات . مادون العقيق لك مقيل .

فى تلك المنازل . معشوق الجار الجميل .

الحاظر القوائيل . تسبينا بطرف الكحيل .

يسبى باليدلائل . فى لحظة جميع الأسود .

موثق خزبة دار مرند

غصن بان جبينه لبدر . لغره جوفهر .

طال مند البعاد والهجر . ابن مزبهر .

قد تقدم ذكره بتمامه فى الوصل الحادية عشرة ونسب هناك

على تخمينه هذا فارجع اليه والى هنا انتهت هذه الوصل

الوصل الحادية عشرة خزبة

موثق خزبة مخبر

ما خلت از السوسنا . يحى لهيب الجناد .

حتى نظرت الى حنى . واجناته تحت العذار .

خان

قمر تكلف الشنا . فتحالده شمس النهار .

فاذا اذنا واذا انتى . سلب الوقار بالاعتقاد .

دور

افديه رجا ألقا . خنت السمايل والجنون .

اسد شجاعا أروعا . قد هاز النواع الفنون .

خانة

بيننا

بيناتراه مقتنعاً ، شاهدت منه شبي المنون  
يلهو بأطفال المني ، هو المقامر بالقمار

دور

قمر يقر مثالي ، وتزيد اشواقى اليه  
وليعزمينه مناله ، وتهون امثالى لديه

خان

واذا تؤمل خال ، من فوق ايمن حاجبيه  
عاينت زنجياتى ، قوسا بأهداب الشفار

موشح حبيبى عزيزه مدبول

صاحب الحانه دعائى ، والفؤاد منى مهليل  
وملالى وسقاي ، من شراب لا يمشل

خان

دحت ما بين الدنان ، منبسطة فرحان مجل  
وانمى رسم الى والى ، وبقيت فى الصف الاول

دور

يا سقاة الراح هيا ، كي اركى بدرى وزينى  
يتجلى منى السيا ، ويزورنى نور عيني

خان

والذى ينلر عليا ، ذاك ما بينه وبينى  
لوعناه ما عنانى ، من عنالوثر وعذلى

دور المديح

ان تزدنيل المرام ، وتنال الفوز فى غد  
فتم وصلى باهتمام ، على خير الخلق احمد

خان

وعلى الصاحب الكرام ، من بهم الحق ترشد  
دائما طول الزمان ، فالصلاة افضل واعل

وقد قيل على عروشه ووزير

بَلْبُلُ الْخَيْفِ الْيَمَانِي ، ، لم ازل منه مبلبل  
كلما غنى شجاني ، ، قط مَالِيَتْ ولامل  
قد عناه ما عنائي ، ، ولهذا مال وميل  
فلما يا اهل المعاني ، ، انا معجم وهو مهمل

### دور

آه كم لي من خبايا ، ، في زويا الرقبتين  
وعجائب وروايا ، ، عند ساجي المقلتين  
من هواه نحو الخطايا ، ، وهو قره كل عين  
مانهي عما نهائ ، ، في هواه له المعقل

### دور

كل يوم لا أرا ، ، وهو عندي لأعد  
واشتغالي بسواه ، ، لا أودّه لا أودّه  
حبذا ه ، ، عودّه عندي أجده  
للتغاني قد دعاني ، ، واختصر ذاك المطول

### موضح حسبني خربه مضمودكي

يا جيره لا برق اليماني ، ، هلك الى وصدكم سبل  
لقد عنائي الذي عنائي ، ، فيكم وسقي بذا ليل  
اعل القلب بالتداني ، ، والحق الصبر بالجميل  
أعطي البشير الذي تاني ، ، روي ولا ابني بذا بديل

### دور

احبكم باطنا وظاهرا ، ، يا ساكني روضة الحمى  
اجريتموا ادمع المجاهر ، ، ابد انتموا الدمع بالدماء  
شاكر لمر الزمان صابر ، ، اقول للقلب ربما  
لنعود لي ربّة المغاني ، ، واعتنق جيدها الطويل

### دور

اقسمت لا أبطل الحبة ، ، مادمت أشتتنق الثرى  
ولو تركني الغرام صبة ، ، ولو تعفرت في الثرى

ان قدر الله شئاً قريباً،، قد نوال ثرياً من الشكر

او عاريس عفا معي زماناً،، جزت على البان والخيال

من شمع حب في ضربة معد مودى

أنت حسن اسمك،، يا تاجر الشكر

بحياة ابوك وامك،، لا تسحب الخنجر

سلسلة

ورق لي يا أنمز،، وهات لي أشكر

فالحسن من قسمك،، والفضل لا ينكر

وزدت عليه قولي

يا ما بئس للعطاف،، يا من لماك حال

لا تدخل للعطاف،، وانظر الى حال

سلسلة

مالي سواك مالي،، واصل وخذ مالي

دعني ابوس فمك،، وارشف الدوش

دور

خديك الوردى،، قد زاد نور ليد

وشحرك الجعدى،، يسى بتجعيد

سلسلة

والبعد يوم عيده،، ساعة رضى سيده

متى ينال ضمك،، عبيدك الاصغر

دور

يا قاتل العشاق،، بالخطك المدهف

ارفق بحال مشتاق،، على التلف اشرف

سلسلة

من ميسمك يرشف،، الشهد والقرقف

حسن البها عرك،، وخالك العنبر

من شمع حب في ضربة لودخت

مرسا می الطرف بدری . در ناخوی وصال . بالفضال  
قدہ بالبات بزرک . وجهه فاق الہلال . فی الکمال  
**خانہ**

صحت یار و می و عمری . انت سلطان الجال . لا محال  
رقی قد بان عذری . وانطف یا ابن الخلال . بالوصال  
**دور**

قالی باہمی الحیا . منی قافی الخدود . بالورد  
سربن اللہ و من ہیا . نختی اعطاء القدود . والنہود  
**خانہ**

نختی کاس الحیا . مع نایات وعود . شمرعود  
وارتشف راحا بنغری . ضمن ہائیک الالی . کالزلزل  
**موشح حبیبی فزہ سہا بن تغیل**

مولی لقد حاز علی . وجل معنی وعلا . کاند البدر علی  
غصن بان قد علا . فی العلب نارا اشعلا  
لہ من الحن حلی . ورق لفظا وحلا . ریجا ربیبا انحلا  
بالک قم حبیبی انحلا . کانما قتلی حلا  
**سلسلہ**

بدر دجی حاز جمالا . وکمالا . وولا  
غصن نفی . رق خصالا . ووصالا . قد غلا  
صد فلا . حول ولا . قوۃ لا . حول ولا

### **دولاب**

یا قہراء لی مسہرا . زرفیک من . عاف الوسن . کن محسن . لا تبغ من

### **سلسلہ**

ودا و بالوصل فسرک فیک امسی کالعلن  
ہا انت سلطانت اذا ماجرت اشکوک لمن  
صل دینا . بک اقتنت . وصار صبا . ہائما

### **دولاب**

يا من غدا كالقمر . في جنح ليل الشعير .  
يا من حلا في نظري . يا ذا الكبرياء والخور .  
يا واحدا .

### سلسلة

يا من هوى الحسن جميعا والمعاني جل من  
اعطاك حسنا تزدني به على كل حسن  
كن راحما . متيما . ومغرمما . شاكيا الشجن .

### دور

أفدي رضا بسلا . حديث وجدى سلسلا . عنه فؤادي مأسلا .  
لوفي لظى البحر سلا . يا نار بردا وسلا .  
هازجالا امثلا . وصيرت فيه مثلا . بذرا إذا مامثلا .  
ان علمتي وشلا . فاشرب ولو ممثلا .

### سلسلة

فالراح من راحت . والتغلا شك حلا .  
ومن بحث في حب . عاش ونال الأمل .  
لو قال تنهاق على . جمر الغضى قلت بلى .

### دولاب

او كان من . برضى بخدك موطئا . قلت اذا . مستبشرا . يا مرحبا .

### سلسلة

يا ايتها يسبح يومها بكلاما وبلل  
فانها عندك تاليد . لمن اقصى المن  
غالى الثمن . هوى عدن . يسبي بدلا . وفن .

### دولاب

ماس دلالا . وجلا كاس طلالا . رنا غزالا . وحلا شمائللا .

### سلسلة

بديع حسن كم وكم فتى به افتتن . رخيتم ذللا . انجل الغزال لفنت .  
ما احدثه حلالا . بدلا .

## دولاب

القدفاق السمهرى . . والخضر دون الخضر

لم اجن ورد الحفر . . منذ سوى بالنظر

## مَهَابَة

### سلسله

الى ابي من سل سكيناً لقتلى يقطعت

وانتى ارضى وامى اننا لـ فـدا

ظبي شـدن . رطب البدن . حازم لاهـنا

## دور المدح

وصل يا ربى على . . تاج العلى . نور الهدى

اعنى بـ مؤلى الولا . . تجملا . محمدا

والبر وصحب . . ومن تـلاهـ لهم سرمداً

فهم نجوم يهتـدى . . بهم على طول المدا

مصليا . مسـلماً . . ما البرق لـ . ح اولهـنـ

## موسم حبس . خريد سماعى نفل

ليالى الوصل عندك عيد . . واوقات اللقا مغنم

وقرى من عليك الفيد . . لامراض الحشى مرهم

## خانـه

وجوى للفيافى البيد . . وخوضى فى الدجى واليم

واشجانى مع التشرهيد . . دواعى شوقى المحكم

## دور

اعاد الله ايامى . . بذات السنج والتـيرى

واطفانا رتـهـيا . . بوردى ذلك المشرب

## خانـه

مغافى الكوكب السامى . . واوطان الرشا الربى

ومرباع الغصون الميد . . وحيث الملتقى والضم

## دور

سقى الله المحي الآهل،، بذياك الغزال العيت  
بحار الجفن لا الوابل،، ودمع العين دون العين

### خاتمه

ومحبوب الحشى واصل،، أنا منه قريب العيت  
وزندي طوق ذاك الجيد،، وطوقى ذلك المعصم  
اعلم ان لهذا الموشح خمسة تلاحين آخر احدها اصفرها في والثاني  
مجازي وكلاهما ضربه مربع والثالث صبا والرابع نيرز وكلاهما  
ضربه نوصت والخامس عراقى اوج وضربه سماعى تغزل وسياك  
ذكر كل منها في محله ان شاء الله تعالى فتنب،، ولا تغفل

### موشح حبى ضربه سماعى راجح

لاحت وجلت عروق قلبى،، حتى دكشت بذاك لى  
اسد زى، عوفى وحسبى،، من يبقى للذة المحب

### دور

ادخل للحان ترى الندامى،، هذان شوان وذاك حبى  
اسد زى، عوفى وحسبى،، من يبقى للذة المحب

### دور

ليلى خطرت على تحالى،، ناديت ان اذنى بقرى  
اسد زى، عوفى وحسبى،، من يبقى للذة المحب

### دور

ياساقى ادركاس الحميا،، فالوقت صفا ولطابرى  
اسد زى، عوفى وحسبى،، من يبقى للذة المحب

### دور

بالله سل الفرام عفى،، فالحال عن المحب يبنى  
اسد زى، عوفى وحسبى،، من يبقى للذة المحب

### دور

ربك يد الدلال خفا،، انعم بريب ذا المولى  
اسد زى، عوفى وحسبى،، من يبقى للذة المحب

## موسم حسینی ضربہ سہمائی راج

ازدی . حَبِیْبِ . جَلا جَوهر الحَبِیب . مَذْهَبِ

رَغْبِ . بِمَطْلَبِ . صَمی خدہ اللہِی . بِعَقْرِبِ

## خانہ

نورِ مَحیاہ . کوکِی و صباہی . ، ، نَعْرِثِ نایاہ . جَوهرِی و اُقاہی

بِالہِ مُعانی . سَبائی . سَقائی . مَنانی

سُکری بِاَشْنَبِ . وِردی و مَشْرِی . ، ، آہِ ما اَحْلاہ . بِالْاِلا ما اَغْلاہ

بِالطِّیْفِ قَدْ حَمی . ، ، وَالْعِزُّ قَدْ رُفِی

## دور

بَلْجِ . مَنوَجِ . و بِالْمَنْظَرِ الْبَهْجِ . مَہِیجِ

حَرَجِ . عَلی الشَّہِی . و بِالْوَصْلِ لَمْ یَعْجِ . لِحُزْنِ رَجِی

## خانہ

صُورَةُ رُویَاہ . حَلِیَّتِ و دُشاهی . ، ، غَایَةِ مَعْنَاہ . مَشْرِی اَفْرَاحِی

ہَجْرہ کُوانِی . ضِنائی . عَنائی . سَبائی

نَادِیْتُ بِالنَّبِی . اَطْفُلِہِی . ، ، آہِ ما اَحْلاہ . بِالْاِلا ما اَغْلاہ

الْبَسِطِ مَذْہِی . ، ، وَالْقَبْضِ مَذْہِی

## دور

اُنْی . وَاکُوسِ . جَلا الْکَاسِ فِی الْفَلَسِ . بِجَلَسِی

نَفْسِی . وَاَلْقَسِی . غَزالی و مَغْتَرِی . وُتُوسِی

## خانہ

اُھُورُ عِینَاہ . شَاھِرَاتِ السَّلاَحِ . ، ، اَسْمَرِ تِیَاہ . فَتْنَةُ الْاِرواحِ

فِیہِ فَنَائِی . بَقَائِی . وِداائی . دَوَائِی

لَکِنِ تَعْجِی . سَرِی بِمَعْجِی . ، ، آہِ ما اَحْلاہ . بِالْاِلا ما اَغْلاہ

فَالْتَذُّ وَاَطْرَبُ . ، ، وَاَسْتَفْنِی وَاَشْرَبُ

## موسم حسینی ضربہ راج

ہَا تِ لَہَاتِ کَاسِ طِلا . ، ، فَاتَ فَاتَ مِی زَمَنُ

اَمْلَا لِی کَاسِی وَحِیَّی بِطِلا

خُتُفِ

خَشِفَ ان جاني فتنى بصيانه ، نور وجهه نجل البدر السفت  
سلسله

منذ حيان . و احيان . و وافاني . بفجاني . لعلى ارتوى  
لوشقى منى القم . ما وجودى كالعدم

قفل

يا مليكا لك ملكى ، انت كل الملك لك  
انت كل المفتى . يا اماما يحترم

دور

يا من امر العشاق اذ يكواد بهم . من اثن سبيل قتلى قال ليتم  
تاسد لقد اسهرت اجفان ليتم . والشاهد فى الخديروى عدم  
خلى اذ جرت فناديت بيا . عبد رى كتم الوجه عني

سلسله

قم يا جاني . الى حاني . بالحناني . وعيداني . لذك الوجه ثم  
ان ترد نيل نعم . لا ثقل غير نعم

قفل

كل من كلمه لخطك بالفتك هلك  
هات يا بدر اقم . هكذا الوجه حلم

موشح حسبي ضربه راج

يا عزلا ادر شقت قلبى بيا لك . يا قمر فى السما قرنت اعتدلك  
جل من صورك وانشا جمالك . واخرى الحسن فيك واغلى وصالك

سلسله

وجعل فى بديدك . خربت لى عبيدك . والملاح اشتر ايدك  
تشتريك النفوس ولا حد يالك . والسعيد من رقد وزاره حيا لك

دور

ما احسنك لى و قفى رافه مسامره . فى مقامى وانت عندى حاضر  
وتعاطى المدام دآبر يد آيسر . واقول لك روحى ومالى جبالك

سلسله

مَا أَحْسَنَتْ وَأَنْتَ سَكْرَانٌ . فِي خِلَاعِهِ وَنَشْوَانٌ . وَجَسَدُكَ خُرْيَانٌ .  
وَيَحْيِي تَحْتَكُ وَفَوْقِي شِمَالُكَ . هَا أَنَا مَفْرُوكٌ وَعَاسِقٌ جَمَالُكَ .

موثق حبيبته خربله در رخ بر بند

بَدَا فِي كَفِّهِ . شَمْسُ الْطَلَا تَجْلِي . وَجَلَّ الْحَاظُ . حَكَمَنَ فِي مَقَاتِلِي .  
أَمَّا يَا الرِّشَاءَ مِنْ نَبْذِ الْمُرْسَلِ . قَلْبِي كَلِمَ بَعْنٍ . نَاجِي عَلَى الْجَبَلِ .  
وَرَفَعَهُ ذَكَرُهُ بِنَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ الثَّانِيَةِ وَبِهِ عَلَى تَلْحِينِهِ هَذَا

الذي به - سطر الرابع عشر - عنده تم

موثق خربله در رخ بر بند

حَكَمَ لِلْبَّيِّ بِأَشْرِكٍ . فِي لَهْوِي الطَّبِي الرِّيبِ .  
وَلَدَ سَلَمَتِ أَمْرِي . وَالْهَوَشِيُّ عَجِيبِ .

وَرَفَعَهُ ذَكَرُهُ بِنَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ الْخَامِسَةِ وَأَشِيرَ هُنَاكَ الْحَبِ  
تَلْحِينُهُ هَذَا الْآنَ قَدْ جَرَّ عَادَةَ أَهْلِ هَذَا الْفَنِّ بِاسْتِعْمَالِ  
الدُّورِ الْأَوَّلِ مِنْهُ فِي تَلْحِينِ الرَّايَةِ الْمُتَقَدِّمِ وَاسْتِعْمَالِ الثَّانِي  
وَهُوَ يَأْتِي إِلَى وَرُودِي إِلَى آخِرِهِ فِي تَلْحِينِ الْحَسْبِيِّ الَّذِي  
يَحْنُ يَصْدُرُهُ عَلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَلَكِنْ هَذَا لِعَوَالِيقِ الْوَقْعِ مِنْهُمْ

موثق حبيبته خربله در رخ بر بند

طَابَ شَرِبِي مِنْ مَدَامَاءَ . صَرَفَ عَذْرَا بَكْرِيَا بَكْرِي .  
شَرِبَهَا يَبْرِي الشَّقَاءَ مَا . فِي رِيَاضِ الْبَابِ وَالزَّهْرِ .

غانده

هَاتِ لَا تَحْتَشِي مَلَامَةً . مِنْ يَلُومُنِي فَيْكَ لَا يَدْرِي .  
وَاسْتَقْنِي جَامًا فِجَامًا . وَانْعَطِفْ بِأَطْلَعَةِ الْبَدْرِ .

دور

قَامَ يَسْعَى مِنْ نَعَاسَةٍ . وَمَلَا كَاسِي وَحْيَانِي .  
وَأَتَى نَحْوِي بِطَاسَةٍ . وَبَطِيبِ الْوَصْلِ عَنَانِي .

غانده

قُلْتُ يَا سَيِّدَتَا يَسَّةً . بِالَّذِي وَلَاكَ سُلْطَانِي .  
جَدُّنِي يَشْكُو دَهْيَا مَاءً . لَا تَطْلُبِيَا خَرَفِي هَجْرِي .

موثق

موثق - سيرت حضرت محمد صلى الله عليه وآله

يا عِزَّ وادي المراكِ مَهْلًا • بالله فقلبي سعي ركابا •  
لان فيكم له حبيبًا • سقيت من ريقه شرابا •  
اعلم اني لم اقف على تكلمته • ومن اجل ذلك زدت عليه قولي •  
كم ليلته زار في دجائها • وجادلي والرقيب غابا •  
وقد جلا الكاس ثم حَيَّ • بورده خد جناه طابا •  
وقال ان شئت مرج كاسي • فهاك من مرشفي الرضابا •  
فاشرب وقبل في وحدى • واقض النبي وارفع الحجابا •  
ولا تعاتب على التماذي • فاني اكره العتابا •  
وهي ابيات شعر من مخرج البسيط فيجري مجراها ما كان على وزنه

موثق - سيرت حضرت محمد صلى الله عليه وآله

من يصيد صيدا • فليصد كما يصيد •  
صيدك الغزاله • من مراوغ الاسد •

دور

كف لا اصول • واقشقت وحشيته •  
ظبية تجول • في قبا وسوسيه •  
صاعها الجليل • فهي شبه خوريه •  
تنثى رويدا • اذ تميس في البرد •  
تجعل الغلاله • تحت طية النهدي •

دور

رب ذات ليله • زرتها وقد نامت •  
والرقيب في غفله • والمجوم قد غارت •  
رمت منها قبله • عند ضمها قالت •  
روح وفر واهدا • لا تكون متعدي •  
تكسر النباله • وتفرطن هقدى •

دور

طرفها الكحيل • منه سئل بشار •

وجھہا الجمیل . . . لاع منہ النوار

ہا انا القلیل . . . کیف یؤخذ النار

آہ مٹ صدا . . . فالطیوار می بعدی

من اُخت الغزالہ . . . قد قُلت انا وحدی

موشمہ درخت

من یطیق الحجربدری اوتیرید . . . لاشکیک یا حلو للقاضی الجدید

یوم وصالک یا حبیبی یوم عید . . . ونہار القرب منک لی سعید

یا فرید الحسن و صلتک لذیذ . . . زوز ولا تسمع کلام الغدک

من یلومنی فی غرامک یخذل . . . یا بدیع الحسن یا نعم الفرید

دور

تلبس احمر فوق اصفر شمشی . . . وتقوم تخطرین کل شی

یا ترکم قلبک علی رقتی . . . یو حجر یا منیتی والاحدید

دور

ششیان مقصب ولہ تکہ حریر . . . تنتش التکہ تلاقی شیخ کبیر

شیخ ولہ قبرہ وعمدانہا کثیر . . . الف شی بدہ یا حامی الصعید

دور

ششیان الئی ولہ تکہ قصب . . . تکشف الصرہ تلاقی شی عجب

الف شی بدہ یا سیدی رجب . . . یا ابا منظور یا حامی رشید

موشمہ درخت

من رای ذالقدمائیس . . . سبہ الباری ومجد

اورای ذالطرف باعس . . . خالک یحجر فی مہند

خانہ

مرصفا قد ظل حارس . . . روضۃ الخد المور

یالہ یزیدی الفوارس . . . وهو فی الجفان مغم

دور

یا فرید الحئی یا مہر . . . لخطہ بالفتک صابز

• صرفتي يشكو غراما • في هواك يا ابن الأصايل •

### • خانه •

• جل من بالحسن قدم • قدك المياس عادل •

• لا تكن للصب عابس • يا عليك الغيد يا أغيد •

### • دور •

• يا القومى بت أسرى • حيث بدر التم لاحا •

• حبه فى القلب يسرى • وهو لا يبغي لبراحا •

### • خانه •

• ويحده كم رام أسرى • وبسر الدمع باحا •

• عاد ربع الصبر دارى • والهوى للوجد جدر •

### • دور المدح •

• عابد الخلاق أضكى • لذوى التحقيق صدرا •

• سيرة قدزار شرعا • فوق هام النجم قدرا •

### • خانه •

• صاغ للمختار مدحا • وكرام الصخب طرا •

• من بضا هي اوتقايش • خاتم الانبياء احمد •

### • من بيت سهروردى شيرازى •

• من يوم فراقك يا حسنا • اجفانى ما ذقت وسنا •

• اترى الاوقات تعود كما • كانت والمزل يجمعنا •

### • خانه حجازى •

• حادى للاطعمات تان بها • فقواد الصب غذا ولها •

• لى منعك غزال زاد بها • مذهب اذاب الجسم ضنى •

### • سلسله چهارگاه •

• يا قوم ترى من برصنى • من فقد الادلف الصب فى •

• يا رب عليه تجمعنى • بالكعبة والمعنى •

### • دور •

• مولاي بجاهك تجبرنا • وبسر صفاتك تسترنا •

ان لا اهلوا اذا التفتت . . فالناس اذا تحشى القتا

خاتمة

فلعل لا يدفعها . . بمشيئته ويهونها

فوعزة ليدبرها . . ويفك وثاق المرهين

سلسلة

نكرة على دووم المن . . ونعوذ به من ذى المحي

عل لا لطاف تحف بنا . . حسبي وكفاي الله لنا

من . . ما غنى

ليس بروى ما بقى من ظما . . غير بوق لا يح من اضم

ان تبدى لك بان الاجزع . . واسيلات النقي من لعلع

يا خليلي قف على الدار معي . . وتأمل كم لها من مصرع

واحتس واحذر فاجناء الى . . كم اباحت واسالة من دم

حظ قلبي في الفرام الولد . . وعذولي فيه مالى وله

حسبي الليل فما اطوله . . لم يزل آخرة اوله

في هوى اهيف معسول اللى . . ريقه كم قد شفى من السم

هيأتنا للحيات . . تحسوا الطلايا جان

مرقا على . . دنة للثاني . . من ايدى القيات

يا الهها الم نسان . . اشطع مع الندمان

لا تبغ لا . . واغم التهانى . . ان الوجور فان

جان

يا اخا الغزال . . جد بقربنا . . ما كفى مطال . . فانتدبنا

ان ذا الجال . . اصل حبنا . . ماله مثال . . لا وربنا

سلسلة

قم حينا . . وحين . . يا منصات . . فالهنا . . اذا دنا . . مزار الغرضبان

خلنا . . بجاه . . مزدنا . . للرحمان . . كن لنا . . فارنا . . عبيد الاحسان

دوير

ان تدن

• ان تَدُنْ بِي لِلْحَانِ • يا فائق الولدان  
• فانشد لنا ما يهيجنا • طربان من الغنا  
• فالصب بالاحسان • مع رنة العيدان  
• بتقى العناء واللقامع الخيلات • هو المني  
• **خاتمه**

• قدرى نبال • عند مارنا • بالطبي الكمال باهر لنا  
• سحرها حلال • فثقت بنا • بتبقى قتال • كل من دنا  
• **مسند**

• يا مغنمًا وفانكًا • في الفريسان • حُرَّتْ مقلَّةٌ ولغنة • كالغزلان  
• انت مفرد • على الفنى • يا ذا القان • يا رشا فكم فتى فتن • بالأجنان  
• **در المديح**

• يا من سبي الولدان • بالحسن يافئان  
• حُسنك على كل حُسر ساي • يا مغرَّة الزمان  
• نرجو من الحنات • الواحد المنان  
• التنى صلا • للنبي التهامي • من حص بالبيان  
• **خاتمه**

• احمد الرسول صاحب الشنا • هو أبو البتول • فاطم الهنا  
• نال كل سون • دون ماعنا • خاز بالقبول • غاية المني  
• **مسند**

• خير من سما • ومن نما • للديان • زاد رفعة • ومنه بالإحسان  
• سيّد وقى من التنى • للنيرات • فهو منزلى • وصطفى • من عدنان  
• **بسم الله الرحمن الرحيم**

• الغزاة الشخري • المكمل بالغنج  
• زارنى من بدرى • فى رياض الأطر نج  
• وحلا الى خرى • من ثاياه الفالج  
• **سلسله**

• مسك خاله قد فاح • فوق خديده التفاح

حللي بنده . وطلب وصلي . ووفى وعده . ربزي خلي  
لما اس . لي بالكاس . حول الاس  
وشد القري . بلحن مغرب

### دور

يارعي الله وصله . في رياض السوسن  
ما اخدم من قبل . مثل لي افنت  
قد جمع لي شمله . وغرامي استكن

### سلسلة

وقضى لي الاوطار . فوق بساط المزهار  
جل خلافة . في الحساد الخور . يسبي عشاقه . بالبحار الحور  
ذا الفتات . المنصات . غصن البان  
مفرد العصر . ربيب ربزي

### دور

ذا مليم جاني . في الدياجي خاطر  
ما اراه جاني . لي بغير الناظر  
وهو روي جاني . سؤل كل خاطر

### سلسلة

ذا المليم المحبوب . والحبيب المحبوب  
عهده السالف . لي به قد جاد . وله سالف . اثبت له شهاد  
فوق الخالك . لي ما خالك . قلب خالك  
منتهى زخري . قصاري ماري

### دور

قد وثقت عالى . وجميع الاملاك  
في وصاله الغالى . حين نصب لاشراك  
من جنونه اعزالي . بصوارم فتاك

### سلسلة

رغم واشى لوام . قبيحة الاوقها

ابن من يدري . قصتي فيه . . . لي خلاصتري . من ملي فيه .  
فالعشاق في الأشواق . والأطواق .  
عزّت تزي . . بصوت المطرب .

### دور المدح

أنا سبط العدنان . . . محمد أنسى  
فرع ذي الأزمان . . . بالمقام الأنسى  
ما غزبل نعمان . . . ما سعاد ما أسما

### سلسلة

خلّ عنك الأخيار . . . واتبع للأخيار  
وعلى الهادي . صل بالتسليم . . . أصل امدادى . صاحب الكريم  
والأصحاب . والأحباب . . . والطلاب  
حبرهم فخرى . . . وأقصى مطلبى

### معنى حبيب رابع

مسبيل الليل من فوق بدر التم . . . غارس الدر لا زورد الوشم  
لغره حل في شفتيه ليمى . . . لم تحرم لماه قضاة الحكم

### سلسلة

ما سر القدرات . غصن منير برقان . قد غفل عنه رضوان  
قد بدايتنى رب ذات الحليم . . . ثم لم تحش من موجبات الهم

### دور

عادل القدي يا يوسفى الحين . . . يا محامى تشنى الفصور اللذ  
من صل فى شفاهاك جيق اللذ . . . على كبرها من خطى باللائم

### سلسلة

يا بعيد الداني . يا رشا يا حاني . يا طريف المعاني  
لو تقع من فحة نغلة فى اليم . . . لأعيد الأجاج منه حلوا الطعم

### معنى حبيب رابع

من علك الصدح للحب وأفكاره . . . يرمى بنبال من اللواظف قار  
يا نعم أنيسى . ويا أعز جليسى . . . لأعاش عذور على تلافى أغزال

يا بذر تمام علما على غصن الباب ••• رفقا بفؤارى فاء ن صبرك قد بان  
قد طار غرامى • ولم أفرج عرامى ••• كم ذالمعناك أنت تنصب اشراك

دور

قم بها نمدامى وعاطنى بكوس ••• انوار سناها تفوق ضوى شموس  
لا تبذل لاء • وخل عنك مطالا ••• وارهم فقصارى المرام حمة اشراك

معنى حب بنى منزله راجع سر بند

سكرت جوى ونحت بشرح حالى ••• وقلت نعم عشقت ولا ابالى  
ولا اصغى الى قيل وقال

سلسله

من يلوم مثلى • او يريد عذلى • فهو فى جهن  
خلوا فموجعا فى الحال ••• ولست اميل عن عشق الجمال

دور

خلعت عذار عشقى فى غرامى ••• وهيمت وقد حلا عندى نهيامى  
بمن الهوى وكاسات المدام

سلسله

مذهبي دلت • لا تمى دعنى • الهوى فتى  
مبذلى فى الهوى روحى وملاى ••• سكرت فما لعذلى ومالى

دور

دخلت الحان والاحان تجلى ••• وشاهدت الحبيب وقد تجلى  
وراح المنس بالكاسات تخلا

سلسله

صرت فى الحان الهافانى • حين نادانى  
تعالى يا معنى بالوصال ••• لقد رفع الحجاب عن الجمال

دور

مدامتنا تجل عن المزاج ••• وان مزجت جلت ظلم الدنيا  
وشمس الراح تشرق فى الزجاج

سلسله

### سلسلة

جَبَرَتْ كَسْرِي . فَأَكْتُمُوا سِرِّي . وَاقْبَلُوا عِذْرِي  
بِذَا الرَّاحُ الذِّي فِيهِ الدَّوَالِي . . . بَقَاتُ الْكَرَمِ لَا بِنْتُ الدَّوَالِي

### دور

سَطَحْتُ عَلَى الْوُجُودِ لِفَرْطِ حُبِّي . . . بِرَاحِ الْأُنْسِ أُسْرِقُ دَنْ قَلْبِي  
وَجَدْتُ لَهَا الشِّفَا مِنْ كُلِّ كَرْبٍ

### سلسلة

يَا مُعَايِنِيهَا . صَفِّ مَعَايِنِيهَا . فَازْجَانِيهَا  
عُرُوسَ مَهْرَهَا يَا صَاحِ غَالِي . . . وَأَيُّسِرْ مَهْرَهَا مَجْمَعُ الرُّجَالِ

### الرسالة الأولى في شرح رواق رقيق

### مقدمة

مِنْ غِنَا الْبَلَابِلِ . . . وَلِنُوحِ الْحَمَامِ  
هَاجَتِ الْبَلَابِلِ . . . وَزَادَ الْفَرَامُ  
هَلْ لَنَا يَوْاصِلُ . . . رَشِيقُ الْقَوَامِ  
أَوْلَا يُقَابِلُ . . . بِكَاسِ الْمُدَامِ

### دور

أُطْلَعْتُ شُمُوسِي . . . بِرُوحِ الدُّنَانِ  
فِي سَمَاكُوسِي . . . حَكَتْ بِهَرَمَانِ  
وَانْجَلَّتْ عَرُوسِي . . . وَطَابَ الزَّمَانُ  
حُلُوةَ الشَّمَائِلِ . . . لِقَلْبِي مَرَامِ

### دور

زَارَنِي مُرَادِي . . . وَكَانَ الطَّبِيبُ  
وَاشْتَفَى فَوَادِي . . . وَجَادَ الْحَبِيبُ  
وَالْمُنَايُنَادِي . . . بِمَوْتِ الرَّقِيبِ  
مَا هُنَا عَوَاذِي . . . كَفِينَا الْمَلَامِ

### دور

مَرْحَبًا وَاهْلًا بِسَيِّدِ الْمَلَاحِ

نَاطِرِي مَلَى بَنُورِ الصَّبَاحِ

ذَا الرِّشَاحِ جَلَى وَوَصَلَ ابَاحِ

لَيْلَةٍ تَعَادِلُ صَفَاهَا بِعَامِ

مَوْجِ مَزِيدِ حَبَرِ

غُصْنٌ مَأْسُ مَا الْبَهَاءُ وَرَيْقَةُ الشُّبُهَةِ مَا أَشْبَاهُ

فَلَيْتَهُ لَوْ شَفَى مَضْنَاهُ وَلَهُ كَلَمٌ

تَعَالَى جَلَّ مِنْ أَنْشَاءُ وَسُبْحَانَ الَّذِي سَوَاهُ

دُورِ

حَكَمَ فِي الصَّبِّ مَا أَعْدَلَ وَقَدْ غَضَّ الْغُصْنُ بِلَ أَعْدَلَ

مَلَأَ فِي الْحَسَنِ لَا يُعْزَلُ وَلَوْ أَظْلَمَ

تَعَالَى جَلَّ مِنْ أَنْشَاءُ وَسُبْحَانَ الَّذِي سَوَاهُ

دُورِ

بُورِدِ الْحَذِيثِ بَيْنِي وَرَيْقَةُ الْعُذْبِ بَحْيِي

وَمِثْلُهُ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلَا أَعْظَمُ

تَعَالَى جَلَّ مِنْ أَنْشَاءُ وَسُبْحَانَ الَّذِي سَوَاهُ

دُورِ

بُرُوحِي سَاحِرَ الْجَنَانِ وَمَنْ أَفْجَلَ غُصُونِ الْبَانِ

لِيَصْبَةَ الْمَغْرَمِ الْوَالِهَانِ مَتَى يَرْحَمَ

تَعَالَى جَلَّ مِنْ أَنْشَاءُ وَسُبْحَانَ الَّذِي سَوَاهُ

مَوْجِ مَزِيدِ حَبَرِ

يَا غُصْنُ الْبَانِ قَدْ كَفَّ فَنَانِ انْعَمَ بِمَنَى تَفَرُّكَ فَالْعَاشِقُ ظَلَمَانِ

دُورِ

خَدَّكَ تَفَاحَ رَيْفِكَ كَالْأَرَاخِ وَالزَّجِيسُ فِي الْبَطْرِفِ وَفِي صَدْرِكَ

دُورِ

يَا عُودَ الْإِسِّ عِظْفُكَ مَيَّاسُ لَوْ يَطْلُعُ الْغُصْنُ عَلَى يَدِكَ مَا لَانَ

دُورِ

انت مرادى، فيك ودا دى . ووالعادل واللائم فى حبك لاكان

بلى قد طار، حالى قد حال . لو ذبت من البحر لما بحث بسيلوان

ان الذى عذبت قلبى محبت . حاك حروف انيمه فى الحسن صوره  
فالميم مبسمه والصاد مقلش . واللام عارضه والياء طرشت  
ويم بديع الجمال . فزود عديم المثال

مولد بين حسن الترك والعرب . قد فاق امثاله فى الطريف والادب  
واشقى المزج بين الجد واللعب . وقسم الثغرين بين الحز والفرح  
يفوق جيد الغزال . ويردري بالهلال

مرغف من بنى خاقان نبعت . تخالف لست ادرى كيف انعت  
ان قلت واي تمادت فى قسوته . او قلت حافى لافتي مودته  
قد راد فيه انيخالى . وليس يدري بحالى

نحجب لورانه الشمس ما برعت . ولورانه غصون البان ما نبعت  
ولورانه عذارى حبه لبعت . كائنا وجناه من دى صبعت  
احسنت فيه مقالى . ولم ير لى قالى

هيا وانديم . نذير القديس . بين الندامى . والمحبوب مقيم

شاغنى واعيم . بدار النعيم . خرج الخزامى . مقتل النسيم

قسمى عشق يريم . تركنى سقيم . مهلا علامه . تجفنى يا هميم

شوقى لك عظم . لا اسمع مليهم . جد لي كرامه . واشفى ذا السقيم

## وَتَبَيَّرَاتٍ لَدَى قَوْلِهِ

فَوَادِي كَلِيمٍ . فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ لِي كَلِيمٌ . وَأَجَلُوا الْمَدَامَا . يَا طَبِئُ الصَّرِيمِ

## دُور

بِالْعَدَالَةِ قَوِيمٍ . غَرَامِي غَيْرَ لَيْسَ . وَالْعَبْدُ هَامَا . وَالْمَوَدِّ كَرِيمِ

## أَوَّلُ دُرِّيَّةٍ لَدَى قَوْلِهِ

وَرُقَا عَلَى الْغُصُونِ . وَرَمَاقِي صَوْنَهَا الرَّحِيمِ

تُظْهِرُنَا الْقُنُوتَ . وَلَعِيدُ الْجَوَى الْقَدِيمِ

فَتَقْدُمُ ذِكْرَهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلِ السَّادِسَةِ وَنَبْهٍ عَلَى تَحْيِينِهِ هَذَا

## ثَوْنِي أَوَّلُ دُرِّيَّةٍ مَعَهُ

سُبْحَانَ مَنْ سَوَّكَ حُسْنُكَ . بِأَلْبِهَارِ زَادَكَ رِفْعَتُ

وَرَانٍ بِالْحُسْنِ خُلُقُكَ . وَاللَّطِيفِ يَا بَاهِيَ الطَّلَعِ

## خَالِدٌ

يَا خَلْ خَلِيَّ إِعْرَاضُكَ . وَزَرْحَانَا فِي الْجَمْعِ

بِإِلَهِ لَا تَضْحَكُ غَيْرِي . فَالْجَارِ أَوَّلِي بِالشُّفْعِ

## دُور

إِلَيْكَ زَادَتْ أَشْوَاقِي . وَذَا بَجْصِي بِالْفُرْقَةِ

وَبَرَّحْتَنِي أَشْجَاوِي . وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الرُّقْعَةِ

## خَالِدٌ

فَارْهَمْ شَجُونِي يَا خَلِيَّ . وَرِقِّي فِي ذِي الْوَقْعَةِ

بِإِلَهِ لَا تَضْحَكُ غَيْرِي . فَالْجَارِ أَوَّلِي بِالشُّفْعَةِ

## دُور

يَا بَدْرَهَا أَزْهَى وَجْهِكَ . وَمَا أُحْيَاكَ أُخْدَاكَ

شَوْقِي إِلَى حُسْنِكَ يَزِيدُ . عِنْدَ إِذْ كَارِي أَشْرَاقَكَ

## خَالِدٌ

وَاصِلُ فَنِي مَصْنِي لَهَا سُمْ . عَلَيْكَ يَبْكِي بِالْذَّمِّ مَعْدُ

بِإِلَهِ لَا تَضْحَكُ غَيْرِي . فَالْجَارِ أَوَّلِي بِالشُّفْعَةِ

## وَقَدْ قِيلَ عَلَى وَزْنِ الْبَيْتِ

حَبِيبِي

حُبِّي سُرْقَنْدِي . هـ . حاز اللطاف والرفق  
وزانت بالحلل الوردي . هـ . رة فيه من تحت الدقة

### خان

يا مسلمين هبج وجدى . هـ . وزاد احشائي حرقه  
هذا عزيل لا وندى . هـ . وخجرة الطي افس

### دور

ولا يشفقك ياسيدي . هـ . حين التفتي بالعامه  
الا اذا هز الردفين . هـ . والخذ يزهر بالشامه

### خان

حلفت بحياته من زين . هـ . لا ابتي دونه خلقه  
هذا عزيل لا وندى . هـ . وخجرة الطي افس

### دور

مثلته لما اقبل . هـ . والشكر ورد وجانه  
يغصن تلعب به الشمال . هـ . قد انعشتني خطرانه

### خان

ناريت واعذب المنزل . هـ . اظيت اكباد الرفقه  
هذا عزيل لا وندى . هـ . وخجرة الطي افس

### موضح اوج حربه اوج

يا نسيمات الصبا . هـ . روجي ارض الحجاز  
غنى في حن الصبا . هـ . او نغيمات الحجاز

### خان

والشدي صا صبا . هـ . وانعشى اهل الحجاز  
هام من عهد الصبي . هـ . راغب يرحو النجاز

### وقد ردت دليد

من لصت في الهوى . هـ . صاده لحظ الغزال  
حيث عز لانا للوك . هـ . اقبلت تبغي يزال

### خان

من كونه بالجوى . لم يكديده وهزال  
دون ذبابك الحياء . حامت القوم العزاز

موضع ضربه سما من قبل

ما سئو قنى اليك لكفلك . كم داروكم يدور عجا لك  
ما أسعد من خللت في منزله . يا بدروفي دياره قد كفلت

دور

يا من أخذ العقول نهرها ومكده . ما أنت من الناس بل أنت ملك  
رفقا يسبح براه صد وجفا . نولا اقل له ترجى لك

اعلم ان هذا الموضع اصله من الدوبيت فيمجرى مجراه في هذا  
البحر كل ما كان على وزنه وهو فعلن متفاع على فعولن فعيلن

موضع وجهه سما من قبل

شجوى يفوق على الشجون . يامائسا فضما الغصون

وقل الحبيب متى يكون . لم يتم فلق الجنون

لوزا ردف متسارعا . قرت بزورنه العيون

قسمابه وحياله . وبما حواه من الفنون

لا مرقن مالا يسى . وأبوح بالسر للصون

حتى تقول عواذلي . هذا جنون ام مجنون

يا صاح كم من عاشق . في عشقه ذاق الموت

لا تعشق عدلا . قد لاله ترك الجنون

واعشق فديك عاقلا . فالعقل احسن ما يكون

اعلم ان هذا الموضع اصله ابيات شعر من فخر و الكامل المذيل وادله  
تلميذا آخر عشاق ضربه محسن وسياتي في محله ان شاء الله

موضع ضربه سما من وارج

أور زاحاقي على الراحات . فني نشاتي إشاراتي

وسر لغاتي على الآلات . فني أبتاتي بخيالي

وطفت بالحات . يا قوام البان أنت لو سلطان . والحبيب الوافي

دور  
الا

الْأَعَاظِي . الْتَحَنُّنِي . فَشَرِبَ الصَّيْفُ . يَدَاوِينِي .  
وَقَمَّ حَنِينِي . عَلَى النَّشِيرِينَ . وَخَوَّرَ الْعَيْنَ . تَغْنِينِي .  
لَاذَ الرَّاحِ . نَزْهَةً الْأَرْوَاحِ . فَاصْطَبَحَ بِاصْصَاغٍ . مِنْ مَدَى الْقَائِمِ .

دور

أَلَا يَا سَعْدِي . حَبِيبِي عِنْدِي . وَفِي لِي وَعْدِي . مِنَ الْقَصْدِ .  
حَمَانِي وَعْدِي . بِلَيْثِمِ الشَّهْرِ . وَصَنَمِ التَّهْمِيدِ . بِالْأَصْنَدِ .  
وَحَوَى مَاكَ . مُشْرِئِي الْأَمَاكَ . يَا لَيْثِمِي السَّلْسَلَاكَ . وَالرُّضَابِ الشَّافِ .

دور

غَزَالُ الْوَادِي . مُخَلَّى النَّادِي . جَلَاهُ الصَّارِي . مِنَ الْإِبَارِ .  
وَهُوَ مُرْتَادِي . بِلَا إِبْعَا . وَفِي مِيعَادِي . بِإِشَارِي .  
عَلَى لَمُوقَاتِ . حَيْثُمَا الْأَطْيَارُ . فِي دُجَى الْأَشْمَارِ . رَحْنُ أَخْطَافِي .

سبح اوج ضرب به سها

يَا بَاهِي الْجَاهِ . جُدِّي بِالْوَفَا . يَكْنِي ذَا الْمِطَا . فَلَيْ شَوْفَا .  
أَرْشَعْنِي زَلَا . شَهْدًا قَرْقَفَا . مَا أَهْلَى الْوَصَالِ . مِنْ بَعْدِ الْجَفَا .

دور

لَا مَنِي الْعَذُولِ . فَبِكَ يَا مَلِيح . قُلْتُ يَا جَهْوَك . مَا هَذَا صَالِيح .  
إِسْمَحْ مَا أَقْوَك . إِنْ لَكَ نَصِيح . الْعِشْقُ حَلَالٌ . وَالْمَوْتُ عَفَا .

دور

يَا خَلَوُ الْكَلَامِ . ائْتَمَحْ لِي وَجُودُ . الْجَفَا حَرَامٌ . يَكْنِي كَمْ صُدُودُ .  
دَاوِي مُشْتَهَامٌ . بِلَيْثِمِ الْخُدُودُ . رَيْفِكَ يَا غَزَالُ . رَشَقُهُ لِي سِفَا .

دور

شَرَفُ يَا رَشَا . يَا نِعْمَ الرَّبِيبِ . مِنْ بَعْدِ الْعِشَا . مَنَزَلِ الْكُتُيبِ .  
أَمْرَاضِ الْحَشَى . دَاوِي يَا طَبِيبِ . قَدْ ذُبْتُ بِإِنِّجَالِ . مَا فِي ذَا خِفَا .

دور

مَدَحُ الْمُصْطَفَى . يَجْلُو لِلْقُلُوبِ . أَهْلُ لِلْوَفَا . شَافِعُ فِي الذُّنُوبِ .  
فِي يَوْمِ لَاحِقَا . تَنْظُرُ الْعُقُوبِ . يَشْفَعُ فِي الْحَالِ . طَهَ الْمُصْطَفَى .  
صَلَّى ذُو الْجَلَالِ . عَلَى ابْنِ الصَّفَا .

وله **عبد الله بن ابي عمير** في ايضا الا انه من المقر المعبر عنه عند اهل الفن  
الموجود في الآت بدوكة العراق وخره سماه ستريند وسيد كره محراب

### الوصف السادس عشر في امر عراقي

#### موت في حرم مرزبان

هَيَّ مَلِيحًا بِنَحَايَ . . . فِي الْعَالِي وَحَلَلٍ  
لِحُظْمٍ كَالْأَنْصَلِ . . . فِي فَوَادِي الْمُبْدَلِ  
هَآ أَنَا لَكَ وَأَنْتَ لِي . . . دَعِ كَلَامَ الْعَذَلِ  
زُورُ وَشَرَفُ مَرْزَبَانِي . . . هَيَّ بَنِي رُوحِ عَلِي

#### دور

أَنْتَ سُلْطَانُ الْمَلَاخِ . . . قَتَلْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ أَبَا حَ  
مَنْطِي اللَّحْظِ الصَّخَاخِ . . . قَدُمْنِي قَلْبِي حِرَاغٍ  
لَا تُطِيعُ قَوْلَ النَّوَاحِ . . . بِالنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ  
زُورُ وَشَرَفُ مَرْزَبَانِي . . . هَيَّ بَنِي رُوحِ عَلِي

#### دور

رِقِّ وَاشْفِي ذَا الْعَلِيلِ . . . وَارْهَمِ الْمُضْطَرِ الْعَلِيلِ  
كَمْ لِحَبْلِكَ مِنْ قَتِيلِ . . . مَا تَخَافُ أَنَّ اللَّهَ الْجَلِيلِ  
أَنْتَ لِي وَاسِدُ خَلِيلِ . . . يَا حَبِيبِي رِقِّ لِي  
زُورُ وَشَرَفُ مَرْزَبَانِي . . . هَيَّ بَنِي رُوحِ عَلِي

#### دور السادس عشر

فِيكَ سُلَيْمَانُ الْكُتَيْبِ . . . مَا لِي جَرَحُهُ مِنْ طَبِيبِ  
غَيْرِ وَضْلِكَ يَا حَبِيبِ . . . يَا تَرْكِي لَعْلِي نَصِيبِ  
حُسْنُكَ الرَّاهِي عَجِيبِ . . . كَمْ يَدٍ صَبَّ لِي  
زُورُ وَشَرَفُ مَرْزَبَانِي . . . هَيَّ بَنِي رُوحِ عَلِي

#### موت في حرم مرزبان

مَا سِ تَبْرَاهَا هَبْعَا . . . أَحْجَلُ بَابِ الْقُصْبِ  
وَلِيخْوِي عَطْفَا . . . هَيْدِي لِحُظْمِ عَزِي

#### خاتمة

قَالَ يَا دَيْفَكَ . تَرِيدُ أَنْ تَطْفُرَ بِي  
أَنْجِزِ الرُّوحَ وَفَا . قُلْتُ وَأُمِّي وَأَبِي

دور

مَرْجَ الكَاسِ بِمَا . فِيهِ شِفَاءُ الْحَرْقِ  
قَالَ خُذْهَا كَرَمًا . وَهَاتِ لَهَا مِنْ حَدَقِي

خانه

فَتَعَا طَيْبُهَا . وَهَاتِ لَنَا لِمِ افِقِ  
وَسُرُورِي عُلَمًا . وَأَصْلِي تَشَوُّقِي

دور

سَلَبَ الْعَقْلَ وَمَا . رَأَيْتُ لِحَالِي وَجَعًا  
وَلَيْتُ لِي قَدِيمًا . بِسَيْفِ لَحْظِ أَرْهَفَا

خانه

وَكَسَانِي سَقَمًا . وَمَا سِيرَ مَا هِنَا  
قُلْتُ لِلصَّبِّ أَمَّا . تَجُودُ يَا الْوَصْرَ وَفَا

موضع اوج ضربه قبل

يَا رِشَادِ مَا الْأَرْوَاحُ . قَدْ أَبَاعَ . حِينَ مَاسَ فِي الْأَرْوَاحِ . كَالْوَرْدِ

نَاضِي مَاضِي . مِنَ الْقَحَاخِ

فَمِنْ لِنَعْمِ الْأَفْرَاحِ . فِي الْمَرَاخِ . وَاسْتَقْنِي سِلَاقَ الرَّاحِ . لِلصَّبَاخِ

صَاحِي رَاحِي . تَغْنِي التَّرَاخِ

ملط

حَبْدَا الطَّلَا . عَلَى اجْتِلَا . شَذَا الْقَنَافِ

سِيمًا إِذَا . مَلَا عَلَى . صَدَا الْمَنَافِ

فَالْفَلَاحِ . وَالنَّجَاحِ . فِي شَرْبِ الرَّاحِ

ملط

مَعَ نَقْيِ الطُّلِي . إِذَا مَلَا . بِلَا تَوَانِي

صَحَّتْ فِي الْمَلَا . أَلَا حَلَا . بِرَهْوَانِي

لَا جَنَاحَ . لِي مُبَاحَ . عِشْوِ الْمَلَاخِ

## دولاب

لَا يَا صَاخُ . تَغْدُو صَاخُ . . . فَالْطَّرُصَاخُ . بِالْإِفْصَاخُ  
وَالسُّنَاخُ . نَشْرُهُ قَاخُ . . . وَارْهَبَ الرَّاقَاخُ  
يَا مَا أَهْلَى لَمَّا تَجَلَّى لِي وَقْتُ الصَّبَاخُ

## دولاب

وَأَرْهَى اللَّاحُ . فِيمَا لَاحُ . . . فَالْصَّصَاخُ . كَالْمِصْبَاخُ  
كَمْ فِيهِ رَاخُ . مِنْ أَرْوَاحُ . . . دَاوِي ذَا السَّرَاخُ  
يَجْلُو فِي الْغَايِ تَغْذِيي وَالْإِفْصَاخُ

## خاند

يَا نَدَامِي هَذَا الْمُدَامُ حَلَا . . . بَغْزَالِ عَلَى النَّفُوسِ غَلَا  
مُذَا زَاخُ الْيُوشَاخُ الْتَقَى السَّلَاخُ

## دولاب

خِلِّي . مَنْ لِي . يَكُونُ ذَلِكَ . . . جُدِّي . إِنِّي  
عَالِي . حَانِي . فَالِي . . . صَدْرِي مَي . قَدْ فَنِي  
لَا تَلْحَجْ مِنْ هَامٍ فِي الْمِلَاخُ

## دولاب

فَاشْفِي . خِشْفِي . لَوْ يَكُونُ . . . ضَعْفِي . إِنِّي  
وَاقْبَلْ عُذْرِي . وَاعْنَمْ أَجْرِي . بَذْرِي . يَا سَنِي  
قَدْ جَحَّ الْعَبْدُ فِي الْكَلَاخُ

## سلسله

سَاعَةُ الْمَهْنَا . هِيَ الْمَنَى . وَالْعُمْرُ فَانِي  
وَالشَّادِنَا . مِنَ الْغَنَى . لِي بِالْأُمَانِي  
فَالْأَرْوَاحُ كَالْأَرْيَاخُ . كَمْ جَاوَرَاخُ

## سلسله

عُجْ عَلَى الطَّلَا . وَالشَّدْلَانَا . شَجَرَا بِنِ كَهَانِي  
لَا تَطْبِيعْ لِي . قَالَ اعْتَزَل . ذَكَرَ الْأَغَانِي  
فَلْنِي كَلَاخُ . دَمْعِي سَاخُ . فِي الْإِصْطَبَاخُ

## دولاب

بالأفراح. ذنبك مآخ. دم سواخ. لا مزناخ.  
بزمناخ. فالنصاح. لح فلك بناخ.  
باف. بالمحيط الغالي. متوشق جراح.

## دولاب

يا نصاح. ذا الغصاح. شخص مآخ. بالأزماخ.  
كذتناخ. يلوأرح. يا أنفك السماخ.  
سكرك. مع بدرك سروري والإشراح.

## خاند

لست أنبي عن الأطلاب دلاً. إنهم إلى هي المني وجبالاً.  
الأرواح. لي ترناخ. فاعلاطناخ.

## دولاب

صاحي. في راحي. صلاحي. والمن الحاف مني.  
هات هات هات يازين الميلاح.  
عاطني اقذارحي. فلاحي. ثم خذ اللأحي عنني.  
وافتح واسعف بالإنطلاح.

## سند

يا سؤلي إلى. متى تلاً. في بالتوا إلى.  
لست من سلاً. ولا خلا. وجد اجناني.  
كم مزناخ. فيك قد راح. باري النواخ.

## قفله

فم تحلو مآراق. من صافي القناني.  
واسمخني مآراق. من طيب الأغاني.  
فالربا حين فاحت مع الرياح.

## موج اوج دزيرة مدودك

فم عاطني صرف التسنيم. ماني الكوسن.  
فما التجديد الأفسراح. إلا القديس.

وَأَسْعَى بِهَا يَا صَبُو الرِّبْدِ سَعَى الْعُرُونِ  
وَمَرْفِينَا بِالْأَفْـ دَاحِ مَرَّ النَّيْمِ

رَاحَ لَهَا عَهْدُ التَّكْلِيمِ ضَمِنَ الطُّرُونِ  
مَشْحُونَةً مِنْهَا الْأَلْوَجُ قَسَلِ الْكَلِيمِ  
تَعِيدُ فِي الْأَكْسَادِ لَهُمْ وَفِي السَّمُوسِ  
مِنْ أَجْلِ نَشَاتِ الْأَزْوَاجِ رُوحَ النِّعِيمِ

بَارِدًا إِلَى الرُّوضِ الْمَطُورِ وَقْتَ الصَّبَاحِ  
فَقْدَانَانَا بِالسَّوَارِ فَضْلُ الرِّيحِ  
وَالزَّهْرُ كَالذَّرِّ الْمُنْتَوِرِ بِالْمِنْكَ فَاخِ  
وَالْقَطَرُ قَدْ عَمَّ الْأَفْطَارِ غَيْثُ الْمَرِيعِ

وَالْوَرْدُ بِاللَّيْلِ الْمَرْزُورِ يَحْكِي الْأَقَاعِ  
وَأَنْشَدَتْ عَجْمَ الْهَاطَارِ مِنْ الْبَدِيعِ  
وَالْبَابُ مِنْ أَجْلِ النَّسِيمِ مَحْنَى الرُّؤُوسِ  
وَسَمُّ وَجَنَاتِ السَّقَاعِ يَحْيَى الرَّعِيمِ

حَبِيبُكَ الزَّاهِي يَا أَتَقِفُ فَاوِ الْهَلَالِ  
وَالْحَاجِبِ تَحْكِي الْقِيَانِ صُنْعُ الْجَلِيلِ  
لَوْ أَحِطْتُكَ مِنْ غَيْرِ مَرْهَفِ تَنْغِي نِزَالِ  
وَالْقَدَّ يَعْدِلُ غَضَنُ الْبَابِ لَمَّا يَمِيلُ

عَافِي الْمِلَاحِ مِثْلُكَ يُوصَفُ يَا ذَا الْغُرَاكِ  
أَرْحَمَ مُنْتَمِمْ فِيكَ وَلَهْفَانِ حُسْنُهُ يَحْيَلُ  
جَمَالَكَ الْمَقَرَّدُ يَا رِيمُ فَاوِ السَّمُوسِ  
وَالْوَجْهَ نَوْرُهُ كَالْمِضْبَاحِ فِي لَيْلِ نَهِيمِ

### دور المدح

اللَّهُ خَلَقَ كَهَ مِنْ نُورٍ . فِيهِ احْتِزَامُ  
وَفِي النَّدَا قَالَتْ يَا مُحْتَازُ . أَنْتَ لِلْأَمِينِ  
لَمَّا أَرْتَقَى الْبَيْتَ الْمُحْمُورَ . صَلَّى إِمَامُ  
وَقَدْ مَحَا جَيْشَ الْكُفَّارِ . وَالْمُشْرِكِينَ

### خان

إِنْ رُمْتَ أَنْ تَحْطِيَ بِالْحُورِ . يَوْمَ الرَّحَامِ  
صَلَّى عَلَى بَاهِي الْأَنْوَارِ . عَيْنِ الْبَقِينِ  
مَنْ يَفْتَضِي قَدْرَةَ الْمُعْظِمِ . فَوْقَ الرُّوسِ  
لِأَنَّ كَنْزَ الْمَسْدَاخِ . صَفْوَةَ كَرِيمِ

### دور مدح ممدودي

لِي حَبِيبٌ قَدْ تَفَرَّدَ . بِالْمَحَاسِنِ وَالْحِلْيِ  
لِحُطَّةِ يَا نَاسَ جَرَّدَ . بِتَكْنِيبِ الْمُبَالِغِ

### خان

رَيْفُهُ سَكْرُهُ بَرْدٌ . مِنْ رَحِيقِ السَّلْسَلِ  
سَافِعِي مِنْ كَثْرَةِ الصَّدِّ . وَصَلْ مَحْبُوبِي عَلَى

### دور

هَزْرُوحِ الْقَدْحِ حَبِي . وَشَهْرُ لِحْظَةِ حَسَامِ  
وَأَسْرُ قَلْبِي وَلَبَّى . فِي الْهَوَى يَا أَهْلَ الْفَرَمِ

### خان

قُلْتُ إِخْشَى اللَّهَ زَيْ . بِالنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ  
سَافِعِي مِنْ كَثْرَةِ الصَّدِّ . وَصَلْ مَحْبُوبِي عَلَى

### دور

مَاعَسَى تَفْعَلُ بِصَبْكِ . يَا سَيِّمَاتِ الْخِتَامِ  
الَّذِي قَدْ مَاتَ بِحَبْكِ . وَأَنْتَ لَهُ يَغْمُ الْمَرَامِ

### خان

يَا نُرَى اَيْشَ جِسْرِ قَلْبِكَ . يَا سَدِيدَ الْمُنْصَلِ

شَافِعِي مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَاتِ وَصَلِّ مُحِبُّوِي عَلَى

مَوْجِ أَوْجِ حَزْبِهِ مَرَّةً وَوَدَّ

الْبَدْرُ أَضْحَى خَدَّ امْكُ . . وَالْغُصْنُ أَمْسَى بِكَ مَقْرُونُ  
يَا مَنْ إِذَا رَحْتَ لِثَامَكَ . . الْحَوْرُ قَالَتْ تَحْنُ الدُّوْنُ

خَانِ

جَعَلْتَ فَوْقَ خَدِّكَ شَامَكَ . . حَارِسُ عَلَى الدَّرِّ الْمَكْنُونُ  
رَعْنِي أَقْبَلَ أَقْدَامَكَ . . ضَيْكُ وَقَالَ أَنْتَ مَجْنُونُ

وَقَدْ رَدَّتْ عَلَيْهِ قَوْلُ

نَادَيْتُ يَا عَذْبَ الْمُرْتَفِ . . جُدْ يَا لَمَى وَارِوَالْطَّمَانُ  
وَهَابِ كَأَسَانِ الْقَرْقَفِ . . وَاسْتَقِ بِهَا بَيْنَ النَّدَمَانِ

خَانِ

كَمْ سَلَ لِحْظُكَ لِي مُرْتَفَقُ . . وَكَمْ سَبَانِي بِالْأَجْفَانِ  
وَاصِلُ وَخَلَى أَبْوْهَامَكَ . . وَفَرَحَ الْقَلْبُ الْمَحْرُورُ

مَوْجِ أَوْجِ حَزْبِهِ لَوْحَتْ

شَارِدِنُ بِاللَّحْظِ صَائِلُ . . مَرَّيْ وَقْتُ الْأَصَائِلِ . . قُلْتُ يَا مُحِبُّوِي لَهْلُ  
صَبَا مَسْقَمُ . . نَاجِرَالُ . . يَا رَشَاعُ عَمْرِمُ أَمَاتُ

دُورِ

قَدَّه كَالْغُصْنِ عَادِلُ . . لَيْتَهُ فِي الْوَصْلِ عَادِلُ إِنْ مَشَى بِعِزِّ عَمَائِلِ  
تَشَبَّى الْمُعْرَمُ . . نَاجِرَالُ . . يَا رَشَاعُ عَمْرِمُ أَمَاتُ

دُورِ

سَاجِرُ الْأَجْفَانِ لَمَى . . خَدَّه بِالْمَسْرِ يَدْمُ . . يَقْتُلُ الْعُشَاوُ ظَنَامُ  
مَرْدَا بَرَحَتُمْ . . نَاجِرَالُ . . يَا رَشَاعُ عَمْرِمُ أَمَاتُ

دُورِ

حَرْفَةُ النَّسَالِ مَهْمَا . . يَلْمِجُ الْعَاشِقُ بَرْمَى . . وَهُوَ مَا فَوْقَ سَهْمَا  
حَتَّى يُغْلَمَ . . نَاجِرَالُ . . يَا رَشَاعُ عَمْرِمُ أَمَاتُ

مَوْجِ أَوْجِ حَزْبِهِ لَوْحَتْ

سِيرَ إِلَى الرُّوحِ الْمَطِيرِ . . فِي أَوْتِقَاتِ الشَّرِيرِ . . وَاسْتَجَمَّ شَدُّ الطُّبُورِ

• فِي الْبُكُورِ بَيْنَ الشَّعْمَانِ •، وَاسْتَقْبَى مِنْ حِرْفِ خَمْرِكَ •

### دور

• وَاعْتَنِمَ شَمَّ الزُّهُورِ • بَيْنَ وَلَدَانِ وَجُورِ • وَاجْتَلَى شَرْبَ الْخُمُورِ •  
• عَلَى الشُّورِ • تَحْتَ الْأَعْصَانِ •، مَا دَلَّهَا الْجُرْيَالُ يَجْرِي •

### دور

• مَرْهَةً الْمَرْوَجِ يَذْرِكُ • قَدَّهَ لِلْفَضْلِ يَزْرِكُ • مِنْ فُتُورِ عَيْنِيهِ سَحْرِكُ •  
• مِنْ مَجْرِكِ • مِنْ ذَا الْفَتَانِ •، لَيْثَةً بِالْحَالِ يَذْرِكُ •

### دور

• لَوْ بَزُورٍ مِنْ بَعْدِ هَجْرِكِ • دِيوَانِي لَبَعْدَ صَبْرِكِ • حَيْثُ وَالْعَبْرَةُ حَجْرِكِ •  
• يَأْسُرُورِي • سَيِّدَ الْغَزْلَانِ •، مِنْ لَمَاءِ طَابِ سَكْرِكِ •

### دور المدح

• عَبْدُ الْخَالِقِ وَفَا • مَذْهَبِي حِفْظُ الْوَفَا • تَحِلُّ طَهَ الْمُصْطَفَى •  
• مَنْ صَفَا • سَيِّدَ عَذَنَاتِ •، وَهُوَ يَسْرِي عِنْدَ عَشْرِي •

### دور

• فَلَهُ أَهْدَى ثَنَائِي • وَسَلَامِي وَرَعَائِي • دَاخِلِي آلٍ وَفَائِي •  
• وَصَفَائِي • أَهْلَ الْعِرْقَانِ •، عَمْدِي فِي يَوْمِ حَشْرِكِ •

### موجة ضرب سماعي

• لِيَا لِي الْوَهْلُ عِنْدِي عِيدِ •، وَأَذْقَانُ اللَّقَامِ غَمِّ •  
• وَقُرْبِي مِنْ مَلِيكَ الْغَيْدِ •، لِأَمْرَاضِ الْحَشَى مَرَلَهُمْ •

• وَدَلِّقْدَمِ ذِكْرِهِ بِتَمَامِهِ فِي الْوَهْلِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ وَتَبْدُ هُنَالِكَ •  
• عَلَى تَعْدَدِ تِلَاوَتِهِ وَعَدَّةَ هَذَا مِنْ جَمَلَتِهَا فَارْجِعْ وَتَنْبِهْ وَلَا تَغْفَلْ •

### موجة ضرب سماعي

• يَا بِي يَا بِي الْجَمَالَ • مَا يَسُرُّ الْقَدَّ •، قَدَّهَ فَا قَ الْعَوَالِ • آهَ لَوْ يَجْدِي •

### خانه

• حَيْثُ يَا رَاخِي الدَّلَالَ •، يَا مَنَى الْقَصْدِ •  
• جُدِّي بِاللِّقَاءِ • يَا غُضْنَ النَّعَى •، يَا مَنْ قَدَّرَنِي •

• رُتَبَةَ الْمَجْدِ •

دور

يَا أَخَا الْمَبْدَرِ الْمَغْدَى يَا قَوْمَ الْبَا <sup>١</sup> مَنِ هَجَرَ أُنْكَ تَصَدَّقْ مَا نَفَى الْهَجْرَانِ

خاند

يَا هَلَّا لَا أَتَبْدَى <sup>٢</sup> نَوْرًا الْأَكْوَانِ  
كَاسِي أَسْرَفًا يَزْهُو بِرُفْقَا <sup>٣</sup> مِنْهُ يَسْتَقَى  
أَعْذَبُ الشُّرْبِ

موشح اوج ضربا بهر سه ای دارج

أَسْرَفَتْ شَمْسُ الْعِيَانِ <sup>٤</sup> فِي سَمَا كَاسِ التَّدَانِ

خاند

حَيْثُ مَحْبُوبِي سَقَانِي <sup>٥</sup> خَيْرَ تَوْحِيدِ الْمَثَانِي

سليد

يَا حَبِذَا كَاسِي <sup>٦</sup> يَحْتَلِي بِالْفَاسِي <sup>٧</sup> بَيْنَ نَدْمَاتِ الدَّنَانِ

دور

خَلْيَانِي خَلْيَانِي <sup>٨</sup> عِشْقُ مَحْبُوبِي سَبَانِي

خاند

يَا خَلِيلِي دَعَايِي <sup>٩</sup> إِنْ وَجَدِي قَدْ رَعَايِي

سليد

أُنْسِي وَإِنِّي نَاسِي <sup>١٠</sup> نَتَلِي وَمِيقَاتِي شُرْبُ سِلْسَالِ الْقَنَانِي

الوجه من السابعة عشر من قرار عراق

قد سبقت للإشارة إلى أن أرباب هذا الفن الموجودين الآن  
يعبرون عن قرار العراق بدوكة العراق فلا بأس من مجازاتهم في ذلك

موشح استهلال ضربا بهر سه دارج

ضَحِكَ الْمِسْمِ الْعَبُوسِ <sup>١١</sup> وَانْجَلَّتْ غُرَّةُ الزَّمَانِ

وَقَضَى بُغْيَةُ الثَّفُوسِ <sup>١٢</sup> مَلْجَبَبِيرِ الْأَمَانِ

سليد

وَجَلَا نَبْذَرِي <sup>١٣</sup> كَمَا سَدَّ التَّبَرِي وَقَامَ فِي الْمَقَامِ

دور

عذبت

مَذْبُكْتَ أَهْبَنَ الْغَمَامِ . ضَحِكْتَ أَوْجَهَ الرِّيَاضِ  
وَبَاسِلَ لَهَا السَّطَامِ . طَوَّقْتَ حَيْدَهَا الْغِيَاضِ

<sup>سلسلة</sup>  
حَفَّ بِالزَّهْرِ . لَوَّ لَوَّ الْقَطْرِ . مَرَّامُ كُلِّ ظَاهِرٍ

<sup>دور</sup>  
إِسْقِنِي إِلَيْهَا الْغَزَالَ . بِنْتُ كَرَمٍ حَلَّتْ زُلَالُ  
وَاسْعِفِ الصَّبَّ بِالْوَصَالِ . وَذَرِ الْهَجَرَ وَاللِّطَالَ

<sup>سلسلة</sup>  
نَهَوْنِي أُسْرِ . عَنْهُ مَا نَذِيرُ . وَهَامَ كَالْحَامِ

<sup>دور</sup>  
هَبْ لَنَا يَا مَنَى الْقُلُوبِ . مَوْعِدًا مِنْكَ بِالْأَمَانِ  
وَأَزِلْ مَوْقِعَ الْخُطُوبِ . بِسَلَاكِ حَكِي الْجُنَاتِ

<sup>سلسلة</sup>  
وَأَزِلْ هَجْرِي . مِنْكَ يَا عَمْرِي . وَدَاوِ ذَا الْغَرَامِ

<sup>دور</sup>  
هَبْ لَنَا يَا مَنَى الْقُلُوبِ . مَوْعِدًا مِنْكَ بِالْوَصَالِ  
فَلَقَدْ أَوْدَيْتِ الْخُطُوبِ . وَصَبَّاقِي وَمَالَ

<sup>سلسلة</sup>  
طَائِعِ الْأَمْرِ . ظَاهِرِ الْعُذْرِ . وَلَمْ أَذُقْ مَنَامِ

<sup>موشح دولة عرق حربية مرابع</sup>  
رَاحَتِي فِي شَرْبِ رَاحِي . فَاسْقِنِي شَمْسَ الْمَدَامِ

يَا قَمَرُ خُجَّ الظَّلَامِ

قد تقدم ذكره بنهاية في الوصل الثانية عشرة وسبغت  
للاشارة ثمة الى الحية هذا فارجع اليه وتنبيه ولا تغفل

<sup>موشح دولة عرق حربية راجع</sup>  
كَمْ وَكَمْ ذَا الرُّصْدِ وَذَا الْإِمْلَى . ضَاعَ صَبْرِي وَقَلَّ مَحْتَمَلِي

خَالِد

وَعَمَقَاكَ الْعَذُولُ وَالْعَذَلُ . . . وَاسْقَى مِنْ رُضَائِكَ الْعَسَلِي

دور

الْأَمَانَ الْأَمَانَ مِنْ مَقَلَّتْ . . . يَا مَلِيحًا عَلَى الْمَلَايحِ مَلَكْتُ

خانه

مَنْهُمْ خَطِيئِكَ فِي الْقُلُوبِ سَلَكْتُ . . . وَسَبَّاحِي قَوْلًا مَكَدُ الْأَسَلِي

دور

فَاتِنِي عَوْدًا إِلَى اللَّفَاكَرِ مَا . . . يَا مَلِيحًا عَلَى الْمَلَايحِ سَمَا

خانه

نَبْلُ عَيْنِيهِ لِلْفُؤَادِ رَمَى . . . إِرْحَمِ الصَّبَّ يَا مُنَايَ عَلَى

موسم دو کله عراق دزیه مرید

جَلَمَ مِنْ أَنْشَا جَمَالَكَ . . . فَشَدَّ لِلْعَامِلِينَ

وَحَتَمَ بِأَلِيَّتِكَ خَالَكَ . . . فِي خُدَيْدِ الْيَاسَمِينِ

خانه

عُذْتُ يَا بَدْرَ كَمَا لَكَ . . . يَا نَبِيَّ طَهَّ الْأُمِينِ

لَمْ كَذَا تَرَمَى نَبَالَكَ . . . فِي قُلُوبِ الْمُغْرَمِينَ

دور

لَسْتُ بِالسَّالِي وَلَا مَنِّ . . . صَبْرُهُ الصَّبْرُ الْجَمِيلِ

كَيْفَ مِنْ يَهْوَاكَ يَا مَنِّ . . . مِنْ طَبِى الطَّرْفِ الْكَبِيرِ

خانه

يَا عَبِيدَ اللَّهِ يَا مَنِّ . . . مِنْ طَرَفِكَ يَشْفِي الْعَلِيلِ

خُذْ وَتَلْفَنِي وَهَالِكَ . . . وَأَشْفِ ذَا الدَّاءِ الْكَبِيرِ

موسم دو کله عراق دزیه مرید

مِنْ قَرِظِ نَارِ أَشْيَا فِي . . . وَلَوْ عَنِّي وَاحْتِرَاقِي

أَلْفَتْ يَوْمَ التَّلَاقِ . . . مَوْثِقًا مِنْ عِرَاقِي

سلسله راجع

أَتَيْتُ لِيَرْكَبَ لَيْلًا . . . ابْنِي زِيَارَةَ لَيْلِي

خانه بخندگی

خود

فَحَزَّكَ الْوَجْدُ عِنْدِي . . . مَتَوْفَى لِسْكَانِ حَبْدِي

سلسلة زرقاد

أَنْشُدْتَ بَيْنَ قُفُولِي . . . فِي الزَّرْفِ كَنْدُ قِمْرِ الْوَالِي

سلسلة نو

وَالْقُبُ بِالْإِنْكِسَارِ . . . مَعَ النُّوَى فِي الْحِصَارِ

خاند محب

وَصَبَوْتُ حَيْرَتِي . . . مُحِيرًا وَسَبْتِي

بِالْيَتَّى وَاصْلَتْنِي . . . مِنْ بَعْدِ مَا فَتْنَتْنِي

خاند محب

وَفِي الْحِجَازِ أَرَاهَا . . . تَجَلَّى لَنَا فِي حِمَاهَا

جَلَّ الَّذِي قَدْ بَرَّاهَا . . . وَصَالَهَا وَهَمَاهَا

سلسلة راء

طَابَ الْمَقِيلُ وَقِيلْنَا . . . وَفِي الرِّهَادِ قُلْنَا

لَمَّا حِمَاهَا دَخَلْنَا . . . مَا ضَرُّ لَوْ نَحْنُ نِيلْنَا

سلسلة عشرين

كُنْتُ أَنَا وَعَشِيرَاتِي . . . هُمَا لِقَلْبِي خِلَانُ

طَفْنَا طَوَافَ الْقُدُومِ . . . سَبْعًا وَلِلزُّكْرِ نَوْمُ

خاند ماهو

أَخْبَرْتُ مَا هُوَ دَمْعِي . . . عَلَى دَوَاحِلِ سَمْعِي

وَالْمَقَامِ أَيْدِي . . . مُرْمِرًا وَسَعِي

سلسلة نير

أَلْفَتُ نِيرَ وَزَعْرِي . . . وَلِي وَقَدْ كَانَ حَزْمِي

فِي الْحَالِ عُدَّةَ الْيَتَّى . . . قَبْلَتْ مِنْهَا لَدَيْهَا

خاند حبي

أُعِيدُهَا بِالْحَبِي . . . كَمَا وَجَدَ الْحُسَيْنُ

مَا سَتَ يَمُدُّ رَدِّي . . . جَعَلَتْهُ نَصْبُ عَيْنِي

سلسلة نير

مُبْرَقَعًا بِأَجْمَالٍ .، عَلَيْهِ أَسَى الْجَلَالِ

**سلسلة زركشي**

فِي وَصْفِهِ قَدْ خَلَّ إِلَى .، مِنْ زَرْكَشِيِّ الْمَقَالِ

**سلسلة اصفهاني**

مَا صَاغَهُ مِنْ مَعَانِي .، فِي نَعْمَةِ الْأَصْفَهَانِي

**سلسلة بنجكاه**

صَيْدَاوِي أَهْلُ الْأَغَانِي .، بِنَعْمَةِ الْبَنجَكَايِ

**قفله عراقی**

فَحِلَّتْ حُجُوجُ الْعِرَاقِ .، بِسُرْعَةٍ وَاتِّفَاقِ

**علم** ان هذا الموشح البديع لرجل أديب من أهل صيدا كان عارفاً  
بفن الموسيقى فالزم فيه ذكر بعض المقامات اسماً ومسمى كما  
تري ولكنه الآن قد جهل معظم تلك المقامات ولم يبق معلوماً  
منه الا القليل وانما ذكرته بتمامه تكميلاً للفائدة وارباب هذا  
الفن يسمونه عقدة الصيداوي لما هو مشتمل عليه من بديع الفن  
**موشح دو كند عراقی ضرب دوخت**

بَلِّغِ الْأَشْوَاقَ عَنِّي يَا بَيْتِي .، مِنْ يَدِ مُغْرَمٍ

وَالنَّشْدَ الْوَحِيدَ الَّذِي عِنْدِي مُقِيمٌ .، عَلَى بَرَحَمٍ

**سلسلة**

آهُ مَا أَهْلَى وَدَادَةٌ .، آهُ مَا أَقْسَى قُوَادَةٌ .، آهُ مَا أَصْعَبُ بِعَادَةٌ

بُعْدُهُ نَارِي وَقُرْبُهُ لِي نَعِيمٌ .، لَيْتَ أَنَّ النِّعَمَ

**دور**

يَا حَمَامَ الدَّوْجِ هَيَّجَتْ الْغُرَمَ .، مَا سَبَبَتْ نَوْكَكَ

لَيْسَ حَالُكَ مِثْلَ حَالِي يَا حَمَامَ .، فَأَرْفُكَ رَوْفَكَ

**سلسلة**

أَزْ رُوحِي كَأَنِّي لَفِي .، مُنَيَّيْتُ ظَبِي وَخِشْنِي آهُ وَأَشَوْفِي وَلَهْفِي

غَابَ عَنِ عَيْنِي وَفِي قَلْبِي مُقِيمٌ .، وَالْحَشَى أَضْرَمَ

**دور**

م

كَمْ كَذَا أَبْعَثَ رَسَائِلَ مَعَ كِتَابٍ . بِالذُّرِّ مَنْظُومٍ  
عَلَّ يُرْفَى وَيَسْمَحُ بِجَوَابٍ . سِرْنَا الْمَرْقُومِ

سلسلة

كُنْتُ ذَاكَ الْخَطَّ لَا نَحْمَ . لَوْ يَكُونُ لِي فِيهِ شَائِمٌ . فَهُوَ عِنْدِي كَالْتِمَامِ  
وَأَيْدِي فِي رُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ . وَالْإِلَهَ يَعْلَمُ

دور

يَا خَلِيلِي قُلْ لِمَنْ عَقَلِي سَلَبٌ . دَامَ لِي دُونَاكَ  
يَا رَبِيعَ الْقَلْبِ مَا يَرْهَمُ رَجَبٌ . عِيْدُهُ لِقِيَاكَ

سلسلة

عَلَى السَّلَامِ بِجَنَحٍ . أَوْ عَسَى يَعْفُو وَيَضْفَحُ . وَيَقُولُ الصَّلَاحُ  
بَعْدَهُ غَيْرَ النَّدَمِ مَا لِي نَدِيمٌ . كَيْفَ لَا أَنْدَمُ

دور المدح

يَا إِلَهَ صَلِّ عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ . أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ  
الْمُشَفَّعِ فِي عَذِّ وَهُوَ الْمُجِيرُ . مِنْ عَذَابِ النَّارِ

سلسلة

فَطْلِيهِ أَرْكَى سَلَامٍ . وَعَلَى آلِ كِرَامٍ . كُلَّمَا نَاحَ الْحَمَامُ  
يَا إِلَهَ لُطْفًا بَعْدَكَ يَا كَرِيمَ عَفْوِكَ الْكَرَمِ

موشح دو كز عروق مزبیه سما من لعل

ثَابِتٌ أَيَّامٍ أَخَذَ الْعَقْلُ وَسَارًا . عَشَّافَكَ مَذِينَتٌ مَعَ الرِّبَا سَارًا  
قَدْ تَقَدَّمَ زَلَمُهُ بِمَامِهِ فِي الْوَصْلِ الْتَاسِعَةِ وَاشِيرَ هُنَاكَ إِلَى  
تَعْدَدِ تِلَاحِيْنِهِ وَعَدَّ هَذَا مِنْ جَمَلَتِهَا فَارْجِعْ وَتَتَبَّعْ وَلَا تَغْفُلْ

موشح دو كز عروق مزبیه سما من لعل

قُلْتُ لِمَنْ حُبُّهُ سَكَنٌ فِي الْحَشَى . وَصَلَّكَ عُدَايَا مُنْتَبِي لِي دُورِي

خاند

جِرْنِي مِنَ الْهَجَرَانِ وَاخْتِنِ عَلَيَّ . وَاسْتَمَحْ نَظِيرَ الْوَصْلِ وَانْظُرْ إِلَى

دور

ارْحَمْ مَنِّي مَصَّبَ مَضْنَى الْفَوَادِ . سَاهِ وَسَلِّحْ مِنْكَ يَرْحُو الْوَدَادِ

## خانہ

عَاذِي جَرِيحِ الصَّبِّ يَشْكُو الْبَعَادَ . هَا تُمْ مَوَاعِدُكَ بِلِي يَا أَخِي

موسم دلتہ عراق حلیہ دارج

أَتَقْوِي رِشَارِشِقَ الْقَدِّ عَلَى . قَدْ سَلَّطْتُ الْغَرَامَ وَالْوَحْدَ عَلَى  
حَذَرُوحِي قُلْتُ قَالِي وَاعْجَبَا . الرُّوحُ لَنَا فِهَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ شَيْ

## دور

يَا غُضُنْ لِقَى مُحَلَّلًا بِالذَّهَبِ . أَفَدَيْكَ مِنَ الرَّدَى يَا مَيَّ وَي  
إِنْ كُنْتُ أَسَاتُ فِي غَرَامِي أَرِي . فَالْعِصْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِيْنِي

## دور

الْوُضُنْ إِذَا رَأَاكَ كَحَطُوسٍ سَجْدًا . وَالْعَيْنُ إِذَا رَأَتْكَ تَأْتِي الرُّمْدَا  
بِمَنْ يُوْصَالِهِ يَدَاوِي الْكِبْدَا . مَا تَفْعَلُهُ الْيَوْمَ سَلَفَاهُ عُدَا

## دور

لَوْ صَادَفَ نُوْحٌ دَمْعَ عَيْنِي غَرَفًا . أَوْ صَادَفَ نُوْعَتِي الْخَلِيلَ اخْتَرَفًا  
أَوْ حَمَلَتْ الْجِبَالُ مَا أَهْمَلْتُ . صَارَتْ دَكَا وَخَرَّ مُوسَى صَعِيفًا  
اعلم ان هذا الموشح من الوزن الدوبيتي ولا يختص بهذه الأدوار

موسم دلتہ عراق حلیہ دارج

بَدَا يَلْعَبُ فِي أَفْ لَالَةٍ . مُلَاعِبُ الْأَفْلَالِ  
قِفْ وَاسْتَمِعْ مَا قِيلَ فِي الْحَمَلَةِ . مِنْ رَنَّةِ الْخُلَّالِ  
يَحْمِي الْمَسْلُومَ وَيُرْفِلُ أَدْنَالَهُ . تَاجِرُ وَلَدِ رِسْمَالِ  
قُلْتُ السَّعِيدُ مَنْ يَفْقُو أَمْوَالَهُ . فِي ذَا الْمَآثِرِ الْعَالِ

## دور

يَا فَاتِنِي يَا نُورَ ضِيَاعَيْنِي . وَيَا قَمَرِ زِينِي  
لَوْ أَحِطْتُ بِالنَّبْلِ بِرَمِينِي . مَا أَتْلَقِي نِي  
تُحْيِي نَارَهُ وَتُخَيِّبِي . وَأَنَا عَلَى رِيْنِي  
وَالْحُبُّ بِلَبْلِي بِلَبَالَةٍ . وَلَا بَقِيَ لِي بَالُ

## دور

يَا أَعْيُنِي بِالْذَّمِّ لِي جُودِي . فِي حُبِّ حَالِ الْجِدِي  
ويا

وَيَا لَيْلَى الْوَصِيلِ لِي عُدِي . فكل وقتك عيدي  
لعل يسمع لي بمغصودي . ملك جميع الغيد  
يا سعد خبرني وروغ سألته . إن كان عني سأل

دور

يَا مَنِّي خديك الوردي . جعلته وزدي  
وريفك المزوج بالشهد . يطغى لهيب وقدي  
اشمخ وجود ولا تطير صددي . فانت لي قضدي  
سلسلتي في العشق سلسالته . وقده العسال

دور

شبر رزقي بين أشباله . يرتع مع الأسبال  
فمنع ما حد قد سألته . ولا تحسنه ناك  
ومذ بدال هفتر مباله . مالت له الأبطال  
بذر زهها وزانته خاله . من فوق حده فال

مع تمنع دور عروق منراه سرور

يَا بَاهِي الْحَمَاء . جدي بالنوفا . يكنى والميطان . قلبي سؤفا  
أرشفني زلال . شهد أفرقفا . ما أخلى الوصال . من بعد الجفا  
قد تقدم دور . بتمامه في الوصل الحامسة عشرة . وسبق هنايك  
التنبيه على تخمينه هذا فارجع اليد والى هنا انتهت هذه الوصل

الوصل الحامسة عشرة من غنة أفق

دور مع تمنع من زبد مزيج

جمع الزهر واللظى والماء . في خديك الحبيب  
مثل ما هو في وجنتي سلمي . عجب في عجيب

دور

اللظى ليس يحرق المزهارة . لا ولا الما يطغى لهيب النار  
صنعة الله الواحد القهار  
صاغ سلمي هلال في ظلماء . بانه في كذب  
قد لها الغضن ينشئ مهناء . ريجد لي لطيب

دور  
جَلَّ مِنْ صَاغِيَا وَسَوَاهَا . وَشَغَلَ مِنْ بِالْفَجْرِ اَعْوَاهَا  
وَالَّذِي يَاعْذُونَ بِهَوَاهَا  
مَنْ عَشِقَ مَا جَنَى وَلَا اِسْمَاءَ اِسْأَلَ اَنْتَ الْخَطِيبُ  
كُلُّهُمْ لِعَدُّ مِنْ سَأَمَكَ . فِي فَوَادِي مُصِيبِ

دور  
فِي مَعَانِيكَ حَارَتِ الْمَوْكَارُ . وَبِحَدِّكَ جَنَّةٌ مَعَ نَارُ  
فِيكَ يَحْلُو لَهْفُكَ الْمُنَارُ

كُلُّ مَنْ لَامَ فِي الْهَوَى يَغْمَى . صَامِتًا لَا يُحِيبُ  
يَسْتَهْجِي مِنْ حُبِّيَّةٍ لَمَّا . وَهُوَ عِنْدَ قَرِيبِ

موشم في اوقات فيه ثلاث من رطب وفي حجر وستة عشر وريث

بَدَتْ مِنَ الْخِذْرِ . فِي هَيْكَلِ الْاَنْوَارِ  
تَرَاهُ عَلَى الْبَذْرِ . وَتَحُلُّ الْاَقْمَارُ  
مِنْ رِيْقِهَا حَرِي . وَتَغْرِهَا الْحَارُ

سلسله  
فَمُ يَا سَاقِي الرَّاحِ . نَسْتَحْيِي الْقُدَّاحِ  
وَأَمْلَإِي . جَرِيَالِي . تَجَلَّى لِي . يَا صَاحِ . أَهْنِي أَهْيَا . سُدِّي مَعَ الْمَلَاخِ

دور  
مَدَامَةً أَصْحَتْ . بِشَرِّهَا سُدِّي  
وَرُبَّمَا أَمَحَّتْ . بِبَشَرِهَا عُنْدِي  
سَحَّتْ وَمَا شَحَّتْ . مِنْ عَالِمِ السَّرِّ

سلسله  
بِالرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ . وَالسَّاقِي الْمُنْصَانِ  
عَطَاهَا . وَمَلَاهَا . وَجَلَاهَا . لِلصَّبَاحِ . أَهْنِي أَهْيَا . قَالُوا سَكِرَ وَرَاحِ

دور  
يَا قَوْمَ اَنَا السَّاقِي . مِنْ حِرْفِهَا اسْتَقَافِ  
مِنْ خَمَرِهَا الْبَاقِي . فَصُرْتُ نَشْوَافِ  
وجدى

وَجَدِي وَأَسْوَأِي ،، حَطِي وَعُرْفَانِي

سلسله

رَبَّانِي صُوفِي ،، سُكْرِي مَالُوفِي

مَرْجَانِي، فِي حَانِي، يَلْمَانِي، مَرْتَانِي، أَهْيَ أَهْيَا، تَرْجَم سُكْرِي فَبَاح

دور

أَبْدِي لِي النَّسْ ،، فِي سِرِّ إِخْمَارِي

مَعْنَى بِهِ تَاهُوا ،، مِنْ خَلْفِ أَسَارِي

وَلَمْ أَقْلَ مَا هُوَ ،، رَفَعًا لِمَقْدَارِي

سلسله

زَادَتْ بِي الْأَسْوَأُ ،، فِي الْمَوْلَى الْخَلَاقُ

مَنْ يَهْدِي، ذَا الْعَبْدِي، لِلرُّشْدِ وَالصَّلَاحِ، أَهْيَ أَهْيَا إِرْجِعْ وَتَبَّ يَا صَاح

دور

فَنَيْتُ بِاللَّهِ ،، عَمَّا تَرَاهُ الْعَيْنُ

فِي مَوْقِفِ الْجَاهِ ،، وَصَحْتُ أَيْنَ الْإِنِّ

فَقِيلَ يَا سَاهِي ،، عَايَنْتَ قَطْرَتَيْنِ

سلسله

فِي رَفْعِ الْأَسْأَارِ ،، أَتَيْتُ الْأَعْيَارُ

كُفَّانِي، ثَلَمَانِي، وَخَدَانِي، فَتَاح، أَهْيَ أَهْيَا لَا تَحْتَسِبِ اللُّوْاحُ

دور

هَبَّتْ عَلَى الْعُشَّاقِ ،، نَجْمَةُ الْأَنْحَارِ

فَحَرَّكَتْ أَسْوَأِي ،، وَبَلَلَتْ أَسْرَارِ

وَهَيَّجَتْ مُشْتَاقِي ،، وَهَنَكْتَ أَسْأَارِ

سلسله

نَادَيْتُ مِنْ سُكْرِي ،، هَتَكْتِي سَارِي

أَشْكُرِي، وَالْهَرَبِي، وَالنَّعْشِي، بِالرَّاحِ، أَهْيَ أَهْيَا، نَسَمَةٌ مِنَ الْقَبَاخِ

دور

عَرَّجَ عَلَى الْحَزْ عَمِي ،، شَرَعَنِي عَلَى الْحَبِيبِ

وَأَنْزَلَ بِهَا وَاسْعَى . . . سَعْيًا مَعَ الرُّكْبِ  
لَمْ أَقْصِدِ الْمَشَى . . . وَاللَّمْ تُرَى التُّرْبِ

سلسله

لِنَهَارِي الْمُخْتَارِ . . . مِنْ بَادِ الْكُفَّارِ

هُوَ ذُخْرِي . فِي الْخَيْرِ . وَالنَّشْرِ . يَا صَاحِبِ . أَهَى أَهْيَا يَسْتَفْعُ لِيَذِي النَّوَّاحِ

موت غشاق غلبه در بار سینه اش بار باره و در

أَنَا مَا اتَّبَعُ لِمَا عَيْبِي . . . فِي كُلِّ مَشْرِيدِ

أَقْعُ بِالنَّظَرِ يَكْفِي . . . مِنْ أَهْوَيْ الْقَدِ

إِنْ كَانَ لِي نَصِيبٌ يَأْتِينِي . . . مَا هُوَ عَلَى حَدِّ

جَرَحَتِي وَصَارَ يَذُوبُنِي . . . وَالْجَرَحُ مَكْمَدِ

سلسله

أَسْأَلُ الْكَرِيمَ الْخَنَانَ . . . يَجْعُ بَيْنَنَا وَسَطَ الْحَانِ . . . وَالْأَذْكَوْنَ فِي بَسْتَانِ

وَأَعَانِي قَوَامُ عَصْرِي . . . حَبِيبِي حَبِيبِي يَا قَاتِ . . . أَنْتَ يَا مُبْعِدَ سُلْطَانِ

فصل

عِشْقُ ذَا الْغَزَا لَيْسَ بِي . . . خَدَّةَ مُوَرَّرِ

وَرِيْقَةُ الزَّلَالِ لَيْسَتْ بِي . . . صَافِي مُبَرَّرِ

دور

مُحِبُّونِي فَرِيدٌ فِي عَصْرَةِ . . . مَالِدِ مُمَائِلِ

سُلْطَانِ فِي شَوَارِعِ مِصْرَةٍ . . . لَمْ قَدْ عَادِكِ

لِمَحَنَةٍ وَهُوَ فِي قَضْرَةٍ . . . كَالْفَضْلِ مَائِلِ

فَرَحَتِي وَصَارَ يُورِي . . . قَضْرَةَ الْمَشِيدِ

سلسله

مَا أَهْلَى خُدَيْدِهِ الْأَمْرُ . . . وَرَيْقَةُ الشَّرِيكِ السُّكْرُ . . . وَأَمَّا نُورُهُ الْمُرْمَرُ

خَلَوْنِي أَغْيِبْ وَانْفَكْرُ . . . كَلِمَتُهُ سَحَبٌ لِي جَانِحٌ . . . حَيْثُ أَجْرِي بَقِيَّةُ الثَّغَرِ

فصل

وَبِالنَّبْلِ صَارَ يَرْمِينِي . . . لِحَظَّةٍ الْمُحِبِّ رَدِ

وَيَقُولُ إِنَّ بَقِيَّةَ تَأْيِيْدِي . . . تَمُوتُ وَتَكْمَدُ

دور

## دور المدح

بمدح النبي زال شيبني . . . أحمد محمد  
عسى بالمدح يازيني . . . أخرجوا أشعد  
يا زني مقامه أوريبي . . . نيل كل مقصد  
وأقول أفرحي يا عيني . . . ههنا محمد

## سلسلة

أنظر بالعيان يا إخوان . . . من يشفع لنا من النيران . . . الهادي رسول الرخاء  
بنى من سلاله عدنان . . . من أنزل عليه القرآن . . . وجاء بالهدى والبيان

## قفلة

رأى بالنبي تهديني . . . الطهر الممجد  
من حوضه الشريف ترويني . . . من أكرم السيد  
وارى . . . أفرحاً ضربه سماعي دارج سيأتي في محرابنا الله

## موت عشاق صبر محمد

قلبي كحب تسياه . . . لست أعشق إلا إياه  
فاز من وقف وحياه . . . برصد على محياه  
بدر السما ويطلع . . . من رام وصاله يقط

## دور

صغير خبز في اخره . . . قمر قمر بمره  
لنت الوغى ونمره . . . فاعجب بصغر عمره  
رستم ابن عشر واربع . . . ازدي الاسود وازعب

## دور

لم أنس يوم تبعته . . . والعقل مني بعته  
حبيب لما طمعت . . . وقال وقد سمعته  
إرجع ولا لي يتبع . . . أخشى عليك لانتعب

## دور

من قدامة وخلفه . . . لم أستطع لخلفه  
ورمت لثمن كفه . . . قال دغ عناك وكفه

فَكُلْ لَتَنِمَ إِضْبَعُ . . مِنْ الزُّرْيَا أُضْعَبُ .

دور

مَا زِلْتُ لُرُّ أَدَارِي . . حَتَّى أَتَى لِدَارِي  
نَادَيْتُ وَدَمَعِي جَارِي . . إِيْشْ كَانَ يُصِيبُ يَارِي  
لَوَكُنْتُ مِنْكَ أَسْبَعُ . . قَالَ إِيْشْ يَكُونُ لَكَ أَشْعَبُ .

دور

مَنْ رَامَ يَخْنِي خَدَّةً . . خَطَّ بِسَيْفِهِ خَدَّةً  
وَزَدَ الْحَزِيذَ وَتَدَّةً . . مَا فِي الرِّيَاضِ شَيْءٌ يَدَّةً  
رَوْضَ بِالْحَيَا مَبْرَقَ . . عَلِيْدَ سِيَا حِ مُعَقَّرَ

دور المذبح

وَاغْتَدِخْ لِهَسَادِي . . خَدَّةً طَرَى وَنَادِي  
مِنْ أَشْرَفِ الْبَوَادِي . . يَا سَعْدُجُ وَنَادِي  
خَيْرِ الْوَرَى وَابْرَجُ . . حَا يَا لَهْدَى وَاعْرَبُ

موت عن اقضرب

شَجْنِي لِيَفُوقَ عَلَى الشُّجُونِ . . يَا مَائِسًا فَضَحَ الْفُصُونِ  
وَضَلَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَكُونَ . . لِيُنْتِمِ قَلْبُ الْجُفُونِ  
قد اقدم ذلر وبتماه في الوصل الخامسة عشرة واسيرتمة الى  
تأكيته هذا فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

موت عن اقضرب

تَعْنِي حَمَامَ الْبُسْنَاتِ . . وَصَوْتِ الْحَمَامِ يُشْجِي  
فَيَا سَعْدُ نَادِي رَنَحَاتِ . . سَرِيعًا يَكْبِي لِيَسْقِي  
وَيَفْتَحُ خِتَامَ الْأَذْنَانِ . . وَمِنْ هِرْفٍ يَأْتِي شَبِي  
أُذِرْتَهَا عَلَى بِالطَّيْسَانِ . . فَشَرِبُ الْمَدَامِ يُحْيِي

سلسله

لَقَدْ قِيلَ لَهْرُونَ . . شَرِبْنَاهَا وَجَعَفَرُونَ . . وَبِشْرِي وَمِيمُونَ . . وَكَيْشْرِي وَفِيَهْرُونَ  
وَقَابُوسٌ وَقَارُونَ . . وَأَقْيَالُ حَمِيرُونَ

قفله

لحقي

لَحَاقِي مُلُوكِ نُوْشَرُوْانَ . تَهَادُّوْا بِهَا فِي الصَّيْفِ .  
وَبَاهُوْا بِهَا فِي الْأَنْزَعَاتِ . فَيَا عَاذِلِي خَلِيْفِي

### دور

الَّذِي الْغَيْمُ فِي الدُّنْيَا . عِنَاقِ الْمَلِيحِ وَالرَّايِقِ .  
وَلَهَذَا تَحَامُّمٌ لَا مَشِيَا . فَاسْتَمِعْ مَقَالِ الصَّادِقِ .  
إِذَا كَانَتْ سُرْبِي غَيًّا . فَيَا رَبِّ خَالِقِ رَازِقِ .  
إِذَا مَشَا ضَلَالِي الرَّحْمَانُ . فَمَنْ ذَا الَّذِي يَهْدِيَنِي

### ملل

مُرَادِي وَطِيْبِي . شَرِبِي الْمُرُوقِ . وَعِنْدِي حَبِيْبِي . مَنَاءُ الذِّكْرِ اعْتَقِي .  
رَضِيْبَتُهُ نَضِيْبِي . وَقَوْلِي مُحَقَّقِي .

### قف

إِذَا مَتَّ وَصُوْا الدُّمَانُ . بِرَشُوْنٍ بِخَيْرِي طِيْبِي .  
عَلَى بَابِ جَنَّةِ رَحْمَتِي . بِجَمِيْعِ الْمِلَاحِ تَسْمِيْنِي .  
وَالْأَنْبَاءُ . أَحَدُهُمَا رَمَلٌ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَذْكُرَ فِي  
وَصْلَةِ الْجَهَادِ كَاهُ وَلَكِنِّي نَسِيْتُ وَمَا النَّسَانِيَةُ إِلَّا الشَّيْطَانُ  
أَذَاذَكَرُهُ وَالثَّانِي صَبَاسِيذُكَرْفٍ مَحْدَرُ أَشَاءِهَا وَكَلَامُهَا ضَرْبُ  
مَصْمُودِي غَيْرَ أَنَّ الْعَصْرِ ثَمِينٌ مِنْ أَهْلِ الْعَيْنِ قَدْ خَصُّوا الْكَيْسَ الرَّمْلَ  
وَالصَّبَا بِالْأَوَّلِ مِنْهُ وَقَصُرُوا الْكَيْسَ الْعِشَاقُ الَّذِي نَحْنُ  
بِصَدْدِهِ عَلَى الدُّوْرِ الثَّانِي مَعَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فَتَأَمَّلْ

### موت غنا وحرية

مُرَايَحِي . بَدِيْعِ الْمَحْسَا . حُلُوْا التَّنْي . أَدْرِي الْحُسْنَى  
لَا تَنَاعَتِي . دَلَالًا وَغَيًّا . فَالْعِشْقُ قَتْلِي . وَأَيْتُ الثَّرِيَّا

### دور

حَسْبِيْ غَرَامِي . وَنِزَارُ وَجْدِي . وَالْدَّمْعُ لَهَامِي . وَمَا كَانَ يُجْدِي  
فَامْرَجْ مُدَامِي . وَقَلْبُهُمَا خُدِّي . وَاسْتَرْبِ وَغَنِي . وَبِالْكَاسِ وَهْيَا

### دور

مَزَلِي بِسُرِّي . مُجَاجِ الزَّجَاجِ . قَدْ زَادَ كَرْنِي . وَمَا زِلْتُ رَاجِي

فَانْتَحَ بِعُزِّي . وَزُرْنِي الدِّيَارِي . . ثُمَّ ادْنِ مِنِّي . وَكُنْ لِي حَيًّا

دوس

دَع عَنْكَ هَجْرِي . وَخَلَّ النِّجَافِي . . قَدْ عَمِلَ صَدْرِي . وَمَا الْوَحْدَانِي  
قَمِّ وَأَجَلُ بَدْرِي . شَمْسُ السَّارِفِ . . مَا زَالَ طَنِّي . بِوَصْلِي قَوْلِيَا

دوس

صَاحَتْ قَارِي . عَلَا لِي الْغُصُونُ . . طَالَ لِي الطَّارِي . لِأَنْفِي الْأَصُوبِ  
لَمْ ذَانْدَارِي . فَنُونَ السَّجُونِ . . يَا صَبَّ إِنِّي . سَأُذَكِّكَ حَيًّا

دوس

أَضْنَيْتُ جَنَمِي . يَا ذَا الْبِعَا . . وَازْدَادَ هَمِّي . وَطَالَ لِي الْمَادِي  
يَا لَيْتَ سَمِعِي . شَيْءٌ بِالْوَدَادِ . . جُدَّ بِالْمَتَى . وَأَحْيَا لِيَا

دوس

لِيْلِي قَدْ طَالَ . وَمَا كُنْتُ أَفْجَعُ . . وَالْحَالُ قَدْ طَالَ . وَلِجَفْنِي يَدَمَعُ  
يَا ذَا الْمَتَى الْحَالُ . نَارِيْمُ الْجَرَعُ . . هَبَّ يَدَنِي . وَاسْتَرْبَ لَعْنِيَا

دوس

حَرِّتُ فِكْرِي . سُدِّي يَارَقِي . . دَعْنِي وَشُكْرِي . بِرَبِّكَ الْحَبِيبِ  
حَمْدِي وَشُكْرِي . لِيَطْبِي رَبِّيبِ . . فَيُفْتَحُ . وَخَلَّى الْخَلِيَا  
أَنَّهُمَ إِنْ هَذَا الْمَوْسِمَ مِنْ كَلَامِي وَهُوَ مَتَمُّ عَلَى سِرِّ حَرِيرَةٍ وَطَهْرَةٍ  
لِلْعَيْنِ طَرِزَةٍ وَإِنِّي نَظْمَةٌ عَلَى وَزَانٍ قَدَّرَكِي وَهُوَ مَا نَصَّدُ

هَذَا

حُسَيْنِزَةَ وَازْدَنِي أَوْلَا أَفْتَابِك . . قَالِدِرُ أَوْ تَانَعَةٍ . جَانِمُ لِقَابِك  
أَصْلِي نَدِيرِ بِلَسْمِ بُو حَجَابِك . . جَالِ سَنَدِهِ مُطِيرَةٍ . چَنَدُ وَرَبَابِك

دوس

يَا مُجَلِّدُ الْقَارِ . بِالْحُسْنِ وَالْإِنْوَالِ . . إِلَى مَتَى أَعُذُّ أَمْرُ  
قَلْبِي أَشْتَعَلُ بِالنَّارِ

دوس

تَغْرُكُ شَيْءِي حَالِي فِي اللَّيْلِ تَحْلِي لِي . عَطْفًا عَلَى حَالِي  
وَأَرْعَى جَوَارِ الْجَسَارِ

دوس

دور  
خَالِدٌ هُوَ الْعَبْدُ وَالْحَدُّ وَزِدَا حَمْدَهُ هَيَا بِنَا يَنْكُرُ  
كَيْ يُبْقَى الْمَلِكُ دَارُ

وردت حله موج  
يَا مَا تَسَى الْقَدَّ يَا لِلَّهِ دَعِ صَدَى دَعْنِي عَلَى خَدَى  
قَدْ سَاكَ كَالْأَلْهَانِ

دور  
وَقُمْ بِنَا لِلْحَيَاتِ نَشْرِبْ عَلَى الْإِحْيَانِ وَالْوَرْدُ وَالرُّيْحَانُ  
وَنُشِيدُ لِلْأَشْعَارِ

دور  
يَا مُنْعِشَ الْأَرْوَاحِ أَدِرْ كُؤُسَ الرَّاحِ وَاسْتَجْلِبِ الْأَفْرَاحِ  
بِرَبِّ الْمَوَاقِفِ

دور  
وَاسْتَجْلِبِ يَا عُمَرَى حَمْرَ آدَا الْجَمْرِ وَاسْمَعْ غِنَا الْقُرَى  
فِي رَقْصَةِ الْأَزْهَارِ

دور  
وَزُرْ هَيَّ الْعَاشِقُ فِي ظِلَّةِ الْغَاسِقِ وَلَا تَخَفْ طَارِقُ  
فَرِيضًا سَارِ

دور  
سَبِّحْ لِلَّهِ الْقَزِيرِ الْحَكِيمِ جَمَالَكَ الْمَفْرَدُ فِي الْعَالِمِ  
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ كُنْ بِرَحِيمِ وَاسْمَعْ فَدُنُوكَ النَّفْسُ مِنْ بَطَالِمِ

سلسله  
قَدْ رَادِي شَجْنِي فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ يَا وَاحِدَ الزَّمَنِ  
يَا رَوْضَةَ الْحُسْنِ وَدَوْعَ النِّعَمِ يَا فِتْنَةَ النَّاسِكِ وَالْعَالِمِ

دور  
يَا بَذَرْتُمْ فِي سَمَاءِ الْجَمَالِ إِذَا تَبَدَّى غَابَ شَمْسُ الْفَضْلِ  
لَا تَحْزَنْ أَصْبَبَ بِنَارِ الْإِطَالِ فَارِدَةً مِنْ سُرِّهِ مَا صَحَا

### سلسله

وَاسْتَفْتِ عَزَّتْ لِي . مِنْ كُلِّ رَدَى شَفَعْنِي . فِي الْعِزِّ أَنْتَ وَفِي  
وَكُلِّ مَا اخْتَارَهُ لِيَا نَدِي بِهِمْ . احْتَارُهُ دَعْمًا عَلَى لَا يُحِي

### دور

قَوَّامَكَ الْمَيَّاسُ أَبْدَى الصَّدُورِ . فِي رَوْحِي خُصْنِكَ حَارِي الْمَغِيرُ  
وَحَدَّكَ الزَّاهِي زَهَابِ الْوُرُودِ . يَا صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ

### سلسله

الْجَنِّمُ زَادَ بَضِي . وَالْقَلْبُ زَادَ عَنَّا . وَلَمْ أَذُقْ وَسَا  
وَحَدُّهُ عَنِّي عَذَابُ الْيَمِّ . وَلَمْ يَكُنْ فِي حُبِّ رَاحِي

### دور

بِاللَّهِ لَا تَهْجُرْ وَحْدَ الْمَرْامِ . وَخَلَّ عَنكَ الصَّدَّ يَا ذَا الْحَبِيبِ  
وَأَزْهَمَ قَوَارِيقَ كَوَاهِ الْغَرَامِ . وَاجْعَلْ لِي فِي الْقُرْبِ يَوْمًا ذُصِيبِ

### سلسله

يَا فَايْتِي كَرَمًا . دَعْنِي وَفَاكِ فَمَا . أَهْلَاهُ رَشَفَ مَلَى  
بِاللَّهِ لَا تَعْجَلْ وَلِيْ حَلِيمِ . وَرَزْوَانِي كَغَفْوَةِ الْحَالِمِ

### سلسله عشاق و فراق

حُمُ بِنَا حَارَ الْحُبِّ . وَاجْلَهَا صِرْفًا عَلِيَا  
قَدْ أَزَيْتَ الْقَلْبَ

دِكْنِي قَلِي . بِاللَّاءِ . وَانْظُرْ إِلَيَّا . لَا تَكُنْ تَغَضَبُ

### دور

لَهَا زِي شَمْسِ الرَّاحِ لَهَا . مِنْ ثَنَائِكَ الثَّرِيَا  
تَغْرُكَ الْمَشْتَبَ

مِنْهُ الْطَّلَا . لِي هَلَا . مَا دُمْتُ حَيَا . أَيْهَا الْكَوْكَبُ

### دور

مَنْ رَأَى هَذَا الْمُحِبَّ . خَالَهُ بِدْرِ سِنِيَا  
يَا رَسَا الرِّبْرِ

دَعِ مَنْ سَلَا . يُبْشِرِي . وَأَزْهَمَ شَجِيَا . عَنْكَ لَا يَرْغَبُ  
دور خرد

دور  
خَلَّ مِنْ لَامٍ فَصِيًّا . عَنْكَ وَاجْتَدُهُ مَلِيًّا .  
لَمْ يُقَاسِ الصَّبَّ

٢  
٧

يَا مَنْ حَلَا . حِلْ وَلَا . تَسْمَعْ خَلِيًّا . إِنَّ دَمْعِي صَبَّ  
أَتَانِي لَمْ أَقِفْ عَلَى مَوْشَحٍ عَشَّاقٍ فَرِيهِ سَمَاعِي تَقْبِلُ غَيْرَ هَذَا عَلَى أُنَى  
مَا سَمِعْتَهُ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ بَلْ سَمِعْتَهُ مِنْ جِرْلٍ أَفَاقِي وَهُوَ لَا يَحْفَظُ مِنْهُ  
إِلَّا الدُّورَ الْأَوَّلَ فَقَطْ فَأَمَّا مَا زَادَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّورِ وَارْتَوَى مِنْ كَلَامِي

مَوْشَحٍ عَشَّاقٍ وَبِهِ سَمَاعِي دَارِجٌ  
نَاحِ الْخَامِ وَالْقَمَرِي عَلَى الْفُصُولِ . أَوْزَنْ لِقَائِي الْمَضَى كُلَّ الشُّكُوفِ  
الْعِشْقُ مَا هُوَ هَيَّزَ كُلُّ فُتُوتٍ . مَنْ لَهْ حَبِيبٍ لَيْسَ لِي لَيْلٍ مَا يَسِي  
مَسْكِينٌ قَلْبُ الْعَاشِقِ يَا مَا يُقَاسِي

دور  
مَا تَغَيَّرَ مَذْجِيكَ وَقُلْتَ لَكَ . تَطْلُبُ ذَهَبٌ أَمْ فِضَّةٌ أَعِدُّكَ  
وَابْنٌ مَا طَلَبْتَهُ فَلِي أُعْطِيهِ لَكَ . إِيَّا الْهَوَى يَا قَاسِي صَغْبُ الْمَرَّاسِي  
مَسْكِينٌ قَلْبُ الْعَاشِقِ يَا مَا يُقَاسِي

دور  
لَمَّا قَعَدَ نَالِشَرِيَّةً صَافِي الْمُدَامِ . وَجَا الْمَلِيحَ يَتَجَنَّبُ طَالِبُ بِنَامِ  
أَرَدَتْ أَقْبَلَ تُخَرَّمُ قَالَتْ لِي كَلَامٌ . إِضْرِبْ عَلَيْهِ حَتَّى يَطِيبَ نَعَامِي  
مَسْكِينٌ قَلْبُ الْعَاشِقِ يَا مَا يُقَاسِي

دور  
لَمَّا لَيْسَ بِالْمُحْبُوبِ مَعَ الْحَبِيبِ . يَمُشِي لِهَذَا زَادَافُهُ وَاشْتَى عَجِيبِ  
كَالْغُصْنِ لَمَّا يَخْطُرُ وَسْطُ الْكَيْبِ . سَمَلَا الْقَنَائِي خَمْرُهُ وَيُطَوِّفُ بِقَاسِي  
مَسْكِينٌ قَلْبُ الْعَاشِقِ يَا مَا يُقَاسِي

دور  
مَا فِي السَّمَاءِ زَالِي عَلَى قَمَرِكِ . وَلَوْ يَكُونُ فِي كُلِّ مَنَزَلٍ قَمَرٌ  
إِذْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سِرِّ . أَوْ قَعْتَ نَفْسَكَ فِي مَحَلِّ الْخَطَرِ  
مَسْكِينٌ قَلْبُ الْعَاشِقِ يَا مَا يُقَاسِي

حُبِّي مَشِيكَ عَلَى عَالَمٍ . . . إِنَّ الْعِنَاقَ يَأْمُنُنِي حَلَالِي  
مَا حَذَّرَ الْهَدَى مِثْلَ مَا جَرَّ إِلَى

قَفْلِي

وَقَلْبِي أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ . . . وَخَذَهُ بِرُفُو يَوْمٍ دِخْفَرِ

وَزِدْنِي

الْحَاظَةُ قَدْ حَبَّرَتْ فِكْرِي . . . بِسُخْرِيهَا وَعُجْبِيهَا وَالْحَوْرِ  
وَعَيْرُهُ لَمْ تَحُلْ فِي تَغْرِيبِ . . . وَقَدْ هُ كَالْغَضَنِ لِمَا حَطَرُ

سَلْسَلِي

لَفْتُهُ كَلْفَتُهُ الْغَزَالِ . . . وَتَغْرُهُ يَبْسِمُ عَنْ لَسَالِي  
وَرِيقُهُ أَخْلَى مِنَ الزُّلَالِ

قَفْلِي

لَوْ زَارَنِي بِالنَّجْلِ فِي السَّكْرِ . . . لَكُنْتُ يَا صَاحِبَ قَضِيَّتِ الْوَطْرِ

الْوَحْدَانِيَّةِ الْيَاسُوعِيَّةِ تَشْرِيقِ جَارِي

مَوْجَةٍ زَائِدِ حَرَّاجِ

يَا نَدِيمِي دَوِّرِ الْأَقْدَاحَ . . . وَاسْقِنِي يَا بَدْرِي  
مِنْ مَدَامَةٍ تَنْعِشُ الْأَرْوَاحَ . . . فِي رِيَاضِ الزَّهْرِ

سَلْسَلِي

إِسْقِينِيهَا وَأَنْدِيمِي . . . خَمْرُهُ تَبْرِي السَّقِيمِ . . . وَاسْتَمِعْ قَوْلَ الْحَكِيمِ  
إِنَّ أَدَاوِمَ شَرِّهَا يَا صَاحِبَ . . . زَالَ عَنِّي صَرْكِي

دَوْرِي

لَا تَلْمِزْنِي أَيْهَذَا الْأَحْمَى . . . فِي غَزَالٍ أَصْفَى  
وَجْهَهُ عِنْدَكَ مِصْبَاحِي . . . عِشْقِي لِي أَتْلَفُ

سَلْسَلِي

قَامَ يَسْعَى بِالْكُوشِ . . . وَجَلَّاهَا كَالْعَرُوسِ . . . خَمْرُهُ تَحْتِي النَّفُوسِ  
غَضَنُ بَابِ نُورَةِ الْفَضَّاحِ . . . مَجْلُ لِلْبَسْذَرِ

دَوْرِي

خَلَّ عَنْكَ اللَّوْمُ يَا لَا لُتْمَ . . . فِي دَهْوِي مَحْبُوبِي  
مَنْبِي

مُنِيَّيَ الْفَتَاتِ إِلَى ظَالِمٍ . لَمْ أَنْلِ مَطْنِي .

قَدْ غَضَنَ رَحِيْبٌ . وَالْهَوَى شَيْ عَجِيْبٌ . يَأْتُرِي هَلْ مِنْ نَصِيْبِ  
فِي مَجَانِي خَذَهُ التَّفْسَاحُ . وَارْتِشَافِ الثَّغْرِ .

دوسر

هَكَذَا مَنْ يَعْشَقُ الْغِزْلَانَ . مِنْ مِلَاحِ الْعَيْنِ  
يَتَغَطَّى الرَّاحُ وَالزَّيْجَانُ . فِي أَوَّلِي الصَّيْبِ

سلسلہ

إِسْقِينِيهَا لَامِرَاجٍ . فِي أَبَارِقِ الزُّحَبَاجِ . ضَوْءُهَا فَاوَالِ الشَّرَاجِ  
وَأَرِزْهَا وَأَجْلِهَا يَا صَاحُ . يَنْتَ كَرِيْمٌ يَبْرِي

موشہ قمار دوزخہ صرابع

لَنَا إِلَى الْوَصْلِ عِنْدَكَ عَيْدٌ . وَأَوْقَاتُ اللَّقَامِ مَغْنَمٌ  
وَقَرْبِي مِنْ مَلِكِ الْغَيْدِ . لِأَمْرَاضِ الْحَشَى مَرْصَمٌ

وَدَا قَدَمُ زَلَرِهِ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ وَنَبَهُ عَلَى لَحِيْمِهِ هَذَا

موشہ قمار دوزخہ صرابع

غَضَنُ بَانَ قَدْ شَدَّكَ . بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَانِ  
يَا لِدُ طَبِيًّا مَفْدُوكٌ . قَدْ سَيَّ بَذَرَ الْكَمَالِ

قَدْ سَقَى زَلَرَهُ بِأَجْمَعِهِ فِي الْوَصْلِ الْأَوَّلِي وَاشِيرْهُ إِلَى تَعْدِ لَحِيْمِهِ

موشہ قمار دوزخہ صرابع

كُنْتُ الْفَقَارَ وَأَصْلِي . وَارْتَحَنِي . مَا عَادَ اضْطِجَارُ  
وَأَرْغَى لِلْجَوَارِ . وَأَمْلَأِي . جِرْيَالِي . بِكَاسِ الْفَقَارِ

خالد

مَا لِي مِنْ قَرَارٍ . مَا لِي مَا لِي . يَا غُرْلِي . مَا أَنَا سَالِي . وَأَبُو الْفِرَارِ  
سُوحِي فِي الْفَقَارِ الْبَقِيْبِ . يَا حَبِي . فِي عَيْشِكَ جِرْهَارِ

سلسلہ

بَذَرِي غَابَ . قَلْبِي زَابَ . طَرْفِي لَابَ  
رَغْنِي مِنِّي . عِشْتِي فَتَى . وَارِوِي أَلِي . عَدِيمُ الْقَرَارِ

كفأك انتقار يا بدرى • • • لو تدرى • خلقت العذار

وقد زوت عليه فمولى

يا يا بهي الحاد • اسبح لى • • • بالوخل • يكفى ذا المطان

ما ان الوصال • هجرانى • • • اغياني • والسلكى محان

خاند

يا صنو الغزال • خذك وزدى • ربيعك وزدى • اوفى وعدي • فالى ايمان

الىم الوقار • املأ الكاس • • • واجلو الطاس • وجد بالمرار

ملسل

دعنى حاد • وجدى زاد • • • حسي باد

حسنى رنى • كم زائسى • • • حسنك لى • يا بدر الكمال

قد صاح الهزار • هيا لها • • • بالكاسات • على الجلسار

موتى اريد ليه ستنه

هبت رباح المحبة • • • فحركت عصف قلبي

وبت القتر طرب • • • اليك يارب لى

خاند

يا ساقى الراخ تنبذ • • • هيا فقد طاب شربى

واختر على يشرب • • • واخى قلبى بعزى

وزوت عليه فمولى

ساقى بديع المحب • • • يزرى ببدر الدياجى

واقى بكاس حميا • • • تفوق ضوء السراج

خاند

حالى نجوم التريسا • • • حبايها بالمرار

حتى بها من احب • • • وقال طيب يا محبى

والله • • • اخر عشرين • • • ضربه ستة عشر • • • ايضا سيدة كرفة • • • محار • • •

موتى اريد ليه ستنه

مالى على خمر الهوى مستعد • • • ثابت انا لقلب شكواه

سوى هزار فى الدجى تنيد • • • قد قرح اجفاني بشجواه

قد سبق ذكره بتمامه في الوصل العاشرة ونبه على تحيذه هذا

موثق جازي دريه خمس

بَدْرِي أُرْكَاسَ الْإِطْلَاقِ . . . فَالزَّاحِ لِلْمُضْنَى حَلَا  
شَمْسٌ تَجَلَّتْ وَانْجَلَى . . . عَنِ الْعَنَافِاسِخِ وَلَا

يَا فَايَتِي يَكْفِي شَجَوْتُ . . . مُضْنَاكَ قَدْ ذَاقَ لِلنُّوْذِ

مَا الصَّبْرُ إِلَّا جَدُّ لَا . . . وَلِحَبِّ لَا يَبْرَحُ وَلَا  
خَلَى مِنْ لِي . . . خَلَى ذُلِّي . . . بَيْتَ الْمَلَا

شَرَرْتُ عَنْ عَيْنِي الرِّقَادَ . . . وَالْجِسْمُ أَضَاهُ الْبِعَادَ  
فَارْهَمْتُ بَرَعِي الْوِرَادَ . . . يَا مَنْ تَمَلَّتْ الْغُيُودُ

يَا لِدَّ دَغَ عَنْكَ الصَّدُودَ . . . وَرِقْلِي وَاسْمُحْ وَجُودَ

يَهْجُرَانِ حَتَّى وَالْقَلَى . . . يُفْضِي إِلَى ذَوْبِ الْكَلَى  
فَاشْنَى . . . ضَعْفِي يَكْفِي لَهْيَ . . . يَا مَرَّتْ حَلَا

عَشِيقُ الْجَمَالِ . . . بِالشَّرْعِ فِي دِينِ الْهَوَى يَحِبُّ  
لِلْعَشِيقِ حَالًا . . . خَلَى فَوَادَ الْعَاشِقِينَ رَحِبُ  
فَأَسَاكَ رِجَالًا . . . مَعْنَاهُمُ فِي عَشِيقِهِمْ عَجَبُ  
عِنْدَ السُّوَالِ . . . يَفْتَوُوكَ عَنْ هَذَا وَمَا السَّبَبُ  
خَلَى الْمَحَالِ . . . وَأَشْرَبَ حُمَا دُرَّهَا الْحَبَبُ  
طَيَّبَ حَلَاكَ . . . دَلَّتْ عَلَى مَا قُلْتَهُ الْكَتَبُ

مَالِئُ الْأَغْطَافِ تَحْتَى . . . بِالْعُيُوبِ الْوُشَى  
كَامِلُ الْأَوْصَافِ ذَا الْحَسَنِ مُعْجِبًا بِالْحُسْنِ

قد تقدم في الرواية تمامه في الوصل السادس واشهر نسخة الى المحبته لهذا

### موضع جوار حبيب سمانى لفيل

يا قوام البان . غنك صبر بان . فقت بالفتى . عاود الاعضان  
والخديد القاذ . كل حشر قات . ذاك عن وني . سله لي يا قات

### خاند

دوسنا . اوتنا . مذرنا . وانتي . قامة الفص . وجهه الثغان  
القتا . ليتنا . ماني . عن ثنا . شريك الحن . راجي الى حسان

### سبل

انت مسبي الولدان والفرلان . بالام خفات . يا مينصات  
نقات بين الافان . خمر الحان . بالاحان . في البسات

### دولاب

حسبك الفتان . مفرد في الان . ماله من فان . بدر بان . ام انشا  
ان وصى انت . فاترك للهمز . ليشه ماكان . وارقم فان . بالاشجا

### خاند

من عنا . منعنا . راعنا . وارعنا . ان تعذبني . فيك بالحرمات  
فاننا . اوتنا . هردنا . قرينا . ثاثر الفتن . لحظك الوشان

### سبل

فاشقي قلب الولقات الضحايا . من اذنان . السدعات  
انت عير للاعيان . في الارمان . رغم الشان . يا ذا الشان

### دولاب

زراخا شجن . في هوار صني . لا يطير هجراني . قاني  
غاية الدن . اذ ترور وطي . بالجمع انساني . قاني

### خاند

ما صغت ادني . من يعنقي . فيك اوتحياني . جاني  
عند غيرك . لا ولا انساني  
بفحة الزمن . غالي الممن . تحرك المرجاني . حاني  
لست عنه عني . مطلب العقيان

هَآ أَنَا لِلضَّيِّ كِي أَنَا. رَأَيْتِي . نَاحِلٌ بَدَنِي . فَاقْدُ السُّلُوتَانُ  
كَذُنَا . مُحْسِنَا . فَالْهَآ . قَدْ دَنَا . حِينَ بَشَرْتِي . مِنْكَ بِالرُّقُوتَانِ

المسح

ذُو الْعَطَا الْهَيَّانُ . وَالسُّلْطَانُ . فِي الْمِيدَانِ . لِلشُّجْعَانِ  
حَسْبُهُ ذُو الثَّنِيَانِ . بِالْقُرْآنِ . وَالْبُرْهَانِ . مِنْ عَدَنَاتِ

مَوْءِجَ تَحَارِي حَرِيرٍ سَامِي دَارِجِ

يَا كَامِلَ الْمَعَانِي . وَضِدَّ الْهَوَى . أَطْفِي بِالتَّدَانِي . لَوْعَتِي الَّتِي لِي  
جُذِي يَا سُوْلِي . شَرَفِي مَحْمِي . مَا لَهَذَا الْجَعَا . وَفِي نَذُورِكَ  
زُرْنِي يَا قَمَرُ . وَالْأَزُورِكَ

سلسله

وَاصِلِ يَارِثَا . وَخُذْ مَاتِنَا . خُذْ رُوحِي رُسْتِي نَكْ  
مَا أَخْلَاكَ . مَا أَغْلَاكَ . مَوْلَاكَ . وَلَا كَرَا . حَاكِمِ وَالْمِلَاحِ قَهْلَتِ بَدُورِكَ  
زُرْنِي يَا قَمَرُ . وَالْأَزُورِكَ

دور

مَنْ الْهَوَى جَمَالُهُ . فِيهِ زَائِدٌ غَرَمِي . لَوْ جَادُ بِالنِّصَالَةِ . كُنْتُ أَتْلُغُ مَرَامِي  
أَوْعَدْتِي وَأَخْلَفْتَ . حَبِيرِي مَذْنَفٌ . نَادَيْتِ يَا غَزَالِ . قَصَرَ نَفُورِكَ  
زُرْنِي يَا قَمَرُ . وَالْأَزُورِكَ

سلسله

بَذَرِي مُنْتَبِي . رُوحِي بُغْيَتِي . جُذِي بِالنِّصَالِكِ  
وَاطْفِي لَهْفِي . وَاسْتَفِي ضَعْفِي . وَارْقَمِ غُرْبَتِي . وَاقْبِلْ هُجُورِكَ  
زُرْنِي يَا قَمَرُ . وَالْأَزُورِكَ

دور

يَا قَلْبِي زَمَانُكَ ضَانِعٌ فِي الْمَعَاهِي . تَبَقُّرُ أَرْثَرَانِكَ . تَحْطِي بِالْخَلَاحِي  
فَعَلَّكَ ثَنَاءُ نَدَا . بِكَ غَرَجَمُوكَ . يَا قَلْبُ انْتَبَهْ . وَارْفَعْ سُتُورَكَ  
زُرْنِي يَا قَمَرُ . وَالْأَزُورِكَ

سلسله

تَارِدُ بِالْحُسْنُوعِ . وَصَبَّ الدَّمُوعُ . وَازْعَقَ فِي سُؤَالِكِ  
حَنَانٍ . مَنَانٍ . سُلْطَانٍ . دِيَانٍ . . خِصْرُ الْمُوَصَّلِي . يَهْلُبُ أَجْوَرَكِ  
يَا إِلَهَ يَا كَرِيمَ . . الْهَدِيدُ بِتُورَكِ .

**مَوْشِعُ** . **أَرَى** . **دَسْرًا** . **سَمِ** . **أَتَى** . **سَرِيدَ**  
سَاعِدُ الْغَزَالِ الْمَخْضُوبِ . بَاتَ لِي وَقَا  
عِنْدَمَا الْغَزَالُ الرَّعْبُوبِ . حَادَ بِاللَّفَا  
مَا أَحْضَرَ الْحَبِيبَ وَالْمُحِبُّوبِ . شَا تَعَانَقَا  
أَوْتَادَمَا يَا مُسْرُوبِ . أَوْتَوَا فَا

**سَلَامٌ**  
مَا أَلَذَّ عِنْدِي يَا نَاسُ . خَمْرَةُ الْمُدَامِ فِي الْكَاسِ . وَاجْتِنَاقُ خَلِي الْمَيَاسِ  
أَلْهِنَا حَصَلَ وَالْمَطْلُوبِ . إِيْشْرَعَا دِي بَقَا  
لِيلَةُ السَّعَادَةِ مَكْتُوبِ . مَا فِيهَا شَقَا

**دُورِ**  
يَا كِرِ الصَّبُوحِ مِنْ بُكْحَرِهِ . هَاتِ مَرْطَبَانِ  
وَأَشْقِي سُلَافَةً عَذْرَا . مِنْ خَمْرِ الدَّنَانِ  
وَالطُّلُقِ الْيُخُوزِ فِي الْحَضْرَةِ . نَدَمَخَ لُبَانِ  
وَأَفْهَمَ الشُّرُوطِ وَالْمُتَلُوبِ . مَنِ شَرِبَ سَقَى

**سَلَامٌ**  
إِشْرَبِ أَنْتَ قَبْلِي يَا إِنْسَانُ . وَارِدِ ذَا الْغَزَالِ الْعُطْشَانُ . إِنِّي بِحَبْدِ وَلَهَا  
إِنِّي لَهَذَا الْمَخْضُوبِ . شَوْقًا شَائِعًا  
شَا زَلْزَلْتُ رُضَابَهُ الْمُقْطُوبِ . بِالْأُطْبِ فَائِقَا

**دُورِ**  
عَا طَهَى وَلَا تَحْشَى اللُّومَ . يَا أَخَا الْغَزَالِ  
كَمْ قَتَى شَرَّابِي فِي السُّومِ . لِيَرَاخِي الدَّلَالُ  
مُفَرِّدُ الْمُحَاسِنِ فِي الْقُومِ . وَتَهْوُذُ وَجْهَكَ  
حُطَّتْ بِحَيٍّ قَسِيومِ . رَبِّ زِي جَلَالِ

**سَلَامٌ**  
خَالِقِ

خَالِقٍ عَظِيمٍ حَنَّانٍ . بَارِئٍ لَطِيفٍ مَنَّانٍ . يَا فَتَى الْمُقَضَّرِ رَحْمَانٍ  
عَلَيْهِ يُرَبِّي الْمُرْغُوبُ . حَيْثُ أُشْرِقَا  
لَمْ شَيْءٌ مَعْنَى مَسْلُوبٍ . مَا لَهُ رُفْحٌ  
الْوَصْلُ الْمُبْتَدَأُ الْمَعْدَرُ بِأَرْزَى

### مَوْعِزَةٌ خَيْرٌ

مَنْ كَلَّ . طَرَفَكَ الْمَحَلَّ . بِالتَّخَرُّ . مَنْ وَرَدَ . خَدَّكَ الْمَوْرَدَ . بِالنَّبَرِ  
مَنْ نَظَّمَ . تَغَرَّكَ الْمُنْظَمَ . بِالذَّرِّ  
حَزَّتْ لِحْمَاكَ وَخَدَّكَ . مَا فِيهِ نَكْتُ مُشَارِكِ  
وَنِلْتَ مِنْهُ قَصْدَكَ . اللَّهُ لَكَ يُبَارِكُ  
أَنَا عَبِيدُ عَبْدِكَ . فَلَا تَكُونُ بِشَارِكِ  
لَا تَشَاكَ . عَنِ جَفَاكَ وَأَسَاكَ عَنْ حَبِيرِ

### دُور

مَنْ فَضَّلَ . إِشْمِكَ الْمُفَضَّلَ . بِالْفَخْرِ . مَنْ وَحَدَ . قَلْبِكَ الْمُوَحَّدَ . بِالذِّكْرِ  
مَنْ كَرَّمَ . وَجْهَكَ الْمَكْرَمَ . بِالْمَقْدَرِ

### سِلْسِلَةٌ

صَارَ الْهَلَالُ عِنْدَكَ . لِلْحُسْنِ أَنْتَ مَا لَكَ  
وَلَا نَبِيَّ بَعْدَكَ . فِي الْمَلِكِ وَالْمَمَالِكِ  
فِي الْخَلْدِ صَارَ جُنْدَكَ . رَضَوَانِ ثُمَّ مَا لَكَ  
وَالسَّلْسَلِ . مِنْ كَفَيْكَ سَلْسَلِ . بِالْقَطْرِ

### وَقَدْ زِدْتَ فِيهِ دُورًا قَبْلَ هَذَا

يَا بَذَرِي . كَمْ تَعْدَ حَذَرِي . بِالْقَدِّ . لَوْ تَذَرِي . مَا وَصَدْتَ عَذَرِي بِالْقَدِّ  
عَنْ قَذَرِي . سَلْ لِيُوثَّ حَذَرِي . لَا ضِدِّي

### سِلْسِلَةٌ

يَا كَامِلَ الْمَعَالِي . يَكْفِي سَبِيَّتَ لُبِّي  
لَوْ حُدَّتْ بِالسَّيِّئَاتِي . دَاوَيْتَ جَرْحَ قَلْبِي  
رِفْقًا فَقَدْ سَبَانِي . دَهْوَاكَ وَالِدَمْعِ يُنْبِي  
لَا تَجْلُ . بِالْوِصَالِ . وَأَقْبَلَ . لِلْعُذْرِ

مواعظ حجازي حبيب

جَعَلَنِي غُرَامِي . لِعَيْشَتِهِ مَثَلٌ . وَرَأَيْتُ هَيَامِي . وَكَيْفَ الْعَمَلُ .  
وَكَانَ لِي مُوَالِيَتُهُ . وَعَنَى رَحَلُ .

سلسله

يُحِبُّ السَّمَرُ . وَلَقَرِ الْوَتَنُ . وَشَرِبَ الْمُدَامَةُ . فِي ضَوْءِ الْقَمَرُ .

دور

هَجَرَنِي حَبِيبِي . وَلَا ذَنْبَ لِي . وَرَأَيْتُ لَهْيِي . وَلَا رَقَّ لِي .  
نَادَيْتُ يَا طَيْبِي . يَا لَلَّهِ رِقَّ لِي .

سلسله

غُرَامِي هَجَرُ . وَمَعَى لَقَرُ . وَخَلَفَ لَيْعِي . الْبَكَاءُ وَالسَّمَرُ .

دور

بَكَيْتُ لِأَجْلِ خَلِيٍّ . بُكَاءُ شَدِيدُ . تَلَفَّتْ وَقَالَ لِي . بُكَاءُ لَا يُعِيدُ .  
سِرُّكَ لَا تَبُوحُ بِنَا . لِمَنْ لَا تَزِيدُ .

سلسله

يَسْبِغُ الْخَبْرُ . وَتَذَرِي الْبَشَرُ . تَصْبِرُ لِحُكْمِ الْقَضَا وَالْقَدَرُ .

دور

نَادَيْتُ يَا مُقَدِّدِي . يَا زَيْنَ الْمَلَاخِ . دَمَعِي قَدْ تَبَدَّدَ . مِنْ عَيْنِي وَبَاخِ .  
وَمَا كُنْتُ الْقَمَدُ . لَدُنْ مِنْ بَرَاخِ .

سلسله

نَهَارِي وَكَرَّ . وَلَيْلِي سَهَرُ . رَنَى لِي حَبِيبِي . لَمَّا لِي خَطَرُ .

دور

قَالَ الطَّبِيُّ الْمَلْهَيْفُ يَا هَذَا الْكَبَّ . أَرَأَيْكَ هَبَّ مَذْنَفُ . عَسَى أَنْ تُطِيبَ .  
تُرْتَفِعُ رِيحُ قَرْقَفُ . إِنْ كَانَ لَكَ دَقِيبُ .

سلسله

وَحَبْنِي الثَّمَرُ . وَوَرَدَ الْخَفَرُ . وَتَحَنَّنَ الْمَهَا . عَلَا فَا قَدَرُ .  
وَلَمْ تَلْمِ أَحَدٌ زَهْرِي بِمَجْدِهَا . وَبِأَيُّهَا . وَبِأَيُّهَا .  
مواعظ حجازي حبيب

هَجَرَنِي فَدَعَنِي بِالْبَعَادِ أَنْتَجِبُ وَفِي دُمُوعِ الْعَيْنِ تَجَرِي عَلَى خَدَيَّ

سلسلة

دُمُوعِي جَرَّتْ فِي الْخُذُودِ . وَحَتَّى بَدَأَ بِالصَّدُودِ .

تَرَى يَا زَمَانِي لَعَوْدِي . وَأَنْظُرْ حَبِيبِي عِنْدِي .

دور

وَأَرْشَفُ مِنْ فِيهِ طِلَاطِيْبُ الْوَرْدِ . إِذَا ذُقْتُ الْقَاهُ أَهْلِي مِنَ الشُّرْدِ .

سلسلة

مِنَ الشُّرْدِ رَافِعُ أَهْلِي . وَعَنْ حُبِّ مَا أَسْلَى .

وَقَصْدِي أَزُورُ وَأَتَمَكِّي . إِلَى أَنْ أَصِيرَ فِي لَحْدِي .

دور

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ بِجَمْعِ شَمْلِنَا . أَيْتُ وَمَنْ أَهْوَاهُ خَدَّاهُ عَلَى خَدَّ

سلسلة

أُقْضَى نَهَارِي سَمَرًا . وَطُولُ لَيْلِي فِي ضَجَرٍ .

إِذَا غَابَ عَنِّي الْقَمَرُ . وَغَابَتْ جُومُ السَّعْدِ .

دور

إِذَا كَانَتْ زَنَى قَدْ قَضَى بِعِرَاقِنَا . وَصِرَتْ ذُلِيلًا فِي الْمَحَبَةِ كَالْعَبْدِ .

سلسلة

بَعَادُ الْحَبِيبِ ذُلُفٌ . وَمَنْ أَغَشَقْتُهُ مَلَكٌ .

فَرُوحٌ يَا عَذُولَ حَلَّتِي . أَقْضَى غَرَامِي وَخَدِي .

دور المديح

أَنَا مُحَمَّدُ الْخَيَّاطِ لَطْفِي لَقَدْ حَلَا . أَصْلَعُ عَلَى الْخَارِ مِنْ حُصْنِي بِالْمَجْدِ .

سلسلة

ذِي الصَّفَا وَالْوَقَا . وَأَبْنَى الْحَطِيمِ وَالصَّفَا .

عَشَى يَشْفَعُ الْمُصْطَفَى . وَتَدْخُلُ حَيَاتُ الْخَلْدِ .

أعلم اني كنت قبل الم طلاع على تكملة هذا الموشح قد زدت فيه دورتي

بنيت كلامها على بيت شعر قديم من بحر الطويل وها أنا ساذكرها

احدها

أَلَمْ يَأْصَابَا نَجْدِي نَجْتٍ مِنْ نَجْدٍ . لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ

سلسله

حَبِيْبِي رَشِيْقُ الْقَوَامِ . وَرَيْقَةُ شَقِيْقُ الْمُسْدَامِ .

أَنْتَ فِي دِيَارِي الظَّلَامِ . وَهَذَا لِي بِحُلِّ الْبَسْدِ .

والأخسر

هَذَا رَشِيْقُ الْهِنْدِ مِنْ أُغْيَرِ التُّرْكِ . فَمَا شَهَرْتَ إِلَّا تُؤْذِنُ بِالْفُتُكِ .

سلسله

غَزَا لِي مَلِيْكُ الْمِسْلَاحِ . وَقَدْ هَبَّ يَفُوقُ الرَّمَاخِ .

سَبَّأَنِي وَقَالَ لَا جُنَاحَ . أَنْ غَارِي بِمُحْطِي الْهِنْدِ .

موثق حمازي حربه ميمودى

عُضُنْ يَا زَقْدَتُكَ . بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ .

يَا لِهَاطِنِيَا عَفْدُكَ . قَدْ سَكَى بَذَرَ الْكَمَالِ .

قَدْ أَقْدَمَ ذِكْرُهُ بِأَجْمَعِهِ فِي الْوَصْلِ الْأَوَّلِي وَنَبْدَ عَلَى تَعْدَدِ تِلَاحِيْنِهِ

موثق حمازي حربه اربعة وعشرون

كَلَّمَنِي يَا سَحْبَ تَيْجَازِ الرَّبِّ بِالْحَلِيِّ . وَاجْعَلِي سِوَارِيكَ مُنْقَطِفَ الْجَدْوَلِ .

قَدْ أَقْدَمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا بِأَجْمَعِهِ فِي الْوَصْلِ الْعَاشِرَةِ وَاشِيرَ إِلَى تَلْكِينِهِ هَذَا

موثق حمازي حربه مدور

زَادَنِي الْمَحْبُوبُ . فِي رِيَاضِ الْأَسَى . رَوْقُ الْمَشْرِقِ . وَمَلَا لِي الْكَاسِ .

لَعْنَةُ الْمَرْغُوبِ . عَاظِرَ الْأَنْفَاسِ . فَارَ بِالْمَطْلُوبِ . مَنْ لَهُ قَدْ بَاسَ .

دور

قُلْتُ لَهُ يَا زَيْنُ . يَا رَشِيْقُ الْقَدِّ . يَا حَبْلَ الْعَيْنِ . يَا بَذَرَ الْخَدِّ .

كَمْ تُطِيلُ الْبَيْزُ . مَا تَقَى بِالْوَعْدِ . حِرَّتُ فَيْكِ مَسْلُوبِ . دُونَ كُلِّ النَّاسِ .

دور

قَالَ لِي خَلِي . شَفِ الْأَقْدَاحِ . وَانْبَسِطْ وَاجْلِي . شَمْسُ كَاسِ الرَّاحِ .

فَعَلَى وَصْلِي . رَاحَتِ لِلرَّوَاخِ . كُلُّ شَيْءٍ مَكْتُوبِ . مِنْ حَبْرِ لَا بَاسِ .

دور

مَدَمَعِي جَارِي . وَالْفُؤَى لِي جَارَتُ . وَالْمَلِيحُ جَارِي . لَيْتَهُ مَا جَارَتْ .

وهو

وَعَفْوِي دَارِي، يَعْنَايُ دَانِ، وَأَنَا مَغْلُوبٌ، يَا لَقَوْمِي حَاشِ

قُلْتُ مِمَّنْ ذَلِكَ، يَا حَلِيكَ الْغَيْدُ، فِي شَرِكَةِ ذَلِكَ، عَقْرُ مَظْنَاكَ الصَّيْدُ  
آه مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَفَا يَا سَيِّدُ، عَبْدُكَ الْمُحْسُونُ، لَا تُكْرِهْ لِي نَاسُ

### مَوْعِجُ حَمَارِي خُزْبَةِ نَوْحَتِ

يَا غَزَالًا قَدْ أَغَارَ الطَّبِي تَكْحِيلُ الْعُيُونِ  
وَعُصْبِنَا قَدْ أَغَارَ الرُّوحُ مِثْلَاتِ الْغُصُونِ

### سلسله

بِالَّذِي وَلَّاكَ حُسْنًا، رِقٌّ وَارْتَمَ، صَبَّ مَغْرَمٌ، بِالْجَوَى حَيْرَانُ  
أَوْفٍ وَغَدِي وَتَقْضَلُ، وَأَرَاكَ عَنِّي شَجُونِي

### دو

سَعْدٌ مَنْ يَهْوَاكَ أَوْ تَهْوَاهُ يَا بَاهِي الْجَمَالِ  
وَيُزْرَهُ طَرْفُهُ فِي حُسْنٍ مَعْتُوقِ الدَّلَالِ

### سلسله

يَا مِلْجَارَ وَمَعْنَى، جُدَّ لِعَانِي، فَيْكَ فَانِي، يَا أَخَا الْغِزْلَانِ  
أَنْتَ كَالْبَذْرِ الْكَامِلِ، خُزْتُ أَنْوَاعَ الْفُنُونِ

### دور اللذخ

فَارَزَمَنِي الْوَارِي مِنْ جَدِّهِ بِالْفَضْلِ وَالْمَدِّ  
وَلَهُو صِدْقُ النَّبِيِّ الْمُضْطَفِّي مِنْ شَرَفِ الْجَدِّ

### سلسله

فَعَلَيْهِ اسْتُأْذِنِي، بِالْجَمَالِ، وَالْكَمَالِ، فِي مَدَى الْأَرْمَانِ  
وَعَلَى آلٍ وَدَحْخَبٍ، قَدْ عَلَتْ مِنْهُمْ شُؤُونِي

### مَوْعِجُ حَمَارِي خُزْبَةِ سَمَائِي لِقَبِيلِ

أَنَا رَا حِي شَعُورَ ذَلِكَ، عَلَيَّ مِثْلُكَ الدَّلَالِ  
كُنْتُ لِحَجْرِكَ مَتًى وَصَلْتُكَ، فَمِنْكَ الْوَقْلُ مَا أَهْلِي  
خَرَجْتُ الْقَلْبُ مِنْ بَيْتِكَ، بِتِلْكَ الْمُقْلَةِ الْكَحْلَا  
فَمَا بَيْنَ الْمَلَاخِ مِثْلُكَ، أَنَا غَالِي وَمَا أَغْلَى

دور

أَمَا يَكْفِيكَ تَقْذِيرِي • بِطَوْرِ الصَّدِّ وَالْهَجْرِ  
وَهَلْ يَرْضِيكَ تَقْرِيرِي • وَبَعْدِي عَنْكَ يَا بَدْرِي  
فَطْلُوْنِي وَمَرْغُوْنِي • بِهِ يَا مُنْتَهَى تَذْرِي  
فَعَامِلَتِي بِصِيبِ أَضْلَكْ • إِلَى كَمِ ذَا الْجَفَا أَضْلَى

دور

بِمَا فِي الْخَدِّ مِنْ وَفْدٍ • وَغَنَجِ الطَّرْفِ يَا حَبِي  
وَمَا بِالرُّبُوقِ مِنْ شَهْدٍ • جَنَاهُ طَابَ لِلصَّبِّ  
أَبْخَحْ لِي يَا مَعْنَى قَصْدِي • لَذِيذِ الْوَصْلِ وَالْقُرْبِ  
أَيَا ذَا الرُّبْمِ مَا حَلَّتْ • تَوَافِي بِالْقَا خِلَا

دور

فَزَيْنُ الْعَايِدِ بِي تَكْرِي • سَلِيلُ الصَّارِقِ الصَّدِّيقِ  
وَسَيْبُ الْمَصْطَفَى الظَّهْرِي • ذِي تَرْجِي لِلصَّبِّيقِ  
غَدَا يَرْوِي لِي تَذْرِي • مَعَانِي الْعِشْقِ بِالْمُتَحَوِّقِ  
فِي مَنْ هُوَ ذَاكَ وَمِنْ فَضْلِكَ • تَرَايَ قَدْرُهُ لِمَا عَلَى  
وَأَمَّا تَنْبِيْهِ • فَتَرْبِيْرُ زَهْرِي سَمَاعِي تَعْبُرُ أَيْضًا وَسَيَذْكُرُ فِي مَحَلِّ أَرْشَادِ اللَّهِ

مَوْعِدُ حَبَابِي سَمَاعِي دَارِجِ

عَيْنُ الْمَلِيحِ الْغَايِ • فِدَاهُ مَا لِي • لِلْعِشْقِ مَا أَنَا سَالِي لَوْ طَالَ مِطَالِي

مسلسل

رَمَعِي أَنْسِجَامًا • كَحَلِي الْعَمَامَا • يَا مُسْلِمِينَ الشَّامَةَ تَلَا فُحَالِي

دور

الْعَارِضِينَ اللَّامَةَ • فَوْقَ هَجْرِ خَدَّة • زَرْزَعُمَا لِيَسَامَةَ وَالرُّمَحُ قَدَّة

مسلسل

يَا ابْنِي الْكَرَامَا • تَهَجَّرَ عَلَى مَا • يَا مُسْلِمِينَ الشَّامَةَ تَلَا فُحَالِي

دور

وَيَبْرَأُ الْمَدَامَ بِالسَّلَاةِ • وَشَفَّ الْكَاسَ • لِأَنَّهُ تَرْتَابِي • مِنْ كُلِّ وَنَوَاسِ  
مسلسل

شَرِبَ الْمَدَامَةَ . يُبْرِى السَّقَامَا ، يَا مُسْلِمِينَ الشَّامَةَ تَلَاوُحًا

دور

يَا الْحَسْبَ فِي مَدَّة . مِنْ بَعْدِ بَقْد ، لَيْتَ يُرَقِّ لِعَبْدَةٍ . يُوْفَى لِيَوْعَدَةٍ

سلسله

مَا هُوَ حَرَامًا . لَوْ قَال سَلَامًا ، يَا مُسْلِمِينَ الشَّامَةَ . تَلَاوُحًا  
زَهْرُ الرِّيَاضِ الْفَاحُ . وَالزَّهْرُ سَاحُ ، صَوْتُ الْهَزَارِ الصَّاحُ عَلَى الْفُصُولِ نَاحُ

سلسله

فُتْرِى الشَّامَةَ . نُوْحَكَ عَلَى مَد ، يَا مُسْلِمِينَ الشَّامَةَ . تَلَاوُحًا

موثع حازم حربه دارج

أَنْهَوَى الْغَزَالَ الرَّبْرَى بِأَيِّ الْجَمَالِ ، حُلُو الْمَرَاتِفِ مُرَى بِرَيْقَةِ حَلَالِي  
أَخْوَى صَوَى كُلِّ لَمَحٍ وَالْكَمَالِ ، إِذَا تَبَدَّى يَتَجَلَّى مِثْلَ الْهَلَالِ

خاند

يَا عَادِي قَضَر مَلَامَةٍ عَنِ غَزَائِي ، حَابِئِي عَلَى أَمَانٍ رُوْحِي عَلَى أَمَانٍ  
مَا لِلْعَوَاذِكِ فِي هَوَى رُوْحِي وَمَالِي

دور

سَاقِي أَدْرَكَاسِي وَعَاظِي الْمَدَامَا ، فِي رَوْضِي زَاهِي بِالنَّدَا هَوَى النَّدَا  
مِنْ كَفِّ الْقَهْفِ سَمَرِي يَحْلُو كَلَامَا ، إِنْ تَلَاوُحُ هَجْرَةٍ ذَا الرِّشَايَا سَلَامَا

خاند

رُوْحِي وَرَاحِي رَاحَتِي مِنْهُ وَصَالِي ، حَابِئِي عَلَى أَمَانٍ رُوْحِي عَلَى أَمَانٍ  
قُرْبَةُ حَيَاتِي جَنَّتِي بَعْدَهُ لَطْفِي لِي

موثع حازم حربه سربند

كُؤُوبُ الصَّبَاحِ الدُّرَى . لَاحَ مَذْهَبُهُ ، وَالصَّبَابَةُ تَسْمُرِي . حَابِئِي خَيْرِي  
وَالْهَزَارُ صَاحُ وَالْقَمَرِي . شَانِقُرْبَةُ ، قُرْبُ السَّلَافَةِ الْبَكْرِي يَا مُقَرَّبُ  
قد تقدم ذكره باجمعه في الوصل الحادية عشرة ونبه على تلحينه هذا

الوصل الحادية والعشرون حجازي

موثع حربه محبس

يَا قَوْمَ الْبَانِ . يَا زَيْنَ الْمِلَاحِ ، يَا خَا الْغَزْلَانَ . يَا فَجْرَ الصَّبَاحِ

### خاند

جَدِّ لِحُضْنَاكَ الَّذِي أَمْسَى رَهِينًا . . . وَاعْتِمِ الْإِحْسَانَ . مَا لِي مِنْ نَجَاحٍ

وَقَدْ نَزَّيْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

يَا أَمِيرَ الْغَيْدِ . يَا بَذْرَ الثَّمَامِ . . . يَا هَوِيلَ الْحَيْدِ . يَا حُلُولَ الْكَلَامِ

### خاند

كَلَفَ بِكَ صَارَ الظَّلَا وَأَشْفَا الْأَذِينَ . . . وَأَثَرُكَ الْهَجْدَانَ . مَا قَلَّيْ مُبَاحٍ

مَوْجِجَ جَزَارِي حَزْنِهِ وَرِشَاتِ

قَائِلِي بِغَيْجِ الْكَحْلِ . . . شَاغِلِي بِهِ عَنْ شُغْلِي

قَامَ مَا تُسَاكَمُ الْأَسْلَ . . . يَنْتَشِي بِعِطْفِ مِيلِ

### خاند

حَضْرَةُ خَيْرٍ أَبَدًا . . . يَشْتَكِي إِرْتِجَاجِ الْكَفْلِ

لَوْ لَطَالِجَ الْبَذْرِ بَدَا . . . غَابَ قَائِلًا وَاحْجَلِي

### دور

رَاعَيْتِي بِجَدِّ لَهَبِي . . . زَادَ فِي لَهْوَاهُ دُفْعِي

ذُبْتُ مِنْ أَلِيمِ الْوَصَبِ . . . وَالْهَوَى شَدِيدُ الْوَجَلِ

### خاند

مَتَّ مِنْ غُرَامِي كَمَدًا . . . مَا عَلَيَّهِ لَوْ لَيْسَ لِي

مَا لِي صَبَوْتِي فِيهِ مَدَى . . . بَلَّ إِلَى الْغَضَا وَالْأَجَلِ

### دور

يَا غَزَالَ وَادِي الْأَجْرِ . . . فِي جِمَاكَ لَطَمِي يَرْتَحِ

فِي لَهْوَاهُ قَلْبِي الْمَوْجِعِ . . . قَدْ زُرِمِي بِسَهْمِ الْمَقْلِ

### خاند

لَحْظَةُ يَصِيدُ الْأَسَدَا . . . رَيْقَتُهُ كَطَعِمِ الْعُلَى

لَيْسَ عِشْقِي فِيهِ سُدَى . . . لَا وَحَقَّ خَيْرِ الرُّسُلِ

### دور المدح

بُغْيَتِي وَأَقْصَى أَمَلِي . . . نَوَّرَتْ زَهَا فِي الْأَزَلِ

مَذْحَةُ مِنْ بِلِّ الْعِلَلِ . . . نَا بِخَيْرِ الْمَلِكِ

## خانه

سَيْفُهُ قَوِيمٌ غَمْدُهُ **دور** فِي الْعِدَى وَمَا فِي مِثْلِ  
عَلَيَّ أَفَّاكَ الرَّسَدُ **دور** وَهُوَ فِي غَدٍ يَشْفَعُ لِي

وله **نكته** آخر نیز زهره و رشا ایضا و هو سید کریم محله اندش است

## موضع تجاری حریف مدور

يَا طَلْعَةَ الْبَذْرِ . أَذْهَشَ لَبَّ الْعَاشِقِينَ جَمَالَكَ  
يَا بِاسِمَ الشَّغْرِ . لَا تَحْرِمْ نِي يَا رِشًا وَصَالَكَ  
بَلِ اغْتَنِمِ أَجْرِي . رُوحِي وَمَالِي يَا قَمَرُ جَبَالَكَ  
إِنِّي ذَهَبُ عَمْرِي . وَفُتُّ مَقْتُولًا طَعِينُ رِصَالَكَ  
وَقَدْ فَرَّغَ صَبْرِي . وَفِي الْمَهْوَى مَحَبَّتِي حِلَالَكَ  
تَغْتَرُّ عَنْ دُرِّي . كَأَنَّهُ جَوْهَرَةٌ قُبَالَكَ  
وَاللَّهِ مَا أَذْرِي . أَبْذُرْنِي لَأَحْ أَمَّ كِمَالَكَ  
أَقْسَمْتُ بِالْمَخْمَرِ . وَبِالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَالَكَ  
إِنِّي عَلَى الشَّرِّ . وَالْعَهْدِ بَاقٍ أَرْجَى لَوْ أَنَّكَ  
مَا غَرَّدَ الْقَمَرِي . عَلَى غُصَّيْنِ الدَّوْحِ وَأَنْتَ لَكَ

## موضع تجاری حریف محمود

يَا هَمَامَ مَالِكَ . بِاللَّيْلِ لَا تَرْقُدْ وَلَا تَرْقُدْ  
مَا الَّذِي بَدَّالَكَ . تُبَيِّتُ فِي جَنِّحِ الدَّجَى لُغَرْدُ  
قَالَ مَا سُؤَالَكَ . الشُّوقُ أَرْجَى لِي لَا لِفِ مَبْعَدُ  
قُلْتُ إِذَا حَالَكَ . كَحَالَةِ الْمُضَى فَتَوَخَّ وَعَدَدُ

## دور

يَا هَمَامُ خَفَّفْ . مَا أَظُنُّ شَوْقَكَ رُبْعَ عَشْرِ شَوْقِي  
لِي دُمُوعٌ تَذْرِي . بَحْرُ الْمَهْوَى كَحَيِّ وَطْمِ قَوْفِي  
بِي لَهَيْبُ يَشْفَعُ . لَوْلَا دُمُوعِي مَا أَزْطَفَى حَرِيْبِي  
لَوْ أَطِيرُ مِثْلَكَ . مَا كَانَ وَجْهِي سَمَلًا مُبَدَّدُ

## دور

مَا لِي لِي مُسْتَأَقُّ . مَجْنُونٌ لَنِي فِي الْغُرَامِ دُونِي

عَاقِبِي الَّذِي عَاقَ . حَالَ الْقَضَادُ وَنَهْمُ وَدُونِي .  
مَا مَضَى رَاقٍ . أَحَبَّتِي سَارُوا وَخَلَدُونِي .  
يَا كَرِيمُ اسْأَلْكَ . لِعَزِيدِنَا الْمَاضِي الْقَدِيمُ تَجَدَّدَ .  
وَاللهُ يَنْهَى بِنَا خَيْرُ شُورِكُ خَيْرُ سَمَاعِي دَارِجُ وَسِيَاتِي فِي مَحَلِّ انْشَاءِ

مَوْجِ حَازِي خَيْرُ مَعْمُودِي

حَبِّ قَلْبِي طَبِئِي تَرْكِي . عَمَّ حُسْنُهُ خَالِصِي .  
صِحْحَةُ مَنْ حَيْثُ أَنْبَى . نَاجِ أَتْجَانِي عَلَيَّ .

دُورِي

قُلْتُ يَا بَذْرِي وَرَيْبِي . يَا حَيْلَ الْمُقْلَبِينَ .  
جُدْ بِلَيْمِ السَّغْفَرِينَ . وَالشَّائِيَا الْوَلُثِيَّةِ .

دُورِي

فَانْتَنَى كَالْغَضَنِ مَائِلٌ . وَرَنَا نَحْوِي صَائِلٌ .  
وَنَحْنُ فِي وَهْوِ قَائِلٌ . مَسَانِ مَزُورٍ مُتَوَلِّهِ .

دُورِي

قُلْتُ مَهْلًا يَا غَزَالِي . لَحْظُكَ التَّرْكِي غَزَالِي .  
أَنْتَ سُلْطَانُ الْجَمَالِ . فَمَرَفُوقٌ بِالزَّعِيَّةِ .

مَوْجِ حَازِي خَيْرُ مَعْمُودِي

كُلُّ الشَّيْءِ رَعِيُونًا . فَوْقَ تَوْرِيدِ الْخُدُودِ .  
وَأَزْدَرِي الْمَغْضَاذِلِيَا . حُسْنُ مَيْسَاتِ الْقُدُودِ .  
وَالطَّائِسُ طَوْعًا عَلَيْنَا . بَعِيُونٌ بِحُلِّ سُودِ .  
حَكَمْتُ بِالْفَتْلِ فِينَا . مُقْلَةُ الْطَبِئِ الشَّرُودِ .

سَلَسُ

خَذَهُ لِلصَّبِّ وَرَدَهُ . وَلِسِيفِ الْخَطِّ جَرَدَهُ .  
كَامِلٌ لِلْأَوْصَافِ أَغْيَدَهُ . مَذْءُ عَدَا فِي الْحُسْنِ مَقَرَدَهُ .

قَفْلُ

يَا سَمُّ الثُّغْرِ يُرِيئَانَا . فِي اللَّسْمِ عَذَابُ الْوَرْدِ .  
نَحْجَلُ الدَّرَّ السَّحِيحَانَا . نَظْمُهَا تَيْكَ الْعُقُودِ .

وَدُورِي

دور

من ثَنَائِهِ اللَّائِكِ . رَاحَ يَهْزُو بِالْأَقَاخِ .  
وَاللَّهْمِي فِي فَيْدِ حَالِي . عَظُمَ بِمِلْنِكَ فَاحِ .  
لَا حَ فِي لَيْلِ الدَّلَالِ . فَزَقْدُ نَحْيِ الصَّبَاحِ .  
أَخَذَ الْقَلْبَ رَهِينًا . مَا وَفَى لِي بِالْعُرْسِودِ .

سلسله

مَلِكُ الْحَبِّ قِيَادِي . وَلَهُوَ لَا يَزِي وَدَادِي .  
قَدْ جَفَا جَعْنِي رُقَادِي . آهَ مَا أَغْنَى قُوَادِي .

قفله

بِالْعُقُومَى قَدْ رُمِينَا . مِنْ هَوَاهُ فِي قُيُودِ .  
فَاغْجَبُوا مِمَّا رَأَيْنَا . فِي رَشَا صَادِ الْمُسُودِ .

دور

سَلَّ سَيْفَ الْجَفْنِ عَمْدًا . قَا طِعًا طَرَفَ الْوَصَالِ .  
وَبَدَا يَضْرِبُ حَدًّا . وَهُوَ فِي سَكْرِ الدَّلَالِ .  
جَائِرٌ بِالرُّوحِ يُفْدَى . وَهُوَ قَاسٍ لَا يَزَالُ .  
لَيْتَهُ يَغِطُّ حِينًا . وَالْمَهْنَاءُ عِنْدِي لِعُودِ .

سلسله

يَا بِي الْقَاسِمِ أَحْمَدُ . سَادَةُ الصَّدِيقِ مُحَمَّدُ .  
فَضْلُهُمْ يَنْشَأُ وَيَنْشُدُ . إِذْ بِهِ الْقُرْآنُ يَشْهَدُ .

قفله

أَشْهَرُ الْمَسْلَامِ دِينًا . وَهُوَ فِي سَعْدِ السُّعُودِ .  
أَرْظَمُ الشَّخَرِ مَبِينًا . وَحَسُودِي لَا يَسُودُ .

وله كمين . طرأ صفها في ضرب مصمودي أيضا وسيذكر في محله ان شاء الله

موج مجاري حربه مصمودي

كُوكِبُ تَسْدِي . فِي دُجَى السُّعُودِ . وَجْهَهُ الْمَقْدَرُ نَحْلُ الْبَدُودِ .  
مِنْ لَمَاءِ دُرْدَا . تَرْمِثُ الْخُودُ . لَا يَزَالُ صَدَا شَارِدُ النُّعُودِ .

سلسله

غَارَ عَمْرٍو عِيَانِي . وَتَهَوَّى فِي جَنَانِي . **دور** . لَحْظَةُ الْيَمَانِي . بِالْظُّبَى سَبَافِي .  
قُلْتُ إِذَا تَعَدَّدِي . كَمْ كَذَّ تَجَبُّورِي . قَالَ مَنْ تَعَدَّدِي . فَلْيَكُنْ صَبْبُورِي .

غُرِّي يَا نَدِيمِي . فَخَمَرَتِ الْحُجَارِي . **دور** . وَانْشَدَ السَّلِيمِي . وَانْشَدَ شَاهِي نَارِي .  
وَانْشَرَزَ نَوِيمِي . كُلُّ لَمَنِ تَهَكَرِي . **دور** . وَاتَّخَذَ قَدِيمِي . لِلْهَنَا طَرَارِي .

**سلسله**  
وَاجِلِي شُمُوسِي . جَلُوءُ الْعُرُوسِي . **دور** . إِذَا فِي كُوسِي . رَاحَتِ النَّفُوسِي .  
قَدَّرَ هَوْنُ خَدَا . يَا بَيْعَ الرُّهُوسِي . **دور** . كَمْ فَتَنَتْ وَلَدَا . نَأْيُهُ وَحُوسِي .

**دور المدح**  
أَمْدِجِ الْمَكْمَل . أَحْمَدَ الرَّسُول . **دور** . النَّبِيَّ الْمَفْضَل . صَاحِبَ الْقَبُول .  
الْغَامُ ظَلَّل . ذُوْنَهُ يَحْوِل . **دور** . مَنْ بِهِ تَوَسَّل . نَالُ كُلِّ سُوك .

**سلسله**  
وَقَوْلًا مَحَالَةً . بَلَغَ الرِّسَالَةَ . **دور** . صَادِقَ الْمَعَالَةَ . مَا حَى الضَّلَالَةَ .  
صَاحِبَ سِرِّ مَجْدَا . كَيْ لَهْ تَزُورِي . **دور** . وَازْجِ مَسْتَمِدَا . لِلشُّهَابِ نُورِي .  
**اعلم** ان هذا الموشح السابق من كلامي والي قد رظمته لتوشيحاً  
للقدر التركي المنسوب الى السلطان سليم رحمه الله وقد اشرت فيه الى هذا

**دور المدح**  
جَمَعَ اللَّهُ شَتَائِي . فَتَوَالَتْ فَرْحَاتِي .  
وَلَدَا مَحْبُوبُ قَلْبِي . غَيْرُ ذَاتِي وَصِفَاتِي .

**دور**  
صَحْتُ مَا بَيْنَ الصُّحَاة . مُتَوَالِي الْكَرَات .  
لَسْتُ أُخَشِّي بَعْدَ هَذَا . فِي الْهَوَاكِ مِنْ حَصَرَات .

**دور**  
يَا بَلِيَّ الْمَخَطَاة . عَنَيْتُكَ النِّفَاة .  
حَسَنَاتِي فِي هَوَاة . مُذْ هَبَاتِ السَّيِّئَات .

**دور**  
قَالَ لِي مَتَى فِي حَيَاتِي . قُلْتُ مَنْ لِي بِالْمَحَات .  
قَادِرُهُ

قَالَ هَلْ تَسْلُو عَرَامِي قُلْتَ لَا وَالْوَجَنَاتِ

دور

فَمَا بِالذَّائِرِيَّاتِ . وَدُمُوعِي الْمُرْسَلَاتِ

لَيْسَ لِي عَنْكَ سُلُوءٌ . يَا خَفِيفَ الْحَرَكَاتِ

موضح جازي منزله بوضوح

هَلْ بَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي . مَا شَوْ مُضَى مَيْمٍ . وَمُعَرَّمٍ

رَوْحِي صَارَ وَفْعًا . حَارِفِيهِ مِنْ لَوْحَةٍ . فَكَلَّمْتُ

شَاكِلَ الْخَضِرِ الَّذِي قَدْ . دَقَّ مَعْنَى لَيْسَ يُفْرَمُ . فَيُعْلَمُ

حَارَتِ لِلْأَفْهَامِ فِيهِ . إِذْ هَوَى النَّزْلَ الْمَطْلُوعَ . وَحَلَسَ

دور

أَلَيْهَا الْخَضِرُ الَّذِي فِي . وَضَعِهِ قَدْ حَارَ أَمْرِي . وَفِكْرِي

مِنْكَ أَعْدَانِي سَقَامِي . مَا الْأَطْبَاءُ عِنْدَ بَدْرِي . فَيَذَرِي

مِنْ نُجْمِي مِنْ عَذُولٍ . مِثْلَ يَغْلُ الرَّدْفِ لِيَغْرِي . فَيَزِرِي

فِي رِضَاءِ ضَلْعِي . وَالْحَشَى مِمَّا نَأَلَسُ . تَكَلَّمُ

دور الملاح

يَا بَنِي الْإِسْوَاقِ عَذْرَا . مِنْ مَشْوَقٍ ذَا قُرْأَحَا . مُسَاخَا

لَا زَمَ الْيَمَانُ حَتَّى . مَنَّهُ دَمْعُ الْعَيْنِ سَاخَا . فَنَاخَا

لِلدَّخَانِ وَبِالْإِهْتِدَارِ . دَقَّ إِذْ رَقَّ امْتِدَاخَا . وَنَاخَا

بِلِسَانِي مَنْ عَلَيْهِ . ذُو الْعَالِي صَلَى وَسَلَّمُ . وَكُرَّمُ

موضح جازي منزله سماعي

قَدْ كُ الْمَيَّاسُ يَا بَدْرِي . لِيَغْضُوبَ الْهَسِ قَدْ يَزِرِي

إِنْ فِكَ الْكَاسُ وَالْحَمْرِي . وَالرَّحِيْقُ أَجْنَسُ بِأَعْمَرِي

أَنْتَ أَهْلِي النَّاسُ فِي زَهْرِي . زَلَّ مِنْ تَكْ قَانُ بِالْعَمْرِ

قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي . يَا صَبِي لَا تُطِيلْ لِحْجَرِي

دور

قَدْ سَابَ لِحْظُكَ التَّرَكِي . وَضَائِي خَالِكُ الْمَسْكِي

وَرَدَّ خُذْكَ هُوَسْبُ شَبْكِي . إِنْ بِي فِي الْحَبِّ مَا أَسْكِي

يَا غُرَّ الْأَرَامِ بِى هَذَا ۞ فَيُغْرَامِ قُلُ مُصْطَبِرِى  
قُلْتُ لَمَّا طَالَ لِي سَهْرِي ۞ يَا حَبِيبِ لَا تُطِيلْ هَجْرِي

### دور

زَوْرُ قَبِيلِ الْحُبِّ يَا أَهْفَ ۞ أَخِيهِ بِالْقُرْبِ لَا يَسْفَ  
وَأَيُّجِ الشَّرْبِ لِمُذْنَفٍ ۞ مِنْ مَّا كَا الْعَذَابِ وَالْقُرْفِ  
لَا تَسْلُ الْعُضْبَ الْمُرْتَهَفَ ۞ مِنْ لِحَاطِ زَيْنِ بِالْحَوْرِ  
قُلْتُ لَمَّا طَالَ لِي سَهْرِي ۞ يَا حَبِيبِ لَا تُطِيلْ هَجْرِي

### دور

إِنْ قَلْبِي دَهَامَ فِي حُبِّكَ ۞ مُذَرَآكَ يَا مُنْبِي حُبِّكَ  
أَنْتَ مَا يَكْفِيكَ مِنْ حُبِّكَ ۞ أَنْتَ فِي الْحُبِّ مِنْصَادُ بَكِ  
يَرْجِي مِنْ خَالِفَةٍ قُرْنِكَ ۞ لَيْسَ لِي غَضِي الْوَصْلُ بِالذُّخْرِ  
قُلْتُ لَمَّا طَالَ لِي سَهْرِي ۞ حَبِيبِ لَا تُطِيلْ هَجْرِي

### دور

يَا وَاحِدَ الْعَصْرِ يَا مَنَاقِدَ ۞ وَصَلِيكَ بِالْمِرَاحِ سُدَّ طَانِ  
صَلِّ مَتِّمَ بَارِئًا وَلَهَابَ ۞ لَا تَذُوقِ النَّوْمَ فَيْدَ سَهْرَانِ  
دَمْعَ عَيْنِهِ قَدْ هَكَى الصُّوْفَا ۞ فَوْقَ كَحْنِ الْخَدِّ كَمْ يَجْرِي  
قُلْتُ لَمَّا طَالَ لِي سَهْرِي ۞ حَبِيبِ لَا تُطِيلْ هَجْرِي

### دور

يَا بَدِيعَ الْحُجْنِ مِنْ أَغْرَاكَ ۞ إِنْ لَحْظُكَ نَاصِبُ الْأَمْرَانِ  
وَتَصِيدُهُ قَلْبٌ مِنْ قُفُولَا ۞ أَنْتَ تَذَرِي أَنَّهُ مَا رَاكَ  
لَوْ يَذُوقُ الْمَوْتَ مَا يَسْرَاكَ ۞ وَإِلَى السَّلَوَانِ مَا يُطْرِي  
قُلْتُ لَمَّا طَالَ لِي سَهْرِي ۞ حَبِيبِ لَا تُطِيلْ هَجْرِي

### دور المذبح

مَذْحُ طَمَ الْمُضْطَحِّي ذَهْرِي ۞ وَلَهُوَ مَفْرُوعٌ عَلَى الْبَشْرِ  
مَنْ غَدَا الْمُخْضُوصُ بِالنَّصْرِ ۞ ذَهْرُ كُلِّ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ  
الزَّجَاجِي صَارَ فِي حَصْرِ ۞ مِنْ عَظِيمِ الذَّنْبِ وَالْوُزْرِ  
رَبِّ وَاحِجِ الْعُسْرِ بِالْيُسْرِ ۞ دَاغَفَ عَنْهُ خَالِقُ الذَّرِّ

موح حجازي حزنه سماعي ثقيل

يَا مَنْ حُرِبَتْ بِهِ الْعُقُورُ ، مَا أَفْكَتَنِي لَكَ الْوُصُولُ

بَلْ كُنْتَ رَشَاءً عَلَى صَائِلٍ

يَا رَشَاءَ اِرْحَمِ صَبِيكَ ، بِالْقَلْبِ أَهْبَكَ ، وَالتَّقَى فِيهِ رَكْبُكَ ، فَالْكَرِيمُ يَرْحَمُ

وزدت عليه قولي

يَا مَنْ لَعِبَتْ بِهِ الشَّمُولُ ، كَالْفُضْنِ مَعَ الصَّائِلِ

مَا أَزْطَفَ لِهَذِهِ الشَّمَائِلِ

قُمْ أَدِرِّي كَوْسِي ، وَاجْتَلِي عُرْوِي ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ ، وَاشْفِ قَلْبَ مَعْرِفِي

دور

مَا يَزِيدُكَ يَارَشَاءُ مَسِيلُ ، الْفُضْنُ بِقَدِّهِ عَدِيلُ

وَالْعَدْرُ لَوَجْهِهِ مَشَاكِيلُ

يَا بَدِيعَ التَّنَائِي ، أَتُرَكُّ الْجَنِّي ، ثُمَّ تُجِدُّ بِالْمَنَى ، لِلشَّيْخِي الْمُسْتَجِمِ

دور

الصَّبْرُ وَجُودُهُ قَلِيلُ ، وَالشَّوْقُ حَدِيثُهُ طَوِيلُ

وَالْعَزْمُ مَضَى بغير طَائِلِ

خَلَنِي يَا صَبِي ، لَا تَزِدْ لِهَيْبِي ، مَا قَدْ كَفَانِي الَّذِي بِي ، وَالْحَشَى تَضَرَّمِ

موح حجازي حزنه سماعي راجح

الْبَارِقُ النَّحْدِي الَّذِي تَبَسَّمُ ، لَنَقَرٍ عَلَى جِرْحِي الَّذِي تَدَقَّمُ

قَدْ كَانَ لِي جِرْحٌ بَرِيٌّ وَمُسَلِّمٌ ، عَادِلِيَا كُنْتُ أَعْرِضُهُ وَأَعْظَمُ

دور

سَرَرْتُ وَأَبَارَقُ عَلَى نَوْمِي ، دَيْتُ سَاهِرَ لَيْلَتِي وَنَوْمِي

أَكْفَيْتُ الْعَبْرَاتِ بَيْنَ قَوْمِي ، مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الشَّادِيَنِ الْمُؤَسَّمِ

دور

ذَكَرْتُ نِيَّ يَابِقَ عَهْدِ الْأَصَابِ ، شَوْقًا إِلَيَّ لِقَاءِ عَذْبِ الْأَشْنَابِ

حَبِيَّ الَّذِي رِيْقُهُ عَسَلٌ وَجَلَابُ ، وَفِي الشَّيَا لَوْ لَوْ مُنْظَرُ

دور

فَكَمْ وَكَمْ يَابُوقُ لَمْ وَكَمْ مَسَا ، تَلُوْخُ لَعِينِي فِي الظُّلَامِ ظَلَمَا

أَحْرَقْتَنِي طَيْبَ الْمَنَامِ طَعْمًا . وَالْوَحْدُ أَضْنَى مِنْ جُنْدِي وَأَسْقَمُ .

دور  
ذَا كُنِيَ النَّسِيمُ إِذَا مَرَّ بِى سَأَلْتُهُ . يَغْفِرُ سَلَامِي لِلَّذِي عَسَفْتُهُ .  
وَإِنْ يَسْرِعْنِي يَقْرَأُ تَزَكَّتُهُ . يَنْبِئُنِي إِذَا بَرَقَ الْحَمِي تَبَسَّسُهُ .

موسم محاربي حربه سر بسند  
إِنَّمَا نَحْنَا عَلَيْكُمْ لَا سَلَامَ . حَلَمَ الْوَقْدُ عَلَيْنَا وَالرَّهْيَامُ .  
نَحْنُ فِي الْحَضَرَةِ عَبِيدٌ لَكُمْ . وَلِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْخَلْقِ اخْتِكَامُ .

دور  
كَلِمَاتُ بَيْتِي الْغَرَامُ . وَيَقُولُ إِذْ كُنْتُ عَاشِقًا لَأَتَانَا .  
لَأَيَّامُ الْبَلِّ مَنْ لَوْ عَاشِقُ . إِنَّمَا النَّوْمُ عَلَى الْعَاشِقِ حَرَامُ .

دور  
يَا غَرِيبَ الْحَيِّ يَا نَعْمَ الْمَرْغَمُ . دَلَّغُوا ظَهْرِي لِلْحَيِّ مَعَ السَّلَامِ .  
أَتَرَأَيْتُمْ أَوْ طَالَ لَكُمْ . وَسَقَى وَارِدِكُمْ وَأَفِضَ الْغَمَامُ .  
الوصول الثانية والعشرون سورك

موسم حربه مجسس  
الْحَاطِطُ الْغَزْلَانُ . تَغْرَا الْكَفَايَ . وَالْحُورُ وَالْوَلَدَانُ . بَلْبِلُ السَّجَايَ .  
رِدْفُهُ زَادَ رَجْحَانُ . خَفَّفَ أَوْزَانِي . شَانِي عَانِي شَانِي . عَادِمُ سُلُوفَانِي .

دور  
أَعْيَدُوا الْهَيْفَ . فَحَكَ أَرْزَارُهُ . مَا أَهْلَى وَالْطَفُ . بِنْدُهُ وَعَدَارُهُ .  
أَوْعَدَنِي وَأَخْلَفَ . وَاشْتَغَلَنِي نَارُهُ . حَسْبِي رَبِّي حَسْبِي . مِنْ ذَا الْفَتَانِ .

دور  
يَا خَشْفَ الرَّبْرِ . كَمْ تَغْفِرُ عُلُوقَهُ . أَوَاهُ لَوِ الْقَبْ . وَأَيَّاكَ فِي الْخَلُوقِ .  
صِرْ صَبْرُكَ يَا شَنْبُ . عَالِي مِنْ سَلُوقِهِ . أَعْجَبُ وَأَعْرَبُ وَأَعْجَبُ . لِعُصِيصِ الْبَانِ .

موسم حربه مجسس  
يَا رَاعِي الطَّيَا . فِي حَكِّ غَزَاكَ . خِلْتُهُ فِي قَبَا . مُذِرْنَا وَحَالُ .  
قَالَ لِي خُذْهَا . وَاشْرُفْنَا حَلَاكَ . نَادَيْتُ مَرْحَبًا . يَا بَذْرَاكَ حَالُ .

دور  
قَدْ

قُلْتُ يَا مَحْصُونُ مَا هَذَا الدَّلَالُ . يَا هَلْوَ المَجُونُ . مَا أَنْ الْيُوصَانُ  
زَادَتْ فِي السَّجُونُ . سَلَوَانِي مُحَالُ . وَحَالِي الْبُكُ . عَنْ غَيْرِكَ وَمَا

### دور

كَمْ هَذَا الْقَدِيدُ . يَنْتَضِرُ أَسْوَدُ . وَالْخَالُ فِي الْحَذِيدُ . حَارِسُهُ بَسْوَدُ  
يَنْتَضِي رُوَيْدُ . رَاخِي الْبَسْوَدُ . يَمْسِي مُجَسَّبَا . فِي تَوْبِ الْجَاكُ ٩٥

### دور

مَقْصِدِي أَرَاكَ . يَا بَذْرَ الْبَدْوِ . يَا عَوْدَ الْأَرَاكَ . مَحَلِّي تَشْرُورُ  
لَا أَعْتَشُ سِوَاكَ . بَشْدُ لَا تَجُورُ . يَا غُصْنَ الرُّبَى . يَا مَزْرِي الْعَوَالِ

### دور المدح

أُحْمَدُ مُسْتَجَابِرُ . بِجَدِّهِ الصَّدِيقُ . وَصَلَا الْبَشِيرُ . أُنَيْسُ الرَّفِيقُ  
وَصَلَّى الْقَدِيرُ . طَرَاهُ نَيْفُ . عَلَى الْمُجْتَبَى . مَعَ صَنِيعِ وَالِ

### معنى شعرك في ذرية محمد

وَأَبْرِيْقُ بَرْقِ الشَّمْسِ . حَيَّ حَبْرَةَ الْفَرْقُ  
بِأَعْلَى الْكَيْبِ الْفَرْقُ

قُلْ لَهُمْ مَحْوِي تَشْهَدُ . بِالْأَرْضِي وَدَمْعِي فِي الْخَدُ  
وَلَكِنْ وَجَدِي وَجَدِي

هَلْ هُمُو عَلَى مَا نَعْمَدُ . حَافِظِينَ ذَاكَ الْمَعْرَدُ  
وَالْأَتَا سَوَاوَدِي

فِي قُبَارَايْتُ لِمَا غَيْدُ . مُسْبِلَ الشُّعُورِ فَوْقَ الْخَدُ  
قِيَاهُ مَذْهَبُ وَرَدِي

جَوْدُ الْمَوَاشِي جَوْدُ . فِي مَقِيلٍ مَا قِيدُ  
وَأَصْحَى لَيْفَتُ بَعْدِي

قُلْتُ يَا جَمِيلُ يَا مَعْرَدُ . إِرْحَمِ الْمَعْنَى الْمَكْمَدُ  
فَوَافِي وَخَلَى صَدَى

بُنْبُلُ الشَّرَافِي غَرْدُ . وَالزَّمَانُ فِي بَسْطِ الْيَدُ  
وَأَمْسَى حَبِيْبِي عِنْدِي

هَذَا أَنَا الْمُسَمَّى أَحْمَدُ . لِيُحْمَسَ حَبِيْبٌ بِأَهْمَى حَدُ

وَكَذْتُ لِمُعَادِي وَخَدِي

مَوْعِدُ شَوَاكِ حَزِينٍ مَعْسُورٍ

وَعَدَ الْحَبِيبُ بَرْزُورَهُ قَوْفِي لِي . . فِي لَيْلَةٍ قَضَيْتُهَا بِبِلْيَالِي  
بِالْإِيلَةِ سَمَحَ الزَّمَانُ لَنَا بِهَا . . فِي غَفْلَةِ الرُّقْبَاءِ وَالْعَذَابِ  
بَاتَ الْحَبِيبُ يَضُنِّي بِمَحَبَّتِهِ . . فَضَمَّتْهُ مِنْ فَرْحَتِي لِتَمَالِي  
عَانَقَتْهُ وَرَشَقَتْ خَمْرَهُ رَيْقِي . . وَحَضَيْتُ بِالْمُعْسُولِ وَالْعَسَالِ  
مَا كَانَ أَحْسَنَ مَا أُنِي فِي خَفِيَّتِهِ . . حَذَرَ الْوُشَاةِ مُبْرِقًا بِجَالِ  
ثُمَّ انْتَشَى كَالْفُضْرِ كَهَزْمَةِ الْقَبَا . . وَمَلَأَ لِي الْكَامِنَاتِ دُونَ مَلَايِ  
نَادَيْتُ أَنْ يَأْمُرَ حَبَابُ مَهْزَفِي . . لِيَسْبَغِي بِشَمْسٍ وَلَهُوَيْدٍ رُكْمَالِ  
جَذَبًا بِالْوَصَالِ وَلَا تَدْعُهُ إِلَى غَدٍ . . وَاقْضِ أَمَانِي وَالْأَهْرُودَ وَاقْبَالِ  
وَاسْمَعْ نَصِيحَةَ عَاسِقٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ . . يُكْسَى الْعِدَارُ خُدَيْدَكَ الْمَلَالِ  
اسْلَمْ أَنْ هَذَا الْمَوْشَى أَهْلُهُ قَصِيدَةٌ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ثُمَّ طَرَأَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ

مَوْعِدُ شَوَاكِ حَزِينٍ مَعْسُورٍ

أَيُّهَا الْمُعْرِضُ عَنِّي . . كَيْفَ كُنَّا ذَا الْمُهْجَرِ يَا أَقْصَى مَرَامٍ

سلسلة

فِي لَيْلِي . . أَنْ تَقِيَنِي . . الْأَمَانَ الْأَمَانَ . . مِنْكَ يَا فَاتٍ

دور

سَدِيدِي مَا كَانَ ظَنِّي . . أَنْ تُعَذِّبَنِي بِبِرِّانِ الْغُرَامِ

سلسلة

مِنْ مُجِيرِي . . أَوْ عَذِيرِي . . الْأَمَانَ الْأَمَانَ . . هَسْبِي الرَّحْمَاتُ

وَمَذَرْتُ عَلَيْهِ قَوْفَ

لَا تُطِيرُ هَذَا النَّجْوَى . . إِنَّمَا هَجَرَ الْمُحِبِّينَ حَرَامُ

سلسلة

رِقِّ وَأَرْحَمَ . . قَلْبَ مُغْرَمٍ . . الْأَمَانَ الْأَمَانَ . . وَاتْرُكِ الْهَجْرَانَ

دور

وَالْعَطِيفُ نَحْوِي وَعَنِّي . . وَأَذِرْ يَا بَدْرِي شَمْسَ الْمُدَامِ

سلسلة

واضع

وَاشْفِ مَائِي . بِالرُّضَابِ . الْهَمَّانِ الْهَمَّانِ . إِنِّي خَطْنَانُ

مَوْءُ شَوَّالٍ حَبِيبٍ سَائِلٍ

مَوْلَايَ عَزَّ أَصْطَبَارِي . وَزَارِجِي النُّحُولُ .

وَمَدْمَعِ الْعَيْنِ جَارِي . مَائِي سِوَاهُ رَسُولُ .

لَهُوَ أَكْ مَا هُوَ اخْتِيَارِي . رَفَقًا فَإِنِّي عَلِيلُ .

عَجَزْتُ كَمْ ذَا أَدَارِي . يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ .

دور

قَدِيزْتُ فَوْقَ الَّذِي بِي . وَخَدَّاءُ شَوْقًا وَسَلَا .

لَمَّا هَجَرْتَنِي حَبِيبِي . وَمَا سَرَّيْنَهَا وَعُجْبَا .

وَأَرَامَ كَهْنِكَ أَسْتَبَارِي . وَالْآنَ شَرَحِي يُطْوِكُ .

عَجَزْتُ كَمْ ذَا أَدَارِي . يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ .

دور

يَا نَاسُ هَذَا حَبِيبِي . مِنْ لَأَمَنِي فِيهِ يَنْدَمُ .

وَلَيْسَ مِنْهُ نُصِيبِي . سِوَى سَلَامَةٍ وَلَيْسَانُ .

يَا عَاذِلِي كَمْ تُمَارِكِي . تَرْكِي لَدُنْ مُسْتَحِيلُ .

عَجَزْتُ كَمْ ذَا أَدَارِي . يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ .

دور

يَا بَغِيَّةَ النَّفْسِ صِلْنِي . فَلَسْتُ أَقْوَى لِصَدِّكَ .

وَمَقْصِدِي أَدَّ تَرْوِزِي . وَأَجْتَنِي وَزْدَ خَدِّكَ .

فَاتْمَحْ وَجُودَ الْمَزَارِ . لَعَلَّ لَيْشْفِي الْعَلِيلُ .

عَجَزْتُ كَمْ ذَا أَدَارِي . يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ .

مَوْءُ شَوَّالٍ حَبِيبٍ سَائِلٍ

يَهْ بِذَاكَ الْحُسْنِ وَالْجُفْرِ . وَالْعُيُوتِ النَّجْلِ .

وَاخْتِكِمِ بِالشَّخْرِ وَالْحَوْرِ . يَا رَبِّ شَا فِي قَشَلِي .

قد اقدم في هذه تمامه في الوصله الثانيه عشرة واشير الى تلحينه هذا

غير ان العاده قد جرت باستعمال الدور الاول منه في تلحين الحنيني

والثاني وهو راقب المولى الذي خلقك المحمدي تلحين الشورك هذا

موثقه شريك ضربيه سياتي دارج

عَيْنَاكَ وَحَاجِبَاكَ قَدْ اسْتَرْفَقَا . وَالطَّرْفُ لِحِيلِهِ مَعَ لَيْنِ قَوَامِ  
أَطْلُوقِ بَرَضَاكَ فِي الظُّهْرِ اسْتَرْفَقَا . حَيْرَانُ ذَلِيلٍ . يَقْنَعُ بِسَلَامِ  
فِي تَغْيِرِكَ خَيْرَاتٍ قَدْ حَرَمْنَا . مِنْ غَيْرِ ذَلِيلٍ . يَا بَذْرُ ثَمَامِ  
وَالْعَاسِيقُ ظُهُنًا قِيَا حَرُمِي . تَسْقِيْدٌ قَلِيلٍ . مِنْ رَيْقِ مَدَامِ

دور

هِيَ مُخْتَرِقُ الْفَلَاحِ عَلَى ظَهْرِ قَعْوَةٍ . لِي مَعَكَ كَلَامٌ . الْقِيْدُ لَدَيْكَ  
لَا تَقْرُبْ حَاجِرًا وَلَا سَفِيحَ ذُرْوَةٍ . تَتَلَيَّ بِحِمَامِ . مِنْ لَيْنِ يَدَيْكَ  
وَاحْذَرِ عَرَبًا هُنَاكَ تَزَالُ قَعْوَةٌ . فِي مَرْجِ خَرَامِ . يَسْطُونُ عَلَيْكَ  
غَزْلَانِ غَدَتِ تَصِيدَانِ بِاللَّحْمِ اسْتَوْ . مِنْ غَيْرِ سِهَامِ . تَرْفِيءُ إِلَيْكَ

دور المدح

اللَّهُ مَنَّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَحْسَنَ مَنَامٍ . هَادِي وَبَشِيرٍ . ذُو فَضْلٍ يَتَنَاءَى  
إِنْ سَارَ يُطِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ غَمَامٍ . فِي يَوْمِ هَجِيرٍ . يَرَى بَشْعَانِ  
وَالْقَوْمُ بِفَضْلِهِ تَلْفُو أَبْطَعَامٍ . مِنْ صَاعِ شَعِيرٍ . وَالْكَارُ حِيَاغِ  
وَالضُّبُّ نَطْقُهُ بَارَهُدَارِ سَلَامٍ . وَالْفَضْلُ كَبِيرٍ . قَدْ شَاعَ وَذَاعَ

موثقه شريك ضربيه سياتي دارج

عَلَى أَيْسَرِ يَأْتِي قَلْبِي . تَرْضَى بِالصَّدُودِ .  
وَلَسَّمْتُ بِتَغْذِيَّتِي . عَذُولِي الْحَوْدِ .  
قَدْ أَقْدَمَ زُلُومُ بَنَامٍ فِي الْوَصْلِ السَّادِسَةِ وَبِهِ نَمَّةٌ عَلَى تَحْكِيْمِهِ هَذَا

موثقه شريك ضربيه دارج

إِنَّمَا أَنْتَ قَهْرٌ . لَاحٍ فِي دَاخِي شَعْرٍ  
فَوْقَ عُصْنِ يَابِغٍ مِنْ ذَهَبٍ  
بَيْنَ طَوْلِ وَفِصْرٍ . وَبَلَوُغٍ وَصِفْرِ  
رَأَى الْجَدَّ شَرِيفَ النَّسَبِ

سلسله

مَا أَحْسَنَكَ تَحْسِي لَدَيْ . أَوْ شَرِيكِ فِي تَغْيِي . فِي دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

أَوَّلُ الْعِشْرِ شَفَقَ مَ . وَتَحَادِيهِ تَلَفَسَ .  
رَبِّ غِنِي وَتَلَا فِي تَلَمَّى .  
يَا غَزَا لَ فِي غُرْفَ مَ . حَارَ حُسْنًا وَهَيْفَ .  
وَمَعَانٍ حَارَهَا بِالصَّدْفِ .

### سلسله

من يُدَاوِي سَقِيمِي . يَا إِلَهِي كُنْ رَحِيمِي . أَنْتَ ذُو الْغَيْظِ الْعَلِيمِ .  
مَوْشِي شَوْرَاكْ مَرْبِيه مَرْبِيه

يَا حَمَامَ مَا لَكَ . بِاللَّيْلِ لَا تَرْقُدُ وَلَا تَرْقُدُ .  
مَا الَّذِي بَدَا لَكَ . تَبَيَّتْ فِي جُلُجِ الدَّجَى تَقَرَّرُ .  
قَدْ أَقْدَمَ زَلَرُهُ بِأَجْمَعِهِ فِي الْوَصْلَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعَشْرِي وَنَبَّهَ عَلَى هَذَا  
الْوَصْلَةِ الْأَوَّلَةِ وَالْأَوَّلَةِ وَالْأَوَّلَةِ

### مَوْشِي حَزَابِ الْوَفْرِ

غَضَى حِفْوُنُكَ يَا عُبُورَ الْهَرَسِ . مِنْكَ اسْتَنْجَى إِلَى أَقْبَلِ مُؤْنِي .  
نَامَ الْحَبِيبُ فَذُبُّكَ وَجَنَاتُ . وَعَبُورُكَ شَوَا حِصْ لَمْ تَعْسِ .  
وَلَقَدْ تَحَرَّأَ ذَرَاكَ شَوَا حِصَا . تَرْمِينُهُ بِلَوْاحِدِ الْمَطْفَرِ .  
فَأَجَابَنِي مِشْرَنْ شَا حِصْرَ بَاوَرِ . بِفَصَاحَةٍ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ حَزَرِ .  
قَبْلَ حَبِيبِكَ مَا اسْتَطَعْتُ فَإِذَا . عَادَ أَيْنَا كَمَا تَنْ سِرَّ الْجَلِيسِ .  
فَضَمَمْتَهُ فَوْقَ السَّرِيرِ مُعَانِقًا . وَمَقْبَلًا لِشَيْءٍ فِيهِ الْإِلْعَاسِ .  
إِنْ هَذَا الْمَوْشِي أَصْلُهُ ابْيَاضَ شَعْرٍ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ وَطَرَا عَلَيْهِمَا

الْمَتَاحِينَ وَنَظِيرَاهَا فِي الْوَزْنِ وَالرَّوْيِ قَوْلُ ابْنِ الدُّبَاغِ وَهُوَ  
مَوْلَايَ إِنْ قُدْرَتُهُ لَمُقْبَلِ . غَنِي فَلَيْسَ نَوَاكِ أَوْ لِي الْكُورِ .  
وَإِذَا قَضَيْتَ لَنَا بِعُجْبَةٍ نَالِ . يَا رَبِّ فَلَكَ شَمْعَةٌ فِي الْجَلِيسِ .  
وَإِذَا حَكَمْتَ لَنَا بِعَيْنِ مُرَاقِبِ . مَوْلَايَ فَلَنَكُ مَوْعِيُونَ الْهَرَسِ .  
هَآأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَنْتَنِي . لَا اسْتَطِيعُ مُشَارِكَا فِي مُؤْنِي .

### مَوْشِي حَزَابِ الْوَفْرِ

إِزْوَى لَنَا يَا أَرَاكَ عَنْ فَمِيرِ . وَتَهَاكَ وَابْرُوقَ عَنْ تَبَسْمِيرِ .  
وَأَنْتَ يَا فُوجُ إِنْ مَرَرْتَ بِي . خَبْرُهُ عَنْ سُوءِ حَالِ فَعْمِيرِ .

سأله  
أَفَدَيْكَ رِيحٌ صَبَاً لَدَى الْفَوَادِ صَبَاً  
أَتَيْتَنَا بَنَسَاً عَمَّنْ نَأَى وَأَبَى

والله والله إن خلوت به . . . أفل لهُ من فمي إلى فم  
لا والهوى ما رأيت مثلك من . . . يهدد الصّد عن متيم

سأله  
فَارِنْ عَفَا وَصَفَا . . . طَلَبْتُ مِنْهُ صَفَاً  
وَأِنْ رَأَيْتُ جَفَاً . . . قُلْتُ لِلزَّاحِ كَفَى

دور  
تَوَعَّدُ بِالْيَوْمِ مَالِ نَرْ تُطْلِي . . . يَا طَالِمَا شَطَّ فِي نَطْلَمِ  
فَهْمُ عَالَمُوهُ فَصَارَ لِحَجْرِي . . . رَبِّ خَذِ الْحَقَّ مِنْ مَعْلَمِ

سأله  
جَارُوا وَمَاعَدُوا . . . عَنْ نُصْحِي عَدَلُوا  
وَيَلْزَمُنْ عَدَلُوا . . . وَالْعِشْقُ قَدْ بَدَلُوا  
وَدَسِيعَتْ فِيهِ دُورَا آخِرُ . . . لَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ دَاغَا هُوَ عَلَى وَزْنِ دُخَانِ  
وهو هذا

هَبْ شُكْرًا لِسَيْمِ السَّجَسِيمِ . . . مُنَّكَ الْعَرْفَ طَيِّبَ الْفَيْشِ  
وَالصَّبْحُ قَدْ لَاحَ وَجْهُهُ لِلْأَبْجِ . . . وَفَيْحُ الظَّلْ أَعْيُنُ الزَّهْرِ

سأله  
وَالطَّيْرُ قَدْ غَرَّدَ . . . بِحُسْنِ مَعْنَاهُ  
وَعِنْدَ مَا أَلْشَدَّ . . . فَهَمَّتْ مَعْنَاهُ

سأله  
يَا حَسَنَ الْمَعَانِي . . . يَا نَزْلَعْدَ الْأَرْوَاحِ  
حُسْنُكَ قَدْ سَابَنِي . . . مَقَرَّدَ . . . أَوْحَدَ . . . فِي الزَّمَانِ . . . وَالْحِيَابِ  
فِيهِ سِرٌّ كَبَاحٌ . . . وَالْهَوَى قَضَاخٌ

قريب  
ليتنى

لَيْسَ لِدَاكَ ثَانِي . . . بَيْنَ الْوَرَى يَا صَاحِ  
زَادَنِي أَفْتَانِي . . . بَدَرِي . . . عَمْرِي . . . هَذَا أَرَانِي . . . خَدَقَانِي  
بِأَلْبَهَا وَضَاح . . . صِبْغَةَ الْفَتَاحِ

حَالَهُ

بَذَرَكُمَا . . . أَوْهَف . . . أَهْف . . . قَاتِلِي لِحُطَّةِ الْمُرْتَفَعِ  
فَاقْ عَلَى الْيَمَانِي . . . سَاحِر . . . قَاتِر . . . قَدْ جَعَلَانِي . . . مَا وَفَانِي  
كَيْفَا أَرْتَاخ . . . كَفَّ يَا ذَا اللَّاحِ

دُور

صَحْتُ وَقَدْ غَزَاي . . . مِنْ طَرْفِ الْوَسْنَانِ  
عَبْدُكَ يَا غَزَاي . . . مُنْقَم . . . مُغْرَم . . . يَا نَحْمَاي . . . وَاشْتِغَاي  
فِي هَوَاكَ الْهَات . . . زَالِدُ الْأَشْجَاتِ

قَرِينَهُ

مُنْتَظِرُ الْوِصَالِ . . . فَاضِعٌ مَعِيَ إِحْسَانِ  
فِيكَ لَقَدْ حَلَاي . . . وَزِدِي . . . شَهْدِي . . . تُغْرِكُ حَالِي . . . كَالزُّلَالِ  
فِيهِ خَيْرُ الْحَاتِ . . . كَاسُهُ الْمَرْجَاتِ

حَالَهُ

عَقْدَ لَا إِلَهَ . . . يَبْرِي . . . دُرِّي . . . وَالرَّضَابُ الشَّرِي خَمْرِي  
رَشَقُهُ شَجَانِي . . . غَالِي . . . حَالِي . . . خَمْرَجَانِي . . . فِي جُنَاتِ  
يَا رَسَا بِالرَّاحِ . . . جَدِّ الْمَقْرَاحِ

دُور الْمَدِيحِ

بِالْقَرْيِ الْمَحْمُودِ . . . قَدْ زَالَتْ الْمَوْقِعَاتُ  
الْقُرَشِيَّ أَحْمَدُ . . . أَفْضَلُ . . . مُرْسَلُ . . . الْبِرَايَا . . . بِالْوَصَايَا  
صَاحِبُ الْإِكْرَامِ . . . أَشْهَرُ الْإِسْلَامِ

قَرِينَهُ

مُتَّصِرٌ مُؤَيَّدٌ . . . مِنْ رَبِّهِ الْعَلَامِ  
جَارُنَا وَأَرْشَدُ . . . أَعْظَمُ . . . الْكُرَمِ . . . فِي السَّجَايَا . . . وَالْعَلَايَا  
رَاحِمُ الْإِنْسَانِ . . . مُفَرِّدُ الْإِعْلَامِ

كَثْرُ جَلَالٍ . قَالَ كُفْرًا خَالِمًا . التَّهَامِي أَبُو الْقَاسِمِ  
أُرْسِلَ بِالْبَيَانِ . شَافِعٌ . نَافِعٌ . بِالْمَثَافِ . هُوَ أَمَّا فِي  
فُزْتُ بِأَمْسَدَاحٍ . صَفْوَةُ الْفَتَّاحِ

مَوْجٌ صَبَا حَزْبٍ سِتَّةً عَشَرَ  
تَرَى الْعِقْدَ فِي نَعْرِهِ مُخْتَمًا . يَرِينَا الصَّحَّاحُ مِنَ الْجَوْهَرِ  
وَتَكِيلُهُ الْحُسْنُ إِضَاحِيهَا . رَوَيْنَاهُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَرْفَعِ  
وَعُسُورُ دَمْعِي غَدَاً أَحْمَرًا . عَلَى أَسْرِ عَارِضِهِ لَمْ خَضِرْ  
وَبِغْتُ دَسَادِي بِغِيٍّ الرَّبُّ . لِأَجَلِكِ يَا طَلْعَةَ الْمَشْرِقِ  
اعلم ان هذا اللوح اصله ابيات شعر من بحر المتقارب ثم لحنوها  
وهي قد اشتملت على جملة من اسماء الكتب المولفة والمولفين

مَوْجٌ صَبَا حَزْبٍ مِثْمُودٍ  
لَا حَ لَنَا ضِيَاءًا سَنَا . عِقْدٌ نَعْرِ لَعْدَرُوى  
كَثْرُ دُرٍّ بَدَا لَنَا . وَتَرَكْنَا إِلَى السَّوَى  
لِلْعَقْلِ مَلَكٌ

خَانِد  
حُصْفٌ أَخْوَى إِرَانًا . إِرْدَرَى الْبَيْضُ الرِّقَاقُ  
لِلْعَقْلِ مَلَكٌ فَتَكُ بِنَاءً . لِحُظَّةٍ حَقٌّ لَا مِيرَا

دُور  
ذَا عِشْقٍ الْمَغِيدُ فَتَنًا . وَهَوَا لَيْرَعَى الْيُودَا  
طَبِيٌّ أَلْمَى حُبَّهُ مِثْنًا . سَاكِنِ الْقَلْبِ وَالْفُؤَادِ  
لِلْعَقْلِ مَلَكٌ

خَانِد  
بَذَرُ أَعْيِدُ مَذْنَنِي . أَخْلَجَ السَّمَرُ الرِّشَاقُ  
لِلْعَقْلِ مَلَكٌ فَتَكُ بِنَاءً . لِحُظَّةٍ حَقٌّ لَا مِيرَا

مَوْجٌ صَبَا حَزْبٍ لَوْحَتِ  
لِيَ إِلَى الْوَضَلِ عِنْدِي عِيدٌ . وَأَوْقَاتُ اللَّقَامِ مَغْنَمٌ  
وَقَرْنِي مِنْ مَيْلِكَ الْغَيْدُ . لِأَمْرَاضِ الْحَشَى مَرْهَمٌ  
خَانِد

## خاتمه

وَجُودِي فِي الْغِيَا فِي الْبَيْدَةِ، وَخَوْضِي فِي الدَّحَى وَالْيَمِّ  
وَأَسْجَانِي مَعَ التَّشْرِيدِ، دَوَاعِي سُوءِي الْمُخْلَسِ  
قد تقدم ذكره في الوصل الثامنة عشرة واستمر إلى تعدد تلامذته

## موشح صبا جزيد سما في لقلب

١٩

أَذُوبُ شَوْقًا وَإِلَى، إِلَى كَيْسِ الشَّفَا  
أَضْبُو وَكَمْ بَحْتِي، وَلَيْسَ يَرْعَى الْحَوَانِ  
ظَنِّي يُطِيلُ النَّجَى، لَعَنُوقُ تَمَسَّرِ الشَّرَّازِ  
إِلَيْكَ يَا صَاحِبَ عَنَى، لَقَدْ خَلَعْتُ الْعِزَّازِ

## دور

يَحْبِسُ نَيْهَا وَيُغْضِي، وَلَا يُودَى السَّلَامِ  
وَلَقَدْ ذَا الْعِشْقُ يُغْضِي، عَلَى أَسِيرِ الْفَرَامِ  
يَا حَسْرَتَا الْعِزِّ يَمْضِي، وَلَسْتُ أَبْلُغَ مَسَرَامِ  
عَسَى الَّذِي قَارَ يُغْنِي، فَتَحْنُ فِي الْمَاءِ نَسِطَارِ

## دور

قَمَّ نَمَاتُهَا مِنْ مَعْنَى، لَا تَحْتَشِي مِنْ مَلَامِ  
وَيَلْبُلُ الدَّوْجَ يَرْعَى، وَقَدْ تَغْنَى الْحَمَامِ  
مَنْ كَانَ لِلْعِيدِ تَعَشُّقُ، فَلَا يَخَافُ الْمَنَامِ  
لَعَلَّ أَقْصَى الْمَتَى، يَذْنُ إِذَا الْكَاسُ دَارِ

## موشح صبا جزيد سما في لقلب

وَسَيُّو الْقَدَّ خَاتَ عَهْدِي، وَقَدْ نَكَرَ وَدَى  
أُسْرَفِي، فَتَى، مَلَكِي، تَرْكِي، لَهَامِ، بِالْصَّدِّ وَالْبُعْدِ

## دور

وَبُعْدِي عَنْهُ أَفْنَى وَجُودِي، وَالْقَلْبُ فِي وَجْدِي  
سَبَافِي، رَمَافِي، ضَنَافِي، بِقَافِي، خَدَّة، وَشَعْرِهِ الْجَعْدِي

## دور

وَكَمْ أَعْرِضُ وَوَالِدُ صَدُورِي، وَمَا وَفَى وَغَدِي

فمضى . بوصلى . وحلى . ومسوى . يسمع . بغاية القصد

دور

ونافى بالتصافى مسعودى . وصنيتى عندى .  
وأشطح . وأفرج . وأفرج . وأشرح . صدري . بخذه الوردى

موت حساب فزيد سمانى

منيتى عود جود . وأنى سقى . بالوصالى يا غزالى  
إن حالى . فى انجلى . ألى إغلاى دوست

مسلسل

أت يا رشا وصالى . منيتى باهى الجمال  
لأناؤمنى يا عدوى . فى حيتى ومسوى  
يارمى . شاه من . ميرمن . إغلاى دوست

مسلسل

إغلاى فارلى مغرم . روى يا غزالى وارحم  
أنا فىك شجى متيم . وبما أقاسى تعلم  
يارمى . شاه من . ميرمن . روى دوست

موت حساب فزيد سمانى

أنا ما اتبع إله عيسى . فى كل مشهد

أقع بالظن يكفينى . من أهيف القد

قد سبق زلزل باجسد فى الوصل الثامنة عشرة ونبه على كمينه هذا

موت حساب فزيد سمانى

زار على رغم كل وأنى . ليلاً وحنج الظلام غاشى

أغارنى البدر منه نوراً . ولظى رقة الحواسى

ملك حزن لجمال . قد ترك الصب فى اندك

البدر أسمى له غلاماً . والشمس تحمل له الغواشى

عداؤه فى الخد يدحكى . ربيب نمل بلا انتعاش

وقد حوى فى الجفون كسرى . وحاله أحرز النجاشى

لو لم يكن مخطئه حجبى . لم أعرف النور فى الغداشى

يَا مَا أَجَلِي الْمَدِينَةَ طَسَا . . . يَخْضُرُ فِي الشَّائِبِ وَالْقَمَرِ .  
مُحَمَّدًا أَشْرَفَ الْبَرَائِيَا . . . أَفْضَلَ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشِي .  
صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَكُ دَوْعًا . . . مَا سَاوَرَ رَبُّ الْحَجَّاجِ عَاشِي .

اعلم ان هذا اللوح اصله ابيات شعر من مخنوع البسيط فيجبرك  
مجراسا في هذا التلحين كل كلام على وزنها ومن ذلك قول الشاعر

يَا لَيْلُ إِنْ الْحَبِيبَ وَافَى . . . فَشَدَّ يَا لَيْلُ دُفْعَ خَيْلِكَ .  
وَالنَّهْضُ وَرَدَّ الصُّبْحَ عَنِّي . . . دَخَلْتُ يَا لَيْلُ تَحْتَ ذَيْلِكَ .  
وَأَنْتَ يَا حِلُّ فَاغْتَنَيْتَنِي . . . وَمَا عَلَى دُكُلٍ مِنْكَ .

ورثية قلوب الملوك

قَدْ فَرَّخَ اللَّهُ بِالْمَوَاهِبِ . . . وَجَارَ بِالنَّصْرِ وَالْمَأَارِبِ .  
وَأَصْبَحَ الْقَلْبُ فِي مَرُورٍ . . . وَفِي أَمَانٍ مِنَ الْمَتَاعِبِ .  
وَاللَّهُ أَعْطَى مِنَ الرِّجَى . . . مَا لَوْرُهُ أَذْهَبَ الْغِيَاهِبِ .  
وَجُنَّ بِاللَّهِ لَا بَرْئِيدٍ . . . وَلَا يَحِلُّ وَالْأَرْضَ صَاحِبِ .  
وَلَا صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ . . . وَلَا رَفِيقٍ وَلَا مَجَانِبِ .  
الْكُلُّ حُلٌّ بِزَوَالِكُنْ . . . قَامَتْ بِأَحْكَامِهِ الْمَرَاتِبِ .  
فَرَمَ مَرَايَا تَدَى الْمَزَايَا . . . أَوَ الرِّزَايَا يَكُلُّ صَائِبِ .  
أَوَلَهُمْ عُبُورُ الْأَسْوَثِ . . . سِيَاهُهَا يَنْعِدُ صَوَائِبِ .  
أَوَلَهُمْ جُودٌ لَهَا رُجُومٌ . . . شَرَاهُهَا لِحُسُودٍ نَاقِبِ .  
أَوَلَهُمْ خِيَارٌ لَهُ مَنَالٌ . . . بِحُكْمٍ أَوْ صَافِرٍ مَنَاسِبِ .  
أَوَلَهُمْ غَمَامٌ لَهَا سِحَابٌ . . . تَنَالُ مِنْ فَرْصِهِ الرِّغَائِبِ .  
وَأَحْوٌ بِالْحَقِّ أَشْرَافُ . . . وَالْعَيْنُ نَوْرًا مِنْ غَيْرِ حَافِ .  
وَالْجَمْعُ يَطْوِي كُلَّ شَيْءٍ . . . حَتَّى تَرَى أَجْبَ الْعَوَائِبِ .  
وَاللَّجَلَى قَوْمٌ كِرَامٌ . . . أَقْدَامُهُمْ دُونُهَا الْكَوَائِبِ .  
وَبَيْنَهُمْ عَاجِرٌ فَفِيرٌ . . . لَدُنْكَ رَبِّهِ عِزَّاهِبِ .  
تَحْرُسُهُ فِتْنَةُ لُبُوثٍ . . . كَتَمَ لَهْؤُهَا فِي الْوَعْيِ مَنَاقِبِ .  
رَجَالٌ صِدْقٌ قَامُوا بِحَوْ . . . مِنْ آلِ فَرْزٍ وَآلِ غَالِبِ .  
وَآلِ طَرٍّ صَلَّى عَلَيْهِ . . . وَسَلَّمَتْ أَسَدُ وَالْمَوَاهِبِ .

أَوْصَلَهُ الْبِرُّ وَالْحَشَرَةُ حَبَابُ الْبِنَا

مَوْصِي خُزَيْدٍ مَرْيَمَ

صَفَا وَقِيَّ بِنْدَمَانِي وَهَانِي . وَتَجَوَّيْتُ بِالْحَانَةِ شَجَانِي .

خَالِدُ

وَسَعْدِي بِالْهِنَا أُنْسَى مُدَانِي . وَلِلْأَفْرَاحِ . وَلِذَاتِ الْعَنَانِي وَالْمُنَانِي .

دُورُ

أَدَامَ أَسْلِي أَوْقَاتُ سَعْدِي . وَأَوْفَى مُنْيِي بِالْوَضِيعِ وَغَدِي .

خَالِدُ

بِرَيْتُ الْمُنَى مَذْجَلُ عَيْشِي . وَلِلْأَقْدَاحِ . أُدِيرْتُ بِالْهِنَا أَوَّلُ وَثَانِي .

دُورُ

فَعَبْدُ الْخَالِقِ أَسْمَى بِأَمْوَالِي . وَلِلْهِ سَعَادَتِي أَوْجُ الْكَمَالِ .

خَالِدُ

وَحَدَّثِي حَارَ فُحْزٍ أَيْ بِالْعَالِي . وَلِلْمُضْلَاحِ . وَبِالشَّادِ أَنْ عَلِمَ قَدْرِي وَفُحْزِي .

مَوْصِي خُزَيْدٍ مَرْيَمَ

جَلَّ مَوْلِي بِالْعِزِّ أَرْبَعُ . أَقْتَرُ الْعِشَاقِ

جَنَّةً فِي وَسْطِ نَارٍ . فَاغْذِرِ الْمُشَاقَّ . إِلَيْهَا الْمِنْصَافَ

دُورُ

قَدْ سَبَايَ ظَنِّي أَوْطَفَ . مِنْ بَنِي لَمْ تَزَالْ

يُوسُفِي الْخَيْرِ أَتُفِي . لِحَظَةِ فَتَاكَ . بِأَذْوَى الْعِرْفَانِ

دُورُ

كَهَانَةُ بِنْتُ الْكُرْمِ صَرْفًا . يَا عَزِيزُ يَا قَاتُ

سَرَّهَا بِالْمِزَاجِ أَشْفَى . مُنْجِيَةُ الظُّمْبَانِ . أَيْهَا الْفَتَاتِ

دُورُ

يَسْحَرُ أَجْفَانُكَ سَبَانِي . يَا مَلِيكَ الْغَيْدِ

وَعَدَا يَوْمِي جَفَانِي . مِنْكَ بِالسَّهْرِيدِ يَا أَخَا الْغِزْلَانِ

دُورُ

لَذَى شَرْجِ الْمَدَامَا، أَيْهَا الشَّاقُونَ  
خَيْرَةٌ تَسْتَرِي السَّعَامَا ضَوْءَهَا مَلَكُوتٌ، تَجَلَّى فِي الْحَاثِ

### دور المخلص

إِنْ تَرِدْ يَا صَاحِبَ مُجْدَا، وَمَنَّاكَ الشَّانُ  
لَذِي مَحُولِي حَارَ سَعْدَا، ذِي الْعُلَى رَضْوَانِ، بِرُحْمَةِ الْأَعْيَانِ

### موثق صبا ضربه مسمود

أَسْرَقَ الْبَذْرُ فِي الصَّبَاحِ، وَلِعَيْنِ الشَّجِي ظَهَرُ

كُوكِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

سَلَّ عَقْلِي مَعْدُورًا، مَنِيَّتِي بَغِيَّةُ النَّظَرِ

وَتَرَكْتُ حَالِي عَيْبَرُ

### خالد

غَمَزُ عَيْنِي قَدْ أُنَاخَ، قِبْلَةَ الْمَصِيبِ وَاشْتَرُ

رَفْتُ وَفُضِلْتُ أَبُو وَفَرُ

يَا خَلِيلِي وَهَلْ جُنَاخَ، عَلَى الذِّي نَهَامُ بِالْحُوزِ

أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْخَبَرَ

### ور

أَنَا لَا أَسْمَعُ الْمَلِيكَ، فِي رَسَائِمِ رِي الْقَوَامِ

حُبِّي فِي الْحَسَنِ أَقَامَ

إِنْ جِئْتَنِي غَدًا كَلِيمَ، مِنْ لِحَاظَةِ لَا كَلَامِ

لَهُو مَنَى الْقَلْبِ وَالْإِلَامِ

### خالد

رُمِحَ قَدُّهُ غَدًا قَوِيًّا، قَدْ حَوَى اللَّطْفُ بِإِحْسَامِ

لَيْسَ فِي مَضْرِبِهَا وَشَامِ

مِثْلُهُ أَفْتَنَ الْمِصْلَاحَ، بِالْمَحَاسِنِ وَبِالْخَفَازِ

لَمْ يَنْزِلْ غَيْرُ مَنْ صَبَرَ

### موثق صبا ضربه مسمود

تَعَنَّى حَمَامُ الْبُسْتَانِ، وَصُوتُ الْحَمَامِ يُسْجِي

فَيَا سَعْدُ نَارِي رِيحَانُ . سَرِيعًا رَجِي لِيَسْقِيَنِي .

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصل الثامنة عشرة ونبه على تلخيصه لهذا

موثق صاحب حنابلة موهود

بِأَنَّهُ يَأْسِدُ الْغُرْلَانُ . إِمْلَأْ وَدِيرُ . عَلَوْرِيَا حِينَ الْبُسْطَانُ . جَنِّدِ الْفَدِيرُ .

وَأَتْرُكُ تَحَامِيلَ الْبَحْرَانُ . يَافَتَانُ . يَامِنْصَانُ لَيْسَ هَجْرَتِي . مَا رَحْمَتِي .

يَا بَذْرِي لَا تَهْجُرِي . مِنْ وَضْلِكَ لَا تَحْرِمْنِي .

وَأَتْرُكُ مَا مَضَى . وَامْلَأِ الْكَاسَ . لِلْجَلَّاسِ . غَابَ الرَّقِيبُ .

دور

مِنْ الْخَوَاجِبِ وَالْأَحْطَاظِ . حُذِلِي أَمَّا مَا قَدْ أَفْشَتْ مَنَا الْوَعَاظُ . أَنْفِرِ الْبَيَاظُ .

حَبِيْبِي حَالُوا الْمَلْفَاظُ . لَمَّا مَاتَ . فِي الْإِطْلَاقِ . أَخْرَقَ مَرْحَتِي . أُجْرِي عَجْرِي .

لَا تَبْعِدْ عَنِّي أَعْيَافِي . يَأْسِدُ الْفَلْهِي وَأَعْيَافِي .

وَأَسْمَحْ بِالرَّضَى . يَامَيَّاسُ . قُلِ الْبَاسُ . أَنْتَ الْحَبِيبُ .

موثق صاحب حنابلة موهود

قَدْ جَفَا جَفَنِي رُقَارِي . يَا غَزَالِ الْحَيِّ . فَاسْمَحْ وَجُدْ لِي بِاللَّيِّ .

لَمْ إِجْرِي وَيَعَارِي . حَادِجَفَنِي بِمَا . وَمَهْجِي لَتَشْكُو الظَّمَا .

سلسله

رِقْلِي يَا مَنِيحِي . وَأَنْتِي بَقِيَّتِي . وَاتَّقِي رَقِيَّتِي .

رَبِّ مَنِيحِي فِي قُوَارِي . مِنْ جَفْوِي الدَّمِي . أَضْمِي وَقَدْ أُجْرِي الدَّمَا .

دور

مَنْ يَبْسُرُكَ بِيَذْرِي . إِنْ دَنَا بِاللِّقَا . يَوْمًا وَحَيَّ بِالْوُفَا .

وَأَرَى كَاسَ الْإِطْلَاقِي . كَفَّرَ مُشْرِقًا . يَجْلِي بِأَنْوَاعِ السَّفَا .

سلسله

كَانَ لِي يَجْلُو الْهَنَاءُ . وَيَرْوِي عَنِّي الْفَنَاءُ . إِذْ بَدَأَ نِلْتُ الْمُنَى .

إِنْ جَفَا بَعْدَ لَهْفَا . كَانَ لِي مُكْرِمًا . مَنْ لِي حِمَاةُ حَرَمَا .

موثق صاحب حنابلة موهود

يَوْمَ تَرَوْنِي عَيْدَ الْكِبَرِ . يَا رَسَا حُلُو الشَّيْمِ .

عَلَّجْ لِحُظَّةٍ قَدْ سَبَا . كَحَاجِبَةٍ خَطَّ الْعَلَمُ .

خاتمة

## خاند

يَا رِفَاقِي سَاعِدُونِي ۝ قَدْ صَبَحَ جَسَدِي عَدَمَ  
قُلْ صَبْرِي مَا اخْتِيَالِي ۝ هَكَذَا أَتَى حَكَمُ  
وَيَجْرِي مَجْرَاهُ فِي تَحِيَّةِ قَوْلِ الْقَائِلِ

أَيُّهَا الْبِرُّ الْيَمَانِي ۝ يَا نَبِيَّ حَدِّثِ الْحُسَيْنَ  
حَتَّى مَنَ عَشَقَهُ كَوَافِي ۝ وَسَبِّحْ يَا الْحَاجِبِينَ

## خاند

يَا ظَرْفَانِي الْمَعَالِي ۝ ذَا الْمَخَافَةِ مَنِي  
فَارِدِي كَمْ ذَا التَّوَانِي ۝ أَيْنَ أَرْحَلَ عَنكَ إِيْنِ

## دور

كَمْ أَقَاسِي مِنْ سُيُوفِكَ ۝ وَأَمَانِي مِنْكَ فِينِ  
يَا قَمَرِ خَنْ صُيُوفِكَ ۝ وَقِرَانَا قَرُوعِينَ

## خاند

كَمْ لِي إِلَى مَا أَسُوفُكَ ۝ يَا بَهِيَّ الْوَجْنَيْنِ  
قَالَ دَعْنِي لَنْ تَرَانِي ۝ أَبْدَأُ فِي الْحَالَتَيْنِ

## موسم صبا ضربه سماعي ثقل

أَهْوَى رَشَاسَهَا مَدَّ عَيْنَاهُ ۝ بِالْمَحْظُورِ يَصِيبُ قَلْبَ الْفَتَا  
يَهْوَى مَلْفِي وَمَلْجَتِي تَهْوَاهُ ۝ وَلِلْأَمْرِ عَجِيبُ عَاثُومُ شَاوُ

## خاند

أَقْسَمْتُ إِلَيْهِ بِالَّذِي سَوَّاهُ ۝ حَاضِرُ وَجْهِهِ قِيَوْمُ خَلَّاقِ  
لَا أَغْشُو غَيْرَهُ وَلَا أَنْسَاهُ ۝ لَوْ مَتَّ غَرِيبُ فِي أَرْضِ عِرَاقِ

اعلم ان الموضع المذكور من الوزن الدويني المردوف الردف

ويجري مجراه نحو عيناك وحاجباك قد اسرقنا الخ المذكور في الوصل

النورك وقد لحنوا على قدمه قصيدة ابن سرر الهمشيلي التي اولها

رددوا على طرفي اليوم الذي سلبنا وخبروني بعقلانية ذهبنا

علمت لما رصيت الحب منزلة ۝ ان المنام على جفني قد غضا

وهي طويلة ونا ذكرها في المجداف الاول من القطيرة ان شاعرنا على

موثق صاحبزاده سماعی دارج

واقمرك البشامة .. انت اجريت وجدك الدفين  
ما قضيت ايدامه .. تنصبت لي شرك من حين  
تلفني قسامه .. اني اميت سويهر حزين  
فاقد طيني رامه .. نور قلبي وعيني اليميت

دور

يقزني العونيات .. واسه او دري ماعزك  
يخسني جونيهاك .. بالامر الذي قد حصد  
نبي واعوييهاك .. ان التفرقة العسل  
وانتم يا اهل رامه .. كونوا حافظين صائمين

دور

شوقي لاهل ودك .. خلاني سبقت الطيور  
ما يفقد كفدي .. الاشاكلات الكور  
كل الناس جندك .. وانا غايبي في الصدور  
ما جبت العلامة .. الم والملاح حاضري

دور

باسيدي احبك .. وقصدي ابوس الخدود  
وانا صرت صكك .. وعمر الحسود لايسود  
ارحمي بقلبك .. وجودي لي بكل البود  
وانقيني المبدامه .. على الورد والياسمين

موثق صاحبزاده سماعی سرمد

اهيف من العرب .. شاقني له طري  
قد قدنيته بالي .. ايما يكلوب وري

سلسله

وجهدا حسن .. كل وقت .. من به افست  
يترمي بالاسبب .. في مهايك القطب

دور

قَدَّرَ لَهَا عَلَى الْقَمَرِ ، ، بِالْبَهَاءِ وَالْخَفِيرِ  
وَاللَّحَاطِ وَالْخَوَرِ ، ، وَالنَّطَامِ وَالْدُّرَرِ

سلسله

قَدَّرَ رَسِيْقٌ ، حُسْنُهُ لَيْسِيْقٌ ، كَمَلَهُ عَشِيْقٌ  
رَامَ وَخَلَدَ فُسَيْي ، ، وَهُوَ غَايَةُ الْاَرَبِ

دور

مَتَّ فِي الْغَرَامِ وَفِي ، ، يُعَدُّ مَنِّي نَلْفِي  
آهُ آهُ وَالْأَسْفَى ، ، زَادَ فِي الْهَوَى شَفَقِي

سلسله

قَطَّ مَا عَفَا ، بَعْدَ مَا حَفَا ، آهُ لَوْ وَفَى  
كَانَ ذَاكَ مِنْ عَجَابِي ، ، مَا أَحْذَقُ عَيْبِ نَعْيِي

دور المديح

خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ وَطَفَرٍ ، ، وَهُوَ بِالرَّشَادِ أَمَرٌ  
لِلدِّينِ الْقَوِيْمِ شَرِيْرٌ ، ، وَهُوَ لِلْعِدَاةِ قَهَرٌ

سلسله

الْمَهَادِي الْبَشِيْرُ ، بِمَذْحِجٍ اسْمِيْرُ ، مِنْ نَارِ السَّعِيْرِ  
كَلِمَةُ الْمُضْطَّغِي الْعَزِيْ ، ، مِنْ رَفِيٍّ عَلَى الرَّسَبِ

الواصله الخامسة والعشرون صا ايضا

موثق صريه مبرج

عُضُنُ بَانَ قَدَّ تَبَدَّدَ ، ، بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ  
يَا لَهْ طَيِّبًا حَقْدَكَ ، ، قَدَّ سَبَى بَذَرَ الْكَمَالِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْوَصِيْلَةِ الْأُولَى وَأَشِيرُ إِلَى تَعْدَدِ تِلْكَ هَيْئَةِ فَارِجِ

موثق صا صريه مصمودي

أَتَرَى أَيْسَ قَسَاكَ عَلِيًّا ، ، أَيُّهَا الْبَذَرُ الْمُنِيرُ

سلسله

زَوْزِي فِي ثَقْلٍ عَنِّي ، ، أَسْهَرُ جَفْنِي أَقْلَعَنِي  
جَنَّتِي ، وَاخْتَرَفَنِي طَيْبُ الْوَسَنِ

دور

بِالَّذِي وَالَاكَ هَيَا ۞ لِنَجِي رُوحِي لَسِيرِ

مسلم

وَاجْلُولِي صَافِي دَلْفِ ۞ وَأَمَلًا وَاشْرَبِ وَأَطْرَبِي

بِالْأَلْحَانِ ۞ عَلَى الْعِيدَانِ ۞ آة يَا حَسَنُ

دور

هِيَ قَمَرُ فَاقِ الثَّرِيَا ۞ بِالنَّبَا مَا لَكَ نَعِيرِ

مسلم

بَسَّكَ يَا رُوحِي عَضْبَانِ ۞ مَا عَاشَ مِنْ أَيْدٍ غَافِرِ أَوْهَا

يَا بَدْرِي ۞ يَا عَمْرِي ۞ عَوْدَ الْمَوْطِنِ

دور

رَدَّكَ الْمَوْلَى إِلَيَا ۞ أَيُّهَا الْغَضَبُ النُّصِيرِ

مسلم

صَبَّكَ أَمْسَى فِي بَرَائِثِ ۞ طَوْلُ لَيْلٍ سَاهِي سَهْرَانِ

مَنْ بَلَّوْا ۞ بَزَعُوا آةً مِنَ السَّجْنِ ۞

وله تكميل من غير زعم حربه مسمودي ارضا دسياتي في محله اذ ناله

موضع صبا حربه مسمودي

مُنِيَّتِي عَمْرِي تَرْفُقُ ۞ بِالْفَتَى الْمُضْنَى الْكَثْبِ

فَهَوَاكَ لِلْقَلْبِ أَحْرَقُ ۞ وَالْحَسَنَى فِدَا الطَّيِّبِ

وَالنَّكَالَ لِلْجَنَمِ أُغْرِقُ ۞ فِي جُودٍ دَمْعِي الصَّبِيبِ

وَالْجَفَا لِلْجَفْنِ أَقْلُقُ ۞ وَتَرَايِدِي الْخَيْبِ

دور

يَا مُرَارِي كَمْ تَعَاسَى ۞ مُرَجَّبِي مِنْ نَارِ هَوَاكَ

يَا عَزِيزَ قَوْمِي وَنَاسِي ۞ يَا نَضَاعِي تَرَاكَ

لَا تَكُنْ لِلْعَهْدِ نَاسِي ۞ أَنَا لَا أَعْتَوُ سِوَاكَ

مِنْ صُدُودِكَ شَابِرَاسِي ۞ قَبْرُ أَدَاةٍ لِلشَّيْبِ

موضع صبا حربه مسمودي

فَمِنْ لَحْوِ الْحَانِ . وَبَادِرِ حَضْرَةِ الدِّمَانِ فَرَى مِنْهُ سِلَ .  
وَأَسْدَ بِالْأَحَارِ . وَرَنَمَ فِي صَبَا النَّائِي لِح . وَالْحُسَيْنِي

**دور**  
يَا مُدِيرَ الرِّيحِ . أُرِزِي الْخِزْبَ بِالْأَقْدَاحِ . وَتَعَلَّلِ .  
مَعَ رَشَا إِذَا لَاحَ . يُحَاكِي الْغُضْنَ فِي الْمِيلِ . وَالرُّدَيْفِ

**دور**  
لَأَكُنَّ حَابِي . عَلَى مَا جَرَى كَافِي . لَسْتُ أَوَّلَ .  
عَاسِقٍ حَابِي . رُسُومًا آهَ وَأَوَيْلِي . حَانَ حَتَّى

**دور**  
مُنْكَرٍ أَوْجَدِي . وَأَسْوَاقِي لَدُنِّي . إِذْ تَسْلَسَلِ .  
مِنْ عَلَى خَدِّي . دِمَا تَجْرِي كَمَا السَّيْلِ . دَمْعُ عَيْنِي

**دور**  
بِالَّذِي أَنْشَأَكَ . بِقَتْلِ الصَّبِّ مِنْ أَفْئَاكَ . يَتَحَلَّلِ .  
حُطَّتْ الْفُتَاكَ . لِحْدَمِ الْعَزِيمِ وَالْحَسِيلِ . زَادَ ابْنِي

**دور**  
دُبْتُ مِنْ هَجْرِي . بِثِيَّاهُ وَمَا أَدْرِي . كَيْفَ أَعْمَلِ .  
فِي لَهْوِكَ الْغَدْرِ . عَلِيلًا سَاهِرَ اللَّيْلِ . طَالَ بَيْتِي

**دور المدح**  
صَلِّ يَا رَحْمَانُ . عَلَى طَهٍّ عَظِيمِ الشَّانِ . الْمُكَمَّلِ .  
صَفْوَةِ الْخَنَازِ . مُحَمَّدٌ طَاهِرُ الدَّيْلِ . فَهُوَ زَيْنِي

**موح صبا خرابه انوخت**  
اجْمَعُوا بِالْقُرْبِ شَمْلِي . وَأَتَحْوَلِي بِالسَّلَاقِ .  
وَصِلُوا مَا لَوْدَ حَبْلِي . فَالْنَوَى مَرُّ الْمَذَاقِ .

**قد أقدم ذكره بتمامه في الوصلة العاشرة** واسير معناك الى  
تلك الحينه هذا غير المهم قد خصوا الدور الاول منه بتلحين العزربا  
والثاني بتلحين الصبا الذي نحن الان بصددده على انه لا فرق فافهم

**موح صبا خرابه انوخت**

سَبِّدِي أَفْعَلْ مَا يَسُرُّكَ ۝ هَا أَنَا مِنْ تَحْتِ أَمْرِكَ  
لَمْ أَقُولْ إِذْ مَرَدُّكَ ۝ فِي مَكَانٍ ۝ يَا جَمِيلَ السَّيْرِ مَسْرُوكُ

دور

كُلُّ مَنْ هُوَ وَخَلِيلُهُ ۝ وَالشَّيْءُ نَائِيَةٌ وَبَيْلُهُ  
مَنْ وَشَى اللَّهُ فَبَيْلُهُ ۝ وَاللَّسَانُ ۝ كَلِمًا حُشِنَ يَسْرُوكُ

دور

بِالَّذِي وَأَكْرَقْتَنِي ۝ فَلَنِي مِنْ قَيْدِ كَرْحِ  
كُلِّ شَيْءٍ فَيْكَ يَسْبِي ۝ يَا فُلَانُ ۝ جَلَّ مِنْ صَانِكَ وَبُرُوكُ

دور

مُنِّي إِجْلِسْ قُبَايَ ۝ وَانْظُرْ أَيْسَرَ خَلَّتْ حَالِي  
مَا بَعِثَ إِلَّا حَيَايَ ۝ لِلْمَمَاتِ ۝ وَيَسْبِيْعُ فِي الْكُونِ ذِكْرُكَ

موثق صبا ضربه سماعي لقبيل

تَأْسَهُ أَيَّامًا مِنْ أَخْذِ الْعَقْلِ وَمَسَارَاهُ ۝ عَشَّافُكَ مَذْهَبٌ مَعَ الرُّكْبِ أَسَارِي  
إِنْ طَارَ مَدَى الْبَيْتِ وَلَمْ تَنْزِدْ مَزَارَاهُ ۝ فَاسْتَبَوْ عَلَى الصَّبِّ مِنَ الْيَوْمِ قَرَارَاهُ  
قَدْ أَقْدَمَ ذَاكَ بِتَمَامَةٍ فِي الْوَصْلِ النَّاسِعَةِ وَنَبِهَ عَلَى بَعْدِهِ تَلَا حَيْثُ

موثق صبا ضربه سماعي لقبيل

لَيْسَ الْمَلِيحُ يَزُمُكَ عَلَى مَنْ يَجِبُ ۝ يَهْلُبُ بِعَارِي كَلِمًا رُفَّتْ قُرْبُهُ

دور

زَادَ التَّجَنُّبُ فِي الْهَوَى وَالْتَجَنَّى ۝ مَا عَزِمَ حَالِي وَقَدْ صَدَعَنِي  
كَيْفَ التَّمَلُّ فِي غُضَنِ حِلْوِ الشَّيْءِ ۝ قَلْبِي اشْتَغَلَ فِي عَيْقِدٍ وَاسْتَعْرَبَهُ

دور

أَهْوَاهُ مِنْ مَشَوَقِي وَأَطْلُبُ وَصُولَهُ ۝ يُضْمِرُ عَلَى الْهَجَرِ وَيَجْتَنِعُ رَسُولَهُ  
يَا مَا يَقْنِي مِنْ كَلَامٍ لَوْ أَقُولُهُ ۝ قَالُوا الْعَوَازِلُ كَيْفَ هَذَا وَقَلْبُهُ

دور

هَذَا حَبِيبِي مُنِّي سَيِّدَ نَاسِي ۝ حَافِظُ وَدَادِي لَيْسَ لِلْعَهْدِ نَاسِي  
قَالَ حَيَّا شَرِبَ مَدَامِي بِكَاسِي ۝ يَدِي مَا أَحْنَى مَدَامَهُ وَشَرِبِي

دور

فِي خَاطِرِي لَوْ كَانَ يُنْجِزُ وَعُودُهُ . . . مِنْ بَعْدِ إِغْرَاضِهِ وَيَتْرَكَ صُدُورَهُ  
وَأَرْشَفَ نَدَا خُدَّةً وَأَقْطَفَ وَرُودَهُ . . . وَأَشْفَى عَنَاقِلِي الَّذِي زَادَ كَرْبَهُ

دور

يَا مَاعَلَى كَهْجَةِ سَهْرَتِ اللَّيَالِي . . . أَرْغَى الْجُؤْمُ وَالْدَمْعُ نَحْيَى الْآلِي  
إِنْ قُلْتُ وَأَصِلْتَنِي بِرُوحِي وَمَا لِي . . . بِرَبِّكَ وَيَتَبَعْدُ وَيَزَادُ عَجَبِي

دور

حَبْنِي رَسَا أَهْيَ ظَرِيفِ السَّمَائِلِ . . . فَأَوَّ الْقَمَرُ حُسْنَهُ وَمَالَهُ مُهَائِلِ  
مَلِكُ مُكَمَّلٍ كَامِلِ الْقَدَّ عَارِلِ . . . وَكُلُّ أَهْلِ الْخُسْرِ جُنَيْشُهُ وَحِزْبُهُ

دور للدمع

فِيهِ سَمَاءُ إِسْمِي مُحَمَّدٌ وَكَارِي . . . وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَدَّ عَزَّ قُدْرِي  
مِيسْطُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرِ طَهْرِي . . . عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

موح صباضيه سماحي راج

يَا ظَبْيَ نَافِرٍ لِلْأَسَدِ آسِرٍ . . . يَا مَائِسَ الْقَدِّ الرَّسِيقِ  
يَكْفِيكَ تَهَاجِرِ

دور

عَذَّيْتُ قَلْبِي بِالْجَفَاءِ . . . وَالْهَجْدِ وَالصَّدِّ  
يَا خِلَ صِلْتَنِي مَا كُنْتُ . . . وَاجْعَلْ لِي ذَا حَدِّ  
كَمْ ذَا لَعْدٍ وَلَا وَفَا . . . أَطَلْتُ ذَا الْوَعْدِ  
وَالْعَلْبُ حَايِرٌ بِالْوَدْعَامِرِ . . . وَعَمَّ دُشْوَاقِي وَبِيقِ  
وَالْحَاكُ طَاهِرِ

دور

سُبْحَانَ رَبِّ كَهْدِكَ . . . يَا أَحْسَنَ سُلْطَانِ  
هَلْ أَنْتَ يَا حَبِيَّ مَلِكُ . . . فِي شَكْلِ إِنْسَانِ  
أَوَأَنْتَ بَدْرٌ فِي فَلَكِ . . . أَوْ ظَبْيٌ نَعْمَانِ  
سُلْطَانِ آمِنٍ مَا لَكَ مُنَاطِرُ . . . تَحْكُمُ عَلَى أَهْلِ الْغُرَبِ  
وَرَبِّعَ عَامِ مِرْ

دور

وَصَرَّ بِحَقِّكَ ذَا الصُّدُورِ ۝ مَاذَا التَّجَافِي  
مَا أَنَا بِأَخْلَى نَعُوذُ بِهِ مِنْ وَلِي تَوَافِي  
فَلَيْسَ مَا دُونَكَ فِي الْعُهُودِ ۝ صَبَّ حِلَافِي  
تَحْتَهُ أَلَمٌ وَأَمِيرٌ بِالرُّوحِ الْهَاطِلِ ۝ عَسَى أَنْفُوزٌ يَرْتَفِ رِيقُ  
فَاقِ السَّكَائِرِ

### دور

بِحَوْضِنِكَ وَالْجَمَالِ ۝ يَكْفِيكَ تَعَجُّبِ  
وَجُودِ بَعْرَتِكَ وَالْوَصَالِ ۝ لِيَتَغَرَّمِ الصَّبَّ  
لِمَنْ رُمَتْ بِأَيْدِي الْكَمَالِ ۝ يَا أَلْفَ مَرْحَبِ  
وَاللَّيْلِ سَائِرِ ۝ أَرْخِ السُّتُورَ ۝ وَلَا رَقِيبَ وَلَا رَفِيقَ  
وَأَنْتَ حَاضِرُ

### دور

فَمَجْلِسِي مُسْتَأْذِنُكَ ۝ خَالِي الْمَوَافِقِ  
وَمَا تَسَاءَلُ بِحَضْرَتِكَ ۝ مَا لَيْسَ مَا لَيْسَ  
وَالْوَرْدُ قَدْ أَقْسَمَ عَلَيْكَ ۝ وَالْكَافُ سَاهِغِ  
أَنْتَ تَحَابِبِ ۝ وَلِي تَسَامِرِ ۝ فَطُورُ تَجَرُّدِ لَا أَطِيقُ  
شَوْقَ الْمُرَائِرِ

### دور

وَاحْمَدُ الْبَكْرِ عَلَى ۝ عَهْدِكَ وَوَدَّكَ  
يَا خَلُّ مَا نَقَدَا الْعَلَى ۝ مَا أَنَا وَغَدِيدُكَ  
إِمْرَجْ كَوْسِي بِالطَّلَا ۝ مِنْ رِيقِ شَهْدِكَ  
وَأَنْعَمْ وَبَارِدِ ۝ فَالْكَاسُ وَالثَّرَى ۝ وَخَمْرُنَا صَافِي عَيْقُ  
وَاللَّهُ غَافِرُ

### المدح

لَمْ أَصَلَاةً وَالسَّلَامُ ۝ عَلَى الْمُجَسِّدِ  
خَيْرَ الْبَرَانَا وَالْمَنَامِ ۝ هَذَا مُحَمَّدُ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ ۝ مَا خِلَ أَنْشَدُ  
يَا ظِي

يَا ظُفْرُ نَافِرٍ وَالْأَسَدُ أَسِيرٌ • يَا مَائِسُ الْقَدِّ الرَّسِيْقُ  
يَكْفِيكَ لَهَا خَيْرٌ

### موثق صبا حنريه سماي سريند

سُدَّ طَانِ الْمِلَاحِ • لَشَعْرَةُ أَقَاحِ • وَلَيْقَدْ عُدَّامُ  
كَثِيرُ الْحَسَا • فَرَقْدُ ضِيَا • شَعْرَةُ ظِلَامِ

### سلسله

كُوَيْتُ رَسِيْقُ • لَدَى مَبْنَعِ عَقِيْقُ  
عِدَارُهُ يَدِيْقُ • أَخْضَرُ رَسِيْقُ • فِي سَبِيلِ لَامِ  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • فِيهَا يَشَاءُ • ابْنُ الْكِرَامِ

### دود

يَا مَنْ جَا يَلُومُ • رُوحُ يَاطْلُومُ • قِلَّ الْمَلَامِ  
وَأَنْتَ يَا جَهْلُومُ • يَتَكُ فُضُولُ • مَا اسْمَعُ كَلَامِ

### سلسله

مَا اسْمَعُ مِنْ عَذَلٍ • فِي بَذْرِ اكْتَمَلِ  
رُضَابَةُ عَمَلِ • يَحْكِي الْأَسْلُ • مِنْهُ الْقَوَامِ  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • فِيهَا يَشَاءُ • ابْنُ الْكِرَامِ

### دور المدح

أَنَا الْمَغْرِبُ • فِي مَذْهَبِي • قَيْمُ هُمَامِ  
وَسَاعٍ لِي خَيْرُ • بِحَرِّ أَوْبَرِ • جَاوِي شِ غَلَامِ

### سلسله

أُحِبُّ الطَّرِبَ • وَالْكَاسِ وَالْحَبَبِ  
وَأَنْتُمْ فِي حَسَبِ • كَنْزِ الطَّبِ • بَذْرِ التَّمَامِ  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • فِيهَا يَشَاءُ • ابْنُ الْكِرَامِ  
الوصله السادسة والعشرون اصفهاني

### موثق حنريه شهاب

صَاحِ قَوْمِ لِلْحَاتِ هَسَا • تَحْتَبِي بِنْتُ الدَّرَنَاءِ  
كَامُهَا نَحْمُ التَّرَايَا • شَرِبُهَا يُبْرِي الْجَنَانِ

### مسلة

يَبْنُ مَنُورٌ لِّصَبِيرٍ • وَمَرْوَجٌ وَغَدِيرٌ •  
يَا لَهَا طَلَعَةٌ بِهَيْبَةٍ • أَسْرَقَتْ مِنْ أَصْفَهَانِ •

### وزدت عنده قولي

أَيُّهَا السَّاقِي الْمَقْدِي • إِجْلِيهَا بِكُرَاعِ عُرُوسِ •  
لَوْرُهَا حَيْثُ تَبْدَى • تَجَلَّتْ مِنْهُ الشَّمُوسُ •

### مسلة

حَادِخَتِي بِالْمَسْزَارِ • وَشَدَّ الْهَيْزُ الْهَزَارِ •  
فَأَسْقِنِي كَأَسَا هَنِيئًا • فَلَقَدْ طَابَ الزُّمَانُ •

### موثق اصنفها في خزنة شعر

زَالَتْ لِلْأُتْرَاحِ عَنَاءٌ • بَلَقْنَا نَا لِمُحَبِّبِ •  
وَحَمَامُ الدُّوَجِ حَنَاءٌ • فَأَحَابَ الْعَنْدَلِيبِ •

### خالدة

وَأَيْنِسُ الرُّوْضِ غَنَى • وَالْبَلَابِلُ لِلصَّبَاحِ •  
مَلَكُ الْإِلْبَابِ مِثْلًا • مُثَقِّنُ الْفَرْقَةِ الْعَجِيبِ •

### وقد ردت فيه قولي

مُسْتَيِّبَا هِيَ الْحَسَاءُ • صَاحِبُ الْقَدْرِ الرَّسِيْقُ •  
حَازَتْ فِي الثَّغْرِ حُمَيًّا • أَشْكُرْتَنِي لَا أُفِيْقُ •

### خالدة

مَا لَ لِسْتَوَاتٍ عَلَيَّا • لَيْتَ الْعِطْفُفُ وَصَاحُ •  
رَغْ زَهِيْبِ الرَّاجِ عَنَاءُ • حَسْبُكَ الرُّبُوعُ نَصِيْبُ •

### موثق اصنفها في خزنة مرنج

لَيَّا لِي الْوَضْلُ عِنْدِي عَيْدٌ • وَأَوْقَاتُ الْمَلَقَا مَغْنَمُ •  
وَقُرْبَى مِنْ مَلِيكَ الْغَيْدِ • الْأَمْرَاضُ الْحَشَى مِنْهُمْ •

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الثالثة عشرة ونبه على تقدره الخليفة  
واشير هناك الى هذا فارجع وتنبه ولا تكن من الغافلين

### موثق اصنفها في خزنة مصمودي

قُلْتُ السَّلَامُ قَالَ أَطْرَحُهُ مِنْ بَيْدِي . . وَلَا تَجِي بِأَيْدِكَ لِأَيْدِي  
رَدِّ السَّلَامِ يَا ظَهْرِي وَادِي رَبِّ بَيْدِي . . أَلْفَتْ وَقَالَ مَا أَنَا رَبِّ بَيْدِي

دور

وَاللَّهِ سَلَامٌ إِلَيْكَ مَا هُوَ سَلَامٌ . . إِلَهَ سَلَامٍ الْغَمُّ أَجْلَى  
مِنْ ذَا الَّذِي فَإِنَّهُ حَبِيبِي وَنَامٌ . . وَاللَّهِ أَنَا لِحَبِّهَا أَسْلَمُ

دور

يَا عَازِلِي أَوْشَقْتُ دُرَّةَ الْغَدُودِ . . أَحْمَرُ مُوَارِكِي فِي جَعِيدِهِ  
مَا كُنْتُ طُولَ عَمْرُكَ لِعَذْلِي تَعُودُ . . خَلَى الْمَتِّيمُ لَا تَرْبِيْلُهُ

دور

يَا طَيْرَ عَالِي الْأَغْصَانِ عَرْدُ وَنَاحٍ . . ذَكَرْتَنِي الزُّكُورُ الْيَمَانِي  
يَا لَيْتَ أَوْ طَيْرَ خَفِيفِ الْجَنَاحِ . . شَا طِيرَ وَارِجِعْ يَوْمَ ثَانِي

موثق أحمدي في حربه مصمودي

كَلَّ السَّحَرُ عِيُونَنَا . . فَوْقَ تَوْرِيدِ الْغَدُودِ

وَأَزْدَرَى الْمَغْصَارَ لِنَا . . حُسْنُ مَيْسَاتِ الْقَدُودِ

قد سبق ذكره في تمامه في الوصلة الحادية والعشرين ونبه على هذا

موثق أحمدي في حربه مصمودي

شَمْسُ الْحُسْنِ . . تَحْلِي لِي . . فَوْقَ الْغُضَنِ

قَامَتْ ثَنِي . . جِيدًا حَالِي . . بِالشُّوسَاتِ

دور

مِنْ خَدَّيْهَا . . وَالْحَقْدِي . . مِنْ فَوْدِ نِيهَا

فِي بُرْدِ نِيهَا . . فَوْحُ الْوَرْدِ . . وَالرَّيْحَانِ

دور

يَا مَحْبُورِي . . قُمْ وَأَمْسِرِي . . مِنْ مَشْرِورِي

صَاحِ الْكُورِ . . عَذْبُ الْمَشْرِبِ . . لِلنَّدَى مَا لِي

وزدت عليه قولي

إِمْلَا كَارِي . . يَا سَاقِي . . وَاجْلُوطَارِي

بَيْنَ الْآسِ . . وَاسْوِ الْبَاقِي . . يَلَاغُصَاتِ

دور

طَرَفُكَ مَكْحُولٌ . يَا مَيَّاسُ . رِيْفُكَ مَفْسُورٌ .  
كُلُّ الْمُنَاعُوتِ . مَرْجُهُ بِالْكَائِثِ . يَا ذَا الْقَالِي

دور المذبح

يَا ذَا الذَّنْبِ . قِفْ بِالْبَابِ . خَوِ الْقُطْبِ  
حَاوِي الْكُرْبِ . عِنْدِ الْوُكُوفِ . الشَّعْرَافِ

موسم اصفر الى خريف نوح

نَاعِمُ الْهَدْمِ الْمُورَدِ . لَيْتَ الْمَعْطَافِ وَالْقَدِ . بِالْمَيَّاسِ قَدْ تَقَرَّرَ دُ

مسلسل

فَهُوَ مَحْبُوبِي . وَمَطْلُوبِي . وَمَرْغُوبِي . فِيهِ عِشَّتِي قَدْ تَجَدَّدُ

دور

آءُ مَنْ لِي يَا رِفَاقِي . دُبْتُ مِنْ نَارِ الْغِرَاقِ . تَهَارَسَيْلُ "لِللَّاقِ

مسلسل

نَاعِيسُ الْجَفْنِ . نَأَى عَنِّي . وَصَيْرَنِي . بِاجْوَى حَيْرَاتٍ مُكَمَّدِ

دور

مَنْ عَذِيرِي فِيكَ بَدْرِي . أَوْ مَحْجِرِي لَسْتُ أَدْرِي . لَوْ جَارِ الْقَبْرِ تَدْرِي

مسلسل

كُنْتُ لَتَقِيَنِي . وَتَحْيِيَنِي . وَتُرْوِيَنِي . مِنْ لَمَى الشَّعْرِ الْمُسَبَّرِ دُ

موسم اصفر الى خريف نوح

كَالِغِ الْمَفْرَاجِ بِالْأَكْلِ . حَاجَ أَسْمَانِي مِنَ الْوَحْلِ

حُبِّي فِي الْقَلْبِ قَدْ سَكَنَ . يُوسِفِي الْحَيْنَ لَمْ يَزَلِ

دور

وَجْهَهُ كَالْبَذْرِ إِذَا طَلَعَا . شَعْرُهُ كَالنَّيْلِ إِذَا لَمَعَا

عَظْمُهُ كَالسَّيْفِ حِينَ رَنَا . رِيْقُهُ كَالْحَمْرِ وَالْعَلِ

وزدت حبيب قولي

عُصْرُنُ بَارِئِي نَشْنِي تَهْفِئَا . يَقْوَامُ مَالٌ وَانْقِطَعَا

أَوْ يَجْدِيهِ إِلَى دَسَاءٍ . كُنْتُ أَجْنِي وَزْدَةً لِلْجَلِ

دور من محبته

دور

مَنْ مَجْبُورِي مَنْ لَوْ أَحِطَ بِهِ  
أَوْ عَذِيرِي فِي مَلَأَ فِطْرِهِ  
فِي هَوَاهُ لَمْ أَذُقْ وَسَنًا  
دَائِمًا تَرْغَى السُّرَى مُعَلًى

دور

يَا بَدِيعَ الْخَيْرِ يَا قَهْرِي  
جُدْ بَعْدِي لَا تُطْلِسْ سَهْرِي  
إِنْ تَرَزَّى نِلْتُ كُلَّ مَتْنِي  
وَسَعَيْتُ الْقَلْبَ بِالْقَبْلِ

دور

لَوْ عَنِي قَدْ أَحْرَقْتُ كَبْدِي  
وَسَقَامِي فِي الْهَوَى أَبْدِي  
رَوْحِي فَالْجَنَمُ ذَابَ رَضًى  
مَا الشَّجَى بِأَمْنِي كَلْبِي

موثق اصفران ضربه لوزخت

آه مِنْ جُورِكَ ضَائِي وَحَرْقُ قَلْبِي  
جُدْ لِعَبْدِكَ بِالْإِيمَانِ يَحْفَظُكَ رَدِّي  
إِنْ عَشَقْتُكَ قَدْ سَبَانِي وَسَلَبَ لِي  
رُوحِي وَجَدِي بِاللَّدَانِي مَا جَرَى هَبِي

وزدت قول

أَجَلِي سَمَسَ الْحَيَا وَأُزْرِكَا سِي  
وَأَسْقِي يَا بَدْرُ رَهْيَا لَا تَكُونَا سِي  
عَلْدُ يُجَبُّو عَلَيَا فَلَيْتَكَ الْقَائِي  
فَلَقَدْ طَالَ هَوَايَ مِنْكَ يَا هَبِي

موثق اصفران ضربه سباعين

يَا تَرْكُ شَرِّعِ اللَّهِ  
مَعَ أَوْلَادِ الْعَرَبِ  
لَيْسَ يَلْبَسُوا كَسْمِيرَ  
وَيُرْحَلُونَ عَدَبَ  
يَا أَسْمَرَ قَدْ أَلَّ الرُّوحُ  
أَيَّا لَيْلِ الذَّهَبِ  
تَرْفُكُ عَلَى صَبَكِ  
وَلَوْ رِي لَيْسَ مَحَبِّ

وقد زدت عليه قول

هَيَّا أُرْزَلِي الْكَاسِ  
وَأَسْعَى كَغُضْرِ الْمَسِ  
وَقُلِّي خُذْ جَبَا  
أَمَّا لَتَرُ الْحَصَا  
كَمْ ذَا مَسَبَتْ مِنْ نَاسِ  
وَكَمْ تَقَرَّبَ ظَبَا  
بَا جَحَّتْ مِنْ لَكَ بَاسِ  
وَقَبَّلَ ذَا الشَّنَبِ

دور

يَا بُوْخْدِيدُ وَرِدِي  
وَمَبْسَمُ كَالْعَقِيْقِ

مَتَى تَجِي عِنْدِي ۞ وَأَرْشَفْ خُمُرِي لِي ۞

حَتَّى أَنَا قَضَى ۞ وَأَسْلَمَ لَا أُقِي ۞

قَدْ طَالَ مِدَى صَدِّكَ ۞ وَمَا أَدْرِي السَّبَبَ ۞

موح أصفرها في حربه سماعي لقبيل

مَا لَكَ الرُّوحَ هَجَرَكَ ذَا الْمَسَاءِ ۞ هَكَذَا يَدُ الْيَوْمِ لَكَ مَدَى قَبِيلِ ۞

هَذَا بَعَادُكَ فَوَاصِلُ وَأَرْحَامُ ۞ وَأَتْرَكَ الْهَجْرَ مَا هُوَ لَكَ صِلِ ۞

نَامَتِ النَّاسُ وَنَوَى حُرْمَاتُ ۞ وَالْحَلَى نَامَ عَلَى فَرْشِهِ طَرِ ۞

يَا عَذُولِي لِمَا كَرَّمَ اللَّهُ كَمَا ۞ لَمَتْنِي الْيَوْمَ فِي عَيْشِ الْمَلِكِ ۞

يَا إلهي بِحُرْمَةٍ زَمَرَمَا ۞ أَوْجِدِ النَّوْمَ عَلَى أَسْرَجِ ۞

موح أصفرها في حربه سماعي دارج

يَا طَوِيرَ الْحَامِ ۞ هَجَيْتَ الْقُرَامَ ۞ لَيْتَ مِنْ فَيْكِ لَأَمَ ۞ عُمُرَةٌ لَا يَنَامَ ۞

دور

يَا غَضْنَ الْأَرَاكِ ۞ كَرَّمَ ذَا الْأَرَاكِ ۞ دَخَنِي مِنْ جَفَاكَ ۞ وَاسْقِنِي الْمَدَامَ ۞

دور

فِي لَحْدِ الشَّرِيقِ ۞ مَحْمَرُ الشَّقِيقِ ۞ وَالْقَدُّ الرَّشِيقُ ۞ مَيَّاسِ الْعَوَامِ ۞

دور

شَفْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ ۞ يَلْعَبُ بِالْجَرِيدِ ۞ غَيْرُهُ مَا أُرِيدُ ۞ لَوْ ذُقْتَ الْحَامَ ۞

دور

نَادَيْتَ يَا مَصُونَهُ ۞ يَأْمُرُ بِالْفُصُونِ ۞ إِزْنَمُ ذَا شَجُونِ ۞ مُضْنَى مَسْنَاهُم ۞

موح أصفرها في حربه سماعي سريند

لَعَنَتُ فِي حُبِّكُمْ ۞ فَمَا فَاتَنِي مِنْهُ قُرْ ۞

وَحَضَنْتُ بِحَارِ الْهَوَى ۞ وَجُرْتُ بِوَادِي عَدَنَ ۞

أُعْنَى وَلِي بِأَنْمِكُمْ ۞ فَوَادٍ كَثِيرُ الشَّجَرِ ۞

فِي طَرَبٍ مَنْ فِي الْحَمَى ۞ وَيَزُودُ حَتَّى السَّكَنِ ۞

مَجُودٌ وَأَعْلَى عِنْدِكُمْ ۞ وَإِنْ لَمْ تَخُودُوا فَمَنْ ۞

فَقَدْ جِئْتُ مُسْتَشْفَعًا ۞ بَطْنُ كَثِيرِ الْمَنَنِ ۞

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيد شعر من مجزوء المتقاربات

ثم طرأ عليها السحاب وان بعض موشحات هذه الوصله في  
عده منها نوع ثسا هل لعدم وجود ما تكمله من الاصفهاني  
الوصله السابعة والعشرون نيز

موح ضربه محجر

التهوى اخصى فوادي . وبرى جسمي السقام . وترايدي الغرام  
يا ترى يذو مرادي . واري البذر الممام . لاح من تحت الغمام  
قد وفي جفني سهادي . وغدا حيا في المنام . ودُموعي في السقام  
فهي يصفو وداري . وحدي في السقام . يجلو شمس الدام

دور

الها المياس ليكا . بقوام الفيف . جذ لصد مذلف  
كف عن مضناك عينا . برحت بالمرهف . والها لم تنصف  
نبلها الفناك فينا . في فوادي مخفي . راسقا بالمضعف  
فادى كم ذا الثماري . كن مجيري يا غلام . وانعطف للمستهام

دور

قد ترايدي بعاري . وشجوني والهيام . حيث لم ابلغ مرام  
لورعي يوما وداري . لشئ مني السقام . فني حلوا الكلام  
ففضل يا مرادي . يلغني فك همام . وهو لا يجشئ ملام  
برحى يوم المقاد . من نطلد الغمام . شافعا يوم الرحام

موح نيز ضربه محجر

جملني غرامي . لعيشة مثل . وراذي بهيامي . وكيف العقل  
وكان لي موالني . وعنى رخل

بح السمر . ونقر النوتر . وشرب المدامة . في ضوء القمر  
قد تقدم ذكره بأجمعه في الوصله المكمله للعشرين واشير الى هذا

موح نيز ضربه خفيف

بذري لقد سغرت . في دياجي من الشعور  
يفتر في خفس . تجلي حول البدور

خان

نَادَيْتُ هَذَا خَطَرَ • مَغْرَضًا إِلَيْهَا النُّفُورُ •  
حَكَمْتُ فِي الْبَشَرِ • فَأَقْصِرْ بِالْحَوْلِ لَا تَجُورُ •

دور

إِنَّ الْهَوَى قَضَى • شَرَّعُهُ ذِلَّةُ الْمُسُودِ •  
لِيَسْتَحْكَنَ الرَّضَى • عِنْدَ مَا مَاسَتْ الْقُدُودُ •

خالد

أَوْعِنْدَ مَا رَضَا • سَيْفُ لِحْظَةٍ مِنَ الْغَمُودِ •  
كَمْ قُلْتُ إِذْ هَجَرْتُ • الْجَفَا قَاصِمُ الظُّهُورِ •

• مَوْحٍ عَمِ عَشِيرَانِ ضَرْبِ سِتَّةِ عَشَرَ •

هَبَّتْ رِيَا حُ الْمَحْبَدِ • فَحَرَّكَتْ غَضْنَ قَلْبِي •  
وَبِتُّ أَهْزَأَ طَرْبِدَ • إِلَيْكَ يَا لُبَّ الْجَبِّ •

وقد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة عشرة ونبهه على تأخيره هذا

• مَوْحٍ نَبِيزِ ضَرْبِ لَوْحَتِ •

إِعْذُرُونِي يَا رَافِقِي • فِي تَهَوُّبِ الْأَعْيَدِ •  
خَالَهُ الْمُسْكِيُّ رَافِقِي • فِي رِيَا حِ الْخَدِّ •

خالد

مِنْ حَقَاةٍ كَمْ الْأَقْفَى • إِذْ عَدَا مُتَبَعْدُ •  
ذُبْتُ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ • مَذْمُومِي لَيْسَ هَذَا •  
فَمَتَى يَوْمُ التَّلَاقِ • بِالرَّشَا الْمُنْفَرِدِ •

دور

يَا أَلَدِ مِنْ قَدِّ الْعَقِيفِ • أُنْجَلِ الْمُغْصَاكِ •  
قُلْتُ مِنْهُ عَمْرٍاءُ عَفْ • طَرْفِ الْوَسْطَانِ •

خالد

فَاتِرُ الْأَجْفَانِ أَوْفَى • أَفْتَتِ الْغِزْلَاتِ •  
هَجَرُهُ مَرُّ الْمَذَاقِ • لِلشَّجَى الْمَكْمَسِدِ •  
فَمَتَى يَوْمُ التَّلَاقِ • بِالرَّشَا الْمُنْفَرِدِ •

دور

يا حذو

يَا عَذُوْلِي لَا تَلُوْمِي فِي الْمَلِيحِ الْغَائِثِ  
مُنِي مَدُّ غَابِ سَعَتِي مَا بَقِيَ لِي حَالُ

خَالِد

تَعْدُ بَعْدِي إِذْ يَرُزِّي أَسْبَلُ الْهَ مَالِي  
وَأَرَاهُ وَهُوَ مَاتِي يَنْتَفِي بِالْقَدِ  
فَمَتَى يَوْمُ التَّلَاقِ بِالرَّشَا الْمَفْرُ

دور المذبح

عَابِدُ الْخَلَاقِ مُعْظَمِ نَحْنُ السَّادَاتِ  
حَدُّهُ طَهْرُ الْكُرْمِ حَادُّهُ بِالْأَيَاتِ

خَالِد

فَعَلَنِي أَبْنَةُ سَلَمٍ غَايَةِ الْغَايَاتِ  
مَنْ رَقَى فَوْقَ الْبِرَاقِ لِلْعُلَمِ أَحْمَدُ  
وَإِزْنِي سَبْعَ الْخَطَايِ النَّجْمِ الْمَجْدُ

موشح نيرز خضريه انور

هَذَانِي يَا مُسَيِّ الْغَزَالِ بِالذَّلَالِ وَانْفِي بِنْتَ الدَّوَالِ دَوَالِي  
بَيْنَ أَرْبَابِ الْحَيَاتِ كَالزَّلَالِ مِنْهَا يَطْفِئُ شِعَالِ شِعَالِي  
صَاحِبُ السَّحْرِ الْخَلَاكِ حَيْرُ صَاكِ لَأَسْأَلُ عَنْ سِرِّ حَالِي غَزَالِي  
مَنْ لَمَّاهُ الْعَذْبِ حَالِ لَا مَحَالِ ضَمِنَ تَعْرِذِي الْأَلِ زَهَالِي

دور

حَادُّ لِي بَعْدُ الْخَفَا مُنْعِفًا مُنِي بَعْدُ الْمَطَالِ دَوَالِي  
وَسَعَا فِي الرِّقْفَا لِي شِفَا بَغِيَّتِي جُنُودُ الدَّلَالِي أَتَالِي  
عَابِدُ الْخَلَاقِ صَفَا بِالْوُفَا بِالْقَنَاءِ يَوْمُ الرُّصَالِي مَلَالِي  
وَلْتَكُنْ لِي بِالْإِصْنَاءِ مُخْتَفَا وَالْقَطِيفُ وَالْخَطَرُ قُبَالِي فَمَالِي

موشح نيرز خضريه سماعي ثميل

أَيَا رَاخِي شُعُورَ ذَلِكَ عَلَى مَا تَكْتَرُ الدَّلَالِ  
كُنْ صَبْرًا مَتَى وَصَلْتُ فَمِنْكَ الْوَصْلُ مَا أَهْلِي

أَقْدَمُ ذِكْرِهِ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلِ الْمَكْمَلَةِ لِلْعَشْرِينَ وَاشِيرَ إِلَى الْخِيَةِ هَذَا

موشح نیرز در به سما می ثقیل

يَا حُلُوَّ اللَّحْمِ وَالْمُبْتَنِّمِ . يَا مُنْزَرِي اعْتِدَالِ الْأَعْضَادِ .  
وَأَصِلْ لِلْمُعْتَبِ وَأَرْهَمِ . وَالنِّعَمِ يَا نَوْفًا وَالْمِصْهَارِ .

خاند

مَنْ يُظْلِمُ مُحِبَّهُ يُظْلِمُ . يَا حَاوِي الْبِرِّ يَا فَتَاتِ .  
وَأَصِلْنِي وَأَجِرِي رِغْمِ . إِنْ أَنْتَ وَضِلِّي قَدَّاتِ .

دردت عليه قولي

وَيْفَكَ سَلَسِيلُ خَيْرِي . يَا غَضَنَ النَّعَى يَا مَيَّاسِ .  
يَكْفِي ذَا الْجَفَا يَا عُمَرِي . فَاتَّخِ يَا لَحْمِي وَاجْلُو الْكَاسِ .

خاند

حَارَتْ فِكْرِي فِي أَمْرِي . قَلَّتْ حِيلِي بَيْنَ النَّاسِ .  
قَارِي مَا تَوَاسِي مُغْرَمِ . سَاقِي عُمْرَ قَلْبِكَ مَا لَانَ .

موشح نیرز در به سما می ثقیل

أَوَاهُ مِنَ الْعِشْقِ لَقَدْ أَحْرَقَ قَلْبِي . وَأَسَاءَ سِرْلِي .  
كَمْ أَكَيْمٍ وَالْدَمْعُ مِنَ الْأَجْفَانِ يَنْبِي . عَنْ حَالِ دُحْبِي .  
يَا مَنْ بِسِرِّ رَيْعَةِ الْهَوَى أَوْجَبَ سَلْبِي . وَاسْتَعْمَدَ عَلَيَّ .  
رَزَّوَا جَفْدُ وَدَعُ قَلْبُ تَرَى غَيْرَ مُحِبِّ . إِذْ حُبُّكَ حَسْبِي .

دور

يَا غَابَتْ بِالْفُضْنِ إِذَا الْفُضْنُ يَحْمِلُ . وَالطَّرْفُ كَحَيْلِ .  
مَا أَحْسَنَ لِقَائِكَ فَمَضَاكَ عَلِيلِ . بِاللَّحْظِ قَتِيلِ .  
يَا مَنْ بَوْصَالِهِ وَلِقَائُهُ بِحَيْلِ . الْجِسْمُ كَحَيْلِ .  
جُدَّ وَاعْفُ وَوَأَصِلْ وَعِدِ الصَّبَّ بِقُرْبِ . إِذَا يَفْقَرُ ذَنْبِي .

وقد زدت عليه قولي

قَدْ زَادَ بَغْزُ لَانَ لَقَى الْأَجْرَعَ عَجَبِي . فَأَوْصَدَهُ وَجْهِي .  
يَا حَادِي رَكْبَ بَطْيَاءَ سَارِ سِرْبِي . كِي أَرْطُ سِرْبِي .  
وَأَنْزِلْ بَحْمِي حُلَّيَّةَ الْكَرَمِ شَعْبِي . فِي أَخْصَبِ شَعْبِي .  
وَأَنْشُدْ خُلْدًا صَالِدِي الْغَيْدِ وَصَحْبِي . فِي حَيْرَةِ خُصْبِي .

• مَوْحٍ نِيرُزْهَرِيه سَمَاعِي دَارِجِ •

• قَلْبِي بِهَيْمٍ فِي رَمَا أَحْوَرِ •، ذِي مَبْسَمِ تَرَوِي عَنِ الْجَوْهَرِ •  
• وَدِيقْدَ أَخْلَى مِنَ الشُّكْرِ • عَمَّاكَ •

• سلسله •

• مَفْرَحُ اللَّوْنِ • جَمَالَتِ الْكُوتِ • فَيَدِ اسْتَرَى الصُّوتِ •  
• إِذَا قَنَى الْهَوْنُ • وَلَمْ أَحْذَعُونَ • وَرَأَى بِي الْبُوتِ •  
• مَذْخِرَتِي • بِهَيْمِكَ •، وَلَمْ يَصِلْ • وَلَمَّا أَصِيرِ •

• دور •

• لَقَدْ زَهَا فِي جِيدِهِ الْمَرْمَرِ •، حُرَّاسُ شَامَاتٍ مِنَ الْعَنَبِ •  
• مِنْ لَحْطِهِ وَأَتَجَلَّتِ الْجُودَرُ صَالِ •

• سلسله •

• بِحَاجِ نُونِ • بِالتَّحْرِ مَقْرُونِ • وَالطَّرْفِ مَسْنُونِ •  
• وَالذَّرْمُ مَكْنُونِ • كَمْ فِيهِ مَفْتُونِ • فَصِرَتْ مَحْرُونِ •  
• عَنْ وَضْعِي نَتْنِي • فَقُلْتُ صِلْ •، جَفَنِي وَعَلَى فَوْحِي عَمَلِي •

• دور •

• رُسَيْقُ قَدْ حَسَنُ الْمَنْظَرِ •، لَطِيفٌ دَلُّ ذُؤَبَانٍ طَرِي •  
• حُومَنْ لَوْ كَانَتْ لَمْ يَفْذَرِ • نَاكَ •

• سلسله •

• وَقَالَ لِي كُونِ • فِي الْعِشْقِ مَفْتُونِ • كَذَا الْحَبِيبِ •  
• قَالَ الْخَبِيرُونَ • الْمَيْلُ لِلدَّوْنِ • صَفَقَتْ مَفْتُونِ •  
• مِنْ يَغْتَشَقْنِي • فَلْيَمْتَلِ •، فَمِنْ وَلِلْأَسْرَارِ أَضْمِرِ •

• مَوْحٍ نِيرُزْهَرِيه سَمَاعِي دَارِجِ •

• أَيَا مَنْ سَلَ مَنِيْفُ الْجُفُونِ •، عَلَى فَتْنِي مَحْبُونِ •  
• صَغِيرُ السَّرْحِ حُلُو الْمَجُونِ •، وَحَاجِبَةُ كَالنُّوْنِ •  
• لِمَا وَاجُودَرَى الْهَيُونِ •، بَدَأْتُ بِالْذُّوْنِ •  
• وَشَبَّهْتُ الْقُدُودَ بِالْفُصُونِ •، بِأَصْنَعَةِ الْمَفْتُونِ •

• دور •

• بِرَدِّكَ ذَا الَّذِي أُنْعَمْتُ بِهِ عَمِّي يَلِينُ قَلْبُكَ •  
 • تَرْفُقُ بِالَّذِي يَضْحَكُ • وَتَرْجِي قُرْبَكَ •  
 • وَلَا تُبْعِذِلِينَ قُرْبَكَ • اللَّهُ يَكُونُ حَسْبَكَ •  
 • جَزَى اللَّهُ بِالْجَفَا مِنْ جَوْزٍ • وَتَرْضَى بِالذُّوْثِ •

### دور

• عَيْشُكَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ • فَلَا تَكُونُ خَوَاتِ •  
 • وَهَيْئُ اللَّصَفَا مَهْرَجَانِ • وَأَعْطِ عَلَى الْوَلَهَانِ •  
 • وَهَبِي مِنْ جَفَاكَ لِلْمَانِ • يَا فَاتِنَ الْوَلَدَاتِ •  
 • وَزِدِي مِنْ مَكَارِ الْخُصُونِ • فَتَوْهُ عَلَى قَالُوتِ •

### موتخ نير زحزبه راج

• يَا لَيْتَ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّارِي بِالْأَطْلَاسِ • إِنْ جُرْتَ سَجِيرًا بِالْهَمَى وَالْأَنْزِلَ وَالْبَانِ •  
 • أَنْزَلْ كَحْيَ حَيْكَ الَّذِي فِي سَجِّ لَمَّاتِ مَا • وَاحْذَرْ قُطْبَاءَ شَجَرِ الْعَقْلِ بِالْإِفْطَا •

### دور

• بَلِّغْ رِسَالِي وَقُلْ صَارَ مَشِيمٌ • وَالْوَجْدُ عَلَيْهِ قَدَّ تَوَلَّى وَتَحَكَّمْ •  
 • وَالْعَشْوَمُ الْفَرَامِ فِي الْأَحْسَاخِيمِ • وَالْدَمْعُ جُرَى مِنْ عَيْنِهِ بِشِبْهِ طُوفَانِ •

### دور

• يَا رَبِّ لَعَلَّ سَادَتِي يَرَوْنَ لِحَالِي • فَالْدَمْعُ جُرَى مِنْ مَقْلِي بِحَيِّ لَا إِلَهَ •  
 • إِنْ كَانَ مَرَامُ سَادَتِي يَبْغُونَنِي إِلَى • إِنْ لَأَجَارُ بِالْبَيْتِ سَيِّدِ عَدَنَاتِ •

### دور للمديح

• صَلَّى رَبَّنَا عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْعَامَةِ • مَا غَرَدَ بِلِيلٍ وَمَانَا حَامِدُ •  
 • كُنْ مَلْجَأَ مَنْ لَكَ التَّجَا يُؤْمِ قِيَامَةً • يَا أَكْرَمَ مُرْسِلٍ وَيَا خَيْرَ أَمَانِ •  
 • وَتَنْظِرُهُ فِي الْوَزْنِ وَالْعَالَمِينَ •

• أَفْدَى قَمَلٍ بِحُسْنِهِ الزَّاهِي سُبِينَا • قَدْ أَفْتَنَ مَذْمُونًا عَقُولَ الْعَاشِقِينَ •  
 • كَمْ فَوْقَ سَرْنَمِهِ يَكُنِي يَجِيحُ قَلْبِي • لَيْتَ لَوْ عَلِمْنَا مِنْ الْأَحْطَى رَمِينَا •

### دور

• قَدْ حَارَ شَعِيمًا عَلَى الْخَدِّ وَخَالَا • وَالْحَزَنُ بِوُجْهِهِ كَبَدٌ رَيْلَا •  
 • وَالشَّغْرُ حَوَى لَمَاءَ شَهْدَادٍ لَا لَ • كَالْمَنْشَرِ يَمْشُوخٌ قَدْ حَكَّى الدَّرْعِيَا •

دور

يَا مَنْشَأَ عَلَيَّ وَيَا دَائِي وَطَيَّ ۞ يَا غَائِبَةً مَقْصِدِي وَيَا غَعْلَةً وَلِيَّ  
كَمْ أَنتَ بَرِيٌّ مُرَاجِيٌّ جَرَحَ قَلْبِي ۞ إِنْ أَشْكُ صَابِيَّ إِلَى التَّكْرِيلِيَا

دور

قَدْ دَبَّ عَذَابُهُ عَلَى الْخَدِّ وَنَعْمَ ۞ لَكِنْ مِنَ الْحَرِيرِ وَالْمُخْلِ النِّعَمِ  
لَوْ كَانَ يَوْضَعُهُ عَلَى الْمُغْرَمِ النِّعَمِ ۞ أَشَقَى عِلَلًا وَدَائِي فِي الْقَلْبِ كَيْفِيَا

دور

بَدْرِي صِدْقِي وَلَا تَكُنْ لِي هَاجِرًا ۞ لَا تَهْمِدْنِي يَا طَبِيَّ أَنْسِ نَافِرًا  
حُصْنِكَ لَيْسِي وَالْوَرْدُ زَاهٍ وَزَاهِي ۞ عِشْمُكَ يُضِيئِي فِي مُهْجَتِي تَمَكِينَا

موسم نبرد ضربید سماعی سریند

هَذِهِ أَذْمَعِي صَبِيبُ ۞ وَالْمَهْوَى شَاوِنُ رُبِيبُ

لَيْسِي لِي غَيْرُهُ حَبِيبُ ۞ وَبِذِ الْقَلَمِ الطَّيِّبِ

دور

قُلْتُ لَمَّا طَالَ بَعْدِي ۞ خَلَّ عَنْكَ الْجَفَا يَا بَعْدِي

قَالَ لِي إِنْ تَطَرَّ لِي وَعْدِي ۞ فَعَلَى أَنْتَ قَرِيبُ

دور

طَالَ فِي بَعْدِهِ انْتِظَارِي ۞ بَعْدَ سَاعَةٍ أَنْ لِي دَارِي

وَطَوَى بِالْوَصَالِ نَارِي ۞ إِذْ لَدَى الْحَشَى لَطِيبُ

دور

جَوْدَرِي لَفُضِّنَ بَابُ ۞ حُسْنُهُ الْيُوسُفِيُّ سَبَابُ

لَوْ لَعَذَّبَ اللَّيْمَى سَقَاتِي ۞ كَانَتْ عَيْشِي بِهِ رَطِيبُ

الوصلة الثامنة والعشرون بغير زيار

موسم ضربید محسن

لَمَّا بَانَ حَيِّ الْفَضْبُ ۞ التَّقَى فِي الْحَشَى ذِيرَانُ

لَمَّا بَانَ حَيِّ حَاتُ ۞ فَأَقْ غُضْنَ الْبَابُ

صَالُ حَالُ ۞ غَالُ ۞ دَمْعِي يَجْرِي كَالْغَدَرَانُ

فِي لَهْوَى خِلَاءٍ مِنْصَانُ ۞ مِنْ لَمَاءِ أُمِّ سَكْرَانُ

وَأَنْتَ نَحْوِي يَا جَانُّهُ أَدْرِي بِأَمْسَرَاتِ

### سلسلة حمازي

يَا عَذُولِي دَعْنِي ۞ فَأَلْهَوِي جَنَّتِي

وَالْمُدَامَةُ فَنِي ۞ تَجَلَّى كَالْعُرُوسِ

### سلسلة عشاق

الْمُدَامَةُ قَرَقَتْ ۞ وَالْحَبِيبُ مَا أَنْصَفَ

خَذَّ بِيَدِ الْمَذْنُفِ ۞ آهَ أَتَرَعَ كُؤُوسَ

### قفله

صَالٍ ۞ جَالٍ ۞ خَالٍ ۞ أَشَدَّ الصَّبِّ الْوَلَهَاتِ

مَرْحَى عَفْوِ الرَّحْمَانِ ۞ فِي يَوْمِ عَبُوسِ

مُنْعَذِي عِنْدَ الْمِيزَانِ ۞ أَشْرَفَ الْعُرَبَاتِ

### موقع نير زهره خمس

مَنْ يَنْصُرُ عَلِيَّ بَحِي فِي الْحَشْرِ ۞ عَسَى يَرَوْكَ ظَاهُ بِحَيْدَرِ

هُوَ مُؤَلَّى عَلِيٍّ وَلَهُوَ أَعْلَى ۞ وَبِهِ الْهَمَى فِي الْحَشْرِ

وَمِنْ الشَّدِيدِ نَادِي عَلَى مَطَرِ الْجَانِبِ ۞ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نَوْرِ زَمَانِ

### سلسلة

وَرَدُ الْكُوثرِ لِلْظَّاهِرِ ۞ مَقْصِدُ يَقْصِدُ الْخَيْرَانَ ۞ وَحَامِي حَمِي بَرْدَانِ

سَمَا نَوْرُ عَلِيٍّ مُوَعِّنٌ ۞ هُوَ أَمْلَى وَلَهُ ذُخْرِي ۞ ذُو مِيزَانِ وَإِحْسَانِ

نَادِي عَلَى جِدَّةِ عَوْدِ اللَّهِ فِي النَّوَابِ ۞ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نَوْرِ زَمَانِ

### خاله

كُلُّهُمْ وَغَمٌّ سَيَجَلِي ۞ بِكَ يَا أَبَا الرِّضَى وَالسَّبِيحِينَ

يَا شَرِيفَ النَّسَبِ ۞ حَمَاكَ يَا رَاقِيًا ۞ وَقِيَا لِدُكْرِبِ

وَكُلُّ الشَّدِيدِ تَزُولُ بِأَسْمَدِ يَاعَلِي ۞ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نَوْرِ زَمَانِ

### سلسلة

يَا حَامِي الْهَمَى ۞ يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ ۞ يَا أَبَا الْحَسَنِ ۞ أَخِذْ وَأَغْنِنَا

يَا غَوْثَ الدُّنَا ۞ وَمَجْلَى الْيَقِينِ ۞ يَا مُنْجِدَ الْإِهْلَاقِ ۞ أَيْ زَمَانِ

شَاقَ ۞ فَاقَ ۞ رَاقَ ۞ وَأَشْرَفَ بُولَا يَتَكَ يَاعَلِي

هَيَّ هَيَّ شَاهِي زَعِينِي نَوْرِي زَمَانِ

### دور الملح

طَرَا أَحْمَدُ وَالْقَدْرُ الْعَالِي لِلْمُحَمَّدِ يَا حَا، نَارَ حَمَّةٍ، لِيَعْدِي الْأَمَدُ  
وَبَسِيفَةٍ أَقَامَ الْإِسْلَامُ يَا وَمَحَا الْكَرْبَ وَالْقَمَدُ  
وَعَلَى الرَّسْرِ سَادَ، حَادَ، عَاذَ، يَا أَحْمَدُ كَمْ أَظْهَرَ بَرْهَانَ  
لَا تَحْنُ أَقْدَامُ الصَّوْنَةِ يَا وَذُطُوقُ لَذَّةِ الثَّغَابِ  
قَمَرٌ ظَهَرَ، أَمَرَ، بِالْفَرْصِ وَالسُّنَّةِ يَا وَالْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ، أَحْمَدُ خَيْرُ نَبِيٍّ مَرَّلَ

### موسم نهر حريمه شميل

وَجَهْرُكَ حُسْنًا، يَا ذَا الْقَادِرِ، قَدْ لَصَّاحَ الْبِلْبَالُ  
وَأَخْفَى رَسْمِي الْبَالُ يَا، فَارْحَمْ يَا ذَا الْبَارِ، حَالِي  
مِنْ صَدِّكَ عَنِّي يَا ذَا الْطَّائِرِ، وَجَدِي كَالِ

### دور

فِيكَ فِتْنًا، لَمَّا مَاتَ، قَدَّكَ ذَا الْقَتَالِ  
لَكِنْ عَنِّي مَالُ، وَالنَّغْرُ الْجَزِيالُ، حَالِي  
لَوْ أَسْقَى مِنْ ذِيَاكَ الْجَزِيالِ، هُمِّي زَانِ

### سلسله

فَاشْفِ مُعْنَى، دَمْعَةً سَالَا كَغَيْرِ ذِي، رَقَّتْ وَاسِدَ الْقَدَانِ، لِفَرْطِ ذُلِّي  
بَذِرِي يَا حَارِي، لِلْإِفْضَالِ، حُبِّ بِالْوَصَالِ

### سلسله

أَنْصِبْ أَشْرَاكَ الْأَمَالِ، عَسَى لَعْنِي، أَجْزَى مِنْ دُطُوعِ الْأَوْصَالِ، يَجْمَعُ شَمْلِي يَرْكَبُ  
تَدْرِي مَا الدَّاءُ الْقَتَالُ، لِلْإِعْمَالِ عَلَى الْحَالِ

### دو كلاب

يَا غُرَايَا، مَا يَلْفِكَ دَلَالًا، صِلْتَنِي بِاللَّهِ الْأَعْلَى  
يَا مَوْلَايَ إِلَى، كَمْ أَخْشَاتُ، بِالْأَمَانِ، عَلَى الْمَحَامَاتِ

### دو كلاب

أَحْلَا لَّا، أَجْزَى مِنْكَ مَلَا لَّا، مَوْلَايَ أَيَّامُنْ أَنْبَلِي  
لَا تَبْخِ الْعِلَى، لَسْتُ الْقَالَ، بَلْ لِي قَالُ، يُزِيرِي اللَّالُ

## خاند

يَا ثِيَا، حُسْنُكَ نَرَاهُ، مَا هَاجَ عِرَامِي إِلَّا هُ  
لَمْ يَحُلْ عَذَابِي لَوْلَا هُ، فَلِمَ ذَاكَ عَنَى لَاهُ لَمْ يَشْغَلِي  
يَا مَنْ وَعْدُهُ كَالْآثِ، يَفُوقُ الرِّضَا

## خاند

صِلْ أَوَاهُ، مِنْ بَلَوَاهُ، حَادِثُكَ الْوَشْيُ عَيْنَاهُ  
عَانِي قَدْ أَتَى سَكُونَهُ، إِعْرَاضُكَ عِنْدَ أَعْيَانِهِ، يَا سُوِي  
لَا تَسْمِثْ بِي الْعُذَالَ، دَعْنِي سَاكِنَاتِ

## سلسله

أَفْدِيكَ بِرُوحِي وَالْمَارِ، وَكُلُّ أَهْلِي، يُعْصِدِي عَنْكَ لِلْجَلَالِ، وَلِتَوْنِي مِثْلِي  
يَعْجُزَانِيكَ مِنْ أَرْطَالِ، هَذَا الْمَجَالِ

## سلسله

أَلَمْ تُعْنِي يَا ذَا الْخَالِ، فَلَسْتُ مِثْلِي، قَدْ بِي عَنْ حُبِّي مَامَا، وَلَا أُولَى  
مَنْ لِي بِالْحَيَظِ الْغُرَالِ، إِذَا غَزَاكَ

## دولاب

يَا رِجَالِي، جِنْسِي صَارَ خِيَالًا، أَخِي فِي النَّدْرِ الْكَلَمَى  
خَصْرِي فِي الْبَلَاءِ، بِمَا هَالِكٍ، مِنْ أَفْوَانِ، لَعْنِي الْجَبَانِ

## دولاب

يَا مَوَالِي، بَدْرِي عَزَمْنَا إِلَّا، لَا أَتْلُوهُ لَوْ أَنَسَلِي  
ذَا رِيمُ الْغَلَا، لَمَّا خَالَ، خُرْفِي الْحَاكِ جُنَا الْخِيَانِ

## خاند چهارگاه

اطْلُبْ وَضِلَا، أَرْزُقْ وَطَلَا، أَطْرُقْ ذُلًا، كَمَا لِمَحْتَارِ  
هَاجِرُهُ لَا، جَدِّ لَمْزَلَا، يَطْلُبُ إِلَّا، مَا خُتَارِ  
قَدْ رَقَبْتُ مِنْ نَوْحِي فِي الْأَطْلَالِ، الْعَذَارِ

## خاند چهارگاه

قَاتِلْ مُهْلَا، كَيْفَ أَتَمَلَّكَ، أَنْتَ مَوْلَى، بِالْأَحْرَارِ  
صَبْرِي دَلِي، كَيْفَ أَتَسَلَّمَ، بِأَمْرِي يَدِي، الْمَهَارِ

شَكَكَتْ أَبْهَى مِنْ كُلِّ الْأَشْكَانِ . لَا إِشْكَانَ

سلسله

مَا لَهْوَى إِلَّا أَهْوَالٌ . يَارَبِّ كُنْ . سَلِمْتُ لِيَذِيكَ الْغَارُ . عِقَالُ عَقْلِي  
يَا مَنْ مِنْ جَفْنِيهِ مَا زَالَ . يَرْمِي نِبَاتَ

سلسله

حَاشَى أَرْزُ الْغَى بَطَالٌ . وَأَنْتَ شَفِيٌّ . أَرْجُو أَرْبَابَ الْأَهْوَالِ . لِحِمْلِ خَلِي  
إِذَا لَمْ تُغْنِي عَنِّي مَالٌ . وَلَا نَوَالٌ

المدح

أُتْبِئِي . حَالًا لِي وَمَا آسَا . وَمَلَا ذِي النَّامِي فَضْلًا  
مَنْ حَازَ الْوَلَاةَ . ذُو الْإِفْصَاكِ . يَهْدِي الصَّلَاةَ عِنْدَ السُّؤَالِ

دولاب

مَوْجَالٍ . زَاهِي لَوْ بَيْنَ الْأَرْبَعِ . لِلْأَقْمَارِ عَادَتْ خُجَالِي  
مَا بَيْنَ الْمَلَاةِ . ذُفْرُ مَا أَلِ . إِذَا لَمَانَ . صَحْبٌ وَأَلِ

موج زير خضره مهمه

أَتْرَى أَيْشَرَ فَتَاكَ عَلَيَّا . أَيْهَا الْبَدْرُ الْمُبِيرُ

سلسله

رَوْزِي نَقْدُ عَنِّي . أَشْهَرُ جَفْنِي وَأَقْلَقُنِي  
جَنَّتِي . وَاحْرَمَنِي . طِيبُ الْوَسْنِ

مَرْتَعِدٌ ذَلِيلٌ بِتَحَامِيهِ فِي الْوَصْلِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ وَنَبَهُ عَلَى هَذَا

موج زير خضره لوخت

أَيُّهَا الْمَعْرُوضُ عَنِّي . كَمْ كَذَا هَذَا الدَّلَالُ . دُبْتُ مِنْ وَجْدِي  
وَالِي كَمْ ذَا النَّجْنِي . مَلَأْتُ قَلْبِي نِبَاتَ . لَحْطُكَ الْهَنْدِي

خاند

إِنْ عَشَقَكَ صَارَفَنِي . هَيْجُ الْبَنَاتِ . وَغَرَامِي طَالَتْ  
هَذَا أَنَا قَدْ زَادَ وَهْنِي . فِي الْهَوَى وَالْحَالِ حَارَهُ مَدْمَعِي وَزِدِي

دور

بِأَفْرِيدُ الْعَيْنِ قَلْبِي . هَذَا إِلَى وَضْعِكَ سَبِيلُ . أَيْهَا الْمِنْصَاتِ

أَذُنِيَّ فَلَعَلِّي . أَرْسَيْفُ ذَا السَّلَسِيلِ . يَا أَخَا الْغِزْلَانِ

### خاند

إِنْ لَقِيتُ عَنِّي قَمَرِي . يَا عَلِيَّ السَّائِبِ . فِي مَدَى الْمُرْمَانِ  
لَا وَحْدَ الْحُبِّ إِيَّكَ . عَنْكَ سُلُوفٌ مُحَالٍ . وَالنَّبِيَّ جَدِّي

### المستشهاد

أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ اسْمِي . دُخْرُ أَرْبَابِ الْوَفَا . عُضْبَةُ الْأَخْيَارِ  
لَا حَافِيَ فِي الْآفَاقِ بَنِي . بَانِشَارٍ لَا خَفَا . مُجَلِّدِ الْمَقَارِ

### خاند

هَذَا أَنَا قَدْ رَقَّ ظَهْرِي . فِي النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ . سَيِّدِ الْمُسَرَّارِ  
فَعَلَيْهِ رَأْسُ الْيُسْرَى . وَكَذَا أَصْحَابُ وَآلِ . جِيَّتُمْ قَصْدِي

### المدح

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ . فِي الْوَرَى دُخْرِي يُعِينُ . يَا عَظِيمِ السَّائِبِ  
أَنْتَ عَلِمْنَا أَنَّكَ . جِيَّتَ بِالنَّصْرِ الْيُسْرَى . مَا حَيَّكَ الْبَرْهَانُ

### خاند

جَاءَتْ الْأَخْبَارُ عِنْدَكَ . صَفْوَةُ الرَّحْمَانِ . إِنْسَهَا وَالْحَبَاتِ  
مِنْكَ أَرْجُو الصَّفْحَ عَنِّي . فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ . أَنْتَ ذُو الْمَجْدِ

### موشح نير نضر بن اوفه

فَاتِنُ الْوِلْدَانِ أَشْهَرُهُ مَرْصُفًا بِأَثَرِهِ . سَاحِرُ الْأَخْيَارِ أَحْوَرُهُ لِلْحَسَنِ فَاطِرُهُ  
حَالُ دَمْعِي فِيهِ أَشْهَرُهُ مَذْغَدًا سَائِرُهُ . حَظُّ وَجْدِي فِيهِ أَوْفَرُ الْعَبْدِ الْطَائِرُهُ

### دور

جَلُّ مِنْ أَنْشَاءِ بَدْرَاءِ فِي حُلِيِّ النَّسَاءِ . مِنْ لَمَاهُ زَادَ سُكْرَاءِ . وَأَنْشَى نَشْوَانُ  
قَدُّهُ بِالْمَقْدِ مُغْرَى . يَا لِدُ مِرَانِ . حَامِيًا مِنْ وَرْدِ كَوْنُهُ دُغْرِهِ الْعَاظِرُ

### دور

بَدْرِيٍّ حَارِ حَنَاءِ مُجَلِّدِ الْمَقَارِ . وَحَوَى فِي الْحُسْرِ مَعْنَى حَبْرِ الْأَوْكَارِ  
إِنْ تَدْنَى فَأَوْغَضْنَا . مَا سِوَا الْأَسْمَارِ . مَعْرَدُ كَالِصَّبِيحِ يَظْهَرُهُ . فَرْقُهُ الظَّاهِرُ

### دور المدح

عَايِدُ الْخَلَاقِ مَا دَخَ . حَبْدُهُ أَحْمَدُهُ . بِحَمْدِهِ بِالْفَضْلِ لَا تُحْ . فِي ذَرَى الْفَرْقَدِ

صُرِّدْتُ حَيْثُ حَادِخٌ . فِي الرُّبُيِّ غَرْدَةٌ . أَوْ شَدَّ الدُّبُرُ نَهَارَ عَطَشٍ . رَوَّضَهَا النَّاسُ خَيْرَ

مَوْسِمٍ نَبْرَزَ حَزْبُهُ سَمَاعِي تَقْبِلُ

أَلَا يَا مَنْ سَلَبَتْ عَقْلِي بِلَا ذَنْبٍ . وَمَنْ حَبَسَتْ سَكَنَ مِنْ دَاخِلِ الْقَلْبِ  
أَنَا مَا أَقْدَرُ عَلَى ذَا الْحَالِ يَا صَاحِبِي . وَلَا أُخَيِّ سِوَى بِالْوَضِيلِ وَالْقُرْبِ

١١٥

سَلَسَلُ

أَنَا رَاغِبِي بِمَحَبَّتِي . وَهُوَ سُؤْلِي وَمَطْلُوبِي . لَهْوَاهُ لُعْلُفِي وَمَشْرُوبِي  
إِذَا جَانِي تَوَلَّى هَمِّي مَعَ الْكُرْبِ . وَإِنْ قَالُوا هَجَرَ رَبُّكَ ذَهَبِي لِي

دَوْرُ

أَلَمْ يَا فَانِي كَمْ ذَا رُطِيلِ هَجْرِي . كَيْبِي دَاوِي إِنْ فَرَعِ صَبْرِي  
وَيَا مَنْ لَا مَنِي فِي الظُّهْرِ الْقَدِيرِ . بِحَقِّكَ خَلَّتْ حَتَّى تَذُوقَ حُبِّي

سَلَسَلُ

فَقَدْ صَارَ الظُّهْرُ فَنِي . وَلَوْ خَابَ فِي الْحَبِيبِ ظَنِّي . وَحَاشَاةُ يُحْيِدُنِي  
وَكَمْ يَنْهَبُ فَوَادِ الْعَاشِقِ الصَّبْرُ . وَمَا يَسْمَحُ بِرَشْفِ الْبَارِدِ الْعَذْبِ

دَوْرُ

أَلَا يَا مُنْبِتِي رُوحِي وَجَسْمِي لَكَ . كُنْتُ يَا رِشَامٍ قَبْلَ أَنْ أَفْهَكَ  
أَيْبَتُ أَنْبِي وَأَشْكُو فِي الدَّجَى فِقْدَكَ . أَنَا فِيمَا تَزِيدُ يَكْفِيكَ مِنْ حَزْبِي

سَلَسَلُ

أَنَا قَلْبِي عَلَيْكَ قَدْ ذَابَ . وَعِشْقُكَ يَا حَبِيبِي طَابَ . عَسَى تَغْفِرَ كَمَا الْخَبَا  
فِيَوْمِ عِيدِي إِذَا مَا لَيْسَ لَكَ رَهْ . وَأَمَّا إِنْ تَكُونُ قَصْرَتْ يَا غُلْبِي

مَوْسِمٍ نَبْرَزَ حَزْبُهُ سَمَاعِي تَقْبِلُ

حَجَبُوا الْحَبِيبَ عَنِّي . سَلَبُوا الْقَرَارَ مِنِّي

قَطَعُوا حَبَالَ ظَنِّي . مَنَعُوا الْمَنَامَ جَفَنِي

دَوْرُ

غَضَبُوا أَيْبَسَ قَلْبِي . دَهَبُوا بِلَبِّ لُبِّي

نَزَلُوا بِكُلِّ شِعْبٍ . رَحَلُوا فَلْنِيتَ أَلْفِي

دَوْرُ

وَرَدُوا عِيَاهُ عَيْنِي . قَصَدُوا بِذَاكَ حَنِينِي

مَطْلُوا وَفَادَ دَنِيَّ . هَدُّوا بِنَا دَكْنِي .

دور

هَجَزُوا بِكُلِّ هَجَرٍ . ذَكُرُوا مَقَامَ قُذَرِي .  
عَذَرُوا بِأَيِّ عَذَرٍ . نَشَرُوا عِلْمَ فَتَى .

دور

فَرَقُوا أَصُولَ جَمْعِي . دَفَعُوا مِيَاهَ دَمْعِي .  
صَدَقُوا لِأَجْرِ مَنَعِي . عَثَقُوا لِمَنْ أَسْرَفِي .

دور

هَجَمُوا جِيُوسَ قَتْنِي . عَدَمُوا وَجُودَ عَقْلِي .  
حَكَمُوا بِمَنَعٍ وَخَلِي . ظَلَمُوا بِشَرِّ سِجَانِي .

دور

قَمَرُ سَنَاءٍ غَابَا . عَضُنُ جَنَاهُ طَابَا .  
رَشَاءُ عَلَيْهِ ذَا بَاءٍ . كَبِدِي وَلَمْ يَصِلْنِي .

موح نيرز حربه سماعي شعر

تَاللَّهِ أَيَّامُنْ أَخَذَ الْعَقْلُ وَسَارَا . عَشَا فُكْ مَذِيرَتَ مَعَ الرُّكْبَانِ سَارَا .  
وَرَأَيْتُكُمْ ذُرَاهُ بِمَامِهِ فِي الْوَصَالَةِ النَّاسِعَةِ وَاسْتَبْرَأَ تَقْدِيرَ تِلَا حِينَتَا .

موح نيرز حربه دارج

بِالَّذِي أَسْلَمَ مِنْ عَزْفِ اللَّيْلِ . كَلَّا كَأَنَّ تَحْتَسِيهِ وَحَبَبَ .  
وَالَّذِي لَمْ يَحْقُقْ لَكَ بِمَا . سَجَدَ الشَّجَرُ لَدَيْهِ وَاقْرَبَ .

خاند

وَالَّذِي أَجْرِي دُمُوعِي عِنْدَ مَا . عِنْدَ مَا أُعْرِضْتَ مِنْ غَيْرِ سَبَبَ .  
صَحَّ عَلَى صَدْرِي يَمْنَاكَ فَمَا . أَخَذَ الْمَادُ بَارِظُ فَادِ اللَّهَبَ .

ان شاء الله ان لهذا الموشح اصله ابیات شعر من بحر الرمل فيجری مجراها  
في هذا التلحين ما كان على وزنها كالابیات المشتملة على البحر والعقد  
سَدَّ الرُّشْلُ صَفَادَ الصَّفَا . تَاجُ نَوْرِ سَاطِعِ نَسْرِ لَوَى .  
قَمَرُ لَاحٍ عَظِيمٍ مُشْرِقٍ . حِينَ لَا ذَنْبَ لِي مَنْ قَضَى .  
فَهُوَ غَيْثٌ حَيْثُ يَجْرِي سَقِيَّةٌ . وَصَلَاحٌ حَيْثُ يَسْتَحْيِ جُودُ حَيٍّ .

دور

٧ وَرَسُولٌ وَمَلَأَ ذِكْرُكُمْ . كَتَرْدَرْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ شَيْءٌ  
 ١٥ فِيهِ ظَنِّي مَقْطُوعٌ مَقْنٌ لِلْمَلَأ . فَيَقْبِي كَلِمَةٌ مَوْضُوعٌ عَلَى  
 وَبَيِّنَاتٍ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْبَيِّنَاتُ الْخَمْسَةُ مِنْ صُنْعَةِ الْحَلِّ  
 وَالْعَقْدِ هَوَانِ لِقَوْلِ لَغِيرِكَ أَضْمَرَ فِي نَفْسِكَ حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ  
 التَّسْعَةِ وَالْعَشْرِينَ فَإِذَا أَضْمَرَهُ فَأَقْرَأْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَاتُ الْخَمْسَةَ وَاسْأَلْهُ  
 عَقَبَ كُلِّ مَنَازِلٍ وَجَدَ فِيهِ مَا أَضْمَرَهُ أَوَّلًا فَإِنْ وَجَدَ فِي السَّكَلِ  
 فَاحْسِبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ بِوَاحِدٍ وَالثَّانِي بِإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَ بِأَرْبَعَةٍ  
 وَالرَّابِعَ بِسَبْعَةٍ وَالْخَامِسَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ وَاجْمَعْ الْأَعْدَادَ الْمَذْكُورَةَ  
 فِي سِرِّكَ تَبْلُغُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَيَكُونُ مَا أَضْمَرَهُ الْحَرْفُ السَّابِعُ  
 وَالْعَشْرِينَ وَهُوَ الْيَاءُ الْمُنْتَهَا الْخَمْسَةُ فَأَخْبِرْ بِهِ وَإِنْ وَجَدَ فِي  
 بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ فَاجْمَعْ أَعْدَادَ مَا وَجَدَ فِيهِ فَقَطْ فَإِذَا بَلَغْتَ  
 عَشْرَةَ مَثَلًا فَالْحَرْفُ الْمَضْمَرُ يَكُونُ الْعَاشِرُ مِنْ حُرُوفِ الْعَجْمِ وَهُوَ الرَّاءُ  
 فَأَخْبِرْ بِهِ وَلَوْ بَلَغْتَ أَحَدَ عَشَرَ لَكَانَ الْمَضْمَرُ الْحَرْفُ الْحَادِي عَشَرَ هَكَذَا

**مَوْحٍ نِيرِزْ حَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِج**

يَا نَاسَ أَنَا حَكَمُ الْهَوَى عَلَى جَارٍ . وَأَخِيَّتِ مَحَنَارٍ  
 قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَهْلِ التَّاسِعَةِ وَنَبِهَ عَلَى تَلَحُّبِهِ هَذَا

**مَوْحٍ نِيرِزْ حَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِج**

تَعَاكَ وَأَمَّا جَزَيْتُكَ . إِذَا رَفَتْ حَطِي بِعُزِّي  
 وَطَبَعِي لِطَبْعِكَ مِثَالٍ . وَمَا حَذَّ يَحْبُكَ كَجَبِي  
 كَلَامُ الْعَوَاذِلِ مُحَالٌ . وَمَا ضَرَفِي مِنْ شِمْتِي  
 وَإِنْ رَفَتْ حَيْدُكَ الْمَعَالِ . فَمَا عَسَى كُنْتُ وَشَدَّ قَلْبِي

**دُور**

وَحَذَتْ الْمَحَبَّةُ بِخَوْثٍ . وَمَا خَابَ فِي الْحُبِّ رَاغِبٌ  
 وَمَنْ لَدُنْ نَصِيبٍ لَا يَفُوتُ . وَلَوْ كَانَ مَغْرَمٌ مُجَانِبٌ  
 وَخَلَّجَالُ حَيٍّ صَمُوتٌ . عَلَيْهِ تُشْنُ الْعَجَائِبُ  
 وَتَسْمَعُ لِحَيْسَةِ رِجَالٍ . يُجَاكِي عِتَابِي لِحَيْفُ

**دُور**

مَحَوْتَ الْجَنَافَ بِالْوَفَاءِ، وَخَالَفْتَ قَوْلَ الْحَوَاسِدِ  
وَهَذَا لِحُذِّ الْوَفَاءِ، وَرَدَى جَمِيلُ الْعَوَائِدِ  
أَخَذَتْ الْعِنَابَةَ جُفَاءً، وَحَرَّاسُهَا فِي الْمِرَاقِدِ  
وَمَنْ سَارَ بِالصَّبْرِ نَالَ، وَقَدْ لِفَتْخِجٍ مَنْ يُعْبَى

موشح ندرز ضربہ سماسی مرید

يَا مَيِّمَتِي يَا مَيِّمَتِي، كَمْ ذَا الْأَنَامِ لِيُوَحِّدَنِي  
يَا حَسْرَتِي يَا حَسْرَتِي، إِنْ لَمْ يُزِرْنِي مَنِّي

دور

يَا مَيِّمَتِي طَلَعَ الْقَمَرُ، عَلَى الْعَاسِقِينَ وَمَاسَدَ  
يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى الْقَمَرِ، سَحَابَ كَثِيرٍ كُلُّهُ مَطَرُ

دور

يَا بَدْرُ زُورِنِي فِي الظُّلَامِ، وَأَعِينِ الْعُدَّاءَ نِيَامَ  
وَاسْمَحْ وَجُودِي بِالْمُرَامِ، فَقَدْ بَرَى جِسْمِي السَّقَامُ

دور

يَكْفِيكَ دَلَالٌ وَبَعْدُ دَهْ، لَيْتَهُ عَزَا مِنْ بَعْدِ دَهْ  
إِنْ كُنْتُ خَائِفَ عَرِيدَةٍ، وَاصِلٌ وَلَا يَخْشَى الْعِيدَ

الوصف لـ التاسعة والعشرون نيرز ايضا

موشح ضربہ مربع

عَاظَنِي بِكَرِّ الذَّنَابِ، وَانْقَبِرْهَا وَالدِّبْمِ  
بَيْنَ نَدْمَانٍ حِسَابِ، فِي دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

خالد

سَيِّمَا وَقْتُ السَّهَافِ، وَالرَّشَاعِينَ مَقِيمِ  
وَوَقَاوِي بِالْأَمَانِ، وَاشْتَقَى قَلْبِي الْكَلِيمِ

وزدت عليه قولي

كَأَبَ يَا مَحْبُوبُ شَرِيفِ، وَشَمِيمِ الْوَزْدِ فَصَاحِ  
فَلْيُخَوِّ الرُّوحَ سَرِيفِ، وَأَدِرْ كَاسَاتِ رَاحِ

خالد

وانعطف

وَالْعَلِيفُ وَاشْتَحَ بِعُزْرِهُ ۝ وَاسْتَقْنِي حَتَّى الصَّبَاحِ  
فَرَّادَى وَسَقَانِي ۝ وَسَعَى سَعَى الشَّيْثِيمِ

دور

قُلْتُ إِذْ وَافَى بِرَاحِي ۝ وَجَلَّاهَا بِابْتِسَامِ  
فِي رِيَاضٍ مِنْ أَقَاحِي ۝ نَحْمًا يُبْرَى السَّقَامِ

خاند

لَا تَدْعِنِي الْيَوْمَ صَاحِي ۝ لَا وَلَا تَحْنَنَّ الْمَسْلَامِ  
رَبِّ عَبْدٍ وَلَهْوَ حَاجِي ۝ تَرْجِي الْمَوْلَى الْكَرِيمِ

موثق نيرز ضرب مربع

هَذِهِ عَنِّي عَلَى مَعْنَى الْجَمَافِ ۝ لَمْ تَزَلْ مَوْفُوفَةً فِي كُلِّ حَالِ  
إِنْ رَأَتْ غَضَائَتُنِي بِاعْتِدَالِ ۝ دَمْعُهَا الْقَائِي عَلَى الْخَدَّيْنِ سَالِ

دور

كَيْفَ لَا تَسْعَى رِيَاضًا كُلَّمَا ۝ أَطْلَعْتَ بِجَمَاحِي تَحْمُ السَّمَاءِ  
وَزُدُّهَا الْجُورَى بِالْمَذْبُوحَتِي ۝ مَا لَنْ يَبْغِيَ لِحْيَتِي مِنْهُ النَّصَالِ

دور

طَيْرَ قَلْبِي فَوْقَ غَضَنِ الْبَاحَانِ ۝ صَارَ مَا يُغْنِي اصْطِبَارِي حِينِ بَانَ  
بَادِلِنِجَاوِي بِالسَّبْعِ الْمَنَافِ ۝ عَوْدَ لِلْمَحْبُوبِ مِنْ أَفْهَلِ الضَّلَالِ

موثق نيرز ضرب مربع

حَسَّ كَأْسَاتِ النَّصَابِ ۝ يَا فَوَادِي فَالْفَسَادِ ۝ لِي مُدَامِ  
وَاقْضِ زَيْعَانَ الشَّكَايِ ۝ فِي تَهْوِي لَذَّةِ الْقَوَانِمِ ۝ وَالرَّهَامِ

خاند

فَالْتَهْوَى عَذَابُ الْعَذَابِ ۝ حَيْثُمَا الْبَذَرُ السَّمَامِ ۝ قَدْ أَقَامِ  
بَيْنَ أَكْنَافِ الْحِجَابِ ۝ دُونَ مَرَاةِ السُّهَامِ ۝ وَالْحِجَامِ  
مِنْهُ مَا بِي ۝ وَاقْرَأِي ۝ لِلْحِجَابِ ۝ لَا يُرَامِ

دور

أَقْبَلَ النَّيَّاهُ عَجَبًا ۝ يَبْهَادِي بِالْجَمَافِ ۝ وَالذَّلَالِ  
يَنْهَبُ الْأَرْوَاحَ نَهْبًا ۝ حُسْنُهُ لَا عَن مِثَالِ ۝ ذُكُمَانِ

## خاند

خُفِرَ لَيْسَ عَضْبًا غَيْرَ وَانِي فِي الْقِيَالِ وَالنَّزَالِ  
أَعْجَزَ الْإِطَالِ حَرْبًا وَازْدَرَى بَيْضَ النَّصَالِ وَاسْتَطَالَ  
مِصْصَايَ وَانْتَحَايَ لِعَيْنَايَ لَا مَلَامَ

## موش نیرز ضربہ محسن

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَوِي أَكَّ قَلْبٍ مَلَكُوا  
وَقُوَادِي لَوْدَرِي أَيَّ شِعْبٍ سَلَكُوا  
خَارَ أَرْبَابُ الْهَوَى فِي الْهَوَى وَارْتَبَكُوا  
أَتْرَى لَهْمٍ سَلِمُوا أَمْ تَرَى لَهْمٍ هَلَكُوا

## موش نیرز ضربہ محسن

حَمَلْتَنِي مَالًا أَطِيفًا أَشْهَرْتَنِي بِأَسِيدِ فَرِيقَةٍ  
مَا أَخْلَى سُلَاقَتَهُ وَرِيقَةً رِيقَهُ حَلَا

## دور

أَوَاهُ مِنْ ذَا السُّوَالِ دَمَنْ أَرَاهُ لَيْسَ مَا يَرَى لِي  
لَا بُدَّ مَا تَضَعُوا لِلْيَا حِبِّ صَفْوِ الْجِلَا

## دور

نَارُ الْأَسَى مَا يَبْرُ فُلُوعِي يَا فَا تَنِي إِرْهَمَ وَلُوعِي  
سَأَلْتُ عَلَى خَذَكِ دُمُوعِي مَسْلَسَا

## دور

قَيْدَتَنِي لَيْسَ يَا حَبِيبِي لَعَلَّا تَرَوْزَنِي يَا طَبِيبِي  
أَوْ فِي بَوْضَلِكِ مِنْ نَصِيبِي وَاسْمُحْ وَلَا

## وزدت عليه قولي

إِلَى مَتَى يَزْدَادُ كَرْحِي وَلَمْ أَخْلُ عَنْ فَرْحِي  
يَا لِلَّهِ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي خَلَى الْقَلْبِي

## موش نیرز ضربہ نوبخت

لَهَاتِ تَدْرِي شَخْصَ رَاجِي وَاشْفَيْ حَيَا مَا فَجَامَ  
لَيْتَ نَدَمَاتِ صَبَاحٍ يَا مَدَّ لَنْ يَا خَتِثَانِ

خانہ

سِيمَا وَقْتُ الصَّبَاحِ . تَحْتَ أَشْتَارِ الْغَمَامِ  
لَا تَدْعُ مُضْنَاكَ صَاحِي . وَتَقْضَلُ بِأَمْسِرَامِ

دور

قَامَ لَيْتِي بِالْجَنَابِ . فِي رِيَاضِ السُّنْدُسِ  
مُنِيَّ بِأَهِي الْمُحِبِّاءِ . بِقَوْلِ مَا لَيْسَ

خانہ

صَحْتُ دِرَ الرَّاحِ لَهْيًا . يَا أَمِيرَ الْمَجَالِسِ  
وَأَسْقَى رَعْمَ اللُّوْاحِي . فَسَعَا فِي بَابِ بَيْتِ سَامِ

دور

أَشْرَقَتْ أَوْ قَاتُ سَعْدِي . بِرِشَاوَادِي ذُرُودِ  
مُنِيَّ سُوْلِي وَقَصْدِي . عَذُوْفِي لِي بِالْعُرُودِ

خانہ

حَلَّ بِالْأَفْرَاحِ عِنْدِي . ذَا الرِّسَا قَانِي الْخُذُودِ  
فَهُو سُدَّ طَانُ الْمِلَاحِ . أَصْلُ عِشْقِي وَالْعُرَامِ

موسم نبرد حزبه نوح

يَا فَرِيدَ الْغَزَلَانِ . وَشَقِيقَ الْوِلْدَانِ . تَدُلُّ لَأَيَّاقَانِ . مَا بَيْنَ النَّدْمَانِ

دور

عُذَّ وَجْدَ بَايْدَرِي . وَنَعِطَفَ بَاغْمَرِي . وَمَلَا كَاسِي يَابَاثِ . مَوْصَا فِي الْأَدْنَانِ

دور

لَهَارِ شَمْسِ الرِّاحَاتِ . مَعَ سَمَاعِ الْآلَاءِ . فَوِي رِيَاضِ السُّوْسَانِ . وَاسْمُ بِالْأَلْحَانِ

دور

زَارَنِي مَحْبُوبِي . مُنِيَّ مَطْلُوبِي . وَوَفِي بِالْإِحْسَانِ . لِلْمُحْضَى الْوَرْدَانِ

دور

مُفَرَّدٌ فِي الْخَنَنِ . قَدْ كَالْفَضَنِ . إِن تَشَى أَوْلَانِ . أَذْرِي بِالْمُرَانِ

دور

مَنْ لِي تَعْرُكُ نَظْمِي . وَلِحُسْنِ نَسْمِي . يَا كَبِيلَ الْمُجْفَانِ . وَالطَّرْفِ الْوَسْمِي

## المستشهاد

صَامَ عَبْدُ الْخَالِقِ ذُو الْوَفَاءِ الْقَارِي . نَجَّى أَرْكَى الْعُرْبَانِ . الْهَادِي الْقَدَانِ  
فَدَقَّعَ ذِكْرَهُ فِي الْوَصْلِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَاشْرَعَهُ إِلَى تَحْيِينِهِ هَذَا

## موثق نير زهره سماعي نقيل

أَوَاهُ مِنْ جَوْرِ الْهَوَى دَقَّوْا الْحَى . مِنْ لَعْدِ عَيْشِي الْهَي  
وَاسْتَأْشَرْتَنِي صُحْبَةً الْغَوَائِي . وَكُنْتُ عَنْهَا مَخِي  
أَلَمْ أَسْهَدْكَ أَمْسَى وَجَانِحٍ . بَوْرِدِ خُدَّةِ الْحَي  
وَقَالَ خَذْلَهَا أَوَّلًا وَثَانِي . وَبَعْدَ ذَا عَلَيَّ

## دور

جَمَعَ الْقَارِي كُلَّهُمْ يَتَامَى . وَصِرْتُ مَعَهُمْ يَتِيم  
وَلَقَمُ دَوَالِهُمُ صَادِحُ الْبِشَامَةِ . وَأَنَادُوا لِي عَدِيمُ  
يَا عَاذِلِي لَا تَكْثُرِ الْمَلَامَةُ . فِيمَنْ شَرُّهُ مِثْلِي رِيمُ  
لَمَّا بَسَرَهُمُ الْخَطِ قَدَرًا مَالِي . أَخَذْتُ مِنْ مَامِي

## دور

يَا مَنْ عِظَامُهُ مَا بَحِي وَقِيَّةُ . رِفْعًا بِصَبِّ بُلِي  
فَمِنْ وَاسْتَقْبَلَهَا شَرِيَّةُ لَهْنِيَّةُ . مِنْ رِيْقِكَ السَّلْسَلِي  
فَقَامَ يَبْدَى طَلْعَةُ سَنِيَّةُ . كَالشَّمْسِ إِذَا تَجَلَّى  
حَتَّى إِذَا دَارَتْ لِي الْأَمَانِي . إِلَيْهِ قَدْ ضَمَانِي

## موثق نير زهره سماعي نقيل

أَيَّامُ رَادِي إِلَى لَمْ تَهَذَا الْجَفَا وَالذَّلَالُ . أَمَا لِي وَضُكُ دَلِيلِ  
عَا مِلْ مَحَبَّتِكَ بِطَفْكَ . يَا مَنْ حَوِيَتْ الْجَاكُ . فَالْهَجْرُ مَا لَمْ يَجْعَلِ

## خاند

كَيْفَ الْعَمَلُ مَا صَنِعِي . دَفَعِي عَلَى الْخَدَمَاكُ . رَاعِي الْخُدَيْدِ الْأَسِيلِ  
أَكْفَتْ سِرَامِ الْوَاخِظَةِ . وَلَا تَرَوْنِ التَّرَالُ . إِنْ يَحْكِيكَ تَزِيلِ

## دور

رَا تَتَنَّى قَوَاعُكَ . يَفُوقُ سُحْرَ الرَّشَاقُ . وَالْقَدُّ عَادِلُ رَسِيْقُ  
وَلَكِ لَوَاحِظُ بَوَائِي . تَزِيرِي بِبَيْضِ الرِّقَاقُ . وَالْخَضْرَاءُ حَذَرُ قِيْقُ

خافند

مَا الْحَيَاةُ فِي خُدَيْدِكَ تَقْدُصًا لِي وَرَاقًا . يَا غُصْنُ يَا بَيْعَ وَرَيْقُ  
فَلَا عِدَّةَ مَنَاقِبًا مَلَكَ . وَإِنْ تَنَحَّى وَمَاكَ . عَنِّي وَلَوْ قَدْ رَمَيْتُ

۱۱۹

دور

عَنِّي بِغَضَبِكَ لِعَامِلٍ . مُضَيِّئِي إِلَى الْوَضَلِ لَمْ . يَا طَبِي رَامَةً وَرِيمَ  
فَمَنْ يَا بَدْرَ كَامِلٍ . وَحَيِّئِي بِالسَّلَامِ . لَأَزَالَ حَيْثُ كَلِمَةٍ

خافند

وَإِنْ نَهَاكَ الْعَوَازِ . لَا تَسْتَجِيعَ لِلتَّكْلَامِ . وَاشْفِي قَوَارِي الْكَلِيمِ  
فَابْتَنِي مِنْ بُعَادِكَ . جَسْمِي غَدًا كَالْخِلَالِ . وَقَدْ تَخَذْتُكَ خَلِيلَ

موشخ نیرز حرزیه سماعی دارج

إِلَى كَمْ ذَا التَّمَادِي . نَوَاعِذِي وَتَحَايِفِ  
وَلَعَرَضِي عَنْ وَدَادِي . كَأَنَّكَ لَنْتَ لَعْرِفِ  
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلِ الْأَوَّلِي وَنَبِهَ عَمَّا عَلَى تَلْحِيْمِهِ لِهَذَا

موشخ نیرز حرزیه سماعی دارج

يَا مَادَ لِّلْوُكُ يَا وَرْدِي . يَا مَادَ لِّلْوُكُ  
مِنْ عِشْقِكَ جَعَلْتُكَ وَرْدِي . يَا زَرْعَ الْمَالُوكِ

سأله

الْخَارِجَ فَوْقَ أَغْصَانِهِ . يَتَمَاسَلُ عَلَى عِيدَانِهِ . يَا جَانِزَ عَلَى بُسَانِهِ  
لَوْ سَفَعْتُهُ نَهَارًا يَا بَعْدِي . فِتْ أَثْمُكَ وَابْنُوكِ

دور

يَا وَرْدِي زَهَتْ أُلْوَانُكَ . مِنْ فَوْقِ الْغُصُونِ  
وَلَسَلَّحَنْتُ فِي بُسَانِكَ . يَا حَسَنَ قُتُونِ

سأله

مُسْرِيشَ عَلَى اشْحَارِكَ . وَرِيَا عَيْرَ أَزْهَارِكَ . تَرَوِي عَنْ شِدَا الْمَعَارِكِ  
مِنْ تَعْرُكِ عَيْبِ الْبُشْدِ . لَكَ نَاسٌ يَفْسَحُونَكَ

وردت علیہر قوی

يَا سَاقِي الْمُدَامِ يَا قَاسِي . قَدْ بَكَ مَا يَلِيْبُ

عَسَا فُكْ لِشَرْبِ الْكَاسِ . حَوْكُ مَا يَلِينُ

سأله

جَانِي فِي قُبَا الْجُورَى . وَرْدَةٌ فَوْقَ خَدِيدَةِ جُورَى . مَذَقَا لِبُلُوْهُنَا جُورَى  
نَادَا نِي وَقَالَ يَا عَبْدِي . الْخَاطِي سُبُوكْ

موثق نير نضر يد سماعي ارج

يَا لَيْلَةَ السَّخْرِ بُوَادِي ذُرُودًا . مَنْ لِي بِأَوْقَاتِ الْيَدَايِ تَعُوذُ  
فَهَيَّاهُ عَزَّ الْمُنْعَى يَا صَحْبِي . مَا ذَنْبِي . يَا زَيْ . الْطُفْ فِي

دور

أَقْلَعَنِي لَوْحُ حَمَامِ الْكُتَيْبِ . لَمَّا بَدَأَ يَشْدُو بِلَحْنٍ غَرِيبِ  
وَأَضْرَمَتْ نَارُ الْفَضَائِي قَلْبِي . مَا ذَنْبِي . يَا زَيْ . الْطُفْ فِي

دور

يَا هَلْ تَرَى هَلْ بَعْدَ بَعْدِي جُوعٌ . أَنْظُرْ إِلَى سُكَّانِ بِلَدِكَ الرُّبُوعِ  
أَزْخَرُ خَمِي مِنْ قَدْ سَمَا بِالْقُرْبِ . مَا ذَنْبِي . يَا زَيْ . الْطُفْ فِي

دور الملوح

مُحَمَّدٌ مِنْ حَارِنَا يَا أَهْدَى . بَحْرُ الْعَطَا يَا وَاللَّزْمِ وَالنَّدَا  
أَرْجُوهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي فِي اللَّزْبِ . مَا ذَنْبِي . يَا زَيْ . الْطُفْ فِي

موثق نير نضر يد دارج مرند

لَوْ عَلَنِي مِنْ مَاءٍ وَرَدَا . حَنِيتُ مِنْ وَحْنَتِهِ وَرَدَا

فَرِيدُ حَنْزِ لَغَزَلٍ . بِالْخَالِ عَمِ الشَّقِيؤُ نَدَا

عَجِبْتُ مِنْ سَيْفِ مَقْلَبِهِ . تَزِيدُ قَطْعًا إِذَا تَصَدَّقَ

لَيْسَ طَوْلِي بِلَيْتِ الْقَرْنِ قَتَا . فَأَعَجِبْ لَطْفِي بِصِدْقَانِدَا

رَضِيَّتَهُ سَيِّدًا وَمَوْلَى . فَمَا رَضِيَّتِي أَكُونُ عِنْدَا

كَلْبْتُ مِنْهُ الْوَصَالَ قُونَا . وَطَالِبُ الْقَوَاتِ مَا تَعْدَى

اعلم ان هذا الموضع اصله ابيات شعر من مخنوع البسيط ثم اخذوها  
وَجَرَكُ مَجْرَاهَا فِي هَذَا اللَّحْنِ كُلِّ مَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِهَا

خوف قوله

وَلَيْتُ بِالْعَشْقِ وَجْدًا . وَكَانَ هَذَا لَفْظًا جَدًّا

فوقه  
يا هَلْ تَرَى  
أَزْخَرُ خَمِي  
مِنْ قَدْ سَمَا  
بِالْقُرْبِ  
مَا ذَنْبِي  
يَا زَيْ  
الطُفْ فِي

وقوله

الزُّهْرُ فِي الرُّوحِ قَدْ تَكَلَّلَ . وَكَوْكَبُ الْأُنْسِ قَدْ تَهَلَّلَ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْوَصْلِ الْخَامَةِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ وَتَقَبَّلْ وَلَا تَقْطَعْ .  
الْوَصْلَةُ الْمَكْمُولَةُ لِلثَّلَاثِينَ نِيرَانًا بِيضًا .

موسم خريفه سريع

طَافَ بِالْأَقْدَاحِ مَعْتُشِرُ الدَّلَالِ . قَدَّهُ لِنَفْسِهِ يَزُرِي بِأَعْيَادِ .  
قَدْ سَبَّأَنِي . طَرَفُ الْوَسْطَانِ . وَبِرَافِي . عَارِضَةُ السَّوَسَانِ .

دور

فَأَمَّ يَسْعَى بَيْنَ وَرْدٍ وَأَقْدَاحٍ . قُلْتُ رِفْعًا يَا أَخَا الْغَيْدِ الصُّبْحِ .  
بِالْتَّهَانِ . هَاتِ يَا مِصْحَانِ . وَالْمَعَانِي فِي رِيَا فِي الْبَابِ .

دور

زَارَ فِي جَنَّةِ الظَّلَامِ الْغَيْبِي . مُنْتَبِي سُوْلِي وَعَالِيَةً مَا زُرِي .  
وَسَعَانِي . مِنْ سُلَافِ الْحَانِ . بِالْمَتَانِي . دَالِقُ الْأَدْنَانِ .

موسم نير خريفه لثقل

نُزْهَةُ الْأَزْوَاجِ بَذَرِي . قَدْ حَوَى كُلُّ الْمَعَالِ .  
وَسَيَّ الْغَزَالِ . جَارِي . مَا رَعَى الْجَوَارِ .  
لِفُضُولِ الْبَابِ يَزُرِي . قَدَّهُ بِالْأَمْرِ عَسِيدَاكَ .  
إِذْ رَنَا وَمَاكَ . هَارِي . يَسْلُبُ الْقَرَارِ .

خاند

مِنْ فُتُورِ عَيْنِيهِ سَحَرِي . وَالْعَجَبُ هَذَا الْغَزَالِ .  
بِالْطِّي الصَّفَّالِ . جَارِي . مَا لَنَا فِرَارِ .  
فِي رِضَاهُ حَارِ فِدَاكَ . لَوْ يَكُونُ لَعَدَا لِمَطَارِ .  
دَاحِي الدَّلَالِ . زَارِي . شَرَفُ الدِّيَارِ .

دور

بِالَّذِي وَلَاكَ حُكْمًا . يَا رَشَافًا وَالحِصَانِ .  
خَطَبُوا الْعِنَانِ . شَانِي . لَمْ يَكُنْ لِي شَانِ .  
وَحَتَمَ بَابِيكَ خَتْمًا . فِي خَدِيدٍ بِهَرَمَاتِ .

قَدَرَهَا وَبَانَ قَاتٌ مَاءٌ وَرَدِهِ مُصَاتٌ

### خالد

زُرْعَتِي ذَابَ سَعْمَاءُ يَا سَلِيمَاتِ الزَّمَانِ

صَبْرِي فَيْكَ قَاتٌ أَنْ مَاءٌ شَفَا الْقَصَبَ آتٌ

وَأَدْرِي كَأَسْ خَمْرِي مَاءٌ عَزَجُهُ مِنْ شَهْدِ حَالٍ

رَيْفِكَ الزَّلَالِ صَارَ مَاءٌ بِالْهَيْئَةِ إِذَا رُ

موسم نهر نهر نهر و رشان

قَاتِي بَغِيهِ الْكَحْلُ مَاءٌ شَاغِلِي بَدْرٍ عَنْ سَعْلِي

قَامَ مَا لَسَا مَا لَا سَلِ مَاءٌ يَنْتَنِي بَعِظُفِ لَهْلٍ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصل الحادية والعشرين واشترى هذا

موسم نهر نهر نهر و رشان

أُمِّي بِحَيَاتِكَ قَلْبِي لِحَبِّ مَاءٍ لِمَ لَا تَرْجُمَنِي

فَأَعِثْ وَأَرْعَى لِيُودِ أَدْرِي كَيْ سَلَبُوا عَقْلِي مِي

### دول

بَعْلِي مَنْ حَلَّلَ قَتْلِي مَاءٌ فَيْكَ يَا ذَا الْحُسْنِ

سَيِّدِي رِفْعًا لِيَفُؤَادِي مَاءٌ قَدْ جَرَحَنِي سَهْمُ الْجَفْنِ

وزدت عليه قوما

يَا رَسَا قَدْ حَرَمَ وَهْلِي مَاءٌ رِقِّ وَأَرْحَمَ شَجْنِي

قَدْ لَغِي نَوْمِي بِسَهَادِي مَاءٌ وَسَبَانِي ضِحْكُ الشَّرِّ

### دور

لِلْحَتَّى نِيرَانِكَ نَضِي مَاءٌ وَالْحَيَوَى أَتْلَفَنِي

لَهْلُ تَرِي مِنْ بَعْدِ بَعَادِي مَاءٌ تَلْتَنِي خَوَى كَالْقُصْرِ

موسم نهر نهر نهر و رشان

يَا هَلَا لِإِسْلَاحٍ يُجَلِّي مَاءٌ فَوْقَ غُصْنٍ مِنْ أَرَاكِ

دُعَتْ لِلْإِحْسَانِ أَهْلًا مَاءٌ يَا هُنَاعِي تَرَاكِ

### خالد

جَذَلِيصَتْ لَوْنَسَلَى . د مَائَسَلَى عَنْ هَوَاكَ  
وَعَنْ الْأَقْصَرِ تَخَلَّى . د وَهَوَلَمْ يَعْشَقْ سَوَاكَ

**وزدت عليه قولي**

قُمْ بِنَا نَجْلُو الْحُمَيَّا . د فِي رِيَاضِ الْجُلَسَا  
وَأَخْرِجِ الْكَاسَاتِ هَيَّا . د بِأَمْرِي فَيْكَ الْعُقَا

**طالته**

وَادْنُونِي يَا أَلْهَى الْمُحَيَّا . د وَتَفَضَّلْ بِالْمُرَارِ  
فَعَسَى أَنْ أَتَمَلَّى . د بَعْدَ ذِيكَ الْهَلَاكِ

**موشح نيز صرير دور**

فَيْكَ كُلَّمَا أَرَى حَسَنًا . د عَذْرَايَتْ شَتَاكَ الْحَسَنُ  
حَلَّ مِنْ يَدِ عَيْلِكَ مِنْ

أَيْهَا الَّذِي لِلصُّدُورِ . د مِنْ أَيْسِفِ أَوْعَجِكَ مَنْ  
لَمْ حَرَمْتَ مَعْلَى الْوَسْنِ

**سأله**

مَدْمَعِي دِمَاءًا . د عِنْدَ مَا هُمِي . د دَوَّ بِاللَّيْ . د ظَمَاءًا مِنْ تَأَمَّا

**قفله**

أَنْ صَبَّكَ النَّجِيلُ أَنْ . د جَنْ كُلَّمَا الظَّلَامُ جَنْ  
بِالشَّجَى يَنْوَحُ وَالشَّجْنُ

صِرْفَتِي لَهُ الْهَوَى فَتَتْ . د يَا أَخَا الْهَلَالِ وَالْعَنَنْ  
وَالْقُرَّالِ الْأَغْيَدِ الْأَعْنُ

**دور**

تُرْهَةً الْفُؤَادِ وَالنُّظْرَ . د عَذْرَايَ خَالِي خَفَنَ  
رَوْضَةَ الْجَمَالِ وَالْخَفَنَ

وَجْهَهُ كَأَنَّهُ قَمَرٌ . د فِي غِيَاظٍ مِنَ الشَّعَرِ  
فَوْقَ غَضَنِ قَدِّهِ مَهْرٌ

**سأله**

مُقَرَّدُ الْبَهَاءِ زَهَاءًا . د أَتَجَلَّ لِي . د يَا أَوَّلِي النَّهَى . د وَهَاءَ الْجِسْمِ قَدِّهِ

## قفله

وَالرَّجَاءُ خَيْرٌ مُّوْتَمِّنٌ ۚ جَاءَ بِالْفَرْصِ وَالسَّيْنِ

أَرْحَى بِجَعْدِ الْمَلِكِ

وَالْخَلَاصِ مِنْ يَدِ الْغِيَتِ ۚ وَالْبَقَا عَلَى مَدَى الزَّمَنِ

لِلْأَمِيرِ ذِي اللُّوَا حَزَنٌ

موسم ندر ندر ضربه لوخت

لِيَا لِي الْوَصْلُ عِنْدَكَ عَيْدٌ ۚ وَأَوْقَاتُ اللَّقَاءِ مَغْنَمٌ

وَقُرْبَى مِنْ مَلِيكَ الْعَيْدِ ۚ لِأَمْرٍ رَاضٍ الْحَسَنَى مَرْغَمٌ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصل الثانية عشرة ونبه عليه بحسب هذا

موسم ندر ندر ضربه لوخت

لَا حَ مَكْنُوتُ الصَّبَاحِ ۚ فَمَنْ دَعَى لِسَرُورِ

وَأَعْدُ رُوحِي بِرَاحِي ۚ وَاجْتَلَا بَسْرَجُ الصَّدُورِ

وَعَنَا الْوُزْقُ الْفَصَاحِ ۚ عِنْدَ مَا تَهْمِي السُّهُورِ

لَا تَدْعُ خَوْفَ التَّلَاحِي ۚ تَجْرَأُ لِسِرِّ لَا يَسُورِ

## دور

عَاطِنِي بِالْكَاسِ تَبْرَاهُ ۚ وَتَقْوَةُ بَالِ الْلَّافِ

نَمْ زِدْ بِالْحَفْنِ خَيْرًا ۚ تَخْلِفُ اللَّتَّ اخْتِطَافُ

وَأَقْرَعْنِي الصَّخْوَةَ عَذْرًا ۚ إِنْ تَرَوْمْ مَنَى انْعِطَافُ

إِنْ صَخَّوْكَ وَانْتِصَاحِي ۚ غَيْرُ مَرْجُوٍّ الشُّشُورِ

موسم ندر ندر ضربه سماوی مقبل

تَبْدِي بَعْدًا ۚ وَانْسُكَبِ الدَّمْعُ حِمَاءً ۚ صَبْرِي نَعْمًا ۚ وَانْقَلَبَ الْجِسْمُ سَقِيمًا

## خانه

إِنْ طَالَ عَذْرُ الْبَيْزِ وَلَمْ تَذُرْ حِمَاءً ۚ فَانْتَهَ عَذْرًا ۚ يَنْصِفُ مِنْ مَاتَ كَلِيمًا

## دور

يَا غَايَةَ قُصْدِي ۚ وَمَنَى أَرْعَ زِمَامِي ۚ لَأَسْفِلَ لِيُودِي ۚ بِيَعَادِي وَجِمَامِي

## خانه

فِي خَذَكِ وَزِدِي ۚ فَأَذِرْكَ كَاسَ مُدَامِي ۚ مِنْ رَأْيِ وَزِدِي ۚ لِأَذِي الْبَدْرِ نِيَامِي

دور الملتح  
إِذَا تَرَعْتَ سَمَا الْجَدِّ فَرَّ عَابِدُ خَالِقِكَ وَأَنْزَلَ بِحَيِّ السَّعْدِ شَرِيكَ الْمَنْهَلِ رَأَوْكَ

### خالد

وَاحْتِمَ لِسْدَانَدَّ سَلَامُ لَهْوَالَتَوْكَ بِالْأَهْرِ مَلْنُ مِنْ وَهَجِ النَّارِ سَلِيمَا

### موتج نير زهره سماعي نقبل

طَبِي مُهْتَظٌّ لَهْ مُحَيَّا أَفْتَتْ عَلَى ذُرِّي قَدَّرَ طِبِ الْيَتِ

بِهَ أَرَى نَدْرًا وَاحْسَنَ

عُذْرِي مِنَ الْهَوَى بِهَ شَدِيدُ أَغْلَى وَلَوْ دَرَكَ حَالِي مُلِمِّي أَدْعَنَ

وَكَانَ لِي بِالْعَلْبِ يَحْزَنَ

### سلسله

رَشَائِدًا جَمَالُهُ نَوْرُ مَصِيئِي أَتَيْتُ فُجَارًا مِنَ الْخُشْنِ الْقَنَ

### دور

يَا مَنْ أَرَى بِهَ بِهَا وَطَرًا الْخُرْدُ وَسَوَسَا زَاهِ وَوَرْدًا مَدْبَلْ

وَحَاحِيًا قَوْسًا مُحْتَمِلْ

صَحِيحًا عَنِ النَّبِيِّ وَدَعِ قِلَافَهُ وَقَبْلُ فَأَنْتَ مِنْ قَوْمِ كَرَامِ الْكَمَلِ

وَمَا الْغَلَى شَرَعًا مُحَلَّلْ

### سلسله

فَعَاطِي سُلَافَةً رَشَاءًا يَنْغَرِ مَعْدَنُ وَجْوَ هَرِغَالٍ وَمُحْمَنُ

### دور

خُذْلِي مِنَ الْحَشَى دِينَارِ حَيِّ الْأَعْرَفِ وَزِينَةُ فِي مِيزَانِ رِيحِ الْهَيْفِ

لِأَنَّهُ لِلْعَشَقِ يُصَرَفُ

لَكِنْ بِصِرْفِي بَغِيهِ شَهْدُ قَرَفٍ وَوَرْدُهُ فِي الْخَذَرِ زَاهٍ يُعْطَفُ

وَلَحْظُهُ بِالسَّكْرِ يُخْطَفُ

### سلسله

وَصَبَّةٌ مُجِبَّةٌ مِثْلُ الشَّدِيدِ الْأَشْجَنُ يَرَى الْهَلَاةَ عَلَى الطَّرِيقِ الْخَسَنُ

### موتج نير زهره سماعي نقبل

بَرَقَ الْفَوْرِبَاتُ وَتَمَعَّ أَعْرَمَ نَاطِرِي رُقَادُهُ

فَقَرَّبَ بِرِيمِ الْأَجْرَعِ ، حَيَّ اللَّهُ شَدَايِلَادُهُ

دور

رَيْفَةُ كَالزَّلَالِ وَأَعْدَتْ ، قَصْدَ الرَّشَفِ مِنْ زُلَالَتِ  
قَالَ لِي يَا فَتَى تَأْدِيبٌ ، رَيْفِي لَا أَحْذِينَا لِي  
بَابُ وَاهْتُوبَا لِأَرْبَابِ ، إِذَا جَاوَزْتَ حَيَّ اللَّهَ  
سَلَّمَ عَلَى الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ ، وَأَسْأَلُ مِنْهُ كَيْفَ وَرَادُهُ

دور

يَا مَنْ لِلْهَوَى كَحَرْشِ ، مَالِكُ يَا فَتَى وَمَالُهُ  
مَنْ ذَا قَالِ الْهَوَى تَشَوُّكُ ، ذَا شَيْءٍ جَزَبُوهُ رِجَالُهُ  
لَوْ شِئْتَ الْغَزَالُ الْأَرْوَشِ ، لَتَقَدَّرَ سَقَامُ حَالَتِهِ  
قَلْبِي فِي الْوَصَالِ يَطْمَحُ ، لَكِنْ مَا أَنَا مُرَادُهُ

دور

وَقَصْدِي بِالْقَاءِ لَيْسَ بِي ، أَوْ لَيْسَ عَنِّي الْمَسَارِ  
أَوْ بَعْدَ الْقَصْدِ وَدَيْسَ بِي ، عَنِّي رَغْمُ كُلِّ عَاذِكِ  
وَلَيْفَ لَوْ قَمِ وَلِطَبِّ وَأَفْرَحُ ، حُبُّكَ جَاوِزَ وَوَاصِلُ  
فَافْتَمَ مَا يَمُوكَ وَاسْمَعِ ، مَا قَصْدُهُ وَمَا اغْتِمَارُهُ

مَوْجِ نَبْرَ خُذِي خُزِيهِ سَمَاعِي دَارِجِ

قَفْ حَارِكِ الْعَيْسَ بِاللَّهِ ، شَاوَدْعُكَ السَّلَامُ  
إِلَى الَّذِي كُلُّ رَمْلَةٍ ، بِالشَّيْخِ وَالْخُزَامِ  
رَقْلَةٍ بِهَا حَادَ وَنَبْلَةٍ ، لَهْفَاتُ الْعُطَامِ  
وَرَادَتْهَا حُتْنُ طَلَنٍ ، أَخْبَرِيْدُ الْحِمَامِ

سلسله

فَكُنْ بِهَا مِنْ جُودِ رَبِّكَ أَخَوِي ، مَا لَهْفَتُ مَا لَبَنِي وَخُسْرُ عُلُوِي  
لَقَدْ حَمَلُونِي فَوْقَ مَا لَا أُفَوِّكَ

قفله

قَتَلْتُمُوكُمْ مِنْ أَهْلِي ، يَا لَهْفَتِ الْعَوَامِ  
فِيكُمْ قَتَلْتُ أَلْفَ قَتْلَةٍ ، مِنْ حَبْلِ الْغِطَامِ

دور

دور

لَوْ تَعْلَمُ النَّاسُ يَا صَاحِبِ مَا فِي ذَا الْغُرَيْدِ  
لَا تَذَلُّوا فِيهِ الْأَرْوَاحُ وَأَهْشُوا لَكَ عَيْدِ  
صَبَّ عَلَى مَرِّ الْأَنْسَابِ مَلُّوا نَهْرُ بَعِيدِ  
وَأَوْ يَصِيدُوهُ بِسَبْلِهِ الْبِقَطُ النَّشَامِ

مسألة

أَمَّا أَنَا شَاخِرٌ الْبَرَسِ وَأَجْمَعُ الشَّمْلَ الذِّكْرَ لِبَرْقِ  
دَعْوَتِهِمْ يَقُولُونَ جُنَّ أَوْ مَعْشَرُ

قوله

فَلَا أَنَا بِبِرَائَةٍ مِنْ قَوْلِ الْعَوَامِ  
وَلَا دَوَاكِلَ عَلَيْهِ غَيْرُ ضَمِّ الْقَوْمِ

دور

قِفْ حَارِي الْعَيْسُ وَعَلِمَ مَا حَالَ مُضَيِّ كُتَيْبِ  
أَبْلَغُ سَلَامِ الْمُسْتَيْمِ ذِيَاكَ الْحَبِيبِ  
وَأَشْرَحَ لِدُحَالِ مَغْرَمِ ذِي دَمْعِ صَبِيبِ  
مَا مَسَّهُ السُّقْمُ إِلَّا وَتَذَرَادُهُ غَرَامِ

مسألة

وَاصِلُ مُحِبِّكَ يَا فَرِيدَ حَقَرِكَ وَأَرْحَمُ بَقْلِكَ مَنِّي جِلُّ قَدَرِكَ  
وَانْظُرْ لِحَبِّ لَا يُطِيقُ تَجَرُّكَ

قوله

مَا مَقْصِدُهُ غَيْرُ قَبْلِهِ لَوْ هِيَ فِي الْمَنَامِ  
وَقَلْبُهُ مَا تَسَلَّى عَنْ عَيْشِ الْكِرَامِ

موح زهير خزيمة سماعي دارج

بِهِ وَأَشْرَعَ زَيْنًا شَاخِئًا رَسَالَةَ  
سَلَّمَ عَلَى أَهْلِ وَدُنَا الصَّادِقِ الْمَعَالَةِ  
وَأَشْرَحَ لِدُغَضِ وَهْدَانَا وَاخْذَرْ مِنَ الْإِطَالَةِ  
وَأَسْتَحْجِرُ الدَّارَ لِقَدَرِنَا عَنْ أَهْلِهَا الرِّحَالَةِ

### دور

أَمَا أَنَا لَمْ أَذُقْ مَنَامًا مِنْ فَقْدِ لِي حَاجِرٍ  
يَا سَنِينَ مَا يَفْعَلُ الْغَرَامُ كَمْ شَقٌّ مِنْ مَرَّاتٍ  
الرُّوحُ رَاحَتْ بِلَا كَلَامٍ كَمْ ذَا أَكُوتُ صَابِرٍ  
يَا سَعْدَانِ ثُمَّ سَعْدَانَا حَادَثَ لَنَا الْفِرَالَةَ

### دور

إِنْ فَاتَنِي الْقُرْبُ وَالْوَصَالَةُ مِنْ عَذْبَةِ الْمُقْبَلِ  
مَفْسُوفَةُ الدَّارِ وَالذَّلَالَةُ ذَاتِ الْبَهَا الْمَكْمَلِ  
الْعَمْرُ يَا نَاسُ كَمَا لِحَاكُ رِيْدِ الْمَيُوتِ مِنْهُ أَجْمَلِ  
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ رُدَّنَا إِلَى الْأَعْوَتِ كُلَّ لَدِ

### دور

عَنْتُ عَلَى عُودِهَا الرَّحِيمُ سَبَتْ مِلَاحَ رَاقَةِ  
وَأَعْرَبْتُ عَنْ هَوَا قَدِيمٍ بِالرَّيْنِدِ وَالْبِشَامَةِ  
أَحْيَيْتُ فَوَادِ الشَّجِي السَّعِي بِأَلْوَصْلِ وَالْكَرَامَةِ  
وَأَطْفَأْتَ حَرَّ وَجْدِنَا وَأَشْفَيْتَ الْفَلَالَةَ

### موح نيزه خربه سمان داغ

أَتَيْهَا الْمَجَاوِزُ بِالْأَثَلِ خُبْنَا عَطَاشٍ  
خَزَنًا عَلَى كُتُبِ الرُّؤَى حِينَمَا الْمَعَاشِ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصل الخامس ونبه على تكمينه لهذا

### موح نيزه خربه سمان سريند

قُلْ لِلْفَرَّالِ النَّافِرِ قَوَامٌ قَدْ كَسَمَّهَرِي  
جُودَ لِمَتِّمٍ بِالْوَصَالِ أَتَقَبُّ بَعْدَ ذَا خَا طِرِي

### سلسله

يَا سَيِّدَ نَاسِي كَمْ ذَا أَقَاسِي وَأَنْتَ فِي الْهَجَرِ صَقَبُ الْمَرَايِي

### دور

لَوْ عَشِي بَيْنَ الْوَرَى أَحْرَمْتُ أَجْفَاوِي الْكَرَى  
وَدُتُّ مِنْ حَرِّ الْبَعَادَةِ وَقَدْ كَفَانِي مَا جَرَى فَمَا تَزَكَى

سأله  
أَهْ يَا حَبِيبِي جُودَ يَا طَيِّبِي يَا كَامِلَ الْحَقِّ يَا سَيِّدَ نَاسِي  
دور المديح

صَلَّى وَسَلَّم يَا كَرِيمَ رُبِّ عَلَى النَّبِيِّ طَمَّ الْعَظِيمِ  
مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ يَسْتَفِغُ لَنَا مِنَ الْجَحِيمِ إِلَى النِّعَمِ

سأله

حَارَ الْغُرَالُذُ مَحَا الضُّلَالُذُ مَنْ فَيَقْرَأُ تَبْدِيَةً قَدْ زَالَ بَاسِي  
وَبَدَتْ لَمَتْ الْوَصْلَةُ لِلْمَكْمَلَةِ لِلثَّلَاذِينِ  
وَالِي هُنَا قَدْ انْتَهَى مَا سَمَّيْتُ بِهِ تَالِيَتِ الْهَنَابِيرُ وَطَابَ لَكَ  
إِيَّهَا الْحَبِيبُ بِمَنْكَ خَتَامُ شَمِيمِ الْعَبِيرِ وَمَا كَانَ مَجْمَلُ مَا  
انْطَوَى فِي السَّفِينَةِ قَدْ فَضَّلَ الْبَيِّنَاتُ وَلَشَرُّهُ شَرَعْتُ  
فِي الْخَافِ الْعَظِيمَةِ بِالسَّفِينَةِ وَتَفْصِيلِ مَجْمَلِهَا دِيغَهَا الْعُشْرُ  
فَقُلْتُ وَبَابُ اسْتَعِينِ وَتَهْوِي بَارَكَ وَتَعَالَى حَسْبِي وَنِعْمَ الْمَعِينِ  
الْمُجِدِّفِ الْأَوَّلِ فِيهَا يَكُونُ الشَّادَهُ مِنَ الْقَصَائِدِ الْفَائِئَةِ

قال ابن الرومي

رُوحُ النَّفُوسِ تَنْفُسُ الصُّنْبَارِ مَنْ دُونَهَا كَالصَّبْحِ بِاللَّيْلِ  
فَكَانَهَا مِنْ فَوْقِ عَرْشِ رَجَاهَا بَلَقِيَتْ بَحْلَةً فِي خَلِيٍّ حَسَنًا  
وَكَانَهَا فِي الْكَاسِ سَمْعٌ قَارَنَتْ بِرَجِّ الْهَلَالِ فَهَلْ بَالًا ضَوَاءُ  
زُطْمِ الْحَبَابِ عَلَى شَقَاتٍ أَرْضِيهَا نَزَلَ إِلَى مَنْ نَدَا الْأَنْوَارِ  
لِمَ أُرْخِلَ أَبْدَتْ حَبَابًا زَاهِرًا أَوْ عَكْسَ نُورِ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ  
تَسْرِي كَسْرِي الرُّوحِ فِي أَغْضَانِهَا أَوْ كَالصَّبَا فِي الرُّوحَةِ الْفَنَاءِ  
وَتَعِيدُ نَشَاتَهَا الْمَشِيبَ إِلَى الْمَيْمِ فَكَانَ عَيْسَى حَارًا بِالْإِحْيَاءِ  
تُرْوَى عَنِ الْعَصْرِ الْقَدِيمِ عِدَّتُهَا بِسَلْسَلِ الدُّوَرِ فِي النَّدَامِ

وقال الصوفي الحلبي

بَدَدْنَا الرِّاحَ فِي نَاجٍ مِنَ الْحَبِيبِ فَمَزَقَتْ حَالَةَ الظُّلُمِ بِاللَّهَبِ  
بَكَرًا إِذَا زُوِّجَتْ بِالْمَاءِ أَوْلَدَهَا أَطْفَالُ دُرٍّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ الذَّهَبِ  
بَقِيَّةٌ مِنْ بَعَايَا قَوْمِ نُوحٍ إِذَا لَاحَتْ جِلَّتْ ظِلْمَةُ الْأَحْزَانِ وَالْكَرْبِ

بعيدة العهد بالمقصد لتوزن طقت **١** لحد ثنا بما في سالف الحجب  
بالكرها برقا قد جلوت بهم **٢** قبل السلاف سلاف الظرف والآ  
بكل متشح بالفضل هو شزر **٣** كانه في لفظ ضربا من الضرب  
بذات على صداقا حيزت بها **٤** أزواج ابن سحاب باينة العنب  
بتابكاسا بها صرعى ومطربنا **٥** بعيدا رواحنا من عبدا الرطب  
بعت اتانا فلم نعلم لغر حنا **٦** من نحة الصورا من نحة القصب  
بروضه طرقيها اطل اذ موه **٧** والزهر مبسم عن نغره الشنب  
بكت عليه اساكيب الحيا فعدا **٨** جذلات يرفل في انوابه القشب  
بسط من الروض قد حاك مطارها **٩** يد الريح وجادتها يد السحب

### وقال الصدر بن الوكيل

ليذهبو في ملامى كنفها ذهبوا **١** في الحمر لا فضة تبقى ولا ذهب  
والمال اجمل وجه فيه تصرف **٢** وجه ملج "دراخ" في الدجى لهب  
لا تأسفن على مال عرق **٣** سعاة كاسر الاطلا الخرد العرب  
فما كسوا راحتي من راحيها حدلا **٤** اهل وقد جردوا عقلي ولي سلبوا  
اذ فانتى الذمب المسوك افرط **٥** عنفود لها درر املها عنبوا  
راج بها راحتي في راحتي جليت **٦** فتم عجبى بها اذ تم الى العجب  
ايصبح التبر حلوا في مذاقتي **٧** والتر منسك في الكاس منسك  
فما ترى غيرها نارا يمازجها **٨** ماء وانوارها تفوق وتلتهب  
وليت الكيمياء في غيرها وجد **٩** وكل ما قيل في انوابها كذب  
فيرا طخمر على العنطار من حزين **١٠** يعود في الحال افرح ادا ينقلب  
عنا صراربع في الحال قد جمعت **١١** وفوقها الفلك السيار والسحب  
ماء ونار وروح ارضها قدح **١٢** وظوقها فلك ولا نجم الحب  
صفراء فاقعة في الكاس ساطعة **١٣** كالنير لامعة كأنها الشهب  
ما الكاس عندى باطرا ولا ناعول **١٤** بالخسر تقبض لا يحلوها الهرب  
هذا واخشي ظهير الكاس من روح **١٥** بها فاعقلها بالخسر لا تنب  
فما تركت بها الخسر التي وجبت **١٦** وان راوا تر كرها من يقف ما يحب  
وان تقطب وجهي هيز تبسم **١٧** فعند بسط الموالى يحسن الادب  
وقال الجار

## وقال الجمار ابن نيانه

عَوَّضَ دُكَايِكَ مَا أَتَلَفَ مِنْ شَيْبٍ ۝ فَالْكَاسُ مِنْ فِضَّةٍ وَالرَّاحُ مِنْ ذَهَبٍ  
وَاخْلُبْ مِنَ الشَّرْبِ أَمْ الدُّخَانُ لَيْسَ ۝ أخت المسرة واليهو ابنه العنب  
يا حَبْدُ الرِّاحِ وَالْأَزْوَاحُ سَائِرَةٌ ۝ لَغَضِي لَشَبِهِ سُرَاكَا أَجْمُ الْحَبِيبِ  
عَذْرَاءُ تُجْزِي مِيعَادَ السُّرُورِ فَمَا ۝ يَوْمِي إِلَيْهَا بَكْفٍ غَيْرُ مُحْتَضِبٍ  
مُصُونَةٌ تَجْعَلُ الْمُسْرَارَ طَاهِرَةً ۝ وَجَنَّةٌ تُلْتَقِي لِلْعَيْنِ بِاللَّهَبِ  
خَفَّتْ فَلَوْلَمْ يَدْرِهَا كَفَّ حَامِلُهَا ۝ دَارَتْ بِهَا حَامِلٌ فِي مَجَاسِرِ الطَّرِبِ  
مِنْ كَفٍّ أَغْيَدُ تَرَوِي عَنْ شِمَائِلِهِ ۝ عَزَّ وَجَدَهُ لِلْجَنَّةِ عَنْ ثَغْرِ الشَّيْبِ  
عَلَّقْتَهُ مِنْ بَنِي الْأَثَرِ الْمُقْتَرِبِ ۝ مِنْ خَاطِرِي وَلَهُ مِنْ غَيْرِ مُقْتَرِبٍ  
حَمَالَةُ الْحَايِ وَالِدِيَّاجِ قَامَةٌ ۝ تَبَّتْ عَصُونُ الرَّبِّ حَمَالَةَ الْخَطْبِ  
إِنْ كَانَ جَسْمِي أَبَا زَرْبَةٍ سَقِيًّا ۝ فَإِنْ قَلْبِي بِحَدَنِهِ أَبُولَهَبِ  
يَا تَالِي الْعَذْرِ كِتَابًا مِنْ لَوْاحِظِهِ ۝ السَّيْفُ أَضَدُّ أَنْبَاءَ مِنَ الْكُتُبِ

## وقال الكمالي ابن النبيه

بَدْوَرِيْمُ تَحَلَّتْ مِنْ ذُرَى الشَّجَبِ ۝ أُمٌّ فِي سَمَا الْكَاسِ لِأَحْتِ أَجْمُ الْحَبِيبِ  
رَاحَ إِذَا جَاءَ شَيْطَانُ الْكُفُومِ إِلَيْهَا ۝ لَيْسَ تَرَقُّ سَمْعُهَا تَرْمِيهِ بِالشَّهَبِ  
بِكُرْتِيْمٍ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ قِدْرِ ۝ قَدَرُ وَجْهِهَا فِي حَضْرَةِ الْعَيْنِ  
زَفَّتْ بِأَيْدِي السَّقَاةِ الْعَبِيدِ فَرِي ۝ مِنَ الدَّفُوفِ وَصَوْتِ النَّارِ وَالْقَبِ  
لَمَّا أَجْلَا لَهَا غَدِيرُ الْمَاءِ أَوْلَدَهَا ۝ أَطْفَالُ دُرٍّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ الذَّهَبِ  
فَعَاظِنِيهَا وَأَيْدِي الطَّلُ تَنْقُرُ فِي ۝ لِسْطِ الرَّبِّ كَنْقَرُ الْخَطِّ فِي الْكُتُبِ  
وَحَدَّوْلا الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ رَجَسِهِ ۝ فِي أَعْيُنِ الرُّوحِ جَرَى الطَّيْفِ فِي الْهَدْرِ  
وَبَلْبِلِ الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ يَصْدَحُ ۝ وَالشَّهْرُ أَرِيْطُوقُ وَالْقَمَرُ فِي طَرَبِ  
وَالرَّفْرِ يَفْضُكُ فِي الْكَمَامَةِ حَجَلًا ۝ لَمَّا رَأَى النِّهْرَ مَكْسُورًا عَلَى التَّرَبِ  
وَالطَّرِيقُ تَرْقُصُ مِنْ شَجْوٍ عَلَى فَنَنِ ۝ قَدْ أَرَزَ مِنْ شَجَرِ عَذْصَارٍ فِي ذَهَبِ  
وَالْعُودُ ذَوْلُغَةٌ لَطْفٌ لِلْمَرْصُفَةِ ۝ فِي حَجَرِ غَائِبَةٍ يَتَكِي كَنْتَحِبِ  
لَمَّا رَأَيْتُ دَمَ الرُّوُوقِ مُنْشَفَا ۝ وَشَخْصَهُ أَبَدًا فِي شَبِّهِ مُنْصَلِبِ  
بَكَتْ عَلَيْهِ الْقَنَائِي بَعْدَ مَا صَحَّتْ ۝ بِأَذْمَعٍ عِنْدَ مَيَّاتٍ مِنَ الْوَصَبِ  
يُدِيرُهُ بَيْنَنَا حُلُو اللَّحْمَى غَبِيجٌ ۝ تَكْمُلُ الْأَطْرَفَ طَبِيٌّ فِي الدَّلَالِ رُبِي

تَذُنُّبَتْ مِنْ طَلَاكِ الْكَاسِ وَجَنَّتْ مِنْ خَيْرِ مَا انْطَلَقَتْ الْفِضَاءُ بِالذَّهَبِ  
قَدْ أَخْبَرْنَا الْحَيَاةَ أَنْ خَمَرُهَا مِنْ خَدِّهِ اخْتَلَسَتْهَا لَا مِنْ الْعَيْنِ  
وَخَالِدًا كَاتِبٌ مِنْ فَوْقِ وَجْنِهِ مِنْ حَمَالَةِ الْوَرْدِ لِاحْمَالَةِ الْحَطَبِ  
هَلْ يَا مَسِيلِمَةَ الْوَعْدِ تَقْدُفِي رِيٍّ وَعَدَ لَذِي طَمَعٍ مِنْ أَشْعَبِ الْعَرَبِ  
فِيكَ الْعَذْوُ لَتَنِي مِنْ جَهَائِلِيَّةٍ تَبَّتْ يَدَاهُ فَمَا فِي الْعَاذِلِينَ بِي  
وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ الْأَشْبِيلِيُّ

رَدُّوا عَلَيَّ طَرَفِي النَّوْمَ الَّذِي سَلَبَا مِنْهُ وَخَبَرُونِي بِعَقْلِي أَيْدٍ ذَهَبَا  
عَلِمْتُ لَمَّا رَضِيتُ الْحُبَّ مَنَزَلَتَهُ إِذَا النَّامُ عَلَى جَفْنِي قَدْ غَضَا  
لَمْ قُلْتُ وَأَحْرَبَا وَالصَّمْتُ أَجْدَرِي إِذْ يُغْضِبُ الْحُبُّ مَذْنَادِي وَأَحْرَبَا  
إِنِّي لَدَعَنْ دَمِي الْمُسْفُوكُ مَعْتَدِرٌ أَقُولُ كَلْفَتُهُ فِي سَفْهِهِ لُصْبَا  
رُوحِي تَذُنُّبٌ لِلْأَسَى فِيهِ وَتَالِغُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ لِرُوحِي فِي الظُّهْرِ نُسْبَا  
قَالُوا عَهْدُ نَاكِ مِنْ أَهْلِ الرِّشَادِ فَمَا أَغْوَاكَ قُلْتَ أَطْبُؤُا مِنْ لَحْظَةِ السَّيَا  
كَمْ لَيْلَةٌ بِشَرِّهَا وَالنَّجْمُ لِيَشْهَدُ الْحُبَّ رَهِينُ شَوْقٍ إِذَا خَالِبَتْهُ غَلْبَا  
مِنْ ضَاغَةِ اللَّهِ مِنْ عَارِ الْحَيَاةِ وَقَدْ رُكَّ أَجْرِي بِعَيْنِي فِي لَغْوِهِ شَنْبَا  
يَا غَائِبًا عَبْرَتِي تَهْمِي لِغَيْرِ قِسْمِهِ وَالْقَطْرَانُ حَمِيَتْ شِعْرُ الْفُحَى انْسِكَا  
مَاذَا تَرَى فِي مَحَبٍّ مَا ذَكَرْتَ لَدَيْهِ الشُّكَا أَوْ بَكَى أَوْ حَزَّنَ أَوْ طَرِبَا  
يَرَى خَيَالَكَ فِي الْمَاءِ الزَّلَالِ وَقَدْ رَامَ الشَّرَابُ فَيُرَوِّى وَهُوَ مَا شَرِبَا  
وَقَالَ الصَّفِيُّ الْحَلَبِيُّ

خَذْفَرُهُ الدَّلَّاتِ قَبْلَ فَوَائِدِهَا وَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْمَدَامِ فَوَائِدُهَا  
وَإِذَا ذَكَرْتَ التَّائِبِينَ عَنِ الطَّلَا لَا تَنْسَخْ حَسْرَتَهُمْ عَلَى أَوْقَاتِهَا  
يَرْمُونَ بِالْأَلْحَاظِ شَرًّا كَلِمَاتِهَا صَبَغَتْ أَشْعَثَهَا الْكَفَّ سَقَائِهَا  
كَاسٌ كَسَاهَا النُّورُ لَمَّا أَزْدَادُهَا مَصْبَاحُ ضَوَا الرَّاحِ فِي مَشْكَائِهَا  
صِبْغًا إِذَا جَلِيَتْ بِأَحْسَرِ وَصْفَائِهَا كَيْ تَشْرَكَ الْأَسْمَاعُ فِي لَذَائِهَا  
لَوْلَا التَّذَاذُ السَّامِعِينَ بِذِكْرِهَا لَفَنِيَتْ عَنْ أَسْمَائِهَا بِسَمَائِهَا  
وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنْ تَخْطَأَ مَطَرُهَا عَنْهَا النِّقَارُ فَذَاكَ مِنْ أَيْبَائِهَا  
ذَنْبٌ إِذَا عُدَّ الذُّنُوبُ رَأَيْتَهُ مِنْ حُسْنِهِ كَالْحَالِ فِي وَجْنَائِهَا  
رَاخٌ حَكَّتْ لَغْوُ الْحَبِيبِ وَخَدُّهُ بِحَبَابِهَا وَضِيائُهَا وَصِفَائِهَا  
فَكَانَهَا

فكانها في النار قابل صفوها من وجه الحبيب فلاح من مزاياها

### وقال الكمال ابن النبيه

طاب الصبح لنا فهاك ودهات رء واشرب هنيئاً يا أخا اللذات  
كم ذا التواني والحبيب مطاوع رء والدهر سنج والزمان موانع  
قم فاصطبج من شمس راحك وختوم بلكاب طلعت من الكاسات  
صفراً فاقعة لوقد نورها رء فحيت للنيران في الجنات  
يتسل من قار الظروف حبابها رء والدرج تلب من الظلمات  
وتريك خيط الصبح مفعولاً إذا رء لأخت من الراوق في الطاسات  
عذراء واقعه المزاج اما ترك رء مندبل عذرت ما بلف متعالي  
يسعى بها عجل الروادف الهيف رء خبت الشماير شاظر الحركات  
يهوى فتسقه ذوات شعره رء ملتفة كأمساور الحيات  
يذري مازك نيرات كوسيه رء ما بين منصرف وآخر آف

### وقال الصفي الحلي

تاب الزمان من الذنوب قوت رء واغتم لذيد العيس قبل قوت  
ثم السرور فقم بنا يا صاحبي رء نستدرك الماضى بنهب الهوى  
توج بكاسات الطلائع الرباب رء في روضة مطولة الزعرات  
تعدو سلاف العطر دائرة بها رء والكاس دائرة بكف متعالي  
تلف النضار على العفار غنمي رء وفراع راحات من الراحة  
تركي لاكياس النضار جهالة رء من ذا احويها من الكاسات  
تنت يد من تاب عن رشف الطلار رء والكاس متقد كند فسات  
تبرية لولا لزمي لك رء اضميت مقصوما من اللذات  
نعمها نقص السرور فارتها رء عند الكرام يتمت اللذات  
تلك الجائل والراحن كأنها رء خد الغلام منمعا بنبات  
تدود قد اندى النداء عتونها رء صدا فتصعلها يد السمات  
تسرى على صفاتها زخ الصبار رء بسمات منولة العبرات

### وقال البرهات القيراطي

قسما بروضة خده ونباتها رء وباسرها المخضر في جنباتها

وبسورة الحن التي في وجهه . كتب العذار جملها أيا لها  
 وبقاعها كالفضة إلا أني . لم أجن غير الصد من غمراتها  
 لأصحن للذئب متيقظا . ما دامت الأيام في غفلاتها  
 وأبكرن رياض وجهه التي . ما زينت الدنيا سوى زهراتها  
 وأعزرت غصون باز زورت . أعطافه بالقطع من عذباتها  
 كم ليلتنا دمت بدر سماءها . والشمس تشرق في الكف سعاتها  
 والبدر ليستر بالغمام ويحلى . كنتفسر الحسناء في مرآتها  
 وجرت بنا دهم الليالي بالصبي . وكوشنا غرر على جبهاتها  
 فصرفت دينار على دينارها . وقضيت أعوامي على ساعاتها  
 خالفت في الصبا وكل مفند . وسعيت في جهدا إلى حاناتها  
 فحسرت الجمار بين دنا لها . حتى اتهدى بالطيب من نفاها  
 فشممتها ورانتها وملت بها . وشربتها وسمعت حشر صفاتها  
 وتبع كل مطاوع لا يخشى . عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها  
 يأتي إلى الذات عن أبوابها . ويحج للصبا من ميعاتها  
 يا صاح قد نطق الهزار مؤذنا . أيلق بالآوتار طول سباتها  
 فحذار تقاع الشمس من كاسلها . واقم صلاة الله في أوقاتها  
 إن كان عندك يا مليح بغير . مما تريد به القول فها لها  
 فالجهر من اسمائها والذمر من . تيجانها والمك من نفاها  
 وإذا القعود من الحباب تلهت . إياك والتفريط في حبائها  
 المحرك الأوتار أن نفوسنا . سكناتها وقف على حر كاتها  
 دار العذار بحسن وجهك منشدا . لا تخرج المقار عن كاتها

### وقال الشاب الطريف

يا كرا إلى داعي الصبوح صباحا . واجمل زمانك كلدا أفرحا  
 وصل التي تجلو همومك في الدجى . حتى ترى طلع الدجى مضحا  
 يا طالع الرياح ليس بنا لها . إلا الذي في الراح يجلو الراحا  
 أو مفرم أعطى الصبا به حقا . تدعوه صوته النير كفا  
 لشوان من طرب الصبي فكانه . عطر تميده الصبا حرا

أَوْ مَا تَرَى عِجْمَ الْجَائِعِ لِحْنَهَا ۖ قَدَرَا حَ يُفَصِّحُ فِي الْهَوَى أَفْصَا  
وَالرَّيْحُ بِالْأَنْفَاسِ تَقْصِدُ أَنْفُسًا ۖ مَوْتٌ فَتَبَعَتْ فِيهِمُ الْأَنْزَوَا حَا

### وقال الصفي الحلي

حَيَّ الرِّفَاقَ وَطَفَ بِكَاسِ الرَّاحِ ۖ وَاطْرُنْ بِكَاسِكَ حُلَّةَ الْأَفْرَاحِ ۖ  
حَسَّ الْكُوسُ إِلَى جُسُومِ أَصْحَابَتِ ۖ فِيهَا الْمَدَامُ شَرِبَلُهُ الْأَزْوَاحِ  
حَمْرَاءُ لَوْرِكَ السُّقَاةُ مِرَاجِهَا ۖ أَفْسَتْ لَنَا غَوَاطِرَ الْمِضْبَاحِ  
حَجَبَ الْحَبَابِ شَفَاعَهَا وَكَأَنَّهَا ۖ شَفَقَ نَهَبٌ تَحْتَ جَنَحِ صَبَاحِ  
حَبَّتْ تَطْلُبُ الْكُوسُ كَالْمَاءِ ۖ خَضِرُ الْقَتَاةِ مَمْنُطَقَا لِيُوشَاحِ  
حَلَمَ الزَّمَانُ وَغَضَّ عَنَّا طَرْفُهُ ۖ يَا صَاحِ لَا تَقْنَعْ بِأَنْتَ صَاحِي  
حَوْ الْأَصْبَى دِينَ عَلَيْكَ فَوْفِدِي ۖ بِالشَّرْبِ بَيْنَ خَمَائِلِ وَرَدَا حِ  
حَاكَ الْحَيَا حَلَّ الرِّيحِ فَوَطَّرَتْ ۖ نَشْرُ الْأَصْبَا بِأَرْجَحِهَا الْغِيَا حِ  
حُلَّ إِذَا بَكَتِ السَّمَاءُ أَشْرَقَتْ ۖ بِخُذُودٍ وَرَدٍ أَوْ تَغُورِ أَقَا حِ  
حَيَّ الْحَيَا نَارَ جَهَنَّمَ فَتَرَحُّبَتْ ۖ أَعْطَافُهُ مِنْ غَيْرِ نَسْوَةٍ رَا حِ  
حَبَّ الْهَضَابِ نَاسِمًا خَمَائِلِي ۖ تَنْقَضُ فِيهَا الْجَمُّ الْأَقْدَا حِ  
حَزْنَا السُّرُورِ بِهَا وَبِتْنَا تَحْتِي ۖ بِنْتَ الدُّرُومِ لِعَبْرِ عَقْدِ لِكَاحِ  
حَلَّى الزَّمَانُ بِجُودِهِ أَجْيَادُنَا ۖ وَخَافَا لِبَسَائِمِيَابِ مِرَاجِ

### وقال ابن الرومي

غَرَّدَ الطَّيْرُ فِي الرِّيَاضِ وَنَلَّحَا ۖ وَشَكَا الْعَيْتُ وَالْفَرَامُ وَبَا حَا  
وَلَسِيمُ السَّمَاءِ أَهْدَى سَكْرَانِي ۖ مِنْ شَدِّ الزُّهْرِ عَرْفَةُ الْغِيَا حَا  
وَاجْتَلَيْنَا عَلَى الْمَدَى وَالتَّدَانِي ۖ بِلَذَّةٍ بِرَأْسِهَا الشَّبُّ لِأَحَا  
بِتَ كَرَمٌ يَجْلِي لِكُلِّ كَرِيمٍ ۖ وَسَنَا نُورَهَا لَنَا الْأَقْدَا حَا  
تَحَلَّى الْمُنَى وَالسُّرُورَ الْبِنَاءُ ۖ كَيْفَ لَا وَهَى تُلْسِي الْأَفْرَا حَا  
كَلَّمَا أَظْلَمَ الظُّلَامُ عَلَيْنَا ۖ اقْتَبَسْنَا مِنْ نُورِهَا مِصْبَا حَا  
أَشْرَقَتْ فِي الْكُوسِ كَالشَّمْسِ لَيْلًا ۖ فَحَبَبْنَا إِلَيْنَا مِنْهَا صَبَا حَا

### وقال أيضا

وَإِنِّي وَحْيَانِي بِكَاسِ وَرَاحِ ۖ وَالْهَمُّ عَن قَلْبِي لِنَعَصِي وَرَاحِ  
وَبَاتَ لَيْسِي الْخَمْرُ فِي رَفْضِي ۖ زَيْنُهَا الْوَرْدُ وَزَهْرُ الْأَقَا حِ

وَلَمْ يَشْفَ لِي كُؤُوسَ الطَّلَاحِ . فَقُلْتُ يَا رُوحِي وَزْنَ الْمِزْلَاحِ  
إِرْكَنْتُ قَدْ عَزَبْتُ فِي سَكْرَتِي . فَمَا عَلَى السَّكْرَانِ أَضْلَاجُنَاحِ  
أَوَكُنْتُ قَدْ أُخْطِبتُ فِي لُغْظَةِ رُبِّ . فَأَنْتَ يَا غَوْلَايَ رَبُّ السَّمَاحِ  
فَبَالَدِي وَلَاكَ فِي مَهْجَتِي . لَا تَسْقِي الْكَاسَاتِ إِلَّا طِفَاحِ  
وَدَاوِ بِالْوَضْعِيلِ الْهَوَاكَ . فَمَا لَمَّا أُنْخَنَّتْ قَلْبِي جِرَاحِ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الذِّكْرُ قَدْ صَفَاءُ . مَقَامُنَا مِنْ غَيْرِ وَائْتِ وَلاَحِ  
فَاقْتَرِي عَنْ ثَقَرِهِ بِاسْمَاءِ . فَإِنَّ لِي الدُّرَّ بَعِيدَ وَلاَحِ  
وَقَالَ الْجَمَالُ بِنَاتِهِ .

لَا وَأَجْفَانِكَ لِلْمِرَاحِ الْقَحَاحِ . لَسْتُ أَدْرِي مَاذَا تَقُولُ اللَّوْحِ  
لِي شَغْلُ يَا صَاحِبَ النَّفَرِ الْمُنْتَحَصِرِ عَنْهُمْ بِالْمَدْمَعِ السَّحَاحِ  
مَا أَدْرِي مَنْ يَلُومُ حَمْرَةَ دَمْعِي . أَنْ قَلْبِي عَلَيْكَ دَاهِي الْجِرَاحِ  
يَا هَلِيمًا خَدَاهُ قِيلَةٌ حَسَنٌ . سَجَدْتُ تَحَوُّلَهَا وَجْهَهُ الْمِلَاحِ  
لَكَ فَرْعٌ وَقَامَةٌ إِنْ يَكُونَنَّ . رَأَيْتُ فِي رَأْيِهِ الْهَلْ فَرَّاحِ  
وَجَبِينَ إِذَا ذَكَرْتُ سَنَاهُ . بَتُّ أَنْكِ صَبَابَةُ الْمَصْبَاحِ  
لَوْ أَدْرَيْتُ الْأَطْلَابُ بِكَاسِ الشَّيْبَانِ . كَانَتْ فِي ذَاكَ مَرْجُ رَاجِ بَرَّاحِ  
وَقَامَةُ السَّدَابِ الْخَاسِ .

بَاتَ سَاجِي الْطَّرْفِ وَالشُّوقِ بَحْ . وَالذَّجَى إِنْ يَمُحُّ جَمْعُ يَارِ جَمْعِ  
فَكَانَ الشُّرُقُ بَابُ الدَّجَى . مَا لَهُ غَيْرُ هَجُومِ الصَّبْحِ فَصَحْ  
لِيَقْدَحِ النَّجْمِ لِعَيْنِي شُرُكًا . وَلِزْنِ الشُّوقِ فِي الْأَحْشَاءِ قَدْ خُ  
لَا تَسْلُ عَنْ حَالِ أَرْبَابِ الْهَوَاكَ . يَا ابْنَ وَدَى مَا لِهَذَا الْقَوْلِ شَرْخِ  
لَسْتُ أَشْكُو مَا جَفَنِي وَالْكُرَى . لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوْمِ صَلَاحِ  
إِنَّمَا خَالَ الْحَبِيبَ الْبُكَاءُ . أَيْ فَضْلُ السَّحَابِ لَا لَيْسَ  
يَا نَدَامَاكَ وَأَيَّامُ الصَّبِيِّ . هَلْ لَهَا رَجْعٌ وَهَلْ لِلْعُمْرِ فَرْخِ  
صَبَحَتِكَ الْمَزْنُ يَا دَارَ التَّوَكُّلِ . كَانَتْ لِي فِيكَ خَلَاعَاتٌ وَشَفْخِ  
حَيْثُ لِي شَغْلٌ بِأَجْفَانِ الطَّبَامِ . وَلِعَلِّي مَرَّهْمُ مِنْهَا وَجَرَّخِ  
كُلُّ عَيْنٍ يَنْقُضِي مَا لَمْ يَكُنْ . مَعَ حَلِيقِ مَا لِذَاكَ الْعَيْشُ عَلِ  
وَبِذَاتِ الطَّلَحِ لِي مِنْ عَامِرٍ . وَقَعْتُ أَذْكَرَهَا مَا اخْضَرَّ طَلَحِ

يَوْمَنَا الرُّكْبُ بِالرُّكْبِ التَّقَى ، وَخَضَى حَاجَاتِهِ الشُّوقَ لِللَّحْ  
لَا أَذْمُ الْعَيْسَ لِلْعَيْسِ لَيْدٌ ، فِي تَلَاقِينَا وَاللَّاشْفَارِ نَجْحُ  
قَرِيبٌ مِنَّا فَمَا خَوْفُ سِيرَتِهِ ، وَاعْتَنَقْنَا فَالتَّقَى كَشَحٌ وَلَشَحٌ  
وَتَرَوَدَتْ الشُّذَاهِرُ حُرُشْفَةً ، فِي فَمِي مِنْهُ لِهَذَا الْيَوْمِ تَفْحُ  
وَلَعَا لَهْدُنَا عَلَى كَاسِ اللَّحْمِ ، أَنَّنِي مَا دَمْتُ حَيًّا لَسْتُ أَفْهَوُ  
يَا تَرَى هَلْ عِنْدَ مَنْ قَدْ طَعَنُوا ، أَنْ عَيْشِي بَعْدَهُمْ كَذٌّ وَكَدْحُ  
كُنْتُ فِي قَرْحِ النُّوَى فَانْتَبَذْتُ ، مِنْ مَسْتَبِي غَرِيبَةً أُخْرَى وَفَرْحُ  
كَمْ أَرَادَوِي الْقَلْبَ قَلْتُ حِيلَتِي ، كَلِمَادَا وَنَيْتُ جَرْحًا سَالِجُورُ  
وَكَمْ أَدْعُو وَحَالِي سَامِعٌ ، فَكَأَنِّي عِنْدَمَا أَدْعُو أَسْمَعُ  
وَقَالَ مَجْنُوكُ يَا شَا ابْنِ مَجْنُوكِ

كَبِدٌ مِنْ سِنَانٍ لَخَطَكَ جَرَحِي ، وَعَيُونٌَ تَرَدُّ وَالْدمْعُ سَفَا  
وَحَنِينٌ إِلَى الدِّيَارِ وَوَجْدٌ ، يَسْتَفِرُّ النَّهْيَ وَيَشُوقُ الْحَا  
يَا ابْنَ وَدَى تُعَذِّبُكَ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ ، مَهْجٌ فَبِكَ لَيْسَ تَقْبَلُ لُحَا  
قُمْ بِنَا نَجْتِي الْمَدَامَةَ بِكِرَاءٍ ، حَيْثُ طَابَ الْهَوَى وَتَشْكُرُ صُرَا  
فِي رِيَاضٍ كَأَنَّمَا هِيَ خَدَامٌ ، أَكْبَهَاءُ وَلُطِيبُ صَدْعِكَ لَفْحَا  
مُطْلِعًا مِنْ ضِيَاءٍ وَجْهَكَ وَالْقُرْمَ ، عَظِيمًا مَا لَيْغَشَى الْعَيُونََ وَصَحَا  
سَكِرَ الْكَاسُ مَذْكَرْتُ بَعِينَتِيكَ ، فَكَانَ الْمُدَامُ مِنِّي أَصْحَى  
جَلَّ مِنْ صَاغٍ مِنْ لَوْاحِظَةِ النُّجُومِ حُسَامًا ، وَمِنْ قَوَامِكَ رُحَا  
قَلْبِي لَأَمْ فِي هَوَاكَ مُحِبًّا ، أَيْفَ الشَّهْدَ يَا عَذُولِي نَجْحَا  
وَأَتْرَكَ الْهَجْرَ سَاعَةً فَلَعَلَّتِي ، أَحْبَدَ الْقَلْبَ مِنْ صُدُودِكَ صَحَا  
وَأَرَى الْقُرْبَ عَاقِدًا بَيْنَ جَفْنِي ، وَمَنَامِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ صَلْحَا  
وَأُحْلِي جِيدَ الزَّمَانِ لِعَيْشِدِي ، نَضْمَتُهُ يَدُ الْقَرِيحَةِ مَذْحَا

وَقَالَ ابْنُ مَكَاسٍ

وَحَوْزٌ مِنَ الْجَبَلِ عَوْدٌ ، مَا لِسَقِيمِ الْفَرَامِ عَوْدُ  
كَيْفَ وَقَدْ لَهَامٌ فِي حَبِيبٍ ، لِبَقْلٍ عَشَاقٍ رَتَقُودُ  
طَبِي كَحَبْلِ الْجُفُونِ أَلْمَى ، غَضَنُ رُشْيُو الْقَوْمِ أَفْلَدُ  
يَغْزِي إِلَى التَّرَكِّ وَانْتِشَارٍ ، وَإِلَيْهَا لَخَطَرُ مَهْنَدُ

كالشمس من لآح والمهي من رنا وكالغصن من ناود  
 ألهو دعي وما وقلبي بأسره في الهوى مقيد  
 وأضرم النار في فؤادي فنيته بالوصال أخذ  
 منجل لا يكاد غيبا ريسم عند السلام بالرد  
 يصبر في الحزن إن تشي بين جميع للملاح مغرر  
 نومي وصبرك عليه فرأى ولم أذوق ريقه المبرر  
 لا عيب فيه كفاه رث إذا تأملت سيوى الصد  
 أتهمني بالمنام لكن ومن أغاث الورك وأخذ  
 لم أعرف النوم قد جفاني ولها نجوم السماء تشهد  
 قلت له إذا رار شدا يخضره يا متهف القد  
 حلت قلبي وعقد صبري وعاطل الخضر منك بالشد  
 وسرف جفنيك يا حبيبي قد زاد في فلكه على الحد  
 أجازك الله قدر ثلثي مما ألقى عديك وحسد  
 وعازلي مذكرى ضلوعي لقد ستمادي وعقد  
 يانا عس الطرف يا غزالا جفني بهجرا من مسهد  
 دج الجفا وارحم المعنى ولا تلطخ من وشي وقد

### وقال آخر

للروح ماء الحياة أورد في فهو المني أن أجاب أورد  
 طي طي لحظه إذا مار جرة نفا في الفؤاد أحمد  
 غصن ولكن برود من حنين عليه طير الفؤاد غسر  
 بدر حكي الطي في التفان والحد مثل الشعاع أورد  
 مائبة رما الهند ما الرديني إن لآح أوقاح أوتاود  
 أخور طرف أغن أخوك اغيد ساجي الجنون أفلد  
 كناسد مهيبي ولكن كالنوم عن ناظري مسر  
 فجزيل العذار واقطف من بانه القد ورده الحد  
 وارشف من الثغر خمر دت وانشق من الحال نلحة الند  
 فخر خدي به كل وقت في فيه ماء النعيم أوقد

وَعَاذَ لِي عَاذَ لِي عَذِيرًا مِمَّنْ وَدِمَعُهُ فِي الْخُدُودِ دَخْدَدٌ .  
 فَرَاهِمَ مِثْلِي بِحُلِّ وَادِي . وَأَنْ مِنْ وَجْدِهِ وَالنَّشْدُ .  
 لَمْ عُدَّ نَفْسٌ فِي هَوَاهُ مِثْلِي . لَمَّا رَأَى يُقَدِّرُهُ سَهْدُ .  
 وَكَافِرٍ شَهِدَ فِيهِ لِمَا . شَاهِدَ نَفَرًا لَهُ تَشَرُّدُ .  
 وَاضْرَبَ بِسَيْفِ الْحَارِ صُغَاءً . بِأَمْفِرْدَا فِي الْجِرَالِ أَوْحَدُ .

### وقال آخر

هَانَتْهُ فَسَكِرْتُ مِنْ طِيبِ الشَّدَاءِ غُصَّارُ طِيَابِ النَّسِيمِ قَدْ اغْتَدَى  
 نَسْوَانٌ مَا شَرِبَ الْمَدَامَ وَالنَّجَاءُ أَضْحَى خَمْرُ رَضَائِهِ مُتَنَبِّذًا  
 كَتَبَ الْعَذَارَى عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ . يَا حَسَنًا لَا بَأْسَ أَنْ تَقْعُودَا  
 أَضْحَى الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ فِي أَسْرِهِ . فَلَا جِلْدَ ذَلِكَ عَلَى الْقُلُوبِ اسْتَحْوَا  
 وَأَتَى الْعَذُولُ بِلَوْمَتِي مِنْ بَعْدِ مَا . أَخَذَ الْفَرَامَ عَلَيَّ فِيهِ مَا خُذَا  
 لَا أَنْتَرِي لِأَنْتَنِي لَا أَرْعُوكَ . عَنْ حُبِّهِ فَلَيْسَ بِهِ مِنْ هَذَا  
 مَهْمَا اكْتَلَفْتُ بِخَدِّهِ وَعَذَارَاهُ . لَمْ أَلْقَ إِلَّا عَسْجَدًا أَوْ زُحْرًا ذَا  
 وَأَنَّهُ مَا خَطَرَ السُّلُوقَ بِخَاطِرِي . مَا دُمْتُ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا إِذَا  
 أَنَا عَشْتُ عَشْتُ عَلَى نَهْوِ نَامَتِهِ . وَجَدَّاهُ وَصَابِيَهُ يَا حَسَنًا  
 أَنِّي لِنَجِيَّتِي تَلَا فِي فِي الْهَوَى . وَيَلْذِي مَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ الْوَدَى

### وقال النمل إلى النبي

يَا رُصْبُوحَكَ أَهْنَا الْبَعِيسُ بِالْكُرْهُ . وَقَدْ تَرَعَمَ فَوْقَ الْفُضْنِ طَائِرُهُ  
 وَالْبَيْلُ تَجْرَى الدَّرَارَى فِي مَجْرَتِهِ . كَالرُّوحِ تَطْفُو عَلَى نَفَرٍ أَرَاهُهُ  
 وَكَوَكَبِ الْعَجَبِ حَاجِبٌ عَلَى يَدِهِ . مَخْلُوقٌ تَمَلَّأَ الدُّنْيَا بِشَأْنِهِ  
 فَأَنَّهُمْ إِلَى ذَوْبٍ يَأْقُوزُ لَهَا حَبِي . تَتَوَبَّعُونَ عَنْ نَفَرٍ مِنْ هَوَاهُ  
 حَمْرَاءُ فِي وَجْدِهِ السَّاقِي لَهَا شَبَهُ . فَهَلْ جَاءَ لَهَا مَعَ الْعَنْقُودِ عَاصِرُهُ  
 سَاقٍ تَكُونُ مِنْ صَبِيٍّ وَمِنْ عَشِيقٍ . فَأَحْمَرُ خَدَّاهُ وَأَسْوَدَتْ عَدَائُهُ  
 خَضِرٌ سَوَالِفُهُ لُفْسٌ مَرَّاسُفُهُ . نَفْسٌ لَوَاحِظَةٌ خَرَسٌ أَسَاوِرُهُ  
 مَفْطِيءٌ التَّغْرِ مَقْصُولُ الدُّمَى عَجِيجٌ . مَوْتٌ لِحُفْنِ عَيْلِ الرَّوْفِ وَآخِرُهُ  
 مَهْمُومٌ الْقَدَّ يَبْدِي جِسْمُهُ تَرْفَاءً . مَخْضَرٌ لِحُفْنِ النَّفْطِ سَاطِرُهُ  
 تَوَلَّيْتُ بَابَهُ الْوَارِي شَمَائِلُهُ . وَزَوَّرْتُ سَحَرَ عَيْنِيهِ جَاوِزُهُ

كَأَنَّهُ لِسَوَادِ السَّحَرِ مَكْحَلٌ ۚ أَوْ ذُكِّتْ فَوْقَ صُدُغَيْهِ مَحَاجِرُهُ  
نَبِيَّ حَسَنِ الظِّلَّةِ ذُو أُنْبُسٍ ۚ فَنَامَ فِي قَفَرَةٍ الْإِحْفَانِ نَاطِرُهُ  
فَلَوْرَاتٌ مَقْلَسَاتُ هَرُونَ أَيْمَةُ الشَّكْرِ لَا مَنَ بَعْدَ الْفَرَسِ آجِرُهُ  
حَدَّ مِنْ زِمَانِكَ مَا أَعْطَاكَ نِقْمَاتُ ۚ فَأَنْتَ نَاهٍ لِهَذَا الدَّهْرِ آمِرُهُ  
فَالْعَمْرُكَ الْكَاسِ تَسْتَحْكِي أَوَّلَهُ ۚ لِلَّيْنِ رِيحًا مَحَبَّتًا وَأَخْبَرُهُ  
وَاجْبِرْ عَلَى فَرْصِ اللِّذَانِ مُحَقَّرًا ۚ عَظِيمَ ذَنْبٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَافِرُهُ  
وَقَالَ السَّيِّدُ اسْمَاعِيلُ الْحَسَابُ

أَوْ رَمَاهَا عَلَى زُنُفَرِ الْكَوَاكِبِ وَالرُّقُوسِ وَأَشْرَقَ ضَوْؤُ الْبَدْرِ فِي صَفْحَةِ الشَّهْرِ  
وَهَانَ عَلَى نَعْمِ الْخَانِ قَطَاطِي ۚ عَلَى خَدِّكَ الْمَحْمَرِّ خَمْرٌ أَدَاكَ الْجَمْرُ  
وَمَوَّةٌ لِحْيَتِ الْكَاسِ مِنْ ذَهَبِ الطَّلَاحِ وَخَصَّتْ بِنَانِي مِنْ سَنَا الرِّيحِ بِالْبَقْرِ  
وَهَاكَ عَمُودًا مِنْ لَأَلِي حَبَابِهَا ۚ فَمِ الْكَاسِ عَشْرًا قَدْ تَبَسَّمَ بِالسُّرُورِ  
وَمَزَقَ رِدَاءَ اللَّيْلِ وَانْحَبَسَ بَوْرَقُهَا ۚ دُجَاءُ وَطْفٍ بِالسُّمْرِ فِينَا وَالْفَجْرِ  
وَأُخْرِينَا رِجْلَ الْقَلْبِ وَأُطْفِئْ ۚ بَيْنَ دِيْنَانِكَ الشَّهِيَّةِ وَالشَّغْرِ  
أَرْبَحَ زَكَاةَ الْمَنَسِكِ انْقَادًا إِلَى ۚ عَيْرِ شَذَا لَهَا قَدْ تَلَسَّمَتْ عَنْ عِطْرِ  
مُغَبَّرَةٍ لَيْسَرِي النَّسِيمِ بِطَيْبِهَا ۚ فَتَقْدُورِ يَاسُ الرُّزْهِ طَيْبَةُ النَّسْرِ  
وَلِي بَابِلَى الْجَمْرِ كَالْبَيْضِ طَرَفُهُ ۚ مَحْكَلَةٌ أَجْفَانُهُ السُّودُ بِالْمَحَرِّ  
رَشَافَاتُكَ لِلْحَبَارِ عِيَانُهُ غَادَرَتْ ۚ فَوَادِي فِي دَمْعِي دَعَا سَأَلَ لَا يَجِدِي  
طَوِيلَ نَجَادِ السَّيْفِ إِلَى مُحَجَّبَاتِ ۚ مُتَقِيٍّ لِلْمَرِي زَاهِي الْبَرْهَانِ أَحْلُ الْخَفْرِ  
رَقِيقٌ حَوَاسِي الطَّبَعِ يُغْنِي حُدَيْثُهُ ۚ عَنْ التُّلُوءِ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْظُمِ وَالذَّرِّ  
بَعِيرُ الرَّمَا حِ اللَّيْلِ عَادِلٌ قَدَرُهُ ۚ وَيُزِيرِي الدَّرَارِي ضَوْأُ مَبْسَمِ الدَّرَكِ  
وَتَحْكِيهِ أَغْصَانُ الرِّيَاضِ شَمَالًا ۚ فَتَرْقُلُ فِي الْبَوَابِ أَوْرَاقُهَا الْخَضَرِ  
وَفَوْقَ سَنَاةِ الْكَلْبَيْنِ غِيَابُهَا ۚ مِنْ الشَّغْرِ تَبْدُودُ وَرُوحُهَا طَلْعَةُ الْبَدْرِ  
وَمَا وَقَفْنَا لِلْمُودَاعِ عَيْبَتُ ۚ وَأَنْتَ بِرُوحِي حِينَ حُدَّ السُّرُورِ  
تَبَاكَ لِي تُوَدِّعِي فَإِنَّكَ شَقَائِقَاكَ ۚ مَكْلَلَتِ مِنْ تُوَلُّوهُ الْطَّلُوبُ بِالْقَطْرِ

وَقَالَ الْخَلْفُ كِيَوَانُ

بَعِيْنِيهِ سَحَابٌ يُعَلِّمُنِي السَّحَرَاتُ ۚ وَيُوجِّهِي لِي نَشْرًا فَانْقَضَتْ شِفْرَا  
وَلَيْسَ يَقُولُ لِي فِي التَّحْقِيقِ سَاحِرَاتُ ۚ مُبَالِغَةٌ لِأَوَّلِ الْخَلْقِ السَّحَرَاتُ  
يُسَيِّرُ

يُسِرُّ رَضَاهُ عَنْ عِيُونَ رَقِيبِيهِ حِينَ يَلْحَظُنِي مُتَوَرِّداً  
فَاقْتَمَتُ لَوْ تَدْنُو الطَّلَامُ مِنْ رَضَائِهِ لَعَطَّرَ لَهَا طِيَّاباً وَغِيَّاباً سَكَنَ  
فَلَاقَلْبَ الْأَفَى هَوَاهُ مُبَلِّسٌ وَلَا عَيْنَ الْأَمْنِ تَحْبِسُهُ عَنِّي  
بِرُوحِي حَيّاً صَدَعَنِي قَسْوَةُ وَعَاقَبَنِي بِالْمُهْجَرِ ظُلماً وَلَا وَرْداً  
نَطَاوَلَ لَيْلِي فِي السَّهَادِ وَالْمُحْرَمِ فَلَا فَرْجاً أَرْجُوهُ فِيهِ وَلَا فَخْراً  
كَأَذْجِ حَبِّ الصَّيْحِ سِرّاً سَرَّهُ ضَمِيرُ الدَّجَى مَا إِنْ يُرِيدُ لَمْ تَسْرُ  
وَشَفَّتَنِي لِلْمُسْتَقَامِ إِذَا عَوَزَ اللَّقَامُ وَلَمْ يَتَّقِ إِلَى الْأَلْمَدَامِ وَالْفَلَسَا  
لَقَدْ قَطَعْتُ بِالتَّوَقُّقِ قَلْبِي بِدِ الْتَوَكُّرِ فَوَاقَلْبِي الْبَالِي وَوَاكِبِي الْحَرَكِ  
لَمْ لَيْتَ شَعْرِي هَلْ سَبِيلٌ إِلَى اللَّقَامِ فِي سَاعَةٍ مِنْ قَرْبِهِ ابْدَلِ الْعَمْدَا  
لَقَيْتُ الرَّدَى قَبْلَ اللَّقَاءِ نَسِيْتُهُ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْحَبِّ وَرَدَ الرَّدَى حَرَكِ  
وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ بَرِيدُ ابْنِ مَعَاوِيَةَ

نَدَا فَاذْأَنِ الطَّبِيَّ وَالْفَصْنَ وَالْبَدْرَ فَتَبَّالْعَلْبِ لَا يَبِيتُ بِهِ مُفَرِّكِ  
وَنَبِيَّ جَمَالِ كُلِّ مَا فِيهِ مُعْجَبٌ مِنْ الْحَسَنِ فَكُنْ وَجْهَهُ الْآيَةُ الْكَبِيرُ  
أَقَامَ بِلَالُ الْخَالِ فِي صَحْرٍ خَدَّهِ بِرَأْفَةٍ مِنَ الْأَلَا غُرْبَةُ الْفَجْرِ  
أَعَالِطُ عَذَائِي إِذَا ذَكَرُوا أَلْهُرُ حَدِيثاً كَأَنِّي لَا أَحِبُّ لَهُ ذِكْرَا  
وَأَضَعِي إِذَا جَاءُوا الْبَغِيرَ حَدِيثُهُ بِسَمْعِي وَلَكِنِّي أَزُودُ بِهِ قَلْبَا  
أَعَاذَلُ حُلَّ أَبْصَرْتُ مَوْجِلَ وَجْهِهِ وَوَجْنَتُهُ نَارُ أَحْوَتْ جَنَّةٍ خُفْرَا  
تَرْفَعُ عَنْ حَدِّ الْجَمَالِ عِلَاقَةً فَأَجَلْتُ فِعْلاً حَيْثُ اسْتَلَسْتُ الْقَصْدَ  
بِرُوحِي وَقَلْبِي شَاءَ نَافِضٌ لُحُوفِهِ يَعْلَمُ نَهَارُوتِ الْكِهَانَةِ وَالشَّحْرَا  
يَرْمَحُ عِطْفِيهِ الدَّلَالُ فَيَنْتَشِي كَمَا لَمْ تَسْوَاتُ مَعَالِفُهُ سَكْرَا  
أَرَى الْقَدْلَ مَعْرُوفاً بِكُسْرٍ فَلَمْ أَرَكُ طَلَمْتُ بِأَخْفَايَ شَهِيدٍ بِهَا كُسْرَا  
كَأَنَّا فَا ضَيَّا السَّعَامِ لِحَاجِدٍ فَأَمْرَضَنِي جِسْماً وَأَخْلَدَ خُفْرَا  
سَرَى طَيْفُهُ لَيْلَا إِلَى مُحَمَّدٍ دَا عُمُودُ الْهَوَى بِأَحْبَدِ الْبَيْتِ الْإِسْرَا  
وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ الْإِسْبِيلِي

سَرَى فِي الظَّلَامِ أَخَاكَ الْبَدْرَ عَنْ سَهْرِي تَدْرِكُ النُّجُومَ كَمَا تَدْرِكُ الْوَرْدَ خَبْرِي  
أَبِيتُ أَهْضَقُ بِالشَّكْوَى وَأَسْرَدُ مِنْ دَمْعِي وَأَنْشَقُّ رِيّاً ذِكْرَكَ الْعَطِيطِ  
حَتَّى أَخِيلَ أَوْ شَارِبٌ تَمِيلُ بَيْنَ الرِّيَاحِ وَبَيْنَ الْغَائِرِ وَالْوَرْدِ

من لي به اختلفت فيه الملاحظة اذ . او مت الى غيره انما مختصر  
بجده لغوا دي نسبة محبت . كلاهما ابد ايدى من النظر  
بعض المحاسن بهوى بعضا طريا . تأملوا كيف دعاهم الغنى بالخور  
جرك القضاء بان استقى عيدا وقد . او تبت سؤلك يا موسى على قدر

### وقال آخر

سأوفائلا جفان عن كيد الحرك . وعز راجعاى سألوا العقد والنخرا  
غزال اذا ما رقت عنه نصبرا . يقول المهور ان تستطيع معي صبرا  
من الشتر بالالحاظ ان مال اوراقا . فلا تذكر وامن بعده البيض والشمرا  
بخيل اغدا بالوصل ما حاد سائل . لدا الدمع الادد سائل لفسرا  
له مقلد يقرى ليابل سمعها . كان بها عاروت قد اودع النخرا  
يذكرني عهد النجاشي خال . واحفانه الوشي تذكروني كسرى  
يحمل به خسر الدال كاشا . معاليفة من خسر الحاطة سكرى  
برخذ امر السيم اذا سكرى . ويهدى لنا من طي القاسم لشررا  
ويقترب عن لفر تنظم دسر . فلم اذ ريعدا مذبذب ام لغرا  
بجدي له ريجان العذار مسلسل . كان بها قد خط يا قوتها طرا  
ومن اعجب الاشياء ان خدودة . لنا نارها الحمراء حوت جنة خضرا  
تعتقة كالطبي والفض فامة . رنا وانثى كالسيف والصفدة السما  
وبانت يعا طيني كوس حد يبه . فلت ولم اشرب عتيقا ولا خرا  
اذا ما بدا شاكى السلاج محارب . فما ازخص القلى وما اكثر الاسرى  
بغلبى لهواه قد اقام وكلماء . جنى فى المهور ذنبا اقام له عذرا  
لترملت يوما عن هواه لسلوة . فلا عبرى ترقا ولا خفلى تكرى  
فيا قاتلى ان العواذل قد اتوا . وقد اخذوا شيئا يومهم وذكرا  
يقولون لي كم ذا التجلد والاسى . ومن بعد خلق الوصل تستغيب العبرا  
فقت لهم انى على الوصل والجفاء . معيم على السراى فى الحب والفسرا

### وقال البهادر

عبرى على السلوان قاي . وسواى فى العشاق غادر  
لح فى الغرام سيرى . والله اعلم بالسراى

وَمُسْتَبِيرٌ بِالْفُضْلِ قَلْبِي لَا يَزَالُ عَلَيَّ طَائِرٌ .  
 حُلُوَ الْحَدِيثِ وَإِنْفَاءٌ لِحُلَاوَةِ مُنْقَطِ مَسَارِي .  
 أَشْكُو وَأَشْكُرُ فَعَلَيْكَ مَا فَاتَحِبَّ لِيَاكَ حِينَ تَاكُلُ .  
 لَا تُشْكِرُوا خَفَقَاتَ قَلْبِي وَالْحَبِيبُ لَدَى حَاضِرِ .  
 مَا الثَّقَلُ إِلَّا دَارٌ مَعَهُ دُقْتُ لِدَفْعِ الْبَشَائِرِ .  
 يَا لَيْلُ مَا لَكَ أَخْبَرٌ يَرْحَى وَلَا لِيَشْوِقُ أَخِيرِ .  
 لِي فِيكَ أَجْرٌ مَحَالٍ هَدَى أَنْ صَحَّ أَنْ اللَّيْلُ كَافِرِ .  
 طَرَفِي وَطَرَفُ النِّجْمِ فَيْتُكَ دَلَالَةُ سَاهٍ وَمَافِرِ .  
 بِاللَّيْلِ طَلُّ أَوْ لَا تَطْلُبْ رَأَى عَلَى الْحَالَيْنِ صَافِرِ .  
 لِيَهْنِكَ بَذْرُكَ حَاضِرٌ مَا لَيْتَ بِدَرْكِ كَانِ حَاضِرِ .  
 حَتَّى يَبِينَ لَنَا حَرِيكَ مِنْ مِثْمَازَاهُ وَزَاهِرِ .  
 بَذْرِي أَرْقَ مَحَاسِنَاءَ وَالْفَرْقُ مِثْلُ الصُّمِّ ظَاهِرِ .

### وقال آخر

هِيَ الْخَيْرُ لَكِنْ مِنْ لَمَاءِ اسْتَعَارَهَا وَوَجَنَتْهُ أَلَمَتْ عَلَيْهَا اسْتِعَارَهَا  
 يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ إِذَا أَخَذَ الظَّلَامُ مِنَ الْقَوْمِ دَاوِي مِنْ لَمَاءِ خَارَهَا  
 نَدِيمِي رَجِي لَيْلِ الْهَمِّمْ فَادْكُ لِي مَا حُدَا مَا الْقَدَانَتْ فِي الْحَيِّ نَارَهَا  
 سَلَا فَإِذَا ابْرَزَتْهَا مِنْ دَنَائِهَا تَصِيرُ أَنْصَافُ اللَّيَالِي نَهَارَهَا  
 أَمَا لَكَ لَمَّا أَنْ أَمَلْتُ كَوُوسَهَا وَلَا عَجَبٌ أَنْ تَأْخُذَ الرِّاحُ نَارَهَا  
 وَلِي عَاذِلٌ فِي الرِّاحِ قَالَ أَجَارَنِي إِلَهِي مِثْمَا قُلْتُ كَلَّا أَجَارَهَا  
 رَأَى الرِّاحَ فِي كَفِّي فَقَارَ كَبِيرَةً قُلْتُ وَلَا تُشْكِرُ عَلَيَّ صِفَارَهَا  
 وَلَا تَأْتِيَنِي بِإِذَا الْعَذُورُ فَإِنَّهَا ذُنُوبٌ يَكُونُ الْعَفْوُ عَنْهَا بِحَارَهَا

### وقال الجوابات

إِذَا افْتَرَجَتْ اللَّيْلُ عَرَفَتِ بِسَمِ الْغَيْرِ وَلَا حَاجَ بِهِ تَقَرُّهُ مِنَ الْجَمِّ الزَّهْرِ  
 وَفَاحَتْ لَهُ مِنْهَا بَوَارُوهُ لَمَحَتْ رَشَقَاتُهَا بِزَدِ الرِّضَا مِنْ الْخَيْرِ  
 وَعَهْدِي بِوَجْهِ الْأَرْضِ مِثْمَا فَلَمْ تَقَرَّ عَرَفَتْهَا الدَّمْعُ عَزَّ قُلُ الْغَدْرِ  
 إِذَا رَشَفَ الْمَاءُ السَّيْمُ لِيَوْقِيَهُ كَسَاهُ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَرَعَا فِي التَّيْرِ  
 وَجَرَ الرِّيَاضِ الْخَضِرِ بِالزَّهْرِ مُزِيدٌ كَانَ بَدْرِي فِي الْفَلَاحِ مَجْلِسَنَا نَسْرِي

ومن شهب الكاسات بالبحر تهدي **هـ** إذا تاه ساري العقل في لجة الغر  
 نضون الحيا بالقناني والهمام نضون القناني بالحيا ولاندري  
 ولما حلى الراووف في لما شكله **هـ** وقد غلق العنقود في سالف الدهر  
 تذكرو عهدا بالبروم فسكرو **هـ** عيون على أيام عمر الصبا تجري  
 عجت لند والراح يبكى دما فليم **هـ** غدت حجاب الحاس باسمه التفر  
 إذا ما أتاني كاسها غير متروك **هـ** تحققت عين الشمس في بهالة البدر  
 يناديها فاني الطرف أغيد **هـ** فلهذا ذاك الاغيد الصامر الخضر  
 يناديني نغما ونورا ولغظ **هـ** ومنسمة يغني عن الزهيم والنور  
 ولم يسبقني كاس المدامة دون انه **هـ** سقاني بعينه كودسا من النحر  
 وقال وفرط الكريمتي لسانه **هـ** الى غير ما رضى المتقى وهو لا يدري  
 ردوا من رضاي ما ينوب عن الطلاء **هـ** إذا كان وجهي فيه معن عن الزهر  
 ومن كان لا يحوى ذراعا ميزرى **هـ** فدون الذي يحوى أنا ملد خضر

### وقال آخر

بالذي في العقيق نظم ذرا **هـ** وجلالت غيب الشعر بدرا  
 والذي اودع المباسم شهدا **هـ** ثم أجراه في المراسيف خيرا  
 والذي خص داعجيك بشي **هـ** لو رآه كهاروت سماه سحرا  
 والذي قد كساك حلة حسن **هـ** لست منها مدى زمانك تغري  
 والذي هير الشقائق طريسا **هـ** خط فيه من البنفسج سطر  
 والذي صاغ من نفيس الاله **هـ** لك جتما من ناعم الخرا طري  
 والذي نصر من قوامك رنحا **هـ** يبرادك من الشيبه سكر  
 والذي كحل الجفون وأعطى **هـ** حكمها في القلوب نيا وأمر  
 والذي ملك الفؤاد لبذر **هـ** ارسل الدمع فوق خدي تترى  
 والذي قالت الحماط لعلي **هـ** قال قالت يا قلب كن لي مغري

### وقال ابن الرومي

نسيم الصبا حبي الدأى من الزهر **هـ** براح الندي صر فافما لواغر الشكر  
 تنفس كف الفضن في الروض عذرا **هـ** تجلت عروس الراح في الحلل الخضر  
 وفي الروض أحسى الجلنار كأنه **هـ** مباخر يترى عود لها طيب النثر

وحاك السماء صفا ماء جوداء وفيه خيال الزهر كالاجم الزهر  
ترافقت للامجار والريح قد غدا ، يثيب لما صفق الماد في الزهر  
واحسى المساء الغيم للبدر حاجب ، واشراق شمس الراح لغنى عن البدر  
عروس بدت من زها وهي تجلب ، كما تنجلي بكر الزفاف من الحذر  
توقد في الداسات نور شعاعها ، ومن حجبها توقد كالخمس  
يعطوف بها اساق خيل عيونها ، تناجي كلهم الشوق بالغبح والبحر  
غزال رعت بالنبل اهداب حفيها ، ولم صادت الاساد بالشر الشفر  
اذا ما بدا كالصبح فرق حبيبه ، دعوت على عين العود البالبحر  
وقال سيدك يوسف الحنفي

بغوادى من غمرها ماس يهتز ، بقوام حوى الجمال واخذز  
رقت منذ الوصال فازه اذ شها ، ولقنى سيوف الخطيب انبرز  
وانتى بطلب القتال فناديت ، ومن ليخدود بالورد طرز  
ليسنى حاصد الحرب داف ، ازلتاف من خمير ريقك اغور  
فتننى عيسى عجا وفادك ، اي شريع ليرشف ريقى حور  
قلت شرع الهوى اناح ارتافى ، واعتنا فى ذاك القوام المعزز  
قال احسنت فى الجواب ولان ، ذا الصب حمراء لهم افسر  
هايتها وارشف لماى وعافى ، لين قدى فالخضر المين من خور  
ان قلن مغليا فلارم وساداء ، فوصالى على ميثالك قد عذر  
وقال ابن الخطيب

هات اسقني الصببا يا مؤنسى ، على بساط الزهر والزرعيس  
فالوقت قد راق ورق الهوى ، وحار بالوصل الزمان الميسى  
والروص قد وافى بازهاره ، يتيبا فى زراه من الملبس  
كانما الاتجار غيد وقد ، لسن اتوايا من المظلمس  
كانما شخرو زهار اهب ، يثلون من الايجيل فى برليس  
كانما عضفوها عاشق ، صب بانواب الضنى قد كسى  
كان غصن البان قد الذى ، الهواه فى جلبابه السندس  
كان بدر التمر تحت الدجى ، حبيبنا الباهر فى الجندس

فَعَاظِيهَا غَيْرَ مَسْرُوجَةٍ ، عَذْرَاءُ تَحْبُلُو صَدَأَ الْأَلْفِيسِ  
وَأَنْ يَكُنْ لَا بُدَّ مِنْ مَرْجِهَا ، مِنْ رَضَابِ الشَّادِيَةِ الْأَلْفِيسِ  
وَإِذَا وَنَاوَلْنِي إِلَى أَنْ تَرَى ، طُلُوعَ الْيَاسِ فِي عَادِ كَالْأَحْرِيسِ  
وَلَا تُكْرِمْنِي بِذَا قَالِعَا ، حَتَّى تَرَانِي صَحْبَكِ الْمَخَالِيسِ  
هَذَا أَمْرُ الْعَيْشِ وَمَنْ لِي بِهِ ، فِي دَيْرِ مَارِ الْيَاسِ أَوْ يُطْرَسِ  
رَضَابُ دَيْرِ طَيْبِ اخْتِلَافِهِمْ ، أَضْعَى مِنَ الْبَرَاكِ لَيْسَتَانِيسِ  
أَكْثَرُ الْغَاظِهِمْ إِشْرَبُ فَلَا ، تَسْمَعُ اقْرَأَ الْأَوَّلَا أَوْ رَسِ  
فَعَلِمْتَ قَدْ رَاحَ فِي جَهْلِهِ ، مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِهَا مَيْتَسِي  
أَنْ الذِّكْرَ الْثَانِي فَضْلُهُ ، مِنْ شَأْنِهِ الْعَفْوُ لِمَنْ قَدِيسِي  
وَقَالَ فَتَحَ اللَّهِ ابْنَ الْخَاسِ

الْأَهَارِ اسْقِنِي كَأَسَافِكَا ، وَحَيَّ بِهَا ثَلَاثًا أَوْ سُدَّاسَا  
فَإِنْ فِي اخْتِلَافِهَا لَا عَاصِي ، رَشَا تَحْذِلُ الْحَسَنِي مَنِي كِنَا  
حَبِيبَا كَلِمَا الْقَاهِ أَعْضَى ، وَلَوْ أَهْدَيْتُهُ أَسَا لَأَسَى  
بِرَيْكَ إِذَا بَدَأَ قَمَرًا مَبِيرًا ، وَغَضَا إِذَا تَنَى عِظْفَا وَمَا  
وَيَنْبَغُ لِقَرَّةٍ عَنْ الْخَوَانِ ، وَيَجْلُو خَذُهُ وَزَدَاوَا  
خَلَقْتَ عِذَارَتِي فِي دَعْوَاهُ ، وَمَا رَاقِبْتُ فِي حَبِيبِ نَاسَا  
فَا خَلَى الْحُبَّ مَا كَانَ اقْتِضَا ، وَأَشْرَى الْوَفْلَ مَا كَانَ اخْتِلَا  
وَقَالَ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ مَطْرُوحَ

رَوَيْتُكَ قَدْ أَقْنَيْتَ بَابِي أَدْعَى ، وَحَسْبُكَ قَدْ أَخْرَفْتُ يَأْتُوا أَطْلُعُ  
إِلَى كَمِ أَقَاسِي فَرْقَةً بَعْدَ فَرْقَةٍ ، وَحَتَّى مَتَى يَابِينُ أَنْتَ مَعِي  
لَقَدْ ظَلَمْتَنِي وَاسْتَطَالَتْ يَدُ الْوَكْ ، وَقَدْ طَمَعْتُ فِي جَانِبِي كُلَّ مَطْمَعِ  
فَبَارَاحِلًا لَمْ أَذْكَرْ كَيْفَ رَحِيلُهُ ، لِمَا رَاغَبْنِي مِنْ خُطْبِهِ الْمُسْتَرْجِعِ  
بَلَا طَفْنِي بِالْعُقُولِ عِنْدَ دَاعِهِ ، لِنَسْكَنَ عَنِّي لَوْ عَنِّي وَتَجَنَّبِي  
وَلَمَّا فَحَصْنِي التَّوَدِيحُ فَبِنَا قَضَاهُ ، رَجَعْتُ وَلَكِنْ لَا تَسْلُكُ كَيْفَ مَرْجِعِي  
جَزَى أَسَدُ ذَاكَ الْوَجْدِ خَيْرَ جَزَائِهِ ، وَحَبِيبَتِي عَنِّي التَّمَسُّقُ فِي كُلِّ مَطْلَعِ  
وَيَا رَبَّ جَدِّ كَلِمَا أَهْبَتِ الصَّبَا ، سَلَامِي عَلَى ذَاكَ الْحَبِيبِ الْمُوَدَّعِ  
فَقُوبَا بَعْدَنَا تَلَقَّوْا عَمَّا كَانَ حَدِيثَنَا ، لَدَا رَجَّحَ كَالْعَنْبَرِ الْمُتَشَوِّعِ  
الْخَبَابِ

أَخْبَيْنَا لَمْ أَنْتَكُمُ وَحَبَابِكُمْ ، وَمَا كَانَ عِنْدِي فُؤُؤُكُمْ بِمُخْضَجٍ  
لِي اللَّهُ قَلْبِي هَكَذَا أَهْوَلْتُ بَرَكٌ ، يَحْيَى وَيَصْبُو لَا يُغِيقُ وَلَا يُعِي

وقال في الله ابن النحاس

رَأَى اللَّوْمَ مِنْ كُلِّ جِهَاتٍ فَرَاغَهُ ، فَلَا تَكْرُ وَالْإِعْرَاضُ وَامْتِنَاعُهُ  
وَلَا تَسْأَلُوهُ عَنْ فُؤُودِي فَإِنِّي ، عَلِمْتُ يُعِينُنَا اللَّهُ قَدْ أَضَاعَهُ  
لَهُوَ الطَّبِئُ أَذْنِي مَا يَكُونُ لِنَفْسِهِ ، وَأَبْعَدُ شَيْءٍ مَا يَزِيلُ ارْتِيَاعَهُ  
وَبِالْيَتَرُ قَدْ كَانَ مِنْ أَوَّلِ الْهَوَى ، أَلْطَاعُ عَذُولِي وَالْمُتَقِينَ تَزَاعَهُ  
فَمَا رَأَيْتُكَ بِالسَّوْءِ لِمَا لِسَانُهُ ، وَمَا خَرِبَ الدُّنْيَا سِوَى مَا أَشَاعَهُ  
أَشَاعَ الَّذِي أُعْزَى بِمَا السُّرْعَانِي ، وَلَظِيْرٌ عَنْ وَجْهِ النَّعَالِي قِنَاعَهُ  
وَأَصْبَحَ مِنَ الْهَوَى عَلَى فِيهِ قَفْلَتُهُ ، يُكَلِّمُ خَوْفَ الْمُسَامِيْنِ الْفَجَاعَهُ  
وَالْيَ عَلَى أَنْ لَا أَقِيمَ بَارِضِي ، وَأُخْرِقَنِي يَوْمَ الْغُرَاقِ وَدَاعَهُ  
فَرِحْتُ وَسَبْرُكَ خُطُوهُ وَالنَّفَائِ ، إِلَى قَائِلَتِي مِثْلِي أَرْحَى أَرْجَاعَهُ  
ذَرَعْتُ الْفَلَاحَ شَرْقًا وَعَرَبًا لِأَجْلِي ، وَصَبَرْتُ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ ذِرَاعَهُ  
فَلَمْ يَنْقُ بَرٌّ مَا هَوَيْتُ بِسَاطِئِي ، وَلَمْ يَنْقُ بَجْرٌ مَا رَفَعْتُ شِرَاعَهُ  
كَأَنِّي صَبِيرٌ كُنْتُ فِي خَاطِرِ النَّوَى ، أَحَاطَ بِهِ وَاشْتَرَى فَادَاعَهُ  
أَخْلَاكَ مِنْ دَارِ الْحَيَاةِ ، فَعَدَّ إِلَيْهَا صَالِحَ الْفَيْتِ بَاعَهُ  
بِعَيْنِي كَمَا عَوَّجُوا عَلَى مَنْ أَضَاعَنِي ، وَحَيَوُهُ عَنِّي ثُمَّ حَيَوَا بَرِيَاعَهُ  
وَقُولُوا أَفْلَانٌ أَوْ حَشَشْنَا نَكَاتَهُ ، وَمَا كَانَ أَهْلِي سَعِيرَةً وَخَرِيعَةً  
فَنِي كَانَ كَالْبَنِيَانِ هَوَاكَ وَاقِفَاءً ، فَلَيْتَكَ بِالْحَسَنِي طَلَبْتُ انْدِفَاعَهُ  
أَحْتِ الْعَدَى سَمْعًا فَلَا كَانِي الْعِدَى ، مَنِي وَجَدَ وَخَرَفًا أَهْبُو السَّلَاحَهُ  
وَكُنْتُ كَذَا عِبْدُ هُوَ الرَّحْلُ وَالْعَصَا ، كَحَيٍّ بِلَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ فَبَاعَهُ  
لِيَحْلَ هَوَاكَ وَأَسْرَفًا زَضْعُضُ الْعِدَى ، فَلَمْ تَلِمِ الْوَاشِي وَلَمْ مَنَ الْطَاعَهُ  
إِذَا كُنْتُ لَسْتُ الشَّهْدُ مِمَّنْ تَحَبُّدُ ، فَدَعِ كُلَّ ذِي عَذَلٍ يَبِيعُ لِنَاعَهُ  
وَقُولُوا رَأَيْتُمْ مَنْ سَمَدَتْ فَعَالَهُ ، وَلَمْ تَرَوْا مَنْ لَمْ تَذَمَّ أَجْنَاعَهُ  
وَأَبْنِ الَّذِي كَالسَّيْفِ حَدًّا وَجُوهًا ، لِمَنْ رَامَ يَلْبُوضُهُ وَانْتِفَاعَهُ  
وَمَا كُنْتُمْ إِلَّا بَرَاغًا وَكَاتِبًا ، فَمَلَّ وَالْيَ فِي التَّرَابِ يَبْلَاعَهُ  
فَإِنْ أَطْرَفَ الْغَضَبُ أَوْ ظَلَمَ الْكُفْرُ ، فَمَقُولُوا فَقَدْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ سَمَاعَهُ

عَسَى يُذَكِّرُ الشَّقَاقَ فِي طَيِّ رُقْعَةٍ ۚ فَحَسْبُ الْإِمَانِ أَنْ تَرَى رِقَاعَهُ  
 قَرِيبَ كِتَابٍ كَانَ أَسْرَى مِنَ الْقَنَاءِ ۚ إِذَا ضَمَّتِ الْمَرْجُورُ أَطْفَى النَّبْلَةَ  
 وَبَانَتْ كَقَوَاعِنِ عَمَادِهِ ۚ أَنْتَ رَقِيقٌ حَوَاشِي الطَّيْحِ أَخْشَى نَصْدَاقَهُ  
 وَإِنْ لَقِيتُ فَوَافِي وَجْهِهِ لَطْفُ الْعَالِي ۚ فَإِنِّي لَمَوْأَمِلَانِي أَتْبَاعَهُ  
 وَإِنْ رَضِبَ الشُّكُوكُ عَلَى قَسَائِفِغْوَا ۚ وَقُولُوا نَعْمَ لَكُمْ نَوَالِيكَ طِبَاعَهُ  
 وَإِنْ رَامَ سَبِي فَازْكُرُوا الْمَعَالِيَا ۚ وَسَبَّابِلِيغَا حَسَنُونَ أَبْدَاعَهُ  
 وَلَا تَحْتَشِرُوا إِنَّمَا فَاثِي أَجْزَلُكُمْ ۚ إِذَا لَمَّازَ مِنَ الْهَوَاهُ يَهْوِكُ اسْتِنْمَا  
 وَمِيلُوا إِلَى مَمَالِ يُوكَّازُ وَاسِيَا ۚ وَحَلُّوَالَهُ أَوْضَاعُهُ وَخُرَاعُهُ  
 وَهَنُوا رَقِيبِي بِالرُّقَاةِ فَطَالَمَا ۚ جَعَلْتُ عَلَى جَهْمِ الشَّهَادَةِ انْقِطَاعَهُ  
 وَلَا تَحْسَدُوا دَاوُدَ ابْنَ يُوسُفَ عَنَّة ۚ فَإِنْ حَبِيبِي تَعْلَمُونَ خِدَاعَهُ  
 وَدُومُوا عَلَى حَكْمِ الْغَرَامِ فَإِنْ يَرَى ۚ وَضَى لِطِبَّاهُ أَنْ تَهِينُ سَبَاعَهُ  
 ضَعِيفُ الرُّبُوكِ مِنْ بَلَدٍ تَشْكُرُوا ۚ وَأَضْعَفُ مِنْهُ مَنْ يُرْجَى اخْطِطَاعَهُ  
 وَلَوْ عَلِمَ الشَّقَاقُ عَقْبِي انْقِصَالَهُ ۚ لَا تَرَبُّبِينَ الْعَاسِقِينَ انْقِطَاعَهُ  
 وَمَنْ طَلَبَ الْأَخْبَابَ بِحِرْمَانِ الْبَقَاءِ ۚ فَمَا رَامَ بَيْنَ النَّاسِ الْإِضْيَاعَهُ  
 وَكُلُّ الْأَحَادِ لِلْهَوَى ۚ فِيهِ سَوْرَةٌ ۚ وَلَمْ يَكُنْ لِمُخْوَرٍ إِلَّا خُدَاعُهُ  
 وَقَالَ مَامَايَ الرُّومِيُّ

عَزَّارُ اللُّوكِ بِالسَّغْمِ سَارَ فَرِيقُهُ ۚ فَإِنْ كَانَ لِي مِنْهُ شِفَاءٌ فَرِيقُهُ  
 إِذَا مَا تَنَتَّى فَهُوَ فِي الْحُسْنِ وَاحِدٌ ۚ وَقَدْ زَانَهُ فِي وَجْهِهِ شَقِيقُهُ  
 فَتَوَحَّدَهُ النُّعْمَانُ وَالْمَغْرِبَارُ ۚ وَوَادَى الْغَضَى قَلْبِي وَدَعَى عَقِيبَهُ  
 أَقَامَ بَلْشَفَ السَّاقِ مِنْهُ قِيَامَتِي ۚ وَتَقَى بِخَضِرٍ حَازِرِي رَقِيقُهُ  
 عَلَى خَدِّهِ خَالٍ مِنَ الْمُنَى عَمْدُهُ ۚ رَشِيقُ قَوَائِمِ وَالْفَوَادِ رَشِيقُهُ  
 سَبِي مُتَجَانِي سَايَحٍ مِنَ الطَّرَفِ فَاتَرَى ۚ أَمِيرٌ بِهِ قَلْبِي وَدَمْعِي صَلِيفَتُهُ  
 جَفَافِي وَشَفَى حَاسِدِي بِبِعَادِهِ ۚ وَمَنْ يَسْتَقِي بِالْبَيْنِ دَكَّ يَذِيقُهُ  
 وَقَارِقَتُهُ رَغْمًا وَمَا حَالُ مَعْرَمٍ ۚ لُبَّارِقُهُ لَعْدُ الْوَادِ رَفِيقُهُ  
 وَمَنْ عَجَبَ أَنِّي غَرِيقُ حَمْدٍ أَمْعَى ۚ وَشَكُّوَايَ مِنْ دَمْعٍ كَوَايَ خَرِيقُهُ  
 فَيَارَبَّ أَنْ عَذَبْتُ صَبَابَ فَرْقَةٍ ۚ فَأَفْرِغْ عَلَيَّ الصَّبْرَ حَتَّى يُطِيقَهُ

وَقَالَ الصَّدْرُ ابْنُ الْوَكِيلِ

وَأَصْلُ

وَاصِل كَوْنُ وَسْكَ لَا أَرِيدُ فِرَاقَهَا ، فَلَقَدْ رَأَتْ عَيْنِي لِلدَّامِ فِرَاقَهَا  
إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الرُّهُومَ عَقَارَ بَنَاءٍ ، جَعَلَ الدَّمَاءَ حَقِيقَةً وَزِيَا قَرَهَا  
لَا يُضِلُّ الرَّاوُوقُ لِلِ الْتَمُّ ، قَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الرُّهُومِ فَعَاقَهَا  
وَمُعْتَفٍ فِي الْخَمْرِ لَوْ قَدْ ذَاقَهَا ، مَا لَأَمَنِي لَكِنَّهُ مَا ذَاقَهَا  
قَالَ أَطْرَحُ صَفْرَاءَ لَطْفِي وَرَهَائِي ، نَارَ الْعُلُوبِ إِذَا سَكَّتْ إِخْرَاقَهَا  
أَعْطَتْ عَلَى صَرْفِ الزَّمَانِ بِصَرَفَهَا ، عَهْدًا أَدَاكَ مَرْجُهَا حَيْثَا قَرَهَا  
فَأَجَبْتُهُ ذُقَهَا وَخُذْ مِنْ بَعْدَهَا ، فِي طَرَفِ عَذَابِكَ إِذَا رَدَّتْ فِرَاقَهَا

وقال صبحك باشا ابن محمد باشا ابن منجك

نَقَدْتُكَ سَاقِيًا قَدْ كَسَاكَ الْحُشْنُ مِنْ رِيْقِكَ لِلْمُضِيِّ لِسَافِكَ  
لَتَشْرِقَ الشَّمْسُ مِنْ يَدَيْكَ وَمِنْ فَتْخِكَ التَّرِيَّا وَالْمَذْرُوعُ مِنْ أَطْوَأِكَ  
يَا أَخَا الرِّيمِ فِي الثَّغَارِ وَكَالْقُضْنِ قَوَامًا عَطْفًا عَلَى عَشَائِكَ  
فِيئْتَهُ أَنْتَ إِذْ عَمِيتُ وَتَحَى ، بَلَّاقِيكَ مِنْ تَشَادٍ فِرَاقِكَ  
لَسْتُ مِنْ هَذِهِ الْبَرِيَّةِ بَلْ أَنْتَ حَلِيكَ أُرْسِلْتَ مِنْ خَلَاقِكَ  
إِنْ أَقْدَحَكَ الَّتِي تَرَكْتَنِي ، غَيْرَ صَاحٍ تَذَارُ مِنْ أَخْدَاقِكَ  
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِكَ الْحُشْنَ وَطَيْبَ الرِّيَاضِ مِنْ أَخْلَاقِكَ

وقال ابن سناء الملك

حَذَارِ سَيُوفِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْيُنِ التَّرَكِ ، مَا شَهَرْتَ إِلَّا لِتُؤَذِّنَ بِالْفَتَكِ  
وَإِيَّاكَ هُوَ تِلْكَ الْقُدُودُ لَا هِيَ ، رِمَاحٌ أَعَدَّتْ لِلطَّعَانِ بِلَا شَكِّ  
فَارَنْ كُنْتُ حَقْدًا مَلْعُوعًا لِبَيْعِ الْقَاتِ ، وَالْأَفْعَدُ عَرَضَتْ لِنَفْسِكَ لِلْمَلِكِ  
وَرُبَّ غَزَارٍ بَاتَ مِنْهُمْ مُضَاجِعِي ، وَقَدْ عَمِيتَ مِنْهُ الْمَضَاجِعُ بِاللَّسِكِ  
فَرِيدُ جَمَالٍ وَحَدَّ الْقَلْبِ حَبَّةٌ ، كَلَّا نَا بِحَمْدِ اللَّهِ حَالٍ مِنَ الشَّرِكِ  
وَيَسْنَا بِحَالٍ لَوْ يُجِبُ مُخْبِرٌ ، سِوَاكَ بِهِ قَالُوا الْقَدْحُ حَيْثُ الْإِنِّكَ  
وَمَا بَيْنَنَا اسْتَغْفِرُكَ رَبِّبَةً ، سِوَاكَ دَسَفَاتٍ مِنْ فَمٍ بَارِدٍ صُنِّكَ  
إِذَا مَا سَقَانِي فِي الْهَيْرِ رَضَابُهُ ، تَوَهَّيْتُ أَنْ يَنْقَرَهُ قَارَةُ الْإِنِّكَ  
وَعَرَفَنِي بِالْمَلِكِ حِينَ لَمَحْتُهُ ، لَيَقُولُ أَمَا هَذَا فَمِي خَائِمُ الْمَلِكِ  
فَيَا طَيْبَ ذَاكَ الشَّهْدِ فِي دَارِ الْإِنِّ ، وَيَا حُسْنَ ذَاكَ الدَّرْفِ ذَلْدَ السَّلَكِ  
وَشَرِبَ أَرَا قَوَائِمَهُمْ دَمَ كَرَمِهِ ، فَبَانَتْ عَلَيْهَا عَيْنُ رَاوُوقِهِمْ تَبْكِي

وَصَارَتْ أَبَارِقُ الْمَدَامَةِ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا مِنْ فَرْطِ الْمَسْرَةِ بِالضَّحَى  
وَعَنَاهُمْ شَادِ اغْنُ فِرَا دَهْمٌ ، ثُمَّ رَأَى بَشِيرٌ رَأَى حَسَنَ السَّبَكِ  
تَلْعَبُ فِيهِمْ بِالْمَدَامِ تَلْعَبًا ، كَمَا تَلْعَبُ الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ بِالْفَلَاحِ  
وَقَدْ جَعَلُوا قَوْلَ الْعِزِّ فِي حَجَرٍ ، وَلَمْ يَرْجِعُوا فِيهَا إِلَى عَدَدِهِ لِلَّذِي  
فَقَمُ لَعْنِمُ اللَّذَاتِ قَبْلَ فَوَائِحِهَا ، وَدَعَى مِنْ قَوْلِ ابْنِ حَجَرٍ قَفَانِيكَ  
وَإِنِّي لَأُصْبُو وَالْحَلَايَ رَمَذَهِي ، فَاجْمَعْ مَا بَيْنَ الْخَلَا عَتِ وَالْفَتَكِ

وَقَالَ عَبْدُ الْحَيِّ السَّيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِصُرَّ الرِّيحَانِ

نَفْسُ أَمَانِيهَا تَعْلَمُهَا ، نَحْلُهَا تَارَةً وَسَهْلُهَا  
وَلَوْ عَتَرْتُ فِي الْفَوَادِ أَصْعَبَ مَا ، يَذِيبُ صَلْدَ الْجَارِ أَسْهَلُهَا  
غَدَاةً بِالْوَفَا وَرَبِّكَ مَا ، طُنْتُ فِي الرِّكَابِ أُنْقَلُهَا  
رَفْقَابِهَا حَادِي لِلطَّيِّ فَفِي ، خَلَبَ فَوَادِي تَدُوسُ أَرْجُلُهَا  
وَفِي سَبِيلِ الْغَرَامِ لِي كَيْدٌ ، تَلَيْتُ أَيْدِي النَّوَى تَعْلَمُهَا  
تَعْلَمُ لِلْمَنُونِ قَائِدٌ ، أَخِيرُهَا كَاذِبٌ وَأَوَّلُهَا  
أَسَا مِزَ النِّجَمِ ابْتَدَى قِصْرًا ، لِلْيَلَى وَالْجَوَى لِيَقُولُهَا  
وَلَيْتَ سَاجِي الْخَطَرِ مِنْ ، يَبِيتُ مِنْ أَجْلِهَا يَدْعُهَا  
أَنَّهُ فِي دَعَا أَضَعْتُ فِي ، حُشَا شَرِّ مَا مَعْلَمُهَا  
أَمَا وَجَفَنِكَ وَالْفَتُورِ وَمَا ، أَوْرَثَ جِسْمِي ضَيِّ تَذَبُّلُهَا  
وَأَسْهَمَ قَدْ أَرَا شَرَّ حَوْرٍ ، لِقَصْدِ حَبِّ الْقُلُوبِ أَنْضَلُهَا  
لَمْ أَجِدْ فِي هَوَاكَ تَكْبِرًا ، لِيَصُدَّ لَهَا مَا لِقَوْلِ عَذْلُهَا  
إِلَى مُمْ لِقَضَى وَفِي الْحَتَى حُرُوقٌ ، لَا تَسْتَطِيعُ الْجِبَالُ تَحْمِلُهَا  
صَابِرًا إِنْ أَرَدْتُ أَحْمِلُهَا ، إِلَيْكَ ذَاكَ الْهَوَى لِيُفْعَلُهَا  
أَجْمُ نَائِلَهُ مُذًا رَاكَ فَقَدْ ، أَعْجَزَ عَنْ كَلِمَةٍ أَحْصَلُهَا  
وَمَنْطِقِي فَيْكَ مِنْ بِلَاغَتِهِ ، لِيُعِيدَ سَحَابَ وَهْوِيَا وَلَهَا  
وَهَذِهِ حَالَتُ الْكُيِّبِ وَلَوْ ، حَمَدْتُهَا مَا أَضُرُّ تَحْمِلُهَا  
تَرَكْتُي وَاسْتَعْصَمْتُ عَنِّي مِنْ ، أَخَفُّ الْفَاطِحَةِ أَثَا قَلَمُهَا  
أَعْدَعَنِي اللَّهُ فِي الْهَوَى فِتْنَةً ، مَنَّاكَ عَنْ وَضْعِي يَقُولُهَا  
هَمْ أَشْرَبُوا طَبْعَكَ الْقِسَاوَةَ هَلْ ، أَرَاكَ يَوْمًا بِاللُّطْفِ تَبْدِلُهَا  
أَمَا

أَمَا عَرَفْتَ الْعَفَافَ مِنْ دَيْفٍ ، عَمَّ مَدَخِلَ السُّودِ لَيْسَ يَدْخُلُهَا  
يَا نَفَّ بِالطَّيِّعِ كُلِّ فَاحِشَةٍ ، عَذَابُهَا الشَّرَّعَ لَيْسَ تَحْتَلُّهَا  
غَذِيَّانَ الْهَوَى عَلَى صِغَرٍ ، هُوَ لِأَهْلِ الشُّجُونِ مَوَدُّهَا  
إِنْ رَاحَ يَحْكِي حَبَابَةً خَضَعَتْ ، لَهَا الْقَوَافِي وَدَانَتْ مُشْكِلَهَا  
لِعَلَمِ النَّوْحِ كُلِّ سَاجِدٍ ، هُوَ صَدَا دُوحِهَا وَبَلْبَلُهَا  
وَنَحْ قُلُوبِ الْمُتَيَّمِينَ إِذَا ، تَصَرَّعَتْ فِي الْهَوَى حَبَائِلُهَا  
أَفَدِيكَ يَا قَاتِلِي بِلَا سَبَبٍ ، قِلَّةَ مُضْنَاكَ مِنْ يَحْدِلُهَا  
أَضْحَجْتَ سَيْخَ الْغَرَامِ فَيْدُوكِي ، رَوَانِدُ أَدْمَعِي يُسَلِّسِلُهَا  
وَفِيكَ حُلُو الشَّابِ مَرَّ وَلَمْ ، أَفْزُبَا مُنِيَّةٍ أَوْ عَلَلُهَا  
تِلْكَ لَعْنَةُ الْهَوَى رِضَاكَ فَإِنْ ، عَزَفَا خَيْبَةً أَنَا زِلْهَا  
ثَالِثَهُ لَوْ شَاءَ هَدَتْ عِيُونُكَ مَا ، أَلْقَاهُ سَحَتْ وَحَادَ وَإِلْهَا  
عَسَاكَ كَحَنُوطٍ مَطَامِعُهُ ، عَلَيْكَ دُونَ الْوَرَى مَعَوَا  
وَكَمْ لِيَاكِ سَهْرُ تَهْنٍ وَلِي ، رَاحِيهَا سَاهِرٌ وَأَعَزْلُهَا  
وَمَفْرَشِي فَوْقَ كُلِّ مَسْبَعَةٍ ، قَنَادِلُهَا وَالْوَسَادُ قَلْقُلُهَا  
وَلَيْسَ الْهَوَاكَ يُؤْنِسُنِي ، بِصُورَةٍ مِثْلِي بِمِثْلُهَا  
أَمَا كُنِي يَا ظُلُومُ مَا فَعَلْتَ ، غُرَاةَ عَيْنِيكَ بِي وَغَزْلُهَا  
وَلَسْتُ أَشْكُوكَ بَلْ يَلْدُنِي ، تَوَاطَتْ نَفْسُهُ تَذَلُّهَا  
فَأَنْتَ عِنْدِي وَلَوْ هَدَرْتُ دِمِي ، خَيْرٌ وَلَا إِلَهَ الْهَوَى وَأَعْدَلُهَا  
وَأَنْ تَوَارَتْ تَمُوسُ حُسْنِكَ عَنْ ، نَوَاطِرِي فَالْفُؤَادُ عَاقِلُهَا  
وَأَنْ تَنَازَلَتْ دَكَائِي وَوَنَتْ ، رَسَائِلِي فَالرِّيَّاحُ سَقْلُهَا  
وَأَسْلَمَ وَلَا تَكْثِرْ بِلَوْعَةِ دِي ، نَفْسُ أَمَانِيهَا تَعْلَلُهَا

وقال جمال الدين ابن مهران

خَذْ وَاقُودِي مِنْ أُسِيرِ الْكَلِّ ، فَوَاعِجِيَا لِأَسِيرِ قَتَلِ  
وَقُولُوا عَلَى إِذَا حُمُّوا ، طَعِينُ الْقُدُورِ جَرِيحُ الْقَلِّ  
وَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْعُيُوتَ ، وَأَنَّ الْقُدُورَ وَالطَّبِي وَالْأَسْلَ  
وَلِي جِلْدٌ عِنْدَ بَيْضِ النَّطِيِّ ، وَبِالْأَعْيُنِ السُّودِ مَا لِي قَبْلُ  
وَلِي قَمْرًا مَا بَدَأَ فِي الدَّجَى ، وَأَبْصَرُهُ الْبَذْرُ لِلْأَفْلِ

يُضِلُّ بِطَرْدِهِ مِنْ يَسَاءٍ، وَيَهْدِيكَ بِعَثَرَتِهِ مِنْ أَضَلِّ  
 وَقَدْ أَحْمَلُ الشَّمْسَ فِي حُسْنِهِ مَا أَلَمْ تَرَفِيهَا أَصْفَرَارَ الْوَجَلِ  
 وَيَا فَرْحَةَ النَّطِيِّ مَا بَدَأَ مَا شَبَّهَا لَدَى الْيَمَى وَالْكَحَلِ  
 لَقَدْ عَدَلَ الْحُسْنَ فِي حُكْمِهِ مَا عَلَى أَنَّ جَارَ مَا عَدَلَ  
 فَعَمَّ مَعَا طِفْعُهُ بِالنَّشَاطِ مَا وَخَصَّ رَوَادِفُهُ بِالْكَسَلِ  
 فَلَا تَكْثِرِ اللُّومَ يَا عَاذِلِي مَا فَلَسْتُ أَمِيلُ إِلَى مَنْ عَدَلَ  
 وَجَادَ الزَّمَانُ بِهِ لَيْلَ مَا وَعَمَّا جَرَى بَيْنَنَا الْإِتْسَلِ  
 فَأَخْلَتْ قَاعَتَهُ بِالْعِنَاقِ مَا وَذَبَلْتُ مَرَّ شَفَعَهُ بِالْقَبْلِ  
 وَكَمْ تَهْتَفُ فِي غَوْرِ خَضِرٍ لَدَى مَا وَأَسْرَفْتُ مِنْ مَجْدِ ذَلِكَ الْكَمَلِ  
 وَأَذْنْتُ مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ الْكُنُيبِ مَا بِحَيٍّ عَلَى خَيْرِ ذَلِكَ الْعَمَلِ  
 وَإِنْ كُنْتُ تَكَلَّرُ وَضَلَّ جَرَى مَا وَتَرَعُمُ ابْنِ الرَّسَاءِ مَا وَصَلَ  
 فَمَا أَثَرُ الْمِلْسَكِ فِي رَاحَتِي مَا وَهَذَا فِي فَيْدِ طَعْمِ الْعَسَلِ  
 وَقَدْ عَلِمَ النَّاسُ أَنِّي أَهْرَقُ مَا أَحِبُّ الْغَزَالَ وَأَهْوَى الْغَزَلَ  
 وَكُلُّ فَتَى لَا يَحِبُّ الْمِلَاحَ مَا وَيَهْوَى الْمَدَامَ فَمَا هُوَ بَطْلُ  
 فَيَا سَاقِي الرَّاحِ قُمْ وَاسْقِنِي مَا وَيَا مُطْرِبَ الْحَى زِدْنِي جَذَلَ  
**وَقَالَ فَتَحُ اللَّهِ ابْنُ النُّعَاسِ**

لَحْدُ بَعِينِكَ أَمْ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِّ مَا وَزِدْ بَحْدَيْكَ أَمْ صَبْعٌ مِنَ الْخَجَلِ  
 قَضِيبُ بَابٍ إِذَا مَا مَالَ مِيلًا مَا وَعَصُ مِنْ الرَّمْلِ أَمْ ضَرْبٌ مِنَ الرِّقْلِ  
 يَفْتَرُ عَرَسِي مَطَا دُرٌّ فِي عَمِيقٍ فِيمَ مَا عَذَابُ الْمُرَاشِفِ مَحْنُوعٌ مِنَ الْقَبْلِ  
 أَقْسَمْتُ مَا وَهْنَةً بِالنَّفِيرِ إِذَا مَا سَحَتْ عَلَيْهَا عَيُونُ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ  
 شَقَّتْ شَقْلَهَا أَيْدِي الرِّبِيعِ وَقَدْ مَا مَا سَتَ حَدَاتُهَا كَالشَّارِبِ الْخَلِ  
 لَوْ مَا بِأَحْسَنَ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ عَلَى مَا بَابِ الْقُدُودِ وَلَا مِنْ نَرْجِسٍ لِلْقَلِ  
 وَقَانِ وَشَمْوُسُ الرَّاحِ قَدْ أَفَلَتْ مَا فِينَا وَشَمْسُ مَدِيرِ الرَّاحِ لَمْ تَقُلِ  
 مَا أَطْيَبَ الْحُبِّ لَوْ لَا كَثْرَةُ الرُّقْبَاءِ مَا وَأَذَّةُ الْعَيْشِ لَوْ لَا سُرْعَةُ الْمَاجِلِ  
**وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ الْبَاهَا زَهْدٌ**

لَمْ أَزَلْ مُكْتَبِرًا عَلَيْهِ السُّؤَالَاءِ مَا وَجَوَابُ مَا عِنْدَهُ لِي سِوَى لَا  
 يَا لَدُنْ مِنْ مُجَاهِدٍ فِي مُحِبِّ مَا قَامَ يَتَجَنَّبُ بِمُقَلَّتِيهِ الْمَرْأَ لَا

كَيْفَ دُعْتُ دَسْفَ مَغْشُولٍ فِيهِ ۚ فَهَرَبَ مِنْ قَوَامِدِ عَسَا لَا  
لَمْ يُقَاتِلْ لِمَا يَحْتَسِرَاتِ ۚ أَوْ حِرَاضٍ مِنَ الْجَفُونِ كُنَا  
قَاهَرٍ لَيْسَ بِي كَاسِرٍ فَرَأَيْنَا ۚ فِي يَمِينِ الْمَهْلِكِ لِلشَّعْرِ هَالَا  
مَا شَكَا نِي فَقَدْ كُتِبَتْ قَلْبِي ۚ عِنْدَ مَا صَاغَهَا لِحْدِي نِيرَا لَا  
حَارَ هِنِي فِي وَصْفِ هَالِيهِ نَدَى ۚ كَيْفَ لَيْسَ طَوْلِي شَادِرٍ نَوْعِرَا لَا

### وقال الشيخ التبريزي

أَمَا وَمَنْ بِالْجَهْلِ لِنَعْمَ ۚ وَعَمَّ بِالْحَنِّ مِنْكَ مَبْنَمَ ۚ  
وَأَوْدَعَ الشَّجَرُ فِي عُيُونِ ۚ هَارُونَ مِنْ حَقِّهَا تَعْلَمَ ۚ  
وَمَا هَوَى الشَّجَرُ مِنَ الْآلِ ۚ فَرِيدٌ لَهَا فِيرٌ قَدْ تَنَظَّمَ ۚ  
وَطِيبَ أَخْلَاقُكَ اللَّوَاتِي ۚ بِطِيبِهَا النَّسِيمُ يُعْلَمَ ۚ  
مَا كَانَ لِلْقَلْبِ عِنْدَكَ مَوْلًى ۚ وَمَا لِعَيْنٍ سِوَاكَ مَعْنَمَ ۚ  
فَلَا يَفِرُّنَّكَ عَنْكَ لُعْدَى ۚ فَإِنَّمَا الْمُبْعَدُ حَيْفَةً التَّمَّ ۚ  
يَا غُصْنُ بَانَ إِذَا رَتَنِي ۚ أَكَادُ وَخَدِي عَلَيْهِ رَاغَمَ ۚ  
إِنْ أَنْكَرْتَ مُقَلَّتَا قَلْبِي ۚ فَتَوْقُ خَدَّيْكَ شَاهِدُ الْوَمَّ ۚ  
يَا مُجَلَّ الشَّجَرِ إِنْ تَبَدَّى ۚ وَفَاضَ فِي الْبَدْرِ إِنْ تَلَشَّرَ ۚ  
تَضَيَّعَ الشُّوقُ فِي قَوَادِي ۚ بَرَّهَا نَهَا بِالضُّحَى مُسَلَّمُ ۚ  
فَلَنْ حَرِيصًا عَلَى وَدَادِي ۚ وَرَاقِبٍ إِنَّهُ فِي مُسْتَيْمِ ۚ  
وَأَسْتَقِ صَبَالَهُ قَوَادِي ۚ بِسَيْفِ لَحْظِكَ قَدْ تَكَلَّمُ ۚ  
الْطَّاعُ فِيكَ الْغَرَامُ هَلَامَ ۚ وَقَدْ عَصَى عُدْلًا وَلَوْ مَ ۚ  
وَفِيكَ رَاعِي الَّذِي يُرَاعِي ۚ بِحَنِّ صَبْرٍ وَمَا تَأَلَّمُ ۚ

### وقال آخر

صِفَاحُ خَدَّ أُمِّ سِرَّامِ الْعُيُونِ ۚ بِهِمْ دُمِيَّامُ بَنَبَلِ الْجَفُونِ ۚ  
أَمْ مَا لَكَ أَدَا الْقَدَّ قَدْ جَرَدُوا ۚ سُحْرُ الْقَنَاحِ لَنَا يَعْثُلُونِ ۚ  
بَدُوزْتُمْ مِنْهُمْ الشَّمْسُ قَدْ ۚ تَأَوَّهَتْ قَهْرًا وَغَارَ الْغُصُونِ ۚ  
إِذَا بَدَا وَابْدُرُ فِي تَمَرٍ ۚ يَقُولُ لِلشُّجْبِ اسْتُرُونِي اسْتُرُونِ ۚ  
تَحَدُّوا فِي الْحُبِّ أَرْوَاحَنَا ۚ فَتَحْنُ فِي رِقِّ الْهَوَا كَهْمُكَ كُونِ ۚ  
يَا لَيْسَ هُمْ مَذْكَوًّا أَهْرَبْنَا ۚ قَالُوا لَنَا أَنْتُمْ إِذَا آهِوُنِ ۚ

لِيَدَّ مِنْكُمْ يَا عَرِيبَ النَّمَى ، وفي سبيل الحب ما تصنعون  
وعذلتمونا باللقامسة ، قرت لهما وعدتمونا العيون  
وإذا طلبنا الوصل فلدن لسانه هيهات هيهات لما الوعدون

### وقال الصفي الحلي

أذاب البثر في كأس الجبين ، رشا بالراح مخضوب اليد  
وطاف على الرفاق بكأس راح ، فطافت مقلته بأخرى  
مليح من بني ألم ترأى خشف ، يجاذب خضر جلي حنين  
بيدل نطقه ضادا بدال ، ويخلط نغمه غينا بعين  
وانحى بكاسات الحميا ، شهدنا الجمع بين النيران  
وأخر من بني لأعراب حفت ، جيوش الحسن منذ إعراب  
إلى عيني تشيب المنايا ، كنسبها إلى الرمح الردي  
نلاحظ سوسن الخدين منه ، فيبدل الحياة بوزد ثين  
ومخيلنا المنيق تضى فيه ، أو إلى الراح من ورق وعين  
فاطلعنا في البريق فيه ، وبات الزق مغلول البدن  
وقرئنا شبيه شواطئ نار ، لو قد في ألف الساقين  
إذا ملئ الزجاج بها وطارت ، حواسي نورها في الشرور  
عجبت لبذر كأس صار شمسا ، تحف من السقاية بلكوكب  
لوحد راحنا من شرك ماء ، ونلقب في الهوى بالمد نصير  
وقد جمعت لي اللذات ملأ ، دنت مني وطوف الجنين

### وقال بعضهم

صاح في العاشقين بالكنانة ، رشا في الحفون منه كنانة  
بدوى بدت طلائع الخطبة ، فكانت فتاة فتاة  
ردنا القلوب منكسرات ، عند مراح كاسرا أحنانة  
وعزانا بقامة وبعين ، تلك سقافة وذى طعانة  
وأرانا وقد لبس بزفا ، فأريتاه ديمر هتانة  
وتثنى بكاسه فشهدنا ، قامة كالغصين ذات ليانة  
فرويعني على النفوس بملأ ، وهي لم تقف في هواه ليانة

وقال الصفي الحلي

وَحَقَّقْ إِنِّي قَائِلٌ بِأَلَذِّ شَهْوَى ۝ وَرَاضٍ وَلَوْ حَمَلْتَنِي فِي الْهَوَى وَشَوَى  
وَدُونِكَ رُوحِي فَاقْضِ فِيهَا وَلَا تَحْتَفِ ۝ فَإِنَّ عَيْنِي نَحْوَ غَيْرِكَ لَا يَلُوكِ  
وَجَدْتُ الْهَوَى حُلُومًا فَلَمَّا وَرَدَتْهُ ۝ مَا جُنَّ حَتَّى شَابَ بِالْكَدْرِ الْقَصُوفُ  
وَأَعْقَبَنِي مِنْ حَرِّ حَبْلِكَ نَسْوَةً ۝ فَمَا أَنَا حَتَّى الْحَسْرَةَ لَا أَعْرِفُ الصُّوفُ  
وَلَعَنَ بِذِكْرِ الْفَانِيَّاتِ مَحْوَهَا ۝ عَنْ اسْمِكَ لِيَلَا تَقْتَرِمَ النَّاسُ مِنْ هَوَى  
وَالْكَثْرَ تَذَكَّارِي لِحَزْوٍ وَرَامَتِي ۝ وَلَا رَافَةَ لَوْلَا هَوَاكَ وَلَا حَزْوِي  
وَعَدْتُ جَمِيلًا نَمَّ اخْتَلَفَ مَوْعِدِي ۝ فَمَا بَالُ وَعْدِ الْمَجْدِ عِنْدَكَ لَا يُلَوِّدُ  
وَصَلَّتِ الْعِدَى رَغْبًا عَلَى وَحْدَا ۝ لَوْ أَنَّكَ أَضْفَيْتَ الْوَدَادَ لِمَنْ يَسُودُ  
وَحَوَّ الْهَوَى الْعُذْرَكَ وَهِيَ الْبَيْتُ ۝ نَزَرْتُ أَرْبَابَ الْغُرَامِ عَنِ الدَّعْوَى  
وَصَالَتُ لِلْأَعْدَاءِ لَا لِمَجْدٍ قَائِلِي ۝ وَلَكِنْ رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَوَّلَى مِنَ الشُّكُورِ  
وَفَيْتُ لَهُمْ دُونِي فَسَوْفَ أَكِيدُهُمْ ۝ بِصَبْرِي إِلَى أَنْ أَبْلُغَ الْمَقَايِدَ الْقُصُورِ

## فصل

اعلم انه قد عني لي ان اصل لهذا المجداف بظرف مما انا قائل  
وان كان من قبيل الماطلة بغير طائل ليصير في الحى مغل و الكون  
ممن لهم في هذا الباب دخل فمن ذلك قولي من وصية مدحت  
بها حضرة الشريف محمد بن عيون وهو مقيم بمصر المحرسة  
الشمسة من صاحبها وصي ۝ سرت فيها جت هو شيخ صبا وصي  
انهم روضة عفت القاسر لغنىها ۝ اذ ليضحك الزهر فيها من بكاء الشج  
صاغت حلى الرضى انذاتها سحرا ۝ وتضدت درر السجبان للقصص  
تفرجت وحنار الجلتار بها ۝ وافتر لغراقا حياها عن الشنب  
قد صمجت دوحها النذمان وابدوا ۝ ريهان سبق كيت اللهو والطرب  
حتى اذ اما بها خلوا وقد عقدوا ۝ تزويج نجى الفوادى باينة العيب  
والطير قام على اعود حنبره ۝ بلحنه مغربا عن افحيح الخطب  
صاحوا انصارك بالساقى ليبرزها ۝ من خذ رحايتها مرفوعة الحجب  
فقام يجلو عليهم شمس طلعت بها ۝ اذ استغرت عن محيا غير مستغيب  
وزنها وقيان الزور قد صدحت ۝ والطل تقطرها باللؤلؤ الرطب

عذراً وقد عشت بكرة مخدرة،  
بين المزاج نعتاً لها وواقعها،  
كحالها سعلت تذكو وقد مرحت،  
نوى أحاسنوها يبرأ وتشد،  
هياها واندي طاب مسرّها،  
لم من نديم صفت بالراح راحته،  
فهاها وعيون الرجبى الفتح،  
والوزد في وجهه الباقي لرشته،  
والنهر حيث جرى وقت الاصل دكى،  
وقولى من قصيدة عدت بها السادات الوفاة

فم يشرب الصبوح قبل فوات،  
في رياض تراقص لايك فيها،  
كلما اغيت الغمام بكها،  
لم تزد وجهها الشايل إلا،  
خللتنا بطل كرم طليل،  
ثم حيث من نرجس واقاج،  
واذا سائل القدر أناها،  
وكان الرزى أرائك ملك،  
فأرلى يا بدز شمس الحميا،  
بفت كرم عذراً حيث حكت،  
روحت بالمزاج بكرة فحادث،  
تذهب لهم عن قلوب الندى،  
ان بدت في سكيه وثبات،  
تعب الساقى الذى وام تسقى،  
هي نازو الحان جنة عدن،  
لوراى ضوءها المجوس لخرى،  
هاكها يا نديم تحلى عروسة،  
لا تبق

لَا تَعُوقُ فِتْنَةٌ وَلَا تَضَعُ سِكْرًا ۖ إِذَا غَدَا السَّائِبُونَ فِي حَسْرَاتٍ  
وَأَشْهَرُ فُرْصَةٍ الزَّمَانِ وَشَمْسٌ لِلتَّصَانِي وَاعْتَمَ صَفَا الْأَوْقَاتِ  
وَإِذَا ظَلَمَةُ الْخُطُوبِ الْكَفَرَتْ ۖ فَاسْتَنْزِلْ مِنْ لِسَانِي السَّادَاتِ

### وقولهم

مَا عَلَى غَضْرِ انْتَنَى وَتَأَوَّذَ ۖ لَوْ أَلَى فِي الْهَوَى الْقِسَاوَةُ أَوْوَدَ  
هَزَبٌ فِي وَصْفٍ عَظِيمٍ اِزْتَنَى ۖ وَلَهُوَ فِي جَمْعِهِ الْمَجَاسِنُ مُفْرَدَ  
مَنْ مَجَرَى مِنْ حُبُورٍ عَادِلٍ قَدْ ۖ مَا لَ عَنَى وَرَكْنٌ صَبْرِي هَهُدَ  
وَأَبْدُ الْفَتَكُ بِالْحَبِّ دَلَا ۖ لَا ۖ بِتَجَافِيرٍ وَالْتَحَنُّ وَالصَّدَّ  
صَدَّ عَنِّي تَيْسًا وَلَسْتُ بِحَاجٍ ۖ غَيْرَ مَا قَدْ جَنَيْتُ مِنْ رَوْضَةِ الْخَدِّ  
إِنَّمَا أُوْرِدَ الْمَلَامَةَ وَأَسْرَ ۖ وَإِلَى الْخَدِّ مِلْتُ مِنْ حَيْثُ أُوْرِدَ  
لَمْ يَجِرْ دَسِيفًا مِنَ الْجَفْرِ إِلَّا ۖ كَانَ وَبَيْنَ الْجَوَائِحِ مَعْمَدَ  
حَسَبُ قَلْبِي مِنَ الْغُرَامِ تَجُونُ ۖ تَنْطَوِي نَارُهَا عَلَيْهِ وَتَوْحِدَ  
أَتْرَى هَلْ يَبْرُدُ فِيهِ اِذْ طَفَأْنَا ۖ لِلْطَّيِّ حَرٌّ مَهْمُجٌ تَتَوَقَّدُ  
لَوْ دَرَكَ مِنْ يَلُومُ حَالِ ضُلُوعِي ۖ لَبَكِي رَحْمَةً عَلَيْهَا وَعَدَدَ  
يَا خَلِيلِي لَوْ مَيَّ وَصَبْرِي فِرَا ۖ فَأَدِرْ لِي بِكَاسِ الرِّضَابِ الْمُبْرَدِ  
أَنْتَ ظَنِّي حُلُوًّا الْمَرَاثِفِ أَلْمَى ۖ أَدْعِي الْأَطْرَفَ مَا لَسْتُ لِحْدِ اِغْيَدَ  
لَوْ حَكَى الْبَانُ غُصْنٌ قَدْ كَرِصَدَ ۖ فِي تَنْشِيرٍ وَانْتَنَى لِنَقْصَدَ  
خَلَّ عَنْكَ الْقُدُودَ وَارْحَمْ مُجْبَا ۖ بِالْهَوَى عَهْدُهُ الْعِدِيمُ تَحْدَدَ  
لَيْسَ يَذِرُكَ قَطْعًا اِزْنِي لَحْدَ ۖ جَرَحَ الْعَلَبَ أَمْ حُصَامٌ مُهْمَدَ  
لَمْ يَحُلْ وَدَادِهِ لَكَ يَوْمًا ۖ وَالْفَتَى كَأَنْ عَلَى مَا تَعُودَ

### وقولهم

لَهَا يَتَمَا بِالْعَشَى وَالْإِيكَارَ ۖ وَأَذِقْنِي عُصِيلَةَ الْهَنْكَارِ  
بَيْتَ كَرِيمٍ عَذْرَاءَ شَهْدُ مَا هَا ۖ لَشَذَا الْمِسْكُ فِي حَذَاقِ الْعُقَارِ  
إِنْ يَشْبُهَهَا السَّاقِي لِعَيْرِ رَضَابٍ ۖ وَجِلَّتْ وَانْتَسَتْ ثَبَابُ اضْطِرَارِ  
رَوْحُهَا بَابِنِ السَّجَابِ فِي آثَ ۖ مِنْ دَرَارِي حَبَابِهَا يَذِرَارِي  
دُبٌّ مَوَاقِ سَعَى بِهَا فَأَرَانِي ۖ طَلَعَةُ الشَّمْسِ فِي يَدِ الْاِقْبَارِ  
رَفَهَا لِي وَالْبَانُ يَرَوْحُ غُجْبَا ۖ اِزْغَلْ عَلَى عُودِهِ لَغْنَى الْعَمَارِي

وَجَلَّاهَا عَلَى النَّدَامَى عُرُوسًا، ثُمَّ حَتَّى بُوْجِنَتْ الْجُلَسَارِ  
 فِي رِيَاضٍ شِيمِمْهَا طَابَ نَشْرًا، وَهَوَى حَتَّى لَسَمَتْهُ الْأَسْحَارِ  
 كُلَّمَا غَرَدَتْ فَيَانُ رَبَّاهَا، نَقَطَتْهَا الْأَغْصَانُ بِالْأَزْهَارِ  
 زَارَهَا الْغَيْثُ وَالنَّسِيمُ عَلِيلًا، وَبَعَاَهَا بِدَمْعِ الْمَذَارِ  
 فَبَدَا الزَّهْرُ وَهُوَ يَضْحَكُ مِنْهُ، وَتَهَادَى مَقْلَكَ الْأَزْوَارِ  
 لَمْ يَغْدِرْ مُسْلَسِلَ رَاحٍ فِيهَا، وَهُوَ يَجْرِي بِسَاقِطَاتِ الْمَخَارِ  
 مَا حَلَوْنَا بِدَوْجِهَا الْعَارِ إِلَّا، نَرَا لَطْلُ حَبِّ دُرِّ النَّشَارِ  
 حَاكَبَ السَّاقِي الْبَدِيعَ الْحَيَا، بِحِمَايَ مَشْمُومِهَا الْمِغْطَارِ  
 مِنْوَابِ مَرْبِيبِ وَرْدٍ وَأَسَى، قَالَ لَهَذَا هَدَى وَذَاكَ عِذَارِ

### وقول

أَعْبِرْ سُرَى بِنَجْمِ أَسَى، أَمْ نَسِيمٌ عَلِيلٌ لِي أَسَى  
 أَمْ دَسِيقُ الْقَوَامِ حُلُو النَّتَى، مَرَّ لَيْسَعِي بَيْنَ النَّدَامَى بِعَاسِ  
 فِي رِيَاضٍ يَعْقِدُ دُرَّ نَدَاهَا، قَلَدَتْ حَيْدَ غُصْنِهَا الْمُنَاسِ  
 وَإِذَا مَا النَّدِيمُ زَارَ رَبَّاهَا، قَالَتْ اقْعُدْ عَلَى عُيُونِي وَرَاسِي  
 بَيْنَ حَذِّ السَّاقِي وَوَرْدِ حَنَاهَا، مِنْ فَنُوبِ الْبَدِيعِ نَوْعِ الْجَنَاسِ  
 وَلَيْزَ قَيْسٍ قَدَّهُ بِخِلَافِ، كَانَ لَهَذَا عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ  
 رَبِّ شَرِبَ قَدْ بَاكَرُوهَا اضْطَبَّاهَا، مَذَايِ أَنْفِ صَبِيمٍ بِعُطَاسِ  
 رَكِبُوا صَهْوَةَ اللَّمْبِتِ سِبَاقًا، لِاجْتِلَالِ الشُّمُوسِ دُونَ سَمَاسِ  
 ذَاكَ يَكْنَالُ يَبْرُهَا بِعِدَاجِ، وَبِضَاعِ هَذَا وَهَذَا بِطَاسِ  
 ذَا لِيْعَالِيهِ كَأَسْرَها بِذَرْتِمْ، وَيُعَارِطِي ذِيَاكَ ظَنِّي كِنَاسِ  
 حَفَّ مِنْ حَوَالِ عَرْشِهِمُ الْخَوَانِ، بِأَسْمِ الثَّغْرِ طَيْتُ الْأَنْفَاسِ  
 دُونَهُ خَيْرٌ لِمَنْ حَذَّ قَاتِ، مَا حَضَاتُ كَأَغِيرِ الْحَرَّاسِ  
 وَتَبَدَّدَ الْمُنْشُورُ وَهُوَ مُشِيرٌ، كَحَوْسِ مَنَامِهِمْ بَنُوعِ اخْتِرَاسِ  
 وَالْعَنَانِ عَلَى الْغَدِيرِ أُرْتِ مَا، لَمْ يَكُنْ لِيَسْتَحِيلُ بِالْأَنْعِكَاسِ  
 وَكَانَ الدَّرُومُ رَفْعًا قَبَابِ، وَالرَّوْبَى تَحْتَهَا نَصِيبُ كِرَاسِ  
 وَكَانَ السَّقَاةُ لَسَعَى عُلُوكِ، لِمِذَا ابِ الْبَرِّ بَرَقَامَتِ نَوَاسِ  
 يَا لَهَا خَمْرَةٌ بِشَرِبِ سَنَاهَا، حَرِمَتْ مِنْ تَشْيِطِ الْوَسْوَاسِ

هِيَ ضِدُّ كُلِّ هَمٍّ وَحُزْنٍ . هَلْ تَرَكَ طَلَمَةً مَعَ التَّيَّاسِ  
لَوْ بَدَتْ مِنْ دِنَانِهَا فِي الدِّيَارِ . لَأَضَاءَتْ جَمْعَ الظَّلَامِ الْغَاسِي  
رُبَّ سَارٍ بِالْحَى النَّسْ نَارًا . فَأَتَى حَائِثَهَا حُرِيدَ اقْتِيَارِ  
يَا نَدِيحِي هَيَّا لَهَا رَبِّ سَاقٍ . لَمْ يَلْبَثَ جُعُولَةٌ مِنْ نَعَاسِ  
لَمْ لَا تَهْلُ الْكُوسَ لُصَارًا . وَعَلَى الْكَاسِ أُفْرِغْتَ الْكَاسِ

### وقول

وَاصِلِي الدَّوْحَ يَا هَوَافُ وَوَفِي . رُبَّ وَجَدٍ بَيْنَ الْجَوَائِحِ وَفِي

حَتَّ حَوْلَ الْحَى وَأَنْتَ بِحَرَايَ . مِنْ سَعَادٍ وَمَسَمِجٍ لَا تَخَافِي <sup>١٧٩</sup>

كَيْفَ شَكْوَى الْأَسَى وَفِي الْجِدِّ طَوْفًا . وَاحْتِضَابُ الْكَفَّينِ لَيْسَ بِخَافِي

حَاوِي إِلَى الْإِلْفِ بِالْمَعْنَى وَخَلَى . عَنْكَ بَثُّ الْجَوَى لِحَرْحَى السَّفَافِ

كَمْ الْوَفَى تَبَاعَدَتْ عَنِ الْوَفَى . وَغَدَوَانِي تَحْتَبُّ وَتَحَافِي

حَادِيكَ الْعَيْسَ جَذْبُ شَرِّ خَطَايَاهَا . إِنْ فِي تَشْرِهَاتِ طَيِّئِ الْفَيَافِي

وَاحْذَلَهَا وَخَذَلَهَا فِي رَايَافِي . هَا حَبْنِي لِلْهَيَامِ دُونَ اعْتِيَاكِفِ

وَهَوَى فِي الطَّرِيقِ شَعَةً بَعْدَ . مُنْذُ سَعَى إِلَى الْحَى وَطَوَافِي

وَإِذَا مَا أَتَيْتَ تِلْكَ الشَّابِيَاءَ . فَأَدِرْ لِي عَذِيبَ ذَاكَ الشَّلَافِ

وَإِذَا كُنْتُ لِي الْعَقِيْقُ أَسْكَبُ دَمْعًا . حَيْثُ ذَكَرْتُ أَطْرَافِي وَأَطْرَافِي

وَإِنْ السَّيْفُ فَإِنَّ عَيْنِي وَفَاقًا . لَأَرَأَيْتَ فِي رَبَّاهُ غَضْنَ خِلَافِ

وَمَتَى لَأَخْتَرُ لِلْعَيْنِ عَيْتًا . فِي لَعِيمٍ وَجَنَّةٍ الْفَافِ

فَأَنْجِي الْمَطِيَّ وَأَنْزِلْ بِقُرْبٍ . فَاتَّصَا فِي الْقُرْبِ عَيْنُ التَّصَا

وَاحْتَرَسَ مِنْ سِهَامِ طَرَفِ كَيْلٍ . فَوَقَّتْ مِنْ خِلَالِ ذَاكَ الطَّرَافِ

وَتَوَقَّ الطَّعَانَ مِنْ لَذَنِ سَمِّهِ . مَا لُشِبَاتِ الْعُدُودِ وَالْمُغْطَافِ

رُبَّ رَذْفٍ يَهْتَرُ ثَانِي عَطْفٍ . مِنْهُ تُرْفَى بِثَالِيَاتِ الْمَثَافِ

كَيْفَ يَرْجَى وَصَالُ طَبِي كَيْاسٍ . قَدْ هَمَّاهُ لَيْتَ الْعَرِيَّ الْجَافِي

ذَلِكَ حَتَّى أَهَسْتُ جُفُونَ طِبَاهٍ . دُونَ الْحَاظِرِ بِالطَّبِي إِلَى شِيَا

فَعَلْتُ بِالشَّيْءِ عِيُونَ مَهَا . فَعَلَّ مَا حَصَى السَّهَامِ بِالْأَنْهَادِ

### وقول

حَا زَايَسٍ فِي خَذِهِ وَشَقِيْعَاءَ . أَهْيَفُ لِلْفُضَيْلِ أَمْسَى شَقِيْعَاءَ

جَعَلَ الرَّشْفَ مِنْ لَمَاهُ صُبُوحِي ۞ وَسَقَانِي بِدَائِجِهِ الْعَبُوفَا  
 رَيْفًا كَالرَّحِيوقِ فِي لَيْلِي ۞ صَارَ فِي الْقَلْبِ لَعْدُ ذَاكَ حَرِيْقًا  
 زَاوِي لَيْلِي حَلَّتْ لِي وَمَسَّرَتْ ۞ وَكَانَ الْغُرُوبُ صَارَ الشَّرُوقَا  
 لَذِيهَا طَمَّ بِسَاطِ دُجَاهَا ۞ هَيْئًا طَابَ لِسُرْفِيهِ عَيْفَا  
 يَا غَزَا لَا أَسْلَمْتُ فِي حُفُوفِ ۞ وَقَدْ اسْفَحَهَا لَدَيْهِ عَيْفَا  
 إِنْ تَبَدَّى بِرُشُولِهِ شَرِيفِي ۞ رُحْتُ بِالْذَمِّ مِنْ عِيُونِي سَرِيفَا  
 كَلِمًا حِينَ عَنَيْتُ الشَّعْرَ أُنْدِي ۞ ضَجَّ ذِيَالُكَ الْجَيْنَ بَرِيفَا

### وقولي

أُنْسِمُ الْقَبُولَ لِي قَدْ تَنَسَّم ۞ أَمْ فَمُ الدَّقْرِ بِالْأَمَانِ تَبَسَّم  
 أَمْ بَشِيرُ الْهَنَاءِ جَاءَ بِبَشْرِي ۞ مِنْ حَبِيبٍ عَلَى الْقُرْبِ أَنْعَم  
 فَاجْلُ لِي يَا يَدِيمُ كَأَسَى التَّيَالِي ۞ وَأَنْشُرْ فَرْصَةَ الْمُسْرَةِ وَأَعْنَم  
 وَارْزُوعِن رَاهِدُ الْقَدِيمِ عَيْثَا ۞ وَادِرْ أَيْهَا الْمَدِيرُ أَلَمْ قَدَّمْ  
 فِي رِيَاضِي تَرَادُصَ الْفَضْرِ فِيهَا ۞ إِذْ عَايَ عَوْدَهُ الْهَزَارُ سُرْتَا  
 بَيْنَ آسٍ وَنَرْجِسٍ وَأَفَاحٍ ۞ وَبِهَارٍ وَجُلَنَارٍ وَجَوْهَرٍ  
 نُسْرَتٍ فَوْقَهَا لَا إِلَيَّ وَطَرٍ ۞ قَلَّدَتْ حَيْدَهَا بِعَقْدٍ مُنْظَمٍ  
 وَأَذَا مَرْسِلُ النِّسِمِ أُنَافَا ۞ كَلَّ غَضَنٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمْ  
 وَكَانَ الشَّجَرُورَ إِذْ فَاحَ قَسٌّ ۞ قَامَ تَيْلُوا أَجْبَلُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
 وَكَانَ الْخِلَافَ دُونَ غَدِيرٍ ۞ هَرَّةٌ رُوِّعَتْ بِمَنْسَابِ أَرْقَمِ  
 وَالْقَنَافِ مَالَتْ تَقْفِيهِ فَيَحْكَا ۞ إِذْ عِيُونُ الرَّأُوقِ تَدْمَعُ عِنْدَمِ  
 وَسُقَاهِ الْقَصَبَا لَسَعَى طَوَافَا ۞ يَحْمِي بَيْتَهَا الْعَتِيقُ الْمُحَرَّمِ  
 رُبَّ سَاقِ سَعَى وَحَيٍّ بِكَارِي ۞ وَأَتَى الْحَجَرَ فِي الْمَطَافِ وَزَمَمِ  
 مَحَّتْ ظِلٌّ مِنَ الدُّرُومِ طَلِيلٍ ۞ مَحَبَّبُ الشَّمْسِ دُونَهُ نَقَرٌ رَهْمِ  
 وَإِذَا مَا الْمَشُورُ أَوْحَى مَبِيرَا ۞ لِأَنْتَبَاهِ السَّمَامِ قِيلَ لَدُنْ سَمِ

### وقولي

انْتَبَهَى مَحَبَّتِي الْأَمَانُ وَرُومِي ۞ مِنْ غَزَا لِي مُهَنْدُ الْخَطَرِ رُومِي  
 فَتَلَّتْ بِالْقُلُوبِ مِنْهُ حُفُوفٌ ۞ لَيْسَ الصَّبْرُ غَيْرَ نَهْدٍ وَهِيَ نَوْمِي  
 مَا لِي فِينَا بِمَا دَلَّ الْعَدَّ ظَنَّمَا ۞ وَأَنْشَى بَيْنَ عَارِلٍ وَكَلُومِ

وَأَرَانَا عُمُومَ سَنَبٍ لِعَقْلٍ ، خَصَّهُ فِي الْهَوَى لِسَنَبِ الْعُمُومِ  
 فَوَقَّتْ قُوَّتُ حَاجِبِيهِ سَهَامًا ، رَبِّ رَامٍ أَصَابَ غَيْرَ مَرٍّ وَرَمٍ  
 لَيْتَ رِيَاءُهُ كَانَ مِنْكَ خَتَامٌ ، لِرَجِيْقٍ فِي لَغْوِهِ مَخْتَلِمٌ  
 مَا رَأَتْ غَادَةُ ثَنَائِيهِ إِلَّا ، مَلَسَتْ دُرَّ عِقْدِهَا لِلزُّهُومِ  
 وَجَلَّاجَتُهُ طُرَّةٌ عَنِ هِلَالٍ ، لَيْسَ تَحْتَ الْغَمَامِ بِالْمَعْمُومِ  
 كَلَّمَارُغَتْ فِيهِرٍ كَيْتَمَانٌ وَجِدِي ، أَظْهَرَ الدَّمْعَ وَالْحُضَى مَكْنُومِي  
 جَعَلَ الرِّبْطَ بَيْنَ رَذْفٍ وَخَضِرٍ ، مِثْلَ رِبْطِ الْمَنْطُوقِ بِالْمَقْمُومِ  
 كَيْفَ قَامَ السَّطَاقُ بِالْخَضِرِ ، أَيْقُومُ الْمَوْجُودُ بِالْمَعْدُومِ  
 آهٌ مِنْ لَيْدٍ بَانَ مَكْسُورُ قَلْبِي ، يَسْتَقِي مِنْ قَوَائِدِ الْمَضْمُومِ  
 فِي رِيَاضٍ قَامَتْ عَلَى الشَّوْافِئِ ، رُبَا هَا تَحِيَّةٌ لِلْعُدُومِ  
 إِنْ بَدَأَ رَسْمُ صَفْحَةِ النَّهْرِ مِنْهَا ، حَاوَلَ الطَّلُّ قَبْلَةَ الْمَرْسُومِ  
 وَإِذَا وَرَقَهَا عَلَى الْعُودِ غَنَّتْ ، رَقَصَ الْغُضْنُ بَيْنَ أَيْدِي النَّسِيمِ  
 نَثَرْتُ فَوْقَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا زَهْرٌ ، إِذَا جَلَوْنَا بِلَا الطَّلَا الْخُرْطُومِ  
 رَبِّ سَاقٍ أَدَارَكَ سَحَابِي ، هِيَ أَهْلَى مِنَ الشَّرَابِ الْقَدِيمِ  
 قَامَ يَسْعَى بَيْنَ النَّدَامَى يَوْدِي ، وَبِكَاسٍ مِنْ قُرُوفٍ تَسْنِيمِ  
 نَابَ مِنْهُ الرُّضَابُ عَنْ مَشْرُوبٍ ، وَجَنَى الْوَجْهَيْنِ عَنْ مَسْطُومِ  
 وَضَعَ الْعَاسَ بَيْنَ دُرِّ الثَّنَائِي ، وَأَرَانَا شَمْسًا بَدَتْ فِي الْجُومِ  
 فَشَهِدْنَا عَقْدَ الْمَسَرَّاتِ مَاءً ، زُوِّجَتْ مِنْ لَمَاهُ بِنْتُ الْكُرُومِ  
 طَوْلَ لَيْلِي أَسْدُ بِاللَّيْمِ قَاهُ ، إِذَا تَوَضَّعَ لَغْوُهُ بِالْهَجُومِ

### وقوف

قَرَّبَ الْوَعْدَ بِالْوَصَالِ وَرَدَّ ، وَاجْتَلَى الرَّاحَ بَيْنَ كَاسٍ وَوَدُنْ  
 لَمْ كَذَا لَا يَنَالُ قَلْبِي مَسَاءً ، عَلَّ يَوْمًا يَكُونُ فِيهِ التَّعْنَى  
 أَذْكَرَ الْبَانَ وَالنَّسِيمَ اسْتِيْقَاً ، وَغَزَالَ الْحَيَّ وَائْيَاكَ أَعْنَى  
 وَأَرَى الْمَرْضَ حَيْثُ لَمْ تَكُ فِيهَا ، وَهِيَ ذَاتُ الْفَضَاءِ أَضْيُوجُنْ  
 أَنَا عِنْدَ الْهَوَى وَمَالِي سَلُوكِي ، فَتَقَضَّلْ وَائْتِمِ بِعَتَقٍ وَهَنْ  
 يَا رَسَائِلَ أَعْدِ بِرُوحِي إِسْلَامًا ، كَانَ بِالْوَهْلِ رَبُّ تَحْلٍ وَضَنْ  
 وَإِذَا قُلْتُ إِنَّهُ لَيْسَ زَوْفٌ ، لَا تَنْتَنِي يَا أَضْلَعِي قَالَكِ إِنْ

حَرَسَ الْيَحْيَى رَوْضَةَ الْخُدَيْمَةِ ۝ وَرَعَتْ حَاجِبَاهُ مِنْ رَأْيِ يَحْيَى  
 كُلَّمَا اسْتَهْدَفَ الْفُؤَادُ بَسْمَهُمْ ۝ سَمِعَتْ فَيَبِيرُ رَنَّهُ السَّهْمُ أَذَى  
 أَبْنَى الصَّبْرِ فِي هَوَاهُ وَأَنْفَى ۝ لِي هَذَا وَالْقَلْبُ قَدْ ضَاعَ مَيِّ  
 كَانَ لِي فِي الْهَوَى حَزَنُ صَبْرٍ ۝ نَفَذَتْ كُلُّهَا وَلَمْ تَعْنِ عَنِي  
 فِي سَبِيلِ الْغَرَامِ ضَيْعَةُ نَفْسٍ ۝ قُلْتُ وَهِيَ غَيْرُ ذَاتِ يَحْيَى  
 كَفَنْتُهَا طِلَالَاتُ نَحْبٍ دُمُوعِي ۝ كُلَّمَا لَاحَ مِنْهُ بَارِقُ سِرٍّ  
 يَأْعُذُ لِي فِي شَأْنٍ دُمُوعِي عَلَيْهِ ۝ عَدَّ عَمَّا جَرَى وَدَعَانِي وَشَأْنِي  
 سَخَطُهُ فِي الْهَوَى عَذَابُ سَعِيرٍ ۝ وَرِضَاهُ لَعِيمُ حَنَاتٍ عَذَابٍ  
 لَيْسَ قَلْتُ أَلَمْ وَصَارَ عَلَيَّ ۝ طَائِرًا إِذَا كَفَا حَرِيْعُ صُنْ  
 شَعْرُهُ الْجَعْدُ فَوْقَ رُجِّ قَوَامٍ ۝ عَلِمْتُ مَقَرَّةً زَهَابًا بِالتَّشْنِ  
 طَالَ شَرْحًا وَزَادَ فِي التَّزْنِينِ ۝ رَبِّ شَرِّحْ بِي رَيْدُ الْحُسْنِ مَن  
 يَحْتَلُّ الصَّبَّ إِذْ رَنَا وَتَشْنَى ۝ بِالطَّبِيِّ الْبَيْضِ أَوْ بَانْتِمِلَازٍ  
 وَإِذَا الْقَلْبُ حَارَ وَهُوَ شَيْدٌ ۝ رَدَّ فِي شَرْعِي بِجَرِّحٍ وَطَعْنٍ  
 وَإِنْ الصَّبَّ شَادَ رَنَ اضْطِرَابٍ ۝ فِي هَوَاهُ أَنْفَى بِشَهْدِيْمٍ زَكَا  
 كَيْفَ لِيَفْضِي دَيْنَا غَيْرِمْ هَوَاهُ ۝ وَهُوَ مَا أَنْفَكَ قَلْبُهُ تَحْتَ رَهْنٍ

### وقول

رَوْضَةُ الْمَاسِ وَالْبَيْضِ عَنَاءٌ ۝ وَهَزَارُ الرُّبَى عَلَى الْعُودِ عَنَى  
 وَرَقَانُ الْبَهَارِ وَافِي يُرِينَا ۝ يَا هَرَا الزَّيْهَرُ حُفْرًا وَمَدْنَى  
 وَاسْتَهْمَلْتُ مَدَامِيعَ الْمَزْدِ تَنَكَّى ۝ وَبَدَا الْمَحْوَانُ يَضْحَكُ سِنَا  
 وَشُمُوسُ الظَّلَامِ تَبْدُو سَنَاءَهَا ۝ فَأَنَارَ الظَّلَامَ وَاللَّيْلَ حَنَا  
 فَاجْلِبْهَا وَأَنْدِيمُ بَكْرًا عَرُوسًا ۝ بَنَتْ كَرِيمٌ طَابَتْ قُطُوفًا وَدَنَا  
 وَأَوْرَقَهَا مِنْ كَفِّ مَقَرَّةٍ عَصْرَةٍ ۝ تَجَحَّلُ الْفُضْنُ قُدَّةً إِذَا تَشْنَى  
 رَبِّ سَاقٍ قَدْ لَانَ عَطْفًا وَكَزَنَ ۝ لَهْوًا قَاسٍ قَلْبًا إِذَا مَا تَحْنَى  
 سَبَابُ النَّهْرِ لَيْسُو دَعِيَوَاتٍ ۝ وَلَكُم مِّنْ فَنَى لَيْسُو آدِ حَنَا  
 إِنْ نَضَا لِحْطَةً مِنَ الْجَفْنِ سَيْفًا ۝ لَمْ أَحْذِ مِنْهُ لِلْحَيَاتِ حَسَنًا  
 حَرَسَ الْخَالُ حَبْنَةَ الْخُلْدِ مِنْهُ ۝ بِمَوَاضٍ مِنَ الطَّبِيِّ لَنْ لَسْنَا  
 وَقِيَّتِي مِنْ حَاجِبِي تَنَادَى ۝ لَيْسَ بِهَامِ الْجُودِ حَنْ قِرْنَا  
 يَاعْذُوْنِي

يَا عَذُولِي دَعْنِي وَجَدِي عَلَيْهِ ، وَاكْفَيْ الْعَذْرَ وَالْمَلَأَةَ عَنَّا  
لَسْتُ أَلْقَى فِي الْعِشْقِ سَلْوَى لِقَائِهِ ، وَهُوَ فِيهِ أَلْقَى عَلَى فَيْدِ عَنَّا  
لَوْ رَأَى بِأَهْرِ الْجَمَالِ جَسَادَهُ ، لَعَدَا هَاهُنَا وَرَاحَ مُعَانِي

### وقول

وَأَمَّ يَسْعَى بَيْنَ النَّدَامَى بِعَهْوَةٍ ، رَسَاءُ بِالْذَّلَالِ يَحْتَالُ نُسْوَةٍ  
يُنْشِئُ عِظْفَةً لِلْهَقْفِ لَيْسَاءُ ، وَعَلَى الصَّبِّ قَلْبُهُ فِيهِ قِسْوَةٍ  
حَالَهُ الْعَنْبَرُ سَادَ بَحْدُ ، مَا زِلْتَ حَمْرَةَ الشَّقَالِ وَرَهْوَةٍ  
عَجًّا مِنْ جُفُونِهِ وَهِيَ مَرْضَى ، كَيْفَ تَسْبِي النُّهَى اقْدَارًا وَقُوَةٍ  
فَوْقَ غُصْنِ الْقَوَامِ مِنْ قُوَارِي ، لَمْ يَزَلْ طَائِرًا يَرُدُّ بِمَجْنُونَةٍ  
كَيْفَ بِالصَّبْرِ بَقْدَهُ أَحْكَمِي ، عِنْدَ مَا مَرَّ وَالْمَرَأَتُفِ حُلْوَةٍ  
رُبَّ حُسْنٍ نَاجَاهُ قَلْبِي كَلِمَاءُ ، وَهُوَ فِي طُورٍ وَجْدِهِ يَنَاقُوهُ  
قَالَ لَئِنْ آتَيْتُ فِي الْخَدِّ نَارًا ، قَالَ لَئِنْ آتَيْتُ مِنْهَا بَحْدُوهُ  
بَعَثَ الْمَلِكُ بِالْغُرَامِ رَسُولًا ، مُنْذِرًا بِالْجُودِ وَخَرَّ الْجَفْوَةِ  
وَقَضَى أَنْ مَهْجَتِي دَارُ حَرْبٍ ، وَغَرَّ لَهَا بِالسِّيفِ لِلْأَخْذِ عَنْوَةٍ  
أُغْنِي فِي سَهْوَةٍ بِالْذَّمِّ حَادَثٌ ، وَعَلَيْهَا الرِّقَادُ ضَنْ بِفَقْوَةٍ  
إِنْ قَلَّ لِي بَيْنَهَا فَلَسْتُ بِعَالٍ ، أَوْ سَلَّ لِي فَلَيْسَ لِي عَنْهُ سَلْوَةٍ  
أَتَيْتُهَا الْمَقْرُضَ الْمُبَاعِدَ عَمَّنْ ، يَرْجِي مِنْكَ قُرْبَهُ وَدُنُوَةٍ  
قَاتِلَ اللَّهَ عَادِلِي فِيكَ حَتَّى ، لَمْ تَطِخْ حَابِرَ سَعْيِ أَوْ تَفْوَةٍ  
المجداف الثاني فيما يعذب إيراداً من المقاطيع الرائعة .

### قال ابن نباتة

يَا مَجْرِيَّادُ فَعِي وَمَوْقِفَ لَوْ عَنِي ، مِنْ جِسْمِي الْمُضْنَى عَلَى أَطْلَالِ  
يَا مَنْ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ بَدْرِ الدُّجَى ، وَالْمِسْكِ قَالَ أَخِي الشَّقِيقُ فَعَالِ

### وقال النواجي

دُومَتِمْ سُلْرَى حُلْ قَرَقِيرٌ ، أَمَا تَرَاهُ بِنَارِ الْخَدِّ قَدْ طُجِحَا  
وَعَمْدُ حُسْنِ خَالٍ فِي الْخَدِّ يَدْعُدُ ، لَدَى الشَّقِيقِ شَقِيقًا وَالْهَلَالِ أَخَا

### وقال الصفدي

بَابِي مِنْ سَبَى الْوَرَى بِمُحْيَا ، تَحْمِلُ الْبَدْرَ حُسْنُهُ جِيرَ مَكَا

عَمْرُو خَالِدٍ بِحُسْنِ بَدِيعٍ رء. وَلَقَدْ قُلْتُ أَنْ تَرَى الْخَالَ عَمَّا

**وقال ابن عزي**

كَلِمًا قُلْتُ قَدْ فَعَدْتُ غَرَامِي رء. دَا قَلْبِي عَلَيْكَ حُسْنُ دَلَالِكَ  
تَكَ وَانْدِرِ يَا أَخَا الْبَدْرِ وَجَدْتُ رء. عَمْرُو بِالْجَمَالِ عَشِيرُ خَالِكَ

**وقال جمال الدين ابن الشهاب محمود**

قَلْبِي مِنَ الصَّدِّ وَالْإِحْرَانِ قَدْ فُطِرَ رء. ظَنَنْتُ مِنَ الْغَيْدِ يَسْبِي كُلَّ مَرْزُوقَةٍ  
مَوْزَرٍ لِحَذِّ مَحْشُوقِ الْقَوَامِ لَرء. خَالَ عَلَى كُلِّ مَنْ مَهْوَاهُ قَدْ رُصِرَ

**وقال آخر**

لِللَّهِ خَالَ عَلَى حَذِّ الْحَبِيبِ لَرء. بِالْعَاسِفِينَ كَمَا شَاءَ الْمَوْعِبُ  
وَرَنَتْ حَبْدُ الْقَلْبِ الْقَتِيلِ لَرء. وَكَانَ عَهْدِي أَنْ الْخَالَ لَا يَرُتُ

**وقد قال الشهاب التلعفري**

أَبْدَيْتُ شَعْرَكَ فَوْقَ وَجْهِكَ لَحْنِي رء. فَأَرَيْتَنِي فِي الْوَحْدِ لَيْلًا مَقْمَرًا  
وَجَعَلْتَ حُطًى مِثْلَ خَالِدِ اسْوَدَّ رء. فَأَذَقْتَنِي مَوْتًا كَحَذِّكَ أَحْمَرًا

**وقال آخر**

غَدَا خَالَهُ رَبُّ الْجَمَالِ لَا لَرء. عَلَى عَرَسٍ كُرْسِيٍّ لِحَذِّ نِدْفِ سَيْ  
وَأَرْسَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ دَسْلًا أَعِزَّةً رء. عَلَى فِتْرَةٍ تَدْعُو الْقُلُوبَ إِلَى الْهَوَى

**وقال الصفدي**

يَا حُسْنَ ظَنِّي رَضَابُ فِيهِ رء. صَارَ لِي بِالْأَطْلَاطِ لَا وَهْ  
سَيِّ فَوَادِي بِحُسْنِ خَدِّ رء. لِلْخَالِ فِي صَحْبِهِ حَلَاوَةٌ

**وقال حسام الدين الحاجري**

وَمُهْغَفٌ مِنْ شَعْرَةٍ وَجَبِينِي رء. تَغْدُو الْوَرَى فِي ظِلْمَتٍ وَخِيَارٍ  
لَا تَنْكُرُوا الْخَالَ الَّذِي فِي خَدِّهِ رء. كُلُّ الشَّقِيقِ يَنْوُطُ سَوْدَاوٍ

**وقال آخر**

لَا حَتَّ عَلَى حَبْسِهِ الْمُسْتَهْمَى رء. ثَلَاثُ شَاعَاتٍ لَهْنُ النَّيَامِ  
لَا تَعْجَبُوا إِنْ كَثُرَتْ حَوْلُهُ رء. فَاسْتَرْسِلِ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّهَامِ

**وقال ابن اللبانة**

بَدَا عَلَى خَدِّهِ خَالَ فَرَيْتَنِي رء. وَزَادَنِي شَغْفًا فِيهِ عَلَى شَغْفِي  
كَانَ

كَأَنَّ حَبِيءَ قَلْبِي عِنْدَ رُؤْيَيْتِيكَ طَارَتْ فَقُلْتُ لَهَا فِي الْحَدِّ مَنِّي قَعِي

وَقَالَ آخِرُ

لَمْ خَالَ عَلَى صَفْحَاتِ حَدِّكَ كَقَطْرَةٍ عَنَبٍ فِي صَحْنٍ مَرْمَرٍ  
وَالْحَاظُ كَأَنَّ سَيَافِ تَنَارِيكَ عَلَى عَاصِي الْهُوْكَ أَلَدَ الْبَرِّ

وَقَالَ مَسْعُودُ الْبَاضِي

وَوَجِدَ شَفَّ مَا الْخُسْفِيَّةِ فَيَدِي فَلَوْلَيْتُ صَحِيفَتَهُ لَسَا لَا  
يُؤْتِرُ فَيَدِي لِحَظِ الْعَيْنِ حَتَّى تَخَالَ سَوَادَ نَفَا فِي الْحَدِّ خَالَا

وَقَالَ غَيْرُهُ

لَا تَحْسِبُوا شَامَةً فِي وَجْهِهِ طَبِيعَتِي عَلَى رِضَا رَةِ جَدُّ رَاقٍ مَنَظَرُهُ  
وَإِنَّمَا خَذَهُ الصَّافِي تَخَالَ بِيَدِي سَوَادَ عَيْنَيْكَ خَالًا حِينَ تَنْظُرُهُ

وَقَالَ آخِرُ

مَا رَكَّبَ اللَّهُ خَالًا فَوْقَ عَيْنَيْهِ إِلَهِي لِيَجْعَلَ مَشْرُوبًا وَمَشْمُومًا  
لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رَحِيقِ الْحَرِّ رِيقُهُ مَا كَانَ عَيْنُهُ بِإِلْسَانِي مَحْنُومًا

وَقَالَ غَيْرُهُ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَالَ فِي الشَّغْفَةِ الَّتِي يَتَّبِعُ بِهَا الْمَحْبُوبُ نَقْصًا وَلَا خَلْنَ  
وَلَكِنَّ خَتَمًا عَلَى مَا يَتَغَيَّرُ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالْجَمْرِ وَالْعَزْلِ

وَقَالَ مَحَاسِنُ الشَّوَا

قَالُوا حَبِيبُكَ قَدْ تَضَوَّعَ نَشْرُهُ حَتَّى غَدَا مِنْهُ الْفَضَادُ مَعْطَرًا  
فَأَجَبْتُهُمْ وَالْخَالَ يُعْلُو خَدَّهُ أَوْ عَاسَرُونَ النَّارَ تَحْرِقُ عَنْبَرًا

وَقَالَ غَيْرُهُ

وَإِنِّي حَبِيبِي إِلَى يَوْمِ مَوْتِي وَكَأَنَّ بِالْمَجْدِ قَدْ عَمَّكَ  
مَنْ بَعْدَ مَا كَانَ قَدْ جَفَانِي بِعُزْوَةِ الْوَدِّ قَدْ لَمَسَكَ  
طَلَبْتُ لِقَائَكَ وَرَدَّ حَيْدِي أَحْمَرًا بِالْخَالِ قَدْ عَمَّكَ  
فَقَالَ دَعِ عَنْكَ وَرَدَ حَدِي إِثْيَاكَ وَالنَّارُ أَبَتْ عَمَّكَ

وَقَالَ ابْنُ الْمَشْدِ

طَرَفِي لِيُغْدِكَ لَا يَحِلُّ مِنَ الْبُكَاءِ وَالْعَلْبِ ذَابَ مِنَ الْغُرَامِ وَمَا شِئْتُ  
بِأَنْ تَعْتَبِرَ خَدُّهُ بِعِيدَارِهِ لَأَغْدَا بِالْخَالِ مِنْهُ عَمَّكَ كَا

وقال ابن الشهيد

جَرَحْتُ بِنَا طِرَى خَدَّيْهِ لُطْفًا، فَيَا لَوْ أَنَّ خَالِدًا أُنْزِلَ عَالِبٌ  
وَمَا أَفَاحَ طِيْبًا قَبِيلَ مِسْكٍ، فَقَعْتُ الْمِسْكُ لِبَعْضِ دَمِ الْفَرَالِ

وقال محاسن الشوا

سَقَانِي بَعْدَ مَا شَرِبَ الْحُمُتَا، وَعَزَيْدٌ لَحُظٌ مُقَلِّدٌ عَلِيًّا  
وَشَمْتُ بِخَدِّهِ شَامَاتٍ حُسْنٍ، تَرْبِي كَيْفَ تُكْسِفُ التَّرِيَّا

وقال جرير

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي جَفَنِي بِأَمْرٍ، قَتَلْنَا نَأْمَ لَا يَحْيِيَنَّ قَتْلَانَا  
يَضْرَعَنَّ ذَا اللَّبْحَى لِأَحْرَابِهِ، وَلَهُنَّ أَضْعَفُ خُلُوصَاتِ إِنْسَانَا

وقال مسلم بن الوليد

نُبَارِزُ أَبْطَالِ الْوَعَى فَنَبِيذُهُمْ، وَيَقْتُلُنَا فِي السَّلَمِ لَحْظُ الْكُوعِ  
وَلَيْسَتْ سِهَامُ الْخَرْبِ تَغْنِي نَفُوسَنَا، وَلَكِنْ سِهَامُ فَوْقَتْ بِالْحَوَاجِبِ  
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ لِهَذَا يَصْرَعُ كُلَّمَا رَأَى جَارِيَةً حَسَنًا وَهَذَا سَمَى

صريح الغواني ومن كلامه

إِنَّ وَرْدَ الْخُدُودِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْمُ، وَمَا فِي السُّغُورِ مِنَ الْخَوَافِ  
صَيْرَتُنِي بَيْنَ الْغَوَانِي صَرِيْعًا، فَلِهَذَا أَدْعَى صَرِيْعَ الْغَوَانِي

وقال غيره

عُيُونُ عَنِ السَّحَرِ لِلْبَيْنِ تَبِيْتُ، يُسَالِمُهَا الْعُشَّاقُ وَهِيَ كَحُونُ  
مِرَامِزٍ صِحَاحٌ نَاعِيسَاتٌ يَوَاقِظُ، لَهَا عِنْدَ حَزِينِكِ الْحَقُورُ سَكُونُ  
إِذَا ابْتَصَرَتْ قَلْبًا خَلِيًّا مِنَ الْهَوَى، وَأَوْقَعَتْ بِطَرْفِ حُلَافِيهِ سُجُونُ  
وَمَا جَرَدَتْ مِنْ مَرْثَفَاتٍ وَإِنَّمَا، لَقَوْلِ لَدُنْكَ مَغْرَمًا فَيَكُونُ

وقال قاسم اللدبي

أَضْحَكْتُ بِالْخُدِيدِ جَنَّةً عَذْرًا، مَحْبَتِي أَعْيُنُ وَشَمُّ أَنْوْفِ  
كَلَّمْتُهَا مِنَ الْعُيُونِ سَيُوفٌ، جَنَّةُ الْخُلْدِ كَحَتِّ لُحْلِ السُّيُوفِ

وقال غيره

كَمْ ذَا أَسْأَلُهُ وَالْأَلْحَاظُ قَاتِلَتِي، وَلَيْسَ لِي عِنْدَ أَرْبَابِ الْغُلَى نَارُ  
إِنْ كَانَتْ هَذَا جَزَائِي فِي مَسْأَلَتِي، فَقَدْ جَزَيْتُ كَمَا جُوزِي سَيِّمَارُ

وقال

### وقال آخر

ولما ملئ قلبي نبالاً وأسهماً، بمعدنة الطرف الكجيمع المذبذب  
وفوق الأخطار أول نبلتي، سمعت بأذني دنه السهم في قلبي

### وقال غيره

ألقى يديه على صدري فقلت له، أترأت مني محلاً أنت موحود  
فقال لا تنصحن عيناى قد رقتك، سهما فاحببت أذري أين موقعه

### وقال آخر

يا سياف الجفون قتلت نفساً، مبرأة من التلوى زكيتاً  
فما أقوى جفونك وهي مرضى، وأقدر لها على قتل البرية

### وقال غيره

أقول لأعين فقلت ونامت، ويسخر المحيط في الاخفاف ساري  
تبارك من توفاكم بلسيل، ويعلم ما جرحتم بالنهار

### وقال آخر

أقول ليمانى لما رأيت، بسهم من لواحيه الفوائت  
أخفي من تحيت فقال تسها، ألم تؤمن فقلت بلى ولكن

### وقال غيره

لما أضع للسلام كفى بصدرى، حين حنى بالحاجب للمقرون  
إنما قد وضعت كفى لأذري، أين حلت سهام تلك العيون

### وقال آخر

ولما رأيت العادلون متجمعا، ألهيم بمن ألقى وعطى ذاهب  
رئواي وقالوا كنت بالأسرعاء، أصابك عين قلت عين وهاج

### وقال غيره

ولما رماي بالسهم نعداً، وفيها يضال المجر حتى أملا صدري  
أقبت به لأترم قلبي فارتد، مكانك والمزحى أنت ولا تدري

### وقال آخر

الحاظه شهدت بأني مخطئ، وأنت بخط عذاره تذكاري  
يا قاضي العشق اتدوق قلبي، فالخط زور والشهود سكارا

### وقال الشيخ الدمرداشي

ولقد يقول معانتي وخذوة، تشقي ليل مداحي وحياتها  
عابا لها تسقي رياض محاسني، عيناك قلت لانها سرعاهها

### وقال غيره

اعانقة النفس بعد مسوفة، اليه وهل بعد العناق تداني  
والتم قاه كي نزول صبابتي، فيزداد ما ألقى من الهيمات  
كان فؤادي ليس تسقي غليله، سوى أن يرك الروح حين تمرجان

### وقال آخر

ونح روح من ذائدا عليها، ذهب حين روتت بالفراق  
فانظروها من حيث كنا اعتنقنا، فلعلني نسيها في العناق

### وقال غيره

ضممت لعناق فانثني خجلا، وكللت وجنا خدي بالعرف  
وقال لي برعوز من لواحقه، ان العناق حرام قلت في غنى

### وقال آخر

ضممت الى صدرى الحبيب معاننا، وهل لك يا قلبي محل سوى صدري  
وحاجلة بالعبث حتى وجدته، يحيط الدنيا بالجلال من البدر

### وقال غيره

زار الحبيب وصدر القبت قد شرعا، يلطفير وأحاديث الهوى شرعا  
ظني له مقلد للخلد لو لمحسا، بها الى البدر أو تنفس الضمى لمحا  
ما طاف يحلو علينا في الدجى قفا، الموزند المسى في محجبي ودحا

### وقال الصفي الحلي

زار والصبح مؤذن بالبراز، ونوم من أغنى العدى في اهزار  
زار حارة تحت جلباب ليل، شفق الصبح فوقه كالطراز

### وقال آخر

أقول له والليل قد مد سيرة، علينا وقد نامت عيون الحواسد  
رؤى عن يمين أنت غدى موصل، بغير رقيب بعد ذاك الساعد  
فقال وقد مالت به سيرة الدري، وشكر الحيا وهو في طي ساعدي  
خذ

خَذِ الْخُذْ وَاعْتَمِدْ مِنْ زَمَانِكَ مَعْفَاءً، فَمَا كَلَّ وَقْتُ دَهْرِنَا بِمُسَاعِدِ

وَقَالَ غَيْرُ

أَقُولُ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ رَاحٍ، أَنْتَ أُخُولِي فَقَالَ يُقَالُ  
فَعَلْتُ أَيْ وَادَى لِلْمَرَاكَةِ وَالْحَمَى، يُقَالُ وَيُسْتَظَلُّ فَقَالَ يُقَالُ  
فَعَلْتُ يُقَالُ لِلْمُسْتَعِيلِ بِحَيْكَمٍ، إِذَا مَا جَنَى ذَنْبًا فَقَالَ يُقَالُ

وَقَالَ ابْنُ خَفَاجَةَ

وَمُهَقَّرُهَا وَادَى الْحَمَى، خَبَتْ الْمَعَاطِفُ وَالنَّظَرُ  
مَلَأَ الْعَيُونَ بِصُورِهِ، تَلَيْتُ مُحَاسِنَهَا سُورُ  
فَارِذَا رَنَّا وَإِذَا عَشَى، وَإِذَا شَدَا وَإِذَا سَعَزُ  
فَضَحَ الْغَزَالَةُ وَالْغَمَاءُ، مَدَّ وَالْحَمَامَةُ وَالْقَمَرُ

وَقَالَ آخَرُ

سَأَلْتُ النَّقْوَ وَالْبَازِ أَنْ يَحْيَا لِسَامٍ، مَعَاطِفَ أَوْ أُرْدَافَ مَنْ طَارَ صَدَهُ  
فَقَالَ لَتَيْبُ الرَّمْلِ مَا أَنَا خَمَلٌ، وَقَالَ وَضَيْبُ الْبَارِ مَا أَنَا قَدَمٌ

وَقَالَ الْخَرِيرِي

لِنَفْسِي الْفَدَاءُ لِيَغْفِرَ رَأْفَتِي، وَزَانَهُ سُدَّ نَاصِيكَ مِنْ شَبِّ  
يَغْتَرُّ عَنْ لَوْلُو رُطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ، وَعَنْ أَقَاجٍ وَعَنْ طَلْعٍ وَعَنْ حَبِّ

وَقَالَ غَيْرُ

لَقَدْ رُعِنِي بِدِرَالِي بِصُدُورِهِ، وَوَكَّلَ أَجْفَانِي بِرُغْيِ كَوَاكِبِهِ  
فَيَا جَزْعِي مَهْلًا عَسَاءَ تَعَوُّدِي، وَيَا كِيدِي صَبْرًا عَلَيَّ مَا لَوَاكِبِي

وَقَالَ آخَرُ

تَفَرَّقَ قَلْبِي فِي نَهْوَاهُ فَعِنْدَهُ، فَرِيقٌ وَعِنْدِي شُعْبَةٌ وَفَرِيقٌ  
إِذَا حَبِيتُ رُوحِي أَقُولُ لَهُ اسْقِنِي، وَأَنْ لَمْ يَلِنْ خَمْرُ هَذَا فَرِيقٌ

وَقَالَ غَيْرُ

وَمَا لَوَاقِفُنَا بَاتَ قُلُوبُنَا، فَمَسِكَ دَمْعِي يَوْمَ ذَاكَ لَسَاكِبِهِ  
فَيَا كِيدِي الْحَرَكِ الْبَسِي تَوْبِجَسْرِهِ، فِرَاقُ الَّذِي تَهْوِينَهُ قَدْ لَسَاكِبِهِ

وَقَالَ آخَرُ

لَا أُعَذِّبُ الْقَيْنَ غَيْرَ مُفَكِّرٍ، فِيهَا جَرْتُ بِالْذَمِّ أَوْ سَاكَ دَمَا

وَلَا تَجْرُنْ مِنَ الرِّقَابِ لَدِيْذُهُ ۚ حَتَّىٰ يَعُوْدَ عَلَى الْجُفُوْنَ مُحْرِمًا  
هِيَ اَوْ قَعَتْنِي فِي حَبَابٍ فَيَسْتَنْدِي ۚ لَوْلَمْ تُؤَوِّدْنِي لَكُنْتُ مَسْمُومًا  
سَفَكَتْ دَمِي فَلَا تَسْخَنَ دُمُوعَهَا ۚ وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَأَتْ فَكَانَتْ اُطْلَمَا

وقال غيره

اِنْ عَيْنِي مَدَّ غَابَ شَحْطُكَ عَنْهَا ۚ يَا مَرَّ السَّهْدُ فِي كَرَاهَا وَيَنْهَى  
بِدُمُوعٍ كَمَا تَنْهَى الْغَوَارِي ۚ لَا تَسْلُ مَا جَرَى عَلَى الْحَدَمِهَا

وقال آخر

اِنْ حَفَا بِي الدَّرَكُ وَوَاضِعَ غَيْرُكَ ۚ فَلَمَّ الْعُذْرُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِّي  
لَمْ يَبْقُ الضَّرِيءُ بِجِسْمِي شَيْئًا ۚ فَاِنْ زَا جَاءَنِي الدَّرَكُ لَمْ يَجِدْنِي

وقال غيره

اُعَاهِدُهُ لَا خَانَتِي ثُمَّ يَنْتَكِبُ ۚ وَأُخْلِفُ لَا أُصْبُو الْيَدِ فَاحْنَتُ  
وَذَلِكَ دَابِي الْأَنْزَالِ وَدَائِي ۚ فَيَا مَعْدِنَ الْعِشَاءِ عِنَّا حَدِّثُوا  
أَقُولُ لَكَ صَلَاتِي لِقَوْلِكَ نَعْمَ عِدَّةً ۚ وَيَكْسِرُ حَقًّا لَهَا زَيْلًا وَيَعْبَثُ

وقال آخر

تُبَسِّمُ فَارْتَحَتْ مِنْ سَكَرَتِي ۚ وَقُلْتُ هُنَا الْقَرْقَفُ لِلنَّجَبِ  
وَمَا ذُقْتُ فَاهُ وَلَكِنِّي ۚ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي بِالْحَبِّ

وقال غيره

يَقُولُونَ صِفْ أَنْفَاسَهُ وَجَبِينَهُ ۚ عَنَى لِقَائِي صَبُو فَقُلْتُ لَهُمْ صَبَا  
وَعَالِطْتُ إِذْ قَالُوا أَبَاحٍ وَصَالَرَهُ ۚ وَإِلَّا بَنِي قُرْبَا فَقُلْتُ لَهُمْ أَيْ

وقال في الدارين الخامس

وَسَارِدٍ أَرْكَبُنِي ۚ نَهْوَاهُ طَرْفَ الْخَطَرِ  
مُهْمَمٌ مَسْبُوحٌ يَهْزُو بَصُورَ الْقَمَرِ  
يَكَادُ أَنْ يَشْرِبَهُ ۚ إِذَا تَبَدَّدَ نَظْرِي  
أَبَيْتُ فِيهِ قُلُقًا ۚ عَلَى فِرَاشِ السَّهَرِ  
كَأَنَّ عَقْلِي كَرَّةٌ ۚ لِيَصُو لِحَابَ الْفِكْرِ

وقال آخر

دَعَوْتُ بِكَ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي ۚ غَلَا قُرْبِي يَتَعْنَى فَأَوْسَعَتْ زَجْرًا

فقال

فَقَالَ لِهَوَالَاءِ الْقَرَارِجِ وَإِنَّمَا عَجَلْتُ لِيْ خَدِي فَأَوْهَمْتُ الْخَمْرَ

وَقَالَ غَيْرُهُ

بَدَا عَرَوْ فِي خَدِّهِ فَالْتَمَسَهُ بِمَا ذَاتَهُ قَالِي وَهُوَ يَخْرُجُ  
الْمَاءُ مِنْ قَدْرِ الْوَرْدِ خَدِي إِنْ أَوْهَهُ، وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ

وَقَالَ فِيهِ ابْنُ النَّحَّاسِ

وَمَهْفُفٍ لَوْلَا عَقَارِيْ صُدْغِيْ لَتَنَاقَبْتُ وَجَنَابِيْ الْأَحَاطُ  
طَارِحَتُ ذِكْرَ الْهَوَى وَعَوَاذِيْ لَا رَاقِدُونَ وَلَا هُمُ أَيْقَاطُ  
نُبْدِي الْحَدِيثَ وَلَا حَدِيثَ كَانَمَا لِحَفَاطَتِنَا الْفَاطُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَمَا يَغْنِيكَ مِنْ حَسَنَاتٍ تَذْنُوبُكَ وَعَنْ أَخْلَاقِهَا بَعْدَ التَّمَاخِ  
تَرُورُكَ عِنْدَ مُنْصَرَفِ الثُّرَيَّا، وَشَمُّ ذَوَابِدِ اللَّيْلِ الْقَبَاحِ

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ

بَابِي مِنْ زَارِي مَكْتَمِيَا، خَالِفًا مِنْ كُلِّ نَمِيْ جَزَعَا  
رَأَيْتُ لَمْرَ عَيْنِيْ حُسْنِيَا، كَيْفَ يُخْفِي اللَّيْلُ بَدْرًا طَلَعَا  
رَصَدَ الْغَفْلَةَ حَتَّى أَنْكَبَتْ، وَرَعَى السَّامِرَ حَتَّى هَجَعَا  
رَاكِبَ الْأَقْوَالِ فِي زَوْرِيْ، ثُمَّ مَاسَلَمَ حَتَّى وَدَعَا

وَقَالَ آخَرُ

كُلَّمَا قُلْتُ يَا قُوَادِيْ دَعْدِيَا لَا يَمِيلُ الْغَوَادُ إِلَّا إِلَى الْبَرِ  
هُوَ حَتَّى مِنَ الزَّمَانِ وَلَكِنْ، حَدَّثَنِي عَيْنُ الرَّقِيبِ عَطِيْ

وَقَالَ غَيْرُهُ

وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ وَمَنْ، آتَى عَلَى نَفْسِهِ إِذَا يَذُوقُ سِنَهُ  
لَوْ مَرَّ يَوْمٌ عَلَيْنَا لَا نَرَاكَ بَدِيَا، لِحَانُ حِقْدِ أَرَاهُ خَمِيْنُ الْفَسْنَةِ

وَقَالَ آخَرُ

رَأَتْ قَمَرُ السَّمَاءِ فَذَكَرْتَنِيْ، لِيَا لِيْ وَضِلَّهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ  
كِلَانَا نَاخِرٌ قَمَرًا وَلَكِنْ، رَأَيْتُ بَعِيْنَهَا وَرَأَتْ بَعِيْنِيْ

وَقَالَ غَيْرُهُ

نُصُوْرَتُ بَدْرِ النَّمِ إِذْ غَابَ عَوْنِيْ، أَيْيَا وَقُلْتُ الْبَذْرُ حِينَ قُرْبِيْ

فَحَجَبَهُ عَنِ الْغَمَامِ بَذَلِي لِي . فَوَاعِجِيَا حَتَّى الْغَمَامِ رَقِيبُ  
وَقَالَ آخِرُ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عِشْوَتِي مُهْمَفٌ . سَبَانِي وَمَالِي مِنْ يَدَيْهِ خَلَامُ  
جَرَحَتْ بَعْثِي خَذَهُ وَهُوَ جَارِحٌ . بَعِينِي قَلْبِي وَالْجُرُوحُ قِصَامُ  
وَقَالَ غَيْرُهُ

حُمْرَةُ الْخَذِ جَمْرَةُ الْقَلْبِ مِنْهَا . عَلَيْهَا تَطْفِي بِحُمْرَةِ فِيهِ  
لِيَسْبِتَ بَيْنَ خَذِهِ وَقَوَارِيهِ . فَيُورِ مَا يَبِيدُ وَمَا فِيهِ فِيهِ  
وَقَالَ آخِرُ

هَاتِي لِي ذِكْرٌ مِنْ أَحِبِّ وَخَلِّ . كُلُّ مَنْ فِي الْوُجُودِ يَرْمِي بِسَهْمِهِ  
الْأُبَالِي وَإِنْ أَصَابَ قَوَارِي . إِنْهُ لَا يَضُرُّ شَيْئٌ مَعَ اسْمِهِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ

أَقُولُ لَكَ أَتَأْتِي بِخَذِي . وَلَتَسْمَعُ مِنْ دُمُوعِي مَا تَقُولُ  
وَتُبْعِرُ مَا جَرَى مِنْهَا عَلَيْهِ . لِأَجْلِكَ قَالَ ذَا شَرِّ يَطْلُوعُ  
وَقَالَ آخِرُ

يَا غُضُنَا فِي الرِّيَافِ مَالًا . حَمَلْتَنِي فِي هَوَاكَ مَا لَا  
يَا رَأَحًا بَعْدَ مَا سَبَانِي . يَهْدِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ عَالِي

وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو مَرْثَدَةَ  
وَلِي كَيْدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ يَدِي . بِهَا كَيْدُ الْيَسْتِ بِذَاتِ قُرُوحِ  
أَيَّاهَا عَلَى النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا . وَمَنْ لِي شَارِي دَائِلَةٍ بِصَحِيحِ  
أَنْ مِنْ الشُّوقِ الَّذِي فِي جُودِي . عَدَائِنِي غَصِيصٌ بِالشَّرَابِ جَرِيحِ  
وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ بِأَشَا

سَبِّ حَفُونِكَ مِنْ تَعَايِكَ . وَاسْمِي بِرَيْفِكَ أَوْ بِعَايِكَ  
طَابَ الصَّبُوحُ فَهَاتِيهَا . وَاسْمِي بِرَيْفِكَ مَعِي بِحَيَاةِ رَايِكَ  
مَا الْوَرْدُ إِلَّا مِنْ خَذِ وَرْدِكَ . وَالتَّقْسِيمُ مِنْ تَوْلِيكَ  
أَفْدِيكَ طَبِيًّا أَرْجِي شَيْئَكَ . وَاتَّقِ سَطْوَاتِ بَايِكَ  
تَحْتَى إِلَى سُودِ هَبَابَةٍ . مِنْ أَنْ تَمْرَعَايَ كِنَاسِكَ  
وَقَالَ آخِرُ  
يَا ذُرَّ

يَا ذُرُّ نَعْرِ الْحَبِيبِ مَنْ نَحَرْتُ ،،، وَمَنْ أَعَارَ الصَّبَاحَ مُبْتَسِمًا  
أَصْبَحَ مَنْ قَدَّرَ أَنْ مُبْتَسِمًا ،،، يَتَبَيَّنُ سُكْرًا فَكُنْفَ مَنْ لَتَمَكْتُ  
وَأَنْتَ يَا خَصْرَةَ الْحَبِيبِ أَمَاءُ ،،، كَفَاكَ حَتَّى أَعْدَيْتَنِي سَقَمَكَ  
وَأَنْتَ يَا حُرْفَةَ الْحَبِيبِ أَمَاءُ ،،، دَكَّفَ عَنْ ظَلَمٍ غَيْرٍ مِنْ ظَلَمِكَ  
لَوْ أَنْصَفْتُكَ الْحِسَانُ فَاطِبَةً ،،، لَصِرْتُ مَوَلَى وَاضْبَحُوا حَذَقَكَ

### وقال غيره

• أَضْنَى فُؤَادَ مَنْ يُرِيحُهُ ،،، وَحَمَى الرُّقَادَ فَمَنْ يَبِيحُهُ  
• وَنَضَّامٍ مِنَ الْمُخْفَانِ سَنَفًا ،،، فَلَّ أَنْ يَبْرَكَ جَرِيحُهُ  
• لُسْتَوَانٍ مِنْ حَمْرِ الدَّلَاءِ ،،، لِي غَبُوقُهَا هَبُوحُهُ  
• مُمَاسِلُ الْمَغْطَافِ كَالشَّعْصَعِ الَّذِي لَهَزَتْهُ رِيحُهُ

### وقال آخر

• آخِرُ شَوْقِي إِلَيْكَ أَوَّلُ ،،، وَفُطِّلَ الدَّمْعُ قَدْ تَسَلَّلَ  
• أَدَّ الْهُوَى وَالْعَذُولَ جَارًا ،،، فَذَا الْقَوْتُ وَذَا الْقَوْلُ  
• يَا لَيْتَ شَجَرِي أَزَابَ قَلْبِي ،،، لَمْ يَهْلُ عَلَى الْغَرَامِ أَمْهَلُ  
• إِذْ لَمْ يُطِغْنِي غُرْبُ دَمْعِي ،،، جَعَلْتَهُ فِي الرُّومِ مَهْمَلُ

### وقال غيره

• لِدَا إِذَا غَاذَلْتَكَ عَيْنَاهُ ،،، سِهَامُ لَحْظٍ أَجَارَكَ انْتَرُ  
• وَفِي صَفَاخِدِهِ وَوَجْنِهِ ،،، لِلزُّوجِ مَا دُ الْحَيَا وَمَرْعَاهُ  
• غَزَالُ رَقْلٍ يَحْلُو حَنَائِيَهُ ،،، وَغُصْنُ بَابٍ يَعَزُّ حُجْنَاهُ  
• أَسْكَنْتُهُ مَحَلَّجِي فَيَا حُجْجِي ،،، وَمَا رَأَيْتُ أَلْوَمَ حَتْوَاهُ

### وقال آخر

• لَا تَسْكُنْ فِي الْغَرَامِ عَرْشَ حَالِي ،،، فَالْهُوَى قَاتِلِي عَلَى كُلِّ حَالِي  
• يَا عَذُولِي خَلِّ الْمَلَامَ فَإِنِّي ،،، لَسْتُ وَاللَّهِ عَنْ نَهْوَاهُ بَسَالِي  
• مِنْ مُحْجَرِي مِنْ عَاذِلٍ وَرَقِيبٍ ،،، يَا الْقَوِي مَا لِلْعَذُولِ وَمَا لِي  
• لَوْ دَرَيْتُ الْعَاذِلُونَ مَاذَا أَقَاسِي ،،، لَبَكَّرُوا رَحْمَةً وَرَقُوا الْحَالِي

### وقال غيره

• حَكَاهُ مِنَ الْغُصْنِ النُّصِيرِ وَرِيقُهُ ،،، وَمَا لِحْشِ الْإِدْجِنَاهُ وَرِيقُهُ

هَلَاكٌ وَلَكِنْ أَفْوَ قَلْبِي مَحَلَّةٌ ۝ عَزَالَ وَلَكِنْ سَفِهَ عَيْنِي عَقِيْقَةٌ  
لَمْ تَبْسُتْ يَرْزُكِ الْمَدَامُ بَرِيقَةٌ ۝ وَتَحْجِلُ رِيَّانَ الْأَقَاحِي بِرِيقَةٍ  
عَلَى سَالِقِيَةٍ لِلْعَدَارِ حِدِيدَةٌ ۝ وَفِي شَفَتَيْهِ لِلْسُّلَافِ عَقِيْقَةٌ  
المجذاف الثالث في طرف من الدَّوْبِيَّتِ الْمُنْتَهَى طَرَفٌ .

اعلم ان دَوْبِيَّتَ الْمَدَامِ الْمَهْمَلَةَ وَسُكُونُ الْوَائِ كَلِمَةً فَارِسِيَّةً بِمَعْنَى  
اِثْنَيْنِ مِنَ الْعَدْرِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الدُّوْكَاهِ فَدَوْبِيَّتٌ بِمَعْنَى  
بَيِّنٍ لِأَنَّهُ غَالِبٌ مَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ وَزَيْنُهُ أَمَّا هُوَ بَيِّنٌ اِثْنَانِ فَقَطْرٌ  
وَقِيلَ هُوَ مِنْ جَوْرِ الْمَنْفَعِ الْمَهْمَلَةِ وَشَرْطُهُ فَعَلْنِ مُتَعَاوِلْنِ فَعُولْنِ فَاعْلَنْ  
وَقَدْ يَدْخُلُ الْخَبَرُ عَرُوضًا وَضَرْبَةً وَكَذَا الْقَطْعُ أَيْضًا كَمَا يَنْبَغِي لِمَنْ  
يَعْرِفُ عِلْمَ الْعُرُوضِ وَهَذَا قَوْلِي .

الْعَلْبُ إِلَيْكَ فَالْ شَوْقًا وَصَبَابًا ۝ وَالصَّبُّ حُبُّكَ يَبِيْتُ لِيَشْكُو وَصَبَا  
بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَا تَطْلُ الْفَجْرُ شَيْخًا ۝ قَدْ هَجَمَ وَجَدُهُ شَمَالًا وَصَبَا  
وقولي أَيْضًا .

يَا مَنْ بَوَفَاءُ لَا يَحِيَّتِي إِزْجَارًا ۝ أَوْ وَاعِدُهُ الْحَبِّ يَا بِي ائْجَارَ  
النُّومِ مُحْدَرٌ عَلَى أَجْفَانِي ۝ نَهَارٌ تَحْكُنُ أُرَاكَ طَيْفًا ائْجَارَ  
وقال آخر .

أَوَاهُ سَدَا عَلَى رَقْدِي وَجَنَى ۝ وَاسْتَطَيْبَنِي وَيَانِعَ الْعَلْبُ جَنَى  
قَدْ صَيَّرَنِي مُشْتَتَا عَنْ سَكْنِي ۝ لَمَّا اقْتَسَمَ الْفَوَادِ حَتَّى سَكْنَا  
وقال غيره .

يَا بَدِّ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبِي قَلْبِي ۝ لَهْلَهْ رَحِمَ أَنْ عَلِمْتَ يَوْمًا قَلْبِي  
حَتَّى نَكَ أَطْهَرَ الذِّكْرِ الْكُتْمَ ۝ عَلَى بَلْوُوسٍ فَيْكَ أُرْوَى عَلَى  
وقال آخر .

إِنْ فَارَقَنِي تَغَيَّرَتْ أَهْوَالِي ۝ أَوْ وَاصِلَتْنِي فَوَضَلَتْ أَهْوَالِي  
مَا أَوْجِبَ لِعَدَّةِ سَيُودٍ أَفْعَالِي ۝ لَا يَخْطُرُنِي بِأَنْهَا أَفْعَى لِي  
وقال غيره .

انْهَوَاهُ مُهْمَرًا تَعْبِلُ الرَّذْفَ ۝ كَالْبَدْرِ كَيْلُ حُسْنِهِ عَزَّ وَضَفِ  
مَا أَحْسَنَ وَأَوْحَدَ غَيْرَ بَدْرٍ ۝ يَا رَبِّ عَسَى تَكُونُ وَأَوَّ الْعَطْفِ  
وقال .

### وقال آخر

يا من رَشَقَتْ لِحَاظُهُ قَلْبَ قَتَاةٍ ۝ وَالْحُسْنُ عَلَى الْمَحَبِّ وَلَا هُفَاةُ قَتَاةٍ  
رَفَعًا يَسْجَى هَوَاكَ قَدْ أَتْلَفْتُ ۝ أَوَاذًا قَدْ شَفَاهُ فَيْكَ وَافَاهُ شَفَاهُ

### وقال غيره

نَا شَدْتُكَ يَا حَبِيْبِي بِاللَّهِ ۝ عَنْ ذُرِّي وَطْلَا لَنْ بِاللَّاهِي  
لَا تَنْسَ عَهْدَنَا وَكُنْ ذَا لِرَهَاءٍ ۝ وَاسْتَنْسِ مَوَدَّتِي وَقُلْ الْإِهْي

### وقال آخر

الْوَرْدُ دُبُوجُنَّتِكَ زَاهٍ ذَا لِهَرَمٍ ۝ وَالتَّحَرُّ بِمُفْلَتِكَ وَافٍ وَافِرٍ  
وَالْعَاسِقُ فِي هَوَاكَ مَاهٍ سَاهِرٍ ۝ يَرْجُو وَيَخَافُ وَهُوَ شَاكٍ شَاكِرٍ

### وقال غيره

يَا أَخْسَرَ مَنْ شَى قَوَامًا وَخَطَا ۝ لَوْلَاكَ مَا رَأَيْتُ شَيْبًا وَخَطَا  
كَمْ تَحِلُّ بِالْجَمَالِ رُفُومًا وَخَطَا ۝ عِشْقِي لِسِوَاكَ أَلْفُ ذَنْبٍ وَخَطَا

### وقال آخر

يا من هَجَرُوا وَاقَصَدَهُمْ تَجَرِي ۝ أَضْحَكْتُ وَنَسْنُ هَجَرْتُ كَمْ تَجَرِي  
إِنْ كَانَ مُرَادُكُمْ بِذَلِكَ هَذِي ۝ فَالْأَلْسُنُ أَنْ هَجَرْتُمْ عَوَاهِدِي

### وقال غيره

إِنْ أَضْحَكُنِي دُكُلًا أَرْجَا ۝ أَوْ قَرَّبَنِي دُكُلًا أَوْضَا  
مَا أَتَعَبَ خَاطِرِي دُكُلًا شَفَاهُ ۝ مِنْ يَنْصِفُنِي وَحَاكِي سُلْطَانِي

### وقال آخر

إِنْ ضَرَفَنِي بِجَذْوَةِ التَّذْكَارِ ۝ حَيٍّ وَبَرَكِ الْعُوكُ مُتَكْرِبُ الْبَارِكِ  
الْعَازِلُ فِي هَوَاهُ لَا عَقْلَ لَدَيْكَ مَا أَبْلَدَ عَاذِلِي وَآذِلِي نَارِي

### وقال غيره

كَمْ قَالَ مَعَاظِنِي حَكَاها الْأَسْلُ ۝ وَالْبَيْضُ سَرَقَنَ مَا هَوْنَهُ الْقُلُ  
وَالْيَوْمُ أَوْامِرِي عَلَيْهِمْ حَلَمْتُ ۝ أَلْبَيْضُ كُحْدٌ وَالْقَنَا لَقَعْلُ

### وقال آخر

مَا الْوَرْدُ بِجَدِّهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ۝ فِي حَمَرٍ تَبْرِ بَصِيفَةٍ الْحَلَاقِ  
لَنْ سَمُوسَ كَمَا سِينَا إِذْ مَرِهْتُ ۝ أَلْفٌ شَفَعًا عَلَى حَدِيدِ السَّاقِ

## وقال غيره

يا من شرفي بأنتي أخذ مني القيد معدب أمار حمس  
كم يعرب حاله وكم يعجب مني ما يطلب منك غير ما تعلم

## وقال آخر

في الخد شقائق وأس خضر في الثغر جواهر ومسك عطر  
ما أحسن الخدين والخال به كاللعبز اذ يناس فيها المجد

## وقال غيره

عوذت حبيبي برب الطور من شر أذى يكون بالمقدور  
ما قلت حبيبي من التحير بل يعذب لفظ الشئ بالتصغير

## وقال آخر

ما أحسن مني وما أجمل ما أرسق قدوه وما أعدله  
لا تسمع بالوصال المغلطاء في النادر والنادر الأحكم له

## وقال غيره

ألهوى رشا لهوى عيني وفاه ما أحسن وفاهه وان قل وفاه  
أني لي كم الوعى فيرجوى والدفع من الجنون قد تم وفاه

## المجداف الرابع في حث من المولى المستطرف

اعلم انه قد قيل ان أول من نهق بالمولى أهل وأبى وإن أول ما

تكلم به منه قول بعضهم

ما زال كنت فيها بعد بعدك دثر حراب لا يلغز انصلي ولا يدقر

فأين عينيك منظر كيف فيها الفخر حكم وآية المداح عنها خسر

وقال الجلال السيوطي في شرح الموشح النحوي إن هارون الرشيد

لما قتل جعفر البرمكي أمر أن لا يرق بسيف فرسه جارية له بهذا

الوزن وجعلت تشده وتموك يا حواليا وإن أول ما

نظم من قولها

يا دار أين ملوك الأرض أين الفخر أين الذين صوبها بالفساد والفر

قالت تراهم رطم تحت الأرضي الذين ساكن بعد الفضاحة السنتهم خمر

وقد اختلف في سبب تسميته بهذا فصيل شئ بهيوا لآلة لبعض

قوافيه بعضها وقيل لأن أول من نطق به مواليد بني بَرَحْكَش  
 ولأنه كان أحدهم إذ النعى مواليد قال يا مواليد كما قيل عن الجلال  
 فهو على الأول مواليد بضم الميم وفتح الواو مخففة وبعد الألف الألف  
 مفتوحة على صيغة اسم المفعول من والاه مواليد إذا تابعت  
 وعلى الثاني مواليد بفتح الميم والواو وكسر اللام على صيغة الجمع  
 أو مواليد بزيادة ياء المتكلم واذ غام الياء في الياء والحق الألف  
 للارتجاع ويحتمل عدم تشديد الياء تخفيفا في ألم أرنقا على  
 ضبط وهو من بحر البسيط ووزنه واحد على اختلاف  
 تنويع آخره مع قوافيه إلى وزن فاعل ومفعول وفعل وفعل  
 وافتعل وغير ذلك فما كان على وزن فاعل قول بعضهم  
 يا نفس قاسي صبا يا الهوى قاسي الحب من بعد لينه قد غدا قاسي  
 وقد ملا من قدام الحجر لي قاسي حتى غدا بتياب السقم لي قاسي  
 وعلى هذا فقص **وبالجمل** فهو من القنوت التي لا يلزم فيها  
 مراعاة قوافين العربية بل قال الجلال السيوطي بأنه يجب فيه اللحن  
 وعليه فيجوز استعمال الالفاظ الجارية في مخاطب العوام من الناس  
 لفظا وخطا معا لأنك لو نطقت به حسب الخطاب وأخذت تكذب  
 على قوافين الرسم المعبرة مراعيًا الحروف لغيرت وضع ما نطقت  
 به وخالفت حروفه وكسرت وزنه وفوت غرض الناظم عليه من  
 تخنيس أو غيره وهو ينقسم إلى رباعي وأعرج ونعاني فمن الرباعي قول  
 من حمل الحجر لما الحجر حللت **صحت جسمي** وبعد الصخر حللت  
 وطرفك الناعس المأجول **سبلتي** وأنا الذي فت عرضي بك وسبلتي

### وقول الآخر

والله بعد من أحبه للسجن **حررك** ليس يا بديع الجال أضللتني **حررك**  
 روح يا عدو لي قتل لوتك **والنبي شررت** الأغرام من أحبه محبتي **شررت**

### وقول غيره

وحوي يا بدر تغريبك **وتغريب** لا تتبع النفس تغري بك وتغري بـ  
 على المنادير تجري بك **وتجري** وتنظر الناس تجريبك وتجري

## وقال آخر

يا عجزني آس. في حدك وإلا آس. قال لي وقد ماض هذا عمل فوقه ماض  
فقلت من يأس. حدك قد صبح راثر يأس. فقال لي حاس. ما مثلك لمثل يأس.

## وقال غيره

ثم في دجى القمزة واستمع ساجعاً للغمز. واعتقوا الشمز. وأطعن في العذر بالشمز  
والنقوالحمز. في حبب الخدر الحشر. وانهب القمزة ما دامت وبارك غمز.

## وقال آخر

قاني العوام الرشيق. قد يلقى قد. والجنار الشريق. في وجنيه أوخذ  
والماجمع والحريق. والورد فوق الخدم. من فيه شرب الرحيق. والعقل متى خذ.

## وقال غيره

غزلان وأدى الحمى أمسوا على الماء وزد. مكحلين العيون يتعاجبوا بالوزد  
أيسر يعمل العاشق المضي إذا انكم الورد. وسيف الحاطم قد حكمت على الورد.

## وقال آخر

يا ما بنوح عليك يا حلو وبناني. لو كنت زعلون ببيتك بروج وبناني  
والبين قد هددني يا خل وبناني. ومن دعوهم خضبت الكف وبناني.

## وقال غيره

للدهيف الحوك ورد الخدر وقناه. وله قوام يزدرى خطى الرماح وقناه  
عيني لأجله تفيض بحر الدموع وقناه. أواة على من حوك هذا الجميل وقناه.

## وقال آخر

ان زارك البدر بالوعد الذي أوفاه. أقبل وقبله يده إن سمح أوفاه  
واستغنم الوصل منه أيسره أوفاه. ولا عليك من عند ذلك أن وسر أوفاه.

## وقال غيره

مرائر الأسد شقتها وحلتها. وهومر الحرب شقتها وحلتها  
وقربت للناس شقتها وحلتها. وبعدت الناس شقتها وحلتها.

## ومن الإعراب قوله

يا بذر زيبك سلى حليم الشجر وأسر. الخطك فؤادة واشمت عاذله وأسر  
لما ابتلى بالفرام حكمه لقواك وأسر. أن لا يورك اليوم مدى غمزه وفي ليلة  
يشرب

يَشْرَبُ مِنَ الصَّبْرِ كَمَا سَابَقَ الْجَفَاءَ وَأَعَزَّ

### وَقَوْلُ آخِرِ

فُتْنَا عَلَى رُؤُوسِ رَأَيْنَا الرَّفْرَفَةَ الْوَانَةَ ۞ فِي كَفِّ أَتْقِيَفَ إِلَى نَحْوَةِ الْعَرَامِ الْوَانِ  
يَابِدِ رَوَاصِلَ وَلَا تَسْمَعِ كَلَامَ الْوَانَةِ ۞ أَيَاكَ عَنَى لَتَقْدِرَ طَيْبُ الْوَصْلِ يَافِي  
وَاقْتَدِيكَ يَارِشًا بِالرُّوحِ وَالْآلِوَانِ

### وَقَالَ غَيْرُهُ

يَا صَاحِبَ الطَّرَفِ الْأَكْلِ وَالْعَوَامِ الْأَفْلَدَةِ ۞ دَوَّرْتَ أَعَشَوْ خِلَافَكَ يَا قَمَرُ لَمْ لَسَدَ  
هَزَتْ أَبْهَادَ الْحَاسِنِ يَا حَمِيلَ لَمْ حَدَّ ۞ فَاكُذْ وَكُلَّ الْمَلَا حِ الْغِيْدِ شَهْدَ وَانْكُ  
انْكُ بَدِيعَ الْجَمَالِ لَمْ حَدَفَكَ لَمْ هَدَّ

### وَقَوْلُ الْآخِرِ

لَكَ يَارِشًا خَالِ عَلَى الْوَجْدَانِ حَامِيهِمْ ۞ وَأَيَّامَ الْهَجْرِكَ وَصَدْرُكَ ذَقْتَ حَامِيهِمْ  
لَمْ يَابِدِ رَحْمَ نَاسِبِ رَامِيهِمْ ۞ وَجَفَوْتُكَ عِنْدَهُمْ أَقْسَى مِنَ النِّيرَانِ  
وَلَا كَفَاكَ سَيِّ قِيُودِ الْهَجْرِ رَامِيهِمْ

### وَقَوْلُ غَيْرِهِ

فِي ضَامِرِي حَرَجَ لَوْ كَادَ فِي جَمَلِ بَرَكَتِكَ ۞ وَالْدَمْعُ مِنْ ثِقَلَتِي فَوْقَ الْخَدِّ وَذَبْرَكَ  
بَشْرَكَ يَا مَنْ حَبِيبِكَ بِالْوَصَالِ بَرَكْتَ ۞ لَوْ كُنْتَ عَرَفَانِ فِي جَبْرِ الْعَرَامِ مِثْلِي  
حَيْرَانِ مَا تَهْتَدِي تَرَسِي عَلَى بَرَكَتِكَ

### وَقَوْلُ آخِرِ

وَحَقَّ يَابِدِ مِنْ نَدَمِي مَنْ لَكَ ۞ لَا تَسْمَعِ الْوَيْمُولُكَ عَاشِقُكَ مَلَكُ  
جَعَلْتَ جَفَنِي مَحَلَّكَ وَالْعَوَاذَ مَا لَكَ ۞ بَابُ وَاصِلٍ وَلَا تَسْمَعِ كَلَامَ وَاصِلٍ  
وَالْعَقْلُ يَا مَنِي وَالرُّوحُ وَالْمَالُ لَكَ

### وَقَوْلُ غَيْرِهِ

رَسَايِدُكَ بِالْجَنَّةِ فِي لَيْسَ بِأَعْيُنِهِمْ ۞ لِيَنَاسَ فِي مَحَبَّتِكَ الْآرُوحُ بِأَعْيُنِهِمْ  
لَا نَوْمَ يَنَامُوا وَلَا الْإِطْوَانُ سَاعَتِهِمْ ۞ إِلَّا سَهَارُكَ بِطُولِ اللَّيْلِ نَوَاحِيهِ  
مِنْ حِينَ غِيَابِكَ وَلَهُمْ يَبْكُوا سَاعَتَهُمْ

### وَقَالَ آخِرِ

فَلَيْسَ وَشَهْدِي دَكْرَ الدَّمْعِ وَصَبِيْبِهِ ۞ فِي حُبِّ مَنْ زَادَ بِالْهَجْرِ انْ وَصَبِيْ بَيْتِ

والقلب زاد احتراقه فيه ولهيبة . . . لولا تجبني حبيب قلبي يسليني  
لا حرق في لظى من كثر ولهيبة

### وقول غيره

محبلم حلما والطب وصفوا له . . . بقا الحياة اذا زاروه وصفولة  
سابق عليهم حبيب الله ورسوله . . . تغطوه ذواقوه وينبغي ما جرى منهم  
إلى الأعادي ذروا بالمال ورسوله

### وقول آخر

دموع أهل الغرام التوق جبراهم . . . ونفوسهم للمحبته غضب جبراهم  
ولمكث الحب جواهم وبراهم . . . قال العذول هم سلوا حبك وهو يذب  
جاهم مجرب حلف عنهم وبراهم

### وقول غيره

محاسن النقط جوهر ميسك حلت . . . واسهم اللخط تخرج البها حلت  
وساحرات الجفون عقد الفلاحت . . . وكان عهدي بها التحريم في العاسات  
لكنها مذغت في ميسك حلت

### وقول آخر

خضرت يا غصن تمايل ولا كلمت . . . مغرم بسيف اللوحه محجة كلمت  
يا منيبي مقصدي اوبالعيون سلمت . . . ما تعلم اني اسير القلب مشغول بك  
وللمقادير امرى يا قمر سلمت

### وقول غيره

قال غزالي اترك للو وهام اولي لك . . . وانا اجود لك بومضى قلت اولئك  
وحق من صبر العناق دولة لك . . . وملكت قلب من يهواك حكم فيه  
العقل والروح يا محبوب دولة لك

### وقول آخر

يا عين بلغت المنى والمقصود بغزالك . . . من غير تعب ما اناكي يومر وغزالك  
هيا اخبريني بما قد تم وجبرك لك . . . من عادة الصب ان رازوه لخبائنه  
يقول دمعده وانت زاد وجبرك لك

### وقول غيره

أَضْرَأَسْتَبَاكَ مَعَ الْمَحْبُوبِ أَضْدَابَةً ۞ لَا تَوْهَبِ الرُّوحَ لِمَنْ جَانِبَهُ وَأَهْلَكَ بِهِ  
وَحَقَّ مُوسَى كُلِّمَ اللَّهَ وَأَضْحَا بِنْدَةً ۞ مَا لِي مَوَاتِنٌ يَطُولُ لَيْلِي يُؤَاثِمُنِي  
الْأَخْيَالُ أَنَا فِيهِ اللَّيْلُ وَأَضْحَى بِنْدَةً

### وَقَوْلُ آخِرِ

عَيْنُكَ السُّودُ تَسْبِيحًا جَوَاجِبَهَا ۞ وَوَجْهُكَ الْبَدْرُ مِثْلُ حَوَاجِبِهَا  
وَشَمْسُ حَسَنِكَ تَوَارَتْ فِي حَوَاجِبِهَا ۞ وَكُلُّ الْهَلَبِ وَصَالِكَ يَامَلِكُ الْغَيْدِ  
فِي دَوْلَةِ الْخَنَ تَمْنَعُنِي حَوَاجِبَهَا

### وَقَوْلُ غَيْرِهِ

عَيْنِي وَقَلْبِي عَلَيْكَ يَا بَدْرَ دَلَوْنِي ۞ وَالْبَيْنُ كَوْنِي مَهْجَتِي كَيْفَ دَلَوْنِي  
جُونِي الْأَطْبَاءُ عِنْدَ الْبَيْتِ خَلَوْنِي ۞ قَالُوا دَوَاكَ الْبَيْتُ يَامَغْرَمُ نَجِيهِ دَوَاكَ  
قُلْتُ الدَّوَا عِنْدَ مَنْ أَهْوَاهُ خَلَوْنِي

### وَقَالَ آخِرِ

عَيْنُكَ السُّودُ يَا مَحْبُوبَ عَالَمِهِ ۞ شَرِكُ أَهْلِ الْفَرَامِ بِاللَّطِيفِ عَالَمِهِ  
أَعْوَامُ يَحْبُوكُ وَكَمْ صَدِيقٌ عَالَمِهِمْ ۞ وَكُلُّ مَا يَدْبُرُ أَحْمِلُهُ عَلَى وَصْلِكَ  
وَيَدْخُلُوا بِالْحَيْلِ يَلْفُوكُ عَالَمِهِمْ

### وَقَوْلُ غَيْرِهِ

يَا خَابِرَ الْحُبِّ بِحَرِّ الْعَشَقِ فِيمَ شَيْءٌ مَا رَأَيْتُ قَالَ لِي غَوِيصٌ مِرْقَاسِي صَعْبٌ فِيمَا  
قُلْتُ أَنْتَ وَارِدٌ عَلَيْهِ قَالَتْ عَلَيْهِ دِيمَا ۞ أَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ وَأَوْسَعُ مِنَ الْحَيِّطِ مَكْنِ  
أَهْلُ مَسَاكِينٍ يَبْكُوا بِالْدموعِ دِيمَا

### وَقَوْلُ آخِرِ

يَا حَادِيَ الْعَيْسِ أَنْ خَسَّ الْمَسَاقِيمَ ۞ أَخْطَأْتُكَ وَأَجْعَلُ الْمَسَاقِيمَ  
أَهْلُ الْهَوَى بِالْفَرَامِ دِيمَةً مَسَاقِيمًا ۞ يَتَقَوَّحُ حَيَارَى بِطُولِ اللَّيْلِ يُؤَاخِزُ  
وَدَمْعُهُمْ أَنْ جَرَى يَمْلَأُ لِلْمَسَاقِي مَا

### وَقَوْلُ غَيْرِهِ

خَذَلِي أَمَّا مَنْ عَيْنُكَ وَقْتِ تَسْبِيلِكَ ۞ وَرِقِّ وَارْتِكَ عَلَى الْعَشَاقِ تَسْبِيلِكَ  
هَمْ يَسْتَحَقُّ زَكَاةَ وَصْلِكَ وَتَسْبِيلِكَ ۞ مَا هُوَ الْعَنَمُ كَمَا تَنْظُرُ لِعُثَا قُلْتُ  
تَسْلُطُ الْعَيْنُ بِالْإِلَهِ إِلَى تَسْبِيلِكَ

## وقول آخر

خلفت يا غصن تماثيل وعاملتيه **هـ** ما خيرا النفس لو رحتي **هـ** ولتبيته  
قال العذول ما سبب عشتك وجذبي **هـ** فقلت لرد قد عاد أيتني كالغصن  
وتغر كالدر ما احلى الله من فيه

## وقول غير

المُنْصِفُ إِلَى مَنَاءِ الْفُؤَادِ وَدَعَاءِ **هـ** فِي مَوْقِفِ الذَّلِيلِ الْعَاشِقِينَ وَدَعَاءِ  
لَمْ قُلْتُ عَيْنِي لِفَاعِ عَنْ هَوَاهُ وَدَعَاءِ **هـ** فَإِنَّ لِي قَلْبَ عُمَرَةَ مَا رَحِمَ عَاشِقُ  
وَلَا خَافَ مِنْ قِيَامِهِ فِي الدَّهْرِ وَدَعَاءِ

## وقول آخر

المُغْرَمُ إِلَى أَسَاوَةِ مُنْبِيَّةٍ وَسَلَاةٍ **هـ** اشْتَدَّ بِهِ الْوَجْدُ خِلَى الْعَادِلِينَ وَسَلَاةٍ  
كَمْ قَالَ خِلِي مَرَّاحِيهِ وَسَلَاةٍ **هـ** الْعَفْوُ عَمَّا مَضَى مِنْهُ وَقَوْلَا لَمْ  
كَثُرَ التَّجَافِي خَرَقَ قَلْبَ الشَّجِيِّ وَسَلَاةٍ

## وقول غير

قَوَامِكَ الرَّحْمُ شُكُّكَ مَهْجَتِي تَشْكِيكَ **هـ** وَنَا أَيْبُكَ وَمَا فِي مَحَبَّتِي تَشْكِيكَ  
وَالِدِهِ مَا بَعَثَ رُوحِي فِي ظَهْرِكَ تَشْكِيكَ **هـ** لِمَا لَعْنِي بِأَنْ الْوَصْلَ يَحْيِيَنِي  
فَارْحَمْ وَوَاوِلْ وَلِي مَهْجَتِي تَشْكِيكَ

## وقول آخر

وَحَقُّ يَابِدٍ مِنْ أَنْزَلِكُ أَنْاجِيكَ **هـ** إِنْ لَمْ يَحْيِيَنِي لَحْدُ الْبَيْتِ أَنْاجِيكَ  
كَمْ بَتَّ سَهْرَانِ طَوْلِي أَنْاجِيكَ **هـ** يَابِدُ رِيكَ نِي حِفَا شَمْتُ عُدِّي  
وَإِنْ رُفَّتْ لَكَ جِلْدِي عَلَى قَدِّكَ أَنْاجِيكَ

## وقول غير

يَا فَاتِنَ الْغَيْدِ رَحِمَ مَهْجَتِي بِإِلْدِر **هـ** كَهْلُ لَيْسَتُوكِ عِنْدَكَ الصَّبُّ الشَّجِيُّ بِاللَّاهِ  
وَحَقُّ مَنْ أَوْهَبَكَ فَالْحُسْنُ مِنَ الْآةِ **هـ** لَوْ يَحْلِفُ الصَّبُّ أَنَّكَ مَثَلُ غُصْنِ الْبَنَى  
أَوْ طَلْعَةِ الْبَدْرِ يَكُنْتُ فِي الذِّى آلَاةٍ

## وقول آخر

وَحَقُّ يَابِدٍ مِنْ أَنْزَلِكُ وَهَفَا **هـ** وَأَوْدَعَتْ حَسَنُ حَارَتِي فِي مِفْهَاهُ وَهَفَا  
إِزْنِي لِحَالِ صَبِّ قَرَبِكَ ارْتِفَاهُ وَهَفَا **هـ** يَا كَعْبَةَ الْحُسْنِ قَلْبِي بِالْحَمَى طَائِفُ  
بِالرُّوحِ

بِالرُّوحِ لِيَسْعَى عَلَى مَرْوُكَيْكَ وَصَفَاةً

### وَقَوْلُ غَيْرِ

جَبِينِكَ الْبَدْرُ مَا بَنْظَرُهُ وَبِرَّاهُ مَا  
مَحَبَّتِكَ الْخَلْقُ جَسْمُهُ الْغَرَامُ وَبِرَّاهُ مَا  
لَوْ بَشَرُوهُ بِالْوَصَالِ مِنْكَ وَلَوْ سَاعَهُ  
لَا وَهَبَ الرُّوحَ لِيَذْنَاكَ الْبَشِيرُ وَبِرَّاهُ

### وَقَوْلُ آخَرِ

لَكَ يَا رَسَّالَ الْخَطِّ أَقْصَى مِنْ سِلَاحِ مُحَمَّدٍ  
أَجْعَلْ لَنَا حُدَّ بِأَكْلِ الْمَنَى مُحَمَّدٌ وَدَمَاءُ  
وَإِنْ كُنْتَ خَائِفَ مِنَ الْعَذَالِ يَدْرُوكُ  
وَاحِدٌ وَلَا حُدَّ بِدِرَاكِكَ وَلَا مُحَمَّدٌ

### وَقَوْلُ غَيْرِ

خَطَرُ قَمَرٍ حَسْرًا بَاهِرٍ عِنْدَ مَارِسِينَا  
نَادَيْتَ يَا مَنِيتَ الْعِشَاقِ مَارِسِينَا  
فِي بَحْرِ عَشْقِكَ حَيَارِي لَسَا مَارِسِينَا

### وَقَوْلُ آخَرِ

عَوِذِي فِيكَ يَا هَالُوا اللَّوْمَ وَاعْيُوفِي  
ضَيِّعَتْ مِنْ حَوَاسِي الْخَمْسِ وَفَنُوفِي  
وَأَسْهَمَ الْخَطِّ حَابُوا الْقَلْبَ وَافْنُوفِي

### وَقَوْلُ غَيْرِ

إِشْرَارِهِ سَبَبٌ يَا عِيُونِي لِلْمَنَامِ عَفْثَتُمْ  
أَنْتُمْ سَبَبٌ يَا عِيُونِي لِلْجَمِيلِ شَفْتُمْ  
قَالُوا الْمَنَامُ شَتَّ مَنَاوِ الدَّمُوعِ شَفْتُمْ

### وَقَالَ آخَرِ

يَدْرِي طَارَ الْحَيَاةَ لِلرُّوحِ قَدْ أَوْرَدَ  
جَانِي عَذْوِي بِكَرِّ النَّوْمِ لِي أَوْرَدَ  
فَعَلْتُ لِي هُوَ غَزَالِي أَنْ شَرْدَ أَوْرَدَ

### وَقَوْلُ غَيْرِ

حَرِّ الْجَنَانِ يَا فَرِيدَ الْعَصْرِ مَارِضْنَا  
مِنْ يَوْمِ بَعَادِكَ لِهَذَا الْآنَ مَارِضْنَا

وان كان واشى الهوى باليوم عارضنا ، دمع ما يقول فانك يا قريد عسرك

هيجت اشتواقنا والوجد عارضنا

**وقولى فى ملح سبائك نظريزا**

مهزفت القد يا من فيك هلا ما يمد ، دوحى فداك كلما فكرت على يحر

دودنى من غرامك خرقوا الضرب ، واصل محبتك ولا تسبك عليه حبيبتك

قليل من كان يميز فى المصدف والذر

**وقولى فى آخر وهو مبني على ابدال العافات بالهمز مراعاة للجناس**

يا ساقى الراح الا قد احرقم حالف ، والا اسقنى من رحيق النغرا اعالى

قال الى اخاف لخط قومك قلت قوم ، قال اصطبر وامتل شرع الهوى له حكم

انا بنى الحزن والعشاق اعدلى

**ومن النجماي قول بعضهم**

الصف من العرب له الحاظ محدودى ، باتوا الضنايا بهم فى اسر محدودى

روحى فد اظبى حباب الاسد محدودى ، امدا كبر على رشف الطرام من فيه

لهو اسبب سقم حالى وانحالى فيه ، يا بديكى جفا وعد المقيم فيه

ما تحمل الوصل له اوقات محدودى

**وقول آخر**

الا هيف الى بسيف الخوذ جارحنا ، بيده سقمنا الطلال ليل وجارحنا

رمش رعى سهم قطع به جوارحنا ، آلمين على اوعى فى الحب يا وعدى

هجرة كوانى وصيرى غير واعدى ، يا خلو واصل واوفى بالمنى وعدى

من حرر هجرتك ومن نار الجوى رحننا

**المجذاف الخامس فى آداب النديم وما قيل فى حديثه على الشرب القديم**

اعلم ان النديم هو من يجالسك على الشرب واشتقاؤه امامن

النديم بفتح النون بمعنى الاسف وذلك لانه يندم على ما يفرط منه

فى حالة سكره اولان نادى به يندم على مفارقة ففعيل بمعنى فاعل

اى نادى او بمعنى مفعول اى يندوم عليه وامامن النديم بضم النون

فسكون بمعنى الطرف يقال رجل ندم اى كبر حريف تسمية بالمصدر

على حد قولهم رجل عدل وجمع النديم ندماء الكريم وكرماء وندمان

بالضم

بالضم لغضب وقضبان فأما النداءى مقصورة فجمع نداءً بالضم  
كسدران **قال في العاموس** النديم والنديمة المنادى جمعة نداءات  
كالنداءان جمعة نداءى ونادعة منادعة ونداءاً ما جبال على  
الشراب اده **والها عرف** ابو اسحق ابراهيم بن ماهان الموصلى  
بالنديم وغلبت عليه هذه الصفة واشتهر بها لانه لم يكن في  
زمانه مثله في الغناء واخترع الألحان وحسن منادعة الخلفاء  
واول خليفة نادعة وسمع غنائة المهدى ابن المنصور العباسى  
وأخباره ومحاسنه مشهورة منها **ما حلى** ان هرون الرشيد كان  
يهوى جارية اسمها ماردة هوى شديدا فغاضبها مرة ودام  
بينهما الغضب فامر جعفر البرمكى العباس بن العباس ان يعمل في  
ذلك شيئا فعمل قوله

راجع احببتك الذين هجرتهم **ما** ان المقيم قلماً يتجنب  
ان التجنب ان تطاول منك **ما** دت السلولة فعز المطالب  
**وامر** ابراهيم الموصلى فغنى به الرشيد فلما سمعه يادى الى ماردة  
فترضها فسالت عن السبب في ذلك فقيل لها فامرت لكل واحد  
من العباس وابراهيم بعشرة آلاف درهم **وكان** هرون الرشيد  
قد حبس ابراهيم مرة فأخبر سلم الخاسر ابا العتاهية بذلك  
فاستداه ابو العتاهية

سلم يا سلم ليس دونك **سير** حبيب الموصلى قال عيش  
ترك الموصلى من خلق الله جميعا وعيشهم مكفهر  
حبس اليهود والشور فما في **ما** ارض شئ يلهى به وليسر  
**واخبار** ولده ابن محمد اسحاق الموصلى المعروف بابن النديم مشهور  
ايضا لانه كان من ندماء الخلفاء ولد النضر المشهور والخلاعة  
والغناء اللذان تفرد بهما وكان من العلماء باللغة والاشعار وأخبار  
الشعر آراء ايام الناس وروى عنده مصعب بن عبد الله الزبيرى  
والزبير بن بكار وغيرهما وكان له يد طولى في الحديث والفقه  
وعلم الكلام **قال محمد بن عطيبة العطوى الشاعر** كنت في مجلس

القاضي يحيى بن ابي اسحق بن ابراهيم الموصلی وأخذ  
يُناظر أهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه فأحسن  
وقاس وأحس ودكلم في الشعر واللغة ففارق من حضر ثم  
أقبل على القاضي يحيى فقال له أعز الله القاضي أفي شيء مما  
ناظرت فيه وحكيته لغيري أو طعن قال لا قال فما بال أقوم  
لهذه العلوم في أيام أهلها والنسب إلى فن واحد قد اقتصر الناس  
عليه يعني الغناء قال العطوى فالتفت إلى القاضي يحيى  
وقال لي الجواب في هذا عليك وكان العطوى من أهل الجدل  
فقال للقاضي يحيى نعم أعز الله القاضي الجواب على ثم أقبل على  
اسحق فقال يا أبا محمد أنت كالغراء والإخفش في الخوق قال لا  
فقال فأنت في اللغة ومعرفة الشعر كالأصمعي وأبو عبيدة  
قال لا قال فأنت في علم الكلام كإبي الهذيل الطراف النظام  
البلخي قال لا قال فأنت في الفقه كالقاضي وأشار إلى القاضي  
يحيى قال لا قال فأنت في قول الشعر كإبي الفتحية وإبي نويس  
قال لا قال فمن ههنا نسبت إلى بالنسب لأنه لا نظير لك فيه  
وأنت في غيره دون رؤسائه أهل فضحك وقام وانصرف فقال  
القاضي يحيى للعطوى لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل  
لا سمحوا أنه محقق في الزمان نظيره **وبالجملة** فهو كان ملجأ  
المجادرة والندارة طريقاً فاضلاً كتب الحديث عن سفياذ بن عبيدة  
ومالك بن أنس وهشيم بن بشير وإبي معاوية الضرير وأخذ  
الأدب عن الأصمعي وأبي عبيدة وبرع في علم الغناء فغلب عليه  
ونسب إليه وكان الخلفاء يكرمونه ويقربونه وكان المأمون  
يقول لولا ما سبق لاسحق على السنة الناس واشتهر بالغناء  
لوليت الغناء فإني أولى وأعف وأصدق وأكثر ديناً وأمانة من  
هؤلاء الغناء لكنه اشتهر بالغناء وغلب على جميع علومه مع أنه  
أصغر لها عنده ولم يكن له فيه نظير وله نظم جيد وديوان شعر  
وكان المعصم يقول ما غناني اسحق بن ابراهيم قط إلا خيل لي  
أنه

أَنْتَ قَدْ زَيْدٌ فِي عِلْمِي وَأَخْبَارُهُ كَثِيرَةٌ وَمَحَابِبُهُ لِلنَّدِيمِ أَيْتٌ يَكُونُ  
حَسَنَ الْحَقِّ عَلَى الْهَمَّةِ نَضْفَ الْكَفِّ فَتَحَى الظُّفْرَ مَتَاعَهُدُ  
لِتَقْلِيمِ الْهَافِرِمْ وَتَسْرِجَ الْحَيَّةَ عَصْرَ الْبَشَرِمْ لِحُفِّ الْوَجْدِ وَالْعِجَامَةِ  
لَا أَلْعَيْنَ كَثِيرًا مَا تَنْتَظِرُ إِلَيْهَا مَسْوُكُ الدُّيُولِ وَأَطْرَافُ الْإِكَامِ  
نَظِيفُ الْحَفَى مِنَ الْمَلْبَسِ كَالْقَلَنْسُوَّةِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّكْرُ وَالْخَفِّ  
وَالْمَنْدِيلِ مُنْطَهِيًا بِالْبُحُورِ وَالْأَعْطَارِ فَإِذَا كَمَلْتَ فِيهِ تِلْكَ الْحَصَالَ  
كَانَ مَحْبُوبًا لِلْعُلُوبِ سَهْلًا عَلَى الْأَرْوَاحِ وَإِلَّا كَانَ مُسْتَقْلَلًا فِي  
الْعُلُوبِ بَعْضًا إِلَى الْفُؤُوسِ تَكْرَهُ الْعَيْنُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ كَمَا قِيلَ

١٥٢

فِي حَقِّ أَبِي يَعْلَى الْقُرَشِيِّ

نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تَعَابُ وَلَكِنْ . . رَبِّهَا اسْتَقَلَّتْ عَلَى أَقْوَامِ  
لَا يَلِيْقُ الْغِنَى بِوَجْدِ أَبِي يَعْلَى وَلَا نُورُ الْهَجَرِ إِلَى سَلَامِ  
لَمْ أَنْ آدَابَ الْمَنَادَةِ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ مَنْ يُجَالِسُهُ النَّدِيمُ  
فَإِنْ كَانَ مَثَلُهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ فَالْأَوَّلَى أَطْرَاحُ التَّكْلِيفِ وَتَرْكُ مَا  
يُؤَدِّي إِلَى الْخَصْرِ وَالصِّيقِ **قَالَ أَبُو الْمَعْتَرِ** الْحَقُّ فِي الْمَنَادَةِ  
تَرْكُ التَّخَفُّظِ يَعْنِي بَيْنَ الْقَرَانِ كَمَا قِيلَ أَنْ مَنْ آدَابِ تَرْكُ  
الْمَنَادَةِ . عِنْدَ مَنْ لَا يَجْتَنِبُ وَلَا يَهَابُ . وَلَكِنْ مَعَ قَلَّةِ الْخِلَافِ  
وَالْمُعَامَلَةِ بِالْإِنْصَافِ . وَالْمَسَاحَةِ فِي الشَّرَابِ . وَالتَّخَافِ عَنْ  
الْجَوَابِ . وَادَامَةِ الرِّضَى . وَأَطْرَاحِ مَا مَضَى . وَاسْتِعْمَالِ مَا حَضَرَ .  
وَإِخْتِصَارِ مَا تَبَيَّنَ . وَعَدَمِ الْهَرَجِ وَالصِّيَاحِ عِنْدَ الطَّرَبِ . وَتَرْكُ  
الْإِفْتِخَارِ بِالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ **وَأَنْ كَانَ** مِنَ الْكَاِبِرِ النَّاسِ كَالْمُلُوكِ  
وَالْوُزَرَاءِ وَارِبَابِ الْمَنَاصِبِ الْعَالِيَةِ فَآدَابُهَا تَجَالِسُهُمْ صَعْبَةٌ  
وَهِيَ أَنْ يَجْلِسَ بِحَسَنِ أَدَبٍ وَسَكُونٍ جَائِزٍ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ وَلَا اسْتِنَادٍ  
إِلَى حِدَارٍ أَوْ مَخْرَجٍ وَأَنْ لَا يَعْثُرَ بِلُحْيَةٍ وَلَا بِشِيَابَةٍ وَلَا يُظْهِرَ شِيَاءَ مِنْ  
قَدَمِهِ أَوْ حَقْدٍ وَلَا يَسْتَغْلِ بِتَفْرِيكِ الْيَدَيْنِ وَلَا بِمَقْدَقَةِ الْأَصَابِعِ وَلَا  
بَارِدِ دَاخِلِ الْخَاتَمِ وَأَنْ يَنْهَضَ لِنَهْوِضِهِ وَيَجْلِسَ لِحُلُوسِهِ وَيَدْنُو مِنْ رَأْسِ  
اسْتِدْنَاهُ وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنَ الْعَلَامِ وَأَمَّا سَأَلُهُ لَهْفًا فَأَمَّا عَلَى قَدَمَيْهِ  
وَأَجَابَهُ بِأَحْسَنِ عِبَارَةٍ وَالطَّفِ اشَارَةٍ ثُمَّ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يُؤَدِّنَ لَهُ

وان لا يكون من شأنه التهنئة ولا التعزية ولا التسميم عند  
الغطاس ولا السيراع بالتحية ولا العبت بالفاكهة والرياحين  
والازهار ولا تناول المشروبات ولا الاكثار من الثقل على  
الشرب ولا ان يعرض على الفاكهة بل يقطع حاجته منها بالشكين  
ولا يكثر شم الرياحين ولا يستحث احدا على الشرب ولا يجبر الكافر  
في يد ولا يقترح صونا على عفتي ولا يستعمل من الشراب ما لا يطيق  
بل يقتصر على ما يعلم انه يقوم به واذا احتس من نفسه بالسكر سارع  
الى الصيام وهو ملك نفسه فرما زال لسانه وذهب عقله فقام  
وخاطب الامير بما لا يليق وكان ذلك سببا لهلاكه **وينبغي**  
للدائم من حيث هو ان يكون له مع شرف الملوك تواضع العبيد  
ومع عفان النساء مجون القناك ومع وقار السيوخ مزاج  
المأخذ لان مضطر الى كل من هذه الخصال في حالة لا يحسن فيها  
غيرها ويحتاج ان يجمع له من قوة الخاطر ما ينعم به ضمير عن  
يناديه من امره على حسب ما يعرفه من خلائقه وجيلانه وبغائه  
من معاني الفاظه ومن رموزه وإشارته **هذا** على انه قد كان  
من الخلفاء والامراء من لا يستعمل هذه الآداب بل يجري مع ندماه  
مجرد الكفار والاقران وزعماء خدم ندمائه وعلمانه بنفسه فاذا  
انتهى مجلس الشرب عاد الى عصيته وعظمته **حلي** القاضي  
يحيى بن اكرم قال بت ليلة عند المأمون فانتهت في بعض الليل  
وطن الى قائم وكان قد عطش فلم ينبته العلامة ليلا انتبه فعلم  
وهو يغارب خطوة حتى اتى البرادة ثم رجع متسللا يخفى حشيه  
كانه يصطحب حتى اضطلع مكانه ثم اخذه شعار فرايته يجمع كفه فيه  
ليلا سمع سعاله فانتهت ثم اذن المؤذن فتحركت فلما سمعني  
قال الله اكبر يا غلام نذر ابا محمد فقمت وقلت يا امير المؤمنين  
رايت بعيني كل مكان منك الليلة ولذلك جعلنا الله لكم عبدا  
وجعلكم لنا اربابا **وقد عطش الرشيد** يوما فشتمه الاصمعي فكلف  
الرؤ عليه فلما خرج عائبة الفضيل بن الربيع على ذلك فسكاه اصمعي

الى الرشيد وقال له ان الفضل عاتبني على تشمتيك فقال له الرشيد  
نعم صدق في معاتبتك انك احببت الشدة واسأت الادب اه  
ثم ينبغي للنديم ايضا ان يكون فصيحاً بليغاً فيجري مجرى الروح في  
الحسد قال ابن الزقاق **الى ندلى**

رب ليل اتخفت فيد بانس من نديم زف الحديث عروسا  
فاجبتنا مما تحدث زفرا واغبتنا من خلقه خند ريسا  
وانتني الليل بفضل الصبح حشنا والدراري تفضلن فيد الشموسا  
**وحينما** كان مجلس الشراب موضوعا للاستكثار من اللذات  
فالاولى به ان يجمع من الذم ما من المصنف بالحدق والفطن  
والاشعار والآداب والفكاهة ومعرفة انواع الغنا والطرب  
وان يكون فيه للحديث نوبة وللطرب اخرى **قال ابراهيم بن المهدي**  
لذة العيش في ثلاث مناد من الاحباب . ومعاقرة الشراب .  
وعذاكرة المداد . ولكن كرهوا الاحاديث الطوال واحبوا القفا  
وامروا بالايجاز والاختصار **قال ابن المعتز رحمه الله**  
ندامى في شباب وحسن . واستلاف لهم نفوس كرام  
بين اقداحهم حديث قصير . هو سحر وما سواه كلام  
وغنا يستحل الراح بالراء . ح كفا فاح في القصور حمام  
وكان السقاء بين الندامى . ايفات بين السطور قيام  
**وقال يزيد بن معاوية**

ولي ولد اذا الكاسات دارت . خفا سحر يحمل عرى القوم  
محادثة الذم الحسنا . وبنت جوك ارق من السيم  
**وقال آخر**

وكنت اذا الحواري ونسني . فرغيت الى المدافع والنديم  
لا غيل بالمفوس لهم عني . فان الراح صابون القوم  
**وقد قيل** انه ينبغي للنديم ان يكتب احسن ما يسمع ويحفظ  
احسن ما يكتب ويورد احسن ما يحفظ وان لا يبعاطي كلاما اجنيا  
عن المعام فان لكل مقام مقال ومن ذلك قول ابو نواس رحمه الله

واذا جلست الى المدام وشربها . فاجعل حديثك كلر في الكاس

**وقد ضمنه ابن ابي حنبله فقال**

يا صاح قد حضر المدام ومثني . وحطيت بعد الهجر بالاناس  
وكسا العذار الحد نبتا فاسقني . واجعل حديثك كلر في الكاس  
**وينبغي** لمن يتعاطى الشراب ان لا يصطفى لنفسه تدبما حتى  
يجربه ويختبره بان يسأل عنه من اصدق قائده وقرنائه وان يقضيه  
في حالة الصحو فان وجد حمولا مطواعا قابلا لما يامره به مضيفا  
وداده حاضرا وغائبا مساعدا له في الشدة والرخاء . مستمسكا  
بعروة الصداقة والاخاء . اعتمد عليه . ولازم التقرب اليه ولا  
فلا ولده **دثر القائل**

اذا كنت مخارا لنفسك صاحبا . فمن قبل اخلاص المودة اغضبه  
فان كان في حال التفضيل راضيا . والافقد جربته فجنبه  
**ثم** ان الناس قد اختلفوا في كيفية الشرب فمنهم من يرى الانفراد  
ومطالعة الكتب ولم يستغال بخودك كما حكى عن الرئيس ابن سينا  
انه قال كنت استعين على مصنفات كتي وعلوي باليسير من  
الحمر المصلح بالماء . وانا مفرد ومن نظم قوله  
من على يسري خزانة خمرى . وعلى يمني قحطيرة كتي  
فاهذا ما طربت اعملت كاسي . واذا ما صحت اعملت قلبي

**وقال آخر**

سا شرب وخذى من رايهية الادي . مخافة شراد سباب لسيم

**وما احلى قول الصفي الحلي**

اذا لم اجد للرج خلا موافقا . فلي بي انس كامل حين اشرب  
لساني يغني وفكري منارمي . وكفي يسقيني وسمعي يطرب  
**ومنهم** من يرى اجتماع الندماء ولكنه مع الاختلاف في قدرهم  
فمن قائل بواحد فقط ليكون المجموع اثنين وهو اقل ما يحضره الغرض  
ومن قائل باثنين ليكون المجموع ثلاثة ولو قام احداهم لحاجة لو جد  
الآخر من يؤنس ومن قائل بثلاثة ليكون المجموع اربعة ولو تحدث  
احدهم

احذهم مع آخر لوجه الثالث من ينادى ولهم في ذلك عذاب  
 وهذا القدر هو المتفق عليه ولذلك قيل من زاد في النذران على  
 اربعة فقد فوة السرور على نفسه وصيغته **وسئل الحق**  
 ابن ابراهيم النديم الموصلي عن النذران فقال واحد **لهم** واثنان  
**لهم** وثلاثة **لهم** واربعون **لهم** وخمسة **لهم** وستة **لهم**  
 وسبعون **لهم** وعشرون **لهم** وتسعة **لهم** وعشرة  
 التي بهم من شئت **وقال آخر** اثنان **لهم** وثلاثة **لهم**  
 واربعون **لهم** وخمسة **لهم** **قال النواجي رحمه الله**  
 والذي اخبرني ان هذه امور **نسبية** وخيالات وهمية فقد توجد  
 صفاء العيش مع الكثير ويقدم مع القليل واذا كانت **لهم**  
 وسيلة الى نيل المطلوب والغور بلبقاء المحبوب **كما قيل**  
 جهنت على الحبيب لغيري **لهم** فقلت الشايبا والمحبي  
 رشت رضاءه ابقي رضاءه **لهم** على كلني به فازددت غيا  
 وحادرت الوشاة به **لهم** **لهم** العيش في جاه الحميا  
**فبيد** جدا على من زوقه سليم وطبعه مستقيم ان تشوق نفسه  
 بعد حضور الحبيب الى وجود واين ورفيق فان الغيرة عند  
 اهل المشوق معروفه وفي اشعارهم موصوفه **قال الشاعر**  
 اغار على اعطافها من نياها **لهم** اذا البسهم فوق جسم منعم  
 واخذ كاسات لعل لفرها **لهم** اذا وضعتها موضع اللثم في الغم

### وقال ابن نيهان

ان اغار من النسيم اذا سرى **لهم** ما ريج عرفك حشيد من ناشق  
 واود لو سهرت جفوني دائما **لهم** حذرا عليك من الخيال الطارق  
**وقال آخر**

اغار سلك من غري وحيت **لهم** ومنك ومن مكانك والزمان  
 ولو ان حبانك في عيوني **لهم** الى يوم القيامة ما كفاني  
**وقال البرهان العيراطي**

وتركي اللحاظ نرور قلبي **لهم** عقارب صدغي فاقول رومي

ومن شغفي بحسن القدِّ مَسْنَدٌ . ١٠ اغار على الفُصُولِ من النسيم  
**فان قيل** ان في اجتماع الاحوان . واللطفاء من الذمات  
ما يولد له فراح . ويطيب شرب الراح . قلت نعم ذلك مذهب  
وهذا مذهب . اذا عرفت وجهه . قلت لكل وجهه . **قال الصوفي** **قال**  
اوم يارب خلواني بحبك . ١١ لا قضى بالمواصل حين دني  
ولا جعل لهنك سوى لسان . ١٢ يترجم بين من الهوى وبين  
وان قد زرت انسانا يرانا . ١٣ بحبك فليكن ان سان عيني  
**وقال ابن الدباغ**

يارب ان قد زرتك لمقتبسل . ١٤ غري فليستواك اولاً كوس  
واذا كنت لنا بطنية نالت . ١٥ يارب فاليك شمعاً في المجلس  
واذا قضيت لنا بعين مراقب . ١٦ يارب فالتك من عيون الزجس  
**قال النواجي** حمد الله بل لم يصبر بعضهم على ذلك فقال .  
غضى جفونك يا عيون الزجس . ١٧ منك استحي اني اقبل مؤنسي  
نام الحبيب قد بكت احفانه . ١٨ وجفونك شواخص لم تنفس  
ولقد تحير اذ رآك شواخصاً . ١٩ ترمينه بلوا حيط المتفرد

**وقال مجير الدين ابن محميم**  
كيف السبيل ان اقبل خد من . ٢٠ الهوى وقد نامت عيون الحر  
واصابه المنثور رمي خونا . ٢١ حسداً وتغزنا عيون الزجس  
**فليت شعري** من لم يصبر على عيون الزجس غيرة على حبيب  
كيف حال قلبه بمعاينة واشبه ومشاهدة رقيب . فقول الحق  
الموصل واحد هم واثنا عثم . انما هو باعتبار المذهب لا العم  
وحيث لا وجود للحبيب . فلا حيلة بواش ولا رقيب . فاحك  
اذا كان الحبيب موجوداً . وكان وصل موعوداً . ولا سيما اذا  
كان حسن الصوت والمخاورة . خلوا الفنا هرة والمخاضة . فانه طلب  
الزائده من اعظم المفاسد . ولله در القائل  
وجعلت غصن قوامي شمعاً . ٢٢ في مجلسي وخدوده تقاوي  
ومن اللوا حيط زجسي وعيداً . ٢٣ آسي ومقدور المرشيف راحي  
والوجه



صَوْنَهُ هَذَا كُلُّهُ وَالْفَدْحُ مَحْمُولٌ بَيْنَ أَنَا مِلِيرٍ لَا يَضَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ  
إِذْ لَيْسَ لَوْضَعُهُ فَائِدَةٌ غَيْرُ انْصِبَابِهِ وَافْسَادِ مَا تَحْتَهُ مِنَ الْفُرْسِ  
**وَيَنْبَغِي لَهُ** أَيْضًا أَنْ لَا يَتَمَحَّنَ فِي تَنَاوُلِ النَّقْلِ وَاسْتِحْمَالِهِ عَلَى الشَّرْبِ  
فَإِنَّهُ يَنْبَغُ وَيُنَجِّهِ الشَّرَابَ وَيَدْعُو إِلَى الْعَيْشِ وَيَحِيطُ مِنْ قَدْرِ صَاحِبِهِ  
**وَقَدْ** قَالَ بَعْضُ الْأَطْرَفَاءِ لِشَخْصٍ رَأَاهُ يَكْثُرُ مِنَ النَّقْلِ فِي مَجْلَسِ  
الشَّرَابِ إِنَّكَ تَشْرَبُ النَّقْلَ وَتَتَقَلُّ بِالْخَمْرِ وَإِذَا أَخَذَ الْبَدَمَاءُ  
حَظَّهُ مِنَ الشَّرَابِ وَاسْتَهَى إِلَى كِفَايَتِهِ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَزَادَ عَلَيْهِ  
وَلَا يَحِلْفَ عَلَيْهِ بِالشَّرْبِ فَإِنَّ الْقَصْدَ لِبَسْطِ الْمَجَاسِ وَالشَّرَاحُ  
وَقَدْ حَصَلَ قَلِيلٌ مِمَّا يَزِيدُهُمْ زِيَادَةً سُرُورٍ لِدَلَالِكَ أَدْرِمَا كَانَ ضَرَرُهُ  
الْكَثْرَ مِنْ تَعْنِيهِ كَمَا قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

• وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ لِنَدِيمِ أُنِي . • وَقَدْ أَخَذَ الشَّرَابَ بِمَقْلَتِي .  
• تَنَاوَلَهَا وَالْأَلَمُ أَذْ قَرْنًا . • فَيَا خَذُّهَا وَقَدْ صَعِبَتْ عَلَيْهِ .  
• وَإِنْ ظَلَبَ الْوَسَادَ لِيَوْمٍ سَلِمَ . • مَعْدَدَتُ وَسَادَةٍ مَنِي إِلَيْهِ .  
وَحَيْثُمَا اسْتَجْمَلَ النَّدِيمُ هَذِهِ اللَّطَافَاتِ . وَانْتَصَفَ بِمَا تَعْدَمُ ذِكْرُهَا  
مِنَ الصِّفَاتِ . فَقَدْ عَقِدَتْ الْخَنَاصِرُ عَلَى مُحَاضَرَتِهِ . وَأَسْتَبْرَحَ  
بِالْبَنَانِ إِلَى مَنَادِمَةٍ وَمَحَاوِرَةٍ . وَكَانَ فِي لُطْفِ الشَّمَائِلِ . كَمَا قَالَ الْعَالِ  
• بِرُوحِي مَنْ نَادِمَتُهُ فَوَجَدْتُ . • أَرْقَ مِنْ الشُّكُورِ وَصَغَى مِنَ الدَّمَعِ .  
• لِيُوقِعَنِي مِنَ الْجَدِّ وَالرَّهْلِ دَائِمًا . • فَيَسْطُرُ مِنْ عَيْبِي وَيَسْمَعُ مِنْ سَمْعِي .  
**وَقَدْ سَبَّلَ** بَعْضُهُمْ عَنْ نَدِيمٍ لَهُ فَقَالَ هُوَ وَاللَّهُ رَجُلَانِي عَلَى قَدَمِي  
وَمِنْ شَأْنِ تَشَوُّقِي وَفَرَحِي . **وَقَالَ** آخَرُ فِي نَدِيمٍ لَهُ وَأَجْسَادُ  
وَلِي نَدِيمٌ كَثِيرٌ الْوَدَّ دُوَّ أَدَبٍ . • أَرَى الشَّمَائِلَ مِنْهُ كُلِّهَا أَدَبُ  
كَأَنَّهُ كَأْسُ خَمْرٍ مِنَ الْطَافَتِينَ . • وَدَرُّ الْفَاطِطِينَ مِنْ فَوْقِهَا حَبَبُ  
• **وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي نَدِيمٍ لَهُ حَبِيلُ** .

فَدَيْتُ مِنْ نَافَتٍ فِي مَجْلَسٍ . • قَدْ عَطَلْتُ فِيهِ أَبَارِيقَهُ  
طَلَبْتُ وَرَدًا فَابِي خَدَّةً . • وَرَفَعْتُ رَاحًا فَابِي رِيفَةً  
**وَقَالَ آخَرُ** .

• وَشَادِنٍ قَلْتُ لَهُ . • هَلْ لَكَ فِي الْمَنَادِمَةِ .  
فَقَالَ

فَقَالَ كَمْ مِنْ عَاشِقٍ **ء** سَفَكَتُ فِي الْمُنَادَعَةِ

**وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَزِمُ نَدِيمًا لَهُ**

فِي حِنْدِسِ اللَّيْلِ أَنَا نَافِي **ء** وَنَادَمَ الْقَوْمَ فَبَسَّ النَّدِيمُ

فَعَلْتُ لِلنَّدِيمَانِ مَا أَتَى **ء** قَدْ جَاءَكُمْ فِي جَمْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ

**وَلَا بَاسَ** بِذِكْرِ وَصِيَّةِ الْغُزَّازِ مَكَائِلُ **ء** فَإِنَّهَا غَايَةٌ فِي آدَابِ

النَّدِيمِ وَالْجَالِسِ **ء** وَهِيَ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ

هَلْ مِنْ فَنَى ظَرِيفٍ **ء** مُعَاشِرٍ حَرِيفٍ

يَسْمَعُ مِنْ مَقَالِي **ء** مَا يَنْهَى اللَّاحِ

اغْتِصِرَ وَصِيَّةُ **ء** سَارِيتَ سَرِيَّةَ

تُسْرِفِي الدِّيَابِي **ء** إِن سَارَةَ السَّرَاجِ

مَا حَبَرَ خَلِيعَ **ء** بَلِيعَةً عَطُوعَةً

رَشِيقَةً لِمِ لَفَاطِ **ء** تَسْهَرُ لِلْحَفَاطِ

جَادَتْ بِهَا الْقَرْحَةُ **ء** فِي مَعْصَرِ النُّصِيحَةِ

أَنَا الشَّفِيقُ النَّاصِي **ء** أَنَا الْمُحَدُّ الْمَانِزِحُ

اسْلُكْ الْجَمَاعَةَ **ء** فِي طُرُقِ الْخِلَاعَةِ

احْدُ لِلْأَكْيَاسِ **ء** عَهْدَ أَبِي نَوَاسِ

إِنْ تَبَخَّ الْكَرَامَةُ **ء** وَتَطْلُبِ السَّلَامَةَ

فَاسْلُكْ مَعَ النَّارِ الْأَدَبَ **ء** تَرَى مِنَ الدَّهْرِ الْعَجَبَ

أَلَيْسَ لَهُمْ خَطَابَا **ء** وَاعْتَمِدِ الْآدَابَا

وَالْبَسْ حُلِيَّ الْخِلَاعَةِ **ء** وَاخْذِرْ رَدَّ الرِّقَاعَةِ

وَلَا تَطَاوُلْ بِتَشَبُّهٍ **ء** وَلَا تَقَاضِرْ بِنَسَبِ

الْمُرُوءِ ابْنُ السَّيُومِ **ء** وَالْعَقْلُ زَيْنُ الْقَوْمِ

مَا أَرَوْضَ السِّيَاسَةِ **ء** لِمَا مَعَ الرِّيَاسَةِ

إِنْ شِئْتَ تُلْقِ مُحْسِنًا **ء** فَلَا تَقْلُ قَطَّ أَنَا

الْعَزِي فِي الْمَعَانِدِ **ء** وَالْكَنِيسُ فِي الْفَطَانِدِ

لَا تَقْنُضِ الْجَلِيسَا **ء** لَا تَوْحِشِ الْمُنِيسَا

لَا تَسْخِطِ الرُّئِيسَا **ء** لَا تَصْحَبِ الْخُصِيْسَا

لَا تُكَلِّرُ الْعَتَابَاءُ، تُفَقِّرُ لِلْأَصْحَابِ  
فَكثرةُ الْمُعَانَبَةِ، تَدْعُو إِلَى الْمَحَانَةِ  
وَإِنْ مَلَّتْ مَجْلِسَاءُ، بَيْنَ سِرَاةٍ وَرُوسَا  
اقْصِدْ رَحَى الْجَمَاعَةِ، وَكُنْ غَلَامَ الطَّاعَةِ  
وَدَارِهِمْ بِاللُّطْفِ، وَاحْذَرْ وَبَالَ السَّخْفِ  
لَا تُلْفِتَنَّ كَاذِبًا، لَا تَهْمِلِ الْمَلَاعِبَ  
شَرِبِ الْمَدَامَ بِبُحْيٍ، لَسَرْدٍ وَالشُّطْرَجِ  
وَاحْتَصِرِ السُّؤَالَ، وَأَقِلَّ الْمَسْفَا  
وَلَا تَكُنْ مُعْرِيدًا، وَلَا بَغِيضًا نَكِدًا  
وَلَا تَكُنْ مَقْدَامًا، تَسْطُو عَلَى النَّدَامَا  
لَا تَمْسِكِ الْأَقْدَامَ، تُغْصِصِ الْمَفْرَحَا  
لَا تَقْطَعْ الطُّوْفَاءَ، لَا تَبْتِجِدِ السُّلَافَا  
لَا تَحْمِلِ الطَّعَامَا، وَالنَّقْلَ وَالْمَدَامَا  
فَذَاكَ فِي الْوَلِيمَةِ، شَاعَةً عَظِيمَةً  
لَا تَرْتَضِهَا أَدْمَى، غَيْرُ وَضِيحٍ عَادِمِ  
وَقُلْ مِنْ الْغَلَامِ، مَا لَا يَكُنْ بِالْمَدَامِ  
كِرَائِقِ الْأَشْعَارِ، وَطَبِّ الْخَسَارِ  
وَاتْرُكْ كُلَّ السُّقْلَةِ، وَالنُّكَّةَ الْمُبْتَذَلَةَ  
وَقَالَتِ الْأَكَاْسُ، إِذَا أَرِيقَ الْكَاسُ  
بَادِرُهُ بِالْمُنْدَلِيلِ، فِي غَايَةِ التَّجْمِيلِ  
فَشَمْلَةُ الْكَرَامِ، اسْتَفْهِنَةُ الْمُدَامِ  
وَإِنْ بَقِيَتْ عِنْدَهُمْ، فَلَا تَشَاكِلْ عِنْدَهُمْ  
وَإِنْ فَعَلْتَ هَرَّةً، فَلَا تُعَذِّبْهَا كَرَّةً  
لَا تَأْمَنْ الثَّانِيَةَ، فَإِنَّ تِلْكَ الْقَاضِيَةَ  
وَالدَّبَّ فَاحْذَرُ خَدَّةً، فَإِنَّهُ إِحْدَى الْكَبَرِ  
فِيهَا أَفْضَحُهُ، وَمَحْسَنَةُ قَبِيحِهِ  
فَاعْلَمْهَا لَا تُكْرِمُهُ، وَإِنْ رُكِّ لَا يَرْحَمُهُ

كَمْ سَكَنَ الشَّرَابُ سَاءَ ذُو غَيْرَةٍ دَبَابَا  
 وَاكَمْ فَنَى مِنْ دَلِيلَةٍ أَصْبَحَ يَشْكُو لَعْنَتَهُ  
 حَارِوَةٌ مِنْ جَنْبِ الْعَمَلِ وَصَارَ فِي النَّاسِ مَثَلُ  
 لَيْسَ لَهُ مُوَأْسَى مَثَلُ بَعْضِ النَّاسِ  
 كَفَتْ تِلْكَ شَهْرَةً وَهَشَارَةً وَعِبرَةً  
 إِيَّاكَ وَالنَّظْفِيرَ لَمْ يَشْوَمَهُ الْوَبِيلُ  
 فَيَا لَهَا مِنْ مَحْنَةٍ مَشْوَمَةٍ وَهَجْنَةٍ  
 وَإِنْ دَعَاكَ الْإِحْوَةُ إِلَى ارْتِسَافِ الْقَهْوَةِ  
 فَلَا تَصْغَحْ ذَقْتُ كَامٍ وَلَا تَرْزُقُهُمْ وَابْنَا  
 وَلَا يَحِلَّ تَأْلُفُهُ وَلَا حِدْلُ تَعْرِفَةٍ  
 وَلَا ثَقُلَ مَنْ حَبَّبَ صَيْفُ الدَّرَامِ يَضْحَكُ  
 فَهَذِهِ أَفْسَاكَ غَالِيَهَا مَحَاكَ  
 وَإِنْ حَلَلْتَ مَشْرَبَهُ مَعَ سَوْقَةٍ لَا كِتَابَ  
 فَافْلِلْ مِنَ الْمَدَامِ فِي مَجْلِسِ الْعَوَامِ  
 فَعَضِبَتْ الْعَوَامُ حُرْبًا مِنَ الْأَنْعَامِ  
 وَلَا تَكُنْ مَلْحَا حَامًا وَاجْتَنِبِ الْمَزَاحَا  
 فَكثرةُ الْمُجْتَوِبِ لَوْعٌ مِنَ الْجَبُولِ  
 وَالْإِسْرَافِيَّةُ مَحْمَلٌ وَكُلُّ مَا شَأَفَعَكَ  
 وَأَخِرَ الْإِسْرَافِيَّةِ وَكُلُّ مَفْعُولٍ مَضَى  
 وَإِنْ صَحِبْتَ تَرْكِي فَاصْبِرْ لَا كُلَّ الصَّكِّ  
 هَذَا إِذَا تَلَطَّفَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ جَفَا  
 وَإِنْ يَكُنْ ذَا عَرَبِيَّةٍ أَوْ تَرْعِيَّةٍ مُثْلَدَةً  
 لَيَقُومُ لِلْمَحَالُوسِ بِالسَّيْفِ وَالْدَّبُوسِ  
 أَبْشِرْ بِقَتْلِ الْعَوْمِ وَشَوْمِ ذَاكَ الْيَوْمِ  
 فَالْشَّوْمُ فِي الْحَاجِ وَالْحَرُّ لَا يُدَاجِي  
 وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِلْإِنْفُسِ الزَّكِيَّةِ  
 اخْتَارْ لَهَا الْبَقِيَّةَ وَاجْتَنِبْ وَجَنِّبِ

- من حاد عن طريقه غاب عن التوفيق
- أما عرفت رسمى ، أما سمعت باسمي
- سل الندامى عني ، وإن تشا فسلني
- أنا الفتى المحرب ، أنا الحريف الطيب
- أنا أبو المدام ، أنا أخو الكرام
- كائنني إبليس ، للهو مغنا طيس
- امشي على أعطائي ، في طاعة الخلاف
- وهالكها وصيئته ، تصحبها الحبيبة
- تحملها الكرام ، اليك واللام

**المجداف السادس في ساقى كوس الرحيق وما مدح به من الشعر الرقيق**  
 اعلم انهم قد ذكروا للساقى آدابا كثيرة منها ان يبدأ بنفسه عمل قوم  
 ساقى القوم اولهم شربا وفي هذا دفع للشبهة حتى لا يستوههم  
 احد من الندماء ان في الشراب غشا ومنها ان يريد الكاس  
 على اليمن قال عمرو بن كلثوم في معلقته

- صببت الكاس غنا ام عمرو ، وكان الكاس مجراها المينا
- فان امر رب المجلس باردارتها على اليسار مثل امره ومن ذلك قولهم
- ادير النوس على اليسار ولا تخف ، عشا وكفى في مزجهن امينا
- فالتمس جري الحقيقة ليرة ، ويدبر لها الفلك المحيطينا
- ومنها ان يستأذن الندمان في المزج وعدمه فان اذنسوا
- لم فذاك والا فلا هذا اذا لم يكن خيرا بحالهم والاعمال
- كالا بما يلائم طبعه اذ منهم من لا يخار الا الصرف كما قال بعضهم
- نديمى لا تسقى ، سوى الصرف فهو الحدي
- ودمع كاسها الطلساء ، ولا تسقى معدني

**وقال الفخر بن مكاين**

- من شرطنا ان اسكرتنا الطلأ ، صر فاندوينا يشرب النمي
- نغاف مزج الزجاج في كاسنا ، لا واخذ الله الذمى بما
- وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

ان التي ناولتني خمر ذواتها ماء قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَمَا تَعَالِمُ تُقَسِّرُ  
كُلَّاهُمَا حَلَبْتُ الْعَصِيرَ فَعَاطَنِي **ماء** بَرَّحَاجَةً أَرْخَاهُمَا بِمِفْصَلِ

### وقال الحريري

• اِصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ عَنكَ الْآثَمُ **ماء** وَرَوِّجِ الْقَلْبَ وَلَا تَكُنْتُ

• وَقُلْ لِمَنِ اِمَّاكَ فِي حُبِّ **ماء** يَدْفَعُ عَنكَ الْهَمَّ قَدْ كُنْتُ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَخَارُ لِمَا لَمْ يَزُجْ بِالْمَاءِ وَلَوْ قَلِيلًا قَالَ الشَّهَابُ الْإِسْكَنْدَرِيُّ

• قَلِيلُ الْمَاءِ مَا اسْتَطَعَتْ لَافِ **ماء** امْرِجِ الرَّاحَ بِالْأَمْوَجِ وَزُودَا

• وَادْرَهَا فَاَلْوَقْتُ رَاوِدًا وَلَكِنْ **ماء** لَوْ أَمِنَّا مِنَ الْحَبِيبِ صُدُّوْنَا

### وقال الشَّهَابُ الْجَمَّالِيُّ

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْبَدِيعِ الصَّفَاتِ **ماء** اْمْلَأْ وَحْيَ الْقَوْمِ وَاشْرِبْ وَهَاءُ

وَضُمَّ وَطْرُ النَّبِيِّ وَامْرِجْ بِي **ماء** كَأَنِّي فَمَا أَطِيبَ قَطْرُ النَّبَاتِ

### وقال ابن العطار

• وَكَأَنِّي تَرِيًّا أَيْدِي الصَّبِيِّ وَالْجَنِيِّ **ماء** فَأَوْلَاهَا شَمْسٌ وَأَخْرَاهَا بَدْرٌ

مُقْطَبَةً أَدْلَمَ يَرُزُّهَا مِنْ رَاجِحَتَيْهَا **ماء** فَإِنْ زَارَهَا جَاءَ النَّبَسُ وَالْبَشَرُ

فِيَا عَجَبًا لِمَدَّ هَرِّ لَمْ يُخْلِ مَحْجُورًا **ماء** مِنْ الْحُبِّ حَتَّى أَلَمَّا يُعَشِّقُهُ الْخَرُّ

### وقال ابن النبيه

• عَذْرَاءُ تَقَرُّعِنِ دُرُّ وَعَرْجَبٍ **ماء** إِذَا صَبَبْتَ بِهَا مَاءَ مِنَ الذَّهَبِ

وَإِنِّي إِلَيْهَا سِينَانُ الْمَاءِ يُطْعِمُنِي **ماء** فَأَبْرَزْتُ زُرْدًا مِنْ وَضْعَةِ الْحَبِّ

### وقال ايضا

• حَلَوَتْهَا عَلَى النَّدْمَانِ فَاحْمَرُّ لَوْنُهَا **ماء** لِحَلَّتْهَا عِنْدَ الْبُرُوزِ مِنَ الْخَذْرِ

وَصَبَّوْا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَاصْفَرُّ لَوْنُهَا **ماء** وَبَحْسُنُ عِنْدَ الْمَلَقَى وَحَلُّ الْبَكْرِ

### وقال ابن الخنادي

• عَاظِنِيهَا مِنْ عَهْدِ كِسْرِي سُلَافًا **ماء** وَقَدْتُ فِي الْكُوسِ كَالْبَرَّانِ

بَابِنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَدَرُ وَجُوهَا **ماء** أَذْكَرُ شَأْنًا سَقَايَ النَّجْمَانِ

وَمِنْهُمْ مَنْ تَسْتَوِي عِنْدَهُ الصَّرْفُ وَالْمَزُوجَةُ كَمَا قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ فِي مَجُونِهِ

• مَا اسْتَحْلَلَ اللَّذَاتِ إِلَّا فَنَى **ماء** لِشَرِبٍ وَالْعِيدُ نَدَامَاهُ

• هَذَا يُغْنِيهِ وَهَذَا إِذَا **ماء** نَاوَلَهُ الْخَمْرَةَ حَيًّا

- وكلما احتاج إلى قبليته من واحد المئتين فاه
- سقيا لدهركنت فيه لثم من شاد ما كان انشاء
- نزلها صرفا وممزوجا وشرا من نام يكتاه
- **ثم اعلم** ان بين الباقي والقديم عموما وخصوصا وجهتا اذ هما
- يجتمعان في شاب ظريف احرز الغضيلتين . ووجد فيه كلتا
- الصفتين الجميلتين . ينفث الشجر لظنه . ويفعل ما تفعل الخمر
- لفظه . ان نطق فبا وفتح عبارته . وأشار فبالطف اشار
- بحيث تستحي لواء ديرة . ولا تحشى بواريرة . وينفرد القديم
- فيمن كان من الشيوخ العبار . ذوى العظمة والاعتبار
- فانه وان كان لزند السرور قد قدح . لا يليق به ان يطوف بكاه
- ولا قدح . وينفرد الباقي فيمن كان من الغلمان الصغار الذين
- تجل البدور منهم وتفاخر بحيث يكون مقدر اعلا ادارة كؤوس
- القديم . دون حديث القديم **وهو** على كل حال ينبغي ان يكون
- بديع الجمال . معشوق الدلائل . ولوسعى بكاسه يحيل لكان كما قيل
- اذا التمول دنت يوما بوقها في مجلس ضحك منها شاميلة
- **حكى** حماد بن اسحق الموصلي قال كان ابي يوقا عند اسحق
- اذ طاهرى وقد احد طبع فجعل الغلمان الحسنات يطوفون عليه
- بالاقداح ثم جاء غلام فبيح المنظر الى ابي بقدح فلم يأخذه منه
- فقال له اسحق لم لا تشرب يا ابا حماد فاستد ابي ليقول
- اصبح نديمك اقدحا تواملها من الشمول واتبعها باقدح
- من كف ريم مليح الوجه رقيقة بعد المجوع كنيك اوكتاج
- لا تشرب الراح الا من يدك رشادك تميل راحته انتهى من الراح
- قال فضحك هذا اسحق ثم دعا بجارية ناقة الحسن والبشر البسر
- غلام وقال لها تولى سقى ابي حمار فحازت تسقية حتى سكر وحر كالطيب
- فامر اسحق بحملها الى داره ومعه الجارية ومعهما ألف دينار ولذا قيل
- لا تشرب الراح الا من يدك رشادك تحكيه في رقة المعنى وتحكيها
- ان المدامة لا يئذ شار بها حتى يكون نقي الخد يسعها

## وقال البرقي الرفا

خذوا من العيش فالاعمار فانت ماء، والدهر منصرف والعيش منقضى  
في حامل الكاس من بذر الدجى خلف ماء، وفي المدامه من شمس الضحى عوض  
دارت عليا كوس الراح مترعته ماء، وللدجى عارض في الجو مقترض  
كان نجم التريا كف ذى كرم ماء، مبسوطه للعطايا اليسر ينقبض  
حتى رايت نجوم الليل غائرة ماء، كأنهن عيون حسوها مريض

## وقال ايضا

وانغيد وافي بمشمول ماء، لو ذاقها سكران هم صحا  
اخاله والكاس في كف ماء، بذر الدجى حامل شمس الضحى

## وقال الحال ابن النبي

ساق سهار ضوان عن حيفظ ماء، ففر من جمل ر حور الجنات  
بذر وكاس الراح شمس الضحى ماء، لله ما أعجب هذا القرن

## وقال ابن نيانه

وافي الى وكاس الراح في يده من فحنت من لطفه ان النسيم سرى  
لم تذكر الراح شيئا من شمائل ماء، والشمس لا ينبغي ان تذكر القمر

## وقد ضمنه النواجي فقال

ساق كبد ر دجى بسعى بشمس ضحى ماء، بين الدجى بفوق الغصن خطر  
فأعجب لشمس أضواء تنفى بذر مرم ماء، والشمس لا ينبغي ان تذكر القمر

## وقال الشاب الظريف

ساق كبد الم في كف ماء، كاس لها أفعال عينية  
ان قسده بالشمس في حسنه ماء، فالشمس في قبضة كف

## وقال ايضا

وساق كاهل ل سعى بكاس ماء، وباقة مرجس فسقى وحى  
فهل أبصرت في الافاق بذر ماء، سقى شمسا وحى بالتريا

## وقال ايضا من ابيات

فكأنها وكان حامل كاسها ماء، اذ قام يجلوها على الند حار  
شمس الضحى رفقت فتنها ماء، بذر الدجى يكو الكب الجوز آ

• **وقال سيف الدين ابن المسند** •

وفهوة كشعاع الشمس مشرقه • مع مشاوين أشبه الأشياء بالفلك  
جبينه البدر والريح طلعت • وفي عذاريه ما في الجو من حبك

• **وقال ابن سنار الملك** •

انفواه كالنظي في حسن وفي غيد • لا بل فهو الليث في بأس وفي جلد  
فلوتراه وكأس الراح في يده • رأيت كف تحل الشمس في الأسد

• **وقال الشريف المرادي** •

راح إذا ما ندبني قام يشر لها • أخشى عليه من اللا لا يحترق  
لو راح يحلف أن الشمس ما غربت • في فير كذبة في وجه الشفق

• **وقال ايضا** •

أهلاً بشمس هدام من ردي قمر • كما تعامل الحن فير وهو نياه  
الرجس الفخر عينا وطردة • بنفسه وجنى الوزر خداه  
كان خمرته في الحاس إذ حليت • من خده عحرت أو من ثناياه

• **وقال أبو الفضل بن وفا** •

إلا لا تلوموني فليست بمقلع • إذا أخذت من كأسها الراح في خلقي  
سأوى إلى بحر من الراح مخرج • أخط المراسي عنده فامل لي واسقي

• **ومن مجون ابن نفيس** •

• جانا يسعي وفي يده • قدح من نور وجنته

• ونجوم الليل قد برغت • والثريا مثل طرته

• فشرينا من على يده • وزد خدي برؤيته

• وأثلكي سكرأفما عبت • لي يد إلا بتكبير

• **وقال ايضا** •

سقاني وحياتي بفيه وخده • فلم ير ساق قصده مثل قصده  
فأسدري من خمر ريقه لغيره • والغشي من شر طيب وزده

• **وقال أبو الوليد المالكي** •

عجا للمدام كيف استعارت • من سما يا مديرها وصفات  
طيب أنفاسه ولحغم طما • ثم سكر المدام من لحظاته

وقال

وقال فتح الله بن النحاس الحلبي

أَفْئِدَ الْكُؤُوسِ عَنِ الْحَبِيبِ فَإِنْ فِيَّ ، وَجِدَ الْحَبِيبَ مَدَامَةً تَكْفِيهِ  
أَفْعَالُهَا مِنْ مَقَلَّتِيهِ وَلَوْ لَهَا ، مَنْ وَجَسْتِيهِ وَلَطَمَهَا مِنْ فِيهِ

وقال أيضا

نَهْتُهُ وَدَوَعِي إِلَى أَيْمَانِهِ ، إِلَى الْإِطْلَاقِ وَبَشِيرِ الصَّبْحِ وَدَهْتُهُ  
قَامَ فِي لَوْنِهِ وَشَنَانِ تَحْسِبُهُ ، بَدْرًا تَقَطَّعَ عِنْدَ الْغَيْمِ فَأَنْكَسَهَا  
وَقَالَ هَاكَ وَخَذْهَا وَتَهَزَّزْ قَرْنًا ، فَلَنْ تَرَى لِرَمَائِي قَدَ مَضَى خَلْفًا

وقال أبو حيوس

وَمَهْفُوفٍ لِقَيْنِكَ لِحْظَ عَيْنِي ، عَنْ كَأْسِيهِ الْمَلَأَى وَعَنْ إِبْرِيْقِي  
فَقُلْ الْمَدَامُ وَلَوْ لَهَا وَهَذَا قَهْأُ ، مِنْ مَقَلَّتِيهِ وَوَجَسْتِيهِ وَرِيْقِي

وقال أبو الحسين الجزار

أَلَقْتُ أَشَقَهَا عَلَى الرَّاحِ ، فَازْدَادَ لَوْنًا وَجَهَةً الْوَضَاحِ  
وَسَدْتُ مِنْ أَجْفَانِيهِ وَكُؤُوسِيهِ ، فَتَسَاوَتْ الْأُذْقُ وَالْأَفْدَاحِ

وقال ابن نباتة

سَلَبْتُ عَقْلِي بِأُحْدَاقِ وَأَفْدَاحِ ، يَا سَاحِرَ الطَّرْفِ بِلِيسَانِي الرَّاحِ  
سَدَرْتُ مِنْ قَهْوَةِ السَّاقِي وَمَبْنِيهِ ، فَأَتَرَكْتُ مَلَامَتِي فِي التَّكْرِينِ بِأَمَاحِ  
وَحَامِلِ الْعَاسِ لِيَحْيَى تَحْتَ حَاجِبَيْهِ ، كَأَنَّهُ مَدَّجٌ بِمَحْيَى بِمَضْبَاحِ

وقال البرهان القيرواني

سَكَنَتْ أُنْدُ مِنْ خَدِّهِ وَحَرِيْقِيهِ ، فَأَطْفَأَ بَارِي لَعْنُهُ بِرَحِيْقِيهِ  
وَاللَّصْبَ مِنْهُ سَكْرَانًا إِذَا سَخَى ، يَا بَرِيْقِيهِ طُورًا وَطُورًا بِرِيْقِيهِ

وقال حسام الدين المجاهري

بُرُوحِي وَقَلْبِي شَاوِنَاغِي طَرْفِيهِ ، يُعَلِّمُ هَارُونَ الْكُهَانَةَ وَالسَّحَرَا  
سَخَانِي بِعَيْنَيْهِ الْمَدَامُ وَقَاسِيهِ ، فَلَمْ أَذْرِ أَيْ الرَّاحِ اعْقَبِي سَكْرًا

وقال آخر

كَتَبَ الْعِذَارُ بِحُطْبِي فِي خَلْعِي ، سَطْرِي مِنْ آسٍ عَلَى السَّطَاحِ  
الْمَوْتُ بِالْحَدِّقِ الْمَرَامِي إِذَا رَنَّتْ ، وَالشُّكْرُ بِالْأَلْفَاظِ لَا بِالرَّاحِ

وقال الصفي الحلبي

أَقُولُ لَكَ وَقَدْ حَيَّيْتُ بِكَ أَسْمَاءَ لَهَا مِنْ وَرْدٍ وَجَنَّةٍ خَسَامُ  
أَمِنْ خَدَّيْكَ لَعَنَ قَالَ كَلَامًا، سَتَى عَصِرَتْ مِنَ الْوَرْدِ الْمُدَامُ

### وقال ابن نباتة

وَلَزِمْنَا وَافِي بَعَاسٍ خُدَاعِيَّةً، لَوْلَا هُ مَا حَمَلَتْ يَدِي حَزِينًا  
لَهَجَتْ بِنَارِ خَدُّوهِ فِي كَفِّهِ، فَقَبِلَتْهَا وَشَرِبَتْ مِنْ حَلَالِهَا

### وقال المشرب البلنسي

وَسَافَ يَجِبُ الْكَاسُ أَصْبَحَ مُعْرِيًا، تَلَا لَهَا مِثْلُ ضَوْءِ جَبِينِهِ  
سَعَانِي بِهَا صَرَفَ الْحَيَاةَ عَيْنَهُ، وَتَنَى بِأَخْرَى مِنْ رَحِيقِ حُفُونِهِ  
هَضِيمُ الْحَشَى وَوَجَنَهُ عِنْدَ مَيْتِهِ، تُرِكَ أَحْمَرُ الْوَرْدِ فِي غَيْرِ حِينِهِ  
فَأَشْرَبُ مِنْ يَمْنَاهُ مَا فَوْقَ خَدِّهِ، وَالْتَمُ مِنْ خَدِّهِ مَا فِي يَمِينِهِ

### وقال ابن النبير

سَاقٍ صَحِيفَةٍ خَدُّهُ مَسْوَدٌ، عَبَّأَ بِلَامٍ عِذَارِهِ وَبَسُوفِهِ  
جَمَدُ الذِّى بِيَمِينِهِ فِي خَدِّهِ، وَجَرَى الذِّى فِي خَدِّهِ بِيَمِينِهِ

### وقال ابن نباتة

الرَّاحُ فِي يَدِ سَاقِيهَا مُشَقَّةٌ، كَانَتْ وَجَنَةً مِنْ مَآرِهَا لُصْحَتُ  
سَاقٍ إِذَا اغْتَبَعَتْ نَدْمًا مَرُورًا، أَضَاءَ مَبْسَمُهُ الشَّهْدَى فَاصْطَحَتْ

### وقال ابن عطية

وَمَعْتُوقِ السَّمَائِلِ قَامَ نَيْحِي، وَفِي يَدَيْهِ مُدَامٌ كَالْحَرِيقِ  
فَعَاظَانِي عَقِيقًا خَمْنٍ دُرَّةً، وَنَقَلَنِي بَغْدَادَ فِي عَقِيقِ

### وقال أيضا

مَسُونُ إِلَى عَلِيٍّ قَامَ نَيْحِي، بَعَاسٍ مِنْ رَحِيقِ كَالْحَرِيقِ  
فَمَا وَلَنِي عَقِيقًا خَمْنٍ دُرَّةً، وَنَقَلَنِي بَغْدَادَ كَالْعَقِيقِ

### وقال الجلال بن نباتة

هَذَا طَافَ بِالرَّاحِ بَيْنَنَا وَلَدًا، تَحَكَّمُ فِي الْقُلُوبِ بِالْمَقَلِ  
أَفْرَغَ نَوْرًا فِي قِشْرِ لَوْ لَوْ، تَجَلَّى عَنْ قِيَمَةٍ وَعَنْ مَثَلِ

فَكَادَ لَحْظُ الْعُيُونِ حِينَ بَدَأَ، يُسْقِيكَ مِنْ خَدِّهِ دَمَ الْحَجَلِ  
وقال مجير الدين ابن عبد الظاهر

ياساق الرابع بل ياساق النوح . و يانديمي بل ياكل مختزح  
لا تحسن في ليل طهوى من تعاضده . اما ترائي شربت الصبح في العج  
وقال السرك الرفا

وبكر شربنا دما على الورد بكره . وكانت لنا وردا الى ضحوة القد  
اذا قام تحت ضراب الشيا بدير رفا . توهمه يسعي بكاس زمردي  
وقال ابن نيابة

معد الخد ادر الحلا . فقال لي في جنة عاري  
عن احمر المشروب لا تشرب . قلت ولا عن اخضر النار

وقال سيف الدين الملسد  
يسعي بها من وجناه و طرفه . وزوي كما شهد الجمال و رحي  
ساق تهاداه الندامي بينهم . وكانت رحيانة في المجاس

وقال الخالدي  
تصف الصبح بالدمى فاسمينها . خمرة ترك الحليم سفيها  
لست تدرك من دقة وصغار . هي في كاسها ارم العاس فيها

وقال ابن دكيع  
يدرس من لغة هذا ما . الذ من غفلة الرقيب  
كانها اذ صفت راقته . شكوى محب الى حبيب

وقال الكمال ابن النيب  
اشرب ثلثا يانديمي وانقني . و اطرب لقطلة عجي و يان  
كاس اذا صاح خيرا اثره يدك . من فضة ملئت من اللرجان

خمر ادر صغر الحباب بجوهر . كالزهر في مرج من العفان  
وانت لو عمل الخوس بكاسها . جعلوه بنت عبادة النيران  
وقال ابو الفضل ابن وفا

يسعى الى بكاسات قد استفت . لمحي من فمي تسنى على الروس  
وللكورس ابتسام . وللقوم دكار حال تقبيس  
قد استحال طلائير المصوف . اذبت في الكاس ما حمدت في الكيس

وقال صلاح الصفدي

• صَبَّ فِي الْكَاسِ عَقِيْقًا جَرَى مَاءٌ وَطَفَا الدُّرُّ عَلَيْهِ فَطَفِئَ  
• نَصَبَ السَّاقِي عَلَى خَافَاتِهَا شَبَّكَ الْفَضَّةَ فَاصْطَادَ لَوْنَهُ

• وَقَالَ غَيْرُهُ

يَعْلُونُ تَبَّ وَالْكَاسُ فِي يَدِ اغْيَدٍ • وَصَوْتُ الْمَنَانِ وَاللَّيْلُ عَالِي  
فَعَلْتُ لَهُمْ لَوْ كُنْتُ أَصْمَرْتُ تَوْبَةً • وَعَايِنْتُ لَهْدَانِي الْمَنَامَ بَدَا لِي

• وَقَالَ الْجَمَالُ ابْنُ نَبَاتٍ

أَصْوَى بِحَرْشِفِرٍ إِلَى وَقَالَ هَاءُ • أَفَدِيهِ مِنْ سَاقِ الْخَامِ وَقَالَهَا  
وَأَمَاتُ الْكَاسَاتُ مَعْلِفٌ قَدَمُهُ • بِمَقْصَاصٍ مَا قَدْ كَانَ قَبْلَ أَبِي لَهَا

• وَقَالَ آخَرُ فِي فَنَاءِ سَاقِيهِ

• وَفَنَاءُ طَافَتْ بِبَتَرٍ مُذَابٍ • وَنَطَقَ جَائِمُ تَرْيِكٍ دُرُ الْكُنُوزِ  
• مَوَهَّتْ بِالطَّلَا الْجَبِينُ وَحَكَّتْ • عَاطِلَاتِ الْكُنُوزِ بِالْإِثْرِيزِ

• وَقَالَ أَيْضًا

• وَهَيِّنَا نَسْقِي الرِّيحَ قَالَتْ لِيَصْبِرَ بَارِدٌ • مَقَالِدُ بَيْدٍ وَفِي بُدَى أَلَالِهَا  
إِذَا لَمْ تَذَرِكِ الْكَاسُ حِرْقًا وَتَسْقِي • أَمَّا تَمَلُّوْا لِقَافَ عِلَالِهَا

• وَعَارِضُهَا آخَرُ فَقَالَ

• وَسَاقٍ سَقَانِي مِنْ مَرَاتِفٍ وَيَعْدِي • مَدَامًا مِنَ الرَّاحِ الْمَلَالِ حَالِي  
أَدَارِي الْكَاسِينَ حُمْرًا وَرَيْقَةً • وَتَرْفَعُنِي عَنْ حِفْوَةٍ وَعِلَالِي

• وَقَالَ مَجْبِرُ الدِّينِ أَبِي تَمِيمٍ

• هَاتِيهَا تَطْفُئُكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ • لِأَمْنِي الْعَاذِلُ فِيهَا أَوْعَتُ  
كَسْحِيْقِ الْمَسْكِ فِي لُطْفِ الْهَوَا • فِي مَذَائِقِ الْجَبْرِ فِي لَوْنِ الذَّهَبِ

• وَقَالَ آخَرُ

• وَسَاقِ الْكُلِّ الْإِجْفَانِ الْمَمَى • كَثِيرُ السَّعْيِ فِي طَلَبِ الْمَسْرَةِ  
نَهَابَتْ شَرِبَهُ فِي الصُّهْوِ كَأْسُ • وَعِنْدَ النُّومِ يَطْلُبُ الْفَجْرَةَ

• وَقَالَ صِلَاحُ الدِّينِ الصَّفْدِيُّ

• أَدِرْ لَهَا سِلَاقًا مَا أَلَمْتُ بِمَحْزَلٍ • وَلَا تَزَلْتُ إِلَيْ سَعْدٍ طَالِعَةٍ  
وَمَا اجْتَمَعَتْ وَالرَّهْمُ يَوْمًا لِأَنْهَاءِ • وَكَأْسَاتُهَا لِلْهَمِّ صَفْرًا أَوْ قَاعَةً

• وَقَالَ غَيْرُهُ

• أَدِرْهَا

أَوْزَنَهَا بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ - وَخَذَ هَا مِنْ بَدَنِ الْقَوْمِ الْمُنِيرِ  
وَلَا تَشْرَبُ بِلَا طَرَبٍ فَإِنَّكَ رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَشْرَبُ بِالصَّغِيرِ

وَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ مِنْ أَمِيَاتٍ

سَاقُ دَكُونٍ مِنْ صَبْحٍ وَمِنْ غَسَقٍ - فَاحْضَرِ حَتَّى آهٍ وَاسْوَدَّتْ غَدَائِرُهُ  
خُضْرُ سَوَالِفِهِ لِقَسْنٍ مَرَّ شَفَاةً - لِقَسْنٍ لَوَاحِظُهُ خُضْرٌ مِثْلُ سَاوِرِهِ  
تَوَلَّيْتُ بَابَةَ الْوَادِي شَمَائِلًا - وَزَوَّرْتُ سَحَرِ عَيْنَيْهَا آوَرَهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَرُبَّ سَاقٍ قَامَ لِيَحْيَى بِالطَّلَامِ - وَبِرَوْحِي وَجَنَّتِي بَدَا تَرْتَضِرُ  
الْحَاطَةُ رَيْبُ الْمُنُونِ وَرَيْفَةُ - مَا دَلَّ الْحَيَاةُ عَلَيْهِ شَارِبُ الْخَقَرِ

وَقَالَ آيضًا

لَمَّا كَانَ لِي وَخَدِي وَخَدَا رُضِي - وَعِثَارُ مَا نَافِيهِ تَصْفُو الْمَنَارُ  
فَعَادَ ضُنِّي فِي وَرْدِ خَدَّيْ عَارِضٌ - وَنَزَّاحَتِي فِي شَرْبِي الرِّيقُ شَارِبُ

وَمَا أَهْلِي قَوْلٍ مِنْ قَالٍ

بَدَا التَّكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيَعْرِضُهَا - عَلَى الْمُحِبِّينَ كَمَا يُعْهَمُ الْبَاقِي  
وَدَكَّتْ الْكَاسُ فَوْقَ السَّاقِ كَجَمَاهُ - مَا حَيْرَ النَّاسَ غَيْرَ الْكَاسِ وَالسَّاقِ  
الْمُجْدَافُ السَّابِعُ فِي الرِّيَاضِ وَالْإِنْهَارِ وَالرِّيَاحِ فِي الْإِزْهَارِ

وَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ

وَرَوْضَةٌ وَهَبَاتُ الْوَرْدِ قَدْ خَجَلَتْ - فَمَا ضَمْنِي وَعُيُونُ الزَّهْرِ انْفَجَلَتْ  
تَشَاهَرُ الطَّيْرُ فِي أَشْجَارِهَا سَحَرًا - وَمَالَتْ الْقُتُبُ لِلْقُسُوفِ وَاصْطَلَتْ  
وَالطُّلُ قَدْ رَسَتْ نُوبُ الدُّوَجِ حَيْرٌ - مِمَّا مِثْرُ الزَّهْرِ فِي أَذْيَالِهِ لَفَحَتْ

وَقَالَ ابْنُ قُرْنَاهُ

مَنْ سَعَتَا بَنِي زَيْبَارَةَ رَوْحِي - قَدْ حَبَّابَا بِالْمُطَفِّ وَالْإِكْرَامِ  
نَاوَلَتَا أَيْدِي الْقُصُوفِ ثَمَارًا - أَهْرَجَتْهَا النَّامُ وَالْأَكْمَامِ

وَقَالَ مَجِيرُ الدِّينِ بْنِ عَمِيمٍ

لَيْمَ لَا أَهَيِّمُ عَلَى الرِّيَاضِ وَطَيْبَهَا - وَأَطْلُ مِنْهَا حَتَّى ظِلٌّ وَافِحٌ  
وَالزَّهْرُ يَضِيءُ لِي بِغَيْرِ بَاسِمٍ - وَالْمَاءُ يَلْقَانِي بِقَلْبٍ صَافِحِ

وَقَالَ الْمَصْدَرُ ابْنُ الْوَكِيلِ

فَمَنْ تَفَرَّغَ بِكَرِّ الْمَدَامَةِ بِسُكْرَةٍ . . . فِي رَوْضَةٍ حَسَنَةٍ وَرَأَتْ مَنْظَرَ  
فَالرَّاحُ مَنِيْفٌ قَاطِعٌ لِهَيُومِنَا . . . أَوْ مَا تَرَاهُ بِالْحَبَابِ مَجْوَهَرًا  
وَقَالَ غَيْرُهُ . . .

يَا حُسْنَ لَوْنِ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا . . . فِي رَوْضِ النَّسْرِ تَزْهِيهِ لِلْأَنْفُسِ  
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ فِي نَاطِرِي . . . ذَهَبًا يَجُولُ عَلَى بَسَاوِ السُّدُورِ  
وَقَالَ الْحُوبَاتُ . . .

أَقُولُ لِسَاقِينَا وَلِلدَّقَنِ طَلٌّ . . . وَمِنْ فَوْقِنَا إِيَّانَ وَالرَّيْدُ رَايَانُ  
أُرْزِ بِنُجُومِ الْكَاسِ أَفْلَاكَ رَاحِمَاتٍ . . . فَلِلشَّرْبِ مَا دَامَتْ تَسِيرُ مَسَرَّاتُ  
فَوْجُكَ بِدُرِّ وَالدَّمَامِي كَوَاكِبُ . . . وَكَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالرِّيَاضُ سَمَوَاتُ  
وَقَالَ الْخَزَنَائِيُّ . . .

لِي صَاحِبٌ يَفْدَحُ لِي نَارَ السُّرُورِ بِالْمَدْحِ . . .  
فِي رَوْضَةٍ قَدْ لَبَسَتْ . . . مِنْ لَوْلُو الْأَطْلُ مَسِيحٌ  
وَالْمَجُوفِيُّ مُمْتَكِبٌ . . . طِرَازُهُ قَوْسٌ قُرْشٌ  
يَبْكِي بِلَا حُزْنَ كَمَا . . . يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ فَرْخٍ

وَقَالَ الْمَنَازِيُّ وَالْأَمْعُ كَمِيْدُهُ . . . لَا تَدْرِي سِيرُهُ

وَقَانَا لِحَمَّةَ الرِّقْضَارِ وَادٍ . . . وَقَاهُ مَضَاعِفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ  
تُرْتَانَا وَحْدَةً فُحْنَا عَلَيْنَا . . . حُضُوءُ الرُّضْعَانِ عَلَى الْغَطِيمِ  
وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَهَارِ زُلَالٍ . . . أَرْقُ مِنْ الْمَدَامَةِ لِلْمَسْدِ لِيمِ  
يَصُدُّ الشَّمْسُ أَنْ تَاجِهَ شَتَاءً . . . فَيَحْجِبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ  
يُرْوِعُ حَصَاهُ خَالِيَةِ الْعَدَارِي . . . فَتَنْسُ حَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ . . .

وَبَلَدُ بَسْتَانَ حَلَلْنَا بِهِ وَحْدَهُ . . . وَقَدْ مَالَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ كَرَّةِ الشَّرِّ  
مَرَّاقَصَتِ الْأَغْصَانُ فِيهِ وَتَقَطَّتْ . . . مَقَانِي رِبَاهِ السَّحْبِ بِاللُّوْلُو الرُّطْبِ  
وَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ . . .

أَنْظُرْ إِلَى الْأَغْصَانِ كَيْفَ تَعَانَقَتْ . . . وَتَفَرَّقَتْ بَعْدَ التَّعَانُوتِ رُجْعًا  
كَالَصَبِّ حَاوِلَ قُبْلَةٍ مِنَ الْغَيْبِ . . . فَرَأَى الْمُرَاقِبُ فَاشْتَرَى مُوَجَّعًا  
وَقَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ . . .

قَدْ أَيْنَا

قد أتينا الرياض حين تَحْتَمُّ مَاءٌ وَتَحَلَّتْ مِنَ الشَّدْحِ بِجَنَابِ  
وَرَأَيْنَا حَوَائِمَ الزَّهْرِ لَمَّاءَ سَقَطَتْ مِنْ أُنَاسِلِ الْمَغْصَانِ  
• **وقال ابن الرقاق الاندلسي** •

أدبر ألسنا على الروض المندى • وَحَاكَمَ الصَّبِيحُ فِي الظُّلْمَاءِ مَا ضَمَّ  
وَكَاثِرُ الرِّاحِ يَنْظُرُ عَنْ جَنَابِ • يَتُوبُ لَنَا عَنْ الْحَدَقِ الْمَرِاضِ  
وَمَا غَرِبَتْ بِجُومِ الْإِفْقِ لَكِنَّ • بَلَّ لُفْلُفُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ  
• **وقال أيضا** •

ورِياض من الشَّقَائِقِ أَضْحَكَ • شَهَادَتِي بِهَا نَسِيمُ الرِّيحِ  
زُرَّتْهَا وَالْقَامُ يَحْلِدُ مِنْهَا • زَهْرَاتُ تَرَوْقُ لَوْنُ الرِّيحِ  
قُلْتُ مَا ذُنُوبُهَا فَقَالَ مُجِيبًا • سِرْقَتُ خَشْرَةِ الْخَدِّ وَالْمِلَاحِ  
• **وقال ابن خناجة** •

سَقَى لَهَا مِنَ الرِّيَاضِ خَيْرًا • وَدَوَّجَ لَهَا بِهَا مَطْلًا  
فَمَا تَرَكَ غَيْرَ وَجْدِ شَمْسٍ • أَطْلَقَ فِيهِ عِذَارُ ظِلِّ  
• **وقال فخر الدين بن الحسن** •

وَرَوْضَةُ النِّبَاتِ فِيهَا بَنَاتُهَا • يُفَرِّدُوهُ الْبَنَاتُ الرَّحِيمُ يُشْفَى  
وَقَدْ ضَمَّنَا فِيهَا مِنَ اللَّيْلِ سَابِقًا • رَدَّ أَوْبَانُ السَّحَابِ مُسْحَفُ  
وَقُلْتُ عَرَانِينَ الْإِبَارِقِ بِالْأُطْلَاسِ • إِلَى أَنْ بَدَتْ كَافُورَةُ الصَّبِيِّ رُغْفُ  
• **وقال أحمد بن يونس** •

بَاكِرًا إِلَى اللَّذَاتِ وَازْكَبَ لَهَا • سَوَابِقُ اللَّهْوِ ذَوَاتِ الْمِرَاحِ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرُشَفَ شَمْسُ الضُّحَى • بِرَيْقِ الْفَوَادِي مِنْ ثَغُورِ الْأَقَامِ  
• **وقال الصفي الحلبي** •

الزَّهْرُ أَضْحَى عَلَى الْأَغْصَانِ مَشْطًا • كَأَنَّهُ لَوْلُو يُبْدُو وَيَا قُوتُ  
وَلِلرِّيَاضِ عَلَى أَرْجَائِهَا أَرْجٌ • كَانَ فِيهِ ذِكْرُ الْمِنْكَ مَفْهُوتُ  
• **وقال ابن المشد** •

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْحَبِيبِ مِدْقَةً • مَا عَذَّرَ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّهَا سَمَطَاءُ  
وَالرَّوْضُ بَيْنَ تَكْبَرٍ وَتَوَاضِعٍ • شَمَخَ الْقَضِيبُ بِهِ وَخَرَّ الْمَاءُ  
• **وقال ابن خناجة** •

وَمَا الْإِنْسُ إِلَّا فِي مُجَاجٍ زُجَاجَةٍ . وَلَا الْعِزُّ إِلَّا فِي صَرِيرٍ سَرِيرٍ  
وَأَرَانِي رَأَى حَيْثُ الْمَسِيْبُ لَمَوْلَعٌ . بِطَرَّةٍ ظِلِّ قُوَّةٍ وَحَيْثُ عَدِيرٍ

**وَقَالَ آخِرُ**

وَأَفَى بِشَمْسٍ عَدَامَتِي بِذُرِّ الذِّمِّ . وَسَعَى بِهَا فِي رَوْضَةٍ عَنَاءٍ  
وَالرَّيْحُ تَغَيَّبَ بِالْفُصُولِ وَقَدْ هَرَكَ . ذَنْبُ الْمَصِيلِ عَلَى حَبْنِ الْمَاءِ

**وَقَالَ بَعْضُ الْإِنْدَلِسِيِّينَ**

وَتَحَدَّثَ الْمَاءُ الزَّلَالَةَ مَعَ الْحَصَى . فَجَرَى النَّسِيمُ عَلَيْهِ لَيْسَ مَجْرَى  
فَمَا كَانَ قُوَّةَ الْمَاءِ وَشَيْئًا مُظْهِرًا . وَكَانَ تَحْتَ الْمَاءِ سِرٌّ مُضْمَرًا

**وَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ**

النَّهْرُ حَذَّ بِالشَّجَاعِ مَوْزِدٌ . وَدَدْتُ فِيهِ عِذَارُ ظِلِّ الْبَارِ  
وَالْمَاءُ فِي سَوْقِ الْفُصُولِ خَاطِلٌ . مِنْ فِصَّةٍ وَالزَّفَرُ كَالنَّجْمَاتِ

**وَقَالَ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ بَنَانَةَ**

سُقْيَا لِمَعْدَانِشْ كَانَ يُسْنَدُ لِي . بِوَجْهِهِ الْخُلُوعُ عَزَّ بِشَرِّ ابْنِ بَسَامٍ  
حَيْثُ النَّسِيمُ يَجْرِي الدَّلِيلُ مِنْ طَرَبٍ . وَالزَّفَرُ يَرْتَقِي قَصْرَ مَنْ عَجِبَ بِالْهَامِ  
وَالنَّهْرُ طَرَسَ تَحْتَ الرِّيحِ أَسْطُورَةً مَاءً . وَالْقَطْرُ يَتَّبِعُ مَا خَطَّتْ بِأَعْيُنِهِم

**وَقَالَ سَعْدُ ابْنِ هَاشِمٍ**

أَمَا تَرَى الْقَيْمَ يَأْمَنُ قَلْبَهُ قَاسِي . كَأَنَّهُ أَنَا مَقْيَا سَائِلُ مَقْيَاسِ  
قُطْرٌ كَدَمَعِي وَبَرْقٌ مِثْلُ نَارِ هَوَايَ . فِي الْقَلْبِ مِثْلُ دَرِيحٍ مِثْلُ انْقِاسِ

**وَقَالَ ابْنُ قُرْنَاصٍ**

أَطْرَ النَّسِيمُ الرُّوْفَ لِلزَّفَرِ قَدْ رَوَّكَ . حَدِيثًا فُطَابَتْ مِنْ شَذَاهُ الْمَسَائِدُ  
وَقَالَ دَنَا وَفُضِّلَ الرَّبِيعُ وَتَكَلَّهَ . تَغَوَّرَ لِي مَا قَالَ النَّسِيمُ ضَوَاحِدُ

**وَقَالَ آخِرُ**

كَمْ لِلنَّسِيمِ عَلَى الرَّيِّ مِنْ لَغْوَةٍ . وَوَصِيلَةٍ بَيْنَ الْوَرْدِ مِنَ الْجُحْدَا  
مَا زَا رَهَاءُ شَكَّتْ إِلَيْهِ فَاقَرَّتْ . إِلَهُ وَخَضِبَ دَاخِلِيهَا بِالْمَذَى

**وَقَالَ غَيْرُهُ**

أَفْهَلَا بَارِيَةَ الصَّبَا مِنْ خَوْكُمُ . وَبِمَا عَمِدْنَا مِنْ نَطَاوٍ لِطَوْلِهَا  
أَمَلْتُ عَلَى الزَّفَرِ الْمُعْطَبِ ذَكَرْتُكُمْ . حَتَّى تَبْسُمَ صَاحِبًا مِنْ حَوْلِهَا

وَقَالَ آخِرُ

وقال آخر

يا أخى فم تر النسيم عليلاً ، بالبر العاس والمدام سحولاً  
فى رياض تغلق الأيك فيها ، مثلما عانق الخليل الخليلاً  
لأنتم وأعتنم مسرة النسيم ، إذ تحت الزأب يوماً طويلاً

وقال غيره

جاء النسيم على الركب ، بندق يد يد يد وقال لي  
أنا ما أوقصر عن ندى ، وكما علمت سماء لي

ومن الطف ما قيل فى النسيم

نسيم الصبا التحدى مالك كلاً ، تدانيت منازاد لشرك طيباً  
أظن سلتنى خبرت بسقامنا ، فأعطت ربها فحيت طيباً

ومن ذلك ايضا

الريح أقود ما يكون لا نقاء ، تبدى خفايا الردف والأعنان  
وتحتل للأغصان بعد علوانها ، حتى تعبل أوجه المغذرات  
ولذلك العناق يتخذون نقاء ، رسلاً إلى الأخباب والأولاد

وصل فى فصل الربيع

قال ابن المعتز إذا الأرض فى زمن الربيع كعدوس تحتل فى حقل  
المزهارة متوجهة بالكاليل الأشجاره متوجهة بمناطيق الأنهار  
والحوخاطب لها قد جعل ليشين بمخصرة البرق ويتكلم بلسان  
الرعد وينثر من القطر اندع ينار وقال السراج الوراق  
قد حللتنا بروض افترشنا من زهره أحسن بساط واستظللتنا  
من شجرة بأوراقها وطبقنا شعاطى شموسا من الكف بدوز  
وجسوم نار فى غلازل نوره الى ان جرى ذهب المصيل على لجين  
الماء وسببت نار الشفق فحمة الظلماء وقال القيراطى  
يوم أتيق وغيم رقيق وروض إذا تسلسل ماؤه المطلق لعل  
وجهد الطليق وإذا اخبرت السقاء فيد دم الزقاق  
صارت أيامهم كلها شروق وإذا خاط من الشرب ثياب سروره  
غار منه المنك الفتيق وقال طاهر الحداد نحن فى روض قد

الغطفت قدودا تجارة. وابستمت لغور از هارة. وذاب  
 كاخور مائير على غير طينته. وامتدت بكاسات الجلنار  
 انامل غصونيه. والنسيم قد خفق واعتل. واستقطر دآده  
 الخفاف في المار قابيل. وذفت قواه حتى ضعف عن السير  
 واستد اعلا ارحى ناح عليير الطير وقال ابن عبد الظاهر  
 الم شجار قد اخضر نبات عارضها. ودناير الزهار قد نهيات  
 لتسليم قابضها. والمنشور قد نظمت فلاة. وتبدت ولائده.  
 والجوف قد باشت الوفا بالنباشير. وقد كشت عن ساقها  
 الم غصان وقالت الغدران لهديرها انه صرح ممر من قوارير  
 والسوسن قد لاحظ جفتر الوشان. والورد قد ورد والبان  
 قد بان **وقد حكى** بعض الظرفاء قال كنا يوما بمجلس الش  
 فقال بعض الحاضرين قد ورد الورد وبان البان فاجابه آخر  
 سريعا بقوله ودنا الدن وحان الحان **وقال ابو نواس**  
 ان فضل الربيع شئ بديع **ومع** تضمك الارض من لجاد السماء.  
 ذهب ايتما ذهبا ودر **ك** حيث درنا وفضته في الفضاء.

### **وقال الصوفي**

ما الدهر الا الربيع السنير اذا **ك** حاد الربيع اناك الورد والورد  
 فالارض يا قوتة والجولوا الوء **ك** والنبت فيروزج والماء بلور

### **وقال ابن النحاس**

ومن الربيع مطيرة الافراج **ك** ومعدال الازواج في الاشباح  
 ومن يد لولا اشباك قوا **ك** طارت حميانا من الاقداح

### **وقال ايضا**

ومشتره بروق الطرف حسنا **ك** بما في يد من المرائي البديع  
 تجول كساب الازهار فيدي **ك** وقد كسيت حلى الغيث المريج  
 وبان الورد فيها وهوشاكي السلاج يمد في الدرع المنيع  
 حكى منظم زبغير طر **ك** وفيها عرض اخوار الجيع  
 تنمو حية ايدى النعام **ك** وتبعثنا الى ملك الربيع

**وقال الصدوق**

وما جلا فضل الربيع بمحاسنها، وصفتها النصاراء غور القمر  
أثناء السيم الرطب رقص دقة، فنقط وجه الأرض بالذهب المفكر

**وقال غيره**

تأمل خد أرض الربيع عليها، من الحزب حتى عاد لها ابل القطر  
وعاجلها فضل الحريف دعوت، فنقطت الأرض بالبيض والفضة

**وقال الكمال ابن النسيم**

فصل الربيع كأنما عجن الصبا، كافر منته بعنبر طين  
وتنوعت ازهاره وتلونت، فكانها الطاووس في ثلوثيه  
وجلت حين الشريعة طله، منذ جعدتها الريح فود غصونه

**وقال آخر**

سأت الغصن لم تغري شاد، وتندو في المصيف وأنت كاسي  
فقال لي الربيع على قدوم، خلقت على البشير لي كاسي  
**وقد قال ابن الجوري** أطيب الزمان فصل الربيع وأحسن ازهاره  
الورد فهو زيارة، زيارة طيف في ليالي صيف، وكان المأمون  
يقول اغلظ الناس طبعا من لم يكن في زمن الربيع ذا صبوة  
**وقيل** أنه رفع إليه رجل حائلا يعمل سنته كلها ولا يبطل  
العمل في عيد ولا جمعة، فازاظهر الورد حوك عمله ونادى  
بأعلى صوته **يقول**

طاب الزمان وجاء الورد فاصطبح، مادام للورد ازهار وأنوار  
ثم لم يزل في صبوح وغبوق ما بقى في الأرض ورده، فاذ انقضى  
زمن الورد عاد إلى عمله فتعجب المأمون من ذلك وقال إن  
هذا الرجل قد نظر إلى الورد بعين جليله فتبين أن ليقات  
ويباعد على وقته ثم أجزى عليه في كل سنة عشرة آلاف درهم  
**وقيل** أن المؤمن كان قد دصر الورد على نفسه وحرره على غيره وأنه  
كان يقول أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل  
منا أذلي بصاحبه وكان الورد في زمانه لا يرك إلا في مجلسه

فقط وكان يقول إنه لا يصلح للعامة وكان يلبس في أيام الورد  
الشياب الموردة ويعرض الفرش الموردة **وحكى**  
أن كثير من النوشروان مرثوفا فرأى وزدة سافطة على الأرض  
فتأولها بيده وقال أضاع الله من أضاعك الله والعلام في  
مذبحه وتفضيله على سائر الأرزقار كثير قال الشاعر  
• عليك الورد واتى في جيويت • من الميزقار بالحلل البهية •  
• فوافته الأرزقار طاعة • لأن الورد شوكته قوية •

### وقال الشهاب الخمي

• دكان الورد أعلام الزمان • وروح الراح راحة كل عاني •  
• وما اجتمعت هموم قلائد • مع الصنبا يوما في مكان •

### وقال أيضا

• كتب الورد النسا • في قراطيس الجندود •  
• يا بني اللهو صلوني • قد دنا وقت ورودى •

### وقد قال الصلاح الصفدي

• دوح ورد ديمير في الفصول • فتحاكي مهنقات القدود •  
• زهرها فوق ما تفتح منده • كسفاه ضمت للثم الجندود •

### وقال أيضا

• محوم في ذرك الأغصان وهو • كأن غير لها منك وعبر •  
• يشابه لونها توريد خد • ترقرق فوقه دمع تحذر •

### وقال ابن الجهم

• لم يضحك الورد إلا حين يجهت • حسن الزياض وصوت الطائر الغر •  
• لأعدب أسد إلا من بعد بث • يسمع باردا أو صاحب نكد •

### وقال فتح أسد النحاس

• تركت الجواهر في بحر لها • واعترضت عن وجه العايس •  
• وقلت من الورد تملوا الزمان • فدعه على شوكه البيايس •  
• وقد كان ابن الرومي لمحو الورد • ليفضل الزجر عليه من نحو قوله •  
يا مارج الورد لا ينفك عن غلظه • أنت تبصره في كف ملتقطه •

كَأَنَّهُ سَرَّمُ بَغْلٍ حِينَ سَلَّزَجِدُ ۞ عِنْدَ الْبَرَارِ وَبَاقِي الرَّوْثِ فِي وَسْطِهِ

• **وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ اللَّعْتَنِ بِقَوْلِهِ**

يَا هَاجِي الْوَرْدَ لَا حَيْثَ مِنْ دُخْلٍ ۞ غَلِظْتَ وَالْمَرْءُ يُؤْتَى عَلَى غَلِظَتِهِ  
هَلْ تَنْتِ الْإِزْمُ سَبْلُكَ أَرَأَيْتَ ۞ إِذَا تَجَلَّتْ يَحَايِي الْوَرْدَ فِي غَمَطَةٍ  
أَبْهَى وَابْهَجَ مِنْ وَرْدٍ لَمْ أَرَجْ ۞ كَأَنَّمَا الْمُنْكَ مَذْرُورٌ عَلَى سَطْحَةٍ  
كَأَنَّهُ لَوْنٌ حَيٌّ حِينَ مَلَكَتْ ۞ حُلَّ التَّسَاوِيلِ لِبَعْدِ الصَّيْدِ مِنْ سَخْلَةٍ

• **وَمَنْ تَفَضَّلَ الزَّجْسَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ**

تَجَلَّتْ خَدَمُ وَرْدٍ الْوَرْدِ مِنْ تَفَضُّلِهِ ۞ حُجْلًا لَوْرْدُهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ  
لِلزَّجْسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَإِنْ أَبَى ۞ أَبٌ وَحَادٌ عَنِ الطَّرِيقَةِ حَاكِدُ  
يَنْهَى الْمَذْمُومَ عَنِ الْقَبِيحِ بِالْحُطْبِ ۞ وَاعْلَى الْمَدَامَةِ وَالسَّمَاعِ يَسَاعِدُ  
أَتَيْنَ الْعَيْنُونَ مِنْ الْخَدِّ وَرِيقَاسَةً ۞ وَرِيقَاسَةً لَوْلَا الْقِيَامُ الْفَاسِدُ

• **وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْكَاتِبُ بِقَوْلِهِ**

يَا مَنْ لَيْسَتْهُ زَجْسًا بِنَوَا طَرِيقَةٍ ۞ دُخْلٌ تَنْبَهُ إِنْ فَتَمَكَ دَاقِدُ  
هَذَا حَقِّيكَ لَمْ يَحِمْ قِيَّاسُهُ ۞ بَيْنَ الْعَيْنِ وَبَيْنَهُ مُتَبَاعِدُ  
وَالْوَرْدُ أَشْبَهُ بِالْحَدِّ وَهَكَائِهِ ۞ فَعَلَوْمْ تَحْدُ فَضْلُهُ يَا حَاجِدُ  
حَلَّكَ قَصِيرٌ عَمْرُهُ مَتَا هَلْ ۞ لِحُدُودِهِ لَوَّازٌ حَيًّا خَالِدُ  
وَحَلِيفَةُ إِذَا غَابَ نَابُ بِنْفِهِ ۞ وَبِنْفِهِ عَنْهُ مُقِيمٌ رَاكِدُ  
إِنْ كُنْتَ تَذَكَّرُ مَا ذَكَرْنَا لِبَعْدِ مَاءٍ ۞ وَصَحَّتْ عَلَيْهِ دَلَائِلُ وَسْوَائِهِ  
فَانْظُرْ إِلَى الْمَصْفَرِّ لَوْنًا مِنْهُمْ مَاءٍ ۞ وَافْظُرْ فَمَا يَصْفَرُّ لِمَا الْحَامِدُ  
• **وَقَدْ تَحَلَّى وَاعْتَذَرَ بَعْضُهُمْ عَنِ الصَّفْرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهِ بِقَوْلِهِ**

أَنْظُرُونَ صَفْرَةً وَسْطَ وَرْدٍ ۞ عَيْنًا أَظْهَرَتْ لَنَا الْوَاتِنَا  
إِنَّمَا خَافَ مِنْ تَالِمٍ قُطْفٍ ۞ فَانْكَسَى قَبْلَ قُطْفِهِ دُغْفَرَانَا  
• **وَمَا قِيلَ فِي مَا الْوَرْدِ قَوْلُ بَعْضِ الظُّرَوَاءِ**

وَلَمْ أَنْزِ قَوْلَ الْوَرْدِ وَالنَّارُ قَدْ سَطَتْ ۞ عَلَيْهِ وَأَمْسَى دَقْعُهُ يَتَحَدَّرُ  
تَرْقُوقًا هَذِي دُمُوعِي الَّتِي تَرَى ۞ وَلَكِنَّهَا رَوْحِي تَذُوبٌ فَتَقْطُرُ

• **وَقَوْلُ غَيْرِهِ**

مَا زِلْتُ بِالْوَرْدِ مَغْتَوْنًا مَدَى زَفْنِي ۞ وَفِيهِ تَرْهَةً عَيْنِي وَانْتِشَارُ مَعِي

ومن نضرم أشواق النيران ذات ما غاب عن ناظر استغنى بالفرق

وما احسن قول الآخر

دشوا بآثار الورد وجهها لم ينش بحسنه اعدمني عفتي  
فقلت اذ رشت يد حده قد رجع الفرج الى الاصل

ولله درالقائل

لصقم ما الورد لطف اشارة لدفع تعيل مثل صخر و جلود  
يقول له ققم ققم واذ كنت لم تقم فعتبرنا يا نيك بعدك بالعود

وقال عرقلة الدمشقي في المنثور

قد اقبل المنثور يا سيدي ما لذر والياقوت في زطيد  
لسيم انفايك من عطره وراس من عاذاك مثل اتميه

وقال مجير الدين ابن ميم فيه

ولم انس قول الورد لا تزلوا الي معا هذه المنثور فهو عايت  
لما فانظر امينه بنانا محضباء وليس لمخضوب البان يمات

وقال ايضا

مذقيل للأغصان اذ الورد قد وافى الى الارهاق وهو اغير  
بسمت لغور الاخوان مسرة لقدومه وتلون المنثور

وقال ايضا

ولعد فترت الدمع من عيني دماء يوم الوداع وخاطرى مكسور  
لا تحبوا التلون في اذ معي لا بد ان يتلونك المنثور

وقال ايضا

كيف السبيل لانا اقيا خد من الهوى وقد نامت غبور الحرس  
واصابع المنثور تومي كحونا حسدا ادر مقنا عيود النرجس

وقد قال ابن قرياص في النرجس

لو كنت قد نادمت من احببت في روضة اطيبارها تترنم  
ارايك ترجسها لفض جفونك عنا ونقر اقاحها يبيسر

وقال المطوعي فيه

الست ترى اطياف ورد وحولها من النرجس لفض الطيرك وورد  
فتلك

فَتَلَّكَ خُذُوهُمَا عَلَيْهِنِ أَغْنَيْنِ ۖ وَهَذِي عُيُوتٌ مَّا لَهِنَّ خُذُوهُ

### وقال ابن الجبان

وشادين اغيد حتى يترجس برء ۖ كأنها اذ بدت في غاية الحب  
كف عن الفضة البيضاء ساعدها ۖ وترجده حملت بقضا من الذهب

### وقال ابن المعتز

أما ترى الزجس الريان يخطنا ۖ بلحظ ذي فرج يا عتب مشرور  
كان أعناقهم في حسن صورته ۖ مداهن التبر في أوراق كافور  
وكا كسري أنو مشروا أن مغرما بالزجس ويقوك لهو يا قوت

أصفر في دُرَّ أبيض على ررجد أخضر واني لا ستمحي أن أباضة في  
مجلس فيد نرجس لأنه أشد شي بالعيون الشواخير انتهى

### وقد قال أبو نواس في السوسن وهو واللوان

سقي الأرض إذا ما نمت نبتها ۖ بعد المجموع بها ضرب المواقيس  
كان سوسنها في كل شاردة ۖ على الحدائق أذناب الأطوار ليس

### وقال غيره في الزرق

انظر إلى السوسن في ۖ جمال المنقوت  
مثل كؤس خرطت ۖ من أنزرق الياقوت

### وقال محمد بن سلمة في الأبيض

وسوسن راق مزاه ومخبره ۖ وجل في أغبر النظار منظره  
كاند الكؤس البلور قد ضغف ۖ مسدسات تعالى الله مظهره

### وقال آخر في أيضا

يارب سوسنة قبلتها ولها ۖ ومالها غير نشر المشك مريق  
مضفرة الوسط ميفر حوائبها ۖ كأنها عاشق في حجر معشوق

### وقال آخر في الأصفر

سوسنة صفراء في لونها ۖ كأنها دمنة ممجور  
باهت حلى الخمر في قنسها ۖ ادكيت ثوب الدنانير

### وقد قال الهاسمي في اليا سمين

عصن ياب بدا وفي اليد منه ۖ عصن فيه لؤلؤ منظوم

فَحَيَّرَتْ بَيْنَ غَضَبَيْنِ فِي ذَاكَ قَمَرٌ طَالِعٌ وَفِي ذَا الْخُجُومِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الطَّالِهِ فِيهِ

وَيَا سَمِينَ عَلَى قَضَبٍ مُنْعَمَةً ۝ وَقَدْ دَرَسَتْ بَدَ الْخَلْقِ نَعْدَرَا  
مَا حِلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ سُبْحَانَا خَالِفَةً ۝ قَضَبُ الزَّمَرِ دَانٌ يَحْمِلُنْ بَلُورَا  
وَقَدْ قَالَ فَمَحُ الدَّانِ الْخَاسِرُ فِي الرِّبْقِ

حَادَتْ عَلَيْكَ يَدُ الرَّيِّعِ بَرَبْنَقَ ۝ يَدْعُو الدَّامِي إِذْ رَيْسَانِ عَقَارِ  
أَوْ عَارَاهُ كَالْكُوسِ مِنْ قِصْدِهِ ۝ قَدْ مَوَّلَتْ أَطْرَافَهَا بِنَضَارِ  
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْقُرَيْشِ

قَرْنَتُنَا الْعِطْرُ لَوْ نَا كَانَتْ ۝ خَدُودُ الْعَذَارَى ضَمَحَتْ بِعَبِيرِ  
مَدَاهِنِ يَاقُوتٍ بِأَعْلَى زَبَرْجَدِ ۝ لَقَدْ أَهْلَكْتَ صُنْعًا بِحُكْمٍ قَدِيرِ  
وَقَدْ قَالَ الْحَكِيمُ مِنْ صُورٍ فِي الْبَيْتِ

وَلَمَّا بَدَأَ زَهْرُ الْبَيْتِ خِلْتَهُ ۝ بِحُجُومِ الثَّرْيَا فِي أَنَا مِلْ خُرْدِ  
يُسَيِّرُ بِالْحَاظِ مِرَاحِ قَانَهَا ۝ عَيُونُ بَنَاتِ الرُّومِ غَشِيَتْ عَيْدِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ فِيهِ

وَعَقْدَرُ قَالَ الْإِلَهَ الْحَسْبِ ۝ كَرُفَاتِنَا لِلْعَاسِقِينَ وَكَانَهُ  
زَعَمُ الْبَيْتِ أَنَّ لَعْدَارِ ۝ حَسَنًا فَسَلُوا مِنْ قَفَاهُ لِسَانَهُ  
وَقَدْ قَالَ الصَّلَاحُ الْأَصْفَدِيُّ فِي النَّسْرِ

كَأَنَّمَا النَّسْرُ مِثْلُ بَدَا ۝ لِكُلِّ مَنْ أَبْصَرَهُ بِالْعِيَانِ  
عَدَاهِينَ الْفَيْضُ نَجَادِي ۝ قِيَقَانَهَا شَى مِنْ الرُّعْفَرَانِ  
وَقَالَ ابْنُ نِيَّاتِهِ فِي الْآسِ

خَلِيلِي إِذَا الْآسُ يَغْبِقُ لَشْرَهُ ۝ إِذَا تَهَبَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْعَوَظِ  
حَتَّى لَوْنُهُ أَصْدَاعُ رَيْمٍ مَعْدَرِي ۝ وَصَوْنُهُ إِذَا تَحْتَلَّى لَوَافِرِ  
وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ فِيهِ

وَعَادَةُ أَهَدَتْ إِلَى الْغِيَا ۝ قَضِبَ آسٍ زَادَ فَرْطَهَا  
كَأَنَّمَا أَزْرَاقُهُ إِذَا بَدَتْ ۝ بَعِيَّةُ الْحِنَا عَلَى كَفِّهَا  
وَقَالَ الْخَلِيفَةُ الْمُهَدِي الْعَبَّاسِي

أَهْدَيْتُ شِبْهَ قَوَائِدِ الْمَيْكِرِ ۝ عَضْنَا رُطْبًا نَاعِمًا مِنْ آسِ  
فَكَانَا

فَكَانَ تَحْكِيمُهُ فِي حَرْفٍ كَانَتْ لَهُ وَكَانَ تَحْكِيمُكَ فِي الْأَنْفَاسِ .  
• **وَقَالَ آخِرُ** •

حَتَّى لَقِضَ لِلْأَسْرِ مِنْ أَصْبَحَةٍ . . . فَرَجَوْتُ مِنْهُ الْيَأْسَ مِنْ لِحْزَانِهِ  
وَقَدْ أَذَلَّتْ رُوحِي بِأَنْ وَدَّادَهُ . . . كَالْأَسْرِ يَبْقَى فِي أَحْيَالٍ وَرَعَانِهِ

• **وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَالِبٍ** •

أُرِدَّ حُبُّكُمْ كَالْوَرْدِ لَيْسَ بِدَأْسٍ . . . وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ وَدَّ  
وَحُبِّي لَكُمْ كَالْأَسْرِ لَوْ نَأَى وَنَضَّرَهُ . . . لَمْ زَلْهُرْهُ يَبْقَى إِذَا فَنَى الْوَرْدُ

• **وَعَارِضُهُ آخِرُ بَقُولِهِ** •

وَأُسْبَدَ حُبِّي الْوَرْدَ وَهُوَ نَظِيرُهُ . . . وَهَلْ زَلْهُرُهُ إِلَّا وَسَيْدُ عَمَّا الْوَرْدُ  
وَحُبُّكَ كَالْأَسْرِ الْمَرِيرِ مَذَاقُهُ . . . وَلَيْسَ لِي فِي الطَّيْبِ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ

• **وَقَالَ بَعْضُهُمْ** •

يَمُوتُ الْوَرْدُ بِرُحْمَةٍ ثُمَّ يَمُوتُ . . . وَإِلَى الْآسْرِ نَلْبِي كُلَّ حِينٍ  
إِنَّمَا الْآسْرُ لِلْوَصَالِ أَمَّا . . . وَهُوَ يَبْقَى عَلَى عَمَرِ الشَّيْبِ

• **وَقَالَ آخِرُ** •

مَا أَحْسَنَ الْآسْرَ فِي عَيْنِي وَأُطْيَيْتُهُ . . . لَوْلَا اتِّصَالُ حُرُوفِ الْآسْرِ بِالْيَأْسِ  
مَاضٍ مَنْ كَانَ أَفْهَكَ الْآسْرَ مِنْ يَدِهِ . . . لَوْ كَانَ دِيحَانُهُ لَقَتْنِي عَنْ الْآسْرِ

• **وَقَدْ قَالَ السَّرَاجُ الْوَرَّاقُ فِي الرِّجَالِ** •

• **وَدِيحَانٌ تَمِيسُ بِهِ غُصُونُهُ . . . يَطِيبُ بِشَمْرِ شَرْبِ الْكُؤُسِ** •  
• **كَتُودًا إِنْ لَيْسَتْ ثِيَابُ خَزَاهُ . . . وَقَدْ تَرَكُوا مَقَاسِفَ الرُّؤُسِ** •

• **وَقَالَ الْبَدْرُ الْأَصْفَهَانِي** •

وَبَاقِيَةُ رِيحَانٍ كَعَقْدِ زَبَرْجَدٍ . . . حَوَتْ فَتَحْرُقُ النَّاسِ طَرِينَ أُنْيَا  
إِذَا شَمَّهَا الْحَبُوبُ خِلَّةً أَخْضَرُ نَفَاةٍ . . . وَوَجْهُهُ فَرُورٌ جَاوِعٌ عَقِيمَا

• **وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَرِ** •

وَضُيْبٌ مِنَ الرِّجَالِ سَابِدٌ لَوْنُهُ . . . إِذَا مَابَدَ اللَّعِينُ لَوْنُ الزُّمُورِ  
وَشَبَّهَهُ لَمَّا تَأَمَّلْتُ حُسْنَ . . . عِذَارًا تَذَلِّي فِي عَوَارِضِ أَمْرٍ

• **وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ دُقَاء** •

• **عَلَى وَجْهِهِ جَنَّةٌ إِذَا تَهَجَّاهُ . . . تَرَى لِعَيْنَيْهِ النَّاسَ فِيهِ مَارَّاهَا** •

حَمِي وَزِدْ خَدَيْهِ حَمَاهُ عِذَارُهُ ۚ فَيَا حَسَنَ رَحْمَانِ الْعِذَارِ حَمَاهَا

### وقال عز الدين الموصلي

بِحَدِّ الْحَبِّ رَحْمَاتٌ نَضِيرٌ ۚ لَا سَطْرَهُ حُرُوفٌ لَيْسَ لِقْرًا  
فَرَاغَتِ السَّطُورُ وَقُلْتُ حَبِي ۚ عِذَارُكَ أَخْضَرُ وَالْقَرُ خَضِرَا

### وقد قال الصلاح الصفدي في النمام

أَقُولُ وَطَرَفُ الرَّجَسِ الْفَرْشَانِ ۚ إِلَى وَلَدِنَا حَيٍّ الْهَامِ  
أَيَّارُ رَبٍّ حَيٍّ فِي الْحَدَائِقِ أَعْلَى ۚ عَلَيْنَا وَحَيٍّ فِي الرِّيَاحِينَ نَامِ

### وقال ابن رشيق فيه

لَا تُكْرَهُ النَّمَامُ خَوْفَ اسْمِهِ ۚ وَكَفَيْكَ عَنْ ظَاهِرِ الْبَاطِنِ  
إِذَا خِفْتَ مِنْ هَجْرٍ حَبِيبٍ ۚ أَتَاكَ مِنْ قُلُوبٍ بَدِ مَأْمِنِ

### وقال آخر

أَرَى النَّمَامَ بِالصَّوْتِ الْفَصِيحِ ۚ يَنَادِي الشَّرْبَ حَيَّ عَلَى الصُّبُوحِ  
بِدَائِكَ فِي مَطَارِفِهِ وَأَبْدَى ۚ رَوَاحٍ كَسَقِلَ بِكُلِّ رُوحِ  
مَقَمٍ وَأَعَصِ النَّصُوحَ وَكُنْ طَيْفًا ۚ لَمْ يَأْلَقِشْ عِصْيَانُ الدُّصُوحِ

### وقال الصفدي

إِنْ قَارَصَيْفَ لِي عِذَارِي وَفَفَ مُتَكْرِمٌ ۚ وَوَجَنَتِي قُلْتُ خَذَا صِبْغَةَ الْبَارِي  
هَذَا عِذَارُكَ نَمَامٌ وَمَسْكَنَتُهُ ۚ نَارُ جَدِّكَ وَالنَّمَامُ فِي النَّارِ

### وقد قال اسماعيل المصري في البهار

وَحَامَاتٍ تَبْرُ فِي غُصُونِ زَبَرْجَدٍ ۚ تُلَوِّحُ كَمَا الْإِحْتِ لَدَى الْبَلِّ الْخَجْمِ  
تُرِيكَ لَهَا لَوْ تَأْكُلُونَ حَسَنًا ۚ عِدَاؤُهُ مِنْ فَرْطِ الْقِيَابَةِ مَعْرَمِ

### وقال غيره فيه

لَمَّا اجْتَمَعْنَا لِلنُّوَادِجِ وَصَارَ مَا ۚ كُنَّا نَنْظُرُ مِنَ الْهَوَى كَحَقِيقَتَا  
نُتْرَا عَلَى وَرْدِ الشَّعَائِقِ لَوْلَا ۚ وَنُتْرَتْ مِنْ فَرْقِ الْبَهَائِ عَقِيقَا

### وقد قال الميكائيل في شقايق النوا

يَصُوعُ لَنَا الْفُ الرِّبْعُ حَدَائِقًا ۚ كَعَقْدِ عَقَتِي يَبْرُ سَمَطُ لَا لِحِ  
وَفِيهِمْ أَنْوَاعُ الشَّعَائِقِ أَشْبَهَتْ ۚ خَدُودَ عِذَارِي لَقَطَتْ بِعُقُولِي

### وقال المصدي

إِنَّ الشَّقَاءَ قَدْ أَتَانَا ذَا الشَّرَامِ، مِنْ بَعْدِ عَيْتِهِ، وَبَعْدِ عَزَائِهِ  
وَكَانَ أَحْمَرُهُ وَأَسْوَدُهُ مَعًا، خَدُّ الْحَبِيبِ مُلَاصِقٌ لِعِذَائِهِ

### وقال آخر

• وَكَأَنَّ مُحَمَّدَ الشَّقِيبِ شَقِيٌّ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ  
• أَعْلَامُ يَاقُوتٍ لَشَرِّهِ، ثَانٍ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبْرَجَدٍ

### وقال البدر الدمايني

• شَقَائِقُ النُّعْمَانِ الْهُوبِيَّاتِ، إِنْ غَابَ مِنْ أَهْوَى وَعَرَالَتَا  
• وَالْقُرْبُ بِالْخَدِّ لَعِيسٍ وَإِنْ غَابَ فَإِنَّ الْكُفَى بِالشَّقَا

### وقال الخراط

• فِي خَدِّهِ الرَّوْضُ فَلَا تَحْسَبُوهُ، ثَلَاثُ شَامَاتٍ بَدَتْ عُرْجُوقُ  
• وَكَاتِبُ الْحُسْنِ عَلَى خَدِّهِ، نَقَطٌ بِالْعَنْزِ شِبْرُ الشَّقِيقِ

### وقال أيضا

• كَانَ الشَّقَائِقُ وَالْأُخْوَانُ شَامَاتٍ خُدُودٌ تُقْبِلُهُنَّ الشُّغُورُ  
• فَمَا يَكُ أَجْظَاهُ الْحَيَاءُ، وَفَمَا يَكُ أَضْحَكُهُنَّ السُّرُورُ

### وقال ابن المعتز في الأخوان

• أَرَى الْخَوَانَ يُطِغْنَ بِنَا صَبْحَ، مِنَ الْوَرْدِ مُخْضَلِ الْبِنَانِ بَصِيدِ  
• تَمِيلُهَا أَيْدِي الصَّبَا فَعَالِفَاتٍ، تَفُورُ دَهْوَتُ شَوْقٍ إِلَى خُدُودِ

### وقال آخر

• إِنْ تَأَهَّ نَفْرُ الْأَقَاحِي وَتَشَبَّهِ، بِتَغْرِ حَبِّكَ وَاسْتَوَى بِهِ الطَّرَبُ  
• فَقَرَاهُ عِنْدَ مَا يَحْكِيهِ فِي شَبَّهِ، لَقَدْ حَكَيْتَ وَلَكِنْ فَأَنَّكَ الشَّبُّ

### وقال غيره

• تَجْلُو بَعَادَتِي حَمَامَةٌ أَنْكَرَ، بَرْدُ الْأَسْفَلِ لِثَانَةٍ بِالْإِمْرِدِ  
• كَالْأُخْوَانِ غَدَاةٌ غِيبٌ سَمَاءَهُ، جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَاسْتَغْلَرَتْ نَدَى

### وقد قال الصفي الحلي في التفتاح

• تَفَاتُحَةٌ جَاءَتْ إِلَى عَاشِقٍ، يَحْكِي شَذَاهُ طَبِيبٌ مُهْدِيهَا  
• مَا مَسَّهَا مِنْكَ وَلَكِنَّهَا، الْكَسْبَتْ مِنْ يَدِ مُسَدِّهَا

### وقال القاضي عبد الوهاب في

وَتَقَاتُ حَزْمًا مِّنْ كَفِّ طَبْعِي أَخَذْتُهَا . جَنَاتُهَا مِنَ الْفُضْنِ الَّذِي مَثَرُ قَدِّهِ  
لَهَا مَسْرُ لَهْدِيهِ وَطَبِيبٌ شَعِيمٌ . وَطَعْمُ ثَنَائِيَاهُ وَحُمْرَةُ سُخْدِهِ  
وَقَالَ دِيكَ الْجَنِّ

• لَا أَكُلُ التَّقَاحَ دَهْرِي وَلَوْ . جَنَّتِي لِي مِنْ جِنَانِ الْخُلُودِ  
• وَاللَّهِ مَا تَرَكِي لَدُنِّي عَنْ قَلْبِي . لَكِنِّي الرِّقْمَةُ لِلْمَخْدُورِ  
• وَقَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْدُ

• قَدِيتُ مِنْ حَيٍّ بِتَقَاتِي . كَانَتْهَا فِي الْحُسْنِ مِنْ وَجْنَتِي  
• نَسِيمُهَا يَحْبُرُنِي أَنْفَا . تَسْرُقُ الْأَنْفَاسَ مِنْ نَفْسَتِي  
• لَمَّا حَكَّتْ لِي حُسْنُهُ فِي الْهَوَى . قَبْلَتْهَا شَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِي

• وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَارِ  
• تَقَاتِي تَحْكُمُ لَنَا وَجْهَهَا . وَجَنَّتِي حَيٍّ عَائِقَتِي  
• وَوَجْهَهَا الْآخِرُ شَبَّهَتْ . يَلُوتُنْ وَجْهِي حِينَ قَارَقَتِي

• وَقَالَ نَصِيرُ الدِّينِ الْحَامِي  
• أَعْطَتْ يَدَاهُ مُحِبَّةً تَقَاتِي . تَقَطَّى الْحَبَّ أَمَانَةً مِنْ صَدِّهِ  
• فَعَلِمْتُ حِينَ لِمَتْنِي مِنْ كَفِّهِ . أَنِّي مَا أَنْتُمْ أَهْلُهَا مِنْ خَدِّهِ

• وَقَالَ الشَّهَابُ الْخَزَمِيُّ  
• وَتَقَاتِي مِنْ سَوْسِنٍ ضَعِيفًا . وَمِنْ جُلْنَارٍ يَضَعُهَا وَشَقَاتِي  
• كَانَ الْهَوَى قَدْ ضَمَّ مِنْ بَعْدِ فَرْقَةٍ . لَهَا خَدٌّ مَقْسُورٌ إِلَى خَدِّ عَاشِقِ

• وَقَالَ أَيْضًا  
• تَقَاتِي جَمَعَتْ لَوْنَيْنِ خِلْمَتُهَا . خَدِّي مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ قَدْ تَقَاتَا  
• تَقَاتِي قَابِدَاوَالِشِ قَرَأَتُهَا . فَاحْزَنَ ذَا حَجَلٍ وَأَضْفَرَ ذَا فَرْقَا

• وَقَالَ ابْنُ الْغَضَائِكِ  
• الرِّاحُ تَقَاتِي جَرَى ذَائِبًا . لَكَ التَّقَاتِي رَاحُ جَمْدِ  
• فَاشْرَبْ عَلَاجِيهِ ذَوْبُهُ . وَلَا تَدْعُ لَذَّةَ يَوْمٍ لِيَعْدُ

• وَقَالَ ابْنُ رَشِيقٍ فِي النَّارِجِ  
• وَذَوِجَتِ نَارِيحُ بَهْتًا بِحُسْنِهَا . وَقَدْ نَشَرَتْ أَغْصَانُهَا لِلنَّارِ  
• وَنَارُهَا فَوْقَ الْغُصُونِ كَأَنَّهُ . مِثْلُ خُجُومٍ عَقِيْقٍ فِي سَمَاءٍ زَبَرَجَدِ  
• وَقَالَ الْخُرَيْبِيُّ

وقال آخر فيه

وأغصان نارنج كان ثمارها حقا قعيق قد ملئت من الدر  
أت كل مشتاق بر يا حبيب في حياحت به الأسواق ومريته لا يبر

وقال الصفي في السفرجل

حاز السفرجل أوصاف الورق فقد على المواله بالتفضل مشهورا  
كالراج طعما وأذكى المسك رائحة والمثلون ناد بدرا لثم تدويرا

وقال ابن المعتز في الخوخ

وخوخة تكلي لنا نفعها وجنة معشوق رآه الرقيب  
ونفعها المأخر شبهة بلون صب غاب عنه الحبيب

وقال أيضا في الرمان

رمانة صبيح الرمان خلقتها من الهمام يد العن منقوت  
فانتشر حق لها قد صان باطنها والشحم قطن له والحب يا قور

وقال ابن وكيع في العنب

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه محبوب السماء أغيد  
كان عنا قيد الكروم وطلها كوكب در في سما وبرزجد

وقال غيره

شربنا ومن عنب نعلنا يطل لنا ورق الكرم  
فشربني ونقلى وظل معانا من البنت والأُم والجدة

وقد عن لي أن اختيم وصر هذه الفصير بطرف من طرف حاقيل  
في الدواليب والنواعير قال فتح الله ابن النحاس الحلبي رحمه الله

ودولاب شكون له غرامي فأت أمين ذك شجر حزني  
وأرسل دقة وبكى معينا وأين دكا المعان من المعين  
فأتلك الدموع سوك دموعي ولأذاك الحنين سوك حنيني

وقال آخر

ودولاب روض كان من قبل أغصان ي تميس ولما مرقته يد الدهر  
تذكر عهدا بالرياح فكله عيون على أيام عهد الصباجر

وقال غيره

اشرب على رند الدواب كما وطأته من كثرة اغتيابي اجفاني حوسر  
واشرح فديك ما في الكاس من ملح ماء وما عليك اذا لم تقم البقر

### وقال آخر

وناغورة حنت وغنت وقد غدت تغتر عن حال للشوق وتغتر  
ترقق عطف الفرس بها لانها تغنى له طول الزمان ولشمر

### وقال غيره

ناغورة مذعورة ولها نثر وحاشرة  
الماء فوق كثرها وفيه عليه دائرة

### وقال آخر

وناغورة قد ضاعفت بواجها لو احيى واخبري ثقلتي وموعها  
وقد ضعفت فمائلن واصححت من الضعف والسكوى فقد ضلوعها  
ومن اللف ما يحكي عن ابى الحسن الجزار انه خرج يوما الى بعض  
الرياض مع تلميذه يعلم علم العروض وقعدا قريبا من ساقية  
فالتفت ابوا الحسين وهو يلغز عليه قوله

يا ايها المختار الذك علم العروض يد امة

دبت لنا ذائرة فيها بسيط وهزج

فكك التلميذ ركه ففكر لان البسيط والهج من بحور الشعر

لا يجتمعان في دائرة من وائر العروض الخمس ثم خطر بباله ان الشيخ

القد عليه بالساقية لانها دائرة فيها بسيط وهو الماء وهزج وهو

الصوت فقال له انظر انها الساقية فاجابه الشيخ رحمه الله

بقوله نعم هي الساقية ولكن قد اصببت ايمانك قد ذريت

فيها ساعة وقصد الفاعلة بتلك النكتة اللطيفة الخفيفة

المجداف الثامن في مجلس المنس والابتهاج وما قيل في شموع الوهاج

### قال صفي الدين الحلي

ومجلس راق من وائس بكثرة ومن رقيب له باليوم ايل اخر

ما فيه ساء سوى الساق والسرير بين الذام سوى النمام غامر

### وقال البرهان القزويني

اطربنا

- أَطْرَبْنَا الْعُودَ إِلَى الْآتِ عَدَاةً مَجْلِسَنَا يَرْقُضُ مَعَ صَاحِبِهِ
- فَشَمْعُهُ قَامَ عَلَى سَاقِهِ سَاءَ وَكَاسُهُ دَارَ عَلَى كَعْبِهِ

### وقال ابن مكناس

- انْظُرْ لِمَجْلِسِنَا وَكَاسَاتٍ بَدَتْ سَاءَ مِنْهَا الشَّمْسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ
- وَعَدَالِ الرَّجَسِ وَشَاذَرُوا الْبِدَ سَاءَ عَنِ مُسَمِّدَةٍ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ
- وَالشَّمْعُ فِي وَلَهْجٍ وَفَرْطُ نَهَبٍ سَاءَ وَحَتَّى يَذُوبَ وَعَبْرَةٌ تَرَقُّقُ

### وقال الصفي الحلبي

- وَمَجْلِسُ لَذَّةِ أَهْوَى دُجَاهٍ سَاءَ يَرْضَى كَأَنَّهُ يَذُرُّ مَنِيرُ
- تَجَمُّعٌ فِيهِ مَشْمُومٌ وَرَاحٌ سَاءَ وَعِيدَانُ دَوْلَدَانُ وَخُورُ
- تَلَذُّذَاتِ الْحَوَائِصِ فِيهِ سَاءَ بِحَسَنِ لَيْسْتُمْ بِهَا الشُّرُورُ
- فَكَأَنَّ الصَّمْ قَسَمَ اللِّسْمِ سَاءَ وَحَسَمَ الذَّوْقُ كَاسَاتِ تَدْوُرُ
- وَلِلتَّمَعِ الْأَغَانِي وَالْفَوَائِي سَاءَ لِنَاظِرِنَا وَلِلشَّمِّ الْمَخُورُ

### وقال البدر البستكي

- حَضَرَتْ وَمِنْ أَهْوَى فَلَيْلَهُ مَجْلِسٌ سَاءَ لَقَدْ أَطْفَأَتْ فِيهِ الرَّحِيقُ حَرِيقًا
- صَمِتَ لَهُ ثُمَّ ارْتَشَفَتْ رُضَابُهُ سَاءَ فَإِنَّكَ غُفْنًا قَدْ ضَمَّتْ وَرِيقًا

### وقال الجمار

- فِي مَجْلِسٍ جَعَلَ الشُّرُورُ جَنَاحَهُ سَاءَ ظِلَالُنَا مِنْ طَارِفِ الْحِدَاثِ
- لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ فِي جَنَابَتِهِ سَاءَ إِلَّا تَرْنَمُ السَّنِّ الْعِيدَانِ
- أَوْ صَوْتُ تَقْصِيدِ النَّدِيمِ وَلَقَرِهِ سَاءَ وَيَكَاذُ رَاوِدٍ وَضَحْكُ قَنَانِي

### وقال ابن التعاويذي

- إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي مَجْلِسِ الْأَثَرِ سَبْعَةٌ سَاءَ فَبَادِرُهَا التَّأْخِيرُ عَنْهُ صَوَابُ
- سِوَاؤُهُ وَشَمَامُ وَشَهْدُ وَشَايِدُ سَاءَ وَشَمْعٌ وَشَاذَرُ قَطْرِ شَرَابُ
- اعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ خَاخُوا ابْنَ التَّعَاوِيزِي هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَكُلُّ
- مِنْهُمْ أَخَارُ سَبْعَةٍ أَحْرَفٍ جَمْعُهَا فَعَالَ صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفَدِي
- إِنْ قَدَّرَ رَبِّي بِالْوَضَلِ وَاجْتَمَعَتْ سَبْعٌ فَمَا أَنَا فِي الْأَذَانِ مَغْبُوتُ
- وَضَرٌ وَقِدْرٌ وَقَوَادٌ وَتَحْبَبَةٌ سَاءَ وَهَيَّوَةٌ وَقَنَارِيلٌ وَقَالُونُ

### وقال أيضا

وسبح إذا ما الدهر قد جاد لي بهاء . فما لي عليه بعد ذلك مطلوب  
مقام ومشروب وما كور شهوة . وعليه ومزكوب وما لم محبوب

### وقال السراج الوراق

عندي قد يتك سبح لا نظير لها . التي بها الخزن انزواني وان وردا  
رايح وروح وريحان وريح رشاش . ورفوف ورياحن زخرفت وردا

### وقال ابن سكره

إذا بلغت من الدنيا لذتها . سقافا في اللذات سلطان  
خمر وخور وخانوت وخادمها . وخضرة وحلاعات وخلائ

### وقال ايضا

جاء الشار وعندي من حوائجها . سبح إذا الغيت عز جاني حبا  
كيس وكن وکانون وکانر طلائع . مع الكباب وكس ناعم وكسا

### وقلت مبدلا لكلمات طائت مجونا

ولشئ سبح طائت قد انتظمت . كائنها دزد والتتم ابريز  
طلا وطار وطنور وطيب شدة . وطيسان وطباخ كذا طيز

غفر الله لي ولهم وللمسلمين اجمعين هذا وعودا لبدي

بذكر طرف مما قيل في السمع قال الصفي الحلي

بيضاء مثل الغضب قائمها . ضياء لها في الظلام مستدب

كانها حين اوقدت وبدت . ربح الحزين سنانا ذهب

### وقال ابن الوزير

طوافه كالريح شاهدها . لها شان من نصار طبع

دموعها سهل في تحرها . ورأسها يحكي اذا ما فطح

### وقال القاضي الفاضل

بك قبل ما أنكر وقاض دموعها . ولم تشف اسرار الكفيف دموعي

اشارة مظلوم وعبرة عاشق . ووقفه ما شور ولود مروج

### وقال الطغرائي

وانيس لي في الظلام وحيدة . بابت مجاهدة كل جهادي

اللون لوني والدموع كاذمعي . والوجد وجدي والسم كاد سهادي

لَا فَرْقَ فِيمَا بَيْنَنَا لَوْلَمْ يَكُنْ لَكَ لَهْبِي خُفْيَا وَهُوَ فِيهَا بَادِي

وقال الشهاب المحلبي

ومجدولة بآتت لعين على الدجى . . . وحكى الذى القاه فى الحب أجمعا  
غراما وسهنا وصغارا وخدة . . . وقد أوصبرا وانصا بآواذ معا

وقال مجير الدين ابن عميم

ونا حلة صغرا لم تذر ما الهوى . . . فبكى لخير أو لطول بقاء  
حكمتى نحولا واصغارا وخرقة . . . وفرض دموع وانصاف شهاد

وقال ايضا

ومجدولة او قد هاجت ليل . . . وقد زار من الهوى والخاب به الشئ  
فاطفأ بها اذا شرقت شمس وفهد . . . وسعد ان يؤقد الشمع فى الشمس

وقال المعمار

لا تنورنى مقامى . . . شمع من غير حلة  
قد كفانى طلعة البد . . . وحضباح الزجاجة

وقد قال الصلاح الصفدك

وصغرا مثل فى الخول ودمعها . . . سجام على الخدين مثل دموعى  
تدوب كفاى فى الحب دبت صباية . . . وحس حشاها ما هوته ضلوعى

وقال الصقلى

شربنا مع غروب الشمس شمسا . . . مستعشقة الى وقت الطلوع  
وضوء الشمع فوق الماء باد . . . كما ظرف الأستى فى الضلوع

وقال ايضا

لم أنسد أوجا بحل شمع . . . كالبذر الملة تمير فى سغده  
فكان لين قوامها من قدح . . . وكان حمرة نارها من خلد

وقال ايضا

وافى الى بشفعة وضيا و . . . وضيا وها يحكى لنا القمرين  
فسأله من أنت يا كل المنى . . . فاجابنى عثمان ذو النورين

وقال غيره واجاد

كان الشموع وقد اذكيته . . . رماح على كل رمح سنان

طَفَنَ الظُّلَامَ فَخَرَّ قَسَمًا . وَصَاحَ الصَّبَاحُ الْأَمَانُ

وَقَالَ آخِرُ

لَمَّا ذُكِبَتْ بِسَمْعَتِي لِسْتِرْهَاءٍ جَاءَ تَحْدُثُ عَزِيزًا بِكَ بِالْعَجَبِ  
وَافْتَرَّ حَاسِرَةً فَغَبَّرَ رَأْسَهَا وَأَعَادَ لَهَا حَوِيَّ بِنَاحٍ مِنْ ذَهَبِ

وَقَالَ غَيْرُ

وَمِصْبَاحٍ كَأَنَّ الضُّوءَ مِنْهُ مَا مَحْجَرًا مِنْ هَوِيَّتِ إِذَا حَجَرِي

أَشَارَ إِلَى الدُّجَى بِلِسَانِ أَفْقَى . فَشَمَّرَ ذَيْلَهُ مَرْقًا وَوَلَّى

وَقَالَ السَّهَابُ لِلْحَاجِزِي

وَأَنْتِ تَجْلِسِينَ رَشَاءً مَلِيحًا . يُورِجُ خَدَّ نَارِكِ عَيْنِي

فَمَا لَتْ سَمْعَةً لِيَخَذَ مِنْهُ . وَشَبَّ الشَّيْءُ مُنْجَذِبٌ إِلَيَّ

وَقَالَ آخِرُ وَقَدْ قَامَ لِيَقُطُّ رَأْسَ السَّمْعَةِ فَأَلَّ عَلَيْهَا فَلَمِنْتُ

يَا أَفْضَلَ الْمَجْلِسِ السَّامِي سُرَادِقُهُ . مَا مِلْتُ لِكُنْثَى مَالَتْ فِي الرَّاحِ

وَإِذَا كُنْ مُطْفِئًا مِصْبَاحَ مَجْلِسِكِ . فَمَا فَنَى فِيهِ إِلَّا وَهْوُ مِصْبَاحِ

وَمِنَ الْطَفِ مَا طَرَى مِنْ مَجِيرِ الدِّينِ بِنَحِيمِ الْخِيَاطِ كَمَا قَدْ عَشِيقُ

غُلَامًا وَهَامَ بِهِ فَسَكَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَزَادَ بِهِ الشَّوْقُ إِلَيْهِ فَخَرَجَ يُرِيدُ أَنْ

يَلْقَاهُ فَوَقَعَ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ لِقَابُ السُّكْرِ فَرَعْلِي مَحْبُوبَةٌ وَهَوُ

عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ فَعَرَفَهُ فَأَوْقَدَ سَمْعَةً وَجَارَ إِلَيْهِ وَاقْعَدَهُ وَجَعَلَ

يَنْفُخُ التَّرَابَ عَنْ ثِيَابِهِ وَوَجْهِهِ فَأَحْسَنَ بِالْحَرَارَةِ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ

فَرَأَى مَحْبُوبَتَهُ فَاسْتَيْقَظَ مِنْ سُكْرِهِ وَالتَّشَدَّى يَقُولُ

يَا مَحْرِقًا بِالنَّارِ وَجْهَ مُحِبِّهِ . مَهْلًا فَإِنَّ مَدَامِي تَطْفِينِي

أَحْرَقَ بِهَا جَسَدِي وَكُلَّ جَوَارِي . وَآخَذَ عَلَيَّ قَلْبِي لِأَنَّكَ فِيهِ

فَصَلَّ مِنْ كِتَابِ النَّزْهَةِ الْمَرْجَّةِ فِي تَسْمِيَةِ الْأَذْهَانِ وَتَعْدِيلِ الْأَمْرِ

قَالَ السَّيِّحُ دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صِفَةِ تَجَلُّسِ الشَّرَابِ مَا لَمْ يَصْصَمْ

قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ الْمَدْنَ مَدِينَةَ سُلْطَانِهَا الْبَقَرُ وَوَزِيرُهَا الْعَقْلُ

وَمَرْكَزُهَا الْقَلْبُ وَمُحِيطُهَا الدِّمَاغُ وَجَنْدُهَا الْقُوَى وَأَبْوَابُهَا الْحَوَارُ

وَأَنَّ الْحَرَكَةَ وَالنَّشَاطَ وَالْفَرَحَ يَحْتَرِكُ الْغَرِيزَةَ وَأَنَّ الشَّرَابَ لَهُ

فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَشَارِكُهُ فِيهِ بَسْطًا وَأَنَّ قَارَنَتَهُ الْمَرْكَبَاتُ

الْعَظِيمَةُ

العلوية كعجوب الغبير واللؤلؤ فإذ عرفت ذلك فاعلم أن  
السلطان مقتدر ضرورة إلى ما يسمع جندة ويقتد أمره فعلى من  
أراد الشرب نهائاً أن يكون في مجلس مرتفع مكشوف ليسرج فيه النظر  
إلى البعيد من الجنان والحضرة والمياه بحيث يشتمل على الوجوه  
للجان والاصوات المحنة بالأغاني المناسبة كالنقز بالذكر  
الحاسن أول الشرب والكرم أو سعة والشجاعة والهمة والغيرة  
آخريه على الآلات بالإتقاعات التامة وعلى الميامر المستميلة على العود  
والغبير وقرين الزهور ورش المياه المحسنة وعلى الطعوم المستلذة  
وعلى اللبوسات اللطيفة وإن كان ليلاً أضيف إلى ذلك الفرش  
التي تحمل إلى الحمرة والصفرة والألوان المفرحة وحقل الشموع طويلة  
غلظة ليغلم نورها إذا رفعت الكاسات تجاهد كانت من البلور  
الصافي ولطافها صبيح الوجه صافي اللون معتدل العامة حسن  
الملبس فأذا انتهى ذلك فليبدأ بأخذ الكاسات الصغار ويأخذ  
بعد كل واحد بما ذكرنا فائدة إلى أن ينهضم الأول وما دام التفرج  
يزيد والبدن ينعش الفكر يصغوفان الشرب جيداً فإذا أجلس  
بالكاسل والتعل وجب الترك فمن سلك هذا المسلك حرك الشرب  
قوته فترأقت إلى النفس فانبعثت في مطلوباتها مستخدمة للعقل  
في استحثاث الحواس على حصل مدركاتها فتوجه فكل من  
وجدت مطلوباتها وجعت إلى النفس بالمراد في كل لها المطلوب  
ومن وجدته مفقوداً رجعت بالعقل وكان الغم بقدر المفقود  
ومن ثم يجب المبالغة في تنظيف مجلس الشرب من كل مكره للنفس  
والعقل وأن تحف بكل محبوب وهذا القانون يقيد المنافع البدنية  
وهي تنقية الأخلط بالتقية للدم والتقطيع للبلغم والإسهال  
للسوداء والإذراق للحفراز والهضم والتصفية والمنافع النفسية  
كالخفة والنشاط والفرح والسرور والشجاعة والكرم والمخف  
واللانس أي ما قاله الشيخ داود الأكره بلفظ غير معناه  
وصل في الدعاء إلى مجلس الحمرة واستشهد بها .

وما قيل فيها وفي أوانيتها وأخبار بعض المغممين بعشر لها فن  
**الدعاء إلى مجلس** ما كتب به صاحب بن عباد إلى صديق له  
حيث قال نحن يا سيدي نجلس غنى للمعنى. شاكر الاعلى  
قد تفتحت فيه عيون الزجس. ولوروت فيه حدود الورود وفاحت  
فيه مجامر الأريج. وتفتت فيه فارات النارج. والقطفت  
فيه السن العيدان. وقامت فيه خطباء الأطيوار. وهبت فيه رياح  
للافراح. وتفتت فيه سوق الأتس. وقام فيه منادى الأطراف  
وطلعت فيه كواكب الدمان. وامتد فيه سماء الند فيحياني  
عليك إلا ما حضرنا لنحصل بك في جنة الخلد. ونصل الواسطة  
بالعقد **اه** **ومن** ما كتب به آخر حيث قال سيدي مجلسنا  
مفتقر إليك. معوز في شوقه عليك. وقد أبت راحة أن  
نصفونا أو تنأ ولها نحاك. واتسم غيرة لا يليب أو تسمعه  
أزناك. فاما حدود وزده فقد اتمرت لابطالك. وأما عيون  
ترجيه فقد أخذت شوقا إلى لقائك. ونحن لفيك  
كعقد ذهب واسطة. وشباب أخذت جادته. فإذ أدانت  
أن نحضر لنصل الواسطة بالعقد. ونحصل بك في جنة الخلد  
فلن يحياك النيا أسرع من السهم إلى مقرة. والماء إلى ممرة  
**اه** **ومن** ما كتب به العتي حيث قال هذا اليوم رقت  
غلايل صحوة. وغنيت شياثل جوة. وصحكت لغور رياضة  
ونجم زرد السيم فوق حياضة. وفاحت مجامر المازها  
وانتشرت قلائد الأغصان من فرائد الأنوار. وقام خطباء الأطيوار  
على منابر للمشجار. ودارت أفلاك الأندى بسوس الرياح. في  
بروج الأوتان والأفراح. وسلبنا العقل في مرج الجنون.  
وخلقنا العذار بأيدي المجون. فبحق الفتوة التي زان الله بها  
طبعك. والمرورة التي قصر عليها أضلك وفرغك. ولما  
تفضلت علينا بالحضور. ونظمت بك عقد الشروز **ومند**  
ما كتب به أبو الوليد الشاطبي حيث قال نحن في روض مجلس

اغصانه الندى ماءً. وغمامة الصنوبر ماءً. فبانت عليك إلا ما كنت  
لروحه مجلساً نسيماً. ولزفره حديداً شميمًا. وللجسم رَوْحًا. وللطيب  
ريحًا. وبنينا عذراءاً حاضياً خذ رفاً. وحباها لقرنها. بل شقيقة  
حوشها جاعداً. او شمس حجبها غمامة. اذا الخاف بها مقصم الشافى  
فوزة على غصنها. او شربها الدائم متحققها فحامة على فننها.  
لما فت علينا طواف القمر على منزل له الجليل. وحلت باركنا وقد  
آن خلولها بالاكليل ومنه ما كتب به الصاحب ابن سناء الملك  
حيث قال قد انشأنا انشطاراً للجمان. واجتمعنا على رغم انف  
الزمان. وعندنا فلان وفلان. وما أدراك ما فلان. تارة ينظر  
فيملاً لا علينا البيت سحراً. وتارة يتنسم فينقو علينا ذراً. فاحضر  
الينا عجلًا. وبلغنا بذلك أملاً ومنه ما كتب به البدر ابن الصاحب  
الى النجاشي بن معاوية حيث قال هلك يأسدي لسط الله امالك.  
وضاعف لغيرك دولاك. فوعذراء مصونة. كالدرة المكنونة.  
فنانة مفتونة. كأنها وردة او ياسمين. مخدرة تدلش العقول  
تخللها وتغشى العيون بضوء فحياها. مظلومة الرقيق في  
تشبهها بالضرب. وبالنائ وفي انبائها شت. لها من ذائها  
طرب يفتي عن المزامير. ولها مصرح ممرود من قوارير. ضرة للشمس  
تلبس زى البدور. وذلك ليلين ويرطب بها عيش السروز  
ليلها من نور خضيا نهاره. وضوء وجهها اليد لاميرها سوار عجز  
في الريم عروس في الاستماع. تشمخ الكرم بكشف القناع.  
تغصبت بالذباب طيباً وتلثت بالصباح. وتلهفت حتى مارحت  
الرياح. كريمة الاصر والنعال. لطيفة المعاني حذرة الخصال  
ادبها كلما تغش لعلو. ووزة لها طما مرجلو. يخلع الوفور في  
حبها العذار. ويكاد يطبقها بالسعى فاك الهوى الدوار. تحل من  
المعاليق لتعقير قهقهة الرعونة. كأنها خلقت لشوانة من طينة  
ترداد يفرها طيباً ساعة السخنة. وتعرف عنها الحسية بحس الأثر  
حديثها السخنة الحلاز. وعشيقها خليع الدلال. أيامها السعيدة أعياد

وادقائها او فات القلوب والاكباد. وليت بها عيش الجلائس  
 وتترك بها اذن الوساوس. من العاصرات الطرف في كل قصر. وهي  
 على الحقيقة مليحة العصر. نديمها يحس انه جالس على السحاب وانما  
 على كل امير مهاب. يرى كان الشمس والقمريين يد يد. او كأنها ديار  
 او دزغيم يعود انتفاضة عليه. له الهمة لا مشهي ليحاربها بالقرين وهمة  
 الصغرى اجل من الدفر. وميتة لها بالخيال مفرقة. بل هي بارز  
 المطالب متصفية. فارة تغلب الاخزان افراحا. ونارة تكتل  
 من الذهب اذ احاء. نديمها يحس من نفسه مخايل المملدة. ويكاد من شها  
 يمد على الدنيا من لؤلؤها شيلة. قينة كأنها غنت القلح ففقطها  
 بالبحر. وتخلقت بعد ان تفتت بقيس الفيوم ثم نور عاليات  
 الخطاب. وجمع شمل الاخزان والاحباب. لو خالطها جبل الطاش.  
 قلت عشاقها لما شئت الى الاوباش. ولو قارنها جهاد لغير انه كان  
 ولقار لسان الحار وفيها منافع للناس. لحقت حتى كاد رائها يكون  
 سامعا يطيب ويهرب. وحش تكاد توكل بالضمير وتشر.  
 تغارت الاستقصات على شكلها السواني. وتأنف في خلقها  
 الجثمان الروحاني. فلذلك لم يجد الطب له فيها مد خلا. لكن رضى  
 منها بالتطيف بطفلا. على انه وارثها بالتغليب. بر هو جد الامها  
 في التقصيص. انفاستها مسكية. وطلوعها بامر ملكية. ومكارها حامية  
 وانسابها قمرية. وهي بكر خاتم ربها. ترضع ابنها لها من طيبها  
 فقيد الشيخ صبيا. والمشغور خليا. فكانما استعارت الارض  
 من اقمار النمل لها ثدى ما لبحر عمدة. وتعلمت منها المكارم لما  
 رأت اكفها بالندك ممتدة. لا تنزل الحوادث صاحبها. ولا يفر قلب  
 من صالح راحتها. وهي وان بلغ فيها الفصيل لا ينهض لوضعها  
 فالعجز حينئذ عز اذك وصغها اذراك لوضعها ومنه كاتب به  
 بعض الطرفاء حيث قال نحن اطار الله بقاء سيدنا في بستان  
 نكس منه ربح الجنان. قد استسقت اشجاره وضجكت ازفارة وطرده  
 انما رزه وغنت الطيارة. ونحن في مقعد صدق لا كذب. ومخرج لا يغيب  
 متشاهد

تَشْتَأِدُ الْأَشْعَارُ . وَتَتَذَكَّرُ الْأَخْبَارُ . وَتَسِيرُ سِيرَ الْأَوَّلِينَ . وَتُطْلَعُ  
عَلَى أَخْبَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ . فَإِنْ تَقَضَّتْ بِأَحْضُورٍ فِي تِلْكَ غَنَمٌ فَقَدْ تَمَّ بِكَ  
مُرُورُ الْجَمَاعَةِ . وَكُتِبَ لِبَعْضِ الْأَنْدَلِسِيِّينَ مَعْتَذَرًا وَقَدْ دُعِيَ إِلَى مَجْلِسِ  
النَّاسِ فَلَمْ يُجِبْ مَا نَصَحَ سَيِّدِي سَاعِدَكَ سَوْلَكَ . لَمَّا وَصَلَ إِلَى أَهْلِكَ  
وَسُئِلَ . قَابِلًا بِمَا يَجِبُ مِنَ الْقَبُولِ . وَابْدِكًا لَهُ مِنَ الشُّغْرِ مَا مَنَعَ مِنَ الْقَبُولِ .

### شعر

وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يُدْعَى لِعَذَابٍ فَلَا يُرَى . عَلَى الرَّأْسِ أَجْلَالُ الْيَسَاهِيَا رِ .  
وَلَكِنْ الْأَضْطِرَارُ . لَا يَكُونُ مَعَهُ اخْتِيَارُ . وَإِنِّي لَأَشُوقُ النَّاسَ إِلَى مَشَاهِدِهِ  
تِلْكَ لِلْكَارِثِ . وَأَجْمُهُمْ فِي مُحَاضَرَةِ تِلْكَ الْأَدَابِ الْمُتَرَادِفَةِ الْفَكَاسُ ثُمَّ  
وَلَكِنْ شَغَلَنِي عَارِضٌ قَاطِعٌ . وَبَرَعَنِي أَنْزَلُ دَعْوَتِكَ عَاصٍ وَلَهُ طَارِعٌ . وَإِنِّي  
لَعَبْدُ ذَلِكَ لَحَامِلٌ عَلَى تِلْكَ السَّجِيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي الْفُتْرَانِ . مُتَجِدِّدٌ بِالْخَلَارِ  
الَّذِي أَعْمَدَهُ مِنْ حَرْقِ فَلَانَةٍ وَمَلِكِ فَلَانٍ . فَإِنِّي مَتَى غَيْبٌ لَا أَعُدُّ مَرَضًا فَرَحَهُ  
يَمُتُّ عَلَيْهَا ذُبَابُهُ . وَمُسْتَجْمِعًا إِذَا أَبْصَرَ فُرْصَةً سَلَّ عَلَيْهَا ذُبَابُهُ **شعر**  
وَلَكِنِّي أَذْرِي بَأَنِّي نَارِيخٌ . وَدَانِ سَوَاءٌ عِنْدِي مِنْ يَحْفَظُ الْعَهْدَ  
وَإِنِّي لَأَقُولُ وَقَدْ غَيْبْتُ عَنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ . وَجَانِبْتُ ذَلِكَ الْجَنَابَ  
الْأَمِيَّ وَالْمُنَابِتَةَ السَّنِيَّةَ **شعر**

لَيْتَ غَيْبْتُ عَنْ نُورِ نَوْرٍ نَازِلٍ . فَمَحْسَبِي لَدَيْهِ أَنْ أُغِيبَ عِقَابًا  
وَسَوْفَ أُوَافِيهِ مُعَرِّبًا بَدَائِي . وَفِي حِلْمِهِ إِذَا لَا يَطِيلُ حِسَابًا  
وَمِنْهُ مَا كُتِبَ بِهِ فَعَضُّهُمْ إِلَى صَدِيقٍ لَدُنْ حَيْثُ قَالَ لَطْفًا .  
خَبْرُ الرَّاحِ قَدْ طَلَعَتْ نَهَارًا . وَخَرُّ مِنَ السَّرُورِ عَلَى وَرُورِ  
وَمَادَ الشَّلِيلُ رُوحَ الْجُمُيَا . فَهَلْ لَكَ إِذَا تَكُونُ مِنَ السَّمُورِ  
وَكُتِبَ أَبُو الرِّيحِ السَّرْقُطِيُّ إِلَى نَدِيمٍ لَهُ يَدْعُوهُ فَقَالَ .

بِالرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ وَالْيَاسَمِينِ . وَبِكُرَةِ الدَّمَانِ قَبْلَ الْأَذِينِ  
وَلَفْجَةِ الرُّوحِ بِأَنْدَالِ كَرِيمٍ . مَقْلَدًا مِنْهَا لِعَقْدِ ثَمَلِينِ  
إِلَّا أَجِبْ حَقًّا نَدَائِي إِلَى الشَّكَاسِ مَبْدَتْ لَذَّةِ الشَّارِبِينَ  
هَامَتْ بِهَا الْأَعْيُنُ مِنْ قَبْرَانِ . يَخْبِرُهَا الذَّوْقُ بِحَوْثِ الْيَعِينِ  
لَا حَثَ لَدُنِّيَا شَفَقًا مُقْلِبًا . وَكَتُتْ لَهَا بِإِلَهِ صَبْحًا مُبِينِ

اعلم ان الاذين لغة في الاذان وقد استعمله بعضهم حيث قال

قد بد الى وضع الصبح المبين فاستقنيتها قبل تكبير الاذنين

وكتب بعض النحاة الى بعض ندمائه فقال

قامت لغيرتك الدنيا على ساق والباس اضبح غضباناً على الساق

والراح قد اقصمت ان لا تطيب ناء حتى ترك وجهك الزاوي باشراف

واعين الزهر نحو الحان ناظرة وقد صفت اذن الوساير للطاق

وناح حزناً عليك العود حين بلى السراود والحنك ذو وهد واطراف

والدف ترعق والموصول صاجج والزمير يصرخ من شجوى واستواق

والشمع انحنى بنار الوجد ملتثماً يذرو مدامعة من فزط احراق

والند احرق احشاء وفاح لنا يعرفه كسدا منك بارغباف

والنهاد جن فجا الريح سلسله وبات في الليل صامالة راق

والريح اضبح معقلاً على فرش امتلا زهار في الحب ملقى غير خفاق

والوزر قد فكك الازرار من شقة وشمم الزججر الريان قرن ساق

وازرق في الروض من غنط بفسحة والزهو زهر من محمرا احداق

والاسر قد ماس والمنور مشتمر والجلنار شكانا رابا خراق

والوزق للروض على من صابتهاء والطل يكتب اشواقا باوراق

والشوق قلب شقيق الروض من كده وناظر الجوى ما اعنى باد طباق

والسن الوفرة الريان تشيدنا قوموا اشربوا الروح حنفا من يد الناح

فانتح جودك فضلا في الحضور لنا مادام شماتات الهنا باقى

ولا تدع طيب ايام السرور الى غير ولا تشامسى عهد حياقى

فاود عيت الى هذا سعت له يا حبيبك على راسى واحداقى

وقد قال الفخر ابن مكاس يدعوا السرح الوراق ويماجنه

يا ذا الذى فكره مثل اسمه يقيد فذت عنا ومان شانك القيد

بم عتد ارك من ذاك الصدد وولنا هذا وقد ضمتنا بالجيرة السبلد

عافاك ربك من تلك القطيعه بل شفاك من كل امر شانه نكد

فيم التوازي وشمم الصوم مقبل عن خمرة ضرو لها في الكاس يبعد

وفتيبة مخليصين الود قد جيلوا على المحبة لا حقد ولا حقد

اِنْ ذَاغَ وَصَفَكَ فِي نَادٍ اَمْوَطِرُ بَوَاءً ۝ اَوْ جَالِ فَلَكَ فَمَا بَيْنَهُمْ سَجَدُوا  
اِنْ لَمْ تَحْلُبْ بَادِيَهُمْ فَمَا سَرَفُوا ۝ اَوْ لَمْ تَشْفَوْ لَهُمْ اَمْوَالَهُمْ كَسَدُوا  
قَدْ حَزِنْتَ تَوْحِشُهُمْ بَعْدَ اَوَاذِ قُرْبَوَاءٍ ۝ وَكَنتَ تَوْنِيهِمْ قُرْبًا وَاِنْ بَعْدُوا  
تَرَكْتَ عَشْرَهُمْ طَارَ غَيْتُ الْحَبَاءِ ۝ حَبَاهُ طَوِيلٌ غَرِيضٍ زَانِدٌ عَدُو  
مَا هَكَذَا تَفْعَلُ الدُّنْيَا بِصَاحِبِهَا ۝ فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْاَحْوَالُ تَتَّبِعُ  
وَلَبَعْدُ فَاَحْضُرْ وَذَنْبُ الْبَعْدِ مُغْفَرٌ ۝ وَاِنْ نَظَّارٌ مِنْ يَحْمِرُ اَنْفِكَ الْمَدَدُ  
اَوْ لَا فَوْضِيَّةٌ فَشَقَّ كَلِمَتُهُمْ شَقٌّ ۝ سُوْرٌ غِلَاطٌ شَدَادَةُ مَا لَهُمْ عَدُو  
لَهُمْ اَبْوَرُ غِلَاطٌ حَوْلَ دَفْعِهِمْ ۝ مِنْ حِينَ اِذْ رَاكِهِمُ لِلْاَزْمَةِ مَا رَقَدُوا  
كَانَ مِنْ حديدٍ جَمَعُوا اَزْمَرًا ۝ يَسْتَوْثِبُونَ فَلَا يَقْوَالُهُمُ الْاَسَدُ  
مِنْ كُلِّ اَنْزَحْكَ التَّحَبُّ لَهَا حَتَّى ۝ يُهَيِّجُ كَالْبَحْرِ اِذْ يَبْدُو بِهِ زَبَدُ  
مُسَاكِرِجِ الرَّاسِ فِي عَرْنِيهِ سَمٌّ ۝ مِنْ تَغْلِي الزُّورِ فِي حُلُقُومِهِ عَدُو  
وَهُمْ قِيَامٌ صِلَابٌ مَا بِهِمْ مَيْلٌ ۝ كَانَهُمْ حَتَّى فَسَطَا السَّمَاءُ  
وَكَلِمَتُهُمْ طَاعِنٌ بِالْعَزِيمِ فَاَسْتَفْتَى ۝ اَلْمَاءُ عَنْ صَحْبِهِ خِلَانُهُ الْجَدُّ  
مَوْلَايَ اِنِّي مُحِبٌّ فَاحْذِ كُلِّي ۝ نَصِيحَةً فَعَلِيهَا الْحِلُّ يَعْمَدُ  
بَادِرُنَا فَبَوِ الْاَدَابَ كُلَّهُمْ ۝ تَجَمَّعُوا مِنْ فِجَاجِ الْاَرْضِ وَاحْتَشَدُوا  
وَوَاعَدُوا فَاِنْ لَمْ تَأْتِ تَحْوِلُوا ۝ فَلَئِنْ سَجَّزُوا فِي الْحَالِ مَا يَعِدُ  
وَاَنْتَ اَذْرَكَ بِعَوْمِ اَنْ تَلُوْا سَلَقُوا ۝ بِالسِّنِّ مَا يَلْقَى جَرَحِهِمْ قُوْدُ  
لَا زِلْتَ تَرْفَى اِلَى زَهْرِ النُّجُومِ عَلَى ۝ مَا حَلَّتِ الرِّيحُ اقْوَامٌ وَمَا رَحَدُوا  
وَمِنْ **الاستشهد** اِذَا مَا كُنْتُ بِهِ اِبْنُ الْعَمِيدِ اِلَى صَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ  
قَدْ اغْتَمَمْتُ اللَّيْلَةَ اَطَالَ اِلَهُ بِنَاكَ رَقْدَةً مِنَ الدُّفْرِ وَاخْتَلَسْتُ  
مُرْصَةً مِنَ الْعَمْرِ وَانْتَضَتْ مَعَ اَصْحَابِي فِي سِلْكِ التَّرْيَا فَاَنْ لَمْ  
تَحْفَظْ عَلَيْنَا النِّظَامَ بَا هَذَا الْمَدَامِ ۝ عَدْنَا كِبَنَاتٍ لِقَرِّ وَالسَّلَامِ  
**حكى** **التعالبي** اَنَّ اِبْنَ الْعَمِيدِ هَذَا كَانَ اَبُوهُ قَدْ بَالَعَ فِي تَأْيِيْدِهِ  
وَلَهْذِهِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ عِيُونًا لِيَنْظُرُوا مَا يَصْدُرُ مِنْهُ مِنَ الْمُعَانِيَتِ  
فَاَحْبَرَهُ يَوْمًا بِبَعْضِ اَصْدِقَائِهِ بِأَنَّ وَلَدَهُ قَدْ اسْتَشْهَدَ سَرَابًا مِنْ صَدِيقٍ  
لَهُ فِي لَيْلَةِ النَّسْرِ فَوَجَّهَ اَبُوهُ اِلَيْكَ الشَّخْصَ وَطَلَبَ مِنْكَ الرِّقْعَةَ  
الَّتِي ارْسَلَهَا اِلَيْهِ وَلَدَهُ فَارْسَلَهَا فَعَرَا لَهَا فَاَرَادَ فِيهَا قَوْلَهُ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهُ

فخرج أبوه بذلك وأعجبه تلك العبارة اللطيفة وقال لا تظهرت  
براعته ثم أمر له بالنق ودينار رحمه الله وعفّر لنا وإياه  
ومما قيل فيها وفي أوائلها قول صاحب ابن عباد رحمه الله  
• رَوْ الزَّجَاجِ وَرَاقَةُ الْخُرَّتِ فَتَشَابَهَا وَتَشَاكُلُ الْأَمْرِ •  
• فَكُنَّا خَمْرًا وَلَا قَدْحًا • وَكُنَّا قَدْحًا وَلَا خَمْرًا •  
• **وقول عبد المحسن** •

• رَقَّتْ فَكَادَتْ لَا تَرْكُءُ فِي كَاسِهَا إِلَّا التَّمَاثِيلُ •  
• لَوْلَا الْحَبَابُ لَخَالَتْ كَاسُ شَرَابِيهَا فِي الْكَاسِ كَاسًا •  
• **وقال الجوابان** •

• وَمِنْ شَيْبِ الْكَاسَاتِ بِالْحَمْدِ إِذَا ضَلَّ سَارِي الْعَقْلِ فِي لُجَّةِ الْفَلَمِ •  
• نَصُورُ الْحَيَا بِالْعَنَانِ وَإِنَّمَا • دُخُولُ الثَّنَائِنِ بِالْحَيَا وَلَا نَذَرِ •  
• **وقال ابن المعتز** •

• مُنْعَةً صَاغَ لِلزَّاجِ لِرَأْسِهَا • أَكَالِيلُ دُرٍّ مَا لَمْ تَطْوِهَا سِنْتُ •  
• جَرَتْ حَرَكَاتُ الدَّخْرِ فَوَقَّ سَكُونَهَا • فَذَابَتْ كَذُوبُ التَّيْرِ أَخْلَصَ السَّكُّ •  
• وَأَدْرَكَ مِنْهَا الْفَارُونَ بَعِيَّةً • مِنْ الرُّوحِ فِي جِسْمِ أَضْرِبِ التُّهْكُ •  
• وَقَدْ خَفِيَ مِنْ لُطْفِهَا فَكَانَتْ • لَبَابًا يَلْقَيْنِ كَادَ يَذْأَعِبُهُ السُّكُّ •  
• **وقول فتح الدين الحلبي** •

• الصَّبُوحُ الصَّبُوحُ قَبْلَ مَسِيحِ الْحَقِّ مِثْلًا وَالْفُوقُ الْغُفُوقَا •  
• حَبَّتِي زَهْرَةُ الشَّبَابِ وَلَهْوًا • حَيْثُ نَلْعَى الْأَشْوَارَ رَوْضَانِيًا •  
• **وقول ابن الماهر** •

• هُوَ يَوْمٌ حُلُوُ السَّمَائِرِ فَاجْمَعْ • بِكُؤُسِ السَّمُولِ سَمَلِ الشُّرُورِ •  
• مِنْ مَدَامِ أَرْقٍ مِنْ نَفْسِ الصَّبْتِ وَأَقْنَى مِنْ دَمْعَةِ الْمُحْجُورِ •  
• رَقَّ جِلْبَابُهَا فَلَمْ تَرَ إِلَّا • رُوحَ نَارٍ يَحِلُّ فِي جِسْمِ نُورِ •  
• **وقول ابن السماك** •

• تَمَلَّتْ زَجَاجَاتُ أَسْنَا فَرَعَاءَ • حَتَّى إِذَا مَلِئَتْ بِصُوفِ الرَّاحِ •  
• خَفَّتْ وَقَدْ كَادَتْ تُطِيرُ بِأَحْوَى • وَكَذَا الْجُسُومُ تَخِفُّ بِالْأَرْوَاحِ •  
• **وقول ابن المهدى** •  
• يَا مَنْ •

يا من يحاول شرب الزجاج يشرب لهاك ولا يفك بما يلقاه قسرا طاسا  
الكيس والكاس لا يعضا مثلا وهما في فمخرج الكيس حتى عملا الكاس

### وقول مجير الدين بن محمد

لو كنت شاهدا وقد جليت لساء في كلامها حتى اذنتي الندماء  
لرايت احسن ما يرى من جاحد من سال النصارى بها وقام الملاء

### وقال يزيد بن معاوية

والن من لذان دهرى لقالع من بخلو حديث او بخر عتيق  
هنا لها لم يتو شتى سواهما من حديث صديق او عتيق رحيق

### وقول ابن محمد الحموري

رزة خا طك في عذرا قد جليت وزانها من حباب الدر اذليل  
وانظر الى الكاس ترشا فامتنما كأنه سهل بالراح معلول

### وقول ديك الجن

إذا العثرون من شغبان ولك فواصل شرب ليلك بالهمار  
ولا تشرب باقداح صغار فان الوقت ضاوع على الصغار

### وقول بعضهم بقمينا

ليالي الاليس يا صاح استقلت و ايام العباد قد اطلت  
الم تشمع بما قد قيل قد مائة اذا العثرون من شغبان ولك

### وقول ابن تمام الطائي

ما زال يشرب لهاد لشرب عظم من سكر او توزن دوحه بروج  
حتى انشئ متوسدا بيمينه عملا واسلم روجه للسرراج

### وقول الشهاب بن حجر وفيه الكفاء

اطيل الملا من الامني واملأ في الروض كاس الملا  
وانهوى الملا في وطيب الملا ذم ولها انا متعكت في الملا

### وقول غيره

اقول لراووق تظن راحناك بقلبك السير السور فلم تنكي  
فقال لهبت عيني وسني ما حك وقد تدمع العينان من سدة الفحل

### وقول آخر

- اسْبَلُ الرَّادُوقُ لِمَا صَلِبَاءٌ اذْ مُعَالِكُن رَايْنَا عَجَبًا .
- بَيْنَمَا الرَّادُوقُ يَنْكِى بِدَمٍ مَاءٌ قَهَقَرَهُ الْإِسْرِيْقُ حَتَّى انْقَلَبَا .

### • وَقَوْلُ ابْنِ مَيْمُونِ الْخَطِاطِ

- صَفْرَاءُ لَوَا حَتَّ الشَّمْسِ الضَّحَى مَاءٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ لَمْ تَطْلُعْ .
- أَحْسَنُ مَا فِي وَضْعِنَا أَنْهَا مَاءٌ لَمْ يَجْمَعْ وَالثَّهْمُ فِي مَوْضِعٍ .

### • وَقَوْلُ الرَّصَافِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

- وَعَشِيَّةً لَعَمْتُ بِهَا أَرْوَاحَنَا مَاءٌ وَالْخُرْقَةُ أَخَذَتْ هُنَاكَ حَقْمًا .
- وَكَأَنَّمَا إِسْرِيْقُنَا لِمَا جَسَا مَاءٌ أُنْقَى حَدِيثًا لِلدُّوْرِ وَفَرَقْنَا .

### • وَقَوْلُ غَيْرِهِ

- كَأَنَّمَا إِسْرِيْقُنَا عَاشِقٌ مَاءٌ كُلُّ عَيْنٍ لَخَطَوْهَا أَعْجَلَهُ .
- غَاوَزَ مِنْ كَاسِ حَيَّيَالِهِ مَاءٌ فَكَلِمًا قَبْلَهُ أَعْجَلَهُ .

### • وَقَوْلُ آخَرٍ

- إِسْرِيْقُنَا عَالِفٌ عَلَى قَدَحٍ مَاءٌ كَأَنَّهُ الْأُمُّ تَرْضِعُ الْوَالِدَا .
- أَوْ عَابِدٌ مِنْ بَنِي الْحُجُورِ إِذَا مَاءٌ تَوَلَّاهُمْ الْكَاسُ سَقَطَ سَجْدًا .

### • وَقَوْلُ الْقَاضِي الْقَاضِلِ

- لَهَا عَيْنٌ تَغْشَوْهُ لِي الشَّرِبِ أَرْبَعُ مَاءٌ وَوَاحِدَةٌ لَوَلَا سَمَاحَتَهَا تَكْفِي .
- مَرَدٌ إِلَى الْقَلْبِ وَتَبَرٌّ إِلَى يَدٍ مَاءٌ وَنُورٌ إِلَى عَيْنٍ وَعِطْرٌ إِلَى أَنْفٍ .
- وَلَمَّا رَأَيْنَا يَا سَمِينَ حَبَابَهَا مَاءٌ مَدَدَ نَائِمِينَ الْقَطْفِ قَبْلَ فَمِّ الرَّشَفِ .

### • وَقَوْلُ ابْنِ الْمَعْتَنِ

- اسْتَقْنِيهَا كَالْوَرْدِ فِي رَمَنِ الْوَرْدِ مَاءٌ دِيمَا مَا فِي اللَّيْلِ ذَا الثَّقَارِ .
- ثُمَّ فَتَحْ إِنَاءَ هَا بِزَبَادٍ مَاءٌ فَلَقَدْ طَابَ شَرِبُهَا بِالزَّبَادِ .

### • وَقَوْلُ آخَرٍ

- يَدٌ فِي وَادِي الصَّبُوحِ صَبُوحَاتُ مَاءٍ وَالضُّدُّ يَهْلُ كُلُّ عَيْنٍ أُنْيَةٍ .
- وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ فِي الْأَوَارِغِ عِنْدَمَا مَاءٌ صَفَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ أُنْيَةٍ .
- يَا لَهَيْبِ ذَاكَ لِلْأَمْنِ فِي رَمَنِ الصَّفَا مَاءٌ وَلَقَدْ تَخَلَّتْ كُلُّ عَيْنٍ أُنْيَةٍ .

### • وَقَوْلُ ابْنِ لُؤَاسٍ

- شَرِبْنَا بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مَاءٌ وَلَمْ تَحْفَلِ بِآدَابِ الْأُمُورِ .

• دَكَمَ رَكْفَتَ بَنَّا خَيْلِ الْمَلَأِ هِيءَ • وَقَدْ طَرْنَا بِأَجْنَحَةِ السَّرُورِ •

### • وقول الأخطل •

• إِذَا مَا نَذِيحِي عَلَنِي لَمْ عَلَنِي • ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ لَهْفَتْ كَهْدِيرُ  
• أَيْتُ أَجْرُ الذَّبَلِ بِهَا كَانَتْ • عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُ •

### • وقول غيره •

• وَمَا شَرِيتُهَا دَوْبَ دَيْبِهَا • إِلَى مَوْصِيعِ الْأَسْرَارِ قُلْتُ لَهَا قِنِي  
• مَخَافَةً أَنْ يَسْطُو عَلَى سَقْلَيْهَا • فَطَهَّرَ نَذْمَانِي عَلَى سِرِّي الْخَفِي •

### • وقول ابن شراطة اليمنى •

• لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ فَاسْمَعِ قَوَارِيرِي • إِذَا نَتَّ لَمْ نَقْدُ سَكْرَانًا وَلَمْ سَرِّجِ  
• مِنْ خَمْرَةٍ كَسَفَاحِ الشَّمْسِ صَافِيَةٍ • تَغْنِي الْهَوْمَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْفَوَاحِ  
• مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ • حَتَّى أَكْبَأَ الْكَرَّ رَاسِي عَلَى الْعَوَاحِ •

### • وقول ابن لنواس •

• إِنَّمَا الدُّنْيَا طَعَامٌ • وَمُدَامٌ وَغُلَامٌ •  
• فَإِذَا فَاتَكَ لَهْذَانِ • فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ •

### • وقول ابن المعتز •

• وَخَرَاءَ قُبُلِ الْمَرْجِ صَفَرَاءُ بَعْدَهُ • بَدَتْ بَيْنَ نَوْنِي نَرْجِسٍ وَشَعَائِقِ  
• حَكَّ وَجَنَّهُ الْمَفْشُوقِ حِرْفًا سَلَامًا • عَلَيْهَا مَرَا جَا فَا لَتَسَتْ لَوْنُ عَاسِقِ  
• فَنَمُّ وَاعْتِمٌ وَاشْرَبَ عَلَى كُلِّ رَوْضَةٍ • وَفِي كُلِّ بُسْتَانٍ وَبَيْنَ الْحَدَائِقِ  
• فَمَا الْعُمْرُ إِلَّا حِكْمَةٌ وَشَيْبٌ • وَكَأَنَّ دَقْرَبَ مِنْ حَبِيبٍ مُوَافِقِ  
• وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ لَمْ يَفْتَرِ بِهَا • فَبَا دَرَّ إِلَى اللَّذَاتِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ •

### • وقول غيره •

• وَصَفَرَاءُ مِنْ مَاءِ الْكَرْوِمِ كَأَنَّهَا • لِعَاءُ حُدُودٍ أَوْ فِرَاقٍ صَدِيقِ  
• كَانَ الْحَبَابُ الْمُسْتَدِيرَ بِكَاسِهَا • كَوَكَبُ دُرٍّ فِي سَمَاءٍ عَمِيقِ •

### • وقول ابن نباتة •

• قَدْ لَقَبُوا الرَّاحَ بِالْمَجُوزِ وَمَا • تَخْرِجُ الْقَابِ هُمْ عَنِ الْقَادَةِ  
• الْآنَتْ الْقَادَةُ الَّتِي انْتَفَعَتْ • فَصَحَّ أَنَّ الْمَجُوزَ قَوَادَةَ •

### • وقول غيره •

الكرم من كرم الخباج وفضلها . والراح راحة ذي الفرام الجاهل  
وقه العقار لانهم عقروا بها . ما جمعوا من لحاف اوتقا ليد  
وتفادوا باسم المدام لان في . اذ ما نهاد ومالك مساعيد  
فاعتضوا عن كل شئ فانت . واعتضوا بها عين العبد والحميد  
وقول آخر لسان الناس .

ادور ليعيل الثانيا ولم ازل . اجود بروحي للنديم والناسي  
واكسوا كف القوم لو باعدت بها . ومن اجل هذا اعتبوني بالكاس  
وقول غيره .

اقول لكاس اذ تبذرت في كف ظبي اغن اخوز .  
خربت بيتي وبيت غيرك . واضلذا كفتك المذور  
وقول بعضهم .

ود شكره صوت ابوابها . كصوت المرائج بالحدوب  
سبقت صياح فراريجها . وصوت نوافيس لم تقرب  
برنتري عتب شارب . وصرها كالمسك لم تقط  
وقول آخر .

اضجت من اغنى الورك . مستبشرا بالفسرج  
الراح عندك ذكفت . استناله بالقذح  
ومن المغمومين بشربها البراءة منك وهو القائل  
اذا حانت وفاتي فادفني . بكرم واجعلوا زقا وسادي  
وابريتا الى جنبي ولطاسا . يروى هاتين ويكون زادي  
وقد حكى عنه انه دخل مرة هاتئ فخار فشرب عنده حتى قلب عليه  
السكر وغاب عن الدنيا بالكلية فدخل عليه جماعة فراهوه على تلك  
الحالة فقالوا للخمار ما حال لهذا فاخبرهم انه لطب العيش فقالوا  
الحقنا به ثم شربوا حتى انتبهوا الى حاله من اليوم الثاني فانقبس  
ابو الهندي فراههم كذلك فقال للخمار ما حال هؤلاء فقال له انهم  
مبسوطون فقال له الحقني بهم فسقاه حتى انتبهوا الى حالهم وانتبهوا  
ايضا مثل ذلك فقالوا كالاور وما زالوا الى ان مضت عليهم

عشرة أيام ولم يلق بعضهم ببعض في تلك المدة ومن كلامه قوله  
إمزجها واستقياني واستر بها **هـ** ودعا العاذل يهذي كيف شا  
وافسنا السر فما يقنا الح **هـ** شربها إلا إذا الشرفنا  
وإذا حنت أضغاثي وأفرشا **هـ** من عصير الكرم تحت فرشا  
وأطعالي كفا من زقها **هـ** وأطرحا منها عليه وأرشنا  
وأوفناي يا نديي الح **هـ** جنب كرم فرع قد عرشنا  
ليطل الفرع مني طالع **هـ** ويروي المخل مني العطن  
وكلاني بعد فائيك الح **هـ** را هم يفعل فينا ما يشا

**ومنهم أيضا أبو محمد النقي وهو القائل**

إذا حنت فادفني إلى جنب كرمي **هـ** تروي عطاي في المات عروفا  
والاندفني في الغلاة فادفني **هـ** أخاف إذا مات أن لا أذوقها  
وقد حكى من رأى قبرة انه بين شجرات الكرم بارز مبيدة وان  
الغشيان دائما يخرجون دعامهم وشرابهم فيضططحون عند قربه  
وان كل من شرب عذرة خمر أصب على قبره منه وان لا يزل رطبا بالخر

**ومنهم أيضا بكر بن خارج وهو القائل**

غسلوني ان حنت من ماء كرم **هـ** ان روي حتى بهاء الكروم  
حطوني بثرها ثم رشوا **هـ** كفي من رحيقها المختوم  
واذ فيوني بجانب عذرة **هـ** يغني دسك الدنان مقير

**ومنهم أيضا زيد بن معاوية وهو القائل**

اقول ليحب لك الكاس شملهم **هـ** وداعي صبايات الهوى يترشم  
خذوا ينصب من نعيم ولذة **هـ** فكل وان طالت المدى يتصرم  
ولا تتركوا يوم الشرور الى غد **هـ** قرب غد يا قبحا ليس يعلم  
لقد كادت الدنيا تقول لإهلها **هـ** خذوا لذة لو انما شككم  
الآن انما العيس ما سمحت به **هـ** صروف الليالي والحواري ترم  
وسيارة ضلوا عن الركب بعد ما **هـ** تداركهم جمع من الليل مظلم  
انا حوا على قويم ونحن عصاة **هـ** وفيها فتى من سكره يتنغم  
أضأ ثلهم ميا على البعد قهوة **هـ** كان سناها ضوء نار تخرم

اذا ما شربناها انا خواتمهم . وان جليت صوا الركاب ويمموا  
**وقد قيل** انه كان عنده بركة صفرة يحلها خمر ويتزك يشرب منها  
وهو غاطس حتى يتبين النفس فيها من شربه **هذا** والمقدرون  
يشربها من الخلفاء والوزراء والامراء كثير من جد احمى حكى عن  
عروة بن الزبير انه رهن زوجته سلمى الغفارية عند الخمار على  
ثمن الخمر بعد ان انفق جميع ماله في شربها عقر الله لنا ولهم اجمعين

### **وله في القائل**

اجعلوا ان كنت ليوما كفى . ورت الكرم وحدي معصرة  
وادفوني وارفنوا الراح معي . واجعلوا للاقداح حول المقبرة  
انني ارجوا من الله عذرا . بعد شرب الراح حسن المقبرة  
**المجرات الناصع في العود ونحوه من آلات الخمر**  
**واللهي وما قيل فيها من الملح والمجوى**

اعلم انه قد اختلف في اول من صنع العود فقيل انه الفارابي  
وانه صنع لما مات والده وجعله على طبائع الانسان وقال  
ابن ابي عمير في عماله لراب تربط فيها الاوتار وتترك الاوتار  
يضبط السار ان شاء حازقا وان شاء رخيما ولكنه لم يخوف له بطنا ولم  
يشق وجهه بل جعله مسدودا فلما ضرب عليه ولم يظهر له طين  
بل خرس تركه وصار يقول ان ابي اخرس ثم انه تنقده في بعض الايام  
وضرب عليه فظهر له صوت عالي فنظر اليه فاذ الفارقة نقره فعلم  
ان صوته من نقر الفار فقال هذا ليس بابي بل الفارابي قالوا  
ومن اجل ذلك لقبوه به ابي بالفارابي **وامر** هذا ليس بشيء  
لانها نسبة الى فاراب وهي ناحية ورأى لغيره سجون او اسم المدينة  
اثر اركما في القاموس ومقتضى هذا ان الفارابي هو الذي اصطنع  
العود وان فيه بالمقصود **وقيل** ان اول من صنعه بغض حاكم  
الفرس وانه سمى الربط وتفسيره باب النجاة والمعنى ان  
ما خوذ من صير باب الجنة **وقد جعلت** اوتارها اربعة بارزات  
الطبايع الاربع فالرتر بارزاة الصغراء والمثنى بارزاة الوهم والثلث  
بارزاة

بار زار البليغ واليتم بار زار السود آ، فار ذا اعتدلت او تارة ورتبت علما  
يحب حاشيت الطابع وانحت الطرب وهو رجع النفس الى الحالة  
الطبيعية دفعت واحدة ثم ما زالت عدة او تارة اربعة الى ان وجد  
زريات وتعلم ضرب العود من اسحق الموصلي وتعرفيد حتى برع وفان  
استاذة وصنع المونار الاربعة بالوان ما هو بار زار لها من الطابع  
فجعل ما بار زار السود آر السود وما بار زار الدم احمر وما بار زار البليغ  
ابيض وما بار زار الاصفر آر اصفر وزاد وترا خامسا سماه النفس ولما  
ان علم اسحق استاذة بهذا الامر قال له ان العراق لا يسعني

١٨ وليستك فاخرج منه فخرج مهاجرا الى الاندلس واشتم فيها وعلم من  
علم من اهلها **وقيل ايضا** ان اول من صنع ابليلس وذلك ان  
لما قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل وكا اول من قتل من بني آدم على وجه  
الارض وحمله اخوه ولما ف به وهو لا يدري ما يفعل به وبعت الله  
الغراب ينجث في الارض ليريه كيف يوارى سودة اخيه ورااه  
جازه ابليلس وصنع له العود على صورة رجل اخيه ليتسلى به  
فجعل قصعة العود على صورة القنذ ودقبت على صورة الشاة ونجته  
الذي هو محل ملاوي للموتار على صورة القدم **وقيل** غير ذلك  
من كل من الحالات فالعود سلطان الآلات وفي سماء تفتح  
للجسد وتعديل المزاج وهذا علاج واي علاج . لانه يربط الودعة  
ويغش العلوب ويوزن العقول ويخيل الكروب . وهو غذاء  
الازواج . وجالب الاخراج ومذهب الارواح . **و اول** من غنى عليه من  
من العرب بالحات الفرس النضر ابن الحارث وذلك انه وفد على كسرى  
فتعلم ضرب العود والغناء وقدم ملة فعلم اهلها **وقيل** ان اول  
مغنى في الاسلام بالحات الفرس طويس وذلك ان عبد الله بن الزبير  
لما بنى الكعبة ورفعها كان في بنائها صناع من الفرس يغنون  
بالحاتهم فوقع طويس عليها الغناء العربي ثم دخل الشام فاخذ من الحارث  
الرومي ثم رحل الى فارس فاخذ الغناء وضرب بالعود واشبعه من بعد  
ومن اعجب ما نقل من اسرار عارم القدما ان العين اذا لم تان ماؤها

قليلاً وأريد غزارته جنى يستعنه غلامان بارعين في الجمال فالتعير  
والخزن مجيدان يضرب العود عارفين بصناعة الموسيقى ذوى  
أصواتٍ فطرية بحيث يصفون مضطربين صفاءً واحداً استجازين  
مستقبلين بوجوههم منبع الماء مع كرامتهم عوداً ويجرون أوتار عيهم  
حريكاً واحداً باتفاق واحد مدّة ثلاث ساعات بطالع مخصوص  
فإنه إذا فعلوا ذلك فإن الماء يسبح حتى يبل أقدامهم وكلما تأخروا عنه  
سبحهم حتى إذا حصل الغرض مضوا والله في خلعة أسرار يبدى منها  
ما يشاء لمن يشاء **ومما قيل في العود قول الصفي الحلي**

وعود به علا السرور لأنك حوى الهوى قد نأ وهردان ناعم  
يظرب في تغريده فكانت بعيد لنا ما لقنته الحالكم  
**وقال ابن شرد العيراني**

سقى الله أرضاً أنبت عوداً لنك زكت من أغصان طهات مغار  
نقت عليه الورق والعود أخضر غنت عليه الفيد والعود يابس  
**وقول القيراطي**

أقول إذ جئت عوداً مطرباً حسنك يريك شوق في الغام داود  
من ضو وجهك شبق الأرض مشرق ومن بناك يحوي الماء في العود  
**وقول الصفي الحلي**

غنى على العود شاد ستم ناطره منى منى بيد قلبي المضى على خطر  
دنا إلى وجئت كفه وشرارت فراحب الروح بين السهم والور  
**وقوله أيضاً**

فتن الأنام بعوده وبشجوه منى شاد تجعت المحاسن فيه  
حتى كأن لسانه يمجيد طرباً وان يمينه في فيه  
**وقول البرهان القيراطي**

منيع غنى فاغنى بصفات الحسن ذاتي

قلت أذكرك عوداً عارفاً بالنعيمات

أنت مفتاح سروري يا سعيد الحركات

**وقول البدر ابن الدماميني**

يا عذولي

- يا عذول في مغنٍ مَطْرِبٌ • حَوَّكَ الْأَوْتَارَ مَا سَفَرَا •
- لَمْ تَهْزِ الْعِطْفُ مِنْهُ طَرِبًا • عِنْدَمَا تَسْمَعُ مِنْهُ وَثَرَا •
- وَكَانَ الْحَاجِبُ تَوَكَّلَ قَدْ جَهَّزَ إِلَى الْقَاضِي فَفَتَحَ الدِّينَ ابْنَ الشَّهِيدِ •
- عَوَادًا قَدْ عَجِبَهُ إِلَى الْغَايَةِ فَلَمَّا سَمِعَهُ الْقَاضِي قَالَ •
- نَهَارِي أَنْتَ كُلُّهُ يَمْنًا وَمِنْ • عَلَى عَوْدِهِ لَقَرَّ الْحَسَنُ بِالْقَزَلِ •
- وَكُنْتُ أَرَاهُ طَائِرًا عَزَمْتُ لَبَّاءَ • وَلَكِنِّي حَصَلْتُهُ بِتَوَكُّلِي •

### • وَقَوْلُ ابْنِ نَوَاسٍ •

- ١١٠ إِذَا كَانَ يَوْمِي لَيْسَ يَوْمٌ مُدَامَةً • وَلَا يَوْمٌ قِيَامَةٍ فَأَهْوُ مِنْ عَمْرِي •
- وَإِنْ كَانَ حَقُّورًا يَعُودُ وَقَهْرَةً • فَذَلِكَ مَسْرُوقٌ لَعْمَرِي مِنَ الدَّهْرِ •

### • وَقَوْلُ غَيْرِهِ •

- لِلَّهِ يَوْمٌ حَسْرَةٍ • أَضْوَأَ وَأَقْصَرَ مِنْ ذِبَالَةٍ •
- لَمَّا نَصَبْنَا لِلْيَمْنَى • فِيهِ بَأُوتَارٍ حَبَالَةٍ •
- طَارَ النَّهَارُ بِمِ مَكْرٍ • تَائِعٍ وَأُخْفِلَتِ الْغَزَالَةُ •

### • وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ •

- وَمَهَيَاتٍ قَدْ رَاضَتْ الْعَوْدَ حَتَّى • عَادَ بَعْدَ الْجَمَاجِ وَهَوِ ذُلُوكُ •
- خَافَ مِنْ عَزْكَ أُذُنِهِ أَنْ عَصَانَاكَ فَلِهَذَا كَمَا تَقُولُ يَقُولُ •

### • وَقَوْلُهُ أَيْضًا •

- أَشَارَتْ بِأَطْرَافٍ لِيَطَافٍ كَأَنْهَا • أَتَابِيْبُ دُرٍّ قَمْعَتْ بِعَقِيْقِ •
- وَدَارَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ حَبَالًا نَهَا • بَنَانُ طَبِيبٍ فِي عَجَسٍ عَرُوقِ •

### • وَقَوْلُ آخَرٍ فِي عَوَادَةٍ •

- وَكَأَنَّهُ فِي خَجْرِهَا طِفْلٌ لَهَا • ضَمْنُهُ بَيْنَ تَرَائِبٍ وَلَبَانِ •
- أَيْدٍ أُنْدَغْدَغُ بَطْنُهُ فَإِذَا سَهَامَاتُ عَرَكَتْ لَهُ أَذْنَانِ مِنَ الْأَذَانِ •

### • وَقَوْلُ غَيْرِهِ •

- عَمَّوَادَةٌ عَمَّوَادَةٌ • بِالْبَغْمِ الْمَلْدَزِ •
- قَالَتْ لَنَا أَوْتَارُهَا • أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي •

### • وَقَوْلُ الْبَاخِرِيِّ •

- يَوْمَ يَوْمِ الطَّيْرِ مِنْ بَرٍّ لَيْسَ • لَوْ ذَاقَ حَرَّ النَّارِ وَالسَّقْفُودَا •

وإذا رُميت بفضل كاسك في الهوى ، عادت عليك من الجماد عُموداً  
يا صاحب العودين لا تَهْلِيْهُمَا ، حَرِّ لَنَا عوداً وحَرِّكَ عوداً  
وقول بعض المتأخرين يمدح مصطفي الصغير في العواد الذي أدركناه

• العودُ اشرف الآتي ، فاستمع ديني الاسترقى .  
• فسماعة زلف إذا هم لم يشعّد بالصغير في .

وقول آخر يمدحهم أيضاً مع سليمان النحاس المعنى المشهور  
أنظر إلى مصطفانا الصغير في حُجْد ، أجل من لَدَنَانِير السَّمَاعِ لَعْدُ  
وانظر له مُنْشِدُ أهولاه أَلْحَفُ ، بملأكَ صَوْتٍ لَهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ

• وقد سطر بعضهم هذين البيتين وقلبيما هجوا افتداهما

أنظر إلى مصطفانا الصغير في حُجْد ، أو تار عود لَدَنَانِير حَبَالِ مَسْدُ  
لكن من ليس يذري ضنّه رجلاً ، أجل من لَدَنَانِير السَّمَاعِ لَعْدُ  
وانظر له مُنْشِدُ أهولاه أَلْحَفُ ، بزوجة كل يوم تنطوي بولَدُ  
وخصه دبة من فوق عاتقه ، بملأكَ صَوْتٍ لَهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ

• وقد بدل الصوت بالسوط الذي هو واحد الشياطين أهل الله الطبيعة

• وحكى أن رجلاً كانت له قينة عوادة وكان يدعو الناس إلى

سماعها وكانوا يبالغون منها القبح في خفلة وإذا نصحه أصحابه

لا يقبل النصيحة حتى إذا تبين له الأمر أشده لبعضهم قول

الم أقل لك أن العوم بعيتهم ، في رُبِّ العود لا في رُبِّ العود

• لا تأسفن على الشاة التي عقرت ، فانت غادرتنا في مَسْرَجِ السَّيْدِ

• ومن الهجو قول القيراطي

• عواد لم منطفد خارج ، وضربة ضرب من الحاي

• وعودة في ألف من قبح ، ما زال مثل العود في القين

• وقول غيره

• وإذا ارتفع لا ترتفع بعد هسا ، وعدا جحر كعودة متاعيسا

• وكان جردان المدينة كالهسا ، فعوده يقرض خبز أيايسا

• ومما قيل في غير العود من الآتي العرب قول المصنعي

• ب مطرباً كملت جميع صفاته ، متادب الحركات والتشكيل

فَاِذَا دَعَاهُ لِجَلِيسٍ اِخْوَانُهُ يَأْتِي وَيَجْلِسُ فِيهِ بِالْقَانُونِ

### وقول القاضي ابن الشهيد

عَنِّي عَلَى الْقَانُونِ حَتَّى غَدَاةً مِنْ طَرَبٍ يَهْمُ عِطْفَ الْجَلِيسِ  
وَصَاحِبِ الْجَلَّاسِ عَجْبًا يَدْرِكُ يَا صَاحِبَ الْقَانُونِ أَنْتَ الرَّئِيسُ

### وقول غيره من الدوبيت

أَهْوَى رَشَاءَ أَسْمَعِينَ الْقَانُونِيَّةَ، مِنْ حَاجِبِ الْمُقَرَّرِ أَلْفَى نُونًا  
أَقْسَمْتُ لِيَنْ فِي الْيَمِّ أَلْفَى نُونًا لَا أَهْجُرُهُ فَالْهَجْرُ مَا الْقَانُونِيَّةَ

١٨

### وقول العلامة الامير الكبير تغزلاني في حسن ابن العوار

أَيَا تَجَلُّ عَوَارِ الْحَبِّ مِنَ الضَّيِّ، وَيَا حَسَنَ الْوَصْفِ الْمَكْلُ بِالذَّاتِ  
فَمَا النَّاسُ بِالْقَانُونِ فَارِهِمْ دِرْقَانِي، أَمَهْلِكَنِي تُبْغِي وَأَنْتَ مَكْتَحَانِي

### وقول غيره

فَهَمْ يَا تَدْبِي وَبَارِدُكَ إِلَى سَمَاعٍ مَكْتَحِبًا  
فَلَيْسَ مِنْ رَاحٍ مَيَّامٍ، وَغَابَ عَنْهَا كُنْ جَا

### وقول سيف الدين المشد

وَمُطَرِبٌ قَدْ رَأَيْتُنِي فِي أَنَا مِيلِهِ، شَبَابُهُ لِيَرُ وَالنَّفْسُ أَهْلَهَا  
كَأَنَّهُ عَاشِقٌ وَأَنْتَ حَبِيبَةٌ، فَصَمَّهَا بِيْدِي لَمْ قَبْلَهَا

### وقول مجير الدين ابن قرصان

مُسْتَبْتٌ بِخِفَاءِ رَاحٍ يَمْتَلِكُنَا، وَأَنْ تَدَارِنَا بِالْفَخْرِ أَخْيَانَا  
هَوِيَتْ لَتَسْبِيحٍ مِنْ قَبْلِ رُؤْيِيهِ، وَالْأُذُنُ لَتَسْتَقُ قَبْلَ الْغَيْنِ أَخْيَانَا

### وقول ابن عبد الطاهر

وَنَا طِقْتِ بِالرَّوْحِ عَنْ أَمْرِ رَهْمَانِي، تَعَبَّرَ عَمَّا عِنْدَنَا وَتَتَرَجَّمُ  
سَكَنًا وَقَالَتْ لِيَقْلُوبٍ فَالْهَرَبُ، فَكُنْ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَلَطَّمُ

### وقول المدان المصاحب

أَطْرَبْنَا مُسْتَبْتٌ، مِنْ غَيْرِ جَعَلَ سَالِدُ  
يَا حَسَنَ مَوْصُولٍ لَكَ، لَمْ يَفْقَرِ إِلَى صِلَةٍ

### وقول المصاح

مُسْتَبْتٌ لَهْوِيَّةً، غَرَامُهُ بَرَحَ لِي

• نَتِيمٌ قَلْبِي بِالْحِجَارِ زَمِنَ عِيُونِ الْقَصَبِ •

• **وقوله ايضا** •

• وَمُسْتَبَبُّ أَبْدَى لِنَاءٍ قَوْلًا بِنَعْنَةِ الشَّهِيَّةِ •

• مُتَقَاتِمٌ فَكَأَنَّكَ مَعَهُ مَتَكَلِّمٌ بِالْفَارِسِيَّةِ •

• ومن الحمقى قول شمس الدين الواسطي •

• شَبَّهْتُ ذَا الْعَوَارِ وَالزَّامِرَ ذِي ضَاقَتِ عَلَيْنَا بِهِمَا الْمُنَاسِجُ •

• بِعَمْرٍو يَضْرِبُ وَهُوَ سَاكِتٌ • وَأَرْقَمُ يَنْفُخُ وَكَهْوٌ خَارِجٌ •

• **وقوله غيره في معنى بالرباب** •

• لَا تَتَّبِعُوا بَسُوكَ الْمَهْدِيَّ جَعْفَرِيًّا فَالْتَمِصْ فِي كُلِّ الْأَحْوَرِ مَهْدِيًّا •

• هُوَ زَا لِيَقْنَى بِالرَّبَابِ وَتَارَةً مَا تَأْتِي عَلَى يَدِهِ الرَّبَابُ وَزَيْتَبُ •

• **وكنت** وَدَنْطَتْ أَرْجُوْنَةً فِي آلَاتِ الطَّرِبِ وَاللَّهُوْ قَدْ اسْتَمَلَتْ •

• عَلَى الْقَوْلِ بِحِلِّ سَمَاعِهَا عَلَى مَذَاهِبِ ابْنِ حَزْمٍ وَجَمَعَتْ بَيْنَ طَرَفِي الْحِدِّ •

• **والخزب والمدح والحمقى وهي قول** •

• غَنَّتْ عَلَى الْعُودِ الرِّبَا الْقِمَارِي • تَرَوِي شَذَا عُودِ الْكِبَا الْقِمَارِي •

• فَعَمَّ بِنَا يَا صَاحِ نَحْوِ الْحَاكِي • وَاجِلُ الطَّلَا دَغْنٌ بِالْأَحَانِ •

• وَاسْتَرْبَ وَطِيتُ بِرِثَرٍ لِلْمَلَاهِي • وَلَا تَكُنْ عَنْ صَوْبِهَا مَبْلَاهِي •

• هَذَا الْعِزَاقِيُّ لَهُمَا أَلَمُهُ • وَنُقْتَدَى أَكَابِرُ الْأُمَمِ •

• وَهُوَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ تَحَرُّكِ • يُخَوِّزُ النَّبِيذَ لِلدَّمَرِ •

• ثُمَّ ابْنُ حَزْمٍ وَهُوَ حَبْرٌ عَارِفٌ • قَدْ حَوَّزَتْ فِي قَوْلِهِ الْمَعَارِفُ •

• وَعِنْدَهُ قَدْ حَدَّثَ الْأَوْتَارُ • وَالْدَفُّ وَالطَّنْبُورُ وَالْمِرْمَارُ •

• كَذَلِكَ الْأَرْغَنُ وَالرَّبَابِيَّةُ • وَالنَّأَى وَالْمَوْصُولُ وَالشَّابِيَّةُ •

• وَالْأَجْنَاحُ فِي الْجَنَاحِ عِنْدَهُ • فَاسْمَعْ لَهَا وَالطَّرِبُ وَتَابِعْ جُنْدَهُ •

• فَرُبُّ شَارٍ مُطْرِبٍ بِالْعُودِ • انْفَاسُهُ فَاقَتْ شَتِيمَ الْعُودِ •

• تَحَالُهُ إِذَا تَبَدَّى قَمَرَاتُ • تَدْلُهِشُ إِذْ تَسْمَعُ مِنْهُ وَتَرَا •

• وَزَيْتَبِي حَارَ بِالرَّبَابِ • يُلْهِمُكَ عَنْ أَسْمَاءِ وَالرَّبَابِ •

• يَقُولُ بِالسَّهْمِ وَفَوْسِ الْحَلِيفِ • أَرْمِي الْفُؤَادَ وَهُوَ عِنْدِي وَاجِبُ •

• وَمُطْرِبٍ يَخْكِي ضِيَاءَ الْقَمَرِ • دُخْبَرَةٌ يَحْيِي سُبْحَ الْوَتْرِ •

تَقُولُ إِذَا غَنَى عَلَى الْعَاقِبَةِ هـ هُوَ الرَّئِيسُ صَاحِبُ الْقَانُونِ  
وَأَهْوَفُ خَلْوِ التَّنْثِي دَقِ هـ وَدَحَا زَ بِالْجَمَالِ مِلَّتْ دَقِ  
حَمَلُ قَلْبِي بِالْفَرَامِ وَأَقْرَأ هـ حَتَّى الْبَيْتِ طَارِ بَغْيِ النَّعْمِ  
وَشَارِدٍ يَسُدُّ عَلَى الْمَشَابِي هـ الْحَاظَةُ نَارُ الْجَوَى شَبَابِ  
لَمْ يَفْقَهْ مَوْصُولُهُ إِلَى صِلَةٍ هـ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ أَنْ تَوَاصِلَهُ  
وَفَاتِنٍ يَحْبِي بَنِي النَّاسِ هـ مَنْ مَاتَ مَقْتُولًا يَبْطُلُ النَّاسُ  
حَدَّثَنِي وَأَقْرَأ عَنْ ثَنَابِيَا هـ فَحِثْ يَا صَاحِبَ الْحَدِيثِ نَابِيَا  
قُلْتُ لَمْ كُنْ مُطَرِّبًا بِنَابِيَا هـ فَقَالَ لَا إِذْ لَسْتُ لِي بِنَابِيَا ١٨٢  
وَجَلَّ تَرْكِ حَبَاةَ الْطُنْبُورِ هـ وَزَادَ فِيهِ لَقَمَةً لِلْحَبُورِ  
يَعَادُ بِالْأَلْحَا لِحِينَ الطَّنْبُورِ هـ نَدَخِلُنَا فِي سِدِّكَ أَهْلُ الْمَقْبَرَةِ  
وَزَا مِرْيَا خِرَ الزَّمَرِ الْحَ هـ إِذْ بَعْضُ عَشَائِ الْهُوَ لَمْ أَيْ  
وَقَامَ وَأَشْجَنِي وَغَطَّى دَقْنِي هـ وَقَالَ ابْنُ الْيَوْمِ ابْنِي الْحَقْنَةُ  
قُلْتُ لَمْ لَا تَقْنُ بِالْمَصْرِحِ هـ فَالزَّمَرُ يَسْتَدْعِي خُرُوجَ الرِّجِ  
وَرُبُّ غَضَنٍ مَاسٍ وَهُوَ الشَّامِي هـ قِيَامِي فِيهِ يَكْشِفُ الشَّاقِ  
إِذَا انْتَشَى يَسْقَى الطَّلَامِينَ فِيهِ هـ يَرْوَحُ قَلْبِي عَنْهَا مَا فِيهِ  
وَإِنْ تَقْنَى لَحْنَهُ أَحْيَا لِي هـ وَاعْرِبْتُ عَنْ صَفْوَتِهَا أَحْيَا لِي  
هَيَّا بِنَا يَا صَاحِبَ هَيَّا هَيَّا هـ طَابَ الْهُوَ وَطَابَتْ لَحْيَا  
فَهَاتِ كَاسَاتِ التَّبِيدِ هَاتِ هـ وَاشْرَبْ عَلَى تَرْغَمِ الْآلَاتِ  
وَإِنْ تَكُنْ مَثَابَةَ الْحِجَارِ هـ وَقُلْتُ بِالْمَحْزَمِ لَا الْجَوَانِ  
وَصِرْتُ بَعْدَ أَخَذِ بِالْحَزْمِ هـ وَلَمْ تَكُنْ لِيَتَّبِعْ ابْنُ حَزْمٍ  
فَا حَزْمٌ بِهِ وَشَقَّ الْمَسَامِعَاءُ هـ وَاشْرَبْ وَكُنْ فِي الْعَفْوِ عِنْدَ الْهَامِ  
وَدَعْ سَفِينَةَ الذُّنُوبِ مَا خِرْتِ هـ فِي بَحْرِ فَضْلِ اللَّهِ حَتَّى الْآخِرَةِ  
وَصَلِّ فِي سُدُورِ الطُّبُورِ وَأَحْاطَهَا وَتَقْتَبِهَا عَلَى عِيدَانِ أَفْأَنَهَا .

### قال فيح الله ابن النحاس

وَكَمْ طَارَ حَتُّ مِنْ وَرَقَاءَ لَسْدُومِ هـ عَلَى الشَّرَفَيْنِ بِالْوَادِ الْبَعِيدِ  
تَقُولُ أَعِذْ إِذَا أَضْعَيْتُ شَجَوَامِي هـ وَإِنْ أَضَعْتُ أَقُولُ لَهَا أَعِذِي  
وَسُرَّهْمُ لَوْعَتِي وَتَقُولُ قَوْلًا هـ جَمِيلًا مَا عَلَيَّ مِنْ مَزِيدِ

أَلَا يَأْتِيَنَّكَ إِلَى شَجَارِ قَوْلِي لِفَاتِنَةَ أَقْلَنِكَ مِنْ حَدِيدٍ  
أَكَلَتْ عَذَابَهُ وَأَسَانَتْ حَتَّى بَكَتَ الْيَوْمَ أَحْبَابُ الْحُودِ  
فَقِيلَ هَوَاكَ مَا تَدْعُوهُ إِلَّا رَاءَ أَحَابِيَّتِكَ الْعِظَامُ مِنَ الْحُودِ  
وقال غيره

أُرِى الْكُوسَ عَلَى الْمَنَانِ وَاشْعَى رَاءَ وَاشْرَبَ وَغَنَ وَلَا تَحْنُ مِنْ غَارِلِ  
وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْصَحَتْ بِلِقَائِهَا فَاثِفَ الْبَلَابِلِ بِاخْتِيارِ بِلَابِلِ  
وقال الصفي الحلبي

لَسَبَ النَّاسُ لِلْحَمَامَةِ حَزْبًا رَاءَ وَأَرَاهَا فِي الْحَزْبِ لَيْسَتْ لِفَاتِنَةَ  
خَضِبَتْ كَفَّهَا وَصَوَّقَتْ الْجَيْشَ دَغْنَتْ وَلَهَا الْحَزِينُ كَذَلِكَ  
وقال أيضا

وَهَاتِفَةً فِي الْبَابِ تَمْلِي غَرَامَهَا وَتَلُو عَلَيْنَا مِنْ صَبَابِهَا صُخْفًا  
عَجِبْتُ لَهَا تَشْكُو الْغَرَامَ بِهَا لَيْسَتْ وَقَدْ جَاوَبَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةِ الْغَا  
وَأَوْصَدَتْ فِيمَا يَقُولُ مِنَ الْأَسَى لَهَا طَوَّقَتْ جِيدًا وَلا خَضِبَتْ كَفًّا  
وقال أبو العلاء المعري

وَحَمَارِ الْعِلَاطِ يَضِيقُ قَوْلَهَا رَاءَ بِمَا فِي الصَّدْرِ مِنْ صِغَةِ الْغَرَامِ  
تَدَاعَى حُضْعِدًا فِي الْحَمْدِ وَجَدَتْ فَعَا الطَّوْقَ مِنْهَا بِانْقِصَامِ  
إِذَا عَتَّ قَلْبُهَا وَبَكَتْ أَخَالَهَا فَأَضْحَتْ وَهِيَ خَشَاءُ الْحَمَامِ  
شَجْنُكَ بَطَاطِرُ كَفْرِ بَيْضِ لَيْلِي وَبِالْهِنَةِ عَوِيصُ أَبِي حِزَامِ  
وقال في لَوْحَةِ الشَّامِي وَدَمْعَةِ الْبَاكِي

وَأَنْذَرَتْ بِوَفَاةِ النِّيلِ سَاحِبَةً كَأَنَّهَا فِي غَدِيرِ الْمَاءِ قَدْ سَجَتْ  
مَحْضُوبَةً الْكَفَّ لِمَشْفَقِ نَاحَتِهَا رَاءَ كَأَنَّ أَفْرَاحَهَا فِي كَفِّهَا ذُبِحَتْ  
وقال أيضا

تَدْنِي وَأَغْضَانُ الْأَرَاكِ مَرَاتٍ فَتَحَتْ وَأَشْرَابٌ مِنَ الطَّيْرِ عَلَفُ  
فَعَلَّمَهُ بَابَاتِ النَّعَى كَيْفَ يَنْتَقِي وَعَلَّمَتْ وَزَقَّاهُ الْحَمَى كَيْفَ يَهْتَفُ  
وقال أيضا

أَرْقَشَنِي بِالْحَمَى صَادِحَةً ذَاتُ شَجَرٍ غَرَّدَتْ فِي فَنَنِ  
وَذَكَرْتُ الْغَاوِدَ نَهْرًا مَا صَبَّاهُ فَبَكَتْ حَزْنًا وَهَاجَتْ حَزَنِي  
فبكاؤي

- فَبَكَتْ رُبَّمَا أَرْحَمَهَا • وَبَكَتْهَا رُبَّمَا أَرْحَمَتْنِي •
- وَلَقَدْ تَشَكَّرْتُهَا أَفْهَمَهَا • وَلَقَدْ أَشْكُرُهَا أَفْهَمَتْنِي •
- غَيْرَ أَنَّ بِالْجَوْدِ أَعْرِفَهَا • وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَوْدِ أَعْرِفَتْنِي •
- أُرَاهَا بِالْبُكَاءِ حَوْلَتْ • أَمَّ سَقَاتَهَا الْبَيْنُ مَا جَرَّ عَنِّي •

### وما اللطف قول بعضهم

- لَقَدْ عَرَضَ الْحَمَامُ لَنَا بِسَجْعٍ • إِذَا أَضْمَى لَهُ ذُكْبٌ دَلَّاحِي •
- شَجَا قَلْبَ الْخَلِيِّ فَقِيلَ عَنِّي • وَبَرَّحَ بِالشَّجَى فَقِيلَ لَهَا •

المجرب الفاضل في نبذة مهممة جعلها لما تقدم من الفن تكملة  
اعلم ان العلم الرياضي هو ما كان باحثاً عما تجرد عن المادة في  
الذهن خاصة والنوعية اربعة احدها جو ميطرياً وهو علم الهندسة  
وثانيها أسطر تومياً وهو علم الهيئة والنجوم وثالثها الأرقام طريقي  
وهو علم العدد والحساب ورابعها الموسيقي وهو علم النغم وهذا  
النوع ينقسم الى خمسة اصناف الاول معرفة النغمات وكيفيتها  
تألف الأصوات منها وهي كالأسباب والاوتار في علم القروض  
والثاني علم الارتفاع وهو تنزيل الأصوات والنغمات على الآلات  
بخطري المضرب والثالث علم النسبة وهي معرفة ان البسم مثلاً اذا  
كان ستين طاقاً يكون المدنى ثمانين واربعين وان الراسى مثلاً  
ينفع من المايجوليا الكائنة عن البلغم الوغير ذلك والرابع علم  
تفكيك الأثره وبيان ما بين المقامات من النسب والخامس علم  
الدخمين وهورد الموشحات والاشعار الرائعة الى لغته مخصوصة  
بطريق مخصوص وقال الشيخ داود الراكمة في كتاب الترهة المبهجة  
ان قد وقع الاجماع على ان المخرج لهذا الفن المعلم السامع وبس  
تسمى معلماً وان ابن نصر الفارابي هو الذي شهرة ووسع الكلام  
فيه وشهرة ثم قال وهذا الكلام يشبه انه ليس كذلك لما رايته  
في تراجم غرغور يوس من انه قال للمعلم حين خرج من المنطوق هل  
انعتت شيئاً قال نعم مادونته نصف مادته الالفاظ وبقي في  
النفس نصف لا يدخل الالفاظ بل هو مجرد الهواء فيكون ما ألفه

الفارابي ابداناً اذ من البعيد ان يقف نحن على لفظ يوناني ولم  
يقف هو عليه مع اجتهاذه في ذلك وكيف كان فهو الذي ألف وادع  
وقسم ونوع ورتب الأبحاث ووفق الأمراض والابتدات وحركات  
النسب الفلكية في النغم والأصوات وقد كان غناء الناس قبله  
اعتبارياً يأخذونه قياساً على نطق الحيوانات فالطفه ما يحكى  
به الطير البرى عند الصبح في الرياض المشيكة ذوات المياه الجارية  
خصوصاً عند ليل والهزار والمطوق ومنهم من يعيس على حركات  
المياه في المصاب المختلفة والنواعير والدياليب ومنهم من يحاكي  
الهواء عند دخوله في منافذ يصنعونها ومنه أخذت ذات الشعب  
المثناة على ما رأيت في الاستدراك والامسار اليونانية والكتر الحان  
الصان عليه الى الآن واما الهند فقد لحقوا على طرق الاداني المجوفة  
وغابروها بالماء على انماط مختلفة والروم بالنحاس والخشب  
وعلى هذا الخنت الانا جيل في الكنائس واستمر الامر حتى جاء هذا  
الرجل يعني الفارابي فاستشبط من هذه الطوار ونحوها نسباً  
قارن بها الطبايع والحركات الفلكية واخرج العود واختصر  
ذات الشعب حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس بعده انما طكا  
مختلفة ليس هذا موضع بسطها **ثم قال** فيما بعد ذلك اعلم ان للآلات  
التي عليها مدار الجود اربعة افضلها المأكول لعدم قيام البدن بدونه  
ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهي اشرف جزئي البنية ويليه الذكاح  
لتعلقه بايجاد النوع ثم اللبس لحفظ البدن قال وليس التيسر  
فيه من مقاصد العقلاء لانه من حيث هو مقصود به الوقاية واستمر  
واما النكاح والمأكول فكلانها من تعلقات البهيمية اصاله فزاد  
على توليد النوع واقامة الجسم منها بطر واما السماع فليستكر منه  
من شاء ما شاء لانه اقل الاربعة حاجة الى عزيلة جارية بل كلما  
وافق الدعة والشكوت كان ادخل في المزاج ثم لا يختلف بالنسبة  
الى النفس من حيث الآلات اختلفا فليد به وانما الاختلاف من  
حيث النحون والاغانى فانه كانت في ذكر الشجاعة والحروب

ناسبت اهل طالع المريح وكانت اكثر النفوس خطا منها الحيوانية او فح  
العشق ومحاسن الاغزاز ولطف التماثل ومدح اهل العلوم  
والآداب ناسبت اهل الزهرة وعطار دافى الديارات والزهد  
فالمشرك او فى العنابة والحساب وتذبير الملك فالقمر وعطار ذ  
او فى السلطنة وعلو الهمة فالشمس واكثر النفوس خطا من هذه  
النفوس الناطقة وقرتها العاقلة والعاملة او تعلق بالمساكيل  
والمناجح والتطفل ونحو ذلك فاهل حضيض السفليات واولى  
النفوس بها الطبيعية او بذكر الرياض والفرايب والسباحة  
واستنباط العلوم الدقيقة وطول الفكر فاهل رطل **و** **ح** **ا**  
هذا يجب على صاحب هذه الصناعة اذا اراد بها بسط قوم او  
معرفة مرض او رفع لتاجر او رفع هم ان يتجرى المناسب فى  
مجلسه فان اعجزه كثرة الجمع الف من ذلك نسباً صالحة فارت  
محجز قصد مناسبة الرئيس الى امر وطالع الوقت فانه يبلخ  
الغرض وصلى وقع السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فافاته  
التي صنعت امام من حيث الآلة والمجن او الضارب او الطالح  
او شغل قلب السامع بهم ثم الصوت هو الهواء الخارج بين  
قارب ومفروق فانه تجو فالكثرا وصلبا يمس او اختلف الطرق  
فسد والإصحاح والاحاث تنزيل ذلك الصوت على النسب الخشوع  
والسماع الإصفاة لذلك اى ما قاله فى التزهة **وقد سئل**  
اسحق ابن ابراهيم الموصلى وهو خاتم القوم عن الاحاث فقال هى  
الاصوات ودوات النغم والاياع المؤلفات على اعداد هندسية  
ورغم قوم انها موضوعات على اعداد رضى وقولهم هذا قول لم يدرك  
الصناعة ثم قال واختلف فيمن وضعها فقيل بطليموس وقيل  
غيره والصحيح انها قديمة موجودة فى تقاليد الفلاسفة الموال  
وانما الاشهر ان بطليموس اول من افرز لها كتابا وسماه كتاب  
المحزون الثمانية ولها القاب واوضاع معروفة وكان بطليموس  
يقول الاحاث اشرف المنطق واشرف النفوس ما كانت اليها

أَكْثَرُ رِيَّاحًا وَقَالَ **غَيْرُهُ** النِّعَمُ فَضَّلْتُ بَقِيَّ فِي اللِّسَانِ لَمْ يَقْدِرِ اللِّسَانُ  
عَلَى اسْتِخْرَاجِهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ الطَّبِيعَةُ بِالْأَلْحَانِ عَلَى  
التَّرَجُّعِ لِأَعْلَى التَّقْطِيعِ فَلَمَّا ظَهَرَ عَشْقَتُهُ النَّفْسُ وَحَزَنُ إِلَيْهِ  
السَّمْعُ وَامَّا الْأَوَّلُ وَالْإِنْقَارُ فَاشَارِقْ إِلَيْهِ **وَقَدْ قَالَ** بَعْضُ  
الْعَارِفِينَ فِي وَصِيَّتِهِ عَلِمُوا ابْنَادَكُمْ الْفَنَاءَ فَإِنْ اسْتَغْنَوْا  
عَنْهُ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ افْتَقَرُوا كَانُوا فِي صَدُورِ الْمَجَاسِمِ **وَقَالَ**  
أَفْلَاطُونُ مِنْ حَزَنٍ فَلْيَسْمَعْ الْأَصْوَاتَ الطَّيِّبَةَ فَإِنَّ النَّفْسَ إِذَا  
حَزِنَتْ خَدَّ نَوْرَهَا فَإِذَا سَمِعَتْ مَا يَطْرُقُهَا اسْتَعْلَمَتْهَا مَا خَدَّ  
**وَقَالَ** **ابْنُ أَبِي الْحَكَمَاءِ الرَّاحِ** بِلَا نِغَمٍ بِلَا وَغَمٍ **وَكَانَ** مِرْدَانُ بْنُ أَبِي  
حَفْصَةَ يَقُولُ الْفَنَاءُ غَدَاةُ الْأَرْوَاحِ كَمَا أَنَّ الشَّرَابَ غَدَاةُ الْأَشْجَاعِ  
وَقَالُوا السَّمَاعُ كَالرُّوحِ وَالرَّاحُ كَالْجَسَدِ وَالشَّرُّورُ وَلَدُ الْفَنَاءِ **وَقَالَ**  
**ابْنُ حَبَّانٍ الْحَوِيُّ** فِي كِتَابِ تَأْهِيلِ الْغَرِيبِ أَنَّ بَيْنَ الْخَمْرِ وَالْفَنَاءِ  
مُنَاسَبَةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ وَمُضَارَعَةٌ فِيمَا يَجْمَعَانِهِ مِنْ مَحْمُودِ  
الْخُصَائِكِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا رِصِيرُ الْجِبَانِ شَجَاعًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ  
لِلْهَمِّ دَفْأًا عَامًا وَمِنْهُ مَا يَتَّبِعُ الشَّجِيحَ عَلَى السَّخَاةِ وَيُلْقِيَنَّ  
لِلْعِظَاءِ وَإِذَا كَانَتْ أَصْوَاتُ الطُّيُورِ فِي نَقَارٍ يَدِيرُهَا تَطَرُّبُ  
وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى لِقَائِهِمْ وَتَجْذِبُ الْقُلُوبَ وَلَمْ تَعْرِبْ عَنْ  
كَلَامٍ يُعْلَمُ فَمَا ظَنُّكَ بِالْأَلْفَاظِ الْمُفِيدَةِ الَّتِي يَسْمَعُهَا السَّامِعُ  
فَيَعْبِيهَا وَيَنْهَمُ مَا يُفِيدُهُ مِنْ مَعَانِيهَا لَا سِيَّمَا إِنْ أُضِيفَتْ إِلَى  
الْحَيَاتِ مُضَرَّةٍ وَأَصْوَاتِ طَيِّبَةٍ وَلِهَذَا الْعِلَّةُ صَارَ مِنْ لَيْسَمَعِ  
الْفَنَاءِ الْحَسَنُ لِيَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ أَرْيَدُ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُهُ لِبَعِيرِ سَمَاعِ  
الْفَنَاءِ **وَقَدْ عَلِمَ** أَنَّ الْأَصْبَى إِذَا انْقَلَبَ دُكَاؤُهُ بِوَجْعِ يَنَالُهُ وَصَوْتُهُ  
لَهُ دَائِمَةٌ بِكَلَامٍ تَلْكُنُهُ وَتُرْجَعُهُ سَكَنٌ قَلْبُهُ **وَقَالَ** **ابْنُ الْحَقِّ لِلرُّصْلِيِّ**  
عَلَيْشِ الدُّنْيَا بَعْدَ الصَّخَّةِ وَالشَّابَابِ الْحَسَانُ وَالْفَنَاءُ وَالشَّرَابُ  
**قَالُوا** وَيَنْبَغِي لِلْمَغْنَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلَ الْخَلْقِ صَافِي الْخَلْقِ لَهُ حَلَاوَةٌ  
وَعَلَيْهِ طَلَاوَةٌ يَحْفَظُ كَثِيرًا مِنَ الْمَلِكِ وَالْإِخْبَارِ وَالنُّوَادِرِ وَالْأَشْعَارِ  
وَشَيْئًا صَالِحًا مِنْ عِلْمِ الْإِعْرَابِ لِيُعْظِمَ فِي أَعْيُنِ ذَوِي الْأَدَابِ

وإن رزق مع حسن الأدوار الجمال . فقد بلغ غاية الكمالات ويؤيد  
**هذا** ما حكاه ابن حمدون في تذكيرته أن الحسن بن دحمان قال كنت  
بالمدينة المنورة فخلا لي الطريق نصف النهار فجلت أتغنى  
بشعر ذي يزن **وهو قول**

• ما بال قومك يارب **يا** خزر كائنهم غصائب •

وإذا الكوة قد فتحت وبدأ منها وجه تتبعه الحية حرارة وقال لي  
يا فاسق أسأت التأديبة ومنعت العائلة وأدعت الفاحشة  
ثم اندفع وعنى الصوت غناء لم اسمع بمثله فقلت أصلحك الله  
من أين لك هذا الغناء فقال نشأت وأنا غلام محببني الأخذ  
عن المغنين فعالت لي أمي بابني أن المغنى إذا لم يكن جميل  
الوجه لا يلتفت إلى غناؤه فدع الغناء واطلب الفقه فترك  
الغناء وتبعته الفقهاء فبلغ الله بي إلى ما ترك فقلت أعيد  
الصوت فقال لا ولا كرامة أريد أن تقول أخدته عن ما لي  
وإذا به الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه **والله** **در القائل**

• تعلم السحر ولا تعلم **بـ** • فالعلم بالشئ والجهل **بـ** •

**حكي** أن الرشيد قال للقاضي يحيى بن الكرم بلغني عنك أنك  
تحسن الرمز فقال أجز يا أمير المؤمنين فقال له أريد أن أراها  
ذلك منك واسمعه فقال ليحضر الأمانة ويحضر من يفتح فيها فإن  
العلم غير العمل ويليق بعلى العلم بذلك ولا يليق به العمل فلمّا  
حضرت الأمانة وحضر النافخ وضع القاضي أنامله على خرطوم الآلة  
فاظهر من حن الصنعة ما لا يحسن مثله زامر فحجب الرشيد **من ذلك**  
فقال القاضي يا أمير المؤمنين إن ما رأيت علما قبيحا إلا ورأيت للجهل  
به أقبح فتعلمته **وقد قالوا** إن العلم بكل شئ أفضل من الجهل **بـ**

• **وهما قيل في معنى قوله** **تقى الدين ابن حجر** •

• قلت وقد عني **بـ** **الآلة** • فصر القامات مختالة •

• أنت عن التعريف غشيت **بـ** • فليست تحتاج إلى **الآلة** •

• **وقول آخر** •

قَدْ زَمَزَمَ السَّاقِي الذِّكْرَ لَمْ يَزَلْ يَدِيرُ لِلنَّدَامَانِ كَأْسَ الْمُدَامِ  
وَقَدْ فَرَحْنَا بِهِ فَمِنْ بَابِ يَدِيرُ يَأْخُذُ مَا زَمَزَمَ وَشَطَّ الْمَقَامِ

**وقول علاء الدين بن ايوب**

فَتَنَّمِ الْعَارِضُ غَنَى لَسَاءِ شَيْءٍ فِي السَّمْعِ حَلَاذِ وَقْهٍ

كَأَنَّمَا فِي فَيْدِ قَمَرِيَّةٍ لَشَدْوٍ وَفِي عَارِضِهِ طَوْفُهُ

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ الْأَنْبَارِ الْمَثَلِ مَا فِيهِ الْكُفَايَةُ وَأَرْجِعُ إِلَيْهِ

**ومما قيل في الذم قول بعضهم**

وَمُغْنَى إِنْ لَغْنَتْ أَوْ سَعَ الذَّمَّانُ لَهْمًا

أَحْسَنَ الْجَلَّاسِ حَالًا كُلُّ مَنْ كَانَ أَصَمًّا

**وقول آخر**

غَنَى أَبُو الْفَضْلِ فَقُلْنَا لَهُ سُبْحَانَ مُخْلِكَ مِنَ الْفَضْلِ

غَنَاؤُهُ حَدٌّ عَلَى شَرِبِهِ فَاشْرَبْ فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي حِلِّ

**وقوع غير مفرد**

قُلْتُ أَذْ غَنَى عِرَاقًا لَيْتَنِي فِي أَصْفِهِاتِ

**وقول ابن نباتة المصري**

وَمُغْنَى يَغْنَى أَذْ هَبَ اللَّذَاتِ عَنَّا

قَدْ سَأَلْنَا سُكْرَانًا فَأَبَى ذَاكَ وَغْنَى

فَتَتَمَّنَاهُ فَغْنَى فَاشْتَفَى بِالرَّدِّ مِنَّا

**وقول آخر**

كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ مُغْنٍ كَمْ بَقِيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْءِ

فَشَبَّرْتُ الْبِسَاطَ مِنْ النَّدَى قُلْتُ لَهَذَا الْمَقْدَارُ قَبْلَ الْغِنَاءِ

وَإِذَا مَا لَهْمَتْ أَنْ تَمُغْنَى أَذْ أَرَدْتُ الصَّيْفُ كُلَّهُ بِانْقِضَارِ

**وحصل في الاعتذار والتوبة والاستغفار**

**قال بعضهم**

إِنْ أَكُنْ قَدْ جَنَيْتُ فِي السُّكْرِ ذَنْبًا فَاغْفِرْ عَنِّي يَا مَالِكُ الْإِزْوَاجِ

أَنْ عَقَلُ بِيَقِي لَصْنَاكَ لِمَسْلِي بَيْنَ سُكْرِ الْهَوَى وَسُكْرِ الرِّيَاحِ

**وقال آخر**

سَيِّدِي

سَيِّدِي اِنْ يَكُنْ لِعَظَمِ ذَنْبِي **هـ** فَاغْفِرْ عَنِّي فَانْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ  
لَا تُؤْخِذْ بِمَا يَقُولُ عَلَى الشُّكِّ عَرَفْتِي مَا لَدُنِّي فِي الصَّخْرِ وَعَقْلُ

### وقال النواجي

• ثَالِثُهُ مَا لَمْ يَرُدِّي وَان **هـ** نَطَمْتُ فِيهَا لِعَفْوِ الْجَانِ  
• لَكِنْ مِنْ رَأْمِ إِفْطَاقِ الْوَرْدِ **هـ** بِشَعْرِهِ يَنْقُصُ خَرْجَ الزَّمَانِ

### وقال فتح الله ابن النحاس الحلبي

• أَبْرَكُ لِقَائِي وَهِيَ أَمَّازَةٌ بِمَسَاءٍ **هـ** يُسَوِّدُ صُحُفِي يَوْمَ تَذْهَبُ مَرْضَعُ  
• وَمَا هِيَ إِلَّا حَيَّةٌ أَنْ أَطْعَمْتُهَا مَا **هـ** وَإِنْ أَنَا أَعْصِيهَا فَلَا شَكَّ تَلَسَّخُ

### وقال ابو الفضل الميخالي

• غِيَرَتْنِي رُكَّ الْمَدَامِ وَقَالَتْ **هـ** هَلْ جَفَّاهَا مِنَ الْكَرَامِ لَيْبِ  
• هِيَ تَحْتَ الظَّلَامِ نَوْرُ فِي الْأَسْكَانِ بَرْدٌ وَفِي الْمَذْوَاجِ لَهَيْبِ  
• قُلْتُ يَا لَهْذِهِ عَدَلْتُ عَنِ الشُّكِّ عَمَّ وَمَا لَمْ تَسْأَرْ مِنْكَ لَعِيبِ  
• إِنْهَا لَسْتُ بِرَهْكَتٍ وَبِالْأَسْكَانِ قُكْتُ وَفِي الْمَعَادِ ذُنُوبِ

### وقال آخر

• خَلِيلِي وَكَيْ الْغُرْمَانِ وَلَمْ تَنْبُ **هـ** وَتَوَى فَعَالَ الصَّالِحِينَ وَلَكِنَّا  
• فَحَيَّ عَنِّي تَبَنِي بَيُوتَنَا مَسِيدَةً **هـ** وَأَعْمَارُنَا مَيَّاهُذٌ وَمَا تَبَنَّا  
• وَحَيْثُ أَنْتُمْ كَيْ إِلَى هُنَا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ الْقَلَمِ وَأَنْتُمْ فِيهِ مِنْ  
• الْإِثْمِ مَا أَنْتُمْ وَأَنْ هِيَ الْإِحَاحَةُ فِي نَفْسِي قَضِيَّتُهَا وَخَجَّتْ لِأَعْلَى  
• كَسْبُهَا وَأَعْضِيَّتُهَا وَكُنْتُ قَدْ اسْتَعْجَلَنِي وَأَعْطَى الشَّيْبَ وَتَوَانَيْتُ  
• وَلَمْ أَبَادِرْ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ حَيَّا أَنَا بِنِي عَلَى نَفْسِي حَنِيتُ . تَوَسَّلْتُ  
• بِالْمُسْتَفِيعِ الْمُسْتَفِيعِ فِي عَصَاةِ الْأَعْدَاءِ . الْمُبْعُوثِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ هُدًى وَرَحْمَةً  
• رَاحِبًا التَّوْفِيقَ إِلَى مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ . طَامِعًا فِي الْعَفْوِ عَمَّا قَدَّرَ  
• عَلَى مِنَ الذُّنُوبِ وَوَضَاهُ . قَائِلًا اسْتَغْفِرِ اللَّهُ الْعَظِيمِ وَالنُّوبِ إِلَيْنَا .  
• رَاحِبًا عَمَّا فَعَلْتُ وَنَادِمًا عَلَيْهِ . وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
• وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ . الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ قُلُ  
• يَا عِبَادِي الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
• يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . دُبْنًا وَسِيفًا كُلَّ شَيْءٍ

رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاسْتَغْفِرِ الَّذِينَ تَابُوا وَاسْتَبَعُوا سَبِيلَكَ وَفِيهِمْ عَذَابٌ  
 الْحَرِيمِ. مَذِيلًا مَا تَرُدُّهُ عَنِّي. مَعَ كِبَرِ سِنِي. بِثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ مِائَةً  
 اغْتَفَدُهُ جَنَانِي. وَنَطَوَيْتُ بِهِ لِسَانِي. وَخَطَّيْتُ بِهِ بَنَانِي. الْأُولَى فِي النَّفِيحَةِ  
 وَالْمَوْعِظَةِ الصَّارِحَةِ. وَالثَّانِيَّةُ فِي طَلِبِ الْمَغْفِرَةِ وَالْعَفْوِ وَالصَّغْرِ  
 الْجَبِيلِ وَالصَّفْوِ. وَالثَّالِثَةُ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ  
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَهَجَّيْتُهِ وَذَكَرْتُهُ. تَقَبَّلَهَا اللَّهُ بِالقُبُولِ  
 النَّامِ. وَأَحْسَنَ عَاقِبَتِي بِحَسَنِ الْخَتَامِ **الْقَسِيدَةُ الْأُولَى قَوْلِي**  
 أَحْمَدُ مِنْ أَرْشَدِنَا يَا أَحْمَدُ. مِنْ أَصْلَافِي وَهُوَ الْحَبِيبُ أَحْمَدُ  
 مُصَلِّيًا مَلَكًا عَلِيًّا. وَالهِدْيُ مِنَ انْتِمَاؤِ النَّاسِ  
 وَبَعْدَ ذَا فَهَمَّ ذَا أَرْجُوهُ. حَوَايِهُرُ النُّفُوحِ بِهَا عَكُوزُهُ  
 نَحْنُهَا كَالدُّرِّ فِي السُّلُوكِ. وَصِيَّةُ لِرِطَالِبِ السُّلُوكِ  
 مِنْ حَوْثٍ مَنْ كَانُوا مِنَ الْأَشْيَاحِ. إِنْ لَا يَجُودُوا حَوْلَهُ الرَّخَاخِ  
 قَرِيبَ شَيْخٍ يَلْبَسُ الْخَمِيصَةَ. وَهُوَ بِهَا يَسْتَجِيبُ الْخَبِيصَةَ  
 وَمَنْ لَهُوَ أَرَاهُ مَا لَمْ يَسْتَجِبْ. كَمَا تَرَكُوا إِيْمَانَهُمْ وَجَحَنَهُ  
 مِنْ لَيْسَ لِيَسْتَعِينُ قَوْلِي اسْتَعِينُ. لَمْ يَدَاوِيكَ السُّعْمُ وَفُوقَهُ سَعْمُ  
 فَإِنْ تَقَرَّرَ جَالِحُ الْأَسَانِيدِ. فَلَذِيهِ وَكَنْ مِنَ السَّلَامِيدِ  
 لَا بُدَّ مِنْ شَيْخٍ مِثْلِكَ لَعْنِي. لِيَهْدِيَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ غِيٍّ لَعْنِي  
 شَتَاتٍ بَيْنَ بِالْجِلِّ لِيَجْلِسَ. وَوَجْهِي حَقَّ لِأَخٍ وَهُوَ أَبْلَجُ  
 فَلَا زِيْمَ التَّقْوَى عَلَى مَا يَنْبَغِي. وَلَا تَكُنْ أُخَى طَائِعِيَا لَعْنِي  
 كُنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا الشُّطْرَانِ. فَمَا لَكَ عَلَيْكَ مِنْ سُلْطَانِ  
 يَا طَالِمَا أَغْرَاكَ إِذْ تَبَعْتَهُ. وَكُنْتَ ذَا الْخُسْرَانِ فِيمَا بَعَثَهُ  
 كُنْ بِالْخِلَالِ رَاضِيًا وَقَانِعًا. وَلَا تَكُنْ لِمَا سِوَاهُ قَانِعًا  
 وَأَحْمَدُ عَلَى الْبَاسَاءِ وَالضَّرَارِ. وَاسْتَدْرَكَ فِي النِّعَارِ وَالسَّرَارِ  
 أَغْدَى عَذَابُكَ لِنَفْسِكَ التَّوَامَةِ. وَإِنْ غَدَتْ صَوَامَةً قَوَامَةً  
 مِنْ حَالٍ بَيْنَ لِقَائِهِ وَمَا اشْتَهَتْ. سَادَتْ بِهِ الْعُلْيَا إِلَى حَيْثُ اشْتَهَتْ  
 لِقَاءُ الْفَنَى مَا قَبِلْتَ أَمَارَةً. بِالسُّورِ فِيمَا لَقِيتَ أَمَارَةً  
 لَا تَرْتَضِي بِالْقَوْرِ وَالرَّجُوعِ. إِلَّا إِذَا أَدْبَتَهَا بِالْجُوعِ

أَلَمْ تَكُنْ فِي الذَّرِّ مَا قَالَتْ بَلَى ۖ حَتَّى رَأَتْ مَا اسْتَدْرَجْتُ مِنْ جَهَنَّمَ الْبَلَاءِ  
فَخَلَّتْ عَنْ خَلْدِ الْأَنْثَى ۖ وَخَلَّتْ عَنْ حُلِيِّ حُسْنِ النِّسَاءِ ۖ  
إِنَّ الْغَيْرَ إِذَا تَبَعَ الْهَوَى ۖ وَلَمْ يُخَالِفْ لِنَفْسِهِ فَقَدْ هَوَى  
صَمٌّ مَا اسْتَلْقَتْ عَنْ هَوَى وَأَمْسَكَ ۖ وَاجْعَلْ عَذَابَ الْيَوْمِ مِثْلَ أَمْسِكَ  
مَنْ كَانَ ذَا حِذْقٍ يَجَسَّ النَّبْضَ ۖ وَغَارِفًا يَبْسُطُهُ ۖ وَالْقَبْضَ  
غَارِضَهَا مُعَاجِزًا ۖ عَرَّاضَهَا ۖ وَرَاضَهَا مَدُونًا ۖ أَمْرًا صَهَا  
فَكُنْ فَنَى صَاحِبِ حِكْمَةٍ وَطِبْ ۖ وَتَرَعَيْنَا وَاحْظِ بِالْمَتَى وَطِبْ  
وَارْضَ بِمَا نَهَى النَّهَى وَنَا أَمْرًا ۖ سَيِّئًا مَا اخْتَلَا لَهَا وَمَا مَرَّ  
وَإِنْ تَعَالَيْهَا فَتَدْبِرُ الْعِلَاجَ ۖ عِنْدَ الطَّبِيبِ الْعَذَابُ تَبْدِيلُ الْمَرْجَ  
إِنَّ الْهَوَى إِذَا عَدَا مَسْتَحْوَذًا ۖ عَلَيْكَ أَلَمْ تَتَفَعَّلْ حِمِيَّةَ الْغَدَا  
مَنْ اعْتَذَرَ بِالنُّورِ حِفْوَ خَلَا ۖ وَلَمْ يَكُنْ يَوْماً لِيَا بِي الْغَلَا  
مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ لَدَى وَعَا ۖ شَرًّا مِنَ الدُّبْنِ إِذَا قَادَ وَغَى  
الْبَيْسَ فِي الْجُوعِ طَعَامًا ۖ وَافِيًا ۖ بَلَى وَلَكِنْ أَنْتَ مَيْدُ نَافِرٍ  
إِلَى هَذَا الْخَبَسِ فِي رَفْرِ الدَّعَاءِ ۖ أَمَا أَنَّى تَكُ الْفَعَالُ بِالْفِطَامِ  
إِنَّ الطَّعَامَ لَيْسَ إِلَّا فَضْلًا ۖ فَاسْتَفِنِ بِالْمَقِيَّتِ وَاعْتَمِ فَضْلَهُ  
وَاسْتَدْرِكِ الْأَعْمَالَ قَبْلَ الْفَوْتِ ۖ وَتُتِ وَأَنْتَ لِمَنْ قَبْلَ الْمَوْتِ  
عَمْرُ الْحَيَاةِ هَهُنَا وَحَبِيرٌ ۖ وَتُمْ لَا يَسْتَذْرِكُ التَّقْصِيرُ  
هَذَا مَتَارِي الطُّغْيَانِ نَارُكَ بِالرَّحِيلِ ۖ لِيَقُولَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَحِيلُ  
فَاخْضِرِ الزَّادَ وَشَمِّرْ لِلتَّقْصِيرِ ۖ إِنَّمَا إِلَى الْفَرْدَوْسِ أَوْ إِلَى سَقَرٍ  
إِلَّا إِذَا عَزَمْتَ بِالْإِحْسَانِ ۖ وَمَالَهُ كِ رَحْنَاتٍ مِنْ رَحْنَاتِ  
يَوْمِ بَرِّكَ أَعْمَالَنَا وَلَمْ يَحْقُ ۖ بِالنَّفْسِ إِلِمَا تَكُونُ لَشَيْئٍ  
كَمْ ذَا تَتَابَعَ الْهَوَى أَمَا أَنْفُ ۖ لَكَ أَرْعَوَاءُ عَنْ هَوَاكَ يَا أَنَا  
تَبْسُطُ مَنَى لِلطَّلَا أَلْفُ ۖ وَعَنْ قَبِيحِ الْفِعْلِ إِلَّا أَلْفُ  
مُسْتَحْفِيًا مِنْ نَاطِرٍ وَرَأَى ۖ وَعِلْمُهُ الْمَحِيطُ مِنْ وَرَأَى  
إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَرْدَكَابُ الْخُشْيِ ۖ وَإِنْ بَدَا فَانْقَرِ نَفُورُ الْوَحْشِ  
كَمْ نَافِرٌ مُتَوَحِّشٌ مِنْ نَافِرٍ ۖ لِأَنْسَبِ بِالذِّكْرِ غَيْرُ نَافِرٍ  
فَاتَّخِذْ اللَّهَ تَعَالَى حِزْرًا ۖ وَاجْعَلْ حُلَى كَمَالِ فَيْكَ طَرَا

وَهَنَ وَقَمَّ لَيْلًا وَأَذَقَ قَرْضًا . وَالزَّمَّ نَقَى وَبِالْقَضَاءِ قَارَضًا  
 وَخَلَّ غَنَكَ الْغَاسَ وَالْمَدَامَةَ . وَبِالنَّدَامَى اسْتَبْدَلَ النَّدَامَةَ  
 وَاسْتَلَّ لَهْوِي دَشِيقٍ قَدْ أَمْرَدَا مَاءَ سِهَامٍ لِحَظِيرٍ أَصَابَتْ رَدَى  
 مُسْتَفْنِيًا بِمُغْرَبِ الْمَنَافِي . عَنْ حَرْنٍ مِنْ غَنَى عَلَى الْمَنَافِي  
 وَاسْتَكَبَ دُمُوعُ الْعَيْنِ سَلْبَ الْغَيْثِ . وَصَلَّ قَلَى النَّفْسِ حِيلًا اللَّيْثِ  
 يَا نَفْسُ كَمْ ذَاتِ بَقِيَّةٍ مُنْعِظَةٍ . مَهْلًا قَمًا لِبَعْدِ الْمُسِيْبِ مَوْعِظَةٍ  
 يَا نَفْسُ خَلَّى مُشْتَهَاكَ خَلَّى . وَعَرَضَ الْحَنُوءَ بِحَرْنِ الْخَلَّى  
 يَا نَفْسُ كَفَى قَدْ كَفَى مَا خَرَّهَا . هَيَّا بِمَا تَهَيَّئِينَ فَسَرَّ طَا  
 رَبُّ فَتَى مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ . خَوْفَ عِقَابِ رَبِّهِ عِلَا وَجَلٍ  
 حَيْثُ تَوَكَّنَ وَالنَّفْسُ مُضْطَنَّةٌ . تَوَكَّنَ بِدَارِ الْخُلْدِ اغْنَى الْجَنَّةِ  
 يَا نَفْسُ تَوَكَّنْ وَأَقْبِلِ النَّصِيحَةَ . لَا خَيْرَ فِيمَا دُونَهُ وَضِيحَةَ  
 وَفَى الَّذِي سُمِّتَ مِنَ الْبِضَاعَةِ . مَا لَا تَخَافُ عِنْدَهُ الْإِضَاعَةَ  
 هَذَا وَإِنِّي مَرَّحٌ حَسَنٌ حَيَّامٌ . بِجَاءِ حَبْدِكَ خَاتَمُ الرِّسْلِ الْإِزَامِ

### وَالثَّانِيَةُ قَوْلُ

صَفِيًّا فَالْعَبْدُ جَنَى وَأَسَا . وَالِيكَ شَفَاهَةً وَأَسَى  
 مَوْلَايَ أَنَا الْعَبْدُ الْحَافِي . وَعَسَى عَفْوٌ عَلَى وَعَسَى  
 فَالْمَوْلَى مَنْ جَارَ الْمَوْلَى . بِالْبَشْرِ وَأَنْ لَهْوٌ قَدْ عَلَبَسَا  
 وَالسَّيِّدُ مَنْ مِنْ سَمِيحَتِهِ . اللَّيْنُ إِذَا مَا الْعَبْدُ قَسَا  
 فُلْكَ الْمَشْحُونُ بِأَوْزَارِي . فِي جَزْءِ الْحَلْمِ جَرَى وَرَسَا  
 وَلَقَدْ أُشْرِفْتُ عَلَى نَفْسِي . وَالرَّحْمَةُ تَطْمَعُ مِنْ يَكْسَا  
 فَارْحَمْ يَا رَبِّ وَحَبِّ كَرَمًا . بِالْعَفْوِ وَطَهَّرَ مَا خَبَسَا  
 كَمْ مِنْ غَرَسٍ فِي عَفْوِكَ لِي . وَالْفَارِسُ يَجْنِي مَا غَرَسَا  
 وَكَأَنَّ مِنْ أَيْدِيكَ بَدْعًا . لَكَ ابْسُطْهَا صَنَجًا وَمَسَا  
 أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَمَسَتْ . لَا يَنْفُسُ إِنْ حَى لَعَسَا  
 وَالْإِزْمَةُ مَا اشْتَدَّتْ فَرَجَتْ . كَمْ حَبْلِي قَدْ صَارَتْ لَفْسَا  
 نِيقٌ يَا خُلْدِيكَ بِالْحَوِّ وَكُنْ . لِحُلُورٍ وَتَوَقَّكَ مُلْتَبِسَا  
 وَاسْتَشْفِ بِهِ مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ . فَبِهِ لِي شَفَى مِنْ قَدْ بَقَسَا

وَأَذِنَ بِرَضَى فَالْبَائِسُ إِنَّ **هـ** لَمْ يَرْضَ وَيَا ضَةً مُنْجَسًا  
وَأَسْحَى خَوْادَكَ بِالْمَقْوَى **هـ** فَالْمَقْوَى نَحْيَ مَارُحَسًا  
وَرَجَّ الْإِهْوَاءَ وَخَالَفَهَا **هـ** وَاخْذَرْ مِنْ نَفْسِكَ وَاحْتَرَسًا  
وَإِذَا خَاصُوا فِي اللَّهْوِ فَلَنْ **هـ** فِي جَرِّ تَقَاتِكَ مُنْجَسًا  
فَالِدَانِ مِنْ قَدْ بَاعَدَهُمْ **هـ** وَبِوَحْشَتِهِ مِنْهُمْ النَّسَا  
وَسَمَاءُ الْحَوْ لَهَا شَهَبٌ **هـ** تَجَلَّوْا شَعْتَهَا الْفَلَسَا  
وَإِنْ اسْتَرْقَ التَّمَعُ الشُّبْطَا **هـ** تَجِدْهَا قَدْ مَلِئَتْ حَرَسًا  
مِنْ خَالِ الْغَابَةِ خَالِيَةً **هـ** وَافَاهُ الضَّيْعُ مَغْفَرَسًا  
وَالْبَيْنُ أَنْتَ سَيِّ يَطْوَى **هـ** وَذَهَبْتَ إِلَيْهِ لِيَقْتَسِمَا  
فَاخْلَعْ لِعَيْنِكَ بَوَادِي **هـ** وَالْبَسْ خِلْعَ الْأَنْوَارِ كَيْ  
وَتَنْزَرَهُ ثُمَّ يَخْضَرُ رَيْدٌ **هـ** عَنْ رَجْسِكَ وَالطَّلِبِ الْقَدْسَا  
وَاسْتَجَلَّ كَوَاكِبُ طُلُوعِهِ **هـ** إِنْ جَنَّ دُجَى حَطَبٍ وَعَسَا  
وَاسْتَدْعَ عُدَامَ الْإِنْسِ لَهَا **هـ** وَاقْبِسْ مِنْ جَدْوَيْهَا قَبَسَا  
وَإِذَا دَخَلَ دَيْرُ الْخَمَارِ وَكَثُرَ **هـ** فِي حَانَتِهِ صَدْرُ الْجُلَسَا  
وَإِذَا الْكَاسَاتُ بِهَا دَارَتْ **هـ** كُنْ أَوَّلَ مِمَّنْ هُنَّ حَسَا  
وَتَنَاوَلَهَا وَارْقُضْ لَهَا **هـ** مِنْ لَامِكٍ فِيهَا قَدْ تَعَسَا  
وَإِنْ شَفَّهَا مِنْ شَفَقَتِي سَاقٍ **هـ** مَا أَخْلَى فَاةً وَاللَّعَسَا  
بِكُرْلَمْ يَحْظَ بِهَا دَنْسٌ **هـ** الْإِوَحْلَتُ عَنْهُ الدَّنَسَا  
لَوْ ذَاقَ مَا لَهَا ذَوْخَرِسٌ **هـ** لَوْ مَا لَفَضَتْ عَنْهُ الْخَرَسَا  
مِنْ رَاحَ بِهَا سُلْرًا ثَمْلًا **هـ** نِيْمَا يَلُ لَنْ يَحْشَى الْعَسَا  
فَاعْتَمَّ خُلْسَ اللَّذَاتِ بِهَا **هـ** فَالْفُرْصَةُ قَدْ تَأْتِي خُلْسَا  
وَاسْتَنْشَى مُنْشِيًا مِنْهَا **هـ** مَارَسَهُمْ عَالِمِيهِ أَنْدَرَسَا  
مِنْ لَيْسَرٍ هَلَاكَةً يَهْدِيكَ **هـ** فِي سُوقِ تَخَارَتِهِ دُكِيَا  
مَنْ يَجْرِمُ طَيْبٌ مَا يُعْطَى **هـ** لَيْسَبْدِيكَ بِالْمَنْ الْعَدَسَا  
وَسَبِيلُ الْخَيْرِ لَدُنْكَ **هـ** وَسَبِيلُ سِوَاهُ قَدْ طَسَا  
وَالْعَيْنُ تَرَى مَا قَالَهَا **هـ** إِنْ لَمْ تَكُنْ نَاطِرَهَا اخْتَبَسَا  
وَمَتَى نَظَرَتْ فِي مِرَّةٍ آتٍ **هـ** مُنْتَدَا سَعَهَا انْعَلَسَا

وَالصَّنِيقِلُ يَجْلُو مَا صَدَرَتْ . وَالْعَيْنُ يُنْقِفُ مَا انْقَوَسَا  
 وَالْحَارِزُ مَنْ يَرْعَى الْعُقْبَى . وَالْعَاقِلُ مَنْ يَذُرُ الْهَوْنَ  
 فَاصْرِفِ الْفَاسِكَ فِي الْبَجْوَى . فَالْمُنَاجِي مَنْ نَاجَى نَفْسَا  
 مَوْلَايَ اَتَيْتُكَ فِي وَجَلٍ . وَالرَّوْعُ بَرَزَ قَدْ هَجَسَا  
 اذْ كُنْتُ مِنَ التَّقْوَى عَارِي . وَعَلَى مِنَ الْاَوْزَارِ كَيْسَا  
 فَارْحَمْ شَيْبِي وَاسْتَرْعِي . وَاصْرِفْ عَنِّي الْخُلُقَ الشَّرِيسَا  
 وَعَلَى التَّقْوَى ثَبْتُ قَدَمِي . وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَدْ رَأَسَا  
 يَا رَبِّ وَصَلَّ عَلَى طَهْرٍ . مَنْ كَانَ رَأْسًا لِلرُّؤُسَا  
 وَعَلَى آلٍ وَعَلَى صَحْبٍ . وَعَلَى اَزْوَاجٍ خَيْرَ لِنَا  
 يَا رَبِّ وَاحْسِنْ عَاقِبَتِي . وَاخْتِمِ النَّفْسَ بِمَا لَفَسَا  
 وَاغْفِرْ لِعَفْوِي لِيَسْتَغْفِرَ لِي . وَلِمَنْ احْسَنَ لَكَ لِي التَّمَسَا  
 مَا صَاحَ الذِّكْرُ بِتَشْمِيتٍ . اِذَا نَفَّ الصَّنِيقِلُ لَدَّ عَطَسَا

### وَالثَّالِثَةُ قَوْلِي

- أَفْرَأُ نَدَى الدَّرِّ الثَّمِينِ . أَمْ تَغْرُزُ أَهْبَةَ الْجَبِينِ .
- أَمْ ضَوْءُ زَهْرٍ كَوَالِبٍ . أَمْ زَهْرٌ دَوَّى الْيَاسِينِ .
- أَمْ ذِي بَوَارِقٍ طَيِّبَةٍ . لَاحَتْ لَهَا الْعَاسِقِينَ .
- يَا سَائِلُ الْاَطْعَانِ يَخْشَى تَرَقُّ الْفَلَاحِ بِالْخَاصِ .
- تَاللهِ اِنْ جُرْتُ الْحَمَى . وَشَهِدَتْ ذُنُوبُ الْقَطِينِ .
- عَجَّ بِالْجَنَى وَقِفْ عَلَى . عَرَبٍ هُنَالِكَ نَازِلِينَ .
- وَارْتَلْ بَارِضٍ دِيَارِهِمْ . وَادِرْ خُمُورِ الْمَذَرِينِ .
- فِي رَوْضَةٍ مِنْ جَنَّةٍ . سُكَّالِهَا حُورٌ وَعِينِ .
- وَاحْذَرْ طَبَاؤَ كِنَاسِهَا . اِذْ دَوَّهَا اُسْدُ الْعَرِينِ .
- وَتَوَقَّ مِنْ شَمْرِ الْعُدُوِّ . وَفَكْمِ لَدُنْهَا مِنْ طَعِينِ .
- دَاخَسَ الْعَيُونُ قُودَهَا . كَالْبَيْضِ تَخْرُجُ بِالْطَبِينِ .
- وَحَذَارِ قَوْسٍ حَوَاجِبٍ . تَرْمِي السَّهَامَ الْهَارِنِينَ .
- وَانْقِفْ بِذِكْرِ مُسْتَسِيمٍ . وَلِهَافِ ذِي شَجَرٍ حَزِينِ .
- قَدْ كَانَ يَحْفَى رَسْمُهُ . مِنْ مُعْجِبٍ لَوْلَا الْاَنِيتِ .

ذَابَتْ حُشَاةُ قَلْبِهِ **هـ** يَجُوكِ الْغَرَامُ وَلَا تَحِينُ  
وَهُوَ السَّخِيُّ بِدَفْعِهِ **هـ** وَلَدَى الرِّقَادِ هُوَ الضَّيْنُ  
قَضَيْتَ دِيُونََ أَوَّلِي الْهَوَى **هـ** وَقَضَيْتَ لِلدَى وَهُوَ لِلدِّينِ  
مَا فَازَ قَطُّ بِزُورَةٍ **هـ** لَيْسَ غِنَى لَهَا الدَّارُ الدَّرَفِينُ  
بِإِلْمِ يَارِيحِ الصَّبَارِ **هـ** عَنْ طَيْبِ طَبِيبَةِ خَبَرِيْنِ  
وَإِذَا هَرَرْتَ بِرَأْسِهِ **هـ** وَأَنْتِ حَى الْأَكْرَعِينِ  
قَوَى الْأَسْرَفُ قَتْلَهُ **هـ** نَ يَحْلِفُ أَشْوَاقِي دَهِينُ  
يَرْجُو جَوَارَ مُحَمَّدٍ **هـ** خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ  
مَنْ كَانَ أَوَّلَ كَائُفٍ **هـ** وَأَتَى نَبِيَّ الْإِخْرَافِ  
إِذَا كَانَ نُورُ اقْبَلِ حَنٍّ **هـ** قَدْ كَانَ مِنْ مَاءٍ وَطِينُ  
وَهُوَ الَّذِي أُشْرِي بِهِ **هـ** لَيْلًا إِلَهُ الْعَالَمِينَ  
وَسَمَاءُ بِهِ الْأَقْصَى وَقَدْ **هـ** تَسْمُو لِلْمَاكِنِ بِالْمَكِينِ  
وَقَبِيلُ أَنْ يَرْفَى الْعُلَى **هـ** صَلَّى إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ  
فَوَسَّيْنِ أَوْ أَدْنَى دَنَا **هـ** حَقًّا وَدَانَ بِخَيْرِ دِينِ  
وَعُرُوجُهُ وَهَبُوطُهُ **هـ** كَانَا وَمَخْجَفُهُ سَخِينِ  
مَا كَانَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى **هـ** كَلَّا وَلَمْ يَكْ بِالْطَّيِّفِ  
وَعَلَيْهِ بِالتَّنْزِيلِ صَا **هـ** رَفَعْتَكَ الرُّوحَ الْأَمِينِ  
مَا كَانَ إِفْكًا لِفَتْرِكَ **هـ** بَلْ كَانَ قُرْقَانًا يَبِينِ  
لَسَخَ الشَّرَائِعَ وَهُوَ لَمْ **هـ** يَنْسَخْ عَلَى كَرِّ السَّنِينِ  
مَا خُفِّفَ وَمَا غَوَّكَ **هـ** بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ  
وَبِهِ الْفَتْدَى مَنْ آمَنُوا **هـ** وَيَقْتَنُوا حَقَّ الْيَقِينِ  
وَبِهِ لَعْدُ ضَلَّ الْأَوَّلُ **هـ** جَعَلُوهُ أَدْرَعًا وَعِصِينَ  
يَا مَنْ لَدَّ عَظَمَ الشِّفَاءِ **هـ** عَتَرَنِي عَظِيمُ الْمَذِينِ  
وَالْبَيْدِ اسْتَجَارَ سَعَتُ **هـ** وَالْجِدْعُ قَدْ أَبْدَى الْخَنِينِ  
وَبِهِ اسْتَجَارَتْ طَبِيبَةُ **هـ** وَدَعَتْ أَنْ كُنَى لِی الضَّمِينِ  
وَالْمَاءُ بَيْنَ أَصَابِحِ **هـ** قَدْ سَالَ مِنْهُ كَالْمَعِينِ  
وَلَهُ انْشَاقَاقُ الْبَذَرِ كَا **هـ** نَ عَلَى رُؤُوسِ الشَّاهِدِينَ

أَلَفْتُ حَوَارِقَ فِعْلِهِ **هـ** عَمَلُ الْعَمَانَةِ وَالْكَهْمِ  
 وَلَقَدْ أَتَتْ آيَاتُ **هـ** يَجِيعُ أَيُّ الْمَوْلِيَةِ  
 وَلَيْنَ حَلَفْتُ بِأَنَّهُ **هـ** أَرْبَى فَقَدِيرُ الْيَمِينِ  
 وَإِذَا الْحُجْرُ رَأَيْتُ **هـ** دَفِعتْ تَلْقَى بِالْيَمِينِ  
 وَمِنْ اسْتِجَارٍ بِدِ احْتَمَى **هـ** وَأَوْكَى إِلَى دَكْنٍ مَتِينِ  
 إِنْ جَاهَكَ اسْتَجَى **هـ** وَجَاهَكَ الْحَضْرُ الْحَصِينِ  
 دَالِكَ كَانَ لَوْ سَلَى **هـ** بَيْنِكَ سَادَاتِ الْبَيْتِ  
 وَبِأَيْكَ الْفِرَاسُ **هـ** مِ وَأَقْمَاتِ الْمَوْصِنِ  
 وَبَيْنَكَ الزَّهْرُ الْبَتَوَى **هـ** وَرَوْجَهَا نَعْمُ الْقَرِينِ  
 وَبَاهِلِ بَيْنِكَ كَلَمَ **هـ** الطَّيِّبِينَ الْخَاهِرِينَ  
 الثَّانِيْنَ الْعَا بَدِيْنِ الْحَامِدِينَ السَّالِحِينَ  
 الرَّا كَعِيْنَ السَّاجِدِيْنَ الصَّابِرِينَ الْعَاطِيْنَ  
 لَا سِيْمَا التَّبَطُّ الذِي **هـ** هُوَ أَضَلُّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ  
 مِنْ كَانَ يُؤْفَرُ مَصَابِرِ **هـ** إِذْ جَلَّ رُزْوُ الْمُسْلِمِينَ  
 يَوْمًا يَنْشِبُ لَهُ الْوَلَيْتُ **هـ** وَيَسْتَهَامُ بِهِ الْجَبِينِ  
 وَهُوَ الشَّهِيدُ بِكَرْبَلَاءَ **هـ** تَبَالِقَانِ اللَّعِينِ  
 لَوْ أَنَّهُ طَلَبَ الْفِدَاءَ **هـ** لَقَدَّتْهُ أَلْفُ الْمُنِينِ  
 زَانُ الْحَيَاتِ كَرَامَ أَنْ **هـ** يَوْفَاتِهِ الْمَوْتُ نَزِينِ  
 لَا عَزْوٌ وَهُوَ ابْنُ لَيْسَ **هـ** يَا أَجَلَ الْمُرْسَلِينَ  
 يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ **هـ** مِنْ فَاقَ كُلِّ الْكَاسِيْنَ  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى **هـ** طَهَرَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ  
 أَنْتَ الذِي كَجَوَا **هـ** لِقَوَى الضَّعِيفِ الْمُسْكِينِ  
 أَنَا فِي جَوَارِكَ يَوْمَ يَنْتَشِفُ الْغَطَاءُ عَنِ الْكَمِينِ  
 أَنَا فِي جَوَارِكَ وَالصَّحِيحُ **هـ** طَلَهَا عَمَلُ لَيْسَانِ  
 فَرَضْتُ إِذْ بَذَرُوا التَّقَى **هـ** فَقَدِغْتُ فِي الْحَضْرِ الْجَرِينِ  
 مَا حِيلَ لِي إِنْ لَمْ يَكُنْ **هـ** فِي قَسْوَةٍ لِي مِنْكَ لَيْنِ  
 مَا حِيلَ لِي إِنْ لَمْ تَقْصِلْ **هـ** حَتَّى إِذَا قُطِعَ الْوَبْنِ

على سواك بلحمة **الحق** هو الـ ان غرق السفين  
فأعين وخذ بيدي وقول **ك** لقد اشتغلت بمن يعين  
صلى عليك الله **ما** **ك** هز الصبا عضايلين  
ولك النجيات التي **ك** ابدا سناها يستبين  
ويفوح طيب ختامها **ك** ما لي بك دهر الداهرين  
ما نال غايات **ك** من رام عقبى الصالحين

**فحمد الله تعالى** وشكرا. وثنا عليه بحميد صنعه وذكر  
حيث حلت هذه السفينة بحلب الجال. والبسها الله  
خلعة الكمال. حتى طلعت بدور تمامها وازدهت. ووصلت  
الى ما هو غاية القصد وانتهت. وقد انشأ لسان الحال  
والشد قائلا دون انتحال **شعر**

هذه سفينة في بالي شئت **ك** والفضل في بحر العجاج أجزاها  
واذ جرت بالاماني في دارها **ك** سفينة البحر بسم الله مجراها  
**قال** مؤلفها وكان الحصول بحزن خاتمها على بلوغ المرام. يسبح  
بقين من ذي القعدة الحرام. سنة يسبح وخمين ومائتين بعد  
الالف. من هجرة من كان كما يرى من الامام يرى من الخلف.

صلى الله وسلم عليه. وعلى الير وصحبه المنتمين اليه. ما فاح  
منك في خاتم. ولا ح بذرو لهوتام. آمين اللهم آمين. بجاه خاتم  
انبيائك الرايين **ثم** قال هذا ما الفت ونظنت. وصنعت.

ورسمته. وانا العبد الفقير المدين. محمد بن اسماعيل شهاب الدين  
الحجاري مولدا. المصير كتحيدا. الشافعي مذهبا. المجدى مشربا.  
غفر الله بكرمه ذنوبه. وسر بفضله عيوبه. واسبح عليه  
لعمه الفاخرة. واحسن عاقبه في الدنيا والاخرة. **ثم** كانت  
اتمام هذه النسخة نقلها من نسخة من القما. وخط يد.

من صنعها. يسبح بقين من صفر سنة احدى  
وسبعين ومائتين بعد الف من الهجرة  
النبووية على صاحبها افضل الصلاة

وَأَرْكَى السَّلَامَ وَالنَّحْيَةَ عَلَى

يَدِ الْفَقِيرِ مُحَمَّدٍ صَالِحٍ

ابْنِ قَاسِمِ ابْنِ

عَمْدِ الْمَهَارِ

الْخَلِيلِي

الْقَرِي

عَنْ مَن

أَمِين

أَمِين

جامعة الملك سعود  
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات